

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٢٣) الأربعاء ٢٤ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8623 WEDNESDAY FEBRUARY 10, 1999

رئيس الدولة يستقبل رئيس الوزراء الباكستاني

زايد ونواز شريف يستعرضان التطورات في الخليج وسبل تحقيق التضامن العربي والإسلامي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية مساء أمس في قصر البحر.

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا العربية والاسلامية والاقليمية وفي مقدمتها التطورات الراهنة في منطقة الخليج والقضايا الاسلامية وسبل الخروج بالامتين العربية والاسلامية من حالة الانشقاق والخلافات التي تعيش فيها والنهوض بقدراتها والاسهام في تضامنها اضافة الى تدعيم أواصر التعاون الثنائي والمشترك والعلاقات الأخوية بين البلدين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس الوزراء الباكستاني. كما حضر اللقاء من الجانب الباكستاني معالي سرتاج عزيز وزير الخارجية ومعالي مشاهد حسين وزير الاعلام وسعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير باكستان لدى الدولة.

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة عشاء تكريما لدولة رئيس وزراء باكستان والوفد المرافق.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني وصل الى البلاد مساء أمس في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين. وكان في استقبال دولة نواز شريف لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجاره ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقه لدولة رئيس الوزراء الباكستاني ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامه والاسكان ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروه المعدنيه وسعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدوله.

ويرافق دولة نواز شريف وفد يضم معالي سرتاج عزيز وزير الخارجيه ومعالي مشاهد حسين سيد وزير الاعلام وعدد من كبار المسؤولين في الحكومه الباكستانيه.

(وام)

رئيس الدولة خلال استقباله رئيس وزراء باكستان امس. (وام)

أحد مشروعات «الأوفست»

بورصة باريس تعرض إدارة قاعات تداول الأسهم بالدولة

■ كتب منير يونس:

■ علمت «الاتحاد» ان بورصة باريس بصدد بدء مفاوضات مع جهات محلية تعرض خلالها دراسات واستشارات وتناقش إمكان إدارة إحدى قاعتي تداول الأسهم المزمع إقامتهما في كل من أبوظبي ودبي قريباً جداً».

وقالت مصادر مالية متابعة للمفاوضات عن كثب «ان بورصة باريس تعرض أيضا إدارة القاعتين معا بنظام الكتروني واحد منعا للإزدواجية».

وأضافت المصادر «ان المشروع يندرج ضمن إطار برنامج المبادلة (الأوفست) وسيتم تمويل جزء منه من قبل إحدى شركات الدفاع الغربية».

وأكدت المصادر ان العمل جار على قدم وساق لان القيمين على إقامة إحدى قاعتي التداول حددوا الأول من مايو المقبل موعدا مبدئيا لبدء التعاملات.

بالمقابل، نشطت بعض الجهات المالية الرسمية لتأخير هذا الموعد تفاديا للإزدواجية وحرصا على إطلاق مشروع متكامل يخدم مختلف شرائح المستثمرين والمساهمين في الدولة. ويدعو هؤلاء إلى التريث انتظارا لبلورة مشروع قانون البورصة الاتحادي. إلى ذلك يؤكدون ان قاعات التداول أصبحت من الماضي في عمل الأسواق المالية الدولية ويطالبون باستبدالها بما يسمى البورصة الالكترونية المجهزة بمعدات معلوماتية واتصالات حديثة تجعل من التداول عن بعد ومن دون التواجد المباشر ومن دون لوحات الأسعار البدائية والاستعاضة عنها بنظام شبكات تسمح لكل متصل بها وكأنه في قاعة التداول.

وتقول المصادر «ان بورصة باريس على استعداد لاستحداث وإدارة النظامين: قاعة التداول أو البورصة الالكترونية.

وسيتم إيفاد مجموعة متخصصة الى فرنسا للخضوع لدورات تدريبية مكثفة بهدف استيعاب طرق التشغيل. وعلم أيضا ان وفدا فرنسيا من بورصة باريس سيزور الدولة فور دعوته للدخول في المراحل التنفيذية وتطوير ما يلائم السوق المالية المحلية.

عشية الاستفتاء على الولاية الدستورية الخامسة له

سورية: مظاهر الاحتفال بمبايعة الأسد تتراجع تلبية لإرادة سياسية رسمية

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ تراجعت مظاهر الاحتفال بتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الأسد في سورية تراجعا ملحوظا عشية الاستفتاء على الولاية الدستورية الخامسة له تلبية لإرادة سياسية ورسمية كانت أعلنت حال الحداد الرسمي لأيام ثلاثة فور وفاة العاهل الأردني الملك حسين وأجلت موعد الاستفتاء الى اليوم بدلا من أمس الأول الاثنين.

ويتوجه الناخبون السوريون الى صناديق الاستفتاء اليوم لوضع علامة على إحدى الدائرتين اللتين تعبر إحداهما عن الموافقة والاخرى عن العكس في الاجابة عن السؤال «هل توافق على مرشح مجلس الشعب السيد حافظ الأسد لمنصب رئاسة الجمهورية؟».

وكان السوريون عبروا، مسبقا، عن تأييدهم ومبايعتهم للأسد في تظاهرات هيمنت أخبارها على وسائل الاعلام السورية كافة على مدى الأسبوعين الفائتين.

وجاء غياب العاهل الأردني الراحل والموقف السوري الرسمي منه ليحد من مظاهر الاحتفال فخلت «الفعاليات» المنتشرة بالمدن المختلفة من الموسيقى الحماسية والأناشيد الوطنية ومن ثمت مفتوحة. كما خفت تماما مسيرات السيارات في الشوارع فضلا عن توقف المسيرات والتظاهرات. وتقاسمت أنباء غياب الحسين وجنازته اهتمام وسائل الاعلام مع أنباء الاستفتاء خاصة وان الموقف السوري حيال الحدث كان المفاجأة الأبرز بالنظر الى التوتر الشديد في العلاقات بين البلدين.

وقال مسؤول سوري لـ «الاتحاد» ان المواطنين سيتوجهون غدا الى الصناديق للتعبير عن رأيها... وقد حرمها من مواصلة تظاهرات التأييد موقفها الثابت والمبدئي في التضامن مع الأشقاء العرب ورغبتنا في احترام مشاعر اخواننا في الأردن». (التتمة ص ٢٣)

العراق يعلن اسقاط طائرة غربية وامريكا وبريطانيا تنفيان

■ بغداد، واشنطن - رويترز: نفت الولايات المتحدة امس ما أعلنه العراق بأنه اسقط طائرة غربية خلال «هجوم على دفاعاته الجوية في شمال وجنوب البلاد». وجاء في بيان عسكري وزع على الصحافيين «ان تشكيلات معادية اقتربت من الدفاعات الجوية العراقية في الساعة ١٢,٤٠ بالتوقيت المحلي (١٣,٤٠ بتوقيت الامارات) وان الدفاعات الجوية العراقية فتحت نيرانها على هذه التشكيلات وأشارت المعلومات الأولية الى ان احدى هذه الطائرات المعادية اسقطت».

من جانبها، نفت الولايات المتحدة التقرير العراقي بقوة. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية مايك دبلداي «لدي كل الأدلة القاطعة على ان ذلك لم يحدث». وجاءت تلك الاخبار في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «القادسية» العراقية امس ان بغداد «اقامت سدا ناريا أمام المقاتلات الاميركية والبريطانية في الهجوم الواسع الذي وقع في ديسمبر الماضي واسقط منها ما يقرب ٢٠٪» وذلك دون أن تورد الصحيفة ارقاما توضيحية اضافية.

وكان الرئيس العراقي اشاد بالدفاع الجوي لبلاده خلال اجتماعين عقدهما مؤخرا مع عدد من المشاركين في تطوير صناعة معدات الدفاع الجوي بهدف تقويته لمواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية.

ونفت وزارة الدفاع البريطانية المعلومات الواردة من بغداد ومفادها ان المضادات العراقية اصابت احدى طائرات الائتلاف الاميركي - البريطاني في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. وقال الناطق «بحسب معلوماتنا لم يسجل اي حادث».

وأكد الناطق البريطاني ان «جميع الطائرات البريطانية عادت الى قواعدها سالمة». تعليقا على تصريحات الناطق العسكري العراقي الذي اعلن «اسقاط طائرة عدوة».

■ حواتمة يروي لـ «الاتحاد» تفاصيل لقائه بالرئيس الاسرائيلي (ص ٢٢)

■ نتانياهو يتوقع التفاوض مع الأسد قريبا

■ احتدام الحرب الأثيوبية - الاريترية (ص ٢٥)

الملكة نور تتلقى التعازي امس من احدى الاردنيات. (أ ف ب)

صف طويل من الاردنيين بانتظار تقديم التعازي للملك عبدالله واخوته في عمان امس. (أ ف ب)

الأردن مقبل على انفراج في علاقاته مع سورية ومعالجة الوضع الاقتصادي في رأس أولويات عبدالله

■ عمان، دمشق - «الاتحاد»:

■ رغم استمرار أجواء الحداد الحزين التي تخيم على الأردن منذ وفاة مليكه الراحل الحسين بن طلال ظهرت أمس بادرة تفاؤل تشير الى ان المملكة الهاشمية مقبلة على انفراج مهم في علاقاتها المحتقنة منذ سنوات مع سورية. واعتبرت دمشق ان زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى عمان أول امس للمشاركة في تشييع الحسين حققت انجازا مهما على صعيد إعادة التضامن العربي، في وقت أكد مسؤولون أردنيون انهم تأكدوا بالفعل من جدية سورية في سعيها لتحسين العلاقات بين البلدين.

ووصفت اذاعة دمشق مشاركة الرئيس الأسد في جنازة العاهل الاردني بأنها «ساهمت في تعرية دور اسرائيل وإعادة الثقة الى العلاقات السورية - الأردنية والعربية عموما».

وفي السياق نفسه دعا وزير الاعلام السوري العالم العربي بأسره الى مساعدة الأردن في مرحلته الجديدة، وقال في حديث اذاعي «من واجب العرب جميعا مساعدة الأردن في مواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تفتيت المملكة الهاشمية».

وفي عمان، أكدت مصادر أردنية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان الرئيس الأسد «بسط على الطاولة الأردنية اوراقا حملت اشارات واضحة لا تحتمل اي لبس بأن دمشق راغبة فعلا في طي صفحة وفتح اخرى».

وقالت المصادر ان الأسد دعا الملك عبدالله بن الحسين ورئيس وزرائه فايز الطراونة لزيارة دمشق قريبا لتبديد اي توتر أو شكوك بين الجانبين.

وعلى الصعيد الداخلي أفادت المصادر ذاتها ان الملك عبدالله سيبدأ مطلع الأسبوع المقبل وبعد الانتهاء من تقبل التعازي بالعاهل الأردني الراحل بوضع الخطوات الأولى لنهجه الجديد مع ما يتطلبه ذلك من تغييرات ستطال الحكومة والديوان الملكي.

وأوضحت المصادر ان الملك عبدالله وضع تصورا تبدأ أولوياته بمعالجة الوضع الاقتصادي الداخلي الذي يتخوف كثيرون من انه سيكون أول المتأثرين برحيل الحسين رغم تطمينات الخبراء الاقتصاديين بأن سعر الدينار ثابت وانخفاضه أمام الدولار مستبعد. وقالت المصادر ان العاهل الاردني تلقى رسالة تأييد ودعم من عمه الامير حسن.

وأضافت المصادر ان الملك عبدالله سيستغل الدعم الذي حصل عليه خلال الحضور المكثف لزعماء وقادة أنحاء العالمين العربي والدولي الى عمان للحصول على مساعدات اقتصادية وفتح الباب أمام الاستثمارات الخارجية ولم تستبعد ارسال عدد من المندوبين الى عواصم عربية وأجنبية لهذا الشأن.

وكانت الحياة بدأت تعود تدريجيا الى الأردن أمس رغم أجواء الحزن والحداد المخيمة على البلاد خاصة مع استمرار تعطيل المصالح الحكومية لليوم الثالث على التوالي. وبينما انهمك الملك عبدالله والعائلة المالكة أمس باستقبال المعزين الأردنيين أعلن القصر الملكي عن الاستمرار في تقبل التعازي على مدى ثلاثة أيام في قصر رغدان للرجال وفي قصر زهران في جبل عمان للنساء.

ورغم استمرار مظاهر الحداد الرسمي استقبل الأردنيون بارتياح الدعم العربي والدولي الكبير للملك الجديد، فيما أجمعت الصحف الأردنية على التأكيد ان الملك عبدالله اجتاز باقتدار امتحانه الأول خلال مراسم تشييع والده التي تحولت الى ملتقى استثنائي لزعماء العالم.



لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٣٠ ريال ... امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد دولة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي وصل الى البلاد مساء امس.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في استقبال دولة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لدى وصوله مساء أمس الى مطار أبوظبي الدولي.

حديث بين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة رئيس الوزراء الباكستاني في قاعة كبار الزوار بمطار أبوظبي الدولي.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان. «وام»

مؤتمر الامارات الرابع لأمراض الجهاز الهضمي والكبد يعقد في دبي السبت المقبل

دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي يعقد مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي والكبد والذي تنظمه شعبة الجهاز الهضمي في جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وجمعية الامارات الطبية خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير الحالي في فندق كراون بلازا. ويحضر افتتاح المؤتمر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وكبار المسؤولين في الوزارة ودائرة الصحة والخدمات الطبية ومدراء المناطق الطبية في الدولة وجمعية الامارات الطبية. ويحاضر فيه ٢٢ من اساتذة الطب في العالم بمشاركة ٥٠٠ طبيب متخصص. واكد الدكتور شوقي خوري استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية في مستشفى راشد خلال مؤتمر صحافي مساء امس الأول ان المؤتمر هو التجمع العلمي الرابع الذي تنظمه جمعية الامارات الطبية للمختصين في هذا المجال من العاملين في الدولة وخارجها.

واشرفت على اعداد المؤتمر لجان متخصصة من شعبة الجهاز الهضمي برئاسة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة. وقد اعدت اللجان برنامجا قيما يشارك فيه اثنان وعشرون محاضرا من المرموقين في العالم في هذا المجال يفدون الى الدولة من كل من الولايات المتحدة الاميركية واستراليا والمملكة المتحدة والمانيا وهولندا وايطاليا. حيث يشاركون في البرنامج الاساسي للمؤتمر ليقدموا دورة تعليمية متميزة تشمل احاديث النخبة في مختلف مجالات الجهاز الهضمي والكبد. ويشرفون على ندوات وورش عمل تلحق بالمؤتمر لتغطية عدد من القضايا الطبية المهمة.

واضاف الدكتور شوقي خوري، ان حوالي مئة طبيب يعملون في الدولة وخارجها سيقدمون اوراق عمل لابحاث ودراسات شارك فيها نحو ١٧٠ طبيبا بعضها يقدم لمحاضرات بعد الظهر كل يوم. والبعض الآخر على نشرات جدارية تقدم طوال اليوم.

واوضح ان فعاليات المؤتمر تتضمن عددا من الندوات التي تغطي مواضيع طبية مهمة.. وتعقد يوميا باشراف شركات الادوية العاملة في الدولة وشعبة الجهاز الهضمي في جمعية الامارات الطبية، مشيرا الى انه بعد نهاية المؤتمر يلتحق الاطباء المختصون بامراض الجهاز الهضمي في دورة تدريبية على اعمال المناظير التشخيصية والتداخلية والعلاجية يقدمها ابرز الأطباء المدعوين، حيث يقوم الاطباء بممارسة التدريب تحت اشرافهم وتعقد الدورة على مدار يومين الاول ١٧ فبراير في دبي، والثاني ١٨ فبراير في ابوظبي.

واكد الدكتور اسعد الدجاني استشاري الامراض الباطنية وعضو اللجنة المنظمة انه يتوقع ان يحضر المؤتمر حوالي ٥٠٠ طبيب من المختصين في الجهاز الهضمي والامراض الباطنية من داخل الدولة وخارجها ومن دول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة، اضافة الى ايران وكازاخستان وبولندا واميركا وفرنسا وروسيا وغيرها.

واضاف ان هذا المؤتمر يتميز بطرح عدد من اوراق العمل التي تمثل اعمالا مشتركة لعدد من المراكز الطبية العاملة في الدولة، والتي اجريت تحت اشراف ورعاية شعبة الجهاز الهضمي لجمعية الامارات الطبية وبمشاركة افرادها، مما يقدم مثلا عظيما للتعاون والتفاهم بين الاعضاء، وقد نتج عنها عدد من الاعمال المهمة التي ستساعد حتما في تطوير الخدمات الطبية داخل الدولة، نذكر منها مشروع البرنامج الوطني لدراسة عسر الهضم، واعمال معالجة بكتيريا الهليكوبكتر بايلوري المشتركة، ومعالجة التهابات الكبد الفيروسية.

وقال ان المؤتمر الذي يعقد مرة كل ثلاثة اعوام في دبي يثبت ان دبي حاضرة الثقافة الطبية في المنطقة اذ قدمت وتقدم للاطباء العاملين في مجال الجهاز الهضمي آخر التطورات في هذا العلم لتنقل الاطباء الى ارقى المستويات العالمية مساعدة في تأهيلهم في الشكل الصحيح لما فيه مصلحة المرضى وبما يتماشى مع طب القرن الواحد والعشرين.

واكد الدكتور شوقي خوري ان اكثر امراض الجهاز الهضمي انتشارا داخل الدولة هي قرحة المعدة. والاثني عشر التي تسببها جرثومة الهيليكوباكتر، اضافة الى الالتهاب القولوني التقرحي، وكذلك امراض الالتهابات الكبدية الفيروسية. واوضح ان مرض الالتهاب الكبدي البائي يشكل خطرا كبيرا على الصحة وان نسبة انتشاره بين المرضى داخل الدولة تصل الى ١,٢٪. في حين تبلغ نسبة الاصابة بمرض الالتهاب الكبدي الجيمي ٠,٧٪. مشيرا الى ان اغلب الاصابات تظهر لدى المقيمين.

واكد عبدالله بن سوقات رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمرات في دائرة الصحة والخدمات الطبية حرص الدائرة على القيام بالدور الفعال في الجانب الطبي والعلمي والارتقاء بالخدمات الطبية والذي يؤدي بصورة مباشرة الى تفعيل دور الدولة الرائد في المجالات العلمية على المستويين الاقليمي والدولي، كما اكد حرص الدائرة على التنسيق مع وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية للعمل تحت مظلة واحدة لرفع كفاءة العاملين في المجالات الطبية من خلال تكثيف مثل هذه المؤتمرات الطبية والتركيز على استقطاب الخبراء من كافة انحاء العالم لخدمة الاغراض والاهداف المنشودة.

واشار الى انه سيتم تجهيز غرف العمليات والمناظير في مستشفى راشد لورش العمل ولعلاج بعض الحالات المرضية المستعصية ونقلها نقلا حيا ومباشرا عن طريق الاقمار الصناعية الى قاعة المؤتمرات ليستفيد منها اكبر عدد من الاطباء المشاركين وذلك بالتعاون مع اذاعة وتلفزيون دبي.

واوضح ان المؤتمر يمثل فرصة للمرضى الذين يعانون من امراض مستعصية ونادرة لعرضها على الخبراء المشاركين لتشخيصها وبحث افضل سبل علاجها. وذلك من خلال الاتصال والتنسيق مع الدكتور قاسم الصراف بمستشفى راشد في دبي.

وزير التجارة السنغالي يغادر البلاد

■ غادر البلاد في ساعة متأخرة من صباح امس معالي خليفة بابكر صال وزير التجارة والصناعة السنغالي بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة أيام سلم خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وبحث معالي خليفة بابكر صال خلال الزيارة مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الترتيبات حول مشاركة دولة الامارات في المعرض العربي الافريقي الرابع الذي تنظمه السنغال في داكار خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ من أبريل المقبل. (وام)

شرطة عُمان تشارك في مؤتمر «علة القرن» في دبي

مسقط - حمود الطوقي:

■ تشارك شرطة عمان السلطانية في أعمال مؤتمر مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج والذي يعقد في دبي ويمثل شرطة عمان السلطانية في المؤتمر وفد رسمي برئاسة العقيد محسن بن علوي آل حفيظ مدير عام تقنية المعلومات. ويهدف المؤتمر الى مناقشة مشكلة العام ٢٠٠٠ «علة القرن» ويذكر ان السلطنة بدأت منذ فترة طويلة تنظيم لقاءات منتظمة لتحديد هذه المشكلة.

ندوة حول السلامة الصناعية

■ تنظم وحدة التنمية الادارية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع ادارة تفتيش العمل «قسم الامن الصناعي» وبالتعاون مع معهد الخبرة للاستشارات الادارية ندوة السلامة الصناعية يوم السبت المقبل وذلك بفندق الخليج بالاس ويشارك فيها ١٦ من مفتشي الصحة والسلامة المهنية بقسم الأمن الصناعي بالوزارة وتهدف الى تدريبهم على أداء واجباتهم ورفع مستوى الاداء والتدريب على كتابة تقارير عن التفتيش على المؤسسات والمنشآت الصناعية

تحت رعاية سلطان بن زايد
أبوظبي تستضيف المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية

■ أحمد هاشم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تستضيف أبوظبي المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية الذي يعقد في الثامن من مارس في فندق انتركونتننتال أبوظبي.

صرح بذلك السيد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الإمارات. وقال: «ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان أمر بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لإنجاح فعاليات هذا المؤتمر تحقيقا للهدف الذي يعقد من أجله».

وقال عبدالمنعم درويش في مؤتمر صحافي عقده بهذه المناسبة ان المؤتمر سيتناول العديد من الموضوعات البيئية المهمة وسيلقي الضوء على موضوع التحليل البيولوجي للبتروكيماويات والهيدروكربونات بدلا من التحليل الكيميائي. ويتناول كذلك مشاكل البيئة البترولية وتنظيف الملوثات بأنواعها المختلفة دون الضرر بالبيئات الأخرى. كما يستعرض المؤتمر تأثير المبيدات الحشرية وكيفية الوقاية منها والتعرض لملوثات الصناعة وتطوير طرق تحلية المياه.

وأوضح درويش ان اللجنة العلمية أقرت أوراق العمل التي ستقدم الى المؤتمر وموضوعاتها وأسماء المشاركين.

ويشارك في المؤتمر ١٨ محاضرا وباحثا من مختلف جامعات العالم. ويشهد المؤتمر عقد ورش عمل يشارك فيها متخصصون في مجال العمل البيئي، ويصل عدد البحوث التي ستتم مناقشتها في ورش العمل الى ٥٠ بحثا من الدول العربية والأجنبية، وتتضمن آخر ما توصل إليه الباحثون في المجال الذي يتناولونه.

ويصاحب المؤتمر كذلك معرض بيئي تشارك فيه المؤسسات والهيئات البيئية على المستويين المحلي والدولي، ويستقبل المعرض ٥٠ رجل أعمال أميركيا يمثلون الشركات البيئية في الولايات المتحدة.

وقال درويش ان المؤتمر يسلط الضوء على أهم المشاكل البيئية «البترول والكيماويات» ووضع الحلول المناسبة والتقنيات البيئية التي توصل إليها العالم الحديث ومراحل القضاء أو الحد من تلك المشكلات.

وأشار درويش الى ان لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الامارات تعتبر البيئة في الخليج العربي دوما معرضة للمخاطر بشتى أنواعها ومصادرها سواء المتعلقة بتلوث الهواء أو التربة أو التلوث البحري. وأكد ان عمل اللجنة ينصب على طرق الوقاية من التلوث والحد منه وكذلك التعرف على المشكلات البيئية ومعالجتها دون الإضرار بالبيئات الأخرى.

واختتم عبدالمنعم درويش المؤتمر الصحافي بالتأكيد على ان أعمال لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الإمارات تلقى الرعاية والاهتمام من قبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وتعتبر اللجنة مشكلة التلوث النفطي والحماية منه من النقاط الأساسية التي تهدد دول المنطقة... مشيرا الى حادثة شهر يوليو في العام ٩٧ التي أثرت على مياه الشرب في إمارة الشارقة. وأكد ان اللجنة تولي اهتماما خاصا بالحد من استخدام الكيماويات التي يمثل خطرا حقيقيا على الإنسان والبيئة... موضحا أن المؤتمر سيخرج بتوصيات ستحدد على أثرها مراحل العمل في السنوات المقبلة خصوصا في هذين المجالين.

أوراق العمل

■ أقرت اللجنة العليا للمؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية عناوين وأوراق العمل التي يتناولها المؤتمر وهي:

خصائص الكائنات الدقيقة في التحليل البيولوجي لبعض الملوثات في التربة. يلقيها البروفيسور باتريك ديبنرت، المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث، فرنسا. والتحاليل البيولوجية للنباتات المعالجة، يلقيها د. واجنر، جامعة ملنشن للتكنولوجيا، ألمانيا. وآخر المعلومات عن كيفية الدراسة للخصائص المتعلقة بالبيئة المختلطة، يلقيها د. رودلف واجنر، المعهد الوطني للبيئة البحرية، ألمانيا. والتقنيات الحديثة للكشف عن الفيروسات والطفيليات في المياه. يلقيها د. مرتضى عباس، مختبر رقابة الجودة والأبحاث. أميركا. والملوثات البيولوجية السامة، آخر الأبحاث المتعلقة بها، يلقيها د. اركو، المجموعة الألمانية للكائنات الدقيقة، ألمانيا. وعلاقة الكائنات الدقيقة بالتحليل البيولوجي. يلقيها د. تيادج، مركز البيئة للكائنات الدقيقة. علوم التربة والزراعة، جامعة ميتشجان، أميركا. وإدارة المياه، والتحاليل المتعلقة بها، يلقيها د. رالف كونارد، المعهد الوطني الألماني. الكائنات الدقيقة والتحليل البيولوجي للملوثات البترولية، يلقيها د. ليل وايت، معهد الأبحاث للتقنيات الحيوية. كندا. والتحليل الضوئي في السابق والحاضر، يلقيها د. سودو واسكي، قسم الزراعة والتربة، جامعة مينيسوتا. أميركا. والتحليل بالكائنات الدقيقة للمواد السامة. يلقيها د. انادا شكرباني. قسم الجينات، كلية الطب، جامعة شيكاجو، أميركا. والتشخيص والتدقيق في التحاليل البيولوجية للملوثات البترولية، يلقيها د. جاري سايلر، مدير مركز البيئة والتقنيات والحيوية، جامعة تينيسيا، أميركا. ومقاومة المواد السامة للمنظفات البيولوجية. يلقيها د. سايمون سلفر. جامعة شيكاجو، أميركا، وتأثير الملوثات البيئية على صحة الإنسان. الحيوان. والبيئات المختلفة. يلقيها د. جاري ادامز. قسم أمراض البيطرة. جامعة تكساس، أميركا. والتحليل والتعرف على التحليل الميكروبي في المياه الجوفية والصخرية. يلقيها د. كارستن بدرسون. قسم البيولوجيا الجزئية للخلية. جامعة جوتبرج. السويد.

الإمارات تشارك بمؤتمر وزراء صحة التعاون في مسقط

■ غادر البلاد مساء أمس متوجها الى سلطنة عمان معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة على راس وفد الدولة للمشاركة فى اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر السادس والاربعين لمجلس وزراءالصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يعقد اليوم وغدا في مسقط.

وصرح معالي حمد عبد الرحمن المدفع ان هذه الاجتماعات تأتي في اطار التواصل والتشاور المستمر لخلق المناخ المناسب لتطوير الاستراتيجيات الصحية لدول المجلس مشيرا الى انه خلال العشرين عاما الماضية من العمل المشترك امكن مكافحة الامراض السارية والمزمنة فضلا عن تحديد الاولويات التى يمكن ادراجها في البرامج الصحية وتكوين اللجان الفنية للاشراف على تنفيذها.

واضاف ان الاجتماع سيناقش كل ما يتعلق بالأدوية والتجهيزات الطبية الى جانب كل ما يتعلق باستراتيجية مكافحة التدخين مشيرا الى انه سيتم مراجعة القوانين والتشريعات المتعلقة بزيادة التعريفة الجمركية على التبغ ومشتقاته ليصل الى ٢٠٠ في المئة بحلول ٢٠٠٢ فضلا عن مناقشة مشروع دراسة لصالح الاسرة وامكانية المشاركة في فعاليات المؤتمر العربى للأم والطفل الذى ستنظمه جامعة الدول العربية في القاهرة خلال شهر يونيو المقبل ومناقشة جدول اعمال المؤتمر الدولى الذى ستستضيفه دولة الامارات والذى يعنى باللقاحات والتحصين في القرن المقبل الواحد والعشرين بجانب مناقشة الموضوعات المالية والتنظيمية للمجلس. (وام)



مغادرة وزير الصحة

الطقس

■ تتوقع ادارة الأرصاد الجوية في وزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس صحو الى غائم جزئيا مع تقدم ساعات النهار ومائلا للبرودة خلال الليل مغبرا في الساعات الأولى من صباح اليوم وضباب خفيف في الفترة الصباحية على مناطق متفرقة. والرياح شمالية الى شمالية غربية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة تصل الى ٢٢ عقدة في عرض البحر. حال البحر معتدل الى مضطرب ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين الى اربعة اقدام على السلحل ومن خمسة الى سبعة اقدام بالعمق. يحدث أعلى مستوى للمد الساعة السابعة و١٤ دقيقة صباحا والساعة الخامسة و٣٧ دقيقة مساء وأدنى مستوى للجزر الساعة الثانية و٤١ دقيقة فجرا والساعة الواحدة و٤٧ دقيقة ظهرا. (وام)

صدور العدد الثالث من مجلة «تراث»

■ صدر العدد الثالث من مجلة «تراث» الشهرية التي تصدر عن نادي تراث الامارات متضمنا العديد من الموضوعات التراثية المحلية والعربية. ولقاءات مع شخصيات محلية بارزة من محبي التراث وعشاقه، وقد تصدر العدد الثالث لقاء مع الدكتور مانع سعيد العتيبة باعتباره أحد عشاق التراث المحلي، وأبرز العتيبة في اللقاء: ان المساجلات الشعرية بين صاحب السمو رئيس الدولة وبينه كانت نبراسا أضاء طريقه نحو قصيدة متوهجة ملتزمة. وأكد أن صاحب السمو رئيس الدولة أكثر من أب، وكان أهم من أسهموا في بناء مسيرته الشعرية، وعن التراث أبرز اللقاء قول الدكتور العتيبة: «إذا تخلى الإنسان عن تراثه لصالح حضارة العصر أصبح كالشجرة المعلقة في الهواء».

وتضمن العدد أيضا الحلقة الثانية من سيرة الأديب الوطني والرائد الثقافي الاجتماعي والصحافي الأول في الامارات ابراهيم بن محمد بن عبد الله المدفع والتي يكتبها الاعلامي والباحث عبد الله عبد الرحمن، ولقاء مع حمد بن خميس بوهارون حول صناعة القوارب والسفن وازدهارها قديما بسبب ارتباطها بصيد اللؤلؤ، ولقاء آخر مع ابراهيم سعيد لحليو أحد «المجدمية» القدامى وتحدث فيه عن ملامح من الغوص القديم اجراه حسين خميس آل علي.

ومن الموضوعات التراثية تضمن العدد موضوعا عن ملامح وميزات العمارة الاماراتية. وعن سماتها التي تحرص على خصوصية العائلة وانسجامها مع التقاليد والعادات العربية الاسلامية. وموضوعا عن النخلة باعتبارها كنز الكنوز. وآخر عن الأفلاج كأقدم تكنولوجيا للريغي الامارات. وموضوعا عن علم وترميم وصيانة الآثار كتبه عبد العزيز الحداد، وقراءة في النص والمعنى للاتفاقية العالمية لحماية الآثار.

تطور حركة البريد في رأس الخيمة
إقبال على خدمات «البريد الخاص» و«خالص الاجر» اتجاه لتطبيق تسليم البريد الممتاز في محل الاقامة

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تشهد حركة البريد تطورا ملحوظا في رأس الخيمة على الرغم من التطور الكبير في وسائل الاتصال في الدولة. وقال السيد محمد شكر مدير بريد رأس الخيمة ان استلام معاملات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أدى الى تضاعف حجم البعائث البريدية خصوصا بعد أن استوعبت الشركات والافراد مميزات انجاز معاملات وزارة العمل والعمال عن طريق البريد، بالاضافة الى ذلك أبرمت ادارة البريد في رأس الخيمة العديد من الاتفاقيات مع المؤسسات والدوائر العامة والمؤسسات الخاصة لتوفير خدمة التسليم والاستلام لهذه المؤسسات عن طريق البريد هذا بالاضافة الى خدمة «البريد الخاص» والذي يشهد ايضا اقبالا كبيرا من المؤسسات والشركات والدوائر.

وقال السيد محمد شكر ومن ضمن الخدمات التي يقدمها البريد في رأس الخيمة خدمة «خالص الاجر» حيث تتم محاسبة الشركات شهريا نظير هذه الخدمة ومعظم طالبي هذه الخدمة من البنوك وادارات المحلات الرياضية وشهدت هذه الخدمة بالذات اقبالا كبيرا خلال العام الماضي.

وعن طرق نقل البريد الى أنحاء الكرة الأرضية وخصوصا مع الدول التي وقعت معاهدة التبادل المشترك مع الامارات. قال محمد شكر ان المسمى المتعارف عليه لنقل البريد هو (البريد السطحي) أي الذي ينقل برا أو بحرا ولكن الطريقة المستخدمة لنقل البريد السطحي عن طريق الجو.

محمد شكر

وعن أسباب زيادة التعرفة البريدية في العام ١٩٨١ قال بن شكر ان هذه الزيادة شملت كافة انحاء العالم لأسباب اقتصادية. وأوضح بن شكر ان بريد رأس الخيمة يقدم كافة الخدمات للمواطنين ويغطي جميع المناطق. وبالنسبة للمناطق النائية توجد بعض الوكالات الخاصة للبريد يملكها أشخاص يتبعون النظام البريدي في الدولة.

الصناديق البريدية

وعن خدمة الصناديق البريدية ومراكز تجمعها في رأس الخيمة أشار بن شكر الى أن هناك زيادة في عدد الصناديق وفي البريد المركزي بمدينة رأس الخيمة وصل عدد الصناديق الى (٣٤٠٠) صندوق حتى شهر ديسمبر ٩٨ وبزيادة قدرها تسعمئة صندوق اما في بريد النخيل وصل عددها الى (٢٠٩٨) صندوقا. أما الجزيرة الحمراء، ١٥٠ صندوقا وشعم ١٥٠ صندوقا والرمس ٢٠٠ صندوق والدقداقة ٢٠٠ صندوق. وهنك وكالة أذن كاملة الخدمة التي تحتوي على (١٥٠) صندوقا مؤكدا على أن تواجد المكاتب والخدمات البريدية يعتمد على الكثافة السكانية.

أما عن الخطط المستقبلية خلال هذا العام قال بن شكر ان أهمها هو ما سيتم تطبيقه قريبا وهو تسليم البريد الممتاز الى محل الاقامة في رأس الخيمة وذلك تماشيا مع ماهو مطبق في بقية الامارات. وأوضح ان كلمة «أميرست» المكتوبة على أكياس البريد الممتاز هي ليست دعاية لشركة خاصة بل هي شركة تابعة للبريد المركزي في الدولة والتي تسعى الادارة الى تطوير خدماتها لتقوم بكافة الخدمات البريدية لاستيعاب متطلبات الجمهور.

وفي نهاية تصريحه أكد بن شكر على أن العاملين في كافة فروع البريد يبذلون قصارى جهدهم في سبيل ارضاء الجمهور وتقديم خدمات كاملة ورسم صورة مشرفة لدولة الامارات عن طريق البريد الذي يعتبر أحد الواجهات المهمة في الدولة.



ترعاه الشيخة فاطمة في اطار حرصها على دعم كيان الأسرة والمجتمع

برنامج تدريبي لتأهيل الكوادر المواطنة على التعامل مع الشباب وفق أسس تربوية

■ في اطار حرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية على دعم كيان الاسرة والمجتمع وبمكرمة ورعاية كريمة من سموها يقام يوم السبت الموافق الثالث والعشرين من فبراير الحالي في فندق «الفورتي جراند» في قاعة الشليلة «برنامج تدريبي خاص بتأهيل مجموعة من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية ونفسية سليمة، ويستمر البرنامج الذي يبدأ في الساعة الرابعة والنصف مساء السبت المقبل في قاعة الشليلة بفندق فورتي جراند في أبوظبي لمدة ثلاثة أيام.

وينطلق البرنامج من حرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على دعم كيان الاسرة والمجتمع وتحقيق الأمن الاجتماعي حيث ان الشباب يمثلون ركنا هاماً ومؤثراً من أركان هذا الكيان ونظرا لما لمسته سموها من حاجة المجتمع الى كوادر مواطنة مؤهلة للتعامل بوعي وتفهم لحاجات أبنائنا النفسية وصقل قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم واحتواء سلوكهم وتوجيههم بصورة ايجابية تم تنظيم هذا البرنامج استجابة لتوجيهات سموها.

ويشمل البرنامج الراغبين من المواطنين العاملين في الهيئات الادارية والتدريسية والنوادي الرياضية ممن يجدون في أنفسهم القابلية للتفاعل والعطاء الاجتماعي مع هذه الشريحة من المجتمع.

ويهدف البرنامج الى اكساب المشتركين مهارات وخبرات عملية حول فهم طبيعة هذه المرحلة العمرية واحتياجاتها وطريقة التعامل معها، وذلك بهدف خلق نواة تساهم بطريقة واعية في ارشاد وتوجيه الشباب وتساعد على استقرارهم النفسي دعما لكيان الأسرة وخدمة للمجتمع في دولة الامارات. وتكرمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك برعاية البرنامج كاملا بمرحلتيه. ونظرا للاقبال والحماس الذي أبداه المهتمون والتربويون تقرر تقسيم المشاركين الى قسمين، ضم القسم الأول المشاركين في الجهات التالية: مدرسة أبوظبي الثانوية التجارية ومنطقة أبوظبي التعليمية، ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية، ومدرسة أبوظبي الثانوية ومدرسة زايد الثاني، نادي تراث الامارات، معهد أبوظبي لتحفيظ القرآن الكريم، وعددهم ٤٠ مشاركا وسيعلن عن موعد استقبال القسم الثاني في مرحلة لاحقة.

ويقوم البرنامج بتثقيف المتدربين على فن التعامل مع مرحلة المراهقة من سن ٧ ـ ١٨ سنة. من حيث فهم مشاكل هذه المرحلة وطرق حلها وأيضا فهم الشخصية وطرق صقلها وتطوير سلوكها الايجابي، كما يسهم البرنامج في فهم الحالات الخاصة والمشاكل المتفردة، ووسائل علاجها.

وتشتمل المرحلة الأولى للبرنامج على ثلاث دورات كل دورة أربع ساعات على النحو التالي:

دورة فهم مرحلة المراهقة من سن (٧ ـ ١٨) سنة تقدم معلومات أساسية عن تطور الطفل والشباب. ودورة صيدلة المراهقة وتعرض فيها أكثر من عشر وسائل لفهم وعلاج مشاكل المراهقة. ودورة أنماط الشخصية وتعرض فيها تسعة انماط للشخصية الوالدية أو التربوية وأثرها على سلوك الأبناء أو المقربين. وتقام هذه الدورات في الثالث عشر والرابع عشر من شهر فبراير الحالي في الساعة التاسعة وخمس دقائق مساء.

أما المرحلة الثانية فتعرض فيها دورتان تخصصيتان وحلقة نقاش كل منهما تستغرق ٤ ساعات تدريبية، وتشتمل على دورة فن الحوار وتقدم فيها تسعة أنواع من الحوارات الناجحة المؤثرة في التغيير السلوكي للأبناء من سن (٧ ـ ١٨ سنة). ودورة فهم النفسيات وتعرض فيها وسائل التعرف على شخصية المربي والمتربي من حيث اتخاذ القرار والاقناع وكيفية رفع مستوى الأداء التربوي، وحلقة نقاش مطولة: حول مواضيع نفسية واجتماعية وتربوية من اهتمام الدارسين والمتدربين. وتقام هذه الدورات في السادس والسابع والثامن من مارس المقبل وتبدأ في الساعة التاسعة وخمس دقائق.

وينفذ البرنامج المذكور فهد الثويني وهو متخصص في مجال تربية الأبناء وفن التعامل مع مرحلة المراهقة.



سمو الشيخ سرور بن محمد ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يقدمان التعازي في وفاة العاهل الأردني بحضور سعادة السفير القطري



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يقدم العزاء للجالية الأردنية في وفاة العاهل الأردني. (تصوير: راميش)

صقر القاسمي وسرور وحمدان بن زايد ونهيان يعزون بوفاة الحسين

■ مكاتب «الاتحاد» ـ وام:

■ قدم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ليلة أمس تعازيه للجالية الأردنية في مجلس العزاء الذي أقيم في صالة جمعية المعلمين في رأس الخيمة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى الجمعية سعادة المستشار خليف عواد وطيب الصياح عضو المكتب التنفيذي لجمعية المعلمين.

وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عن حزنه العميق والأمتين العربية والاسلامية لفقدان جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية ودوره الكبير على المستوى العربي والقومي والاسلامي والعالمي.

ونيابة عن الجالية الأردنية القى الموجه التربوي يوسف بطيمة كلمة أشاد فيها بالزيارة الكريمة لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة ومواساته الجالية الأردنية في هذا المصاب الجلل معربا عن عميق شكر وتقدير أفراد الجالية الأردنية كافة لمبادرات دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الوقوف مع الشعب الأردني في المناسبات كافة منوها بعمق العلاقات الوطيدة بين البلدين وما يلقاه الشعب الأردني من احترام واهتمام كبيرين، وشارك في تقديم العزاء مع صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ راشد بن حميد بن محمد القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم وسعادة محمد أحمد الكيت مدير عام دائرة الجمارك وسعادة محمد علي الهرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وسعادة المستشار خالد السفاريني والمهندس ماجد عواد.

وأعرب خليف عواد ممثل الجالية الأردنية في رأس الخيمة عن شكره العميق لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة لهذه المبادرة الطيبة والمواساة في المصاب الجلل.

وفي أبوظبي قام سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة بزيارة لمقر السفارة الأردنية في أبوظبي قدم خلالها واجب العزاء في وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله، وكان في استقباله سعادة السفير الأردني سمير رفاعي الحمود وعدد من أعضاء السفارة، كما قدم واجب العزاء الى جانب سموه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن جهته قام سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس بزيارة لمقر السفارة الأردنية في أبوظبي وقدم سعادته خالص تعازي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية والعاملين بوزارة الخارجية الى سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الأردني لدى الدولة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. وسجل سعادته كلمة في سجل التعازي بالسفارة دعا فيها الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه من الأسرة الهاشمية الصبر والسلوان وان يوفق خليفته جلالة الملك عبدالله بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية في السير على خطى والده المغفور له، وأن يحفظ الله الأردن ملكا وحكومة وشعبا من أي مكروه.

وقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي بزيارة للسفارة الأردنية لتقديم العزاء في وفاة العاهل الأردني، واستقبل السفير الأردني أمس عددا من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي والمواطنين وأبناء الجاليات لتقديم التعازي في وفاة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

سعادة سيف سعيد بن ساعد خلال تقديم عزاء سمو الشيخ حمدان بن زايد ومعالي راشد عبدالله لسعادة السفير الأردني



أبناء الجاليات الأردنية والعربية يسجلون كلمات العزاء في السفارة الأردنية. (تصوير: محمود صوالحة)

هويدي يحاضر اليوم في الفجيرة

■ الفجيرة ـ «الاتحاد»: تنظم جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية محاضرة تحت عنوان «العرب والمسلمون والعولمة» يلقيها الكاتب والمفكر فهمي هويدي وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي الحالي ٩٨/ ٩٩ للجمعية، وتبدأ المحاضرة في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم بقاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح بمنطقة العقيل بالفجيرة «والدعوة عامة» ويوجد مكان للسيدات.

اتصالات: اكتمال مشروع أطول كابل بحري يربط بين بومباي والفجيرة

■ أحمد هاشم

■ أعلنت شركة الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية (م.م.ح) وهي شركة مملوكة بالكامل لمؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) عن اكتمال عمليات تمديد القطاع الخامس من مشروع (سي-مي-وي٣) الذي يعد أطول نظام كابلي بحري في العالم ويربط جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأوروبا الغربية.

صرح بذلك السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة في (اتصالات) وقال انه باكتمال العمل في تمديد هذا القطاع الخامس يتم ربط النظام الكابلي بين بومباي وكراتشي والفجيرة ومسقط وجيبوتي مع باقي محطات المشروع في الدول الأخرى.

وأضاف الدوسري: ان اتصالات إدراكاً منها لأهمية الاحتياجات المتخصصة لمشتركيها في مجال الكوابل البحرية خصوصا في مجال تمديد وصيانة نظم الكوابل البحرية، قامت في العام ١٩٩٠ بإنشاء وحدة منفصلة تتولى مسؤولية هذه الخدمة وتغطي خدماتها الكوابل البحرية المحلية والكوابل الأخرى في المنطقة التي تربط دولة الإمارات مع دول المنطقة مثل الهند وايران وباكستان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية... مشيرا الى ان نظام (سي-مي-وي٣) يشمل ٣٢ دولة تمتد من غرب أوروبا (من بينها ألمانيا، المملكة المتحدة وفرنسا) مروراً بمنطقة الشرق الأوسط وصولا للشرق الأقصى (سنغافورة. الصين. اليابان) وانتهاء باستراليا. وأضاف: ان الوحدة التي استحدثت أصبحت شركة منفصلة اعتبارا من ٢٢ يوليو الماضي باسم شركة الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية وهي شركة مملوكة بالكامل لاتصالات، كما انها الشركة الوحيدة في المنطقة التي تملك وتدير سفينتين للكوابل البحرية تتميزان بمواقعهما الاستراتيجية وخدماتهما الفعالة والمتطورة وكذلك مستودع للكوابل البحرية تتوفر له تجهيزات كاملة وحديثة. حيث يعتبر نظام (سي-مي- وي٣) أطول نظام كابلي بحري في العالم بطول اجمالي يبلغ ٣٩,٠٠٠ كيلومتر. ويوفر هذا المشروع العملاق لكافة الدول المشاركة فيه قدرات هائلة وغير مسبوقة من حيث سعة الدوائر التي سيتيحها اضافة الى أقصى درجة من المرونة والفاعلية في التراسل باستخدام تقنية الموجات الضوئية المتطورة التي ستكون أساسا لاطلاق الخدمات الحديثة والمستقبلية المتطورة. وقال: ان الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية (م.م.ح) تقدم خدمة ذات كفاءة عالية وفورية واقتصادية في مجال تمديد وصيانة وإصلاح الكوابل البحرية في المنطقة والمناطق الأخرى فضلاً عن عمل مسح للمسارات البحرية وخدمات الشحن والتأجير للكوابل والسفن البحرية.

وأكد الدوسري ان الشركة لديها سفينتان للكوابل البحرية تتميزان بمواقعهما الاستراتيجية وخدماتهما الفعالة والمتطورة. كما ان لديها المقدرة على توفير كافة التجهيزات الكاملة والحديثة... علماً بأن الشركة لديها الكثير من المشاريع الرئيسية والحديثة، كما عقدت العديد من اتفاقيات صيانة الكوابل البحرية. وتعتبر من الشركات الوطنية التي لديها الخبرة في إنجاز العديد من المشاريع العالمية وتميزها في توفير الكوادر البشرية.

السفينة البنمية تنتظر الموافقة على دخولها ميناء جبل علي

■ توقفت السفينة البنمية «ميرسك لاين» التي شب حريق في مقدمتها يوم الخميس الماضي في الساعة السادسة من مساء أمس بمنطقة الانتظار عند البوية الرئيسية في ميناء جبل علي على بعد ١٤ ميلا بحريا من خور دبي في انتظار موافقة هيئة الموانىء البحرية في دبي لقطرها الى ميناء جبل علي. ويجري التنسيق بين وكيل السفينة والهيئة حول امكانية ادخالها الى ميناء جبل علي. صرح بذلك سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد قوات حرس الحدود والسواحل. وقال «انه سيتم البحث عن الأشخاص الاربعة المفقودين في قاع السفينة بعد ان توقف البحث عنهم في مياه الخليج وذلك بالتنسيق مع قبطان السفينة. وقال ان عمليات شفط المياه مازالت مستمرة وان خبراء الانقاذ متواجدون على ظهر السفينة.

وأكد شلواح انه خلال رحلة المراقبة للسفينة أثناء رحلتها لم تشاهد اي أدخنة متصاعدة من السفينة ولا يوجد اي تلوث وان عمليات المراقبة مستمرة من قبل دوريات حرس الحدود والسواحل والشركة المسؤولة عن السفينة لا تحتاج الى اي مساعدة من اي جهة اخرى.

أشاد برعاية زايد لمشاريع مكتب التربية العربي

مجلس التربية العربي يختتم أعماله ويصدر ١٧ توصية

إعداد وثيقة العمل التربوي... وبرامج توعية لترشيد استهلاك الكهرباء والماء

جمال أبوطالب

■ اختتم المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي اجتماعاته أمس في فندق هيلتون أبوظبي، وصدرت ١٧ توصية تناولت القضايا التربوية المهمة لدول المنطقة. ورفع الاجتماع برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته ودعمه لمشاريع وبرامج مكتب التربية العربي لدول الخليج وبرقية شكر لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لاستضافة دولة الامارات للمجلس والجهود المبذولة من قبل المسؤولين بوزارة التربية، وفي مقدمتهم سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة لنجاح أعمال المجلس.

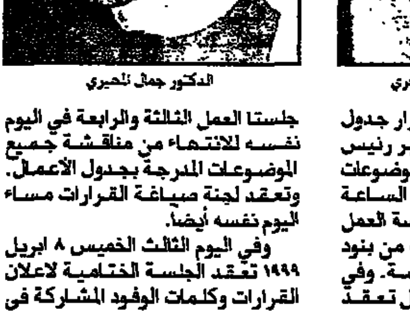
صرح بذلك سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج. وقال: تم رفع وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بشكلها النهائي الى المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول مكتب التربية العربي. وأضاف: ان المؤتمر العام لأصحاب المعالي والسمو الوزراء سيعقد في أبوظبي خلال الفترة من ٦ الى ٨ أبريل المقبل حيث تمت الموافقة على مشروع الجدول المقترح لأعمال هذا المؤتمر وتتضمن عقد ٦ جلسات تبدأ بالجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر العام الخامس عشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ٦ ابريل وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمة لمعالي رئيس المؤتمر العام الرابع عشر وهو معالي وزير التعليم القطري. ثم كلمة معالي رئيس المؤتمر العام الخامس عشر معالي وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة، ثم كلمة سعادة المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج. وبعد استراحة قصيرة تعقد جلسة العمل الأولى لاتخاذ القرارات الاجرائية الخاصة بانتخاب نائب الرئيس وانتخاب المقرر وتشكيل لجنة الصياغة وإقرار جدول الأعمال واستعراض تقرير رئيس المجلس التنفيذي ومناقشة موضوعات جدول الأعمال وتعقد في الساعة السادسة من اليوم نفسه جلسة العمل الثانية لمناقشة ما يتم ترحيله من بنود جدول الأعمال لهذه الجلسة. وفي اليوم الثاني الأربعاء ٧ ابريل تعقد جلسة خاصة لأصحاب المعالي الوزراء لمدة ساعة ونصف الساعة. ثم تعقد جلستا العمل الثالثة والرابعة في اليوم نفسه للانتهاء من مناقشة جميع الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال. وتعقد لجنة صياغة القرارات مساء اليوم نفسه أيضاً.

وفي اليوم الثالث الخميس ٨ ابريل ١٩٩٩ تعقد الجلسة الختامية لاعلان القرارات وكلمات الوفود المشاركة في المؤتمر واختتام المؤتمر العام الخامس عشر.

الجلسة الختامية (تصوير: يوسف العدان)



الدكتور علي بن محمد التويجري



الدكتور جمال المهيري

وأضاف سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ان التوصيات التي صدرت عن المجلس تضمنت توصية في شأن تطوير كتب الرياضيات والعلوم وتنفيذ قرار ترشيد الكهرباء والماء لتوعية طلاب مدارس دول المكتب بأهمية ترشيد الإنفاق في الكهرباء والماء من خلال القدوة والسلوك العملي من قبل الأساتذة المعلمين حيث أثبتت الدراسة استيعاب المناهج الدراسية لأهمية ترشيد الإنفاق في المياه والكهرباء نظريا وينقص ذلك الجانب العملي من قبل الأساتذة المعلمين لغرس الوعي الترشيدي في نفوس الطلاب في مجالي الكهرباء والماء لأن المعلمين هم المنفذون للعملية التربوية التعليمية.

كما أوصى المجلس بدراسة تنفيذ إنشاء مجلس للرياضة المدرسية في ضوء تشكيل مجلس للرياضة في مجال التعليم العالي بجامعات دول المنطقة. وبدأ أصحاب السعادة وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف مغادرة البلاد حيث كان في وداعهم سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة.

وفد أكاديمي اميركي

يزور كليات التقنية للطالبات في دبي الاثنين المقبل

دبي - منى بوسمرة:

■ يزور وفد من جامعات اميركية عدة كليات التقنية العليا للطالبات في دبي يوم ١٥ فبراير ١٩٩٩ وذلك للتعرف على المسيرة التعليمية في كليات التقنية العليا في دولة الامارات. وقال مصدر مسؤول في الكلية: ان الوفد سيزور دولة الامارات في العاشر من فبراير ويضم ممثلين لجامعات ويست فرجينيا، وسانت ييجو، وكاليفورنيا، والياما وغيرها من الجامعات الاميركية المعروفة.

واضاف المصدر: سيزور الوفد كليات التقنية للطالبات في دبي ١٥ فبراير وسيلتقي بادارة الكلية وستشمل الزيارة جولة تفقدية في مختلف انحاء المبنى الجديد للكلية

التسجيل يستمر حتى يوم السبت المقبل

خطة لربط جامعة عجمان وفروعها بشبكة الحاسوب

■ العين - أحمد الخشن:

■ تقوم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - «فرع العين» بالعمل على ربط الشبكة الحاسوبية للفرع بالفروع الأخرى للجامعة، مثل المركز الرئيسي في عجمان، تمهيداً لربطها بشبكة الحاسوب العربية (الانترنت العربي) ويجري الاعداد لتنفيذ دائرة تلفزيونية مغلقة ضمن الفرع لاستخدامها في البث الداخلي للمحاضرات في الجامعة بما يعرف، بالقاء المحاضرات المشتركة بين الطلاب والطالبات دون اختلاط، مع عقد الندوات وورش العمل وغيرها.

ويجري العمل على انجاز تصاميم لإنشاء عشر عيادات لطب الأسنان لتدريب الطلبة والطالبات الذين التحقوا بهذا التخصص للفصل الدراسي الحالي.. لتضاف إلى المختبرات الحديثة التي تم إقامتها بمركز فرع الجامعة بالعين وتقارب ٢٢ مختبراً منها ٧ مختبرات للحاسب الآلي، ومختبران للكيمياء ومختبران للصيدلة ومختبران للفيزياء، وثلاثة مختبرات للهندسة جهزت جميعها بالحواسب الآلية. إضافة لمختبر رسم هندسي، مختبر طب أسنان مكون من ٢٥ وحدة. بالإضافة إلى عمليات تطوير المكتبة والحاق فرع خاص بالمراجع التخصصية والمكتبة الالكترونية.

صرح بذلك د. أسامة قدري وكيل وعميد كلية هندسة وعلوم الحاسوب بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع العين. وتجري هذه التوسعات في مباني ومختبرات وتجهيزات الجامعة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة والطالبات الذين يتم التحاقهم بالجامعة، والذين يتوقع أن يصل عددهم بعد انتهاء عمليات التسجيل للطلبة القدامى، والمستجدين في الجامعة، والتي ستستمر حتى يوم السبت القادم إلى ١٥٠٠ طالب وطالبة يلتحق بعض منهم بالتخصصات الجديدة التي طرحتها الجامعة لأول مرة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ وهي «الاعلام والاتصال، نظم المعلومات وتقنيات التربية وهندسة العمارة» وتبلغ نسبة الطالبات في الكلية ٦٥٪ من المجموع الكلي للطلبة.

وفتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ أمام طلبة وطالبات الكلية القدامى والجدد منذ صباح يوم السبت الماضي، وبلغ عدد الطلبة والطالبات الجدد الذين تم تسجيلهم حتى صباح يوم الأحد الماضي ٢٠٠ طالب وطالبة لقاء ١٢٠٠ طالب وطالبة من الطلبة والطالبات القدامى وستتابع عمليات التسجيل بدءاً من صباح يوم السبت المقبل حيث يتوقع أن يصل العدد الاجمالي للطلبة القدامى والجدد في فرع العين ١٥٠٠ طالب وطالبة.

بحث تربوي يؤكد ضرورة التعليم الذاتي والمستمر لمواكبة التقدم التكنولوجي والمعرفي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكد الدكتور ماجد احمد مومني رئيس قسم التعليم المستمر في وزارة التعليم العالي الاردنية في دراسة تربوية على اهمية وضرورة التعليم الذاتي والمستمر باعتباره الطريق الصحيح لمواكبة التغيرات الضخمة التي وقعت في العالم المعاصر نتيجة للتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي.

وفي بداية الدراسة التربوية التي نشرتها صحيفة التربية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم والشباب قال الدكتور ماجد: واكب الثورة التكنولوجية والمعرفية ثورة اخرى موازية في ميدان الفكر التربوي، شأنها في ذلك شأن ميادين الحياة الاخرى المختلفة. ووصل الفكر التربوي بتطوره الى مستوى اصبحت فيه الكثير من المبادئ تؤخذ كمسلمات في العمل التربوي. ومن هذه المبادئ: مبدأ «التعلم مدى الحياة» او ما يعرف بالتعليم المستمر او المتواصل، وترتب على هذا التصور لواقع التربية والحياة الاعتقاد لدى علماء التربية والاجتماع والاقتصاد بضرورة توزيع الفعاليات التربوية على مدى حياة الفرد، توزيعا تبرز فيه اهمية استمرارية تحصين استجابته لمواقف الحياة المتغيرة والتوجه به نحو التعلم الذاتي المستمر، غير ان هذا التوجه نحو التعليم المستمر، والجدية في الاخذ بسبل متفاوتة تغاوتا يسمح بان يميز فيه بين ثلاثة توجهات او مراحل قد تكون متعاقبة هي: التوجه بالتعليم المستمر نحو تعليم الكبار، باعتباره ظاهرة اجتماعية مستقلة عن غيرها من النشاطات التعليمية ومؤسساتها النظامية. والتوجه الثاني نحو اقامة نوع من الاتصال بين الفعل التربوي اثناء الحياة المدرسية النظامية وما يليها من مراحل تعليمية وتخطي الحواجز التي تقف بينهما، بحيث يبدو تعليم الكبار مهمة مكملة لعمل المدرسة ووظيفتها. غير ان هذين التوجهين يظهران قاصرين عن كونهما اساسا يقام عليه للتعليم المستمر مؤسسات تعليمية خاصة به، فضلا عن ان تعليم الكبار لا يثير من الاهتمام لدى معظم المجتمعات ما يدفعها الى تعميق معناه، وترسيخ اسسه وتوسيع آفاقه.

على ان ثمة توجه آخر يحب للتعليم المستمر كامل مداه، ويتناوله مفهوما شاملا، تتوزع فيه الفعاليات التربوية على مدى مراحل الحياة وتتكامل حلقات سلسلة مترابطة المفاصل بحيث لم تعد المدرسة او الجامعة الا مجرد مراحل تعليمية من جملة حلقات من سلسلة طويلة. تبدأ بالميلاد وتتواصل ما استمرت الحياة.

وانتقل الباحث بعد ذلك الى تجربة المملكة الاردنية الهاشمية في هذا المجال. وحدد المناخ الذي ينمو فيه وتزدهر تجربة التعليم المستمر والذاتي وذلك في الانفتاح على المؤسسات المحلية المستخدمة للقوى العاملة وافراد دور بارز لها في برامج التعليم المستمر فمن شأن تلك الاقتراب تحقيق وظيفة هذه البرامج ومصداقيتها والاسهام في تحمل نفقاتها ويمكن الوقوف على اربعة مجالات رئيسية لمساهمة هذه المؤسسات هي: التخطيط: يشكل التخطيط جانبا مهما من الجوانب التي يمكن للمؤسسات المستخدمة للقوى العاملة ان تساهم في تطوير برامج التعليم المستمر وزيادة فاعليتها ومن الامثلة عل ذلك المساهمة في تحديد متطلبات المجتمع المحلي من برامج التعليم المستمر والمساعدة في وضع السياسة العامة لهذه البرامج بشكل يضمن التجاوب مع الحاجات المحلية. والتمويل: يشكل التمويل. في كثير من الاحيان. احد العوائق التي تحد من التوسع في برامج التعليم المستمر وتحسين كفاءتها ويمكن لقطاعات العمل المختلفة، في المجتمع المحلي المساهمة في هذا المجال، وتحمل جانب من التكاليف سواء عن طريق الدعم المالي لبرامج التعليم المستمر بشكل عام او دعم برامج ذات علاقة بطبيعة عملها او توفير. التسهيلات الميدانية والقوى البشرية لعقد برامج محددة بالتعاون مع الجهات المشرفة على هذه البرامج.

والتنفيذ: يمكن للمؤسسات المستخدمة للقوى العاملة ان تساهم بكثير من الجوانب والاجراءات المتعلقة بتنفيذ برامج التعليم المستمر ومن الامثلة على ذلك الاستفادة من مواقع العمل كالمصانع والمصارف والمستشفيات وكليات المجتمع، وما يتوافر فيها من امكانات لاغراض بعض برامج التعليم المستمر. والتقويم: هناك مجالان رئيسيان لتقويم برامج التعليم المستمر: اولهما: التحقق من كفاءتها الداخلية التي تعني بمدى تحقيق الاهداف الموضوعة لهذه البرامج ويمكن ان تتم عن طريق فحوص الاداء للمتدربين او عن طريق تقويم التسهيلات التربوية المتوافرة. وثانيهما: التحقق من كفاءتها الخارجية التي تعني بمدى وظيفة هذه البرامج ومطابقتها لحاجات الافراد من ناحية ومتطلبات المجتمع المحلي من ناحية اخرى، وفي كلتا الحالتين يمكن ان يتم التقويم بمشاركة ذوي الاختصاص في المجتمع المحلي، لضمان موضوعية التقويم وفاعليته.

واكد الباحث ان التنسيق بين المؤسسات التربوية التي تتبنى فلسفة التعليم المستمر يعتبر امرا اساسيا في تنظيم برامجها ونشاطاتها في هذا المجال. وذلك حرصا على افضل الخدمات. وباقل التكاليف لكافة المستويات الثقافية في المجتمع المحلي. فالاصل ان تتعاون المدرسة والكلية والمعهد والجامعة والمؤسسة، كل ضمن اختصاصه وامكاناته ومستواه في طرح البرامج والدورات لمجتمع الكبار.

ويمكن ان يقوم التنسيق بين هذه المؤسسات على صعيد التخطيط والتنفيذ وضع خطة لمسح الحاجات التدريبية للمجتمع المحلي، وتصميم البرامج المناسبة لها، والاشراف على تنفيذها. وتبادل الخبرات الفنية والادارية بين هذه المؤسسات لتوفير الكوادر المناسبة والمؤهلة للتدريب في برامج التعليم المستمر. ووضع كافة المرافق والمصادر التربوية المتوافرة في كل مؤسسة في خدمة البرامج والنشاطات التي تقدمها المؤسسات الاخرى ضمن امكانات كل منها. وتلافي الازدواجية بين المؤسسات في تقديم خدماتها بحيث تتحدد مسؤولية كل مؤسسة في نوعية البرامج، التي تطرحها، ومستوى المستفيدين من هذه البرامج. وتبادل المعلومات والمشاركة في تقويم البرامج والاطلاع على الصعوبات والمشاكل التي تعترض كل مؤسسة في تنفيذ خططها.

وانتقل الدكتور ماجد بعد ذلك الى دوافع الفرد للتعلم المستمر فقال، مع ان طلب العلم والمعرفة جزء من عقيدتنا السمحة ومستوحى من تعاليم ديننا الا ان واقع الحياة قد فرض جملة مبادئ تؤخذ كمسلمات تدفع كل فرد على مواصلة التعلم، وطلب المعرفة مدى الحياة ومن هذه الدوافع. ان التعليم ليس مكافئا موازيا للحياة الدراسية والانتظام فيها. فالكثير من الامور لا يقوى الفرد على تعلمها الا بعد التخرج منها. وان النجاح في الدراسة لا يعني بالضرورة نجاحا في المهنة او الوظيفة، وحتى اذا كان كذلك، فلن يكون لامد طويل، وان الخبرة المستنيرة المدعومة بنمو مهني متواصل يمكن ان تعوض عن المؤهلات والدرجات الجامعية. و الدراسة الفاعلة هي التي تتعامل مع العقل كاداة للتنقيب وجمع المعلومات التي لا تنتهي بانتهاء المراحل الجامعية، وخيرها ما يكون متواصلا بالتعلم الذاتي مدى الحياة. وان التغير الذي يجتاح مختلف مجالات الحياة، من السرعة بحيث يمكن ان يجعل من المعارف والمهارات الراهنة، والوقوف دونها، شيئا من الماضي، واغترابا عن الحياة الجارية. فالعالم الذي بداه الفرد طالبا لن يكون هو نفسه عندما يدخله عاملا في مجالات الحياة المختلفة. والدراسة الجامعية في طريقها، بفعل تراكم المعارف والتسارع في تقدمها، لان تكون مجرد مدخل الى عالم المهن، وان مهاما اجتماعية جديدة اخذت تفرض ذاتها لتجعل منها اضافة الى مهامها التقليدية مكانا لتمكين خريجيها من مواصلة تعليمهم بعد التخرج منها، ومركز دراسة وبحث وتطوير، للقادرين، من البيئة حولها.

ثم شرح بعد ذلك الاهداف التي يسعى قسم التعليم المستمر في وزارة التعليم العالي الاردنية الى تحقيقها فقال انها تتحدد في التالي: والتعريف بأهمية التعليم المستمر. والتدريب، واعادة التأهيل. ونشر الوعي بقيمة هذه المجالات لخدمة المجتمع. والتعرف على نشاطات وامكانات مؤسسات التعليم العالي الاردنية، العامة والخاصة، والتعاون معها في تخطيط برامج التعليم المستمر وتنفيذها.

وتحسس حاجات المجتمع المحلي من برامج التعليم المستمر، والتدريب، واعادة التأهيل على مستوى التعليم العالي، ووضع البرامج المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها بالتعاون مع الجهات المعنية. ومتابعة الخريجين من حيث التدريب واعادة التأهيل.



الدكتورة موزة غباش ومدير الجامعة القدس المفتوحة خلال المؤتمر صحافي (تصوير: ظهير حيدر)

جامعة القدس تفتتح فرعين «للتعليم عن بعد» في أبوظبي ودبي

دبي - مسعد النجار:

■ اعلنت الدكتورة موزة غباش عن افتتاح مبنى جديد في نوفمبر المقبل لفرع جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين في منطقة القصيص في دبي. واضافت: انه سيفتتح فرع آخر في مدينة ابوظبي لتلبية احتياجات الطلبة والطالبات الذين يدرسون في هذه الجامعة وهم مقيمون في دولة الامارات العربية المتحدة بنظام التعليم عن بعد او التعليم المفتوح والذي بدأ ينتشر في عدد من دول العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الدكتور ذياب عيوش رئيس جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين في رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي امس الاول وحضره بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من المقيمين والمواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة. وتحدثت الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق في بداية المؤتمر الصحافي بوصفها المدير العام لجامعة القدس المفتوحة فرع الامارات. فرحبت بالدكتور عيوش وقالت ان لفلسطين في قلب كل عربي ولاء وحب كبيرين واذ يقوم الرواق بتقديم هذه الخدمة التعليمية فان هناك رسالة اخرى تمتد ضمنيا لتتسع وتتعدد فلسطين عربيا من خلال فروع جامعة القدس في العالم العربي. وقدمت الدكتور ذياب عيوش استاذ علم الاجتماع ورئيس جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين والذي يعمل كاستاذ مشارك في علم الاجتماع في جامعة بيت لحم وعمل سابقا وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية. وتحدث بايجاز عن مفهوم التعليم المفتوح او التعليم عن بعد وقال: اننا نتشرف بان يكون الاخ الرئيس (ابوعمار) الراعي الرئيسي لجامعة القدس المفتوحة والتي تأسست العام ١٩٩١ واصبحت الجامعة الرائدة في العالم العربي في التعليم المفتوح او التعليم عن بعد بل اصبحت من بيوت الخبرة وتدعى طوال العام لاقامة الندوات وورش العمل التي تنظمها الجامعات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي.

وستنظم جامعة القدس المؤتمر الدولي في العاشر من ابريل القادم في العاصمة الاردنية عمان وتدور اعماله حول التعليم عن بعد والذي يعتمد بالدرجة الاولى على استخدام التكنولوجيا وقد بدأته الجامعة البريطانية ثم جامعة كندا والجامعة الباكستانية وفي فلسطين حيث كان الاغلاق الدائم للجامعات من قبل سلطات الاحتلال يعطل الدراسة احيانا بالسنتين وبالثلاث وبالاربع سنوات كنتيجة لاجراءات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي كما ان هذا النظام يمنح الموظف والعامل وربة البيت فرصة لاكمال التعليم الجامعي دون ضرورة للحضور والانتظام اليومي في قاعات الدرس اي انه يتخطى كل العقبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويوفر فرصا هائلة لكل فئات المجتمع لتحصل على شهادات دراسية عليا.

وقال الدكتور عيوش ان جامعة القدس رغم حداثة نشأتها تضم الآن ١٦ ألف طالب وطالبة وتعتبر اكبر جامعة فلسطينية واكبر مؤسسة وطنية للتعليم المفتوح في الوطن العربي حيث توفر العلم والعمل في آن واحد وهي عضو في الاتحاد الدولي للتعليم المفتوح وعضو في الاتحاد الآسيوي كذلك وهذا العام شهدت تخريج اول فوج من طلبة وطالبات الامارات.

وتحدث مدير جامعة القدس عن نظام التعليم والدراسة وعن الكتب الجامعية وكيفية اختيار المناهج والمواد والاشرطة المسموعة والمرئية والوسائل المساعدة الاخرى وكذلك عن التخصصات المتاحة في الجامعات والتي تعتمد نظام التعليم عن بعد (الانتساب الموجه) اي تقديم الخدمات التعليمية للطلاب في اماكن اقامتهم عن طريق مشرفين اكاديميين ويعتمد اساسا على مبدأ التعليم الذاتي.

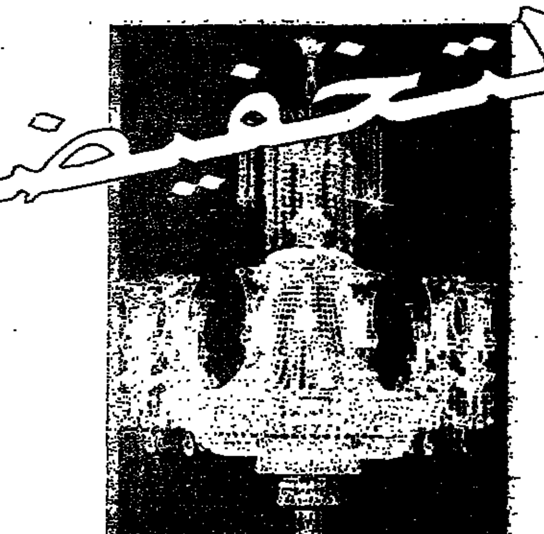
تنظيم اداء امتحان المستوى الرفيع لطلبة الثانوية العامة المصرية

■ دبي - «الاتحاد»: تقرر قبول اوراق الطلبة المصريين الراغبين في اداء امتحان المستوى الرفيع ضمن جدول امتحان الثانوية العامة المصرية في مصر للعام الدراسي الحالي.

صرح بذلك سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي والامارات الشمالية وقال ان القنصلية ستقبل الطلبات لمدة شهر اعتبارا من ١٢ فبراير الجاري وحتى ١٢ مارس القادم.

واوضح سعادته ان المستندات المطلوبة تشمل طلب التقدم للامتحان موضحا به الشهر الذي يرغب اداء الامتحان فيه وسيكون الدور الاول اعتبارا من ١٩ يونيو القادم والدور الثاني اعتبارا من ١٨ اغسطس القادم وكذا اختيار مادة واحدة فقط من مواد اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والاحياء، والرياضيات، والفلسفة والمنطق، والجغرافيا، ويحتسب للطالب الدرجات التي تزيد عن النهاية الصغرى للنجاح ويقدم الطالب كذلك اصل شهادة لمن يهمه الامر (قيد دراسي) تفيد بان الطالب مقيد بالصف الثالث الثانوي في دولة الامارات موضحا بها اللغة الاجنبية الاولى مصدقا عليها من وزارتي التربية والتعليم والخارجية ثم القنصلية المصرية اضافة الى صور شخصية حديثة للطالب واصل جواز السفر للاطلاع.





تمديدات ومصبات بحرية

تنفذها بلدية أبوظبي

مشاريع للصرف والبنية التحتية بمدينتي خليفة أ و ب بتكلفة ٧٧٠ مليون درهم

■ أحمد هاشم:

■ بلغ إجمالي مشاريع الصرف الصحي والبنية التحتية في مدينتي خليفة «أ و ب» ٧٧٠ مليون درهم وزعت على ١٢ عقدا متفرقة منها ماهو تحت التنفيذ والترسية وأخرى تم انجازها، وتتضمن المشاريع تمديد خطوط مياه وصرف صحي وانشاء شبكات ومحطات ضخ رئيسية وفرعية بالاضافة الى أعمال كهربائية وميكانيكية.

صرح بذلك المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي، وقال: «ان مشروع مدينة خليفة «أ و ب» يلقى اهتماما خاصا لأنه يعتبر امتدادا طبيعيا الى مدينة أبوظبي، وأشار الى ان أعمال الصرف الصحي بمدينة خليفة «أ» بدأت من العام ٩٤ قبل تنفيذ المباني والخدمات بحيث تكون جاهزة لاستقبال التوصيلات مباشرة، وبلغت تكاليف الشبكات والخطوط في مدينة خليفة «أ» حوالي ٣٩٠ مليون درهم موزعة على ستة عقود تضم شبكة صرف صحي محورية مكونة من خطوط انحدارية تقوم بتجميع مياه الصرف ونقله الى خمس محطات رفع فرعية موزعة داخل المدينة بالاضافة الى محطات الصرف التي تفتح المياه في الخطوط الرئيسية التي تنقل المياه إلى منطقة الشهامة والرحبة وشبكة الصرف بشاطئ الراحة. ويصل قطر خط الصرف الصحي الرئيسي الى ٢٠٠ ملم ويمتد من تحت طريق مطار أبوظبي الدولي وصولا الى محطة الضخ الرئيسية والتي صممت لكي تستوعب الصرف المتوقع من مدينة خليفة (أ) والشهامة والرحبة فضلا عن التوسعات الجديدة المستقبلية المتوقعة في المنطقة المحصورة بين مدينتي خليفة (أ و ب) وتبلغ طاقة المحطة ٤٤ ألف متر مكعب في اليوم وتضخ المياه الى المحطة الخامسة الواقعة في طريق أبوظبي - العين.

المهندس سعيد تريس

وأوضح المهندس تريس أن أعمال الصرف الصحي التي تم تنفيذها بالفعل بلغ طولها ١٣٢ كيلو مترا من الأنابيب ذات الأقطار المختلفة وهي تمديدات تعبر طرقا رئيسية بواسطة الانفاق فضلا عن ٣٤٠٠ غرفة تفتيش ومنهول بأبعاد مختلفة موضحا أن أعمال شبكة تصريف مياه الأمطار تم تنفيذها بثلاثة خطوط انحدارية ترتبط جميعها لتصب في قناة أم النار من خلال مصب بحري واحد مغمور تحت المياه وصممت الشبكة لكي تستوعب التصريفات القادمة من مناطق خليفة «ب» بلغت حوالي ٢٨٥ مليون درهم وهي عبارة عن انشاء شبكة تصريف مياه سطحية وتمديد خطوط أنابيب صرف صحي وسطحي لعدد ١١ قطاعا فضلا عن خطوط أنابيب رئيسية تعتبر مصبات للمياه السطحية تصب في البحر من خلال مدينة خليفة «أ».

وأضاف أن شبكة الصرف الصحي الجاري تنفيذها بطول ٨٥ كم اضافة إلى محطة ضخ رئيسية ومحطتين فرعيتين تخدمان ١٤ حوضا من القطاعات السكنية ذات الارتفاع المنخفض وتغطيان عند اتمامها ما يقارب ٢٨٠٠ قطعة أرض سكنية اضافة الى المناطق المخصصة لمراكز التسويق التجارية والمدارس والخدمات وتنقل مياه الصرف الصحي الى محطة التنقية بالمفرق التي تقع على بعد ١٤ كيلو مترا من الجنوب.

اختيار راشد الحبتور عضوا في المجلس الاستشاري العالمي للمستشفى الطائر

■ دبي - «الاتحاد»: اختار المجلس الاستشاري العالمي لادارة المستشفى الطائر رجل الاعمال الاماراتي راشد خلف الحبتور ليكون عضوا به اعلن ذلك اللورد وونج ورونالد تيلر عضوا المجلس خلال زيارتهما لدبي. ورحب السيد راشد الحبتور بهذا الاختيار وقال: «ان الاستعدادات اللازمة لاقامة الحفل الخيري الكبير الذي يسبقه حفل عشاء ضخم في مارس المقبل من اجل جمع الاموال اللازمة لهذا المشروع الانساني قائمة على قدم وساق فقد ارسلت حوالي ٤٠٠ بطاقة دعوة لكبار الشخصيات والشركات المتميزة في الدولة وستعد ٨٠ طاولة جلوس يدفع للطاولة اربعة آلاف درهم ويذهب الريع للمستشفى الطائر للمساهمة في هذا العمل الخيري» وقال ان الاستجابة مرضية حيث تمت العديد من الحجوزات وعلى صعيد المزاد الخيري الذي سيتضمنه الحفل وتم استلام العديد من اللوحات والهدايا اهمها سيارة رولز رويس رياضية وعقد نسائي مرصع بالالماس واللؤلؤ وبعض التحف واللوحات الزيتية وقطع فنية منحوتة



راشد خلف الحبتور

ومخطوطات اسلامية ذات قيمة فنية وسيشرف على المزاد الخيري اللورد بولنتيمور رئيس صالات كرست البريطانية للمزادات العالمية وقال راشد الحبتور انه يتطلع ان يحظى هذا المشروع باهتمام كبير في الشرق الاوسط وتحقيق اكبر قدر من المساهمات. كما يأمل من الذين لا يتسنى لهم الحضور بسبب ظروفهم الخاصة التواصل من اجل هذه الغاية.

علي العمودي

الشرطة.. والشهود

صباح أمس الأول وفي منطقة الشعبية الجديدة في المصفح، وقعت حادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما تواصل واستمر طيش ورعونة بعض سائقي الشاحنات والمركبات.

في تلك المنطقة كان طفل لم يتجاوز التاسعة من عمره يحاول إصلاح دراجته على الرصيف أسفل البناية التي يقطنها عندما داهم المكان شبه المغلق في وجه السيارات سائق ناقلة مياه «تنكر» وداس على رأس الطفل المنكب على دراجته فأزهق روحه في الحال. ومضى الى موقف البناية التي يفترض ان يفرغ حمولته من المياه في خزانها وترك المركبة وولى الأدبار!!

كان المشهد فظيعا على قلوب الصغار الذين شهدوا الواقعة وهم يرون صديق طفولتهم تنطفئ فرحة الحياة في أوصاله هكذا في غمضة عين دون أي ذنب سوى اصراره على اصلاح دراجته ليواصل لهوه البريء تحت البناية التي يقيم فيها مع ذويه الذين تلقوا النبأ بفاجعة لا توصف.

الا ان ما كان أفظع على قلوب أولئك الصغار الذين تواجدوا في المكان حجم المعاناة والفزع الذي تعرضوا له وهم يشهدون واحدا من اقسى المشاهد على قلوبهم لمدة طويلة دون ان يتقدم أحد لتغطية الجسد البريء أو يستعجل مجيء الشرطة التي تأخر وصولها بشكل ملحوظ لأن المنطقة رغم التوسع الذي شهدته لا يوجد مركز لها الا في الشعبية القديمة، وهو كما يبدو لا يتعاطى مع القضايا المرورية.

أما الموقف السلبي لشهود العيان وجلهم من الآسيويين في ذلك المكان فقد جاء ليعكس حقيقة التردد الكبير الذي ينتاب البعض من التعاون مع الشرطة عند وقوع حادث مهما كان نوعه لمجرد ان يبعد عن «صدعة» السين والجيم و«الطلعة والنزلة» كما يبرر هذا البعض.

اذن امام الشرطة وأجهزتها واقع مثل هذا مدعوة للتعامل معه بحيث تنتشل هؤلاء من سلبيتهم بتبسيط اجراءاتها وتخلص أمثال هذه الشريحة من الجمهور من عقدتها لما فيه مصلحة العدالة، والله نسأل السلامة للجميع من طيش الطائشين.

امام وخطيب المسجد الحرام يحاضر في الشارقة

■ الشارقة - انور محمود:

■ يستضيف المنتدى الاسلامي بالشارقة فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة في الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ من فبراير الجاري، يلقي خلالها عددا من المحاضرات بمساجد في الشارقة.

صرح بذلك سعادة ماجد عبد الله بوشليبي الامين العام للمنتدى الاسلامي بالشارقة، وقال: ان استضافة المنتدى لفضيلة الشيخ صالح بن حميد تاتي ضمن انشطة شهر شوال، وفي اطار سلسلة المحاضرات والندوات التي ينظمها المنتدى بهدف مناقشة مناهج الفكر الاسلامي المعاصر، وترشيد الصحوة الاسلامية املا في استعادة الامة لعافيتها ودورها الحضاري والريادي ومقامها الذي اراده الله عز وجل لها كخير امة اخرجت للناس. واعلن سعادته عن عقد مؤتمر صحافي يوم السبت المقبل في مقر المنتدى الاسلامي حول هذه المناسبة.

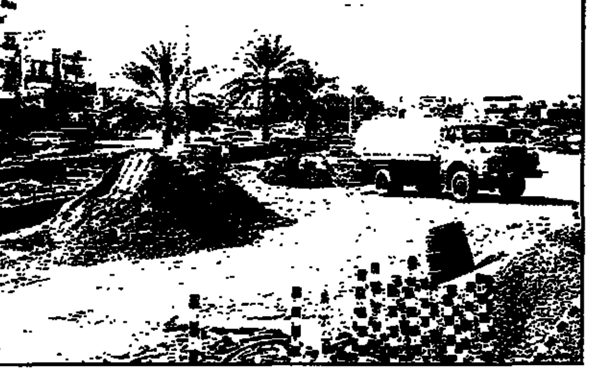
واضاف بوشليبي ان الشيخ الدكتور صالح بن حميد سيلقي اولى محاضراته يوم الثلاثاء المقبل ٣٠ من شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٦ من فبراير الجاري بمسجد سعود القاسمي بمنطقة الشهباء عقب صلاة العشاء مباشرة، ويتناول فيها موضوع: التربية الصحيحة على ضوء الكتاب والسنة. فيما يلقي خطبته الثانية يوم الاربعاء الاول من شهر ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٧ من فبراير الجاري، وهي بعنوان «الفهم الصحيح لاسباب امراض الامة». كما سيلقي يوم الخميس الثاني من ذي القعدة الموافق ١٨ فبراير الجاري محاضرته الثالثة في مسجد الامام احمد بن حنبل بمنطقة الجزات بعد صلاة العشاء وهي بعنوان «الخدم واثرهم في تربية النشء». اما المحاضرة الرابعة والاخيرة التي سيلقيها امام وخطيب المسجد الحرام بمكة فستكون يوم السبت الرابع من شهر ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ من فبراير الجاري بعد صلاة العشاء وهي بعنوان «مشكلات الشباب وكيفية التخلص منها».

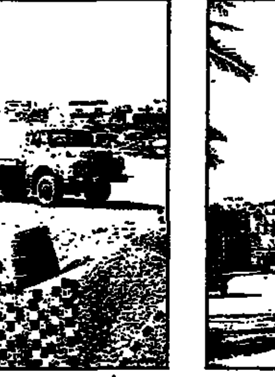
خطة لتطوير برامج الكمبيوتر في ادارة الدفاع المدني في دبي

■ دبي - الاتحاد: تتسلم ادارة الدفاع في دبي الاسبوع القادم ٢٠ جهاز كمبيوتر وسبع طابعات وماسحا ضوئيا في اطار تطوير شبكة الكمبيوتر بها.

وقال العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة ان هذه الاجهزة دفعة اولى من عقد شامل لتطوير ادارة الكمبيوتر بما يغطي احتياجات الدفاع المدني وتطوير شبكة الكمبيوتر، سواء فيما يتعلق بالانشطة الادارية الداخلية او المتعلقة بمعاملات الوقاية والعمليات والاقسام. واوضح ان اغلب البرامج التي اعتمدتها ادارة الدفاع المدني يتم تصميمها بالادارة، واشار الى ان هذه الاتفاقية تشمل توريد خمسة اجهزة رئيسية و١٥ جهاز كمبيوتر فرعي وخمسة اجهزة كمبيوتر محمولة و٢٠ شاشة وست طابعات صغيرة وطابعة كبيرة لطباعة الصفحات غير العادية وماسح ضوئي، بالاضافة الى ٥٤ وحدة قطع غيار من ١٢ نوعا ويشمل العقد فترة ضمان خمس سنوات مع الالتزام بتوفير الاصلاح في اي وقت من اوقات اليوم، ولا تزيد فترة العطل عن ٤٨ ساعة من وقت الابلاغ، علاوة على توفير قطع الغيار الخاصة بالاجهزة وملحقاتها.







تنفيذ المرحلة الأخيرة لشبكة تصريف مياه الأمطار في رأس الخيمة. (تصوير: راميش)

المرحلة الأخيرة لشبكة تصريف مياه الأمطار في رأس الخيمة أوشكت على الانتهاء

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ أكد السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة أن الشركة القائمة على تمديد شبكات الصرف الخاصة بمياه الأمطار أوشكت على الانتهاء من المرحلة الأخيرة من العمل في الشبكة وذلك في الشارع الممتد من دوار المركب وحتى دوار مديرية شرطة رأس الخيمة، وقال الشامسي إلى «الاتحاد» بهذه المرحلة يكون العمل في شبكة الصرف الصحي لمياه الأمطار قد انتهى وتضم الشبكة عدة مناطق كانت الشركة المنفذة قد انتهت من أعمالها مشيرا الى أن المناطق التي شملها العمل اختيرت بعد دراسة مستفيضة لعامل تجمع مياه الأمطار فيها بما كان يؤثر على السكان والحركة المرورية وتلف عدد من المرافق الخاصة، وعن أسباب تأخر بعض المراحل عن أوقاتها قال الشامسي: ان السبب في ذلك يعود الى تفادي شبكات المياه والهاتف والكهرباء والتي كانت تحتاج الى المزيد من العمل، وبالتالي يتضاعف وقت العمل. واضاف الشامسي ان تمديد هذه الشبكة سيساهم بشكل كبير في رسم صورة مشرقة للامارة وسيحد من تجمع مياه الأمطار، وهي خطوة كان لابد منها لتدعيم البنية التحتية للامارة.

مبدأ قانوني لتمييز دبي

خلو الحكم من توقيع القاضي لا يلغيه

■ دبي - «الاتحاد»: أكدت محكمة التمييز في دبي ان بطلان الحكم لخلو نسخته الاصلية من توقيع القاضي الذي اصدره وكاتب الجلسة او بما يفيد صدوره باسم سمو الحاكم لا يصل به الى حد الانعدام ومؤدى ذلك انه يتعين على محكمة الاستئناف في هذه الحالة الا تقف عند حد تقرير بطلانه انما يجب ان تتصدى لموضوعه طالما استنفدت محكمة اول درجة ولايتها بالفصل فيه. وفسرت المحكمة ذلك قائلة ان الحكم المعدوم هو ذلك الذي يتجرد من اركانه الاساسية بحث يشوبه عيب جوهري يصيب كيانه ويفقده صفته كحكم، ويحول دون اعتباره موجودا منذ صدوره، وهو لا يكون كذلك لمجرد عدم ايداع نسخته الاصلية موقعا عليها من القاضي الذي اصدره وكاتب الجلسة وبما يفيد صدوره باسم سمو الحاكم، ومن ثم فانه يتعين على المحكمة الاستئنافية عند تخلف هذا الاجراء في شأن الحكم الابتدائي المستأنف الا تقف عند حد تقرير بطلانه، وانما يتعين عليها ان تقضي ببطلانه وتتصدى لموضوعه طالما استنفدت محكمة اول درجة ولايتها بالفصل فيه، وتنشئ بصدده حكما جديدا في اسبابه ومنطوقه.

وقالت المحكمة من المقرر انه اذا ادعى المضرور مدنيا امام محكمة الجنح، وقضت المحكمة ببراءة المتهم ورفض الدعوى المدنية، فاستأنف المضرور الدعوى المدنية ولم تستأنف النيابة الحكم الجنائي، وبذلك اصبح نهائيا فان استئناف الحكم في الشق المدني منه يعيد طرح النزاع من جديد امام المحكمة الاستئنافية في الحدود التي استؤنف عنها الحكم. فيجوز لها ان تناقش من جديد ما اذا كان المتهم قد ارتكب الجريمة ام لا، ويكون لها ان تقضي في الدعوى المدنية على خلاف الشق الجنائي من الحكم، ولها ان تحكم بالتعويض على المتهم الذي قضي ببراءته، ولانه ليس في وسع المحكمة اذا ما انتهت الى القول بانتفاء الجريمة الا ان تقضي برفض الدعوى المدنية المقامة تبعا لها. ولا يكون في مقدورها في هذه الحالة ان تحيل الدعوى المدنية بحالتها الى المحكمة المدنية، لان شرط الاحالة كمفهوم نص المادة ٢٦ من قانون الاجراءات الجزائية ان تكون الدعوة المدنية داخلة اصلا في اختصاص المحكمة الجزائية اي ان تكون ناشئة عن الجريمة وان تكون الدعوى في حاجة الى تحقيق تكميلي قد يؤدي الى تأخير الفصل في الدعوى الجزائية، وهو ما لا يتوافر في هذه الحالة، ومثل هذا الحكم لا يمنع وليس من شأنه ان يمنع الطاعن من اقامة الدعوى المدنية امام المحكمة المدنية المختصة محمولا على سبب آخر.

وكانت المحكمة برئاسة الدكتور مصطفى كيرة رئيس المحكمة قد عقدت جلستها للنظر في طعن احد المصارف ضد حكم براءة اصدرته محكمة اول درجة وايدته الاستئناف لصالح موظفة في البنك كانت تستعمل الهاتف في اجراء مكالمات لبلدها الاصلي وقالت ادارة البنك انها لم تكن تعلم بذلك وقد رفضت المحكمة الطعن.

دراسة قانونية تقترح مد مظلة التأمين لتغطية مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء في المستشفيات

■ دبي - الاتحاد: اوصت دراسة قانونية حول حدود مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء ومساعديهم في المستشفيات العامة والخاصة بمد مظلة التأمين لتغطي مسؤولية الاطباء وان يشمل التأمين مسؤولية المتبوع عن اعمال تابعة بالنسبة للمستشفى والدولة وان تقوم شركات التأمين على الفور وبمجرد ثبوت المسؤولية بتعويض المتضررين ولا تتحمل الدولة الا اقساط التأمين فقط وان يتم السداد لهؤلاء المتضررين بدون الحاجة الى اقامة دعاوى قضائية تخفيفا للعبء عليهم.

واقترحت الدراسة التي اعدها المستشار اسماعيل ادهم البسيوني قاضي الاحوال المدنية في محكمة دبي استعمال الدولة حقها في الرجوع بدعوى مستقلة على المتسبب في الضرر بعد سدادها للتعويض المقضي به وخصم قيمته ان لم يتيسر سداده دفعة واحدة من راتب المتسبب او اقامة دعوى ضمان فرعية على المتسبب بما ينتظر ان يحكم به في الدعوى القائمة، كما اقترحت تشكيل لجنة طبية عليا يشترك فيها كبار اساتذة كليات الطب في الدولة المتفرغين لعملهم ورؤساء اقسام الطب الشرعي وممثل لجمعية الاطباء تعرض عليها جميع شكاوى المتضررين كما

المستشار اسماعيل ادهم البسيوني

يشتبه في ان تكون اخطاء طبية لابداء الرأي فيها قبل رفع الدعوى الجزائية او المدنية فاذا ما رأت ان هناك خطأ مهنيا قد وقع بسبب التدخل الطبي اذنت للمضرور باقامة دعواه ولها ان تعرض عليه تعويضا اتفاقيا فاذا ما قبله اخطرت شركة التأمين المؤمن لديها على المسؤولية لسداده على الفور فلا يتحمل المضرور مصاريف ووقت التقاضي وحتى يطمئن الطبيب ومن بعده المستشفى والدولة الى ان الدعاوى لا ترفع جزافا وبمجرد حصول اية حالة وفاة او اصابة دون معرفة سبب ذلك وهل يرجع لخطأ مهني جسيم ام قضاء وقدر فيستطيع ان يتدخل في الحالات الحرجة وقد يؤدي ذلك الى انقاذ حياة المصاب او المريض ولا يحجم عن مساعدته خشية الاتهام بالتسبب في الضرر على ان يعدل القانون بحيث ينص على عدم سماع الدعوى التي ترفع بغير هذا الطريق وذلك اسوة بلجان الفصل في المنازعات العمالية التي اوجبت المادة السادسة من قانون العمل الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ اللجوء اليها قبل اقامة الدعوى بالحق والا قضي بعدم سماعها، وغني عن البيان ان المغفور له سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم قد اصدر بصفته حاكما لدبي قبل وفاته امرا في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٢ ونصه انه لا تقام الدعاوى ضد الحكومة أو اية دائرة من دوائرها او مؤسسة من مؤسساتها الا باذن منه (منشور في مجلة القضاء والتشريع الصادرة من محكمة تمييز دبي العدد الاول صفحة ٨٠٦) وعلى ذلك فان اي مضرور لا يستطيع اقامة دعوى التعويض مباشرة بالنسبة لحكومة دبي او اية مستشفى عام من مستشفياتها قبل استئذان ديوان سمو الحاكم.

وقد تناول المستشار اسماعيل البسيوني في دراسته الخطأ الطبي وصوره وانواعه وصور الخطأ والاهمال وبين مفهوم الضرر ورابطة السببية بين الخطأ والضرر وعبء الاثبات كما تناول مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء ومساعديهم والاساس القانوني لمسؤولية الدولة.

دراسة شرطية تحذر من مخاطر اختراق التجارة الالكترونية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حذرت دراسة شرطية من التهديدات التي تواجه التجارة الالكترونية، وقالت ان ابرزها الخوف من وقوع تفاصيل بطاقات الائتمان وحسابات البنوك في ايدي افراد عابثين، او فقد المعلومات او تلفها او افشائها، او الا يفي المستهلكون بوعودهم والتزاماتهم المالية التي تمت بطريقة الكترونية.

واوضحت الدراسة التي اعدتها الدكتورة سهير حجازي استاذة المعلوماتية في جامعة طنطا، ان المعلومات تلعب دورا اساسيا في نجاح التجارة على المستوى الدولي، وادى التبادل الالكتروني للبيانات الى علاقات سريعة ومنظمة ومتقاربة، ولمست الدوائر التجارية الحاجة الى حماية معلوماتها من الفقد او التلف او الافشاء، سواء كان هذا الفقد او التلف او الافشاء عفويا او متعمدا، وظهرت ثورة في عالم التجارة اليوم، وهو عالم التجارة الالكترونية، واتمام العمليات التجارية الكترونيا يبعد كل البعد عن عمليات تشغيل المعلومات، ويتسم بنطاق عريض للعلاقات التجارية بين الشركة او المؤسسة والعملاء والشركاء والمنافسين، وبالتالي نجد ان شبكة الانترنت تسمح للمؤسسات والاعمال التجارية الكبيرة بالاتساع في علاقاتها التجارية مع المجتمع الدولي.

وتعرف التجارة الالكترونية بمفهومها الواسع بانها تلك العملية التي تحدث بين طرفين او اكثر باستخدام اجهزة الكمبيوتر المتصلة عبر نوع معين من شبكات الاتصال، والعملية عبارة عن تعاملات البيع والشراء بين بائع ومشتر، ويشمل هذا التعريف الواسع اذن ما يعرف بمفهوم الاعمال للاعمال والتسوق الالكتروني، والتعاملات المصرفية والبيانات الممكن ارسالها الكترونيا هي اي معلومات يمكن وضعها وتخزينها في ذاكرة الحاسب، مثل ملفات النصوص وجداول البيانات وقواعد البيانات والصور البيانية والصور الفديوية وطلبات الشراء وقوائم الاسعار ومشروعات للتعاقد، وتشمل التجارة الالكترونية نطاقا واسعا من التكنولوجيات، فاعتمدت التجارة الالكترونية بمفهومها المحدود على تبادل البيانات الكترونيا الذي بدا مفهومه في السبعينات لتسهيل الاتصال بين الاطراف، واختزال العمليات الورقية والتعامل «البشري»، ويعتمد بصورته التقليدية على شبكة تسمى شبكة القيمة المضافة، فتقوم بتجميع المعلومات والبيانات مثل بيانات المبيعات من فروع عدة الذي ينتج عنها طلبات شراء للموردين وترسل هذه المعلومات حيث يوجد به صندوق بريد الكتروني يسمح بالاتصال المباشر باجهزة حواسب الشركاء، وادى هذا الى سرعة ارسال البيانات وزيادة كفاءة العمليات، وساعد على تخفيض التكاليف التشغيلية، واتاحة فرص الوصول الى اسواق اكثر اتساعا، بالاضافة الى صلاحية تطبيقها في مختلف انواع الاعمال.

وفي مجال التجارة الالكترونية تحول عدد كبير من شركات الاعمال الى الشبكات، ولكن عن طريق ارسال رسائل والبريد الالكتروني وشبكة الانترنت والعمليات التي تتم على الشبكة العنكبوتية، ولكن عددا من الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم وجدت ان امتلاك تكنولوجيا الاتصالات في العشر سنوات الماضية اصبح مكلفا ومعقدا، فامكن لهذه الشركات ان تختار مستوى تكنولوجيا اتصالات مناسب لنشاطهم، واتجه البعض الى «تجارة الشبكات» التي تسهل للمستخدمين تبادل المعلومات داخل الشركة او المؤسسة من خلال شبكة الانترنت وباستخدام معايير شبكة الانترنت القائمة، او من خلال شبكة الاكسترانت التي تستخدم معايير شبكة الانترنت لتبادل المعلومات التجارية خارج الشركة او المؤسسة، وشبكة الاكسترانت تسمح بتبادل المعلومات التجارية بين الشركاء عبر بوابة آمنة الى الانترنت، وتحقق خدمة أمنة خارجية باستخدام قواعد وبروتوكول الانترنت حين يكون للمؤسسة شركاء كثيرون ويتم التبادل بينهم بطريقة تجارة الشبكات، او يكون لدى الشركة عمليات متعددة في مواقع متعددة.

الدكتورة سهير حجازي

وحددت الدراسة مخاطر التهديدات بأنه في عصر التجارة الالكترونية تكون الفرص غير محدودة والتهديدات متزايدة، وعلى المؤسسات التجارية ان تقدر حجم هذه التهديدات حتى لا تقلل من حجم المخاطر.

ويستطيع قراصنة الحاسب التوصل الى المعلومات المالية والشخصية واختراق الخصوصية وسرية المعلومات. واستعرضت ذلك من خلال عرض بعض الحالات الواقعية التي تم فيها خداع للمستهلك مستخدم شبكة الانترنت، حيث قام أحد القراصنة في المانيا بالتحكم التام في مزود خدمة الانترنت واستولى على معلومات عن كروت الائتمان الخاصة بالمشتركين. ثم قام بالتهديد بتدمير النظام وافشاء ارقام بطاقات الائتمان، الا اذا قام مزود الخدمة بدفع فدية، وقامت السلطات الالمانية بالقبض على الجاني حين تسليمه الفدية، ولم تكن هذه الجريمة لتكتشف لو لم يطلب الجاني فدية.

وفي ديسمبر ١٩٩٤ قامت وزارة العدل الامريكية بادانة شخصين بالخداع والتحايل باستخدام شبكة الانترنت، حيث وضعا اعلانات على الشبكة ووعدا بارسال السلع التي يتم طلبها الكترونيا فور دفع قيمة السلعة الكترونيا، ولكن المشتركين الذين طلبوا السلعة وقاموا بالدفع لم يروا السلعة، وكانت العقوبة هي السجن ٥ اشهر وغرامة ٣٢ الف دولار. كما ايدت الحكومة الفيدرالية في نيويورك طلب هيئة التجارة الفيدرالية بغلق موقع على الشبكة العنكبوتية بصورة مؤقتة، حيث كان على الافراد الذين يرغبون في مشاهدة المواد والافلام الخلاعية ان يجلبوا برنامجا معينا حتى يتمكنوا من رؤية هذه الافلام، وبدون ان يعلم هؤلاء المستخدمون للشبكة فان البرنامج الذي تم جلبه يقوم بتحويل المكالمات التليفونية من مزود خدمة محلي الى مزود خدمة في مالدوفا (احدى ولايات الاتحاد السوفيتي سابقا)، وكانت التكلفة دولارين للدقيقة الواحدة، وكانت النتيجة اكثر من ٨٠ الف دقيقة مستخدمة كانت على فواتير تليفونات المشتركين مع مزود الخدمة الاميركي.

وقالت: اصبح التسوق الالكتروني باستخدام شبكة الانترنت سهلا ورخيصا اليوم، ولكن عند وقوع خداع للمستهلك فان التعرف على شخصية الجاني يكون صعبا، فالافراد مستخدمو الشبكة مجهولون ويسهل ان يدعوا بانهم اشخاص آخرون، ويعطوا معلومات غير صحيحة، فلن يعرف اي طرف منهم الهوية الحقيقية للطرف الآخر، وكمثال عند رغبة القصر في مشاهدة الافلام الخلاعية يقدم القصر انفسهم ككبار، ويعطوا سنا اكبر من سنهم الحقيقي، وفي البلدان الغربية استخدمت الانترنت في لعب القمار.

وقالت الدراسة: يجب زيادة الوعي عند مستخدمي الشبكة، ويجب على المستهلك مستخدم شبكة الانترنت التأكد من شرعية ما يتم طلبه عن طريق الشبكة، والتأكد من شرعية الاطراف التي يتم التعامل معها على الشبكة، ويجب الا يتعاملوا ماليا مع افراد باستخدام بطاقات الائتمان. كما يجب العمل على تحسين المستوى اللغوي خاصة في اللغة الانجليزية، فمعظم الاعلانات على الشبكة تبث باللغة الانجليزية وعدم فهم المستخدم للغة ومصطلحاتها تجعله مستهدفا ويقع في خداع كبير.

ولتقليل المخاطر المحتملة على التجارة الالكترونية وتجارة الشبكات فان نظم الحماية تعتمد على المعلومات المتاحة وسلامة البيانات وسرية المعلومات واي تهديد لهذه النقاط يهدد العمليات التجارية.

وقالت: ان المعلومات المتاحة تلعب دورا مهما في الأعمال التجارية التي تتم بالتجارة الالكترونية. وسواء كان هدف العمل التجاري الوفاء بطلبات العملاء او التحويل المالي الالكتروني من خلال الشبكة، يتوقع العملاء استجابات سريعة وسهولة في الوصول الى المعلومة المطلوبة. فيدار العمل في التجارة الالكترونية على مدى ٢٤ ساعة يوميا، ويتم التعامل مع العملاء في التوقيت الذي يناسبهم.

ومن التهديدات التي تهدد العمل التجاري في عصر التجارة الالكترونية منع الخدمة، ويتم هذا التهديد باغراق النظام بتساؤلات او ببريد الكتروني، وبالتالي تكون برمجيات التطبيقات محملة بأكبر من طاقتها، ولا تستجيب للطلبات الحقيقية القانونية. ومثل سياسة الاغراق هذه ما حدث لشركة «مايكروسوفت» الذي بسببه اغلق موقع الشبكة ابوابه لمدة يومين. وموقع شركة «مايكروسوفت» جزء من عملة التجاري، حيث ان مليون شخص يزور صفحة «مايكروسوفت» يوميا، واكثر من ثمانية ملايين مشترك على شبكة الانترنت يمرون يوميا على موقع الشركة.

كما تعتمد المعاملات التجارية بصفة عامة على الثقة في البيانات المعطاة سواء كانت بيانات عامة عن الشركة التجارية او بيانات شخصية عن العملاء والموردين. وما يهدد التجارة الالكترونية هو العبث بالبيانات. اما عفويا او متعمدا عن طريق حقن فيروسات معينة لتغيير البيانات المدخلة بمجرد ادخالها، او ازالة نسخ من البيانات او اتلافها.

وقدرت الدراسة قيمة التسوق العربي من خلال الشبكة بحوالي ٩ الى ١١.٥ مليون دولار اميركي. وهو مبلغ صغير اذا ما قورن بقيمة التسوق الالكتروني في البلدان المتقدمة، ولكن منذ ذلك الوقت ظهر عدد من المواقع للتسوق على الشبكة، وطرأ تحسن طفيف على وضع الاعلانات على الشبكة، وتقدر القيمة الاجمالية للاعلانات بحوالي ١٢٠ الف دولار، وهو رقم هزيل اذا ما قورن بمليارات الدولارات التي تنفق على الاعلانات في مواقع «ويب» العالمية.

أعماق

يبدو أن الأحداث شغلتنا كثيرا عن التربية والتعليم. ولكن رغم كثرة الملاحظات التي كانت تنشر الا ان الردود وتعليقات التربية تكون غائبة وكأنها تعلن عدم رغبتها في الرد وتصر على التجاهل، المهم ان هناك بعض الملاحظات التي وصلتني من القراء وأتمنى أن تنال اهتمام الوزارة وأن تأخذ حقها في المتابعة وايجاد الحل لها ومن تلك الملاحظات

● أحد خريجي التأهيل التربوي أراد العودة للعمل في وزارة التربية ولكنه فوجئ بعدم قبوله وحجة الوزارة انها تعين الخريجين الجامعيين فقط كمعلمين على درجة ٢/٢ والدرجة التي يستحقها خريج التأهيل أقل من هذه الدرجة وهذا ما لايسمح بقبوله كمعلم!! واذا افترضنا ان هذا الشخص ذو كفاءة عالية هل نترك القانون يمنعنا من أن نفعل ما نريده وما نصبو اليه من توطين واختيار للكفاءات العالية؟!.

● مجموعة من خريجات كلية العين العلمية تخصص (معلمة فصل) انهين دراستهن في الكلية وجلسن في بيوت أهاليهن الى ما قبل سبعة أشهر حيث طلبتهن التربية للمقابلة -وحتى اليوم لم تظهر النتائج- والغريب ان الوزارة طلبتهن للمقابلة كأمينات مكتبة وليس كمعلمات فصل؟! وهذا أمر استغربته كثيرا ولا أدري ان كان فعلا تم ذلك أم أن هناك سوء فهم في الموضوع؟ المهم ان موضوع خريجات كلية العين أكبر من ذلك ويتلخص في أن أغلب الوزارات والدوائر لا تقبل شهادة الدبلوم العالي ووصل الامر الى ان بعض المدارس الخاصة اصبحت لا تقبل بتعيينهن!! والذي نعرفه جميعا ان خريجات هذه الكلية كلهن من بنات البلد ولم تكن دراستهن للتسلية وقضاء الوقت وانما للتعلم والحصول على الشهادة ثم العمل لاخذ مكان في مواقع العمل وخدمة هذا الوطن وتقول احدى الخريجات وقد مضى على انتظارها للوظيفة أكثر من سنتين «اذا لم تكن الوزارة معترفة بخريجي هذه الكلية فلماذا تسمح لهم بالدراسة فيها أصلا؟؟!» اعتقد انه يجب أن يكون للوزارة موقف واضح وايجابي مع الخريجين والخريجات الذين يتميزون بكفاءة وحب للعمل.

● احدى المعلمات تكلمت عن الاعباء المدرسية في رمضان وقالت انها كبيرة وتشكل عبئا على المعلمة، وكذلك الطالبات اللاتي يكن غير قادرات على التركيز والمذاكرة وتقترح ان يتم تخفيف العبء الدراسي في شهر رمضان على المدرسات والطالبات على حد سواء.

● ولية أمر طالبة في الصف السادس الابتدائي تشتكي من قصر الفترة الباقية من العام الدراسي الحالي وكثافة المتبقي من المنهج والذي سيشكل عبئا كبيرا على الطلاب والمدرسين على حد سواء وعمليا فان عدد الايام التي سيدرس فيها الطلاب في هذه المرحلة الى نهاية العام هي ٦٠ يوما فقط؟! وتطالب هذه الام الوزارة أن تتحرك بشكل فعال في هذا الموضوع قبل ان تصل الأمور الى الوقت الحرج.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧-٤٥٠٠) ص. ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

مدرسة في العطاء



من خلف برقعك القاتم تنسجين خيوط الحب والعطاء بأصابع الأمل التي كانت وما تزال تعشق العطاء، فاغدقي علينا بعطائك وقولي لنا كيف تمارسينه وفي أي مدرسة أو جامعة تعلمت ان تفيضي بنهر عطائك الذي لا يتوقف.

علمينا فقد نسينا معنى العطاء بلا حدود.

تصوير - اسامة الحريري - الفجيرة

اذاعة الاشاعة

■ سؤال قد يدور في فكر الكثير من الناس عن الاشاعة، اصبحت الاشاعة تستغل على مستوى التعامل بين الدول في تحقيق اهدافها، وغالبا ما تكون الاشاعة منتشرة في المجتمعات التي يسودها التفكك والعزلة بحيث لا تصلها الا قلة من مصادر الاخبار او مجتمعات نسبة الأمية فيها مرتفعة جدا، فلذلك تلك المجتمعات دائما سهلة وسريعة التصديق وقد يصاحب الاشاعة عنصر التخويف والترهيب لتغيير فكر معين، ولكن تعالوا ندرس قوة تأثير الاشاعة في بعض الحوادث ونرى مدى قوة الاشاعة ايضا في تغيير توجهات وافكار الناس.

ففي العشرين من فبراير خلال الحرب العالمية الثانية قبل خطاب الرئيس روزفلت عن خسائر «بيرل هاربر» كانوا في دراسة لراي ٢٠٠ طالب من احدى الكليات اذ يظنون ان الخسائر كانت «اكبر» او «اكبر بكثير» مما كان قد سجله التقرير الرسمي، فأجاب الطلبة ٦٨٪ صدقوا الاشاعات والتي رجحوها على التقرير الرسمي، هل استوعبتم الحادثة ومدى عمق تأثير الاشاعة على الحقائق الرسمية.

البعض على مستوى الأشخاص العاديين قد تكون الاشاعة مستساغة لديهم وقد يعتبرونها وسيلة تفريج وطبعا كل منا يعرف هدوء النفس الذي يعقب افاضة اللسان في تداول الاشاعة.

وصاحب الاشاعة لو حللنا شخصيته قد يكون ضعيف الارادة في الحصول على مبتغاه فتجده يطلق العنان للسانه في اشاعة الاكاذيب والافتراءات عن فلان وعلان لرغبة حاقدة في صدره لم يستطع الوصول اليها بيده فلجأ الى هذه الطريقة، وتجده ينذر الآخرين بمدى خطورة مقولته ويشعرك بأنه شخص على يقين، وقد يكون للاشاعة مبرر عندما تكون لاهداف قومية امنية لبعض الدول كردع وتخويف دول اخرى من المساس بأمتها ومثال ذلك «اسرائيل».

وهناك من يلصق هذه الصفة بالمجتمع النسائي الذي تنتشر الاشاعات في اوساطه، وقد يعلل متهمو هذا المجتمع ذلك بأن النساء لديهن الوقت الكافي لاطلاق الاشاعات عكس الرجل الذي لا يجد وقته متسعا لتلك الاشاعات، ولكن اظهرت النتائج ان هناك ايضا رجالا من ضعاف النفوس يتصفون بهذه الصفة ويتفننون فيها.

وقد نهانا ديننا الحنيف عن الاشاعات والتي تنتشر غالبا بين اوساط العاملين والموظفين بسبب فوارق متعددة تنعكس على نفسية أحد الموظفين، فلابد من التأكد من البيان وصاحب البيان هل هو على خلق قويم ام انسان فاسق.

وأغلب الاشاعات تأتي من الفئة الفاسقة التي لا تتصف بالخلق الاسلامي وهمها نشر الخراب والفساد في البيئات الآمنة والمستقرة حسدا وحقدا، وقد تكون اشاعة الفاسق اشد لأنها قد تصيب قوما بمكروه بسبب جهلنا بمصدر الاشاعة.

ميثه الشامسي - العين

العين الخضراء

■ هناك عدد من السلبيات المتعلقة بالعاملين على المحافظة على الخضرة بالعين نتيجة الاهمال في بعض الجوانب المهمة فمثلا الكثير من المسلحات الخضراء في المدينة لا تصلها المياه نتيجة عدم اصلاح انابيب المياه الموصلة إليها في حين تغرق مسلحات اخرى بالمياه رغم عدم حاجتها إلا إلى القليل وتبقى المساحات المحرومة من المياه هكذا طوال العام رغم علم العاملين بهذا الخلل. كذلك اشجار النخيل في مدينة العين وما تحتله النخلة من مكانة بارزة فرغم الامكانيات المالية الضخمة المخصصة لأشجار النخيل وبخاصة في مواسم التنبيت لا يتم اجراء عملية تنبيت النخيل جميعها حيث يبقى الكثير من النخيل دون تنبيت.

الاهمال هو سيد المواقف وأردت أن ألفت نظر المسؤولين تجاه هاتين النقطتين لعلهم يتخذون التدابير اللازمة لايقاف هذا الاهمال بالامكانيات المالية المخصصة لهذين الجانبين تحقيقا لمصلحة المدينة.

راشد علي العيسائي - العين

نادي الرحبة

■ نحن مجموعة من الشباب نطالب الاتحاد الاماراتي لكرة القدم بانشاء ناد رياضي بمنطقة الرحبة الجديدة في امارة ابوظبي، لاننا كنا مشتركين في نادي العين الرياضي وانتقلنا الى هذه المنطقة الجديدة ونرغب في متابعة تمارينا الرياضية.

مجموعة من الشباب

مشاهد في خيالك

■ رداً على ما كتبه الأخ شريف - دبي - في جريدتكم بتاريخ ٩٩/١/٧ حول رده على تعليق على مسلسل الكواسر، وحول نقده اللاذع للمسلسل لما يحمل من مشاهد عري أقول له أين شاهدت هذه المشاهد للعري؟ فأنا شاهدت المسلسل ولم تفتني حلقة واحدة، ولم ألحظ هذه المشاهد مطلقا، وبالتالي فإن الأخ شريف كان يتابع المسلسل بهدف ملاحقة هذه المشاهد متناسيا بذلك القيمة الجميلة والمعبرة لهذا المسلسل الذي لم يتركه أحد من دون أن يرى جميع حلقاته، وأقول له على عكس ما كتب تماما عن «السم»، فإن مسلسل الكواسر كان أشبه بطعام شهي إذا تناوله المرء مرة واحدة فلن ينساه مطلقا، وليس مخلوطا بسم يا أخ شريف.

منهل ترجمان - أبوظبي



بين عامين

■ هنا زهور ذبلت... وهنا زهور تفتحت... هنا عام مضى.. وهناك عام قد أتى... فتح لنا ذراعيه يستقبلنا بكل الحب والحنان... مضى عام وجاء عام... هذه هي الدنيا... تدور وتدور... ويتغير كل شيء فيها من صغير وكبير... من شيخ وعجوز... وشاب وشابة... هاهو العام الجديد قد أتى... أتى ليحملنا بين ذراعيه... يدور بنا في أرجائه وعوالمه الجديدة... أتى ليسكننا في جنانه وعيونه...

ولكننا نقف قبل المضي مع العام ٩٩م.. وقفة تأمل. وتدبر.. نفكر.. فيما حدث لنا وجرى في العام الماضي من أحداث ومشاكل.. نقف كوقفة الانسان يوم القيامة... بين الجنة والنار.. يرى أعماله ويراجعها ليعرف أي الطريقين سيسلك ويتجه اليه... الى الجنة أم النار... هكذا نحن في هذه الحالة... نقف لنتأمل ماحدث لنا في العام الذي مضى... حتى نتفاداه في عامنا الجديد... ونأخذ الحذر من تكرار هذا الخطأ والوقوع فيه.. ولاننسى القول المأثور الذي يقال دائما: (العاقل من افتتح في كل أمر خاتمته، وعلم من بدء كل شيء عاقبته)... فعلينا أن نأخذ الحذر.. ونتفادى الخطأ.. ونرقى الى مستوى أفضل من الذي كنا فيه... فالفرصة أمامنا الآن... وهي لاتأتي الا مرة واحدة.. فالفرصة سريعة الفوت بطيئة العود.

الذي مضى لايعود أبدا... فليس أمامنا الآن الا أن ننساه.. ونبدأ حياة جديدة... حياة مليئة بالحب والسعادة.. نفتح صفحة جديدة مع عام جديد.. ونغلق الصفحة القديمة مع مضي العام القديم..

نيازية الشامسي - العين
وحدة المتطلبات الجامعية العامة

عيون

بركان النصف قرن

رحم الله الملك حسين فقد أتعب من بعده... لأن رجلا بحجم الملك حسين الفكري والسياسي يصعب الى حد المستحيل ان يملأ احد الفراغ الذي تركه... فقد كانت مواقفه على مدى مايقرب من نصف قرن اكبر حتى من حجم بلده... ومن الصعب في هذا الزمان الصعب أن يكون هناك رجل أكبر في مواقفه من مساحة وطنه... من الصعب في الزمان الصعب ان يجيد حاكم لعبة التوازنات السياسية ويسبح كثيرا ضد التيار ويصارع طواحين الهواء وهو يحكم بلدا صغيرا فقيرا يكاد يكون بلا موارد... من الصعب ان تكون حاكما والاصعب ان تكون حاكماكبيرا لبلد صغير... ربما تستطيع ان تكون حاكما صغيرا لبلد كبير قوي غني عملاق يمكنه ان يسير حتى بلا حاكم... لكن المعضلة الكبرى التي حلها الملك حسين ببراعة هي ان تكون عملاقا لبلد فقير صغير تحيط به البراكين السياسية من كل جانب... وفي كل يوم يولد حاكم صغير يمكنه ان يحكم دولة عظمى تسير امورها تلقائيا والحاكم فيها مجرد ديكور سياسي... لكن قليلا جدا مايولد من يصلح لأن يكون حاكما عملاقا لدولة صغرى مثل الملك حسين... وفي كل يوم يولد من يمكنه الجلوس على العرش أو على كرسي الحكم... لكن نادرا جدا مايولد من يمكنه الجلوس على فوهة بركان لمدة نصف قرن من الزمان... وامر طبيعي جدا ان تجد آلاف الناس يمتلكون القدرة على ترويض البشر وترويض الأسود والنمور وكل الوحوش الضارية... لكن يندر جدا ان تجد واحدا يمتلك القدرة على ترويض الاحداث الجسام والكوارث الكبيرة وقد كان الملك حسين بحق هو هذا المروض البارع والعبقري للاحداث...

وكان الملك حسين رحمه الله من ذلك الطراز النادر من الرجال... يقع الحدث فيخيل اليك أن هذا الحدث يسير عكس اتجاه الملك حسين وانه حتما سيقضي عليه وبعد قليل وبقدرة غير عادية يستأنس الملك حسين الحدث الجلل فترى ذلك الحدث الذي ظننت انه الضربة القاضية قد اصبح طوع يمينه وفي خدمته ولصالحه تماما وكأنه وقع من أجله... وكأنه حدث ليرفع اسهمه ويزيد من رصيده السياسي.

إنني لا أتحدث عن رجل اتفق الناس كلهم معه أوعليه... فهذا النوع من الناس لاوجود له في الدنيا... وانما أتحدث عن رجل اختلف كثيرون معه وعليه وتلك هي القدرة العجيبة التي تمتع بها الملك حسين... رجل ربما تختلف معه وعليه بشدة لكنك لاتملك إلا أن تحترمه... رجل خاض نصف قرن من المعارك الطاحنة فكريا وعسكريا وسياسيا وعندما ترجل وفاضت روحه كان المختلفون معه وعليه أول الباكين لفراقه ورحيله... فهو من هذا النوع النادر من الناس الذي تختلف معه وعليه ولكنك تدعو له بالبقاء وتطرد أي خاطر يخطر لك بأنه سيموت... فهذا الطراز من البشر يثريك حتى بخلافك معه... فإن صمت ورحل تشعر بأن فكرك قد ضعف ورأيك قد نقص لأنه لم يعد هناك ذلك الذي يختلف معك ويثري فكرك... وستجد لسانك وقلبك يرددان ماقاله أحد المفكرين الكبار حين مات ألد خصومه في الفكر، رحمه الله... فقد فقدت من يختلف معي واختلف معه... لقد فقد رأيي قيمته بموت أحد مخالفيه.

إننا أحوج الى مخالفينا في الفكر والرأي اكثر من حاجتنا الى مؤيدينا والمتفقين معنا والأمم لاينهض بها المتفقون في الفكر والمنهج والرأي وإنما ينهض بها المختلفون في الرأي تحت سقف الحب والاحترام... فالموافق يوافق لأنه قد يكون منافقا وقد لايكون فاهما فإذا كان منافقا فلا أمل في شفائه وإذا كان لايفهم فلا أمل في أن يفهم لأنه لاحوار مع موافق - اما المختلف فإنه قد يكون على صواب فيجرني الى صوابه وقد يكون على خطأ ولا يفهم فيكون هناك أمل في اصلاح اخطائه وجعله يفهم بالحوار. ولكنه في كل الاحوال مخلص وشجاع مادام الخلاف فكريا، وقد يكون رأيي ورأيه صوابا فيكون اختلافنا رحمة.

كان الملك حسين رحمه الله من ذلك الطراز الذي يجعلك تحب حتى الاختلاف معه... وكان من ذلك الطراز الذي لابد ان تختلف معه فقد كان سابقا لعصره ولفكر من حوله في كل قراراته... يتخذ القرار الصاعق فيخيل اليك وتتصور انه قرار خاطئ في وقته وفي صياغته... لكنك تدرك بعد حين ان الملك حسين كان حين اتخذ القرار وفعل مافعل يرى مالا يراه المحيطون به... فربما اتخذ القرار ويثبت انه قرار سديد بعد خمس سنوات مثلا.

لم يكن الملك حسين تقليديا ولا عاديا ولا من ذلك النوع الذي يسهل عليك توقع فعله ورد فعله... ولم يكن بالامكان اخضاع مايفعل للتحليل المتعارف عليه لدى الاعلام العربي ومراسيله... فقد كان يهوى أن يفاجئ الجميع بما لا يخطر لهم على بال وبما لايرد في تحليلاتهم... وقد ظل على مدى نصف قرن رجل المفاجآت، ظل هكذا حتى آخر لحظة من حياته الحافلة، حتى وهو يموت لم يكن الملك حسين تقليديا ولا عاديا.

ورجل زعيم مثل الملك حسين لابد ان يتعب من بعده... لابد ان يفتقده كل الزعماء في امته وفي العالم كله لأنه ملأ نصف قرن بأكمله بالأحداث والحركة والفعل ولأنه كان سباحا لامثيل لمهارته وسط أمواج متلاطمة ولأنه كان ملكا على فوهة بركان... ولأنه استطاع ان يجعل من دولة صغيرة وفقيرة وبلا موارد تقريبا كالأردن محور كل الاحداث في المنطقة والعالم ولأنه رفض ان يكون تقليديا أو عاديا رغم أن مساحة وطنه والتحديات التي تواجهه كانت كفيلة بإجباره على ان يكون عاديا وتقليديا وبلا دور فيضمن البقاء له ولبلده... والمعادلة المستحيلة التي حلها الملك هي أنه استطاع ان يبقى قويا وعملاقا وأن يجعل وطنه قويا وعملاقا دون ان يساوم أو يهادن أو يكون بين بين... المعادلة الصعبة انه خاض أطول حرب في العالم... لأن حرب الملك حسين مع التحديات والأحداث استمرت نصف قرن بلا هدنة أو التقاط للأنفاس.

وهذا الزعيم الذي ظل على مدى خمسين عاما في الصف المحلي الأول وفي الصف العربي الأول وفي الصف العالمي الأول لايمكن ان يغيب عن الذاكرة... وقلوبنا مع اشقائنا في الأردن الذين غاب عنهم الأب والأخ والابن والملك... قلوبنا معهم لأنها قصة نصف قرن بين ملك وشعبه ملؤها الحب والعطاء والتحديات والاخطار فقد كان الحسين هو صمام الأمن والأمان لكل أردني في بلد شاء قدره أن يكون في مركز دائرة التوتر والقلق والاحداث الكبيرة.

قلوبنا مع الملك عبد الله بن الحسين الذي يحمل عبئا ثقيلا ومسؤولية جسيمة وما أحوج الأردن ومليكه اليوم الى الأيدي العربية تمتد من كل صوب وحدب بالحب والعطاء والتضامن لتمضي سفينة الأردن آمنة مطمئنة.

وإنها لصورة عربية رائعة تلك التي نشهدها الآن... فقد اجتمع العرب على الدعاء للملك الراحل بالرحمة وللملك الجديد بالتوفيق وللشعب الاردني بالصبر والمضي قدما على درب الحسين... صورة رائعة من التضامن العربي نتمنى ا ن تدوم... نتمنى ان نتضامن في الحياة كما تضامنا في الموت وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ نظرة:

إني لمن معشر أفنى أوائلهم
قيل الكماة ألا أين المحامونا
لو كان في الألف منا واحد فدعوا
من فارس؟ خالهم إياه يعنونا

نور - العين

أبو البنات

■ هناك بعض الأسر تتعامل مع بناتها وكأنهن رجال. قد يكون السبب في ذلك رغبة الأب في انجاب طفل ولكن لا يرزق سوى ببنات أو قد تكون تربية الأب نفسها حيث انه تربى على القسوة والحرمان والشدة وعدم عطف الوالدين ويمكن ان يكون هو مفهوم الاعتماد على النفس الذي يريد الوالد تعليمه لبناته خطئا.

تبدأ علاقة الأب منذ طفولة هؤلاء البنات بالغياب عن المنزل وعدم الاكتراث لهن تاركا المسؤولية على الأم فهو دائما مشغول بعمله وسفراته واصدقائه يجلس مع اصدقائه وزملاء العمل اكثر من اسرته ولا تشعر هؤلاء البنات بوجود أب في المنزل ويبقى هذا الحال حتى يصلن إلى المرحلة الابتدائية ثم الاعدادية ولا يشعرن بالحنان الحقيقي من جانب الأب فالأم تعطي حنان الأب والأم.

البنات بطبيعة الحال لا يكرهن الأب ولكن يحببنه بالفطرة والعاطفة ولا يعرفن سوى الاحترام له وعدم الازعاج في حالة وجود الأب في المنزل. فلا يعرضن مشاكلهن ليحلها الأب فهو قد رفع يده عنهن وإذا طلبن منه شيئا تكون الجملة المعتادة ما عندي!! فهو يريد البنات أن يكبرن ويدرسن ولكن كيف؟ لا مهم.. المهم ان يحصلن على شهادة جامعية فقط. وكأن هذه الشهادة مجرد أغراض أو طلبات للمنزل يمكن جلبها من سوبر ماركت ولا يعرف ان هذه الشهادة الجامعية سنوات تمر من عمر الانسان يحتاج صبرا وراحة بل وتشجيعا من الوالدين ايضا المادة لشراء الملابس والطلبات الجامعية وغيرها حتى شراء شيء بسيط من سوبرماركت يريد مالا فما بال الدراسة الجامعية لمدة خمس سنوات؟.

فالأب يظن أن مسؤوليته فقط الطعام والشراب ولا يعلم أن الحياة ليست أكلا وشربا فنحن لسنا في العصر البدائي أو الحجري ليعيش الانسان لكي يأكل ويشرب فقط فنحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

منى القبيسي - جامعة الامارات

الملك الغائب الحاضر

■ رحل عنا زعيم من زعماء وأبطال العرب... رحل فقيد الامة الإسلامية ... رحل وترك شعبا أبيا ينبض بحبه ويتنسم هواءه... رحل والدموع تترقرق من مقل الاطفال قبل الكبار...

«الملك حسين»... الملك الراحل... ذلك الرجل الذي خاض ما خاض من أدوار بطولية كان بطلها المغوار... وفارسها الشجاع... مع مواقف الحق والعدل... وقف ضد العدوان الاسرائيلي... كما يقف الأسد في عرينه يزأر... ومشمرا عن ساعديه... راسخا كرسوخ الجبال الشواهق، لاتهزه نسمة هواء صغيرة... يخاف على شعبه قبل نفسه وأسرته.

«الحسين» لم يجعل وقته لنفسه وشعبه فقط، وانما امتدت يده البيضاء إلى الدول الاخرى، ومن ذلك: ماحصل في مايو ١٩٤٨ من انخراط الأردن مع الدول العربية في حربها الاولى مع اسرائيل لمنع الدولة العبرية من السيطرة على كامل أرجاء فلسطين عقب انسحاب الجيش البريطاني ولجوء الفلسطينيين بالالاف إلى الأردن.

ولم يقف «الحسين» الملك الراحل... الحاضر في النفوس الغائب عن العيون... عند ذلك بل امتد إلى أكثر من ذلك، فقام في مارس ١٩٥٦ بتنحية واستبعاد العناصر الاجنبية كافة المؤثرة في جيش بلاده وطرد الجنرال البريطاني «جون جلوب» من قيادة الجيش.

كما شهد هو وأبناء شعبه «حرب الكرامة» بين الأردن واسرائيل في ٢١ مارس ١٩٦٨، شهد فيها الجيش الاسرائيلي أول هزيمة عسكرية في الميدان بيد جيش عربي.

كما كانت آخر انتصاراته التي حققها دبلوماسية متمثلة في «واي بلانتيشن» لكنه لم يشهد تطبيق ذلك الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة الأميركية.

وداعاً يا «حسين» فقد ولدت ملكا ورحلت ملكا وخلفت وراءك ملوكا سيحملون اسمك من بعدك... وسيكونون خير خلف لخير سلف... فلله درك يا «حسين» وأسكنك ربك فسيح جنانه و «إنا لله وإنا إليه راجعون».

شيخة المطوع - العين

زبدة الكون

■ في حياة كل منا لحظات حرجة، بعضها يدرك وبعضها يغيب عن الادراك. من منا يتذكر لحظة ولادته ووجه القابلة التي قطعت حبله السري بينه وبين والدته؟؟ ومن منا يتصور لحظة الموت وكيفية قطع حبله السري بينه وبين الحياة؟!

إن أعظم اللحظات إشراقا وأكثرها إدراكا في حياتنا هي لحظات الوعي المجرد. حيث لا مال ولا ولد ولا متاع، لحظات نتجرد فيها من كل شيء ونخلع عنا هموم الدنيا!!

لننظر الى أجسامنا ونتتبع ذلك الخيط الرفيع بين اليمين واليسار، والممتد من الرأس حتى العقب. ألا ترون اننا حبة مفلوقة يمكن أن تنبت كما ينبت الحب في الحقول؟!

وذكر في حديث الصور بعد نفخة الصعق ان الله يأمر بانزال الماء الذي تخلق منه الأجساد في قبورها وتتركب في اجداثها كما كانت في حياتها. ثم يأمر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ، فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض. فيقول الله تعالى: وعزتي وجلالي لترجعن كل روح الى الجسد الذي كانت تعمره في الدنيا فتقبل الأرواح على الأجساد فتدخل في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الأرض عنكم سراعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وأنا أول من تنشق الأرض عنه» أو كما قال.

يقول الامام العالم شمس الدين الأنصاري شيخ الربوة في وصف الانسان:

«الانسان صفوة العالم، وزبدة الكون، والجامع لما تفرق في الأرض والسماوات. جمع الله فيه قوى العالمين، وأهله لسكنى الدارين، فهو كالحيوان في الشهوة، وكالملاك في العلم والعبادة. خلقه الله من ضدين متباينين، وجوهرين متباعدين. أحدهما روح لطيف نوراني، وآخر جسد كثيف ظلماني. جعله منتصبا في الهواء يتنفس ويعقل ويتدبر. عقله في دماغه، وحرمته في قلبه، وغضبه في كبده، وسروره في كليته، وضحكه في طحاله، ورغبته في رئتيه، ووجهه مرآة حزنه وفرحه!!

جعل الله الحلاوة في عينيه، والجمال في أنفه، والصباحة في وجهه، والوضاءة في بشرته، والملاحة في فمه، والظرف في لسانه، والحسن في شعره، والرشاقة في قده. واللباقة في شمائله!!

زين أنفه بالشمم، وعينيه بالأهداب، وأسنانه بالفلج، وحاجبيه بالبلج، ووجنتيه بالخفر، ومقلتيه بالحور!! وجعله ناطقا بنفسه، متأملا بذاته، معبرا عما في ضميره لغيره، لفظا وكتابة، وعقدا واشارة!!

جعل له في يديه المنافع. إذا بسط كفه كان طبقاً، واذا قعره كان مغرفة، واذا ضم كفيه وقعرهما كانا وعاء، واذا باعد بين أصابعه كانت شوكة، واذا شبكهما كانت مصفاة، واذا ضم قبضته كانت سلاحا!!

والانسان جريء كالأسد، جبان كالأرنب، سريع كالغزال، بطيء كالدب، عزيز كالفهد، ذليل كالكلب، متوحش كالنمر، انيس كالحمام، مرح كالحصان مختال كالطاووس مقلد كالقرد، دنيء كالفأر، حاقد كالجمل، مكدر كالخلد، طروب كالطير، وفيه من كل حيوان صفة وخلقة!!

من خصائصه انه قائم كالملائكة، منتصب كالأشجار، راكع كالبهائم. ومع انه يبدو كائنا واحداً إلا أنه اثنان، إنس وجان، ملكاني نوراني وشيطاني ظلماني. كامل مرة وناقص مرة. فاذا كان في حالة الكمال جلس مع الملائكة: مواظبا على ذكر الله. معتكفا في محرابه. متوكلا عليه متوسلا اليه، راجيا عفوه ورحمته. واذا صار الى النقصان، ساقه قرينه الشيطان الى الشهوة والغضب. فصار كالنار المحرقة والمياه المغرقة، يحوم كالذباب على القاذورات ويتقلب كالجرذ في النجاسات!!

سبحان من سواه وركبه، وكرمه وفضله على كثير مما خلق تفضيلا!! الرحمن، علم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان. حمله الأمانة وكلفه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكان من خلقه الكليم والحبيب والخليل والمقرب والجليل والمصطفى!! ان تزكى فيا بشراه، وان تدس فيا زلة القدم!!

أسعد العباس - أبوظبي

الجامعية «زينة»

■ تحتل قضية الزواج من الفتاة الجامعية في المجتمع العربي حيزاً واسعاً في وسائل الاعلام، وترى الشباب في ذلك بين مؤيد ومعارض واستغرب لماذا ينظر الناس الى الفتاة الجامعية نظرة سلبية؟!

ولماذا يعزف الشباب عن الزواج منها؟! أم لأن الشاب يريد الزواج بفتاة تحت العشرين، واذا كان الشاب يريد الزواج بفتاة لم تتم العشرين فمن سيتزوج من هي فوق العشرين ايتزوجها الأرمل أم المطلق ام الكهل العجوز؟!

وليتذكر الشاب ان الفتاة الجامعية ذات معرفة ودراية بأمور دينها ودنياها وذات عقل وفكر نير، وهي أفضل من غيرها لأنها قادرة على بناء اسرة يتحمل افرادها المسؤوليات الجسام تجاه الوطن والجامعية تربي الأولاد خير تربية، تربيهم على الفضيلة والأخلاق الحميدة ليبادر الشباب بالزواج من الجامعية ولا يتردد لحظة واحدة.

عبد الحميد سليم الصمادي - أبوظبي

انهمري يادموعي

■ دري يا عيني الدموع واحزن يا قلبي نيعي لا يزال بداخلي صداه.

غابت أمي فغاب الكل عن ناظري واجتاح الألم صدري وقتل بداخلي الطفل الذي يتأرجح ويتباهى بين الروض والخميل وأشعلت شمعة الفراق وانسابت منها الدموع وفارقت الشمس ضياءها حتى ساد الكون السكون فوقفت في بوادي الأطلال أعاتب الرياح وأسألها فلم تجب.

لقد حاولت قهر نفسي والنسيان لكن صورتك تأبى مفارقة الخيال فاليوم أنا يا أماه!! أسيرة المتاهات في الطرقات أصد كل من جاءني يعزيني فأنت لم ترحلي عني.

أشعر بداخلي آلاماً تثقلني فمازلت أصارع سكراتي من جرح لا يزال ينزف فيا ويح نبضي أطرد كل حلم يصادفني وإن كان مكللاً بالحياة.

لقد علت صرخاتي حتى بت شبحا لا يقوى على الحراك.. فاعذريني يا أمي

فأنا مازلت أشتاق لأنفاسك وأحضانك.

ذكرى البلوشي - الكويت



أصدقاء الريشة

فكرة: محمد خلفان صندل. بريشة: عمر البخاري

صديقنا الساخر

■ الكاتب الساخر هو الذي يجعل الناس يضحكون على أنفسهم وعلى تصرفاتهم من دون ان يشعروا انهم من يرسمون لنا شخصيات ويتقمص كل واحد منا لنفسه إحدى تلك الشخصيات اذا كان صادقا في تحليله واستنتاجاته.

ومن الشخصيات التي قدمها قلم عيسى الطنيجي الساخر اللامع حيث شاركناه مشكلته التي ظلت في طي النسيان حتى خدمتها الظروف والمصادفة ان تحل في وقت قياسي بعد ان تراكم عليها التراب والغبار لمدة سنة كاملة. ثم بذكاء عبد الموجود الذي استغل الموقف أحسن استغلال بكذبة بيضاء لا ذنب عليها. لقد ابتدأ عبد الموجود رحلته الطويلة بسوء التفاهم بينه وبين عامل البدالة الذي لا يجيد من اللغة العربية إلا بضع كلمات أقل من أصابع اليدين من دون الرجلين.

فأول اجابات البدالة انه مزج بين العلاقات العامة والثلاجات ثم كانت اجاباته في محلها عندما طلب عبد الموجود «خميس أبو البنات» وهو اسم يستحقه لأن عامل البدالة أفاد بأنه الآن يقضي ثلاثة أسابيع في بانكوك لأن «أبو البنات» عندما كان على رأس عمله مشغول دائما بالحديث مع الجنس اللطيف ولهذا استحق اسمه عن جدارة وكفاءة.

ثم جاء دور السكرتيرة التي سألها عن «معاملته» التي كانت مشغولة الى قمة رأسها بأعمال مهمة جدا في مجال التعليق على الفساتين مع صديقتها أميرة التي شاهدتها ليلة أمس على شاشة التليفزيون. ثم كانت على وشك الاسترسال في طريقة طبخ بعض الأطباق. وقد جر الحديث على الصديقتين الى عالم العطور لولا أنها تذكرت هذه المشغولة الى قمة رأسها ان لديها ميعادا في العيادة!! وهكذا انتهى يومها المرهق جدا والتي تطالب من أجله بالترقية حتى تصل الثريا.

أما وصوله الى من تقبع عنده معاملته فقد كانت بيد «سميع الأطرش» الذي يصبح أطرشا بحق وحقيقة عندما يبدأ حديث الرياضة والرياضيين حتى تصل الى «حسون دبل كيك» الذي يأتي على رجليه فرج عبد الموجود حيث أنه التقط حديث الأطرش مع «الدبل كيك» بكل ذكاء واستغله اذ قدم نفسه على انه ابن عم حسون.

وانطلت اللعبة على الأطرش ولم يصدق أذنيه فاعتذر لعبد الموجود على التأخير وأنهى معاملته في دقائق.

وهكذا اتحفنا عيسى بقلم ساخر وريشة فنان بخلق ثلاث شخصيات كل منها ذات ملامح وقسمات وأمزجة مختلفة في انتقاد مسلسل أكثر من أي مقال إرشادي مباشر.

اغتنم هذه الفرصة لأهنئ كلا من عيسى وسعيد موسى لدخولهما عش الزوجية السعيد أخيرا فبالرفاء والبنين وموعدنا معكما بعد شهر العسل على صفحات «رأي الناس».

منصف - أبوظبي

قد يتحقق الحلم

■ ينتاب المرء شعور بأن الشعوب قد توحدت في صفوفها وآرائها وأفكارها لكنه يقف مع نفسه متسائلا: هل هذا الشعور حقيقي أم أنه مجرد خواطر وزوابع سرعان ما تزول؟ فيبقى على أمل لعل ما يشعر به سيتحقق في يوم من الأيام ولو لبرهة من الزمن، وتمر الأيام والشهور سيما السنين ولم يطرأ اي تغيير، كأن الشعور والأمل تبددا وصارا أشبه بالحلم.

وللأحلام حكايات كثيرة ومثيرة في نفس الوقت، حيث أن الكل يعلم ويسعى لتحقيق حلمه قدر استطاعته. كالحلم بالوظيفة مثلاً والمنصب الجيد والشركات وغيرها، أما حلمي فقد اختلف تماما عن الاحلام السالف ذكرها، سأروي لكم نبذة عنه، ولكن قبل كل شيء أطلب منكم أن تدعوا معي لعل وعسى ان يتحقق ما حلمت به ولكم أيضا أن تحلموا اذا رغبتم مشاركتي، حلمت أن اسرائيل خرجت من فلسطين من دون قيد أو شرط وان المسجد الأقصى الشريف قد تحرر من قبضة اليهود الانجاس، وجميع المسلمين أدوا الصلاة فيه وصار بالامكان لأي مسلم يستطيع السفر أن يشد الرحال اليه، حاله في ذلك حال الحرمين الشريفين الحرم المكي في مكة المكرمة والحرم المدني في المدينة المنورة.

أما الجانب الآخر من الحلم فهو ان الشعوب العربية الاسلامية جميعها توحدت وحلت الخلافات العالقة بين بعضها وصار الجميع يحتكم لكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

نسأل الله أن يتحقق هذا الحلم... قولوا آمين.

أبوعلي

باب الحب

كتب أحدهم متسائلا عن مكان يجد فيه الحب؟ وليته ما فعل، اذ ما كاد ينتهي من طرح السؤال حتى انهالت عليه التعليقات والردود من حيث لا يتوقع. ومعظمها اتهامات وتحذيرات من الحب! وكأن تلك الكلمات ما كتبت لتدخل القلب أو تقنع العقل بل كتبت عبثا لتملأ بها الصفحات.

وقبل الحديث عن معنى الحب وأهميته وأين نجده سأطرح سؤالا صغيرا على أصحاب تلك الأجوبة القاسية، هل يعتقد من كانت ردوده بهذه الطريقة انه اقنع السائل بخطورة الحب وضرورة الابتعاد عنه؟ طبعا لا فنحن في زمن تزداد فيه حاجتنا للحب كي نستطيع ان نواجه الكثير من المتناقضات التي نواجهها. بسلام. وأجوبة على غرار ما سبق تساهم في زيادة حدة تلك المتناقضات.

كيف يمكن للانسان كبت عواطفه وتجاهل مشاعره؟! أو ليس القلب موقد شوق وحنين وأنين؟! فلماذا ننظر للحب من زاوية ضيقة تجعلنا نخافه ونبتعد عنه؟

الحب قدر. الحب مشاعر. والحب طاقة لا يملكها الكل وان كان كل انسان قادرا على الاحساس بها حين تفاجئه من حيث لا يعلم. الحب حين يعمر قلوبنا هو قمة رضا القدر عنا. الحب كلمة مؤلفة من حروف قليلة لكن لا شيء أقوى منها يستحوذ على تفكيرنا ويربطنا بغيرنا كما تفعل بنا هذه الكلمة الصغيرة. الحب عالم ضخم من المعاني حين نعيش فيه يتحول عالمنا البائس الى عالم من السعادة غير المتناهية. الحب خليط من المشاعر السامية ينسجم فيه الشعور العفيف مع الحنان، وتسمو فيه الرغبة الجسدية الى المتعة الروحية والى حياة أكثر خصوبة وهناء.

هذا هو الحب.. بل أكثر ومهما قلنا فلن نستطيع الاحاطة بالأفق غير المحدود الذي يفتحه أمام النفس البشرية.. هو صورة الشاعر في قصيدته. وتجلي الكاتب في قصته. وبحث العالم في مختبره. هو البذار الطيب الذي يبذره الزارع في حقله، وانتاج العامل النشيط في مصنعه. وهو المحرض لكل ابداع في الانسان وسبب تقدم الانسانية جمعاء منذ مطلع التاريخ.

والمحب الصادق يرى في الحب اتحادا روحيا يجمع بين المحبين اللذين تعاهدا على بناء أسرة سعيدة تساهم في بناء المجتمع وتسعى الى تقدمه. ذلك لأن الحب يخلق في نفوسنا الاحترام والتقدير والاحساس بالسمو والجلال في حياتنا كلها. كونه عاطفة ايجابية توسع آفاق الحياة وتدفعنا الى الأمام لتحقيق كل شيء كبير، وكونه يقضي على الحقد والكراهية وكل نزعة للتخريب والهدم. انه كما يقول الشاعر نار يحترق بلهيبها كل ما في الحياة من عيوب.

لماذا يجب ان نحب؟ لا أحد يجيب لكن الحب كالضوء لا يمكن رؤية الأشياء بوضوح إلا تحت أشعته. لماذا وضع بعضنا الحب في قفص الاتهام. جعله متهما وحكم عليه بالاعدام. فأصبحت الكلمة ممنوعة عليه بعد أن أغلق عليها الصفحة ووضعها على الرف، وكتب عليه: «ممنوع الاقتراب. هذه المادة قابلة للاشتعال الفوري»؟؟

هل تكون التجارب الفاشلة في الحب هي السبب؟. أم يكون السبب هو ذلك الشخص الذي أساء للآخرين حين جعل هوايته اللعب بمشاعرهم واستغلال طيبة قلوبهم؟. ان الحياة الحرة الكريمة تعطينا أجوبة صريحة لا لبس فيها: ليست تجاربنا هي السبب، لأن الحب ليس عيبا بل العيب فيمن أساء استغلاله فأساء للحب في أجمل معانيه وجعلنا نضعه في قائمة المحرمات.

ومن حسن حظنا ان الحب قلما يخطئ فالذي يحب يختار في الغالب من يناسبه ومن ثم يقوم العقل بانارة الطريق أمامه. واذا كان لاحد منا اعتراض على الحب فليعترض على الطرق الملتوية التي توصل البعض اليه، وليس على من يبحث عنه ويسأل أين يجده.

يبقى سؤال صغير: هل من الممكن ان يبتعد احدكم عن الحب اذا قيل له انه «حرام وخطر ومضر»؟ لا طبعا، وحتى الطفل لا يبتعد عن النار إلا اذا جرب لهيبها، فلنكف اذن عن النظر الى المتحابين على انهم مخطئون وخارجون عن الدين، ولنكف عن تشويه صورة الحب بالقول ان كل زواج قائم على الحب فاشل، فهناك الكثيرون ممن تزوجوا بعد حب وزرعوا الحب في بيوتهم الى الأبد وفي المقابل هناك من منع الحب فبقيت بيوتهم وقلوبهم خاوية ومهجورة.

فلنفتح قلوبنا للحب، ولنجعل منها حديقة له تملأ بأريجها كل الآفاق المحيطة بها.

مها أحمد - أبوظبي

تراث وأفلام هندية

■ أنا من أشد المعجبات بالتطورات والتجديدات التي حدثت لتليفزيون ابوظبي من خلال تنوع البرامج، وكذلك الاهتمام بكل ما هو جديد من خلال تتبع الاخبار من جميع انحاء العالم، وكذلك الاهتمام بالمسلسلات المحلية والخليجية ولكن لدي اقتراحا عسى أن يتحقق وهو زيادة الاهتمام أكثر بتراث دولة الامارات وذلك بعمل برامج تراثية عنها مثل برنامج صدى الماضي فهو برنامج تراثي ولكن المدة المخصصة لعرضه مدة قصيرة، كذلك لدي اقتراح وهو عرض الأفلام الهندية يوم الاربعاء بدل الجمعة لأنني من أشد المعجبات بالأفلام الهندية فلا استطيع متابعتها يوم الجمعة لأنها تعرض في ساعة متأخرة وخاصة أن يوم السبت يوم عمل.

أتمنى العمل على تحقيق هذا الاقتراح ليكون تليفزيون أبوظبي في المقدمة دائماً.

عائشة القبيسي - أبوظبي

مواساة خريج

■ ها هو اليوم أصبح شاباً ناضجاً متعلماً بعد ان تخرج من الجامعة، ساعيا وراء دعم الجانب النظري بالعلمي، والبحث عن وظيفة مناسبة، وكالعادة يخرج لتوزيع أوراقه العلمية على الدوائر ويستريح كل مساء غارقا في بحور أفكاره وما يشده عدة مواقف مرت عليه اثناء تجوله بين الدوائر الحكومية والخاصة التي كلّ وتعب من كثرة التردد عليها لدرجة أنه حفظ اسماء الموظفين الذين يراجعهم بصفة مستمرة وهم أيضا حفظوا اسمه.

والذي يتقدم بطلب الوظيفة يشعر بعد حين ان الموظف المختص يتهرب من سؤاله واتصالاته مع تعليق لوحة الطرد «لا توجد شواغر...» أو الاجابة عليك بعليك مراجعتنا بعد عدة شهور في كل مرة، أو توظيف العمالة الوافدة المستقدمة في الدولة ومنحهم الأولوية في العمل، فما السر في هذا كله هل الراتب أم الدرجة الوظيفية التي يحتلها الجامعي، هل اعتبروها الآن البطاقة الحمراء التي توقف مسيرته، أم الخوف من المنافسة واحتلال وظيفة ذات مستوى عال ام الحاجة الى عمالة وافدة وانتشار أفكار تدعمها لا أساس لها، كاستهتار كل المواطنين وعدم جديتهم في العمل.... الخ.

يا لها من أفكار متعبة تداهم كل خريج جامعي، فصبرك أيها الجامعي لا تقل هذا جزائي لانني تعلمت وأكملت دراستي وعلي أن أقدم الشهادة الثانوية قبل الشهادة الجامعية، دعك من هذه الأفكار وتوكل على الله وحاول مرة ومرات لا تكل ولا تمل والله واسع برحمته ومستجيب لدعوة الداع اذا دعاه، ولا يأس مع الحياة وعليك التمسك بأي وظيفة صغيرة بالرغم من الراتب القليل بما ان البعض يرفض منذ البداية لعدم وجود الخبرة ومارس عملك وفي الوقت نفسه تقدم بطلبك في كل مكان لتنال الأفضل. وحارب كلمة البطالة قولا وفعلا بأقصى جهد تتحمله.

بدرية ناصر العلوي - العين

ندوة «الثقافة وصنع المستقبل» في معرض القاهرة للكتاب:

العقلانية والتجاوز النقدي للتراث ورفض الانعزال

≡ القاهرة-سمير الطنطاوي:

■ أكد المشاركون في ندوة «الثقافة ودورها في صنع المستقبل» التي انعقدت ضمن فعاليات المحور الرئيسي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب «نهاية التاريخ.. أم بداية التاريخ» ان العقلانية والتجاوز النقدي للتراث عبر تمثله والاضافة اليه اضافة ابداعية، وتعميق روح المشاركة الديموقراطية في التربة المجتمعية العربية، والاعتراف بوجود الاخر. وترسيخ الحرية الحاضنة للابتكار هي أهم التحديات التي على الثقافة العربية انجازها لصنع مستقبل عربي أفضل.

وفي الوقت نفسه وجه المشاركون في الندوة انتقادات حادة الى مكونات الثقافة العربية الراهنة. ودعوا الى رفض ثقافة الانعزال، والاعتراف بآليات الواقع ومفرداته، وقبول المستجدات التكنولوجية والتعامل معها.

في بداية الندوة أشار فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون في مصر الى «اننا نواجه تحديات وتخوفات تشكل دائرة النار، التي علينا مواجهتها ومحاصرتها بالثقافة في مفهومها الشامل والاعم ليظل العدل احد اهم القضايا على «أجندة» القرن الحادي والعشرين». وقال ان عنوان الندوة يوحي بالقلق. متسائلا: ما الذي يقلقنا على المستقبل؟ وما التخوفات التي نخشى منها عليه؟ وهل صارت هذه التخوفات واقعا نشتبك معه؟

وأكد ان التخوفات قد تنبع من تركز الثروة في بلدان من دون غيرها، حيث يعيش ربع سكان العالم على اقل من دولار واحد يوميا، وتستحوذ ٢٠ في المئة من دول العالم على ٨٥ في المئة من الناتج الاجمالي العالمي، وتتحكم في ٨٤ في المئة من التجارة العالمية، ويمتلك سكانها ٨٥٪ من مجموع المدخرات العالمية.

واوضح ان النظام العالمي الجديد خلق ما يسمى بلهمية رأس المال التي تؤدي الى تدهور مستوى المعيشة في بلدان العالم الثالث، كما ادت الثورة التكنولوجية الى مزيد من المخاوف على مستقبل الثقافات المحلية، في ظل محاولات العولمة فرض نمط ثقافي بعينه على بلدان العالم المختلفة.

ومن جانبه أكد محمود أمين العالم اننا اذا لم ندرك ان المستقبل ليس استقبالا لما سيأتي، وإنما صنع له فاننا سنتحول الى مجرد رد فعل دائم. ولن يكون لنا اي دور في صنع المستقبل، لاننا نعيش حاليا داخل المستقبل الذي يصنعه الآخرون لنا.

وأشار الى ثلاث حقائق اساسية في الواقع العربي الراهن مؤكدا ضرورة مواجهتها حتى نحقق استقلالنا وهي أننا لانزال متخلفين عن واقع العصر ومنجزاته المعرفية والتكنولوجية والفلسفية والفكرية. ثانيا. اننا جزء من حضارة عربية لها تاريخها. لكننا لسنا حضارة واحدة. فنحن ممزقون قوميا. وهذا يستدعي تجديد واقعنا تجديدا مستقبليا. ثالثا. اننا لانزال تحت الهيمنة الرأسمالية فنحن لا نزال نستهلك ما ينتجه الاخرون وخصوصا في هذه العولمة التي تسعى الى تنميط العالم، وتحاول فرض الثقافة الأميركية علينا.

وأكد ضرورة تجاوزنا لهذا الواقع الثلاثي الابعاد، عبر تحقيق نقلة حضارية ننتقل بها الى واقع جديد، موضحا انه مع هذه النقلة تبرز الثقافة كحتمية لهذه النقلة، وكمعركة لهذا الانتقال. فالثقافة قيمة تغييرية فاعلة، ولابد من صوغ واقعنا صوغا مغايرا برؤية ثقافية ومعرفية تغير من بنية الحياة العربية ومن علاقاتنا وسلوكياتنا.

ودعا الى عدم الوقوف امام تراثنا رغم عظمته مؤكدا ضرورة ان نتمثله ونتجاوزه تجاوزا نقديا، بمعني الاضافة الابداعية اليه.

وأوضح اننا نستطيع ان ندعم هويتنا كما نستطيع تجاوز سلبياتنا، فالثقافة هي وسيلتنا الى عقلية المجتمع العربي وتعميق روح المشاركة الديموقراطية.

واختتم مشدداً على ضرورة الاسراع بتجديد الفكر الديني الاسلامي، موضحا ان الفكر الديني السائد حاليا فكر متخلف، حتى عن كنوز الفكر الاسلامي في العصرين الاموي والعباسي. اما محمد الرميحي رئيس تحرير «مجلة العربي» الكويتية فاكد ان ثقافتنا العربية هي المانع الوحيد امام تقدمنا وقال: اننا سنظل ندور في دائرة هذا التخلف حتى نتعرف على الاسس الثقافية التي تعطلنا عن النمو، ولن يتحقق ذلك إلا عبر نظرة نقدية شاملة لثقافتنا بمفهومها الشامل.

وتحدث الرميحي عن بعض ما رآه هو سلبيات في الثقافة الراهنة. وهي الاهتمام بالثوابت والنصوص على حساب الواقع والمستجدات المتغيرة، وتخلف ثقافتنا السياسية التي تتجاوز الشكل القطري الواقعي الى الحديث عن القومية العربية، من دون ان ندرس الواقع القطري بسلبياته وايجابياته، ولذا تراوح مكاننا، اضافة الى ان ثقافتنا اكثر الثقافات ديكتاتورية واذعانا للسلطة، كما ان المثقفين العرب هم أكثر المتسلطين في ثقافتنا العربية، فهم يرفضون الآخر ولا يقبلونه، وغير ذلك فثقافتنا ثقافة الهامش الصغير، فنحن علاقة نعمم عبر التجربة الصغيرة من دون الاستناد الى تجربة علمية، ومازالت مدارسنا متخلفة، فضلا عن ان ثقافتنا لا مرجعية لها، وتتميز بعدم التسامح، والمبالغة في كل شيء وتعاني انحسار الافكار الجديدة، والاستطراد.

ومن جهته أكد عبدالوهاب بدرخان نائب رئيس تحرير صحيفة «الحياة» اللندنية ان ثقافتنا العربية الراهنة تعبر عن صراع بين الليبرالية والاصولية اللتين عجز كل منهما عن التحاور مع الأخرى، ودعا الى ضرورة احترام الرأي الآخر وحرية التعبير والتفكير والحرية الانسانية بمعناها الشامل وتكريسها في القوانين والممارسات اليومية. محذرا من انه من دون تحقيق ذلك فستظل ثقافتنا مجرد ثرثرة، لا تؤدي الى تغيير ملموس في نمط حياتنا وسلوكياتنا اليومية.

المشاركون (من اليمين)، العالم، مدير الندوة، فهمي، الرميحي، بدرخان

مخيم «ابداعات جديدة» في المعرض

بين اندفاع رياح الشباب وصلابة أعمدة الموظفين!

≡ القاهرة - حمدي أبوجُليل:

■ كان من المفترض - وربما من الضروري - أن يكون مخيم «ابداعات جديدة» قبلة للشباب في معرض القاهرة الدولي للكتاب سواء كانوا من المبدعين أو النقاد أو الجمهور، اذ ان اسمه «ابداعات جديدة» فالقضايا التي أثارها والكتب التي تمت مناقشتها فيه، وكذلك أمسياته الشعرية كلها تخص الشباب.

ولكن ظروفا حالت من دون ذلك، ليس من بينها عدم رغبة الشباب في الاقبال عليه، فهو مكانهم الذي يمكن أن يتحدثوا فيه عن قضاياهم وابداعاتهم بحرية، وبالتالي هم (الشباب) كانت لديهم الرغبة في المداومة على المشاركة وحضور أنشطة مخيم «ابداعات جديدة»، لكنالظروف حولت رغبتهم الصادقة انتقادات لاذعة للمسؤولين عن تنظيم انشطة هذا المخيم، فقصورهم وعدم درايتهم وقلة خبرتهم وربما استهانتهم بتنظيمه أدت الى إحداث تضارب سواء في موضوعات انشطته أو مواعيدها وعدم حضور عدد لا يستهان به من المشاركين فيها ليس لرفضهم ذلك ولكن لعدم إبلاغهم بمواعيد الندوات التي سيشاركون فيها، بالاضافة الى تجاهل الأسماء اللامعة من المبدعين الشباب الذين يقدمون بالفعل تجارب مختلفة ومغايرة عن السائد والمطروح سواء في الرواية أو القصة القصيرة أو النقد أمثال احمد يماني وشحاته العريان ونورا أمين وحسن حماد ومحمد متولي واسامة الديناصوري وعماد أبوصالح وغيرهم، وادراج أعمال في انشطة المخيم لأسماء لا تنتمي الى جيل الشباب الابداعي سوى بالسن، إذ أن كتاباتهم مقلدة ولا تضيف جديداً ولا تختلف عن الكتابات القديمة والتقليدية سوى في رداءتها، ومنها رواية «أيام الشارلستون» لمحمود قاسم، ومجموعة «روج أبيض» لزاهر الغازياني، وديوان «انكسار الضوء» لمحمود عبدالحليم، وديوان «كلام في الحب» لحسن الهواري، ومجموعة «وجوه أصدقها أحيانا» لرأفت خميس، ورواية «وشيش البحر» لأماني خليل وغيرها. وربما يرجع هذا الى ثلاثة أسباب: أولها شخصي وهو عدم قبول سمير المصادفة المشرفة على المخيم لبعض المبدعين الشباب الجادين، وثانيها جغرافي أو يخص هيئة المواصلات وهو صعوبة الاتصال بهم. وثالثها معرفي فالمسؤولون عن هذا المخيم لا يعرفون على وجه الدقة المناطق المضيئة على خريطة الابداعات الجديدة والشابة في مصر.

ورغم ذلك هناك ندوتان من بين ندوات هذا المخيم لاقتا بعض النجاح. «ندوة شباب القصة القصيرة»، وندوة «شباب الرواية»، صحيح أنهما لم يسلما من وطأة ممارسات المسؤولين عنه إذ غاب بعض المشاركين فيهما أمثال ميرال الطحاوي وهدى حسين وغيرهما. وتم الزج فيهما ببعض أصحاب التجارب التقليدية والمتواضعة أمثال عبدالستار حتيتة وإخلاص عطاالله ومنار فتح الباب. ولكن جدية باقي المشاركين فيهما حالت من دون إفشالهما.

ندوة «شباب الرواية» أدارها الروائي الشاب سعيد نوح وشارك فيها الناقد مصطفى الضبع، والروائي منتصر القفاش. والروائي عبدالستار حتيتة. وفي بدايتها تحدث القفاش عن تجربته في كتابة روايته «تصريح بالغياب» الصادرة عن دار شرقيات القاهرية. ثم تناول أهم سمات الرواية الجديدة. وحاول أن يختصرها في ثلاث نقاط أولها اعتمادها في شكل أساسي على تجربة السيرة الذاتية للمبدع من دون اعتماد على التجربة الحقيقية والواقعية، رغم وجود اسم المبدع ذاته في العمل مرجعا ذلك الى ان شخصية المبدع يجب الوقوف امامها وتأمل تجربتها الحياتية، والانطلاق منها، وثانيها انطلاقها بقوة الحياة اليومية بمعنى محاولة المبدع أن يقرب لغة الرواية وشكل كتاباتها من لغته اليومية، ويبتعد عن المجاز بشكل عام، وثالثها الاستفادة من الفنون الأخرى مثل السيناريو والشعر، وربما النقد. وكل الأساليب المتاحة.

ثم قدم مصطفى الضبع مداخلته قائلا: الرواية الآن تثير الأسئلة. لماذا نكتب، ولمن نكتب، وكيف نكتب. كتابة الرواية الآن ليست سهلة وتمثل جدية المبدع ومدى وعيه بما كتب سلفا. وما يكتب الآن. ثم سجل بعض اعتراضاته على الرواية الجديدة ومنها اللغة «ولا أعني باللغة النحو فقط ولكن استخدام تشبيهات غير موظفة. مما يطيل النص من دون جدوى، هذا بالاضافة الى عدم وضوح الفكرة والشخصيات والحوار».

ثم دار حوار مفتوح وشامل حول الرواية الجديدة استمر ثلاث ساعات وشارك فيه من الروائيين الشباب أحمد أبوخنيجر وسيد الوكيل والحسيني عبدالبصير وغيرهم.

أما ندوة «شباب القصة القصيرة» فحاولت تركيز الضوء على مأزق القصة القصيرة الآن. وبدأتها آمال المرغني بانتقادها غياب النقد عن تناول ابداعات الشباب سواء في القصة القصيرة أوغيرها من الفنون «النقاد لا يعينوننا على الفهم الصحيح لأنفسنا ولبعضنا البعض، ولا يفرزون الجميل من القبيح والأصيل من الزائف. فقط هم يقدمون ترسانة من الكلمات المصنوعة، يغرقوننا دوما بالتضاد والتماس والتناص الى آخره، هم جاهزون ليقدموا بالضبط ما لايحتاجه الكاتب وانما ما يشوشه». ثم حاولت تركيز الضوء على تجربتها في كتابة القصة القصيرة التي تمخضت عن مجموعة صدرت أخيراً.

أما سيد الوكيل فطرح تساؤلات عدة عن إشكاليات فن القصة القصيرة وتماسه مع فن الرواية، واتهم المناخ الثقافي كله وخصوصا المدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية بتقليص النشاط الثقافي الذي يبرز ويتبنى الفن القصصي وغيره. أما أحمد أبو خنيجر فناقش دور الشباب في تطوير فن القصة القصيرة. ومدى الدور الذي يمكن أن يقوم به هذا الفن الكتابي في ظل سيادة عصر الصورة والتليفزيون، وبعد التهديد بانقراض الكتابة في الفترة المقبلة. كذلك ناقش قضية تداخل الانواع الادبية داخل سياق القصة القصيرة. وناقش المشكلات التي تواجه المبدعين الشباب ومنها عدم توافر وسائل للنشر في الشكل الكافي. بالاضافة الى الرقابة المتعددة الجهات ابتداء من السلطات وانتهاء بالمجتمع الواقع تحت سطوة الموروثات.



جانب من ندوة القصة

أدونيس يروي مشواره لرواد معرض القاهرة للكتاب

كل حداثة تطمح بأن تصبح كلاسيكية

≡ القاهرة - علاء العربي:

■ كان لقاء أدونيس برواد معرض القاهرة الدولي للكتاب مرتقبا وحساسا لامور عدة، منها تجاهله وربما تقليله من دور الشعر المصري في حركة الشعر العربي الحديث، حين شكك في أهمية البارودي وصلاح عبدالصبور وحجازي، ومنها انه فضل عدم الحضور الى معرض القاهرة للكتاب في دورتيه السابقتين، ومنها آراؤه الصدامية التي تدعو دائما للهدم، وأهمها المكانة المهمة التي تتمتع بها تجربته الابداعية والتنظيرية على خريطة الشعر العربي الحديث منذ بواكير بدايتها قبل نصف قرن.

افتتح أدونيس لقاءه برواد المعرض بسرد وقائع حياته منذ ولادته، فقال: ولدت العام ١٩٣٠ في قرية فقيرة يسكنها عدد صغير من الفلاحين، ولم أسجل في دفتر المواليد إلا بعد مرور أشهر عديدة. فسجلت في يوم ١٤ سبتمبر العام ١٩٣٠، وأمي كانت حريصة عندما سألها عن يوم ميلادي أن تقول أنني ولدت في يوم عاصف ورعد وثلج ومطر، في حدود أواخر ديسمبر أو أوائل يناير. لذا احتفل بيوم ميلادي مع بداية كل عام ميلادية جديدة.

وفي هذه القرية لم أعرف الطفولة اذ وجدت نفسي في الحقل ومع الشجر فكنت أزرع وأحصد وأقطف الزيتون وأنثر الطمي، ومنذ طفولتي شعرت بأنني أعيش بين الكبار، ولذا لم أعرف الطفولة. وبقيت في البيت أتعلم الكتابة وقراءة القرآن الكريم ثم تعلمت الشعر الذي كان والدي يقرأه عليّ، وخصوصا الشعر الصوفي فعرفت المتنبي وابا تمام والبحتري وأبا العلاء المعري.

ولم يكن هناك مدرسة ابتدائية فبقيت حتى سن ١٣ من دون الالتحاق بمدرسة، ولكنني كنت أتقنت الكتابة والإعراب. وحفظت القرآن الكريم.

وفي العام ١٩٤٣ حصلت سورية على استقلالها للمرة الأولى، وتم انتخاب الرئيس شكري القوتلي أول رئيس لجمهورية سورية المستقلة، وقرر أن يقوم بزيارات الى المناطق المختلفة بالجمهورية السورية.

ويوم علمي بزيارة الرئيس لقريتنا التي تقع في منطقة يملكها الاقطاع تمنيت أن أكتب قصيدة وأقرأها عليه، وحلمت بأن يسألني بعد أن يسمعها هل أستطيع أن أساعدك في شيء. لأقول له أريد أن أدخل المدرسة..

وبالفعل كتبت القصيدة وقرأتها على والدي - الذي كان يناهض الاقطاع مع أحد أصدقائه - فسألني: هل تستطيع أن تصل الى رئيس الجمهورية. فقلت سأجرب، ولم يمانع في ذلك.

وذهبت في اليوم المقرر لاستقباله في قصر الاقطاعي الذي تهيأ لاستقبال رئيس الجمهورية وطبعا كنت طفلا فلاحا ملابسه فقيرة وبسيطة وكنت شبه حاف، وكنت أرتدي الجلابية القصيرة، ولم أبد أنني أقدم انطباعا جيدا الى من ينظرون اليّ، وسأل أحد الرجال. من هذا الولد؟ وعندما علم من أنا قال أطردوه. لا أريد أن يراه الرئيس وبالفعل تم طردي. ولم أصدم أو أبكي بل سرت في طريق مستقيم الى المدينة وتدعى «جبلة». سرت في المطر انظر الى اللافتات فرأيت رئيس البلدية يرحب بالرئيس وكان اسمه ياسين علي فتقدمت بشجاعة الى مكتبه. فوجدته يقول لي من أنت؟ قلت له حكاية القصيدة فقال أقرأ لي فقرأت. فقال هذا جيد، وأضاف أنه غير مسؤول عن لقاء الرئيس وقام بالاتصال بالمسؤول عن اللقاء. وذهبت اليه ففوجيء بشكلي السيىء. وقال لي أقرأ القصيدة فقرأتها. فقال هذا جيد، وطلب مني أن أذهب الى الساحة العامة.

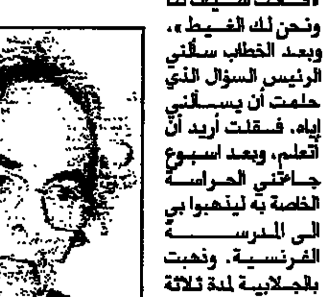
وجاء رئيس الجمهورية، وخطب كل من أراد الترحيب به ثم قام الرئيس لإلقاء خطابه، وعندما قال سيداتي اخواني... وجدت رجلا اسمه عبدالرزاق الحمود يسألني قائلا: «ألم تقرأ القصيدة؟ فقلت لا. فذهب الى الرئيس على المنصة وقاطعه قائلا: هناك ولد صغير يريد أن يقرأ قصيدة على مسامعك فاعطه الفرصة». وبالفعل صعدت الى المنصة وقرأت القصيدة. واخذ رئيس الجمهورية شطرا من الأبيات وبنى خطابه عليه وهو «فأنت سيف لنا ونحن لك الغمد»، وبعد الخطاب سألني الرئيس السؤال الذي حلمت أن يسألني إياه. فقلت أريد أن أتعلم، وبعد اسبوع جاءتني الحراسة الخاصة به ليذهبوا بي الى المدرسة الفرنسية. وذهبت بالجلابية لمدة ثلاثة اشهر. وكنت «فرجة» للطلاب والطالبات. وبالمصادفة أحبتني إحدى الفتيات في صفي، وطلبت مني أن أعلمها العربية على أن تعلمني الفرنسية فكانت تأخذني الى بيتها وأدرس لها قواعد اللغة العربية. ولم تدرس لي اللغة الفرنسية. وكانت تدور حولي وتلمسني ولم أفهم شيئا إلا بعدما فات الوقت.. وسألت عنها بعد فترة فعلمت أنها تزوجت عمولا كبيرا وتعيش خارج البلاد

اسطورة أدونيس

ويواصل أدونيس قائلا: ظللت في المدرسة سنة ونصف سنة، حتى انهيت مرحلة الدراسة الابتدائية.

والتحقت مدرسة أخرى متوسطة، وكنت طالبا مشاغبا فيها، حتى حصلت على البكالوريا بتفوق فأكملت دراستي على نفقة الدولة وذهبت الى دمشق للدراسة الجامعية.

وقبل ذلك كنت أكتب النصوص الشعرية للصحف والمجلات موقعة باسمي الحقيقي علي احمد سعيد ولم تكن تنشر، وقرأت في مجلة لبنانية «اسطورة أدونيس» وكيف احبته عشتار، الهة الجمال والتجدد والربيع، فقلت إذن سأسمي نفسي أدونيس وهذه الصحف التي لا تنشر اعمالي هي بمثابة الخنزير البري الذي يحاول ان يقتلني. وكتبت نصا وأرسلته الى احدى الصحف فنشرته بالصفحة الأولى بتوقيع أدونيس وأتذكر أنه كان عن فلسطين العام ١٩٤٨. ودعتني هذه الصحيفة لزيارتها، فذهبت وكانت ملابسي متواضعة، ولم يصدق الشخص الذي قابلني للوهلة الأولى أنني أدونيس.. ودخل الى رئيس التحرير قائلا هناك شخص يدّعي أنه أدونيس. فدخلت عليه ولم يصدق أنني أدونيس هو الآخر. وهكذا اشتهرت باسم أدونيس أكثر من اسمي الحقيقي. وفي دمشق درست في الجامعة لمدة سنتين حيث اخذت في كل عام ميلادي مواد عامين دراسيين.



ادونيس في شهادته

تجربتي الشعرية

أما القسم الثاني من شهادة أدونيس فكانت عن تجربته الشعرية: كنت أشعر دائما بأنه يجب أن أكون مختلفا باعتباري طفلا فلاحا، اذ كانت الظروف تجعلني مختلفا، فكنت في حال من اليقظة المستمرة، لأثبت أنني موجود ليس في الحاضر فقط وانما في المستقبل أيضا.

والذي ولد في نفسي الاهتمام بالآخر المختلف عن الجميع هو أنني كنت اشعر ان الذات لا تكتمل ولا تكون هي الا بالآخر. فالآخر ليس مجرد عنصر للتعامل او للحوار وانما هو عنصر تكويني في بناء الذات. والشيء الذي أثر في نفسي على المستوى المعرفي انه لا توجد معرفة جاهزة يتم تلقينها لكنها هي ممارسة الاكتشاف للعالم الخارجي الموضوعي وللذات.

وهذا المبدأ أفادني على مستوى الهوية فهي ليست موجودة لبلد أو شعب، لان هذا الانتماء هو الحد الادنى المفروض، وإنما في حقيقتها هي التي يخلقها الانسان فيما يفكر او يعرف. فهي ابداع مستمر وليست دراسة او شيئا يكتسب. هذا الابداع هو الذي يشكل الهوية الحقيقية. ولذا فهي لا تورث.

زلزلة الواقع شعرا

واضاءت هذه العناصر كتاباتي الشعرية لأنني لم أكن يوما مطمئنا الى الواقع منذ الطفولة. فالاطمئنان الى الواقع يؤدي الى الالتصاق به واعادة انتاجه فنيا. بينما مهمة الشعر حسب تجربتي هي قدرته على زلزلة الواقع باستمرار من اجل ان ينشأ واقع افضل وأشمل وهذا شيء ممكن ان يضيء لقارىء الشعر. ليس في صيغة مايراه. لانه يتغير كل لحظة، وهو في زوال متواصل. وان ما يميز الانسان عن غيره من الكائنات كونه يستطيع الانفصال عن الطبيعة أو السيطرة عليها. ولذا ليس للكائنات تاريخ... الانسان وحده هو الذي له تاريخ.

وأرى ان هناك نوعين من الادب احدهما مرتبط بالمؤسسة. والآخر المهمش أو المنسي. واني مرتبط بالأخير. ففيه طابع حي. اما الادب المرتبط بالمؤسسة فهو أدب مستنفد في وقته وحينه. لذا حين يقابل تجاربنا الشعرية فهو ما نطلق عليه الحداثة. وهو قطعية ليست كاملة مع التراث والذي يساء فهمه في احيان كثيرة. فمن يكتب الحداثة لاينقطع الا جزئيا. اذ بمجرد انه يتكلم العربية يعني اندماجا مع التراث والكلاسيكية. لذا نجد ان جميع المحدثين في النهاية اصبحوا كلاسيكيين مثل بودلير وغيره. فالطموح الحديث يصبح كلاسيكيا.

لا للتطبيع

وفي حواره مع رواد المعرض. قال انه يرفض التطبيع مع اسرائيل وتساءل كيف نطلب ان يكون هناك مزيج ثقافي بين هوية منفتحة مثل الهوية العربية وأخرى منغلقة على نفسها مثل الهوية الاسرائيلية. لذا لا يمكن ان يكون هناك سلام بين هويتين ترفض كلتاهما الاخرى. «فهل يمكن لاسرائيل ان يكون لديها وزير مسلم أو مسيحي يعبر عن الدولة أو ان تفتح نظام الزواج من اليهود لغير اليهود؟». لذا فانني ضد التطبيع بكل جوانبه. المطلوب من داخل الثقافة الواحدة مثل الثقافة العربية أولا. ان يحدث بين مفرداتها تطبيع وتكون في جو من الحيوية المستمرة. وليعلم الجميع انني لست ضد اليهودية ولكنني ضد الصهيونية واسرائيل.

وردا على سؤال. هل مايدعو اليه هو قطيعة مع التراث والتقاليد الادبية القديمة؟ أجاب أدونيس: «لا أدعو الى قطيعة مع كل التراث. ولكن مع الجانب الذي استنفد من التراث. مثلا اذا كان لدى الشعراء العرب نماذج عن الرجل، كيف يمدح، نجد جميع مدائح الخلفاء انها نموذج واحد يتكرر في مختلف عصور الشعر العربي، مثلها الهجاء وجمال المرأة والقضايا والموضوعات التي كانت تطرح هل يمكن ان تكون الموضوعات نفسها في الشعر اليوم، هذا هو الجانب الذي استنفد!

علي كنعان

بيروت... وربيع الثقافة

بين سنة وأختها، تسافر اليمامة من تونس الى الشارقة، ثم تحط في بيروت، حاملة راية الثقافة. والحكماء يقولون إن الحب يبدأ بما يشبه اللعب بين فتى وفتاة، بين قيس وليلاه، ولكن مايكاد هذا الغر يتخرج من دورته التدريبية بكل مافيها من البهجة والأمل والانطلاق حتى يغدو ألعوبة في يد الحب ذاته، فهل الثقافة كالحب؟ وهل نكرر القصة معها؟ نبدأ باللعب الطفولي البريء ثم ننتهي اليها، وهي تقلبنا بين يديها، تسرق أيامنا وجهودنا وحتى أحلامنا وكأنها تتسلى بنا.

تلك حكاية طويلة مغلفة بالغيوم ومزروعة بالكمائن والألغام، ولعلها تطالب أجيال القرن العشرين (وهي أربعة - على ما أرى) أن يعيدوا قراءة التاريخ والحياة، بدءا بأواخر الحكم العثماني حتى عصر العولمة والنظام العالمي الجديد، مرورا بما يسمى بدايات الاستقلال والحكومات الوطنية بعد المرحلة الاستعمارية. وهذه المراحل الأربع مازالت مختلطة الملامح، متداخلة الخيوط والألوان، متشابكة في كل شيء لأن طبيعة الحياة الانسانية - ولا سيما في هذا القرن - مؤلفة أو مركبة من ملايين العناصر.

إنها طبخة كيميائية معقدة يصعب تحليلها وإرجاعهاالى عواملها الأولية. وربما كان من المستحيل تحقيق ذلك في أضخم المختبرات الألكترونية... فلنترك هذه الهواجس (الثقافية) مسترخية على أكتاف أحفادنا الآتين. إني أرى مشكلات الواقع المعقدة وكل ماتعانيه أمتنا من جراحات وأمراض ورواسب وندوب تكمن في الثقافة، لا في السياسة.

وتلك حكاية اخرى - كما أشرت - ولا بد لي من العودة الى بيروت... والثقافة، بالمعنى الصحي المنشود لكلمة «ثقافة» وبكل ماتحمله في طياتها وتياراتها من المناعة الروحية لهذه الأمة.

إن المدن كالنساء. وأعترف بأني وقعت في حب بيروت قبل أن أراها. ويكفي أنها عاصمة الأخطل الصغير - الشاعر الوحيد الذي طاف بشعره الندي المتوهج البلاد كلها من البحر حتى البادية منذ أوائل الأربعينات. هكذا ارتبط اسمها في ذاكرة الطفولة وخيال الصبا الأول.

ولأن بلادي كانت مشغولة بالانقلابات العسكرية، وأنا أعاني مشكلة صدرية خانقة في تلك المرحلة المبكرة من الخمسينات... فكانت مشافي بيروت هي الملاذ الآمن والأخير. هكذا التقيتهاأول مرة في أوائل سبتمبر العام ١٩٥٣. وهناك رأيت البحر وتجولت على شاطئه وطفت حول الميناء (البور) في قارب صغير للمرة الاولى في حياتي.

كان المشفى الجبلي يقع وسط غابة من الصنوبر مطلا على بيروت. من هنا ارتبط اسم هذه المدينة في الوجدان والذاكرة بكل ما في العافية - بعد مرض مزمن وموجع - من جمال وغبطة وأمل وانشراح. وكان في ذلك المشفى مكتبة ضخمة... وكانت كنوزها هي التسلية والعزاء. وبفضل تلك المكتبة، وطوال عشرة شهور، رحلت مع البستاني الى عالم هوميروس وإلياذته واطلعت على أعمدة التراث... واكتشفت جبران وميخائيل نعيمة وإيليا أبوماضي والأخوة معلوف (فوزي وشفيق ورياض) ولم يعد الأخطل الصغير وحيدا، بل انضم إليه لفيف من الشعراء: الياس أبو شبكة، سعيد عقل، ميشيل طراد وعمر الزعني. وهناك تعرفت إلى الشابي وعلي محمود طه... وأخيرا جاء نزار قباني، والرحابنة في غنى عن الإشارة.

في الميدان الفني كان وديع صافي. حليم الرومي. صباح، نور الهدى... ثم فيروز الصاعدة. وكانت الإذاعة من قبل شدتني إلى محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، فريد الاطرش، نجاة الصغيرة، سعاد محمد. ومن العراق نزهة يونس وخضيري أبو عزيز. لكن عبد الوهاب هو الذي أرشدني إلى علي محمود طه حتى صار واحدا من أساتذتي الكبار.

وهكذا لم تعد صورة بيروت مرتبطة بالصحة والشفاء فحسب وانما صارت رمزا للعافية والإشراق، وفضاء بلا حدود للحرية والنور والجمال والاكتشاف. «الدبور» و «الصياد» مجلتان كان لهما وقع السحر في تلك الأيام. وفي ذلك المشفى سمعت تنحية محمد نجيب ورحيل الشيشكلي.

وفي أحد الأيام، قيل لنا إن شخصية كبيرة ستزور أجنحة المشفى. وحين أطل من الباب، بجسمه النحيف وقامته الشامخة، ذكرني بقامة الشاعر عمر أبو ريشة - الرمح العربي المجيد. كنا في الجناح الكبير ثمانية... وراح الرجل يتنقل من مريض الى آخر، وحين وقف بجانب سريري، التقط الكتاب من المنضدة الصغيرة وقرأ عنوانه بصوت مسموع «مدامع العشاق - للدكتور زكي مبارك» شعرت بارتياح لأسئلته وكلماته اللطيفة، وقبل أن يبتعد عني قال: «أرجو يابني أن تقرأ غاندي وطاغور» وصار هذا الشاعر العظيم أستاذا آخر لي. وعرفت أن اسم الرجل الزائر كمال جنبلاط.

منذ ذلك اليوم. صرت أستعير الصحف من جاري - وهو من أنصار أنطون سعادة. ومن يومها بدأت دائرة المتاعب تتسع وصار الاستماع الى نشرات الأخبار وقراءة الصحف عطشا يوميا لايعرف الارتواء، فضلاً عن هواجس الثقافة والاطلاع. وكان لبيروت فضلهاالكبير في ذلك. إنها باريس الشرق وعاصمة النور، وفضاء الحرية والحوار والعافية والانطلاق.

كيف حاولوا ان يشطروا القلب نصفين: شرقي وغربي؟ هذا ما تساءلت فوقه بيروت وانتصرت على كل رياحه وأمواجه العاتية. من البيت الأبيض حتى ورثة ستالين. وأتباعهما في مناطق النفوذ العربية. واستردت بيروت حريتها وضياءها وعافيتها. وهاهي اليوم عاصمة الثقافة العربية.

أروع الأفلام العالمية شاهدناها في بيروت، وأجمل الكتب والمجلات (الأديب، والآداب، شعر، حوار، الثقافة الوطنية، الطريق، دراسات عربية) والصحف (النهار، الأنوار، السفير، البناء، العمل، الديار... وغيرها كثير) هذه كلها من بيروت. بيروت العاصمة العربية المشرقة التي قاومت الغزو الصهيوني وانتصرت عليه. كما انتصرت على شتى الأمراض العربية الموروثة والمستحدثة. ويكفي أن الجامعة الاميركية في بيروت خرجت أعمدة متألقة في تيارات اليسار والوطنية والقومية. بينما كانت عواصم الاشتراكية من موسكو حتى بلغراد تخرج أعمدة مقابلة في تيارات الليبرالية الحديثة. مشتاقون لمنابرك الثقافية يابيروت... ومشتاقون لليالك المشرقة التي لاتنام.

صندوق الأخبار

«الفيصل الثقافية»: عدد خاص عن السعودية

■ لمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية اصدرت مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية عددا خاصا تزين غلافه لوحة بريشة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز عنوانها «نشوة العز».

حمل العدد موضوعات متنوعة حيث كتب سعود السباعي عن الطوابع في عهد الملك عبدالعزيز ومحمد الشويعر عن «السلفيون في الهند والملك عبدالعزيز» وطلال عطار عن «علاقة المملكة العربية السعودية بالمنظمات الدولية في عهد الملك عبدالعزيز ومحمد عبدالله السلمان عن «بداية المواصلات البحرية والجوية في المملكة العربية السعودية».

في باب رؤية ذاتية ناقش عبدالرحمن المجماج روح المجتمع ... عتبات اليقين: افياء من سيرة الملك الموحد. وفي المرأة كتب هزاع الشمري عن «المرأة في المملكة العربية السعودية الجذور البعيدة والمعاصرة».



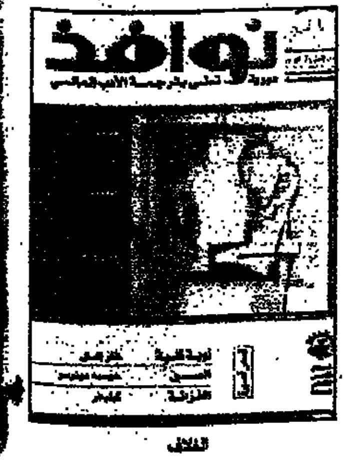
غلاف العدد

«نوافذ»: تراث سرفانتيس المزدرى

يضم عدد فبراير من المجلة الثقافية «نوافذ» التي تعنى بترجمة الأدب العالمي مقالات وقصائد ومسرحيات وقصصا قصيرة مترجمة عن لغات متعددة.

في باب مقالات ترجم فائز آيا مقالة لميلان كونديرا عنوانها «تراث سرفانتيس المزدرى» ومحمد ناجي عمر «الابستمولوجيا» ومحمد طجو «الترجمة التعليمية وأصول تدريس الترجمة» لكريستين دوريو. وعزالدين الخطابي «من أجل سينما افريقية» لرود ستونمار. وبنيونس عميروش «اللغة المرئية: التصوير» لجوليا كريستيفا.

القصائد المترجمة في هذا العدد لمحمد اقبال. وماريان لارش وقصائد من افريقيا لشعراء من الطوغو، غينيا. ساحل العاج، السنغال. جنوب افريقيا. زيمبابوي، الكونغو ومالي.

الغلاف

بعدما حررت الحكومة الاعلام من المحاصصة

لبنان: اعادة النظر بقانون الاعلام برمته و٧ وسائل اعلامية قد تحصل على تراخيص بالبث

□ بيروت - جودت صبرا

تتجه الحكومة اللبنانية الى تحرير قانون الاعلام المرئي والمسموع الخاص من قيود فرضتها الحكومة السابقة، على خلفية المحاصصة الاعلامية التي رافقت عملية اعطاء التراخيص للبث التليفزيوني والاذاعي وفق ما اشارت مصادر اعلامية لبنانية.

وقد وضعت الحكومة الملف على نار حامية، بعدما استعادته الى كنفها، على ضوء الدراسة التي اعدها وزير الاعلام انور الخليل عن تنظيم البث، وذلك استناداً الى تقارير عملية متجردة تحدد وبعيداً عن الخلفيات السياسية الامكانات التي يتسع لها الفضاء اللبناني.

وكشفت مصادر حكومية ان الغاية من اعادة فتح ملف الاعلام هي لاعادة النظر في التراخيص المعطاة اولاً واعطاء تراخيص جديدة لمحطات حرمت من هذا الحق لغايات سياسية ثانيا. وأرسلت الحكومة الى المجلس النيابي مشروع التعديل الجديد لقانون الاعلام بصيغة المعجل المكرر، لدرس هذا التعديل واقراره وابرز ما لحظه المشروع هو الطلب من المجلس النيابي التنازل عن حقه في تعيين خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام، وحصر الأمر بمجلس الوزراء فقط.

ويتضمن مشروع التعديل عدة بنود يمكن تلخيصها بما يلي:

١ - اعطاء الحق للحكومة في تعيين كامل اعضاء المجلس الوطني للاعلام (عددهم ١٠ اعضاء).

٢ - السماح للحكومة باعطاء تراخيص جديدة للبث التليفزيوني والاذاعي، وسحب تراخيص اعطيت سابقاً تحت شعار (الاثراء غير المشروع) في حال وجدت مخالفات قانونية.

٣ - الموافقة على الاجراءات الحكومية لمراقبة البث الفضائي واعادة النظر في هذا الموضوع، لاسيما ما يتعلق منه بالشق السياسي.

واكدت المصادر الحكومية ان اعادة فتح الملف الاعلامي من اساسه هو توجه جدي ونهائي عند الحكم والحكومة سيبدأ بتعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام، وتكليفهم اعداد اقتراحات بتعديل القانون، والمراسيم التطبيقية، ودفاتر الشروط الخاصة به.

وأوضحت المصادر ان الحكومة تعتزم اعطاء المجلس صلاحيات كاملة، كادارة مستقلة في قراراتها، لا تخضع لاي ابتزاز او ارتهان سياسي، وان اول المهام التي سيقوم بها هذا المجلس هي اعادة فتح ملفات المؤسسات التي رخصت سابقا في اطار عمليات التقاسيم والمحاصصة.

واذا كانت الحكومة قد أحجمت عن الغاء التراخيص التي اصدرتها الحكومة السابقة، فانها ستفرض احكام القانون لجهة سقف الملكية ومنع تجاوز الـ١٠٪ بالنسبة لاي من المساهمين ولجهة منع التكوين الطائفي، أو السياسي الواحد لاكثرية مقررة في أي من المؤسسات.

كما هو حاصل الآن في معظم الشركات الاعلامية العاملة، اضافة الى تحديد احكام القانون لجهة منع الترويج السياسي، وهذا البند سيطبق بحزم. كما سيوضع دفتر شروط جديد للبث الفضائي السياسي.

وألمحت المصادر الى ان تغييرات شاملة ستطرأ على بنية المؤسسات المرئية بشكل خاص، وعلى الاداء الاعلامي بشكل علم، وفقا للقانون وتنفيذ البند المتعلق بمراقبة التمويل المنصوص عنه في القانون.


الاعلام المكتوب لايواجه مشكلة

وبناء على هذه المعطيات اكدت المصادر توجه الحكومة الى الموافقة على طلبات التراخيص المعلقة في وزارة الاعلام. الامر الذي قد يعكس رغبة في كسر المعادلة الاعلامية القائمة، وفرض توازن جديدة، لانه لا يجوز ان يبقى البلد محكوماً بالتركيبة الاعلامية التي فرضت في ظل تقاسم التراخيص.

وترى المصادر انه انطلاقا من التجربة التي عاشها الاعلام المرئي والمسموع، نشأ واقع استثنائي على حساب المنافسة، ولذلك يعتزم مجلس الوزراء تطبيق القانون الاعلامي بتجرد وفق ما يلي:

اولاً: تطبيق قانون الاثراء غير المشروع على أصحاب المؤسسات الاعلامية القائمة، او تلك التي قد تحصل على تراخيص بث جديدة.

ثانيا: الطلب الى اصحاب هذه المؤسسات التصريح عن مواردهم وتبرير ثرواتهم ليكون كل تمويل سياسي او لاغراض سياسية في خانة الاثراء غير المشروع.

ثالثا: تأمين المنافسة المتكافئة، في اطار تكريس استقلالية الاعلام اللبناني ككل، وضمان المنافسة الحرة للجميع.

واكدت المصادر ان الحكومة ستبحث في الموضوع الاعلامي برمته في جلسة قد تكون الجلسة المقبلة او تلك التي تليها مباشرة على ابعد تقدير، لان التوجه الذي بات سائدا لدى المسؤولين يتمحور حول ضرورة انجاز الملف الاداري، والملف الاعلامي بسرعة، قبل الانتقال الى مشروع الموازنة ودراسة الاوضاع الاقتصادية.

تاريخ الاعلام المرئي والمسموع

لم يكن في لبنان قبل اندلاع الحرب الاهلية العام ١٩٧٥، سوى المحطات الاعلامية الرسمية، وكانت تقتصر على اذاعة وتليفزيون لبنان، وعندما استعرت الحرب وانقسمت البلاد الى فريقين او اكثر، وتحولت الساحة السياسية الى ساحة صراع على النفوذ واثبات الوجود، اخذ كل فريق يعمل لحسابه اعلاميا، فأنشأ محطات تليفزيونية واذاعية، بحيث تجاوز عدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع في نهاية الثمانينات المئة وسيلة اعلامية، منها محطات حزبية صرفة، واخرى محطات تخضع في توجهاتها السياسية لتيارات دينية وفئوية، وثالثة سلكت درب الاستقلالية وكانت الاضعف بين نظيراتها.

ولانه ليس من المفيد العودة الى ملفات تلك الوسائل الاعلامية، لان الكثير منها أقفل نتيجة اوضاع مختلفة منها سياسية ومنها مالية، لاسيما تلك التي كانت تمتلكها جهات حزبية معينة، ومع ولادة اتفاق الطائف الشهير، تضمنت وثيقة الاصلاح السياسي بنداً ينص على ضرورة اعادة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان وفق قانون اعلامي خاص يتفق في شأنه بين المعنيين ويخضع في احكامه العامة لقانون المطبوعات.

وظل هذا البند في وثيقة الاصلاح السياسي معلقاً دون تنفيذ الى حين تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة العام ١٩٩٢ م، حيث فتح ملف الاعلام في العام ١٩٩٤ فجأة.

واصدرت الحكومة السابقة قراراً يقضي بوقف البث السياسي في جميع المؤسسات الاعلامية غير الشرعية، والتزمت المؤسسات بمضمون هذا القرار مؤقتا. غير ان الحكومة لم تعد النظر في قرارها، كما انها رفضت السماح لوسائل الاعلام غير الشرعية بمعاودة البث السياسي، الامر الذي ادى الى تشكيل لجنة متابعة تمثل هذه الوسائل الاعلامية وانتصر لها بعض النواب، ثم تحول الامر الى مواجهة بين الحكومة والمجلس النيابي الذي اعطى الحق لهذه المؤسسات باعادة البث في العام ١٩٩٥.

وبعد اقل من ستة اشهر اعادت الحكومة فتح الملف الاعلامي مجدداً، ووضعت قانونها الخاص بالاعلام المرئي والمسموع ومنحت تراخيص لوسائل اعلام بدت انها محسوبة على بعض اقطاب السلطة السياسية، وامرت بوقف البث السياسي في كل المؤسسات التي لم ترخص، وكان ذلك عشية الانتخابات النيابية العام ١٩٩٦، بحجة عدم استغلال المرشحين لهذه الوسائل الاعلامية بترويج دعايات انتخابية.

ونتيجة لهذه التطورات اضطرت معظم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي لم تحصل على تراخيص للبث، الى الاقفال المؤقت، او الى طرد موظفيها، وقد حصلت عدة مؤسسات مرئية ومسموعة على تراخيص وهي:

- المؤسسة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي).
- شركة المستقبل للاعلام (تليفزيون المستقبل واذاعة الشرق).
- الشركة المستقلة للاعلام (ان.بي.ان تليفزيون واذاعة).
- شركة المر للارسال (تليفزيون ام.تي.في واذاعة صوت الجبل)
- شركة المنار للاعلام (تليفزيون المنار).
- شركة لمير للاعلام (تليفزيون لمير واذاعة صوت المحبة).
- شركة صوت لبنان (اذاعة صوت لبنان).
- شركة لبنان الحر (اذاعة لبنان الحر).

ومنحت الحكومة اذاعة «النور» حق البث المؤقت باعتبارها اذاعة ناطقة بلسان المقاومة اللبنانية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، على ان تقفل عندما تنتهي اعمال المقاومة. كما منحت الحكومة تراخيص لمحطات اذاعية غير سياسية، وامرت بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣ بوقف البث في المؤسسات الاذاعية والتليفزيونية غير المرخصة. وعممت على هذه الوسائل كتابا جاء فيه:

«بالاشارة الى قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣ بوقف البث في المؤسسات الاذاعية والتليفزيونية غير المرخص لها، والى كتاب معالي وزير الاعلام الى معالي وزير الداخلية بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١. والمحال الى المديرية العامة للامن العلم لتنفيذ قرار مجلس الوزراء نطلب اليكم تنفيذ قرار مجلس الوزراء بوقف البث فور تبلغكم كتابنا هذا ٪». وذيل كل قرار وجه الى اصحاب المؤسسات التي لم تحصل على ترخيص بالبث بامضاء رئيس دائرة امن عام، رئيس مفرزة مراقبة البث المرئي والمسموع العميد مهى حمصي.

وبناء على هذا القرار اقفلت جميع المحطات الاعلامية، وتمردت على تطبيق القرار بعض الجهات الدينية في طرابلس وبعلبك، فما كانت السلطات المختصة الآ أن عمدت الى اقفالها بالقوة بعد صدام مع الجهات التابعة لها اوقع قتيلا في طرابلس، وقتيلين وعدة جرحى في بعلبك على خلفية احداث «حركة المستضعفين».

وكانت الحكومة قد اقترحت على الوسائل الاعلامية الصغيرة الاندماج في مؤسسات جماعية لتضمن لنفسها الاستمرار. فأنشأت عدة شركات ومنها «مجموعة المشرق» التي ضمت ١٢ وسيلة اعلامية مرئية، غير ان الحكومة رفضت منحها تراخيص بالبث بحجة انها غير مستوفية لدفتر الشروط. ونذكر من هذه الوسائل الاعلامية التي تقدمت بطلبات ولم تحظ بتراخيص:

تليفزيونات: المشرق، كيليكيا، سي.في.ان، أن.تي.في، اي.سي.أن، الشمال، الخ..

اذاعات: صوت الوطن، صوت الجبل، صوت المستضعفين، اذاعة النور، صوت بيروت الخ..

وبالاضافة الى هذه المؤسسات هناك عشرات المؤسسات التي اقامتها الاحزاب والتيارات الدينية. مع العلم بان الحكومة اقرت الحق للطوائف الدينية الكبرى بمؤسسات اعلامية، ومنحها قنوات للارسال من خلال التليفزيون الرسمي والاذاعة الرسمية، غير ان هذا البند لم ينفذ. وأدت عملية المحاصصة الاعلامية الى فصل آلاف الموظفين والعاملين في الحقل الاعلامي الصحافي من العمل مما تسبب بازمة حادة، طلبت على اثرها الحكومة من المتضررين تقديم طلبات استيعاب إلى وزارة الاعلام وانشأت مكتباً خاصا بهم.

وكشفت مصادر المجلس الوطني للاعلام السابق ان عدة مؤسسات اعلامية تقدمت بطلبات للحصول على تراخيص بث، بعدما اكملت الشروط المطلوبة وفق القانون ومنها: تليفزيون الجديد (ان.تي.في) والشبكة المستقلة للاعلام (آي.سي.أن)، واذاعة صوت الوطن، واذاعة صوت بيروت، واذاعة النور. واوضحت المصادر بان الحكومة قد تمنح بعض هذه المؤسسات الاعلامية تراخيص بالبث. وذلك بعد صدور التعديلات الجاري اعدادها على قانون الاعلام المرئي والمسموع، والتي قد تكتمل فصولا مع تعيين المجلس الوطني الجديد للاعلام، الذي سيخول صلاحية كاملة في ابداء الرأي في احقية اعطاء التراخيص.

وقالت هذه المصادر ان بعض هذه المؤسسات بدأت فعلاً في الاعداد لاستئناف البث وتجهيز الكوادر الفنية والاعلامية، باعتبار أن جميع منشآتها مازالت قائمة، وكذلك التجهيزات.

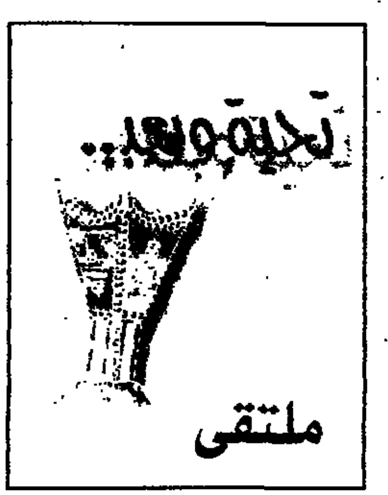
المرئي والمسموع بين القانون والسياسة بانتظار الترخيص

العاملون في محطات غير مرخصة على أمل العودة المنتظرة

جواهر الأشعار

ومن لا يثبت منطق الهرج باشراف — عقله يوقع في مطب ومهافي
والصدق نور وراعي الكذب ينعاف — والغش تنفاه القلوب النظافي
والناس فيهم لاش وارباع وانصاف — وفيهم زحول للمكارم ملافي
ومن لا يطيع يضيع لو كان عرّاف — يعتاز بعد السمان العجافي

حامد بن علي الحبابي



انفض سامر الملتقى الشعري الخليجي الأول بالشارقة بعد أول حفلة له فلم يكد يبدأ بأمسيته الأولى حتى قطع عليه اعلان الحداد اكمال فعالياته وهذا أمر لا حيلة للشعراء أو المنظمين تجاهه..

ففي حين أجمعت التصريحات التي تحدث بها الشعراء الخليجيون لصفحة الشعر الشعبي على أملهم بزيادة فترات الالتقاء واستمرار التواصل الشعري والثقافي الخليجي لم يسعفهم الحظ باكمال ملتقاهم الأول!

لأجل ذلك يحق التساؤل هل ألغي الملتقى تماماً؟ أو انه أجل حتى حين أو الى أجل غير مسمى... أو سوف يسمى فيما بعد؟ وهذا ما ستوضحه ادارة بيت الشعر في المستقبل المنظور ولا شك.

الى ذلك فقد كانت لنا ملاحظات كنا سنسجلها تباعاً خلال تغطيتنا الاحتفالية التي كنا نعدها لهذا الملتقى الجميل... ولما انتهى الملتقى بعيد انطلاقته فقد تقلصت الملاحظات ولم يبق لدينا الا نطرح أسئلة أخرى مثل لماذا تقتصر ملتقيات الشعر على الأمسيات فقط؟ لماذا تعطى لها عناوين أكبر من حجمها اذا كانت فعالياتها مختصرة في مجرد القاء قصائد؟ مما يذكرنا «بمهرجان» الشعر الماضي في نفس البيت! لم لا نسمي الأشياء بأسمائها ولم لا نزيد الفعاليات ونعمقها اذا اسميناها أسماء كبيرة والقصد لم لا تصاحب تلك «المهرجانات» و «الملتقيات» ندوات أو محاضرات حول الشعر سواء كانت تاريخية أو نقدية أو موضوعية.

وهناك أمر آخر لم لا يتمثل الشعر الاماراتي في أي ملتقى بكل فئاته والى متى يحجم ساكنوا الأبراج الشعرية عن النزول الى الساحة والمرور الى بيوت الشعر القريبة منهم... واذا كان بيت الشعر لا يتسع لكل هؤلاء في وقت واحد بحجة تفاوت المستوى فمتى سيظهر الشعراء الكبار جدا على الملأ من الجمهور المتشوق لسماعهم عن قرب.

ونختم بنقل انطباعات الشعراء الضيوف الذين أبدوا ارتياحهم لما لمسوه من اهتمام مسؤولي الادارة الثقافية بالشارقة وحسن وفادة مشيرين الى البرنامج الترفيهي أو السياحي الذي تم تنظيمه لهم بزيارة المتاحف والرموز الثقافية والتراثية بالشارقة والذي كان لفتة جديدة أثارت اعجابهم.

ولا بد أيضاً التنويه بالحضور الجيد للجمهور مما يدلل على ان مثل هذه الملتقيات تستقطب الجمهور فيما لو أحسنت برامج الاعداد والتنظيم وتنوعت الفعاليات وهذا ما أنجزه بيت الشعر خاصة ما يتعلق بحسن الاعداد والتنظيم.

ابراهيم النعيمي

في ملتقي الشعر الخليجي الأول بالشارقة

شعراء الخليج ينضدون لؤلؤ الكلمات

تغطية: خالد العيسى
تصوير: منور جعفري

ما شهدناه في اليوم الأول من الملتقى الشعري الأول المقام في بيت الشعر يؤكد على أهمية استمرارية مثل هذه الملتقيات والحقيقة ان الملتقى الشعري لاقى نجاحاً كبيراً وغير متوقع ليس من ناحية انه اجتماع لالقاء قصائد لشعراء من دول مجلس التعاون بل من ناحية انه جمع الشعراء مع بعضهم البعض ولا أبالغ اذا قلت أن أكثر الشعراء تمنى أن يكون هناك التقاء دوري ومنتظم لما لمسوه من تقارب وارتياح وفائدة في هذا اللقاء فقد جلس الشعراء في بهو الفندق يتجاذبون الأحاديث الشعرية طوال ساعات مجمعين أن تفعيل مثل هذه الملتقيات يصب في رصيد الساحة الشعرية الخليجية.

ولا يسع المرء أمام هذا العطاء الشعري إلا أن يقدم الشكر العميق الى دائرة الثقافة والاعلام على هذه الخطوة الهادفة التي تعتبر رافدا من روافد الابداع الانساني.

نحاول اليوم أن ننقل بشكل مفصل أحداث الأمسية الأولى للملتقى الشعري الأول... وهي الأمسية الوحيدة التي أقيمت في الملتقى حيث الغيت الأمسيات الأخرى بسبب الحداد على وفاة الملك حسين. حيث بدأت الأمسية في الثامنة والنصف من مساء السبت، وقد قدم كلمة الافتتاح الشاعر علي سالم النعيمي مشرف الدائرة الثقافية جاء فيها: «في مستهل هذا المهرجان الرائد، نرحب بكم أجمل ترحيب في أروقة بيت الشعر بالشارقة، هذا البيت الذي أراد له صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الشارقة، أن يكون دارا من دور الريادة الأدبية في وطننا العربي فأرسى دعائمه وفتح أبوابه على قلوب الشعراء، ومحبي هذا الفن العربي الخالد.

وكان سموه بذلك قد وضع في أعناقنا نحن القائمين على هذا البيت. مسؤولية كبيرة هي في حقيقتها تكليف مشرف لنا للسعي الحثيث لترجمة ارادة سموه ترجمة واعية منظمة ذات أهداف محددة طموحة تستمد رؤاها من الرؤى الواضحة التي تلوح أمام ناظر سموه لتكون هي واقع المستقبل الثقافي المنتظر. والموعود للانسان الاماراتي خاصة والعربي المسلم عامة.

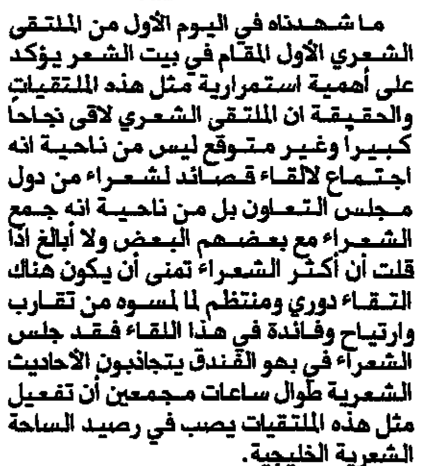
لذلك جاء هذا الملتقى الشعري الخليجي الأول ليكون ترجمة صادقة عملية لتلك الرؤى الواعدة التي يراها سموه. وليكون هذا المهرجان أحد الملتقيات الخليجية الطامحة الى لم شمل الابداع الخليجي وفتح قنوات التواصل الاعلامي بين مبدعي الخليج العربي وليكون غيضاً من فيض العطاء الأدبي الشعري الذي يعد به بيت الشعر بالشارقة، وليكون خطوة جادة نحو اثراء الساحة الأدبية الثقافية في الخليج العربي».

ثم تقدم الشاعر الاماراتي سعود الدوسري وقدم الشعراء الأربعة وعرّف بهم الجمهور من خلال نبذة مختصرة عن مسيرتهم الشعرية، واعمالهم التي قدموها من خلال هذه الرحلة.

وقال في كلمة التقديم: أهلاً ومرحباً بكم اخوتي في هذا المساء الجميل تنتظرون وننتظر المشاعر حينما تشدو علنا نرحل معها أو تحررنا من اغلال الواقع الى فضاءات أرحب مع الابداع.

... كأنني أراكم على شواطئ الخليج تستقبلون محامل الخير وهي قادمة تنتظرون النواخذة وهم يقدمون لكم الدانات ولكن بعبارات صاغتها الأفئدة والمشاعر.

وكانت الأمسية الأولى قد استهلت بالشاعر القطري المخضرم حامد بن علي بن مايقه الحبابي الذي ولد في العام ١٩٤١ وقال الشعر في بداية الستينات واشترك في برامج الشعر الشعبي في وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفزة والصحف من بدايتها وقدم بعض البرامج وأشرف على عدد من الصفحات التي تقدم الشعر الشعبي ومثل شعراء قطر في عدد من المناسبات في الرياض وأبها والكويت وأبوظبي ثم حصل على وسام دول مجلس التعاون للشعر الشعبي في مسقط العام ١٩٨٩ صدر له ديوان الحبابي العام ١٩٨٤م وانضم الى مجلس الشورى العام ١٩٩٠ ولا يزال.


حامد علي الحبابي



نايف الرشيدي


سعود الدوسري

وقد ألقى الحبابي مجموعة من قصائده التي يعود تاريخها الى الستينات والسبعينات!... منها هذه القصيدة المليئة بالحكم والأمثال:

يقول:

بديت القاف واعدّل مقاسه
على ترتيب تفكير التماسه
أحاول قدر تفكير الضمير
يصير القاف ما فيه انتكاسه
أهزّه بعد قزّه لا يطيح
صحيح القول ما يقبل طقاسه
ولا أخالط قصيره بالطويل
وأعزل الغزل من باب الحماسه
وأشوف الدوس عذروب النشيد
عزيز النفس ما يقبل مداسه
وأحب المدح في روس الرجال
ولا ادخّل نشيدي بالسياسه
ولا أمدح واحد ما هو مديح
على سبّة يقدم لي لهاسه
عزيز النفس من ناس عزاز
عن الدنعات تبعّدنا النهاسه
يعذر بنا الزعل فينا سريع
ولا نصبر على ظيم وتعاسه
وأنا أحب النشيد اللي يفيد
تماثيل بها عرف وبهاسه
أعبّر عن ضميري بالنشيد
نشيد ما خذيته بالدراسه
تعلّمته بتفكير الفؤاد
خذاه العقل من تفكير راسه
غرايز بالنفوس لها رسوس
معانيها لبانيها حراسه
لقيت القول ميزان العقول
علي مقدار نطق الرجل واسه
ولا تغتر في لبس الهدوم
كثير الناس ما يسوى لباسه
ولا تنقد وهو ينقد عليك
ذكي العقل ياخذ من احساسه
ولا تقصد بخيل في جميل
ولا تشره على راعي الهياسه
ولا تظلم ترا الظلم مخطور
علي المقهور يرث به شراسه
مع الأيام يرث الانتقام
ولا ينظام من يلقا خلاصه
أرى الصابر على الظلم الشديد
كما اللي بالع شوك الهراسه
يحصّل لذة في نصر يوم
على الجبّار لا وطّا عطاسه
تواصيف الرجال لها مجال
كثير وكل عود من غراسه
ولو بعض الغرايس ما تطيب
معادن فضة فيها نحاسه
ولكن راعي الساسٍ العريب
لزوم إنه يعرّق فيه ساسه
عفا الله عن خطايا الأولين
هل الشيمات عدوان البلاسه
معدّين الرنيل من النزيل
بعيدين النفوس من الدناسه
مخلّصة الخصيم من الخصيم
صناديد الرجال أهل الرياسه
مسوطين العنيد اللي يزيد
ولو زاد العناد وقوّ باسه
معنوين العواني بالسلوم
حماة الملتجين من العساسه
محاظين القصير من القصور
يعزون النمور من البساسه

ومن قصائد الحكمة أيضاً التي ألقاها... نقطف هذين البيتين:

تزخرف لنا الدنيا عمار وتنتهي
والأعمال تبقى والأعمار سراب
مقادير من والي القدر خالق البشر
ولا صار عوق ما وراه اسباب

ونقتطف له أيضاً من قصيدة أخرى هذين البيتين:

الاذكار تبقى والنفوس تزول
والأعمار تنفد والسنين تطول
والأيام تطوينا ولو طوّلت بنا
رحول من أسباب المقام جفول

بعد ذلك جاء دور الشاعر الكويتي نايف الرشيدي وهو معد صفحات الشعر الشعبي في مجلة «المختلف» وشارك بعدة أمسيات في الكثير من الدول العربية ومنها الكويت. البحرين، السعودية. مصر... له ديوان صوتي مسموع اسمه «الموعد الثاني» يطرح في الأسواق قريباً وتعاون مع العديد من المطربين الخليجيين واشتهرت له أغنية «حسايف» التي شدت بها المطربة الاماراتية «ريم».

بدأ الرشيدي قصائده بهذه الدانة التي تشبه في تشكلها الدانة الحقيقية «الشارقة» التي تسلب الألباب يقول:

يقولون ليه الشارقة تسلب الألباب
عسى الله يخلّيها خذت قلب مغليها
هي محروسة تقرأ من المسجدين كتاب
يكفي غرور الشارقة عز واليها
لنا بالحبيبه ناس خلان.. صوت احباب
ولها بالقلوب.. قلوب بيضا معانيها
وللشيخ سلطان الكرم أكبر الأسباب
درينا فعوله قامت الشارقة فيها
شيخ عطاه الله مهابة بدون حساب
تحبه ورود الشارقة قبل أهاليها
سلطان يمناه العطا.. روعة الترحاب
وإله سيرة صعبات الأيام تحكيها
صاز التواضع مع سمّوه خوي واصحاب
إيلين اشتهر حب الامارة براعيها
لك منزل بقلوبنا واقرب الاقراب
والله ورب البيت طريك يكفيها

وفي قصيدة أخرى له قال الرشيدي:

محلا الغرور بهرجها والتعالي
لو السوالف من طرفها قليله
راحت بقلبي والغلا وانشغالي
بنت غدت لعيون «نايف» خليله

ومن مقدمة قصيدة «ما شغلتني» نقتطف هذه الزهور:

من تذكرت وجهك والسوالف حزينه
ليت يوم حلفتي بالجفا.. ما وفيتي
ويش اسوي ونفسي للشقا مستكينة
ما عطتنا الليالي مثل ما انتي عطيتي
والله اني أعرف ان المفارق غبينه
وان هذا طريقك ليت عنه عزيتي

ثم تلاه الشاعر السعودي محمد صلاح الحربي وهو صحفي وناقد له العديد من الدراسات النقدية، له ديوان شعري مطبوع بعنوان (صبا) اضافة الى ديوان صوتي بعنوان (شكرا لقلبك).

وقد استهل قصائده بقصيدة: «سبع من الدرر» يقول فيها:

هلا بك يا امارات المحبة والوفاء والجود
تبينتي لعين المستهام وشوفك أسعدها
هلا بك يا البلاد الوارفة في خيرها المشهود
يا سبع من الدرر. والطيب ويا الحب وحنّها
هلا بك يا الحلا كله. هلا بك يا الغلا الممدود
بلاد كنّها في عيد، وكنني جيت اعايدها
هي دنيا النور. دنيا العطر. دنيا الشعر. دنيا ورود
زهاها حسنها. والدر وسط البحر حاسدها
بلاد بالمفاخر والمكاسب ما عليها زود
يا كثر امجادها واعيادها في عهد زايدها
زعيم كن عهده في حساب المنجزات عهود
غزير الطيب. يا حظ البلاد اللي تسيدها
امارات الغلا.. دار الكرم. نهر الحلا والجود
وانا لاجيتها يا سعد عيني في مشاهدها

ثم أتبعها بقصيدة أخرى تحت عنوان «ريال.. وأوراق..!» الجدير بالذكر ان الحربي يتقن هذا اللون من القصائد التي تتسم بمفردات عصرية وروح الظرافة «ويقدمها على شكل لقطات سينمائية» يقول في هذه القصيدة:

كانت الساعة تقارب صبح برد مرتوي
بالمزون وبالشجون الممطرة والبارعة
وكان ما له بالبلد صاحب ولا معه خوي
والبلد موحش كما الماضي بعد مضارعه

ثم:

وهذا هو - قدّام كوب نصفه فارغ - منطوي
يرسم المتجذرة تركض في باله فارعه
منطوي في زاوية (مقهى) فقير ومنزوي
ما تمر إلا الوجيه الشاحبة مع شارعه
يوم طلّع محفظة عمره لقاها تحتوي
ريال... وأوراق السنين اللي مضت متسارعه

ثم قدم الشاعر الاماراتي سالم راشد الزمر مجموعة من قصائده وهو شاعر وكاتب صحفي يعد ويقدم العديد من البرامج الأدبية والشعرية له ديوانا شعر «على جمر الغضا» و «أغلى الرسائل».. من القصائد التي ألقاها شاعرنا في هذه الأمسية هذه القصيدة:

عرفت أنا الشكوى إلى الله لا الناس
حرّ شكى للناس عبد المنله
من رام ما يحني لغير الله الراس
يفعل ولو جاه الردى في محله
حساس يا جرح الكرامات حساس
جرح الكرامة للرجل بالف علّه
كاس الكرامة والكرامة لها كاس
لا عاد مكسور شكا الصدر غله
ما عاد يطفى غلة الصدر والباس
كاس تنثر ماه والوغد ذله
عاري الكرامة لو تحلى بالألماس
عريان لو يلبس على الذل حله
والحر في عزه من العز لباس
ثوب جديد حاوي المجد كله
والملك دونه جند حراس وافراس
وآلات حرب للجبال المطله
والحر حراسه من الخافق احساس
نفس عزيزه ما تعرف المذلة

ونقتطف أبيات من قصيدته «ماجد وغالي»:

أموت وأحيا في دروب الغوالي
ومالي على فوت المغانم حزيني
كاسي مرار.. وكاس غيري زلالي
وملي المهانه تجهلة شقتيني
أحيا على ميعاد بيض الليالي
وأموت أنا لا باس في شف ديني

قال: وطرا لي كل ماجد وغالي
حتى حسبت النجم في راحتيني

الشيخ عصام القاسمي

عصام القاسمي: الشارقة ملتقى الشعراء والنشاطات الشعرية مستمرة

■ أبدى سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة سعادته بالملتقى الأول للشعر الشعبي وقال في تصريح خاص «للاتحاد». نحن سعيدون بهذا الملتقى الأول بالشارقة ونحن حريصون دائما على أن تكون الشارقة ملتقى للشعراء سواء كان نتاجهم فصيحا أو شعبيا، وأضاف لقد عقد في بداية افتتاح بيت الشعر ملتقى للشعر الفصيح... وكان هناك شعراء من الوطن العربي... والآن والحمد لله ها نحن نقيم ملتقى للشعر الشعبي يشترك به شعراء من دول مجلس التعاون الخليجي... ونتمنى ان تكون جميع الأمسيات التي تقدم جيدة.

وعن رأيه الشخصي بمستوى الأمسية التي شهدها سموه قال: الأمسية كانت جيدة وقد تفاعل الجمهور معها كثيرا وهذا هو الذي يسعدنا.

وعما اذا كانت هناك أفكار جديدة ستطرح بعد الانتهاء من الملتقى الشعري قال سموه: نحن باستمرار لدينا أنشطة وملتقيات وأمسيات شعرية جديدة ومستمرة

قروي

إيه قروي في قريتي عشت الأمجاد
زيف المدن في عيونك انتي حضاره
ايه قروي في داخلي عشق الأجداد
ماضي حياتي ما عجبني إندثاره
خليني أجلس في آخر الصف وش عاد
ما أبي زمانٍ ثوب غيره شعاره
في هاجسي لي موقدٍ كله ابعاد
طبعي حطبه ولذتي من شراره
الحاضر اللي يحتفل فيه لاعاد
شيٍ غريب وفيه ذل ومراره

فيك الجنون وثورتك ثورة عناد
فسخ الجلود هبال عقل وعياره
مثلك غريبه في ذرا سلم الأجواد
شحذة ثيابك ما تسمى شطاره
لك بالجهل فرحة نصبتي لها أعياد
باكر نهارك ما يعانق نهاره
لا تشربين من الجفا... والظما زاد
عقلك ضرير وما يميز مساره
متّي وقلتي البارحة كان ميلاد
الله أكبر صار فجري خساره
عيشي غرورك جاهدي عقلك اجهاد
تخيلي ترا الخيال استعاره

أنا قروي ايه قروي ضد الأضداد
أرفض أشرد واقعي من دياره
أنا قروي ايه قروي سيد الأسياد
جلدٍ عفيف وثوب علم وطهاره
أنا قروي.. قولي نصحته ولا فاد
حفيت سنينه ما تجاوز دياره
أنا قروي.. وان ما شملني العفو.. ساد
أموت حر ما سمعتي اعتذاره
أنا قروي وان غالطك عقلي شعاد
قولي عنيد ومات يوم انتصاره

شعر: محمد الخضيري - الرياض

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 11
الاربعاء ٢٢ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٨م

عودت!

انورت يوم أقبلت كل الشوارع
وأبهرت كل الخلايق من حلاها
بس.. تمشي وكل ها العالم تتابع
ما تقول ان البشر شافت سواها
قمت أعدد في محاسنها وأسارع
واسبق الخطوة لها بلحق مداها
عودت؟ في خاطري أسلوب بارع
أثرها يا بو فهد طلت وراها
رحت امشي جنبها وعيت تمانع
قلت هذي معجبة وحظي لقاها
طحت في غبه بحرها وقمت أصارع
الجمال اللي بها الله عطاها
شفت شيءٍ شدني لف الصوابع
فاتتك يا بو فهد فلة غطاها
أنتشر كل الشعر واللي يطالع
راحت عيونه عسى ما هو عماها
ويش أسوي دامها كل المواجع
هي تقول ارجع.. ويأخذني شذاها
رحت وراحت وانطفت كل الشوارع
ليتها لا عودت تحكم حلاها

شعر: رايد العمري



جدار الوهم

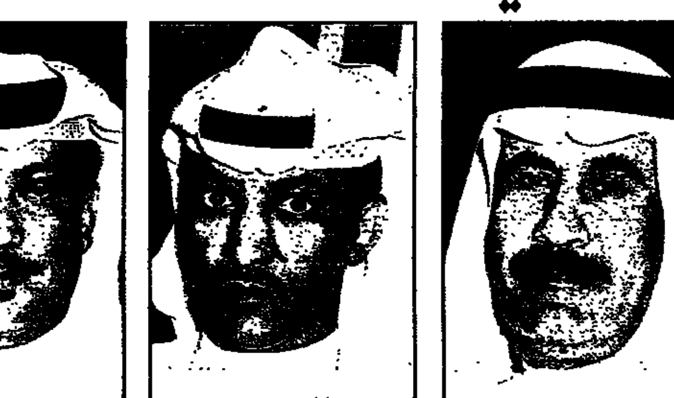
مشاعري حني على الحب ليني
تجاوزي جرح الزمن لو دقيقه
لو هو حلمٍ يكتحل موق عيني
استبشر اني في بداية طريقه
ردي على اللي مضى من حنيني
قولي انك في الحقيقة رقيقه
تجاهلي جرح مضى واتبعيني
زيفك تلاشى في عيون الحقيقة
ثوري على زيف الشعور ادركيني
تغافلي.. وهم العهود الوثيقة
تجردي من واقعك واحتويني
طول هدوءك والهوى ما يطيقه
ضامي وداد لي متى تتركيني
جنون قلب اللي تسمى صديقه
لو ترحميني تشعلي الاه فيني
على الأقل يشعر خفوقي بضيقه
والى متى يبقى بصدري رهيني
أحلم بجرحٍ من سباته يفيقه
احساس صدقٍ نابع من يقيني .
ما هو خداع لاجتذاب العشيقه
ودي.. ولكن ما تخطه يميني
حلم جميل والحقيقة تعيقه
مشاعري.. ادري بتلايا سنيني
يبقى سجينك والأماني عويقه
يبقى التصدع واضح في انيني
جدار وهم تشتعل به حريقه

شعر: عبدالله بن خلف الدوسري - البحرين

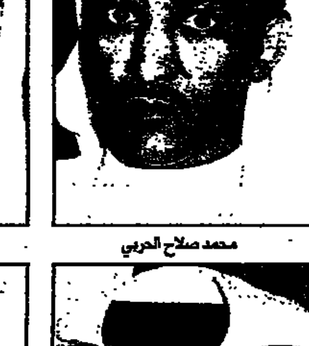
صورة وصورة

راح وقتي... ما ذبحني مثل خوفك
خلك اقوى من هواجيس الشدايد
العزا لو ما تجيني في طيوفك
ما اجتمعنا.. لا.. ولا حنا البعايد
نايف الرشيدي

الشعراء: سعيدون في بيت الشعر ونأمل باستمرار التواصل



مبارك العماري — محمد صلاح الحربي — عبدالله الدوسري



محفوظ الفارسي — ناصر العميري — حميد البلوشي

على هامش الملتقى الشعري الأول تحدث الشعراء بتصريحات خاصة «بالاتحاد» حول الملتقى الأول للشعر الشعبي الخليجي.

فقال الشاعر مبارك العماري من دولة البحرين: فرصة سعيدة حقاً تجمعنا اليوم بالأخوة الشعراء الخليجيين في هذا الملتقى الأول التي تقيمه دائرة الثقافة والاعلام بمدينة الشارقة... واني أرى بأن هذا اللقاء هو لقاء تأسيسي من خلال فعالياته سوف يتقرر اذا ما كانت ستستمر بعده اللقاءات الدورية... ونأمل أن ينجح هذا اللقاء وأن يكون فرصة للتعرف على الأساليب الشعرية المتنوعة والمختلفة الخليجية... لأنه برغم انتشار الشعر في الخليج عبر وسائل الاعلام إلا انه تبقى أكثر التجارب منحصرة في المجال الاقليمي أو المحلي... لافتقاد الروابط.

وأرى اننا بحاجة لتقارب أكثر وان نسلط الضوء على التجارب الأخرى خليجيا لنقترب أكثر ونكتسب من هذه الخبرات وهي في النهاية تصب في رصيد الصالح العام في الخليج في المجالات الشعرية والثقافية... فلا شك لكل دولة خصوصيتها التي تميزها عن الاخرى والتعرف على هذه الخصوصية يكسبنا الكثير سواء كان المتلقي شاعراً أو باحثاً أو متذوقاً للشعر الشعبي... ونأمل أن يكون هذا الملتقى حجر أساس لتواصل المفيد تسهم في إثراء حركة الشعر الشعبي... ونأمل أيضاً أن يتواجد الجانب الاعلامي بشكل مكثف حتى يصل من خلاله الصوت الى الجميع.

أما الشاعر عبدالله بن خلف الدوسري فقد عبر عن هذه التظاهرة قائلاً: ان تواجدنا في ربوع عاصمة الثقافة يسعدنا جدا كما يسعدنا التقاؤنا مع مجموعة كبيرة من زملاء الحرف والكلمة شعراء دول مجلس التعاون الحقيقة انها فرصة سعيدة أن نلتقي بهذه الكوكبة الرائعة التي شكلتها نخبة من الشعراء لها اسهامات كبيرة رائعة في مجال الشعر الشعبي... وأكد على استمرار مثل هذه اللقاءات والملتقيات التي تثري الساحة الشعبية وتعطي الشعراء دفعة للأمام والمزيد من الانتاج... ولا شك أن مثل هذه اللقاءات التي تقيمها بعض دول مجلس التعاون لالتقاء الشعراء والمبدعين أسهمت ولا زالت تساهم في المزيد من النتاج الابداعي وظهور وجوه جديدة مبدعة... ان شاء الله ان تستمر وتتنامى مثل هذه اللقاءات لا في مجال الشعر فقط انما في مجال الابداع بشكل عام.

وتحدث الشاعر ناصر العميري من دولة الكويت عن الملتقى قائلاً: ان هذا الملتقى يعد صرحا ومنارة للشعر الشعبي ولا غرابة ان تحتضن دولة الامارات مثل هذا الملتقى الهام ولا غرابة على مدينة مثل مدينة الشارقة أن تدعم الابداع وتفعله فهي عاصمة الثقافة كما يقال... يتيح هذا الملتقى للشعراء المشاركين الاطلاع على نتاجات الآخرين ويرسخ أواصر المحبة والترابط بشكل كبير بين شعراء المنطقة... وعلى ضوء هذا الملتقى الأول فاني أرى انه سبق يحسب لمدينة الشارقة ويدلل على الاهتمام الكبير بالادب الشعبي وفنونه.

وقال الشاعر نايف الرشيدي من دولة الكويت عن هذا الملتقى ... جميل جداً ان شعراء الخليج يتواصلون ثقافيا من خلال ملتقى رائع في تنظيمه واعداده. وأشكر الادارة المنظمة على حسن استقبالهم لنا وكرم اخلاقهم وضيافتهم الرائعة ولا غرابة في ذلك فنحن في بلد مضياف وكريم بين أهلنا في الامارات أنا سعيد جدا بهذا التواصل وان تواجدي بين جمهور الامارات هذا الجمهور «الذويق» الذي يحب الشعر له حسابات قبل أن يلتقي به لأنه جمهور مدرك ويعي عمق الكلمة ومتحضر الى أبعد الحدود. وفي النهاية لا يسعني إلا أن أقول شكرا لشعب الامارات المضياف.

أما الشاعر القطري حامد بن علي بن مايقة الحبابي فقد قال: يدلل هذا الملتقى على الاهتمام الكبير من قبل الدائرة الثقافية بالشارقة فالشعر الشعبي يلعب دوراً هاماً في منطقة الخليج.

ونحن سعداء بتواجدنا بهذا الملتقى في مدينة الثقافة كما اني سعيد بالتعرف على الأخوة المشاركين في هذا المهرجان الجميل الذي يخدم الشعر الشعبي.

أما الشاعر محمد صلاح الحربي من المملكة العربية السعودية فقد ابدى سعادته بهذا الملتقى وقال ان هذا اللقاء يتيح فرصة ثمينة وغالية للتعرف على أخوة شعراء طالما قرأت لهم وتمنيت الالتقاء بهم... فرصة جميلة ان التقي بهم ونجلس معاً نتبادل الحوار حول قضايا الشعر وهمومه، لعل الشيء الفريد المختلف في هذه الأمسية انها تجمع مجموعة شعراء من شتى الدول الخليجية... وتتيح الفرصة لسماع تجارب مختلفة ومثلما هو معروف ان احتكاك الآراء والأفكار يولد رؤية أخرى قد تكون مفقودة، فهناك مجموعة كبيرة من التجارب الجميلة لم تصلنا والملتقى يحقق لنا جانبا مهما من الاطلاع على هذه التجارب، والاستماع لشعراء جدد وهذه أول أمسية مشتركة اشارك فيها.فكل المشاركات السابقة كانت مع شعراء المملكة فلذلك أنا سعيد بهذه المشاركة التي أرى أنها ستضيف شيئا الى رصيدي الشعري والثقافي.

وعبر الشاعر محفوظ الفارسي من سلطنة عمان عن بالغ سعادته بخصوص دعوته للمشاركة بهذا الملتقى الشعري وقال ليس غريبا على الامارات ان تستضيف الشارقة مثل هذا الملتقى الكبير الذي يشارك به مجموعة كبيرة من شعراء دول مجلس التعاون، ومثل هذه الملتقيات تترك أثرا طيبا في النفس من خلال التعرف على بعضنا البعض وتبادل الأفكار والآراء والاطلاع على آخر نتاجات الساحة والحركة الشعرية الشعبية في الخليج... كل هذه الأشياء هي مكاسب للمشاركين.

كما عبر الشاعر حميد خالد البلوشي عن سعادته بالمشاركة بهذا الملتقى وقال انها لبادرة طيبة وفعالة تصب في صالح الأدب بشكل عام... ولا شك ان اختيار مجموعة من الشعراء المتميزين يزيد من أهمية هذا الملتقى وأعتقد ان «المدارس» المتعددة المتمثلة في الشعراء المشاركين تتيح للمتلقي الاطلاع على توجهات عدة وتضيف الى رصيده.

سالم الزمر:

احساس المتلقي بحمل الشاعر لهمومه يجذبه لسماعه

التقينا بالشاعر سالم الزمر بعد انتهاء الأمسية الأولى التي شارك بها وسألناه عن هذا الملتقى وأهمية بالنسبة للشعراء والمتذوقين وانعكاساته على الساحة الشعرية الشعبية فقال: الملتقى حدث جيد لأنه يحقق أشياء كثيرة منها التقاء الشعراء الخليجيين بعضهم ببعض وهذا جانب مهم جداً... ويفتح أبوابا للتعارف الانساني قبل أن يكون تعارفا شعريا... بعد هذا يتم التعارف الشعري والتعرف على تجارب الشعراء وتجديداتهم وابداعاتهم الأخيرة في القصيدة النبطية... وهو أيضاً يتيح فرصة أخرى وهي انه يحقق تواصلاً جيدا بين الجمهور الاماراتي والساحة الشعرية.

نحن نشعر بشيء من الألم في عدم التواصل بين جمهورنا والساحة الشعرية... وبصراحة أكثر جمهورنا قليل الحضور للأمسيات ويجهل الكثير من ابداعات شعرائه... لكن مثل هذا الملتقى الخليجي قد يغريهم بالحضور... وهو يتيح لهم فرصة للتعرف على شعرائهم المحليين والخليجيين بشكل عام ويوضح لهم بصورة شاملة... الى أي مدى وصل الى آفاق جديدة... والى أي مدى حقق تواصلاً مع المجتمع ومع الهموم الانسانية، وهذه جوانب مهمة أعتقد انها ستحقق في مثل هذا المهرجان.

وسألناه إلام تعزو عزوف الجمهور عن حضور الأمسيات؟ فقال: أعتقد أن الصورة الخاطئة التي يحملها الجمهور هي ان الشعر الشعبي لا يعدوا كونه غزلاً وكلاماً مفرغاً وينظرون الى الشاعر على انه شخص ليس لديه إلا ملاحقة الغواني والتغني بهن... لذلك يعزف عن متابعة الشعر... لكن اذا أحس الجمهور ان الشاعر يحمل همه ويترجم أحاسيسه ويتكلم عنه ويضيف له أشياء في مفاهيمه الانسانية والاجتماعية سيقبل عليه ومثل هذه الفرصة ستحقق التواصل. وأتصور أيضاً ان بعضاً من الجمهور الاماراتي يحتاج الى فترة زمنية لأنه مجتمع حضري أكثر منه بدوي، وأتصور بأن المجتمع الحضري أقل ارتباطاً بالشعر النبطي خاصة مجتمعنا الحضري في هذا العصر فقد أضحى للأسف مجتمعا مادياً يلهث وراء المادة ولم يعد لديه الوقت ليستمع الى مشاعر الآخر وأحاسيسه وآهاته وآلامه... مشغولاً بملاحقة المعيشة عموماً للوصول الى أرقى مستويات المعيشة والترف، وأجدني أتساءل لماذا كان الناس في الماضي مرتبطين بالشعر أكثر مما عليه اليوم لأنه بالتأكيد كان يمثل آهاتهم وأناتهم وأفراحهم وأتراحهم الآن ارتاح الكثير من الناس ولم يعد يعنيه أو تؤرقه آهات وآلام الغير... فأضحى الشعر أكثر ترفاً وابتعد عن هموم الناس.

وتحدث الزمر في نهاية هذا اللقاء عن جمهور الأمسية لليوم الأول قائلاً حضور جيد ملأ صالة الشعر... ونحن نعتبرها بادرة طيبة ونأمل أن تتكرر هذه الصورة الايجابية.

أكد أن بغداد لم تتراجع عن موقفها من «التشاوري»

نبيل نجم: العراق يرغب في حوار يحقق الطمأنينة والاستقرار في الخليج




نبيل نجم: رفع الحصار ... أولاً

● القاهرة - أسامة عجاج:

■ أكد وكيل اول وزارة الخارجية العراقية الدكتور نبيل نجم أن بلاده ليست لديها أي نوايا ضد اي من دول الخليج وأنها تسعى للحوار معها للوصول الى مايحقق الطمأنينة وضمان الاستقرار لكل دول الخليج. واستنكر في حديث الى «الاتحاد» استقبال بعض العواصم العربية منسق العمليات الاميركية لتغيير النظام في العراق بعد الاعلان عن اهداف واشنطن. وقال ان اجتماعه مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لا يمثل تراجعا عراقيا او مراجعة لمواقف بغداد ولكنه استهدف نقل رسالة الى الامين العام من الرئيس صدام حسين ردا على رسالة سابقة للدكتور عبدالمجيد. واشار الى أن العراق لم يكن امامه سوى الانسحاب من الاجتماع التشاوري. واكد ان بغداد لم تطلب الحد الاقصى من الاجتماع بل ادانة العدوان ورفع الحصار عن العراق. ووصف المبادرة الكندية الاخيرة التي تحولت لقرار من مجلس الامن بتشكيل ثلاث لجان بأنها خبيثة وتستهدف استمرار الحصار على العراق.

وفيما يلي نص الحوار:

● ماهو هدف زيارتكم الى القاهرة بعد مرور عشرة ايام على الاجتماع التشاوري؟ هل يمثل اللقاء الذي تم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد تراجعا في الموقف العراقي ام مراجعة تقوم بها بغداد؟

■■ بداية أود ان أشير ان الحديث عن «مراجعة» أو تراجع في الموقف العراقي غير صحيح فليس هنالك مثل هذا التوجه بمعنى ان ما اتخذه وفد العراق برئاسة وزير الخارجية بالانسحاب من الاجتماع التشاوري موقف كان لابد منه في مواجهة ماحدث من تمرير لبيان يلحق الضرر بالشعب العراقي. ويتنافى مع الغرض الذي عقد من اجله الاجتماع بعد عدوان فاضح وقع على العراق. هذا الاجتماع الذي تم على اساس دعوة موجهة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لعقد قمة عربية لبحث العدوان الاميركي البريطاني ونتائجه على العراق والأمة العربية برمتها، تم تحويره بطريقة معروفة وهي اجتماع الغردقة والقاهرة، وحاولت مجموعة معينة فرض اراءها على الاجتماع التشاوري وبالتالي الموقف العراقي كان سليما. سواء بالانسحاب أو في عدم التعامل مع ماصدر من قرارات عن الاجتماع، لأنه يشكل سابقه خطيرة تلحق ضررا ليس بالعراق فقط ولكن بقواعد العمل العربي المشترك وتعطي غطاء للطرف المعادي الاميركي والبريطاني لاستمرار الحصار بل باستخدام القوة العسكرية ضد العراق وهو ماحدث بالفعل مباشرة بعد يوم واحد من هذا الاجتماع وراح ضحيته عشرات الشهداء في البصرة.

● وماذا عن أهداف زيارتك للقاهرة؟

■■ اهداف زيارتي للقاهرة هي كالتالي.. لقد تشرفت بحمل رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ردا على رسالة كان قد سبق ان ارسلها الدكتور عبدالمجيد في ٢٦ يناير الماضي، تتصل بالاجتماع التشاوري والنتائج التي تمخضت عنه، والرسالة بالطبع ملك لمن ارسلها ومن تلقاها.

الانسحاب العراقي ... لماذا؟

● ألا تعتقد انه كان على العراق ان يستمر في الاجتماع التشاوري ويتحفظ على اي بند في البيان الختامي خاصة وأنه وقد سبق للعراق ان تحفظ على العديد من قرارات مجلس الجامعة المتعلقة بعملية السلام أو بحرب الخليج الثانية؟

■■ لم يكن ذلك واردا على الاطلاق. لان الظرف الذي عقد فيه هذا الاجتماع كان مختلفا والدعوة لعقده كانت مبنية على اساس معالجة اثار عدوان واضح وقع على دولة عربية وهو مستمر حتى الآن ومنذ تسع سنوات وبالتالي كان يجب ان يخصص هذا الاجتماع من أجل البحث عن موقف عربي موحد. وقرار عربي موحد في ادانة العدوان. وقد ادين بالكامل من كل الشعوب العربية وانسجاما مع الموقف الشعبي العربي كان يجب ان يتم ادانته ايضا على المستوى الرسمي والحديث عن ادانة العدوان هو أقل مايمكن ان يقال. كان يجب ان يكون نتيجة هذا الاجتماع قرار برفع الحصار عربيا عن العراق. كان يجب على الاجتماع ان يدين ويرفض مناطق حظر الطيران في شمال وجنوب العراق باعتبار ان هذا يقع خارج اطار الشرعية وقرارات مجلس الامن، الموضوعات التي طرحت اقحمت على الاجتماع بهدف تمييع الغاية منه. وان تسير المناقشات داخله في اتجاه يخالف الغرض الذي من اجله عقد الاجتماع. النقطة الأخرى ان هنالك أربع دول عربية ارادت ان تفرض رأيها فيما يجب ان يخرج عنه الاجتماع.

● اربع دول أو خمس، تقصد مجموعة الغردقة؟

■■ لنقل خمسا بدليل انها اعدت ورقة سميت ببيان تم الاتفاق عليه بينهم بعيدا عن بقية الدول العربية الأخرى بينما هو بيان يخصهم فقط وألقت به على مائدة الاجتماع على اساس انه مشروع البيان الذي يجب ان يصدر، وكان به من الفقرات التي تلحق ضررا بالغا بالعراق وتسيء الى قضية العراق وتتعارض مع مايجري في مجلس الامن اساسا، فمجلس الأمن كان قد تجاوز الاطروحات التي تقدمت بها مجموعة الغردقة، خاصة وأنها جاءت بعد عدوان اميركي بريطاني، وبالتالي كان علينا ان نتخذ هذا الموقف، بالاضافة الى ذلك ان الدول المغاربية تقدمت بمشروع بيان وكنا على استعداد للتعامل معه.

● انكرت على مجموعة الغردقة ان تتقدم بمشروع بيان بينما تتحدث الآن بايجابية عن مشروع البيان الذي تقدمت به دول المغرب العربي ولم تنكر ايضا على العراق ان تقدم بمشروع بيان او حتى على السودان الذي قدم هو الآخر مشروعه؟

■■ انا اتحدث عن ماتم الاتفاق والتنسيق عليه قبل الاجتماع حيث عقدوا لذلك اجتماعين في الغردقة والقاهرة. واتخذوا فيهما موقفا ازاء مايجب ان يصدر عن الاجتماع ووزع على عدد من الدول العربية، اما دول المغرب العربي جاءت داخل خيمة الجامعة واجتمعت وناقشت وعقدت اجتماعا تنسيقيا توصلت فيه الى مشروع بيانها خصوصا وانها تدرك جيدا ان العراق لن يقبل بمشروع مجموعة الغردقة. ولهذا تقدموا ببيان به عناصر وجوانب ايجابية كان يمكن من خلال الحوار ان نصل الى ماهو أفضل بكثير مما صدر، وفي الكواليس تم عقد اجتماع مع الدول المغاربية استغرق اكثر من ثلاث ساعات وعطل الاجتماع الاساسي وفرضت مجموعة الغردقة رأيها. والعراق قبل ذلك كان قد ابلغ وزراء الخارجية الذين اتصل بهم قبل الاجتماع بيوم وصباح يوم الاجتماع رؤيته واراءه وتقدم بأفكار جديدة اعتبرها البعض فعلا جديدة ومثمرة لو تم التعامل معها بشكل جيد اساسها اقامة حوار بناء وسليم ونزيه يضع في الاعتبار الاساسي الوصول الى الهدف النبيل وانهاء الحال التي تمر بها الأمة العربية وكما يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد المصارحة قبل المصالحة نعم لنجلس معا لنتحاور ليتحدث كل منا عن رؤيته ونترك للآخرين ان يحكموا، من هو المقصر؟ ومن هو غير المقصر؟ من دون احكام مسبقه، العراق لديه مبررات عديدة كشف جزءا منها يثبت ان هنالك اطرافا عربية تساهم في التآمر عليه وتساهم ليس في استمرار الحصار ولكن في العدوان المباشر العسكري الاميركي البريطاني وتجعل من اراضيها مسرحا لطلعات جوية ضد العراق. والعراق لم يحضر هذا الاجتماع التشاوري بهدف الانسحاب منه، بل شارك فيه بحسن نية للوصول من خلال الحوار، ومايلي هذا الاجتماع من اجتماعات لاحقه، الى الغاية التي يؤمن بها العراق، وهي تعزيز العمل العربي المشترك الذي نستطيع به ان نواجه العالم.

● ولكن السياسة هي فن الممكن، العراق اشترك في الاجتماع تحت شعار أما كل شيء اولا شيء وكان هذا واضحا في الورقة العراقية التي مثلت الحد الاقصى للمطالب العراقية، وهو ما لا تستطيع أي دولة عربية الموافقة عليه في ظل الظرف الحالي؟

■■ ابدا، العراق كان محقا في موقفه ومن حقه ان يطالب بادانة العدوان ورفع الحصار ورفض مناطق الحظر الجوي وتطبيق نفس المعايير على دول أخرى حول قضية اسلحة الدمار الشامل وانهاء الكيل بمكيالين وان تطبق الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧، وهذه قضايا لا خلاف عليها. لقد كان عدوانا واضحا وبينا، فهل نعبر عن رفضنا له بعبارات مثل التي استخدمت «نأسف» - «ننزعج»؟ وكما قلت قبل قليل لقد كنا على استعداد لمناقشة ورقة الاخوة المغاربية في الاجتماع الموسع وكنا على استعداد للتعامل ايجابيا معها. اما الورقة التي تعيد القضية الى نقطة الصفر واقصد ورقة مجموعة الغردقة فكل مافيها سلبي. فكيف يقبلها العراق؟

● ولكن لا تستطيع ان تنكر ان هنالك ايجابيات؟

■■ اذا كانت تسمى ايجابيات فهي اقل من الحد الأدنى او المتفق عليها. مثلا الحديث عن وحدة العراق وسلامته الاقليمية هناك اتفاق عام على ذلك. وكل قرارات مجلس الأمن تشير الى ذلك، اذا ماهو الهدف من الاجتماع اذا كانت النيه الخروج بمثل هذه الورقة؟ أن يصدر بيانا يعتبر غطاء لاستمرار العدوان وفرض الحصار؟ وبالطبع رفض العراق التعامل مع مثل هذا القرار، اما الموافقة على هذه الفقرة والتحفظ على فقرة أخرى فالظرف الذي نعيشه مختلف ويكفي اننا ضربنا بـ٤٥٦ صاروخا وأطنان من القنابل، فهل تريد من العراقي الا يطلب من أخيه العربي ادانة العدوان؟ لقد كان هذا مطلبا عادلا.

● ولكن البيان الختامي جاء بصيغة توفيقية بين مشروع الغردقة ومشروع دول المغرب العربي؟

■■ أبدا... حقيقة ماحدث أن بعض الخيرين من دول عربية، بعد انسحاب الوفد العراقي استطاعوا أن يخففوا بعض السوء في مشروع البيان لقد كان هناك فقرات سيئة جدا، تمس العراق بشكل مباشر، لماذا اقحم موضوع الكويت في الاجتماع؟ هل نحن في العام ١٩٩٠ أو ١٩٩١؟، لا نحن في العام ١٩٩٩ من يستفز من؟ من يساهم في العدوان على من؟ لدينا وثائق معروفة وليست مخفية. من يصرح بالتآمر وبشكل علني؟. من قال ان خزانته مفتوحة لتغيير النظام الوطني في العراق؟ لماذا تقحم هذه الامور في بيان او اجتماع كان هدفه تحقيق التضامن العربي؟ هل يتحقق التضامن العربي من خلال الاساءة للعراق من خلال تجريح العراق واللعب بالكلمات؟ الفقرة التي تتحدث عن اللجنة التي تنظم العلاقة بين مجلس الامن والعراق وفق صياغات تأخذ في اعتبارها التدرج الزمني، ولو سلمنا جدلا كما يقول البعض بأن فيها جانبا ايجابيا، لماذا لا يكون العراق عضوا فيها وكيف تتحدث عن قضية تهم مصير العراق في غيابه؟ كيف ستتحدث مع دول العالم والعراق غير مشارك معك؟ هذه هي القضية.

● ولكن الدكتور عصمت عبدالمجيد أشار الى انه كان على العراق ان ينتظر عمل اللجنة ويقيم أعمالها؟

■■ لقد شكلت اللجنة مسبقا وتساءل وزير خارجية العراق لماذا لا ننضم اليها وهناك سوابق عديدة تؤكد عدالة هذا المطلب. ففي اثناء الحرب العراقية الايرانية شكلت لجنة سباعية كنا عضوا فيها تحفظت عليها بعض الدول ولكننا شاركنا، وفي القضية الفلسطينية شكلت لجنة كانت منظمة التحرير عضوا في اللجنة السباعية الخاصة بلوكيربي، ليبيا عضو فيها ويأخذ برأي ليبيا ويتم التنسيق والتشاور معها لماذا تغير الموقف كيف تبحث قضية علاقة العراق مع مجلس الامن في غياب العراق؟ ويتحدثون عن قضايا عفا عليها الزمن، مثل لجان التفتيش، هذا موضوع قتل بالعدوان الذي انهى كل شيء وهنالك مشاريع مقدمة في مجلس الأمن تجاوزت كل هذه الاشياء.

● اذاً لماذا شارك العراق في الاجتماع وفي نيته الانسحاب منه؟

■■ لقد كان أملنا اذا صدقت النوايا، رغم كل شكوكنا نتيجة ما وصل الينا من معلومات عن الورقة التي اعدتها مجموعة الغردقة ان يتحاور الاخوة بعقل مفتوح ويقلب مفتوح لما يطرحه العراق من نقاط بناءة، والرغبة الصادقة للوصول من خلال الحوار الموضوعي والهادف والمنصف الى شيء يحقق اطمئنان ورضا الجميع ولكن هذا لم يحدث.

● هنالك قرار اتخذ باجماع عربي لم يكن العراق طرف فيه. كيف يمكن تصور آلية لتجاوز ماحدث في الاجتماع التشاوري وعودة العراق للحوار العربي - العربي؟

■■ نحن سنستمر مع اشقائنا العرب، كما استمرينا في السابق، هنالك اقطار عربية لم ينقطع حوارها مع العراق وستستمر في الحوار معها وهنالك دول لها موقف مسبق من رفض الحوار ولانزال عند رأينا في أن هنالك امكانية للتوصل الى اي حلول لأي قضايا والتغلب على اي مشاكل تعاني منها المنطقة وهي التي يسميها الدكتور عصمت عبدالمجيد تداعيات أو مخلفات أزمة الخليج ونجلس في اجتماع رسمي في مستوى رفيع على مستوى قمة او مستوى مسؤول بروح ايجابية هادفه بعيدة عن التجريح او التشكيك للوصول الى موقف موحد يرضي الجميع.

● هل تم الاتفاق مع الدكتور عبدالمجيد على مثل هذه الآلية؟ وعلى عودة الحوار العربي مع العراق؟

■■ لقد شهد لقائي مع الدكتور عصمت عبدالمجيد تجاوبا والنظر بايجابية الى الموقف الذي عبر عنه الرئيس صدام حسين في رسالته التي تؤكد حرص العراق على كل مقتضيات الامن القومي العربي وعلى التضامن الحقيقي.

الحملات الاعلامية

● الا تعتقد ان العراق فقد كثيرا بعد العدوان الأخير مساندة دول وجهات كانت على استعداد لتفهم أوضاعه لتبني مواقفه خاصة مصر وبعض دول الخليج والتي انتهت بالحملات الاعلامية ضد عدد من الدول والزعماء العرب؟

■■ لا أريد ان اعلق على هذا الموضوع.. ولكننا باستمرار لا نكون البادئين بالقيام بمثل هذه الخطوة. ولم يكن هنالك حملات اعلامية بهذا المعنى ولكن اطرافا عربية اتخذت مواقف عربية على المستوى الرسمي ضد العراق وكان على العراق ان يرد ونحن نحرص على ان تكون ردود العراق موضوعية، ونظرة الى ماكتبه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يؤكد هذا المنهج واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية لقد قدم جملة معطيات منذ العام ٩٠ وعرض وقائع ليس بالشكل الذي قام به بعض الاخوة من التجريح والاساءة ولم يصدر عن القيادة العراقية مايسيء الى أحد.

● كيف تقرأ عراقيا جولة المنسق الاميركي للمعارضة العراقية؟

■■ اريد ان اتوقف هنا كثيرا لقد كنا في البداية ننبه الى خطورة المنهج الاميركي بالتدخل في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية بما في ذلك العراق وكنا نحذر من خطورة هذا المنهج الذي يمكن ان يتم تطبيقه على دول أخرى في ظروف مختلفة والشيء المؤسف والمحزن ان هنالك دولا عربية بغض النظر عن موقفها من النظام الوطني في العراق تستقبل شخصية تم تعيينها من قبل الادارة الاميركية باعتبارها منسقا لعمليات تغيير النظام في العراق وتعلن هذه الشخصية انها جاءت للمنطقة من اجل التخطيط لهذا الهدف وتلقي المساعدات لتنفيذ هذا المخطط. وطلبت تقديم تسهيلات لفرض تغيير النظام الوطني في العراق، وهذه سابقة خطيرة في المنطقة.

● هنالك اكثر من مبادرة مطروحة على مجلس الامن من روسيا وفرنسا وكندا واميركا كيف يتعامل العراق مع كل هذه المبادرات؟

■■ نحن بأمانة طالبنا كل من يسعى الى تقديم مبادرة او فكرة ان يسعى للتنسيق حولها أولا مع العراق، كيف تريد للعراق ان يتعامل مع مبادرة لم تناقش معه انما تعلن ويطلب من العراق ان يحدد الموقف بشأنها؟ نعم هنالك اطراف لديها حسن نية، ولكنها تغفل وتتجاهل عن عمد او لا تنتبه الى بعض الجوانب التي لا يجب ان ترد في اي مبادرة فلا يعقل انه بعد تسع سنوات من الحصار الذي لا مثيل له في التاريخ، أن يكون هنالك حديث عن اجراءات جديدة للرقابة ووسائل جديدة للرقابة على الموارد المالية، وماصدر عن مجلس الامن أخيرا وماسمي بالمبادرة الكندية. فالخبث واضح فيها مثلا تشكيل ثلاث لجان الاولى مسؤولة عن قضايا التسليح والثانية عما سمته القضايا الانسانية والثالثة عن قضايا الممتلكات الكويتية، وهذه قضايا لا علاقة لها بالحصار اطلاقا ولم ترد كشرط ملزم من شروط رفع الحصار ويقال ان هذه اللجان عليها ان تجتمع مع جهات أخرى وان تقدم تقريرها في مدة اقصاها ١٥ ابريل، هذا يعني استمرار الحصار لثلاثة اشهر واستمرار المأساة الانسانية والقتل البطيء الذي تمارسه الادارة الاميركية والبريطانية ونتائج اعمال هذه اللجان غير مضمونة ومطلوب من العراق ان يوافق على مثل هذه الخطة الخبيثة رغم ان العراق لم يتم التشاور معه ونحن نعتقد انه آن الأوان لرفع الحصار من دون اي قيد او شرط ولهذا فالعراق غير معني بهذه المبادرات.

● ألم يحدث تنسيق بشأن المبادرة الروسية والفرنسية مع موسكو وباريس؟

■■ لم يتم التنسيق بالشكل الذي كنا نتمناه هناك افكار ربما ايجابية في المبادرتين كانت تحتاج للمناقشة والروس يشيرون الى ان بتلر انتهى ودور اللجنة الخاصة انتهى والتفتيش عن آلية جديدة، ونحن نقول ان العراق ملتزم بقرارات مجلس الامن وعلينا الا نستحدث آليات جديدة حيث انتهى موضوع نزع السلاح ولننتقل الى الرقابة والتي يستوجب تطبيقها رفع الحصار. اذا لماذا نستحدث أمورا خارج نطاق مجلس الامن؟ هذه هي الاشكالية التي تقع فيها بعض الاطراف بحسن نية.

● اذاً ماهي آلية الحركة في المرحلة القادمة؟

■■ الامر واضح جدا. ماذا تريد بعد تسع سنوات؟ ماذا تريد بعد عدوان استهدف كل المناطق والمواقع التي كانت موضع تفتيش وموضع رقابة دائمة وهم يعلمون بأن العراق ليس لديه أية اسلحة محظورة ولكنهم يروجون لكذبة استمرار الحصار اولا، واستمرار النزيف المالي لدول الخليج. العراق ليس لديه نوايا ضد اي من دول الخليج بدليل انه يرغب في الحوار معها من أجل الوصول الى ما يحقق الطمأنينة والامن والاستقرار للجميع ومفتاح الأمن والاستقرار في منطقة الخليج يكمن في رفع الحصار عن العراق.

رياح «التوالي السياسي» تعصف بالحزب الديموقراطي السوداني

حسنين: تسجيل الحزب انتحال وتزوير لارادته

بلال: الطاعن في شرعية التسجيل ليس اتحادياً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أثار تسجيل الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض من قبل الشريف زين العابدين الهندي العائد من الخارج بعد مصالحة الحكومة قبل عامين جدلاً واسعاً في الساحة السياسية السودانية وفي أوساط الاتحاديين خاصة... وحاورت «الاتحاد» اثنين من القياديين البارزين في الحزب، هما علي محمود حسنين المحامي عضو القيادة الجماعية للحزب بزعامة السيد محمد عثمان الميرغني، والدكتور أحمد بلال الذي قام بتسجيل الحزب وفق قانون التوالي السياسي.

ويقول حسنين ان الحزب الاتحادي لم يعقد مؤتمره ليقرر التسجيل وان أي شخص يقوم بتسجيله انما يفعل ذلك انتحالا وتزويرا لارادة الحزب، ويرد د.أحمد بلال بقوله ان الذين طعنوا في شرعية تسجيل الحزب لا ينتمون أصلاً للحزب، موضحاً أن «سيد أحمد الحسين زج باسمه ضمن الطاعنين من دون علم منه»، إلا أن د.أحمد بلال يقر بأن هناك عدداً كبيراً من الاتحاديين يعارضون تسجيل الحزب، وقال أن «تواليهم» مع الحكومة كان من منظور وطني وفق معطيات محددة، وأكد احترامه لـ محمد عثمان الميرغني وقيادته للحزب، مشيراً إلى أنهم يختلفون معه في ديموقراطية مؤسسات الحزب.

وبداية يعلق علي محمود حسنين على قرار مجلس تنظيمات التوالي بشطب الطعن المقدم من سيد أحمد الحسين وآخرين ضد تسجيل مجموعة الهندي للحزب الاتحادي بقوله:

نحن كنا على يقين من أن مسجل تنظيمات التوالي السياسي سيشطب هذا الطعن، وهو ينطلق في ذلك من مرتكزات لانتفق معه فيها، فهو يقول أن الاحزاب تم حلها في ٣٠ يونيو ٨٩ بموجب المرسوم الدستوري الثاني وأنه الآن بصدد تكوين أحزاب جديدة لايشترط أن تكون امتدادا لأحزاب سابقة فكراً أو عضوية أو توجهاً، ونحن نرى أن الاحزاب قائمة وباقية وأن أي نظام ديكتاتوري انما يحل الأحزاب لتأمين سلطاته ولكي يمارس سلطات القهر عليها من خلال ذلك الحظر، والاحزاب من جانبها ترى أنها احزاب ذات جماهير عريضة ولها وجود عميق في التربة السودانية ولها رسالة مقدسة تؤديها ومن ثم تنطلق المعارضة، ضد النظام الديكتاتوري ويتحمل القائمون على أمرها الاعتقالات والمحاكمات والتعذيب والمطاردة في النفس وفي الرزق.

ويأتي زمن تنتصر فيه قوى المعارضة على النظام الديكتاتوري غير الشرعي كما حدث مع نظام عبود ونظام نميري وكما سيحدث قطعاً مع نظام الانقاذ. هذا من حيث المبدأ أما من الناحية القانونية الفنية فإن الاحزاب تمارس نشاطها وفق مبدأ الاباحة وهي قانونا موجودة مالم يصدر قانون بالغائها وبالغاء المرسوم الدستوري الثاني. في الاول من يوليو ٩٨ عادت الشرعية لجميع الأحزاب انطلاقاً من مبدأ الاباحة وبالتالي فان الحزب الاتحادي الديموقراطي وغيره من الأحزاب من الناحية القانونية الفنية هي أحزاب قانونية وشرعية منذ الاول من يوليو ٩٨ وبالتالي فإنه عند تطبيق مايسمى بقانون تنظيم التوالي السياسي فإن الاحزب كانت قائمة قانونا وهي التي تقرر عبر قواعدها ومؤتمراتها ان كانت ترغب في التسجيل ام لا. وبما ان الحزب الاتحادي الديموقراطي لم يعقد مؤتمره ليقرر التسجيل فان أي شخص يقوم بتسجيله انما يفعل ذلك انتحالاً وتزويراً لارادة الحزب وان المسخ الذي سيسجله لاعلاقة له بتاريخ ونضال وشرعية الحزب الاتحادي الديموقراطي المعروف.

سيطرة المؤتمر الوطني

●وما قولكم في ان المؤتمر الوطني «الحزب الحاكم» أصبح الآن حزباً رسمياً بعد تسجيله، وكيف تبررون تصريحات قيادته التاريخية تجاه الآخرين؟

-يقول مسجل تنظيمات التوالي السياسي في قراره بشطب الطعن المقدم ضد تسجيل مجموعة الهندي للحزب الاتحادي، ان المؤتمر الوطني حزب تحت التأسيس ومعنى قوله هذا ان د.الترابي ليس أميناً عاماللمؤتمر وان عمر البشير ليس رئيساً للمؤتمر وان المكتب القيادي الذي اختير عبر صراع مذكرة العشرة ليس له وجود قانوني، ولكن واقع الحال يكذب ماذكره المسجل اذ ان المؤتمر موجود ومسيطر على وسائل الاعلام ويعقد الاجتماعات القيادية والقاعدية وينفق الاموال بلاحسب، هذه الاموال التي جمعها من دافع الضرائب السوداني وهي نفس الاموال التي مول بها تأسيس المؤتمر الوطني ودفعت رواتب القائمين على أمره ومدته بالعقار والعربات والتليفونات السيار منها وغير السيار، هذا اذا تجاوزنا مسألة استغلال السلطة من مستوى المحلية الى رئاسة الجمهورية في الدعوة لهذا الحزب ترغيبا وتهديدا، هذا الحزب قائم بهذه الاموال العامة ويمارس نشاطه دونما اعتراض من مسجل تنظيمات التوالي السياسي لأن هذا الحزب هو الدولة ومسجل التنظيمات هو جزء من هذه الدولة بل ان القائمين بأمر هذا الحزب لايخفون استعلاءهم على الاجهزة الرسمية للدولة فيطلقون التهديدات ويوجهون بفتح البلاغات ويطلبون من السلطة أن تمارس القمع والقهر على كل مخالف لهم في الرأي.

●هذا يقودنا الى الحديث لمعرفة رأيكم في موقف بعض القائمين على أمر المؤتمر الوطني من تسجيل مجموعة د.ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس تنسيق الولايات الجنوبية لجبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة التي وصلت لحد مطالبتهم باستقالته من مناصبه الدستورية.

-ان من حق د.ريك مشار وفق قانون التوالي السياسي ان يكون حزبا مستقلا عن المؤتمر الوطني ولكنه وفق إتفاقية الخرطوم للسلام فان جبهة الانقاذ المتحدة تمارس نشاطها عبر المؤتمر الوطني وقيام حزب يقوده د.ريك مشار هو الانهيار النهائي لاتفاقية الخرطوم للسلام ففي اتفاقية هشة لم يقصد بها السلام وانما قصد بها تجميع بعض المنتفعين لحظيرة السلطة دعما لها أو لإظهار الدعم لها وقد تمرد على هذه الاتفاقية بعض الموقعين عليها واقتتل الموقعون عليها بالسلاح في الخرطوم وفي الجنوب وارهقت هذه الاتفاقية الخزينة العامة اذ أن الاتفاقية قضت بقيام جيش جنوبي مواز للقوات المسلحة السودانية يقوم دافع الضرائب السوداني بتمويل كل هذه القوات من مرتبات وعتاد وتدريب، والسلام لايمكن ان يتحقق في ظل جيوش متعددة مستقلة عن بعضها البعض يمكن في أي لحظة أن تتقاتل فيما بينها، أو فيما بينها وبين القوات المسلحة السودانية، واخيرا خرج د.ريك مشار عن المؤتمر الوطني وبذلك يكون قد هدم ماتبقى من هذه الاتفاقية التي زادت الحزب في الجنوب اشتعالاً وهدفت دون طائل لخلق فتن جنوبية جنوبية يدفع ثمنها الشعب السوداني كله في الشمال والجنوب.

تبعات الانفراج السياسي

●لقد صعدت المعارضة في الداخل نشاطها السياسي في الآونة الأخيرة. وعلى الجانب الآخر بدأت الحكومة مواجهة هذا النشاط لكبته كماحدث اخيرا بالغاء الاحتفال بذكرى استقلال السودان وتحرير الخرطوم. الى أين ستصل هذه المواجهة؟

-اننا على يقين ان الحكومة لاتستطيع ان تتحمل تبعات اي انفراج ديموقراطي فهي تتحدث في دستورها عن حرية التعبير وتصدر قانونا للتوالي لممارسة العمل السياسي وتجوز للتنظيمات غير السياسية ان تبدي رأيها في العمل السياسي ولكنها عند الممارسة والتطبيق تعود للمربع الأول، سلطة قاهرة مستبدة لاتحتمل الرأي الآخر وترى ان صوت المعارضة سيقلب شأنها رأسا على عقب لانها سلطة معلقة في الهواء وليست ثابتة في ارض الواقع، فعند التوقيع على الدستور في يناير من العام الماضي اعتقلت السلطة قيادات المعارضة في الداخل والدستور موقع عليه في القصر الجمهوري، وكان هذا اعلانا بان الدستور مجرد ديكور للاستهلاك، ثم تصيدت السلطة للندوة التي اقيمت في منزل الزعيم الازهري أول يناير ٩٩ يوم بداية سريان قانون التوالي السياسي واعتدت على المواطنين الذين كانوا خارج المنزل للاستماع للندوة ولم يصدر منهم مايخل بالأمن، وعندما اراد الاخوة الانصار ان يحتفلوا بالاستقلال الأول (٢٦ يناير ١٨٨٥) والاستقلال الثاني (يناير ٥٦) ودعوا القوى السياسية للحضور، وكنت شخصيا من بين المدعوين للحديث في هذه المناسبة، جاءت قوة من السلطة منذ الصباح الباكر وحاصرت منطقة الاحتفال بالسلاح واغلقت جميع الشوارع والازقة المؤدية لمكان الاحتفال ومنعت اي مواطن من الوصول الى مكان الاحتفال، مما اضطر الاخوة الانصار لالغاء الاحتفال حتى لاتحدث مواجهة يتضرر منها الشعب والشرطة على السواء، كل هذا يعكس الضيق الذي تعانيه السلطة ورفضها لسماع رأي المعارضة في ظل ما سمته بالانفراج الديموقراطي الدستوري. بل ان بعض المسؤولين في الاقاليم يمنعون اقامة الندوات العامة في الأماكن العامة ويحصرونها داخل المنازل ويشترطون عدم استعمال مكبرات الصوت، ويشترطون ايضا الا يتحدث في هذه الندوات من لايسكن في المدينة التي تقام بها الندوة فكأنما قسم السودان الى دويلات وانعدم حق المواطنة للسودانيين، إن هذا يكشف عن الذعر الذي لاينجي السلطة ولا يبقيها وانما يجعلها تقع في مزيد من الاخطاء.

ان الحزب الاتحادي الديموقراطي قرر مواصلة النشاط السياسي العلني وسيقيم الندوات في كل مكان في السودان متحملاً في ذلك كل التضحيات ضريبة لهذا الوطن.

أما الدكتور أحمد بلال فيقول:

«نحن نعتقد أن التطور السياسي في ظل حكومة الانقاذ وقبولها للرأي الآخر والمشاركة وبدء مسيرة الديموقراطية المقننة بدأت خطواته بالتوالي وسينتهي بتطوير يؤدي إلى التداول السلمي للسلطة وإلى تغيير قانون التوالي والدستور ان لزم الامر. كل هذا ممكن في ظل القراءة التي نؤمن بها... وقد بدأنا المشوار فعلاً، فقد كان هناك كثير من المحرمات والنقاط الحمراء التي تجاوزناها بقانون التوالي فالتعددية نفسها كانت من الممنوعات والآن في ظل الواقع المعاش هناك المزيد من الانفراج الأمني»..

الالتزام بالقانون

●ولكن ماهو تعليقكم على ماحدث في منع حزب الأمة من الاحتفال بالعيد المئوي لتحرير الخرطوم وتعرض وراق زعيم حركة (حق) للاعتقال لمجرد أنه عقد مؤتمرا صحافياً؟

-هناك فرق واضح مابين القبول بالعمل وفق القانون والخروج عليه ورفض كل شيء... فكان يمكن لحزب الأمة إقامة احتفاله إذا وافق على تسجيل الحزب ونفس القول ينطبق على حركة (حق). فكل الانظمة الديموقراطية في العالم لاتسمح أن تقوم مظاهرة أوندوات بدون إذن من المسؤولين وهؤلاء «الأمة وحق» يقولون بأنهم سيستأصلون الحكومة.

وإذا افترضنا جدلاً ان المعارضة في أسمرا استلمت السلطة فهل يعني هذا أنه لن يكون هناك قانون لتنظيم عمل الاحزاب؟ يجب أن يكون هناك قانون لتنظيم عمل الأحزاب وهذا ترشيد ولايعني بأية حال استلاباً لحقوق الآخرين. كيف ترفض القانون وتطالب بالاستمتاع بالحرية؟. هذا منطق معوج!.


الميرغني: زعامة الاتحاديين

الهندي: قبول التوالي

زوبعة في فنجان

●الا ترى أن عدداً كبيراً من الاتحاديين يرفضون العمل وفق قانون التوالي وقد طعن هؤلاء في شرعية الحزب؟

-بالنسبة لنا ان من قام بالطعن هو علي السيد المحامي وهو لم يكن يوما اتحاديا وعلى كل حال فقد أتى السيد من اليسار ولم ينضم إلى الحزب حسب علمي إلا أخيرا والطعن الذي تقدم به لايعدو أن يكون زوبعة في فنجان من دون مبرر. وأنا أعلم أن اسم سيد احمد الحسين زج مع الطاعنين دون علمه. ولكنني أعترف أن هناك عدداً لايستهان به من الاتحاديين يرفضون التسجيل، وهذه وجهة نظرهم، فهم يرون أنهم يمكن أن يستأصلوا الحكومة عن طريق الانتفاضة والقوة المسلحة وهذه وجهة نظر عدد من الاتحاديين. وقد ظل الرهان على تلك النظرة طيلة العشرة أعوام الماضية ولكنها لم تثمر.

●ألا ترى أن موافقة الميرغني على التسجيل كانت ضرورية حتى يقوي موقفكم؟ وماذا بينكم وبين الميرغني؟

-ما بيننا وبين الميرغني كل الاحترام والمودة وهناك خلط من الآخرين بعضه متعمد وبعضه عن جهل، فالميرغني كزعيم ومرشد نقدره ونجله وليس لنا اعتراض عليه فالختمية شريحة أساسية ولكن خلافنا الاساسي معه سياسي حول مسألة تنظيم الحزب والممارسة الديموقراطية داخل مؤسسات الحزب ولو تم ذلك فيمكن للميرغني أن يعود زعيما فهو يحمل كل المؤهلات اللازمة لذلك، ولكن لن نرضى الاسلوب الذي كان سائدا منذ العام ٨٥ وحتى الآن، فهذا مستحيل فلا مكان للاشارة أو الانابة أو التوكيل أو التفويض.

●وماذا عن تمويل الحزب في المرحلة القادمة. هناك من يقول أن الهندي سيرهن ممتلكاته لمقابلة تسجيل الحزب؟

-نحن نعتقد أن الفترة القادمة تحتاج لامكانيات ضخمة... نتطلع لعهد جديد فيه كثير من الاعتماد على الذات وعدم اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية حتى لانرهن لأحد ونحن سنبدأ بقدراتنا الذاتية حتى لو استدعى ذلك رهن ممتلكاتنا جميعاً وسنبني مؤسسات اقتصادية قادرة لتمويل الحزب.

فالمؤتمر الوطني كنظام حاكم قائم يمتلك كثيراً من الامكانات تفوق اضعاف ما نملك وستكون المنافسة عرجاء من هذا المنطلق ولكنها ليست مستحيلة.

●ما هي صلتكم بالمؤتمر الوطني؟

-نحن لنا برامجنا الخاصة بنا ونرفع راية الوطن للجميع وهناك ضرر وطني نسعى لازالته فاذا وافق المؤتمر الوطني على برامجنا فلا خير من التعاون معه. فنحن لانعارض أو نؤيد من منطلق مصالح ذاتية ولكن بهذا المنظور الوطني نلتقي أو نعارض.

●مارأيكم في انسلاخ رياك مشار من المؤتمر الوطني وهل سيعرقل ذلك تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام وما هو رأيكم أصلاً في اتفاقية الخرطوم للسلام؟

-لا علاقة لانسلاخ أو دخول مشار مع الحكومة وبين الاتفاقية، فجبهة الانقاذ التي يقودها مشار كانت كياناً داخل المؤتمر الوطني ونحن نعتقد الآن أن بروز مشار كشخصية جنوبية وكيان منفصل يسهل من عملية الحوار وسيظهر الملامح الأساسية للاتفاق.

أما عن الاتفاقية نفسها فهي جاءت نتيجة للمزايدات التي تمت بين الحكومة والمعارضة لإرضاء الحركة الشعبية لتحرير السودان ولكنها الآن أصبحت واقعا محلياً وإقليمياً ودولياً ولنا تحفظات حولها ولكننا نسعى وبقوة أن يكون الناتج لصالح الوحدة الوطنية ونحن نعمل مع الحكومة والاخوة في الجنوب لأجل أن يكون الاستفتاء حول تقرير المصير في جنوب السودان لصالح الوحدة الوطنية.

●مارأيكم في عدد الأفراد الذين تقدموا للتسجيل وهل ستصمد هذه الأحزاب أمام قوة المؤتمر الوطني الحاكم؟

-هذا العدد من الأحزاب يعكس حالة الارتباك وعدم الرضا العام عما هو قائم.

ونفس التجربة مررنا بها في العام ١٩٨٥ عقب انتفاضة أبريل حيث كان هناك أكثر من ٥٦ حزباً لم نسمع بمعظمها. أما ما يحدث الآن فهو مجهودات فردية وحماس من الآخرين وفي ظني أن معظم هذه الأحزاب ستستمر وسيكون لها شأن في المستقبل السياسي.

البقــاء للــه

بكـل الإيمـان بقضـاء اللـه وقـدره

وبقلوب يغمرها الحزن والأسى

تنعـى

عشـيرة آل حـداد

في دولـة الامـارات العربية المتحـدة

قـائد الوطـن ورمـز العـزة والنهضـة

المغفور له بإذن الله تعالى

جلالـة الملك الحسـين بن طـلال

طيّب اللـه ثـراه

كما نتقدم بخالـص العـزاء وصـادق المواساة الى

جلالـة الملك عبد اللـه بن الحسـين

وإلى الأسرة الهاشمية الكريمة وإلى الشعب الأردني

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

محمد ملص يبحث عن «عائدة»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ انتهى المخرج السينمائي السوري محمد ملص من تصوير فيلم سينمائي بعنوان «البحث عن عائدة» في مناطق الشط في بنزرت والمسرح البلدي في تونس ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وفي حديث خاص أوضح ملص ان مشروع الفيلم هو في الأساس مونودراما مسرحية كتبته الفنانة التونسية جليلة بكار، إذ سبق أن قدمته في عرض مسرحي أخرجه زوجها المخرج التونسي فاضل الجعايبي على مسارح بيروت وتونس لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

وقال ان الفيلم يقوم على الطاقة المسرحية للنص ويعتمد على ممثلة واحدة هي جليلة بكار، وسيقدم صوغا سينمائيا لرؤية الفن المسرحية، ويصور مرحلة بحث جليلة التونسية عن طريقتها الفلسفية وهي التي أخلفت موعد اللقاء لتصبح ترنيمة في النكبة والقهر الفلسطيني كمرحلة موازية للبحث في الجمال العربي نفسه.

وذكرت أوساط فنية أن المسرحية المذكورة قدمت صوراً من الذاكرة الشخصية تتعلق بالقضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨ وحتى مجيء الفلسطينيين الى تونس العام ١٩٨٢. وأعادت المسرحية طرح الاهتمام بالذاكرة التونسية عن فلسطين.

محمد ملص

«هناك شيء ما» بين فاس وإفران

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بدأ المخرج المغربي محمد العليوي تصوير الجزء الأول من الفيلم التليفزيوني «هناك شيء ما» بكل من مدينتي فاس وإفران.

ويحكي الفيلم قصة علاقة شاب بفتاة تربطهما الدراسة تعاهدا على الزواج، ولكن الشاب أخلف وعده وارتبط بابنة عمه الغنية. وتتداخل الحوادث وتتشابك بعد أن تكتشف الفتاة خيانة الشاب لها، وتلقى مصرعها في حادثة سير مروعة لتتحول شبحا يطارد من خان العهد، وكل من حوله وينتهي بهم الأمر الى الجنون.

«هناك شيء ما» تنتجه التلفزية المغربية وشركة القرويين للانتاج السينمائي وكتب قصته العراقي جواد العلالي ويشارك فيه رشيد الوالي، وماجدة بنكيران ومحمد مفتاح وأسماء الودغيري.

محمد مفتاح

الأغنية الخليجية أجمل ما تكون من أهلها

باسكال مشعلاني: لا أفرض حياتي الشخصية على جمهوري

الجمال لو تحول لغرور أصبح محرقة للفنان

■ العين- أحمد الخشن:

■ باسكال مشعلاني... عروس بحر لبنانية، كانت واحدة في جوقة المنشدين الذين شاركوا في سيمفونية الفرح والمحبة في مهرجان العين الحادي عشر، وأحيت حفلين غنائيين شهدا اقبالا كبيرا، وكان لنا معها اللقاء الآتي:

● هل تعكس أغانيك جزءا من تجاربك الشخصية؟

●● نعم... اذ أترجم قدرا كبيرا من أحاسيسي بأغنياتي التي تجسد جانبا من حياتي ومعايشاتي مما يساعدني في أدائها باحساس أكبر.

● ولكن أليس من الخطأ تعميم التجارب الشخصية على الجمهور لأن في ذلك استغلالا من الفنان لجمهوره؟.

●● أنا لا أفرض حياتي على الآخرين، وانما انتقي موضوعاتي الشخصية التي تشكل القاسم المشترك بيني وبين معظم الشباب ممن هم في سني من تجارب الخطوبة، والخصام، والمكابرة في الاعتداد بالنفس وغيرها من التجارب التي يعايشها الشباب، فالفنان أولا وآخرا فردا من شرائح المجتمع يتمتع بموهبة تساعده في ترجمة مشاعر الآخرين في طريقته الخاصة، ولذا لا استغل حب جمهوري لي لأفرض عليهم حياتي الشخصية، وانما أحاول أن أشاركه بمشاعري وأترجم مشاعره.

● اذا هل تطلبين من شاعر غنائي أن يكتب لك أغنية تعبر عن حال تعيشينها ثم تطلبين من ملحن تلحينها؟.

●● لا أطلب ذلك، ولكن أحيانا أقرأ أغنية تصادف هوى في نفسي، وتترجم حالا أعيشها فأوافق عليها، وأحيانا استلهم من حال اعيشها فكرة جيدة لا أتمنع عندها من اللجوء لشاعر غنائي لاعدادها، ثم طلب تلحينها.

● الملاحظ أن أغنياتك المسجلة بالفيديو كليب تركز على جمالك أليس في ذلك استهلاكا لك؟.

●● ربما كان صحيحا في الماضي، ولكن كليبات أغنياتي الجديدة بدأت تتخذ منهجا مخالفاتماما يركز على مضمون الاغنية، ويتلاءم مع معطياتها مثل ما تشاهد في أغنية «حبيب قلبي» والتي اتسمت بالطابع البدوي، وصورت مشاهدها في دبي، وكذلك فيديو كليب «لما بشوفك» وسأتابع هذا النهج في أغنياتي الجديدة.

● بعض النجوم الشباب يفقد قدرا من بريقه لدى الجمهور الشاب بعد خطوبته أوزواجه. فهل حدث هذا لك بعد خطوبتك؟.

●● لم ألحظ هذا، وان حدث، فهو يدل على خلل بالمعادلة، فارتباط الجمهور بالفنان ارتباط عبر الموهبة، والتي هي في مثل حالتي تتمثل بالصوت، وتأتي العناصر الأخرى، كالجمال، والقبول، متممة، ولذا فان ارتباطي لن يؤثر في عطائي لجمهوري، ومن أحب باسكال كفنانة لن يتنكر لها سواء ارتبطت أم لم ترتبط.

● ومـاذا بشأن جنوحك لتقديم اعلان، هل انت نادمة على ذلك، أم ستعاودين المحاولة؟.

●● لا لست نادمة ومشاركتي في الاعلان جاءت بعد دراسة متأنية، فهناك الكثير من النجوم العالميين شاركوا في اعلانات، ولم يؤثر ذلك في شعبيتهم والمهم أنني لم أشارك في اعلان فيه اسفاف بل ان اعلان الشامبو جاء مقتبسا من مشاركتي في احدى حفلاتي، ووضعت شروطا عديدة قبل موافقتي على الاعلان، وهناك جزء متمم للاعلان سيتم عرضه، ولكن ذاك لا يعني انني سأكون رهن اشارة أي معلن بعدها.

● أديت أكثر من نمط غنائي... أين تجدين نفسك؟.

●● في أغنية الطرب، والأغنية البدوية، ولا أهتم بالنسبة لأغنية الطرب من أين مصدرها، فالفن لا يعترف بحواجز الحدود، والجمهور العربي يتذوق اللحن الجميل من أي بلد عربي.

● هل ترين ان الأغنية البدوية امتداد للاغنية الخليجية؟.

●● هناك فرق فالأغنية البدوية تحمل نفحة من البداوة المتأصلة في معظم أقطارنا العربية والتي تتقارب في خطوطها العريضة من الأغنية الخليجية، والمطربون غير الخليجيين يكونون أقدر على أداء الأغنية البدوية، أما أداء الأغنية الخليجية فأجمل ما يكون من أهلها. علما انها صارت تعتبر تجربة من أنجح التجارب الغنائية العربية حاليا لما استطاعت أن تحققه من نجاح سواء من حيث الكلمة العذبة المعبرة الحنونة والجملة الموسيقية البسيطة، والايقاع المتوازن فلا غرابة أن تنتشر وتحقق هذا النجاح عربيا.

● أغنية لما «بشوفك» ألم تشكل انطلاقة جديدة في مسيرتك الفنية؟.

●● نعم... رغم أني لم أكن بعيدة عن النجومية قبلها، ولكنها أعطتني دفعا وانتشارا عربيا أكبر، وخصوصا انها جاءت ضمن ألبوم غنائي ناجح، فأغنية «حبيب قلبي» لاقت نجاحا كبيرا وبقية أغنيات الشريط، ولكن أغنية «لما بشوفك» تمتعت بقبول سريع وكبير من الجمهور، وهي من ألحان الفنان عصام رجي، والذي لا يعطي الحانه الا لمن يقتنع بموهبته.

● تعاونت مع د. جمال سلامة في أول ألبوماتك الغنائية، وسمعنا أنك عدت للتعاون معه بشريطك الجديد. ما مدى صحة ذلك؟.

●● نعم فأنا أعد الآن ألبوما غنائيا جديدا أميل فيه لأغنية الطرب، وهو يتضمن تنويعا بين اللبناني والمصري والخليجي، ويشارك في ألحانه نخبة من الملحنين المبدعين مثل د. جمال سلامة وصلاح الشرنوبي ووسام الامير وجوزيف جحا، وعبدالرب ادريس من الخليج للمرة الأولى وأغنية لبودي نعوم عنوانها «دقدق على قلبي».

باسكال خلال حفلها الفني بمهرجان العين (تصوير رزحي سنة)

● جمال الشكل يساعد باسكال على أداء أدوار سينمائية أو أعمال استعراضية فما موقفك من ذلك؟.

●● فعلا تلقيت العديد من العروض السينمائية وغيرها من الاعمال الاستعراضية، ولكني أرفض ذلك، فأنا لن أسعى لتقديم أي عمل فني لا يقدم لي اضافة، فالجمال ليس جواز مرور للنجاح بكل أمر، والجمال لو تحول لغرور غدا محرقة للفنان، وربما أوافق على عمل أجد في نفسي القدرة على أدائه، شرط ان يتناسب ذلك مع طبيعتي الشخصية والفنية.

●● بمناسبة مشاركتك الثنائية في مهرجان العين بعد غياب ثلاث سنوات ما انطباعك عنه؟.

●● غبت ثلاث سنوات عن المهرجان، لكني لم أغب عن الامارات، فأنا انطلقت من الامارات، واستمديت من حب جمهورها الدافع لانطلاقتي الفنية، وأحب شعبها بصدق، وأسعى لارضاء ذوق جمهوره بكل استطاعتي. ولا شك أن مهرجان العين ينطلق من نجاح الى نجاح ليؤكد مكانته، ويوسع قاعدته.

جوليا بطرس... بساطة الإبهار

عبارة واحدة تختصر رحلة جوليا بطرس مع الكليبات المصورة: بساطة الابهار. قد يصح ألا تلتقي هاتان الكلمتان ضمن معادلة بيانية، ربما لأن الابهار لا يعني للوهلة الأولى أيا من ضروب البساطة، ويفضي حتما إلى مؤثرات مشهدية فاقعة تسمر المشاهد امام الشاشة الصغيرة. لكن جوليا حرصت، بخلاف كثير من المطربين والمطربات، على صوغ هذه المعادلة الصعبة وعرفت تحقق النجاح.

فمن كليب «وقفت يازمان» الى «يا قصص».. وصولاً إلى أحدث كليباتها الذي تبثه اليوم بعض الفضائيات ومنها محطة أبوظبي: «شي غريب». في الأول، ترجمت بطرس فعل البساطة عبر تناغم بعيد المدى مع كلمات الأغنية ولحنها. دعتنا إلى مرسمها المتواضع التصميم والذي ديكوره الوحيد لوحات متناثرة يمنة ويسرة. واوقفت الزمن مستعينة بريشتها التي حولت المشهد لحظة «منسجونة» ضمن كل لوحة. أما في الثاني، فقصدت ايضا ان تعبر اجواء الكليب عن الحكاية التي ترويها في الأغنية. فزمن «القصص المنسية والاحلام الوردية» انطبع على الشاشة حيا تراثيا عتيقا وبيتا شاهق السقف تفوح منه رائحة العراقة، وسيارة مقودها الماضي الجميل ومقاعدها الذكريات النابضة.

ونصل إلى الشريط المصور الثالث الذي يشكل تتمة لزميليه السابقين ويدور في فلكهما، إذ تكاملت فيه ايضا ميزتا البساطة والتناغم مع الكلمة والميلوديا.

هنا، تبدو الغرابة صفة مهيمنة على الأغنية، وخصوصاً انها ترتكز على المطلع: «شي غريب حبك يا حبيبي». والواضح ان كل ما في الكليب يستدعي هذه الصفة مهما تنوع المضمون. وهكذا، نصادف الدنيا تمطر رجالا في زي السموكنغ ووجوههم ساعات، وغرفة اثاثها الوحيد طاولة وكرسي غلب عليهما اللون الأصفر، وتفاح بالعشرات ينهمر من فوق فيما المغنية تراقبه بشغف ولا تقوى على التقاط ثمرة واحدة. وفي مشهد آخر، نراها تحمل علبة إذ هي في داخلها مع علبة اخرى وهكذا دواليك.

وتكتمل «مقطوعة» البساطة في تسريحة جوليا المنسدلة وازيائها المتواضعة وقدميها الحافيتين. ولعل هذه الصورة غير المرهقة تطرد من اذهاننا «الكليشيه» المبالغ فيه والذي دأبت المغنيات على تأطير أنفسهن داخله في كل اطلالة.

فلا مكان لدى بطرس للمساحيق الكثيفة والتصفيفات المعقدة والثياب المنفرة من شدة «اناقتها» الزائفة، بل تركيز على الظهور السلس، غير المنمق، واصرار على عدم طغيان الاحتفالية المشهدية على القيمة الفنية للأغنية. كلاما ولحنا واداء.

«شي غريب» كليب لافت.. والغريب ألا يكون على هذا النحو.

بول قطان

الجميع يسألون: أين تبخرت ؟

تذاكر حفلتي عبده وأحلام ضحية سوق سوداء... في الكويت

- الكويت - بندر سليمان:



محمد عبده

أحلام

■ لم تشهد الكويت قط زحاما على حفل غنائي قبل موعده بأسابيع كالذي شهدته ولاتزال على حفلي المطرب السعودي الكبير محمد عبده والمطربة الاماراتية المتألقة أحلام اللذين سيقامان قريبا ضمن فعاليات المهرجان التسويقي الكويتي «هلا فبراير». فقبل ان يبدأ المهرجان رسميا أشيع عن نفاد تذاكر الحفلين السالفي الذكر وتأكدت الشائعات مع انطلاق اليوم الأول للمهرجان وبات الشغل الشاغل للكثيرين البحث عن وسيلة للحصول على تذاكر لحضور حفل محمد عبده وأحلام اللذين كانت الكويت مصدر انطلاق شرارة الشهرة لكليهما.

الكل يسأل. كيف السبيل الى الحصول على تذكرة والكل لا يجد اجابة.

الغريب ان التذاكر لم تنفد ولكن المنتفعين أنشأوا سوقا سوداء تضارب على اسعار التذاكر بعدما تأكد لهم النجاح الساحق الذي سيصيب الحفلين المذكورين لانهما يستضيفان نجمين كبيرين. فأحلام تحظى بشعبية مفرطة من الكويتيات قبل الكويتيين والى جنبها يغني «سلطان الطرب» جورج وسوف. اما عبده فحدث ولا حرج انه فنان العرب الذي انقطع عن الغناء في الكويت لسنين طويلة وها هو يعود الى جمهوره مرة اخرى. كل هذه العوامل مجتمعة جعلت هؤلاء المضاربين يشترون كميات كبيرة من تذاكر الحفلين بأسعارها الرسمية ١٠ و ٢٠ و ٣٠ دينارا كويتيا قبل بدء المهرجان عبر وسائلهم الخاصة، ومن غير المستبعد ان يكون لهم شركاء من القيمين على تنظيم الحفلات.

الآن ومع بدء العد التنازلي للحفلين بدأت كميات من التذاكر تطرح للبيع ولكن بأسعار مضاعفة. فتذكرة الدرجة الاولى المسعرة رسميا بثلاثين دينارا. بلغت في السوق السوداء سبعين دينارا وربما ترتفع الى اكثر من ذلك قبل ساعات من موعد الحفلين ولاعزاء لذوي الدخل المحدود الراغبين في قضاء وقت ممتع مع نجومهم المفضلين.

لقطة من «هوانم جاردن سيتي»

في «مذبحة» بمعرض الكتاب

«هوانم القاهرة» يحاكمن «هوانم جاردن سيتي»

■ القاهرة- علاء العربي:

■ مازلنا نحلم بيوم نرى مخرجا اخفق في عمله، أو ممثلا سقط في ادائه، أو مؤلفا ركيكا يتقدمون لنا جميعا بالاعتذار عن جريمتهم مع وعد بمحاولة التجويد مستقبلا.

لكن هذا الحلم لن يتحقق، على الاقل مع الفنانين العرب بدليل ندوة معرض القاهرة للكتاب عن مسلسل «هوانم جاردن سيتي» التي اقيمت في مقر المعرض بمدينة نصر. عمل فاشل من الألف الى الياء، لم يختلف النقاد في تقويمهم له عن رد فعل جمهور المشاهدين، كان الاعتقاد ان اصحاب العمل وصلتهم الرسالة، لكن اخذتهم العزة بالاثم وظلوا يرددون محاسن المسلسل التي لم يرها سواهم، فجاءت الندوة أشبه بالنكتة البايخة التي لم يضحك لها أحد.

ويبدو أن «الهوانم» يرفضن مواجهة الجمهور العادي الذي لا ينتمي الى طبقتهن فارسلن المخرج والممثل أحمد ماهر نيابة عنهن. وهذه عينة من آراء الهوانم والرجال الذين شاركوا في الندوة:

في البداية حاول المخرج احمد صقر الدفاع عن المسلسل قائلا: ان المجهود الذي بذله في اعداد المسلسل كبير جدا، والمسلسل شهد اكبر مستوى من المشاهدة من كل البلدان العربية لدرجة اننا كنا نرسل بعض الحلقات عن طريق القمر الاصطناعي الى محطات التليفزيون العربية، وهذا أكبر نجاح للمسلسل رغم الانتقادات التي وجهت اليه، فدائما احاول تقديم أعمال فنية تحترم عقلية المشاهد، فالبساطة في عملي هي الاسلوب الامثل الذي اسير عليه للوصول الى قلوب الجماهير.

وعن تشابه حوادث المسلسل مع المسلسل الاميركي «الجريء والجميلات» ووجود شخص جذاب تترامى في احضانه جميع الجميلات، اكد المخرج احمد صقر، ان هذا اتهام مردود عليه، فإذا كنا مثل «الجريء والجميلات» فهل هذا عيب. للاسف الاقلام التي وجهت لنا النقد هي اقلام غير موضوعية، اذ انها لم تحترم جهود الفنانين، وحرصوا فقط على مهاجمة الفن، ولكن الفيصل في نجاح أو فشل المسلسل هو الشارع والجمهور، وفي رأيي ان ردود الفعل من الجماهير كانت ايجابية الى ابعد حد.

وأشار صقر الى نوعيات هذا النقد غير الموضوعي ما قاله احد النقاد في احدى الصحف من ان هناك فراغا بين الشخصيات وان العمل غير مترابط دراميا، وهذا النقد ارد عليه مؤكدا ان المؤلفة منى نور الدين هي من أفضل من عملوا في مجال التأليف الدرامي للتليفزيون في الآونة الاخيرة، ولكن احدا لم يدرك ان هذا المسلسل ذو نوعية خاصة تقوم على تقديم عمل فني بعيد تماما عن اطار العنف «والاكشن»، وانما هو عمل فني رومنسي ووطني في الوقت نفسه، يظهر قطاعا غامضا من الشعب المصري وهم «الهوانم والباشاوات» قبل الثورة وما بعدها وكيف انهم لم يكونوا فقط رموزا للاقطاع والتسلط ونهب ثروات الفلاحين الفقراء، وانما كان منهم وطنيون يعملون لخدمة القضايا الوطنية المصرية.

اما الفنان احمد ماهر فأكد أن بعض المشاهدين أكدوا له أن الدور الذي قام به وهو شخصية «عزمي» كان من أفضل الادوار، وان العمل ككل جاء كنسمة حالمة لزمن جميل لم يعد له وجود واقصد به الرومنسية.

وهنا بدت القاعة بالضجيج حتى تدخل مدير الندوة فايد زيادلتهدئة الجماهير واتاحة الفرصة لهم لطرح اسئلتهم، وكان أول سؤال ورد من احدى السيدات التي أعلنت رفضها للسلوكيات والاسلوب الذي قدم به الشخصيات وخصوصا الهوانم، اذ رفضت دور الفنانة صفية العمري واشارت الى ان الشخصية التي كانت تقوم بأدائها كانت غريبة ودائما تقع في الحب لاي رجل تجده امامها وهذا امر سلبي للغاية وغير موجود في الواقع حتى في الماضي، حيث القيم والتقاليد الاخلاقية.

وأشارت المتسائلة الى ان الملابس وتسريحة الشعر والاكسسوارات لجميع الهوانم لم تكن ملائمة للعصر الذي تمثله بالمسلسل، فلو عاد المخرج احمد صقر الى تلك الحقبة التاريخية لوجد ان الامر مختلف تماما، كما انني لم اشاهد المسلسل لمدة حلقتين فقط فوجدت جميع الشخصيات «كله بيحب كله» والغريب ان هذا الحب العشوائي يدور في اطار الصداقة والأسرة فقط.

وأضافت المتسائلة في انفعال شديد كيف يكون هناك ممثل مثل الفنان حسين فهمي شعره أبيض وكبير في السن يحب فتيات صغيرات، ويقع في حبهن رغم ان زواجه لم يمر عليه سوى شهر واحد فقط من فتاة كان يحبها من قبل.

وهنا قاطع الفنان احمد ماهر المتسائلة في غضب شديد وقال ان المتسائلة لم تشاهد المسلسل بأكمله، فقد تركت المسلسل لمدة حلقتين كما تقول ولذا يجب لمن يريد ان يلقي بوجهه نظرة ان يكون شاهد المسلسل بأكمله.

كما ان الهجوم على شخصية الفنانة صفية العمري في المسلسل هو امر مطلوب، لان الشخصية فيها عيوب ولابد ان يكرهها المشاهد، اما حسين فهمي وتمثيله لشخصية «الدنجوان» فيعبر عن حال مرضية لانسان يحب ويعشق في شكل غير طبيعي.

وأكد ماهر ان التسريحات لا تحتاج لان نرجع الى المراجع التاريخية، فالمهم ان نقدم مجموعة الهوانم في شكل جذاب يفسر مدى الثراء الذي كانوا يعيشون فيه.

وتدخل المخرج صقر في الحوار مؤكدا انه هو الذي طلب عدم التقيد بالتسريحات القديمة حتى لا يزهق أو يمل الجمهور من مشاهدة الهوانم، كما ان ٩٠٪ من الملابس والتسريحات تحملها قطاع الانتاج المصري بناء على قوائم تم اعدادها لتناسب العصر الذي يمثله المسلسل.

ووجه احد الحاضرين سؤالا اخر الى المخرج قائلا: ان المسلسل يعبر عن فترة زمنية من العام ١٩٤٧ الى العام ١٩٧٣ والغريب ان الهوانم لم يكبرن أو تظهر على وجوههن علامات التقدم في السن!

فاجاب صقر انا الذي قررت ذلك، لانني اكره التجاعيد أو الشعر الابيض.

وانتقد احد الحاضرين المخرج قائلا ان جميع اعماله لم تضف شيئا، اذ اننا لا نتذكر ايا من المسلسلات التي قمت باخراجها كما ان اتجاهك الاخراجي هابط الى حد كبير، ثم انتقد السائل الفنان احمد ماهر وقال ان الدور الذي قام به في المسلسل كان من أسوأ الادوار التي قمت بها.

ثم اضاف السائل كيف يمثل الفنان حسين فهمي شخصية المناضل الصحافي في النهار، أما في الليل فيكون مع الراقصات والساقطات؟!

ورفض الحاضرون الاجابة عن نصف السؤال إلا ان الفنان احمد ماهر قال للسائل يبدو انك لم تبلغ سن هؤلاء الهوانم ولم تدخل القصور ولذا لم تستوعب تصرفاتهن في شكل جيد. اما عن دوري فهذه هي وجهة نظرك اما الناس فلهم فيما يعشقون مذاهب!

وفي نهاية الندوة انتقد احد الحاضرين الاختصار الشديد الذي تم في ظهور نبأ وفاة الزعيم جمال عبدالناصر في المسلسل، فاجاب المخرج صقر بأن الرقابة التليفزيونية هي التي ارادت ذلك رغم انني كنت انوي عرض اجزاء من الجنازة وبكاء افراد الشعب.

وفي نهاية هذه الانتقادات العنيفة ترك جمهور الندوة أمكنته ليعلن ان المسلسل كان أسوأ ما يكون رغم محاولات الدفاع المستميتة التي قام بها صقر و ماهر.

وزير المالية المصري «للاتحاد»:
ضم الحوافز والبدلات للمرتب الاساسي في ميزانية ٩٩ - ٢٠٠٠

القاهرة - جمال شوقي:

■ بدأت لجنة اعداد الميزانية الجديدة لمصر اجتماعاتها بمقر وزارة المالية تمهيدا لاعداد التصور النهائي للميزانية. تسري الميزانية المصرية اعتبارا من أول يوليو ١٩٩٩ وحتى نهاية يونيو عام ٢٠٠٠.

قال الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية «للاتحاد» أن الميزانية الجديدة تلتزم بثلاثة ابعاد رئيسية الأول برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه مصر بنجاح منذ سنوات. والثاني عدم اضافة أية أعباء مالية جديدة على المواطنين. والثالث هو ضبط المصروفات وترشيدها. واشار الدكتور الغريب الى صدور قواعد محددة لإعداد الميزانية تراعي فيها هذه الأسس. وقال ان الميزانية القادمة تشمل تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والوظيفية التي قررتها الدولة للعاملين ومن بينها دمج العلاوة الاجتماعية التي حصل عليها العاملون في العام ١٩٩٣ الى أساس المرتبات اعتبارا من بداية العمل بالموازنة القادمة في شهر يوليو المقبل. كما انها تتضمن ضم الزيادات في الحوافز وبدلات المنحة الى أساس المرتبات. وقال أن الزيادة في الأجور والمعاشات بالموازنة القادمة تصل لنحو مليار جنيه. وأكد انه لن يتم فرض أية رسوم أو ضرائب على المواطنين تنفيذا لتعليمات القيادة السياسية. وقال إن هذه سياسة ثابتة للحكومة لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

واشار الوزير الى تزايد الموارد السيادية للدولة في الموازنة القادمة بسبب اتساع عمليات الحصر الضريبي والاصلاحات الضريبية والجمركية بعد دخول شركات الاستثمار في عداد الممولين عقب انتهاء فترة الاعفاء الضريبي لعدد كبير من هذه الشركات.

الدكتور محيي الدين الغريب

وأعلن الدكتور محيي الدين الغريب ان نسبة العجز في الموازنة تقل عن ١٪ واشار الى صدور تعليمات بمراعاة ترشيد النفقات الحكومية بحيث ستقتصر عمليات الشراء على اجهزة الكمبيوتر فقط ولن يتم شراء ادوات استهلاكية للمصالح الحكومية.

واشار الى استمرار الدولة في سياسة دعم السلع الاساسية لمحدودي الدخل. وتبلغ قيمة الدعم في الموازنة القادمة نحو ٥ مليارات جنيه بزيادة حوالي ٢٠٪ عن الميزانية السابقة.

كما تتضمن الموازنة استمرار دعم المشروعات الانتاجية التعاونية ومنح القروض الميسرة للاستصلاح الزراعي.

جهود حكومية لمواجهة مشكلة برمجة الحاسوب خلال العام ٢٠٠٠ في المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»

■ في إطار برنامج العمل الحكومي لمواجهة مشكلة برمجة الحاسوب في العام ألفين. قطعت اللجنة الوطنية للتنسيق «سنة ٢٠٠٠» التي تضم الإدارات والمؤسسات التابعة للقطاعين العام والخاص والجمعيات المهنية مرحلة هامة تتمثل في تحديد قطاعات برنامج العمل الشامل الرامي الى مواجهة هذه المشكلة.

وأوضحت مصادر مغربية أن مشكلة العام ألفين هي نتيجة لما إعتاد عليه المبرمجون والمصممون للاجهزة الإلكترونية وأنظمة المعلومات بتمثيل التاريخ بآخر رقمين من العام وذلك لتوفير مساحات التخزين اللازمة بذاكرة الحاسوب أو قواعد البيانات. وتأتي هذه المشكلة بسبب قصور في التصميم وليس خطأ في البرامج حيث أن بداية أي قرن حسب هذا التصميم تبدأ بـ.. وتنتهي عند /٩٩، لذلك فإن أجهزة الحاسوب لايمكنها التمييز مابين القرن التاسع عشر والقرن العشرين. وعام ألفين سيتم تخزينه بـ.. مما قد يترجم على أنه العام الأول من القرن العشرين أو القرن التاسع عشر أو أي قرن آخر. ويطرح هذا المشكل، على مستوى العالم كله باعتباره أحد التحديات الحقيقية للإدارات والمؤسسات بكافة مستوياتها ومجالاتها في القطاعين العام والخاص، مما يتطلب وضع خطة محكمة للحد من «الفوضى» التي ستنجم عنه قبل حلول الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٩٩.

وذكر بيان لوزارة البريد والتقنيات الإعلامية الجديدة المغربية. أن القطاعات التي تم إختيارها تهم الإدارة والتجهيزات الأساسية والصناعة والمالية.

وبقرار من السيد العربي عجول وزير البريد والتقنيات الإعلامية الجديدة المغربي، رئيس اللجنة الوطنية للتنسيق «سنة ٢٠٠٠» لتشخيص وضع «مشاريع عام ٢٠٠٠» و «تطوير الحلول» على مستوى كل قطاع. إعتماد مقاربة تتمثل في تقنية للتنشيط هدفها ضبط التقييمات التي تصدرها كل مجموعة حول مشكلة معينة.

وهذه الطريقة طبقت في إطار ندوتين يومي ٢٦ يناير و٢فبراير ١٩٩٩ تحت إشراف الوزارة شارك فيهما ممثلو القطاعات الصناعية والمؤسسات العمومية. وخلال هذين اللقاءين ناقش المشاركون خططهم بهذا الصدد.



أحد معارض الكمبيوتر التي نظمت بالدار البيضاء

فاتورة الاستشفاء شبح يطارد اللبنانيين

■ بيروت - علي جابر

■ لا يزال القطاع الصحي في لبنان يواجه مشكلات عديدة ابرزها غياب العلاج المجاني للمواطنين الذين يرزحون تحت وطأة الازمة المعيشية الخانقة. لكن الأمل يبدو كبيرا مع العهد الجديد، حيث من المنتظر بأن تولي الحكومة هذا القطاع الحيوي الاهتمام اللازم والاصلاح المطلوب.

واذا كانت الدولة اللبنانية قد استعادت المؤسسات بعد سنوات الحرب الاهلية، الا أن الواقع الصعب الذي يشهده القطاع الطبي يطرح تساؤلات وهواجس عدة لدى المواطنين حول الاسباب الكامنة وراء ترهل هذا القطاع، واقتصار المعالجة فيه على بعض الجوانب دون الغوص في عملية اصلاح شاملة لتفعيل دوره وحضوره.

خلال السنوات الماضية بدأت ورشة الاعمار والتنمية في قطاعات الدولة المختلفة: وكان للقطاع الصحي في لبنان نصيبه من الاعتمادات المالية. لكن المواطن اللبناني يعي مدى الغبن اللاحق بهذا القطاع خصوصا وانه يدفع فواتير العلاج الباهظة في المستشفيات الخاصة، التي يلجأ اليها في ظل الغياب اللافت للمستشفيات الحكومية. ولم تنفع ورش الاعمار لبعض المستشفيات الحكومية في بيروت والمناطق لسد الثغرات في اصلاح هذا الملف الحيوي. فهنك مشكلات اخرى اكثر اهمية تواجه القطاع الطبي في لبنان وأهمها غياب البرنامج الاصلاحي الواضح، واقتصار المعالجة على بعض المبادرات الخجولة التي تقوم بها وزارة الصحة من حين لآخر. تظهر على شكل مساعدات عينية لبعض المستشفيات، أو من خلال مد يد العون لبعض المرضى عبر تأمين فواتير الدواء والعلاج على نفقة الوزارة.

وفي هذا الاطار يحاول وزير الصحة كرم كرم التخفيف من حدة الانتقادات الموجهة الى القطاع الاستشفائي في لبنان حيث يؤكد «على سياسة الحكومة الاصلاحية الرامية الى تأمين الطبابة لجميع اللبنانيين أسوة بالدول الراقية»، لكنه يعترف بالمقابل «بوجود عوائق كثيرة تعترض سبيل الحكومة، واهمها غياب التمويل اللازم لبناء مستشفيات جديدة، تفي بحاجات المواطنين الصحية وتواكب تقنيات العصر ومتطلباته».

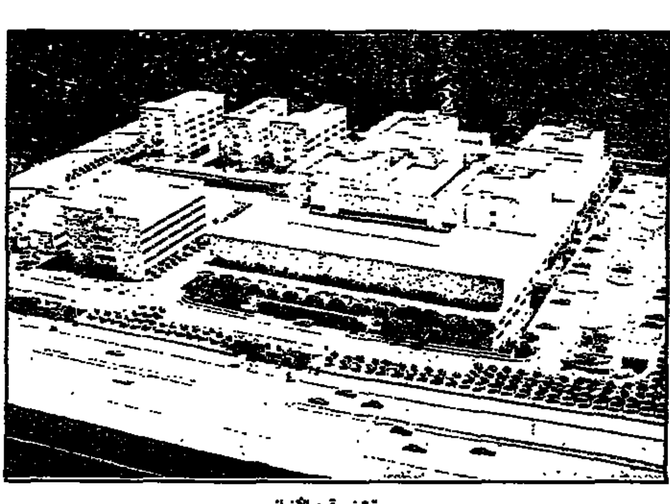
وعندما نعلم ان معظم ميزانية وزارة الصحة تذهب كأجور الى الموظفين والاجراء لديها، فإن الامور تصبح أكثر تعقيدا، خصوصا وان الحكومة الحالية تأخذ على عاتقها اعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات، الامر الذي يؤكد عدم استعداد الحكومة المباشرة في اصلاح القطاع الطبي، أقله في المدى المنظور، لان ميزانية الدولة في الوقت الحاضر لا تسمح بالدخول في هذه المغامرة، التي تكلف حسب رأي احد المصادر الطبية حوالي ٥٠٠ مليون دولار لمعالجة الملف الطبي في لبنان من كافة جوانبه. وتبرز مشكلة من نوع آخر وهي مطالبة المستشفيات الخاصة، بمستحقاتها المالية المتراكمة على الدولة، والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، وتحاول الحكومة الحالية الوصول الى تسوية معينة مع هذه المستشفيات، التي لا تتردد في بعض الاحيان في تنفيذ تهديداتها، من خلال اقفالها الباب بوجه مرضى وزارة الصحة ورفضها استقبالهم لحين تأمين فواتير العلاج المستحقة على الدولة.

وأمام هذا الواقع يترقب المواطن اللبناني من الحكومة القيام بمبادرة ما لاصلاح الاوضاع القائمة، خصوصا وان فواتير العلاج باتت باهظة الثمن لا يمكن الوفاء بها في ظل الجمود الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد. وبالتالي فان المرضى المدرجين على حساب وزارة الصحة انفسهم لا يستفيدون من رعايتها بالشكل المطلوب.

والجدير بالذكر ان الحكومات المتلاحقة عمدت الى تشييد مستشفيات عدة، إلا انها تفتقر الى الجهاز الطبي والتقني لتسيير عملها. وبالتالي فإن مستشفى بيروت الحكومي الذي نعمت به العاصمة مؤخرا، اصبح أسير التجاذبات السياسية بفعل التعويضات التي طرأت لصالح بعض القاطنين في محيط هذا المستشفى، والذين يرفضون حجم التعويضات التي حددتها الدولة في الفترة السابقة.

واضافة الى ذلك. نجد ان الكادر الطبي داخل المستشفيات الحكومية لايزال الحرمان يلاحقه. حيث الأجور متدنية الى درجة يصعب معها مواكبة متطلبات العيش. وتقنيات الاستشفاء تبدو غائبة خصوصا في قسم العمليات والجراحة. اضافة الى ارتفاع نسبة المرضى قياسا الى عدد الاسرة المخصصة لهم.

من هنا يطرح المواطنون تساؤلاتهم حول مدى جدية الحكومة الجديدة في حل هذه القضية. التي اصبحت هاجسا يرخي بظلاله على آلاف اللبنانيين. الذين يبحثون اليوم عن علاج لاجسادهم في زمن السلم الاهلي وتحت رعاية الدولة ومؤسساتها.



مستشفى قيد الانجاز

وزير الصحة اليمني:
وضعنا استراتيجية لتطوير القطاع الصحي للعام ١٩٩٩

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تم اخيرا افتتاح المركز الوطني لمكافحة الملاريا في محافظة ابين كونها اكثر المحافظات اليمنية الموبوءة بمرض الملاريا وبلغت تكلفة تجهيزه بالمعدات والاجهزة والمواد الكيميائية ٥٠ مليون ريال اضافة الى مبلغ ٦ ملايين دولار وعدت بتقديمها المنظمات الدولية. والدول المانحة لتطوير عمل المركز واعادة بناء البنية التحتية التي تقوم عليها اعمال الوقاية ومكافحة وباء الملاريا.

ويقول وزير الصحة العامة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر ان المركز الحالي يعتبر مؤقتا الى حين بناء مركز دائم في مدينة جعار بمحافظة ابين كان نائب رئيس الجمهورية قد وضع حجر الاساس له وتصل تكلفته الى ٦٠ مليون ريال على نفقة الدولة وسيحتل مكانة مركزية لتتبع مكافحة الملاريا في مختلف المحافظات التي تعاني من الوباء. اما المركز المؤقت الذي تم افتتاحه اخيرا فهو يحتوي على عدد من انشطة ووحدات مكافحة الملاريا والاشراف على دحرها في بقية المحافظات وربطه بعشر وحدات لمكافحة الملاريا في عشر محافظات اضافة الى سبع وحدات سابقة عاملة في الميدان وسترتبط كلها ارتباطا مباشرا بالمركز الوطني لدحر الملاريا.

ويشير الى أن حالات الاصابة بمرض الملاريا وصلت خلال العام الماضي الى ٩٧٩ الفا و ٥٠٧ حالات فيما بلغ عدد الوفيات ١٥٥٢ حالة. وبالنسبة للأمراض الاخرى التي تصيب الاطفال وجهود الوزارة في هذا الجانب يقول الوزير أن الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال شلل الاطفال والتي تمت بجولتيها الاولى والثانية خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين حققت نجاحات كبيرة فاقت كل التوقعات بشهادة خبراء منظمة الصحة العالمية حيث تم تطعيم ٤ ملايين و ١٧١ الفا و ٧٤٦ طفلا وطفلة في جميع انحاء البلاد بينما كان عدد المستهدفين ٣ ملايين و ٥٨٨ الفا و ٨٧٠ فقط وحققت الحملة نسبة نجاح بلغت ١١٦٪

وبالنسبة للمستشفيات الخاصة ومستوى الخدمة التي تقدمها للمرضى يذكر الوزير اليمني بأن وزارته اعدت قانونا وافق عليه مجلس الوزراء ينظم عمل المنشآت الطبية الخاصة في اليمن بعد الاستفادة من قوانين عديدة معمول بها في عدد من الدول العربية والاجنبية، وهو الآن امام مجلس النواب للمصادقة عليه وبسريان هذا القانون ستوقف المهزلة التي تحدث الآن في جانب المستشفيات الخاصة الموجودة حاليا حيث سيتم اغلاق الكثير منها لانها مخالفة لابسط قواعد ومعايير المرافق الصحية المعمول بها عالميا، حيث لاتتوفر فيها المعدات والتجهيزات الطبية المطلوبة واحيانا تفتقر الى الكادر المؤهل. واعتقد ان هذا القانون الذي حرصنا على ان يخرج الى الواقع سيحل الكثير من الاشكاليات الموجودة حاليا لانه احتوى على كل صغيرة وكبيرة لتنظيم عمل المستشفيات الخاصة حتى تؤدي دورها جنبا الى جنب مع المستشفيات الحكومية وتقدم خدمات راقية ومكملة لخدمات وزارة الصحة. ويقول ان مشكلة العلاج في الخارج قد زادت في السنوات الاخيرة بشكل كبير وهو مايكلف البلاد الكثير من العملات الصعبة وذلك يرجع الى فقدان الثقة بالطبيب اليمني ولعدم وجود امكانية لعلاج الحالات المعقدة مثل حالات السرطان وجراحة القلب وزراعة الكلى. ولهذا عملنا على انشاء مركزين للسرطان في كل من صنعاء وعدن حيث يتم حاليا اعداد مركز صنعاء والذي يوجد مقره في المستشفى الجمهوري وقطعنا شوطا كبيرا في استكمال المبنى تمهيدا لتجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة وافتتاحه هذا العام. ونعمل جاهدين على انشاء مركز للقلب في مستشفى الثورة العام بصنعاء. كما قمنا بانشاء المركز الوطني للكلى حيث وضعنا اللبنات الاولى لهذا المركز بتدريب كادر يمني متكامل وقد اجرى اول عمليتين لزراعة الكلى في اليمن بهيئة مستشفى الثورة العام. العام الماضي على يد الدكتور ابراهيم النونو رئيس قسم المسالك البولية في الهيئة.

مجرد رأي
فلوسنا الوحشة!

■ من المعلوم أن مظاهر النقود من عناوين رقي وتحضر الدولة.. ولا اعتقد وجود دولة تنافسنا في الاستهانة بسلامة ونظافة نقودها، ولنضرب المثل بالاوراق من فئة الجنيهات العشرة فنجد منها المبتور وحتى النصف احيانا والممزق المعالج بشرائط اللصق، والقديم الذي تتفسخ اوصاله بمجرد قبضة اليد عليه، والمتسخ بمنوعات القذارة، وما تسجل عليه عبارات الغزل واسماء وعناوين التجار ورسومات تنافي الاخلاق والآداب، وغير ذلك من كل صنوف العبث والتشويه.. هذا الى جانب ماتحمله هذه الاوراق من ميكروبات ضارة ومعدية وماتنبعث منها من روائح كريهة. والسبب الرئيسي في هذه الظاهرة المخزية هو المعاملة السيئة التي تعامل بها اوراق النقد من قبل بعض الباعة المهملين والعابثين وغيرهم دون حساب.

ولكن الغريب ان تسهم البنوك في تفاقم الظاهرة. فبدلا من أن تقوم بواجبها في استبدال مايصل اليها من اوراق مشوهة من البنك المركزي صارت تدسها فيما تعبئة من (باكوات) وتدفعها للتداول من جديد فتزداد تشوها وتكاد تهلك بين ايدي اصحابها.

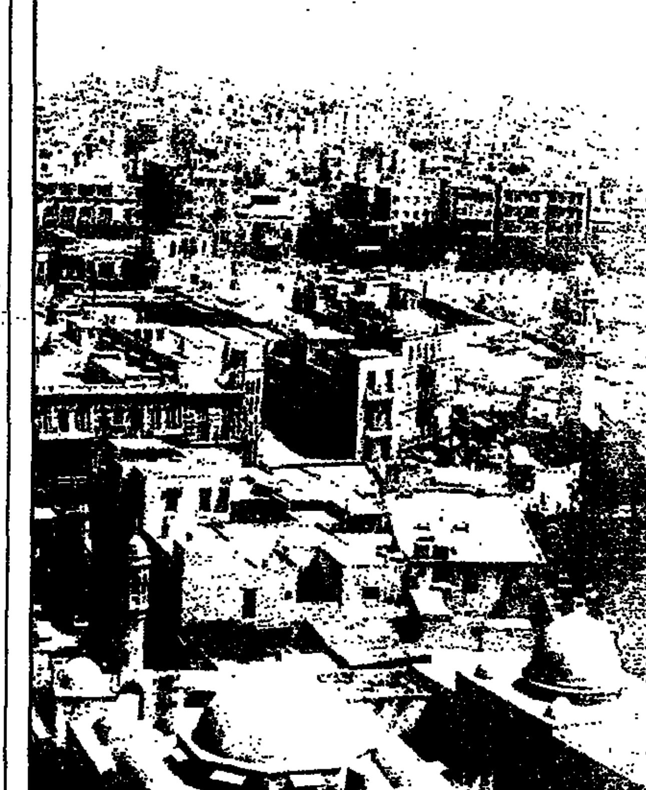
وصحيح ان من حق العميل ان يبدل هذه النقود المشوهة من البنك الذي صرفها، ولكن لايوجد المكان المناسب لفرز الأوراق خاصة وسط الزحام وبالنسبة لكبار السن، كما لايستطيع هؤلاء الوقوف في طوابير البنك المركزي لعمل الاستبدال. وفي كل شهر اعود من البنك بمعاشي مغتما بما احمله من اوراق مشوهة وقذرة تزداد نسبتها بمضي الوقت، واعاني من مداولتها وتصريفها. وأرى في ظروفنا المحيطة انه لابديل عن سن تشريع يجرم تشويه شكل العملة بأية كيفية، ودفع العملات المشوهة للتداول سواء كان من يقدمها للتعامل شخصا او بنكا او محل صرافة او اية جهة كانت، وتكون العقوبة غرامة تعادل قيمة العملة المشوهة مع مصادرة هذه العملات لاعدامها بمعرفة البنك المركزي. وبالطبع مع اعطاء فرصة ستة أشهر من تاريخ صدور التشريع حتى يتخلص منها من يحوز هذه العملات باستبدالها من البنك المركزي او البنك الذي يتعامل معه. ان هذه الظاهرة ظاهرة التعامل بالنقود المشوهة والقذرة جديرة بالالتفات اليها وليس الالتفات عنها.

هذه هي الرسالة التي وصلتني من المستشار مرزوق فكري النائب السابق لرئيس محكمة النقض، وهي تشير الى قضية جمالية وصحية ونفسية ولكن الواضح ان البنك المركزي بخيل جدا في طبع الاوراق الجديدة. وربما كان الافضل كما سبق ان كتبت مرة استخدام نوع من الورق المصنوع من بلاستيك خاص لايسمح بالكتابة عليه، ولايبلى بسهولة، ولايفسد بالماء.

صحيح انه غال نسبيا، ولكنه ارخص من حيث الاستعمال وبدأت دول تستخدمه مثل استراليا ونيوزيلندا وقريبا أميركا.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

إنجاز عدد من مشاريع المياه بحلب واستمرار العمل بالمشروع الرابع



منظر عام لمدينة حلب

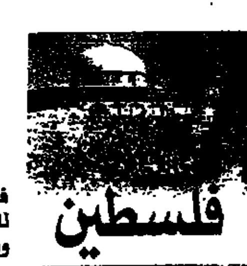
■ حلب - سانا، شهدت مؤسسة المياه في حلب تطورا ملحوظا خلال السنوات الخمس الماضية من خلال زيادة الميزانية الاستثمارية للمؤسسة من ١١٥ مليون ليرة سورية الى ١٤٥٠ مليون ليرة سورية العام ١٩٩٨ الأمر الذي انعكس ازديادا في حجوم واعداد المشاريع ريفا ومدينة. وقد أوضح الدكتور علي علاوي المدير العام لمياه الشرب والصرف الصحي في المحافظة ان من أهم المشاريع المنفذة المشروع الرابع لجر مياه الفرات الى مدينة حلب ومشروع جر المياه الى منطقة عين العرب ومشروع إرواء مدينتي الباب وتادف ومشاريع استبدال الشبكات المائية في الأرياف ومنها مدن جرابلس ومنبج والباب وانجاز أكثر من مائتي مشروع مائي يجري تنفيذها حاليا.

وعن المشروع الرابع لجر مياه الفرات الى حلب بين المدير العام للمؤسسة إن اهمية هذا المشروع يأتي من قضائه على أزمة المياه ويتألف من عدة أقسام الأول هو خط دفع مأخذ مياه البابيري وهو عبارة عن خط دفع من الانابيب الفولاذية بطول ١٠ كيلومترات ويهدف الى ايصال المياه من مأخذ البابيري الى محطة المعالجة الثانية أما القسم الثاني فهو قناة الجر وهي قناة من القساطل البيتونية بطول ٧٦ كيلومترا بينما يتضمن القسم الثالث انجاز نفق قناة الجر الرابعة بطول ٦,٧٥ كيلومتر إما القسم الرابع فهو توسيع صالة المحركات في محطة المعالجة الثانية لتتسع لخمس مجموعات ضخ تتولى عملية ضخ مياه المشروع الرابع الى رأس القناة ومن المتوقع ان ينجز هذا العمل الكبير مع نهاية النصف الأول من العام القادم.

وأشار الدكتور علي علاوي في حديثه عن مشاريع المؤسسة الى أنه وعلى التوازي مع تنفيذ أعمال المشروع الرابع تقوم المؤسسة بتنفيذ العديد من مشاريع المياه في الريف وفي مقدمتها مشروع جر مياه الفرات الى عين العرب والذي تم تنفيذ كامل الاجزاء الانشائية منه بالاضافة الى مراكز الضخ والكلورة والآبار الارتشاحية التي تعتبر المأخذ المائي للمشروع مع الاشارة الى ان المشروع سيوضع في الخدمة الفعلية خلال النصف الأول من العام القادم وسيروي في مرحلتيه الأولى والثانية مدينة عين العرب و ١١٨ قرية محيطة بها.

وأوضح مدير مؤسسة مياه الشرب في حلب ان مشروع مياه الباب قد قضى على الأزمة المائية كليا في مدن الباب وتادف وبزاعة وبعض القرى المحيطة وتقوم المؤسسة الآن بتوريد ١١٠ كيلومترات من قساطل الفونت المرن لاستبدال الشبكة المائية القديمة في مدينة الباب وكان قد تم انجاز مشروع ارواء منطقة دارة عزة والمشروع عبارة عن خطوط دفع واسالة بطول ٩ كيلومترات ويعتمد في مصدره المائي على مجموعة من الآبار الارتوازية والارتشاحية في موقع الغزاوية على سرير نهر عفرين. وتم بالنسبة لمشروع ارواء مدينتي اعزاز وعفرين التعاقد مع مؤسسة الاسكان العسكرية على دراسة مأخذ مائي ومحطة معالجة ومحطتي ضخ وخزانات أرضية وخطوط دفع ويعتمد المشروع في مصدره المائي على سد السابع عشر من نيسان.

وذكر الدكتور علاوي ان من المشاريع الهامة التي تنفذها المؤسسة مشاريع استبدال الشبكات المائية في مدن جرابلس ومنبج حيث تم استبدال الشبكات المائية في مدينة جرابلس بالاضافة لسلسلة من المشاريع المتفرقة والتي يتجاوز عددها أكثر من ستين مشروعا يتم تنفيذها حاليا في ريف المحافظة.



اسرائيل تحتج على بحث يدحض مزاعم اليهود في فلسطين

■ رام الله - «الاتحاد»: تقدم الجانب الاسرائيلي في اللجنة الثلاثية المشكلة بمشاركة فلسطينية واميركية لمواجهة التحريض باحتجاج على بحث نشرته وسائل الاعلام الفلسطينية للمحاضر في كلية العلوم التربوية برام الله والمختص بالتاريخ اليهودي د. سعيد البيشاوي ودحض فيه المزاعم الاسرائيلية حول الاماكن الدينية اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

واستبعد البيشاوي ان يكون مقام يوسف بنابلس موقعا لدفن النبي يوسف عليه السلام لاعتبارات عديدة ابرزها يتعلق بالعقائد حيث يدفن الانبياء في المكان الذي يتوفون فيه وان يوسف عليه السلام مات في مصر استنادا لبنود التوراة التي لم تقل ان اليهود نقلوا جثمانه لفلسطين.

وتناول بحث البيشاوي موضوع مسجد بلال او ما يسمى «بقبة راحيل» التي تسيطر عليها اسرائيل. واكد انه بناء اسلامي رغم مزاعم اليهود بأن راحيل زوجة النبي يعقوب ماتت في هذا المكان. وقال انه ليس هناك ما يشير ويؤيد المزاعم الاسرائيلية مشددا على ان ارض فلسطين كلها مقدسة للمسلمين في الوقت الذي يحاول فيه اليهود استغلال المواقع الدينية لاغراض سياسية، منوها الى خطورة ابتلاع هذه الاماكن خلال الاتفاقيات السلمية المبرمة.

برنامج الامم المتحدة الانمائي يمول مشاريع بيئية في مناطق السلطة

■ غزة - «الاتحاد»: اعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي عن استعداده لتمويل مشاريع بيئية في قطاع غزة بالتعاون مع المؤسسات المحلية.

وقالت مديرة البيئة رولا اسكندر ان ١٦ منظمة غير حكومية في غزة وثماني منظمات في الضفة تقدمت بطلبات للحصول على تمويل لنشاطات بيئية.

وتوقعت اسكندر تمويل ستة مشاريع منها بعد التوقيع على عقود مع المؤسسات المعنية على الا يتجاوز السقف المالي للمشروع الواحد في بدايته ٣٠ ألف دولار والعمل على ثلاث نقاط رئيسية هي حماية المياه الدولية والتنوع الحيوي والتغييرات المناخية.

٢٣,٥٪ من موظفي السلطة لا يحملون الثانوية العامة

■ رام الله - «الاتحاد»: اظهرت دراسة شملت عينة عشوائية من الفلسطينيين العائدين للاراضي الفلسطينية ضمن مؤسسات السلطة الوطنية ان ٢٣,٥٪ من كبار موظفي القطاع العام بينهم لا يحملون شهادة الثانوية العامة فيما تبين باستطلاع آخر شمل مواطنين من غير العائدين بأن ما نسبته ٤٣,٥٪ منهم يرى ان العائدين اسوأ مما يتوقع، و١٠٪ قالوا انهم افضل و٣٠٪ رأوا ان العائدين ورجال السلطة مطابقون لتوقعاتهم.

واوضح الاستبيان الذي اعده مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بنابلس ان نسبة ٩٠,٣٪ من الموظفين العائدين في الادارة العليا المدنية والعسكرية لا تزيد مؤهلاتهم عن البكالوريوس ونسبة ٩,٧٪ مؤهلاتهم اعلى من البكالوريوس.

دراسة جديدة حول تيارات الحركة الصهيونية

■ غزة - «الاتحاد» صدر عن «مركز فلسطين للدراسات والبحوث في غزة» دراسة جديدة حول الخارطة السياسية والمؤسسات العصرية في اسرائيل ضمن سلسلة اوراق لبوتيه التي تصدرها وحدة التحليل السياسي بالمركز.

وتضمنت الدراسة معطيات حول تيارات الحركة الصهيونية ونشأة الاحزاب السياسية ودور العسكريين فيها ومجموعات الضغط والحركات الاجتماعية والنظام الحزبي والسياسي والمؤسسة العسكرية.

واكدت الدراسة في استخلاصاتها ان المجتمع الاسرائيلي برمته يسير نحو مزيد من التطرف وان الاحزاب الاسرائيلية غير العربية تلتقي جميعها على القضايا الاستراتيجية التي تم تأجيلها الى مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين.

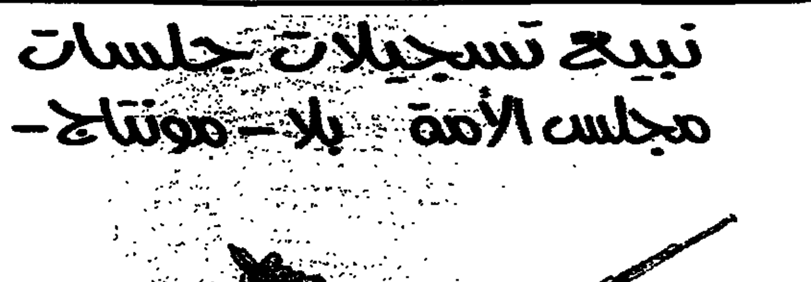
تنسيق اردني - فلسطيني في مجال الاشغال العامة

■ غزة - «الاتحاد»: بحث وفد اردني رسمي من وزارة الاشغال العامة مع نظراء له في السلطة الفلسطينية اسس التنسيق المشترك بين الجانبين لاقامة مشاريع مشتركة ممولة من الدول المانحة بينها مشروع اقامة معبر للشاحنات الثقيلة على جسر المرحوم الملك حسين «اللنبي» القائم على الحدود الفلسطينية - الاردنية بتمويل ياباني. وجاءت الزيارة في اطار اتفاق سابق لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة لتفعيل لجنة الاشغال العامة لمزيد من التعاون وايجاد ائتلاف يمكنه الدخول في عطاءات دولية ضمن المشاريع المتوقع طرحها في البلدين.

اسرائيلي القى نفايات جرثومية قرب تجمع عربي

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها بدأت بالتحقيق مع صاحب احدى الشركات الاسرائيلية الكبرى بتهمة القاء نفايات جرثومية خطيرة في مكب للنفايات يقع قرب قرية مودعين في منطقة النقب المكتظة بالمواطنين العرب.

واكدت ناطقة بلسان شرطة الاحتلال انه بعد ان تم التحقيق مع صاحب شركة ماليرو ادمون ويدعى يعقوب سادة فرضت عليه الاقامة الجبرية ومنع من اجراء اي اتصال مع اي من الشهود في القضية، وقالت انه يوجد بحوزة الشرطة شهادات من مستخدمين ومدراء في نفس الشركة تدلل على ان الشركة قامت بالقاء النفايات الجرثومية الخطيرة طيلة اكثر من عام ونصف في مكب النفايات في مودعين واماكن اخرى.



عن «الانباء» الكويتية

العراق

جهود مكثفة للكشف عن الغش الصناعي

■ بغداد - «الاتحاد»: اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عن استعداده لتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لجميع القطاعات والشركات لاستنباط المواصفات المعملية والقياسية من اجل ايصال منتجاتها الى ان تكون بالمستوى المطلوب. وكذلك ارسال الخبراء لتقديم المشورة الفنية والاشراف على انتاج المواد.

وقال رئيس الجهاز لـ «الاتحاد»، ان وجود عدد من السلع غير المطابقة للمواصفات التي حددها الجهاز في الاسواق المحلية ستترتب عليه عقوبات رادعة للحد من محاولات الغش الصناعي الذي انتشر بسبب استمرار الحصار وعدم امكانية استيراد المواد الاولية اللازمة لتشغيل المعامل والمواد المنتجة والاستعاضة عنها بمواد محلية. واضاف ان الجهاز يقوم بين فترة واخرى باعلان المنتجات غير المطابقة للمواصفات المطلوبة في حال تشكيلها خطرا وتجاوزها للمواصفات التي تخص الصحة والسلامة. واما الغش الصناعي فهو ظاهرة موجودة في العالم ولكننا لا نتساهل مع الغشاشين الذين سنوقع بحقهم عقوبات تتراوح بين السجن وغلق محالهم. واكد انه في حالة كون العيوب والانحرافات ليست كبيرة ولاتؤثر على الصحة والسلامة فتكون العقوبة بين التنبيه وغلق المعمل لعدد من الاشهر.

وقال ان من اهم حالات الغش الصناعي استعمال عبوات مستعملة قديمة في عدد من المواد منها معجون الطماطم والدهن النباتي، والدبس، والالبان، واللحوم. كما وجدنا في علب المعجون صبغات غير غذائية من صبغ الملابس ووجدنا البانا مغشوشة مليئة بالعفن والخمائر بنسب عالية جدا فتمت مصادرتها واتلافها.

السماح لامهات وأرامل الشهداء بأداء فريضة الحج من دون محرم

■ بغداد - «الاتحاد»: تقرر في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السماح لامهات وارامل الشهداء باداء فريضة الحج هذا العام استثناء من شرط المحرم الذي وضعته الوزارة ضمن الشروط الاخرى. وقال مستشار الوزارة ورئيس اللجنة المركزية للحج علاء القيسي ان الوزارة الزمت المذكورات بشروط الحج والتي تشمل النساء من مواليد ١٩٤٩ فما دون على ان تكون المفاضلة بينهن وفق الفئات العمرية موضحا ان الوزارة ستبدأ اعتبارا من العاشر من الشهر الحالي اختيار الفئات العمرية المشمولة باداء فريضة الحج هذا العام من المتقدمين بعد فرز الاسماء واعداد القوائم. واضاف ان العدد المطلوب من الحجاج هذا العام بحدود ثلاثة الاف حاج ومن جميع المحافظات بما فيها محافظات الحكم الذاتي.

تخفيض رسوم اجازة الشغل في الخارج

■ بغداد - «الاتحاد»: عدلت هيئة المشتغلين العراقيين الرسوم المستوفاة بالعملة الاجنبية عن منح العراقي المقيم خارج القطر اجازة للشغل في الخارج حيث جرى تخفيضها عن الرسوم السابقة التي كانت تعادل ٢٥٠ دينارا وحددت الان بما يعادل ٥٠ دينارا.

واقرت الهيئة خطة جديدة لتنظيم عمل المشتغلين العراقيين في الداخل والخارج ولايزال البحث جاريا مع الهيئات الخاصة لـ «تشغيل الايدي العاملة» لاسيما في الدول التي تستقطب عددا كبيرا من المشتغلين العراقيين للاطلاع على المشاكل والمعاناة التي يتعرضون اليها ووضع الحلول الكفيلة بمعالجتها.

ويذكر ان وزارة الخارجية عممت على السفارات العراقية تعليمات جديدة لتذليل المصاعب التي يعاني منها المشتغلون العراقيون في الخارج.

اسعار جديدة للبنجر

■ بغداد - «الاتحاد»: تقرر في وزارة الصناعة والمعادن زيادة اسعار شراء البنجر السكري وبما يتناسب النسبة السكرية فيه.

وقال مصدر في الوزارة ان السعر الاساسي الجديد للطن الواحد سيكون ٣٠ الف دينار اذا كانت النسبة السكرية فيه ١٤٪ وسيضاف مبلغ خمسة الاف دينار لكل درجة زيادة في النسبة الاساسية وخصم مبلغ الفي دينار لكل درجة انخفاض في النسبة السكرية، مشيرا الى ان السعر يمكن ان يصل الى خمسين الف دينار اذا كانت النسبة السكرية فيه ١٨٪.

اليمن

اجتماع في محافظة المهرة لمكافحة التهريب

■ الغيظة - سبأ: ترأس حسن مقبول الاهدل محافظ المهرة اجتماعا لرؤساء فروع الجمارك ومسؤولي الجهات ذات العلاقة بمكافحة التهريب.

وفي الاجتماع اشار المحافظ الى مخاطر التهريب وماتلحقه هذه العملية من اضرار باقتصاد البلاد... مؤكدا على ضرورة محاربتها وضبطها مهما كانت الظروف... مشيرا الى ان الدولة اعطت تسهيلات واسعة للجميع وعلى من يريد مزاولة النشاط التجاري ان يقوم بذلك وفقا للوائح والقوانين الجمركية المعمول بها في موانىء الجمهورية.

بدء العمل في مشروع كهرباء مديرية جرذان

■ عتق - سبأ: دشن العمل في مشروع الربط الكهربائي لقرى ومناطق مديرية جرذان بمحافظة شبوه وذلك بالبدء في تنفيذ مد الشبكة الكهربائية للخط الرئيسي الذي يبلغ طوله ستين كيلومترا تمتد من محطة كهرباء عتق بمركز المحافظة الى منطقة عميق مركز المديرية.

ذكر ذلك حسين عبدالله عبدالحق مستشار وزارة الادارة المحلية رئيس لجنة المشروع في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ)... مشيرا الى ان تنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر من المشاريع الحيوية المهمة في المحافظة يأتي في اطار الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية والحكومة من اجل تحسين وتطوير الخدمات المختلفة للمواطنين. وأوضح أن هذا المشروع سينفذ بتمويل حكومي وبتكلفة اجمالية تبلغ مئة وسبعين مليون ريال وسيعمل عند انجازه المقرر مع نهاية العام ٢٠٠٠م المقبل على ايصال التيار الكهربائي الى مختلف قرى ومناطق المديرية ليستفيد منه حوالي عشرين ألف نسمة.

اكتشاف أسفنج في جزيرة سقطرى

■ عدن - «الاتحاد»: اكتشفت بعثة علمية مشتركة فرنسية - يمنية وجود كميات تجارية من مادة الاسفنج في منطقة ديحمري في شمال غرب جزيرة سقطرى. وذكرت «الايام» ان نتائج المسح كشفت ان الاسفنج يوجد على عمق يتراوح بين ١٥ الى ٣٢ مترا.. وانه يمكن استخلاص المضادات الحيوية منه ومواد التجميل.

دورة تدريبية لادماج المرأة في الخطط التنموية

■ صنعاء - سبأ: بدأت بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالمشاريع الصغيرة التي تنظمها وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية في اطار مشروع ادماج المرأة في التطور الاجتماعي والاقتصادي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية. وتشارك في الدورة والتي تستمر لمدة عشرين يوما عشرون مدربة من مراكز الاسرة المنتجة في كل من محافظات صنعاء عدن تعز لحج المحويت وكذلك من المنظمات غير الحكومية في امانة العاصمة. وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» أوضحت رشيدة النصيرة منسقة مشروع ادماج المرأة في التطور الاجتماعي والاقتصادي ان هذه الدورة تأتي تتويجا لسلسلة الدورات والندوات التي ينظمها المشروع منذ مايو ٩٦م لتأهيل المرأة عبر مراكز الاسر المنتجة في امانة العاصمة ومختلف المحافظات في مختلف القطاعات الانتاجية النسوية ومنها الخياطة والتفصيل والتريكو والتطريز ومحو الأمية والكمبيوتر.

معدات جديدة لميناء الحاويات في عدن

■ عدن - «الاتحاد»: علمت الاتحاد ان رافعتين عملاقتين بطول ١٢٢ مترا ستصلان الى ميناء عدن في العاشر من الشهر الحالي في اطار المعدات المتبقية لميناء الحاويات فيما سيبدأ العمل في المنطقة الصناعية والتخزينية التابعة للمنطقة الحرة في الخامس عشر الجاري تأكد ذلك خلال اجتماع مشترك عقدته قيادة محافظة عدن مع هيئة الموانىء السنغافورية المشرفة على ميناء الحاويات وشركة يمنفست المنفذة لمشروع الميناء الجديد والى ذلك تقرر ايفاد ١٢ موظفا محليا للتدريب على عمل وتشغيل الرافعات في سنغافورة كما جرى خلال الاجتماع الاعلان عن ان هيئة الموانىء السنغافورية ابرمت اتفاقيات مع ٣ الى ٤ من الشركات المتخصصة بالناقلات العملاقة في اطار التحضير لبدء تشغيلها كمحطة اقليمية في المنطقة.

مصر

منع غسل واصلاح القطارات فوق نفق أحمد بدوي

■ تقرر تشكيل لجنة فنية لمعاينة انفاق القاهرة واصلاحها من تسرب المياه التي تهدد جسم الانفاق.. واخطار هيئة السكة الحديد بعدم غسيل القطارات فوق نفق أحمد بدوي وعدم اجراء اصلاحات أو صيانة للعربات فوقه.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وامانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة.

كما تقرر اسناد عملية اصلاح الانفاق لمكتب استشاري لحماية الانفاق وحظر اقامة اعلانات فوق المباني الحكومية والهيئات وازالة الاعلانات الموجودة عليها فورا.

كلف المحافظ رؤساء الأحياء بوضع برنامج زمني لعملية التشجير بكل حي تنتهي عام ٢٠٠٢ والمقرر شجرة لكل مواطن. وأكد انه سيتم الانتهاء من نقل جميع المواقف بالقاهرة خارج الكتلة السكنية خلال ابريل القادم مؤكدا انه تم صرف ٢٠ مليون جنيه على المواقف الجديدة.

كما قرر المحافظ طرح احياء القاهرة لشركات نظافة للقضاء على أكوام القمامة بالمناطق العشوائية. ومراجعة الشوارع التي تحمل أكثر من اسم.

مسابقة لتعيين ٥٠ ألف مدرس

■ تدرس وزارة التربية والتعليم الاعلان عن مسابقة جديدة لتعيين ٥٠ ألف مدرس مع اتاحة الفرصة لمن سبق لهم التقدم ولم يحالفهم الحظ في التعيين.. طلب د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من المديريات والادارات التعليمية اجراء مسح شامل لتحديد العجز في اعداد المدرسين في جميع المواد. مع الأخذ في الاعتبار احتياجات تنفيذ اليوم الدراسي الكامل والغاء تعدد الفترات في اغلب المحافظات.

تعد المديريات تقاريرها عن الصورة الواقعية لجميع المراحل والمواد بما في ذلك الانشطة الرياضية والفنية والكمبيوتر. تقدم التقارير في نهاية فبراير الحالي الى مستشاري المواد بالوزارة لتحديد الصورة النهائية للعجز تمهيدا لعرضها على وكلاء الوزارة وتحديد الاسلوب الأمثل للعلاج.

تشمل التقارير اعداد المدرسين الذين يتولون التدريس بالمكافأة وتحديد مدى صلاحيتهم للاستمرار في مهمتهم.

فتحي أبو العز

عن «الاخبار» المصرية

لأول مرة: استثمارات بريطانية في مشروعات توليد الكهرباء

■ التقى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مع وفد رجال الأعمال البريطاني للتجارة والاستثمار والذي يضم ٤٠ من ممثلي الشركات الكبرى البريطانية تناول اللقاء الذي حضره رافيند بلانرويك سفير بريطانيا بالقاهرة بحث مجالات التعاون المشترك بين البلدين والاستثمار البريطاني في اقامة المشروعات الكهربائية التي ستقام في مصر باستثمارات بريطانية لأول مرة. كما عرض الوزير المشروعات التي يمكن للمستثمرين المساهمة في اقامتها كما تناول اللقاء مشاركة الجانب البريطاني في اقامة محطات توليد كهرباء عملاقة بنظام الـ BOT وهي قيام الجانب البريطاني باقامة وانشاء المحطة وتشغيلها وصيانتها لفترة محددة ثم نقل ملكية المحطة بالكامل للجانب المصري في حالة جيدة. كما تناول الجانبان بحث سبل تدعيم مشروعات الربط الكهربائي الكامل بين مصر والدول الاوروبية عبر دول حوض البحر المتوسط ومدى امكانية مساهمة الجانبين والمستثمرين والشركات البريطانية في هذا المشروع.

كما أكد الجانب البريطاني ملاءمة المناخ الاستثماري في مصر والمزايا التي يتمتع بها في هذه المنطقة من العالم والعائد الكبير للاستثمار في مصر في مختلف المشروعات. كما التقى الوزير ماهر اباظة برئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي عبداللطيف الحمد لبحث الخطوات النهائية لمشروع الربط الكهربائي العربي بين مصر والدول العربية والذي يقوم الصندوق بتمويله.

من قريب

اختلافهم ليس رحمة!

■ خلال الايام القليلة الماضية. وقعت ثلاثة حوادث متفرقة في اماكن مختلفة ولاسباب متباينة، ذهب ضحيتها أرواح بريئة لاناس لايدلهم فيها. ونزلت باسرهم كوارث لايمكن حساب آثارها.. ولاجدال في ان مثل هذه الحوادث او الكوارث تقع في مصر وفي غيرها من بلاد العالم. ولكن الوضع الطبيعي هو ان يسارع الخبراء والفنيون المتخصصون الى مواقع هذه الكوارث. يفحصون ويدققون فيما توافر من ادلة او شهود لتحديد الاسباب الفنية والملابسات المحيطة بالحادث. ثم على ضوء ذلك يقترحون الوسائل الكفيلة بعدم تكرار حدوثها. وباكتمال التحقيقات الفنية والقانونية والادارية تعرف الاسباب وتحدد المسؤوليات عن المتسببين في وقوعها. ان كانت اهمالا او عمدا او قضاء وقدرا.. ثم يوقع العقاب طبقا للقانون بحسب مسؤولية كل طرف فيها.

ولكننا في مصر، اصبحنا لكثرة مايقع من حوادث، ولاسباب عديدة اخرى تتميز بميزة لاشبيه لها.. وهي تضارب اقوال الفنيين والخبراء دع عنك تضارب اقوال الشهود والادعياء. بحيث بتنا لانعرف على وجه اليقين. وبالمقاييس العلمية المتعارف عليها لماذا تهدم المنزل الذي وقع على رؤوس سكانه في احد الاحياء العشوائية؟ ولا كيف انقلب الاوتوبيس القادم من سوهاج بركابه؟ ولا لماذا شب الحريق الهائل الذي وقع في خط انابيب البترول في المعادي؟ ولا ماهي حكاية القطار الذي خرج عن قضبانه وانتحر قبل شهرين؟.

تضارب اقوال الفنيين والمهندسين في تفسير اسباب سقوط منزل على سكانه بدون مقدمات او زلازل. وتعارضت تفسيرات الوزراء والمسؤولين حول الملابسات المحيطة بسقوط الاوتوبيس من فوق الكوبري.. وهل كانت هناك بقعة زيت أدت الى زحلقة الاوتوبيس وافلات عجلة القيادة من السائق؟.

أم ان سيارة لوري بمقطورة هي التي «زنقت» على الاوتوبيس ودفعته الى سور الكوبري؟ ام ان السرعة الشديدة وارهاق السائق هي السبب؟.

ثم وقع الحريق في انابيب البترول في المعادي.. فحدثت الظاهرة نفسها. تضاربت التفسيرات الفنية. وزير البترول يتحدث عن لودر ضرب خط الانابيب المدفون على بعد المتر ونصف المتر في باطن الارض. فأحدث ثقبا بالانبوب اخرون قالوا ان لاتوجد لوادر في هذه المنطقة. وان نقص الصيانة لخط الانابيب الذي اقيم منذ العام ٨٣ جعلها في حالة متهالكة هو السبب.

اين تكمن الحقيقة العلمية الفنية الموضوعية في كل واحد من هذه الحوادث؟.

ولماذا يعجز الخبراء الفنيون دائما عن الاتفاق على تعليل علمي مؤكد ولاشبهة فيه؟ هل هو نقص في الخبرة والكفاءة الفنية للمتخصصين عندنا، في وقت نتباهى فيه بمستوياتنا العلمية والتكنولوجية؟ ام ان البيروقراطية المزمنة علمتنا كيف يمكن تضييع المسؤولية وتشتيت الحقائق حتى لايحاسب احد على تقصيره واهماله؟.

هذه الاسئلة الخطيرة لابد من الاجابة عنها. وبدون الاجابة عنها لن يتوقف سيل هذه الكوارث!!.

سلامة أحمد سلامة

عن «الاهرام» المصرية

ربط توشكى بالشبكة القومية الأرضية

■ انتهت هيئة المساحة المصرية ومعهد البحوث المساحية بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية من وضع شبكة الثوابت الارضية والاحداثيات الخاصة بمشروع ترعة الشيخ زايد بتوشكى. وتم ربطها بالشبكة القومية على مستوى الجمهورية. وقال الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة ان الاعمال المساحية تمثل أحد العناصر الاساسية في الاعمال التنفيذية التي تتم بمراحل المشروع. وقال انه تقرر اجراء دراسة فنية جيوتقنية لمعرفة الصخور المتواجدة على مسار القناة وتحديد صفاتها. ودراسة الصدوع والتشققات وحركة الزلازل. باعتبارها من العوامل المؤثرة على اختيار مسار الترعة. كما تهدف الدراسة الى انشاء خرائط جيولوجية بمقياس رسم واحد الى مئة ألف من صور الاقمار الصناعية لمنطقة تبلغ مساحتها ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع حول الترعة. علاوة على مساحة ١٤٦ كيلومترا مربعا من موقع مأخذ ترعة زايد على بحيرة ناصر حتى درب الأربعين. وهذه الدراسات تساعد في تحديد العمر الجيولوجي للصخور وسمك الغطاء الرسوبي وعمق الصخور القاعدة والخواص الميكانيكية والجيوكيميائية والجيوفيزيقية للتربة والصخور. لتحديد مواقع المجتمعات العمرانية.

٣٤٣ مشروعا صناعيا بالمدن الجديدة

■ تمت الموافقة على اقامة ٣٤٣ مشروعا صناعيا في المدن الجديدة - وعددها ١٢ مدينة - خلال الستة أشهر الأخيرة (يوليو - ديسمبر ٩٨) وذلك بنظام الاخطارات المبلغة الى الهيئة العامة للتصنيع.. اعلن هذا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية. وقال د. عبد حسان نائب رئيس هيئة التصنيع ان هذه المشروعات تبلغ استثماراتها مليارا و٣١٨ مليون جنيه وانتاجها عند التشغيل الكامل ٢ مليار و٣٦٨ مليون جنيه وتتيح فرص عمل جديدة يصل عددها الى ١١ ألفا و٨٦٨ عاملا اجورهم السنوية ٤٨,٧ مليون جنيه. وقال نائب رئيس هيئة التصنيع ان اكبر عدد من هذه المشروعات في العاشر من رمضان ٨٥ مشروعا وبرج العرب ٦١ مشروعا و٦ اكتوبر ٥٨ مشروعا والعبور ٤٧ مشروعا..

واقل المشروعات في النوبارية الجديدة ومركز اطفيح وبكل منها مشروع واحد.. ومدينة السادات ٣٧ مشروعا وعتاقة بالسويس ٢٢ مشروعا ودمياط الجديدة ١٤ مشروعا ولكل من بني سويف وبدر ٦ مشروعات. واضاف ان من بين هذه المشروعات ٩٨ مشروعا صناعيا قائما طلبت زيادة طاقتها الانتاجية والتوسع في خطوط الانتاج. وتضم المشروعات الجديدة جميع قطاعات الصناعة واستحوذ قطاع الصناعات المعدنية على النصيب الاكبر منها ١١٩ مشروعا ثم الصناعات الكيماوية ٩٠ مشروعا والصناعات الغذائية ٤٣ مشروعا والغزل والنسيج والملابس الجاهزة ٣٩ مشروعا و٢٠ مشروعا لكل من قطاعي الورق ومواد البناء والحراريات و١٢ مشروعا للخشب.

المغرب

المغرب يحتل المرتبة الأولى إفريقياً على مستوى الدخل السياحي

■ الرباط- «الاتحاد»: قال السيد حسن الصبار وزير السياحة المغربي، بأن المنظمة العالمية للسياحة صنفت المغرب في المرتبة الأولى إفريقيا على مستوى المداخيل السياحية. موضحا أنه «لأول مرة في تاريخ السياحة المغربية منذ أن حظي القطاع بالأولوية سنة ١٩٩٥، تتجاوز عتبة مليوني سائح للإقامة دون المواطنين المغاربة». وأضاف أنه تم سنة ١٩٩٨ تسجيل توافد مليونين و١٤ ألف سائح دولي للإقامة بالمغرب وأكثر من ١٧٠ ألف من سياح الجولات البحرية إضافة الى مليون ومائتي ألف سائح مغربي مقيم بالخارج. وعزا وزير السياحة المغربي النتائج الإيجابية التي سجلها القطاع الى «الصدى الإيجابي الذي واكب تسلم حكومة التناوب مهمة تسيير شؤون البلاد، وكذا تحقيق المغرب لمكاسب مهمة على مستوى إرساء قواعد الديمقراطية ودعم أسس دولة الحق والقانون طبقا لتوجيهات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

جامعة غرف التجارة والصناعة تعيد النظر في دينامية نشاطها

■ الرباط - «الاتحاد»: عقدت جامعة غرف التجارة والصناعة والخدمات مؤخرا اجتماعها العام العادي الذي خصصته لبحث إعادة الدينامية لنشاطها.

وأوضح بيان للجامعة أن التحولات الإقتصادية والإجتماعية الكبرى الداخلية منها والخارجية والدور الجديد الذي أصبح يضطلع به القطاع الخاص. يحتم على الجامعة أن تأقلم نفسها قصد مواجهة هذه التحولات والإستعداد لهذا الدور الجديد.

وبالنظر لصفتها كمؤسسات عمومية يديرها رؤساء مقاولات والقطاعات التي تمثلها، وكذا إنتشارها الجغرافي، فإن غرف التجارة والصناعة والخدمات تطمح حاليا لأن تحتل موقعا إقتصاديا رائدا على المستوى المحلي والوطني والدولي. كما تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع إعادة تأهيل وملاءمة القانون الأساسي للجامعة.-

وفي ختام هذا الاجتماع، كلف مكتب الجامعة باقتراح برنامج ومخطط عمل تماشيا مع التوجهات التي وضعها الاجتماع ذاته والمتمثلة على المستوى المحلي في تعزيز وتحسين وتنويع خدماتها وعلى المستوى الوطني في إعطائها المكانة التي تستحقها على الساحة الإقتصادية الإجتماعية والوطنية. أما على المستوى الدولي فتهدف هذه التوجهات الى ضمان الفعالية لحضور الجامعة في الهيئات الإقليمية والدولية والعمل من أجل تطوير وخدمة صورة المغرب في مجالي الإستثمار وتنويع المبادلات.

مع الشعب

■ يروى، والله أعلم، أن «الجماعة الحضرية والقروية» واقعة في حيرة إزاء العطاءات التنافسية التي أخذت تتوارد عليها. بعد أن تخلت لشركات أجنبية عن تدبير شؤون الماء والكهرباء والتطهير الصلب واللين العطاءات من شركتين أجنبيتين مهمتين:

الأولى من شركة تعلن إستعدادها للقيام بعملية تغسيل وتكفين الموتى المغاربة ونقلهم الى الدار الأخرة. وتؤكد الشركة في «كناش التحملات» أن تكون العملية على أحسن مايرام، وأن يقوم بالعملية خبراء أجانب ولكنهم يقومون بها على الطريقة الإسلامية لأن الشركة تشترط أن يدرسوا منظومة إبن عاشر في الفقه الإسلامي. وأن تلقي بفقهاء منهم يحفظون سورة ياسين عن ظهر قلب. ومنهم فقيه يذكر الميت والميتة بسؤال الملكين. ويلقنهما الإجابة... ليدخلا بعيون مغمضة... ومازال الجماعات والمجموعات الحضرية تدرس هذا العرض وستتخذ قراراتها طبقا للمصلحة العامة. بعد استشارة السلطة الوصية.

• والثانية من شركات أجنبية تتعهد بتزويد القرى بالكهرباء والماء الصالح للشرب. وتشترط هذه الشركات في كناش التحملات أن تقوم الحكومة بإيصال الماء والكهرباء الى كل دوار، على ان تمنح حق التسيير والتدبير والمحافظة على عدم الخطأ في فواتير الأداء. وإصلاح أي عطب في حنفيات الماء وتغيير الزجاجة في أي مصباح في الشوارع اذا إحترقت أو سرقت. والإتجاه العام عند بعض الجماعات القروية أن تمنح هذا الإمتياز للشركات الأجنبية لتقتسمه فيما بينها. ولكن الشركات تشترط على الحكومة أن تقوم سريعا بتوصيل الماء والكهرباء قبل سنة ٢٠٠٠ لتبدأ شركات الإستثمار والإستغلال في يناير المقبل. غير أن الحكومة - فيما يقال - ماتزال تفكر في هذا الإلتزام...

عبدالكريم غلاب

عن «العلم» المغربية



الاردن

الشروع في اعادة تقدير الايجار السنوي للعقارات داخل مناطق البلدية

■ عمان - «الاتحاد»: اكد امين عام وزارة المالية رائف العلمي ان الوزارة تعمل بكل جدية من اجل انجاز قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على اعادة تقدير قيمة صافي الايجار السنوي للعقارات والاراضي الواقعة داخل المناطق البلدية في كافة محافظات المملكة اعتبارا من الاول من العام القادم.

وقال ان الاجراء تم بناء على تغييرات كثيرة طرات على واقع البنايات والاراضي شملت التوسع العمراني واستحداث بلديات جديدة الامر الذي ترتب عليه تفاوت في تقدير القيمة الايجارية للعقارات السكنية والعقارات المعدة للايجار حيث اصبح من الضرورة بمكان اعادة التخمين ليحقق العدالة بين سائر المكلفين من جميع افراد المجتمع علما بان اخر عملية تخمين شامل كانت سنة ١٩٨٤.

واضاف العلمي يقول انه سيتم انتهاج احدث الاساليب الادارية والفنية المتطورة واستخدام اجهزة الحاسوب في هذه العملية مشيرا الى ان وزارة المالية ستقوم بتدريب اللجان المشاركة في التخمين على هذه العملية واتخاذ جميع الاجراءات التي تكفل حسن سير هذه العملية وبالسرعة والدقة المطلوبتين لانجاز هذه العملية في المدة المحددة والمقدرة بحوالي ١٦ شهرا.

واوضح بانه تم عقد اجتماع مع مدراء مديريات الوزارة في المركز والمحافظات والالوية حيث تم استعراض لجراء عملية التخمين وقدم مساعد الامين العام لطفي ابو هزيم خلال الاجتماع خطة التقدير من حيث المبررات الاقتصادية والمالية والقانونية والاجراءات التي سيتم اتباعها في البرنامج الزمني ومراحل التنفيذ والعمل الميداني والاسس التي سيتم اتباعها في التخمين.

مصرع خمسة اردنيين في حادث حركة

■ عمان - «الاتحاد»: لقي خمسة مواطنين اردنيين مصرعهم واصيب ٣٦ اخرون بجروح مختلفة اثر تدهور حافلة كانت تقلهم على طريق معان - العقبة.

المتوفون هم: عوني الجيلاني، رائد الداوود، خلف الطحاطرة، عدنان عبد الرحيم وعلي العطوي. اما المصابون فقد عرف منهم: ابراهيم الجميعان، عبد الهادي محمد، ابراهيم عبد الرحمن، محمد احمد، محمد عبد الدايم، حسين داود، زهير هلال، محمد ناصر، محمد لافي، سليمان بشارات، فرحان النعيمات، عقله عيد، سعدي صالح، سلامة نصر، محمود عبد الرحمن، عبد الكريم عبد الحميد، يعقوب عبد الدايم، عبد المنعم مصطفى، عباس بدوي وابراهيم علي. وذكرت مصادر طبية ان حالة بعضهم خطرة وتم نقلهم للمستشفيات.



لبنان

لجنة الاشغال تقر اتفاقية تمويل طريق الضنية

■ بيروت - «الاتحاد»: اقرت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية مشروع القانون الرامي الى اجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية-جبلب الحمر-الهرمل وناقشت مع وزير الاشغال اوضاع الطرقات في المناطق.

وفي اجتماع عقدته اللجنة في المجلس النيابي برئاسة النائب سمير عازار. قال مقرر اللجنة النائب محمد كبارة: درست اللجنة في جلستها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٩٩٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية-جباب الحمر-الهرمل واستمعت الى شروحات مفصلة من المسؤولين الحاضرين حول اهمية هذا المشروع الذي يربط منطقة الشمال بالبقاع ويساهم في تطوير شبكة الطرق الوطنية ويؤمن التواصل بين اجزاء الوطن.

وبعد مداخلات السادة النواب والاطلاع على تقرير وتوصية لجنة المال والموازنة حول المشروع المذكور تبنت اللجنة توصية تضمنت ضرورة تخصيص اعتمادات لايجاد الوصلة بين بخعون وسير الضنية وهي وصلة حيوية وضرورية لاستكمال هذا الطريق وقد اقرت اللجنة مشروع القانون كما ورد.

لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين تطالب بتعديل القانون الجديد

■ بيروت - «الاتحاد»: شدد اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين على التلازم بين القانون الاستثنائي للايجار المنوي اعداده وبين الخطة الاسكانية.

واشار في مذكرة رفعها الى وزير العدل جوزف شاوول الى اهمية اطلاعه على المشروع الذي تعده اللجنة المكلفة اعداد مشروع قانون جديد للايجارات قبل تسليمه للحكومة بما يفسح في المجال لممثلي المستأجرين ان يساهموا في ادخال التعديلات اللازمة عليه قبل اقراره واحالته الى المجلس النيابي للبت به.

واقترحت المذكرة تعديلات على قانون الايجارات الرقم ٩٢/٦٠ ابرزها رفض اية زيادات على بدلات عقود الايجارات الحالية كونها صححت مرارا خلال مدة سريان القانون بنسب عالية ومجحفة ورفض ربط الزيادة على بدلات الايجار الى ٥٠ بالمئة من الزيادة التي تطرأ على الشطر الاول من الاجر وتعديل المادة الخامسة من القانون باتجاه حفظ حق الاصول والفروع في تمديد عقود الايجارات وتعديل المادة الثامنة لجهة التشدد في حالات الاسترداد واسقاط الحق بالتمديد.

عاصفة تشل الحركة الاقتصادية في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»: ذكرت مصادر زراعية في الجنوب ان العاصفة التي ضربت منطقة الجنوب خلال الـ٤٨ ساعة الماضية تسببت في خسائر مادية جسيمة في المزروعات وموسم الحمضيات على طول الطريق الساحلي من صيدا حتى صور.

وتسببت العاصفة باقتلاع العديد من الاشجار وتحطم جدران البساتين في منطقة عدلون الغربية من شاطئ البحر. اما في مرافيء الجنوب لم يكن الحال افضل فقد شلت حركة العمل في مرفأ صيدا وحوض الصرفند وميناء الزهراني ومرفأ صور نتيجة سوء الاحوال الجوية وارتفاع الموج الامر الذي دفع بالسفن التي كانت ترسو في المرافيء الى المغادرة بانتظار تحسن الاحوال الجوية.

كذلك اضطر الصيادون في الجنوب الى ملازمة اليابسة بعدما تعذر عليهم الابحار. ومن جهة اخرى، اتخذت الدائرة الهندسية في بلدية صيدا بالتعاون مع الاهالي عدة اجراءات وتدابير وقائية حول المنازل القديمة وخصوصا التي تجري فيها عمليات بناء واصلاح خوفا من حصول انهيارات او سقوط حجارة.

سورية

بحدود وبلا حدود؟!

■ تختلف فكرة تشجيع الاستثمارات الخاصة في سورية عن افكار كثيرة عرفتها دول ومواقع اخرى، انها غير مشوبة بالحلولية بيعا أو شراء... اعني: ان الفكرة لم تقم اصلا على اساس حلول قطاع مكان الاخر... بل قامت على توجه آخر اصله القول: ان الفرصة متاحة للجميع... وان التنمية والاستثمار في سورية قادران على استيعاب مبادرات وامكانات الجميع... وبالتالي فان تشجيع الاستثمار في سورية يعني عمليات ازالة المعيقات الفعلية من امام المستثمر... الا مايجنيه المستثمر على روحه. يستطيع المستثمر في سورية، ان يجد الظروف المناسبة من مختلف الجوانب من اجل طبخته الاستثمارية... ولا احد يمكن ان يكون مسؤولا عنه ان هو افسد الطبخة. وأي مشروع استثماري يسبق بشكل طبيعي، بدراسة... والدراسة تأخذ بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة بعملية الاستثمار. من الانشاء الى التسويق... وبشكل خاص التسويق... فالمستثمر يجب - وتحت طائلة مسؤوليته الشخصية - ان يعرف اين سيذهب بمنتجه، دون تخيلات وتوقعات غير دقيقة علميا.

ولهذا ارتباط وثيق بفكرة تشجيع الاستثمار في سورية، القائمة على اللاحلولية... وبالتالي القائمة على التعددية الفعلية، التي ترفض كليا افكار الحصر والدعم بموجب هذا الحصر.

أسعد عبود
عن «الثورة» السورية



عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

سكك حديد السودان تتعامل تجاريا

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أنهى المؤتمر التشغيلي السابع والعشرين لهيئة سكة حديد السودان اجتماعاته بمدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان.

واعلن مدير عام هيئة السكة الحديد المهندس عمر محمد نور في مؤتمر صحافي ان وزراء القطاع الاقتصادي برئاسة البشير سيبحثون ملامح خطة جديدة أقرها المؤتمر لاحداث تحول جذري في عمل السكة الحديد للدخول في القرن الحادي والعشرين ومواكبة عصر العولمة.

وقال ان الخطة اقترحت التشغيل التجاري للسكة الحديد كأساس لرفع الانتاج وتعزيز قدراتها مع ايجاد آلية لتعاملها مع مؤسسات القطاع العام التي تراكمت عليها ديون للسكة الحديد.

واضاف مدير السكة الحديد انه ستتم مراجعة اسعار الخدمات الحالية لمواكبة تكلفة التشغيل ودراسة خدمات النقل من الباب الى الباب مشيرا الى ان مسبك هيئة السكة الحديد سيكون من بين الوحدات التي ستعمل على اساس تجاري. وقال ان الهيئة قد تعاقدت مع سكك حديد مصر لاستيراد ٥٠٠ عربة بتمويل من البنك الاسلامي من المقرر استلامها خلال هذا العام مشيرا الى ان المؤتمر اقترح ايضا انشاء شركات مساهمة عامة وفصل البنيات الأساسية عن التشغيل خلال مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يتم خلالها اعفاء السكة الحديد من الرسوم الجمركية والضرائب.

مدن.. وأريـاف

● سكر عسلاية

في اطار دور مصنع سكر عسلاية في ترقية المنطقة سيتم افتتاح أكبر مشروعات للمياه تقيمها الشركة في مجموعة من قرى المصنع اضافة الى محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومصنع لانتاج جوالات البلاستيكية لتغطية حاجة المصنع وأوضح المدير العام للمصنع موسى محمد احمد ان تنفيذ هذه المنشآت يهدف الى رفع معدلات الانتاج وتهيئة ظروف الاستقرار للقرى المحيطة بالمصنع.

● مدينة الأبيض

أوضح المدير التنفيذي لسوق المحاصيل بالابيض زين العابدين مجذوب ان هناك خطة لتطوير السوق حتى يواكب التحديث وحتى تحافظ بورصة الأبيض على سمعتها كأكبر سوق للصمغ العربي في العالم وأكبر سوق ولائية على المستوى الداخلي ويشار الى ان الخطة تشتمل على فتح مكتب للصادر وتركيب غربال كهربائي كبير وفتح مكتب ومعمل لضبط الجودة داخل السوق بحيث يصدر شهادة صادر للمحاصيل بالاضافة الى سغلتة السوق وانشاء مصاطب أسمنتية لعرض المحاصيل وعمل وحدة للحاسوب والاتصالات لربط السوق داخليا وخارجيا عن طريق الانترنت مع تحديث مكاتب الادارة.

● محافظة أبيي

أكد محافظ أبيي ان المشاكل التي كانت تقع من حين لآخر في مناطق التماس بين قبائل المسيرية والرزيقات من جهة وبعض القبائل الجنوبية من جهة أخرى والتي اشتدت مؤخرا قد تم احتواؤها تماما واصبح هناك تواصل بين الفريقين مما جعل الحالة الاجتماعية تعود الى حالتها الطبيعية واضاف المحافظ ان السلطات اتخذت كافة الاحتياطات الأمنية التي من شأنها ان تمنع تكرار مثل هذه الأحداث مرة أخرى.

● غرب كردفان

أطلع د. بشير آدم رحمة والي ولاية غرب كردفان على الاستعدادات التي تمت لانشاء كبرى وادي ملاح جنوب شرق الولاية من حيث الآليات والكوادر الفنية ايذانا ببدء العمل في غضون الأيام القادمة. جاء ذلك لدى لقائه بمدير وزارة الشؤون الهندسية بالولاية عقب جولة تفقدية للمنطقة.

● أبوعشر

قال رئيس محلية أبوعشر عثمان الخليفة ان عام ٩٨ كان عاما للتعليم بالمحلية وقد تم تأهيل المباني المتهالكة في مرحلة الاساس وتجليس ٥٠٪ من التلاميذ في مقاعد جديدة بدعم من ابناء المحلية بالمملكة العربية السعودية والامارات العربية. واعلن عن وصول حاوية من المعدات الطبية للمستشفى من أبوظبي خلال الايام القادمة مشيرا الى ان لجنة من المحلية لدعم المستشفى استطاعت توفير مبلغ ١٤ مليون جنيه.

البقاء لله

مأمون الصديق عبدالرازق - الحتانة، ابونجانة أحمد محمد عبدالرحمن - القلقالة، الأمين كوزي كافي - الصافية، علجية حمد النيل الشيخ - ابوعجاج، محمد البشير الشريف - حي العمدة، يوسف الزبير محمد - كريعات - تمبول، الأمين الطيب محمد - ودرملي، بخيتة أحمد عبدالصادق - سنوبا شرق، آمنة عبدالله عثمان - حبيبة، عوض عثمان فضل الله - ابودوم، أحمد عبدالسيد آدم - الحاج يوسف، زهرة أحمد عبدالله - العبيدية، عبدالقادر الشيخ الزبير - ودسلفرته، الحاج محمد حسين أحمد - جبرة - أوسلي، الصادق حسين محمد صالح - الدروشاب، نازك عباس نور الدائم أحمد - ام بده، حنان محمد صالح - شمبات - البرقيق، ود جابر احمد تاي الله - الفبيش، حمره مأمون كودي - الثورة، العسين شارف النليل - سنار، بابكر الريح محمد عبدالقادر - جزيرة مقرات، حسين عبداللطيف سيد - الشعبية، فاطمة أحمد الضو - مروى.

الفرنسيون يشترون أسهم الاستراليين في شركة «أرياب»

■ الخرطوم - «مكتب الاتحاد»: بحث لقاء بين وزير الطاقة والتعدين السوداني د. عوض أحمد الجاز والوفد الفرنسي الممثل لشركة أرياب السودانية - الفرنسية المشتركة المساعي التي تبذلها الهيئة الفرنسية لشراء اسهم شركة نورمان الاسترالية الشريك الثالث في الشركة التي تمتلك مع الهيئة الفرنسية نسبة ٤٠٪ من اسهم الشركة في مقابل ٦٠٪ لحكومة السودان. ويحتم القانون موافقة حكومة السودان على مثل هذا الاجراء، أو قيامها بشراء الاسهم الخاصة بالشركة الاسترالية.

وأبدى د. الجاز خلال اللقاء موافقة حكومة السودان على ايلولة اسهم الشركة الاسترالية للجانب الفرنسي مؤكدا ضرورة اكمال الاجراءات لتقنين هذه الخطوة مع الجهات المختصة بالسودان معربا عن أمله في مواصلة الشركة لنجاحاتها وبذل مزيد من الجهود وتطوير الابحاث وتوسيع نطاق الاستكشاف.

وقال وزير الطاقة والتعدين انه يأمل ان تشهد علاقات التعاون بين السودان وفرنسا مزيدا من الرقي والتطور حتى يتسنى للسودان الاستفادة من الخبرات الفنية والتكنولوجية الفرنسية بدخول المزيد من الاستثمارات لاستغلال الموارد المتنوعة التي يزخر بها السودان تحقيقا للمصالح المشتركة.

ورشة عمل حول التبادل الالكتروني والعالم العربي

اقامت المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ورشة عمل بعنوان «التبادل الالكتروني للمعطيات والعالم العربي» خصصت لمناقشة علاقة تقانة نقل المعلومات الالكترونية «EDI» بالانترنت والتجارة الالكترونية والمشاريع المشتركة مع الاتحاد الاوروبي وتطبيقات «EDI» في الصناعات النسيجية والمقاييس العالمية لتبادل المعطيات وتطبيقات تبادل المعطيات الالكترونية وانترنت والوطن العربي.

وتأتي هذه الورشة كجزء من انشطة مشروع مشترك بين الاتحاد الاوروبي والدول العربية المتوسطية.

واسم هذا المشروع (MEDEDI) أي تبادل المعطيات الالكترونية عبر المتوسط ويشترك في هذا المشروع اربع جهات أساسية من فرنسا واليونان وتونس وسورية حيث يقوم المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالاشراف على الجانب السوري في هذا المشروع.

وتهدف الورشة الى توعية القطاعات الاقتصادية المختلفة في سورية لأهمية تقانة تبادل المعطيات الالكترونية التي تسهل التبادلات التجارية والاقتصادية وسوف تناقش هذه الورشة التعريف بتقانة المعطيات الالكترونية وتقانة التجارة الالكترونية وكذلك عرض تطبيقات هذه التقانة في مجال السياحة والصناعة النسيجية عن طريق تبادلات بين عدد من الحواسيب المرتبطة بشبكة معطيات بالاضافة الى البحث في مواضيع متقدمة مثل الحماية والامان للمعطيات في تقانة التبادل الالكتروني وشرح مستقبل هذه التقانة وتفاعلاتها مع التقنيات الحديثة المستخدمة اليوم مثل الانترنت.

صيانة ١٦٨ كيلومترا من خطوط التوتر المنخفض

■ منحت الشركة العامة لكهرباء درعا المشتركين بالطاقة الكهربائية في المحافظة خلال العام الماضي اربعة آلاف عداد احادي الطور بنسبة تنفيذ ١٠٠٪ لخطتها الانتاجية في هذا المجال. كما منحت تسعين عدادا ثلاثي الطور، وذكر مدير عام الشركة المهندس عبدالحليم قاسم ان المديرية انجزت خلال العام الماضي خطوط توتر متوسط بطول ١٩٨ كيلومترا وارضي بطول ٨,٥ كيلومتر، كما تمت صيانة ١٦٨ كيلومترا من خطوط التوتر المنخفض كما تمت صيانة ١٨٥ مركز تحويل هوائيا و١٢٣ مركز تحويل أرضيا و٤٨ مركز تحويل مسبقة الصنع وصيانة ٦٤٧٥ جهاز انارة عامة في الريف والمدن و١٤٩ قاطعا منخفضا و٨٥ خلية ضوئية كما تم تطبيق وتنفيذ وتركيب الاشكال التزيينية لكافة شوارع وساحات وحدائق المدينة والاقواس المنفذة في الطرقات.

وفي مجال معالجة الفاقد وتخفيض نسبته ذكر مدير عام الشركة ان الشركة تقوم حاليا بحساب الفاقد لكل محطة بشكل منفرد وعلى كل مخرج توتر متوسط بهدف حصر منطقة الفاقد، كما تم الكشف على تفريعها وعدادات المشتركين في قرى نصيب وعتمان والحراك واجراء المسح الشامل لها، كما تم تشكيل ورشة توتر متوسط جديدة مركزها محطة تحويل العجمي مهمتها اصلاح الاعطال الطارئة على خطوط عشرين كيلوفولت واجراء الصيانة اللازمة لها وبذلك تكون الشركة قد خصصت لكل محطة تحويل ورشة خاصة بها من أجل اصلاح الاعطال.

الجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت جلسة تأبين

الامارات: الحسين ترك بصمات واضحة في خدمة القضايا العادلة

■ نيويورك - وام: عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة أمس الاول جلسة خاصة لتأبين المغفور له الملك حسين بن طلال.

واستمع الاعضاء الى بيانات ادلى بها رؤساء المجموعات الجغرافية فى الامم المتحدة وعدد من الاعضاء الآخرين اعربوا خلالها عن تعازيهم للاسرة الهاشمية المالكة وحزنهم الشديد لفقدانهم واحدا من ابرز قادة العالم السياسيين للقرن العشرين.

وقال المندوب الدائم للامارات لدى الامم المتحدة سعادة السفير محمد جاسم سمحان بصفته رئيسا لمجموعة الدول العربية لهذا الشهر فى بيان للمجموعة العربية ان العاهل الراحل ترك بصماته الواضحة فى خدمة القضايا السياسية والانسانية العادلة وخصوصا القضية الفلسطينية والحلة فى الشرق الاوسط اللتين حظيتا بالكثير من اهتماماته وجهوده ومثابرته وعزيمته النيرة.

ونوه الى ان مراحل حياته كانت قد جسدت للعالم معاني جليلة لمفاهيم القيادة الحكيمة والحنكة والشجاعة والتسامح والسلام وقال ان فقدان هذا القائد يعد خسارة كبيرة ليس للامتين العربية والاسلامية فحسب وانما للعالم اجمع.

واضاف سعادة السفير جاسم سمحان لقد كان اكثر من زعيم سياسي لهذه الامة واستحق عن جدارة المكانة المرموقة التى احتلها عربيا واسلاميا ودوليا.

كما اشار سعادته الى ان غياب الملك حسين خلال هذه الفترة الحساسة والدقيقة التى تمر بها الامتان العربية و الاسلامية يعد فقدانا لزعيم وفي كرس حياته منذ شبابه الباكر من اجل لرساء دعائم التنمية والامن والسلام.

واضاف ان الملك الراحل تمتع برؤية ثاقبة للتوازنات الاقليمية والدولية.

واختتم سعادته كلمته باسم المجموعة العربية متمنيا للعاهل الاردني الجديد جلالة الملك عبدالله بن الحسين كل التوفيق والنجاح فى استكمال مسيرة والده الخيرة والتى وصف بانها كانت مليئة بالعطاء واكد على مواصلة دعم ومساندة دول المجموعة العربية لجلالته ولشعبه الاردني الشقيق.

وبناء على طلب رئيس الجمعية العامة ديديه اوبرتى مندوب اوروجواى وقف اعضاء المنظمة الدولية المؤلفة من ١٨٥ دولة دقيقة حدادا. كما نكست الاعلام في مبنى الامم المتحدة.

وعبر سفير الولايات المتحدة بيتر بورليه عن «تعهدنا الثابت فى الايام القادمة بالوقوف الى جانب الملك عبد الله والبقاء على التزامنا بدعم شعب الاردن فى جهودنا المشتركة لتحقيق رخاء اكبر للاردن والسلام الدائم والاستقرار» للشرق الاوسط.

وتحدث بورليه بوصفه ممثل البلد الذى يستضيف الامم المتحدة وجاءت كلمته بعد ان تحدث الرؤساء الحاليون للمجموعات الاقليمية فى المنظمة الدولية ليعربوا عن اشادتهم بالملك حسين وتعازيهم ومواساتهم لاسرته.

وكان بينهم ممثلو توجو عن افريقيا والفلبين عن آسيا وسلوفينيا عن شرق اوروبا وجواتيمالا عن اميركا اللاتينية والكاريبي وكندا عن المجموعة المعروفة باسم غرب اوروبا ودول اخرى.

وكانت الكلمة الاخيرة للسفير حسن ابو النعمة مندوب الاردن الذى شكر جميع المتحدثين الذين عبروا عن مشاعر الحزن لفقدان الملك الراحل والتعاطف مع جميع اسرته والشعب الاردني والتضامن معهم فى مصابهم الاليم.

وقد اجمع جميع المتحدثين على الاشادة بدور الملك الراحل الحاسم فى عملية السلام وبصفة خاصة ما ابداه من شجاعة وتضحية خلال محادثات «واي» عندما ترك فراش المرض الذى كان يصارعه من اجل انقاذ حياته ليبذل محاولة لانقاذ المحادثات.

وقد اعرب جميع الوفود عن الشعور بالصدمة التى احدثتها وفاته برغم انها لم تكن مفاجئة فى ضوء تدهور حالته الصحية السريع فى الايام القليلة الاخيرة. وذكر اكثر من متحدث من بين جملة امور اخرى ان الملك حسين حقق للاردن مكانة تتجاوز حجمه بين الدول بفضل ما كان يتمتع به من حكمة وعمق بصيرة او تأثيره الآسر فى نفوس الناس.

وأدى قرار عقد الجلسة الخاصة الى تأجيل الجمعية العامة التصويت على قرار يدين سياسات اسرائيل الاستيطانية في القدس والاراضي المحتلة.

وصفت الحسين بفقيد الأردن الكبير

الصحف السورية تتوقع نتائج طيبة للقاء الأسد - عبدالله

■ دمشق - عساف عبود:

■ تتسارع الاشارات السورية باتجاه الأردن في إطار الدعوة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

فبعد الرسائل السورية الواضحة التي تجسدت في تصريحات وزير الخارجية فاروق الشرع حول رفض دمشق لأي تدخل في الشؤون الداخلية الأردنية، جاءت (الزيارة - الحدث) بمشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في تشييع الملك حسين واجتماعه بالملك عبدالله ورئيس مجلس الوزراء الأردني فايز الطراونة على مدى أكثر من ثلاث ساعات.

هذه الأمور كلها أكدت على الدعوة السورية المباشرة لعمان لفتح صفحة جديدة على صعيد العلاقات بين البلدين، مرتكزة على ان دمشق تعطي التضامن العربي أولوية كبرى في مواجهتها لمخططات اسرائيل. وتوقعت دمشق ان تسفر اللقاءات التي عقدها الرئيس الأسد في العاصمة الأردنية مع الملك عبدالله عن نتائج طيبة لصالح البلدين الشقيقين.

لقاء الرئيس الأسد والملك عبدالله أمس الأول. (رويترز)

وظهرت هذه التوقعات في وسائل الإعلام السورية، حيث عبرت افتتاحيات الصحف السورية الصادرة صباح أمس عن ذلك واصفة الملك الراحل حسين (بفقيد الأردن الكبير) ومؤكدة على ان سورية ستكون السند للأردن في مواجهة الأخطار وأولها الخطر الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية في افتتاحيتها أمس الثلاثاء تحت عنوان «مبادرة أخوية» ان «انتقال الرئيس حافظ الأسد شخصيا الى عمان للتعزية في فقيد الأردن الكبير الملك حسين، ولأبداء التعاطف مع الشعب الأردني الشقيق، أشاع في الأوساط الأردنية والعربية ارتياحا كبيرا نظرا للعلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين ولمحاولات اسرائيل الاصطياد في الماء العكر لتخريب العلاقات العربية من منطلق سياسة فرق تسد».

وأضافت «تشرين»: «ان انتقال الرئيس الأسد الى عمان ولقاءه مع الملك الجديد عبدالله لابد ان يسفر عن نتائج طيبة لصالح البلدين الشقيقين ولصالح التضامن العربي». مشيرة الى ان «سورية عبرت بلسان وزير خارجيتها، وقطعا لدابر الأكاذيب الاسرائيلية. بأن ما جرى في الأردن من تغييرات هو شأن داخلي، وان الأشقاء في الأردن قادرون على تجاوز التحديات والصعوبات».

وشددت دمشق مجدداً وعبر صحيفة «تشرين» على ان «دور سورية وسياستها مكرسان كليا لتوطيد التضامن العربي وحشد الطاقات والامكانيات لمواجهة مخططات اسرائيل العدوانية وتخريبها المتعمد لعملية السلام بموقف موحد يستند الى قرارات الشرعية الدولية». مؤكدة ان سورية «تضع الهم القومي فوق كل هم متمنية للأردن الشقيق العز والاستقرار، وانها ستكون قوة للأردن وسندا له (...) فلا خطر على الأردن سوى الخطر الاسرائيلي ومطامع إسرائيل التوسعية».




الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله (أ ف ب)

في الذكرى الـ ٢٢ لرحيل الملكة علياء هل تصبح الملكة رانيا ملكة القلوب؟

■ عمان - د ب أ: هل تستطيع الملكة الأردنية المقبلة رانيا عبدالله أن تستحوذ على قلوب الأردنيين مثلما فعلت زوجة الملك الحسين الملكة الراحلة علياء طوقان التي لاتزال تحتل مكانا في ذاكرة الأردنيين رغم مرور ٢٢ عاما على رحيلها؟

وصادفت أمس، وبعد يومين من تنصيب الملك عبدالله ملكاً جديداً للأردن، الذكرى الثانية والعشرين لرحيل الملكة علياء. وقد خصصت الصحف الأردنية مكانا خاصا للحديث عن الملكة السابقة في ذكراها.

وهناك على الأقل شيء واحد يجمع ما بين الملكة الراحلة علياء والملكة المقبلة رانيا وهو انهما من أصل فلسطيني. فالأميرة رانيا عبدالله التي كانت تعرف برانيا الياسين قبل اقترانها بالملك عبدالله بن الحسين في العام ١٩٩٣ هي من أصل فلسطيني.

وسوف يتم في القريب العاجل إعلان الأميرة رانيا ملكة للمملكة الأردنية الهاشمية، بما يحمله ذلك اللقب من مسؤوليات قليلة على المستوى الرسمي ولكن أعباء كبيرة على مستوى الظهور العلني.

لقد حظيت الملكة علياء التي توفيت في حادث تحطم طائرة عمودية في العام ١٩٧٧ بعد ست سنوات فقط على زواجها من الملك حسين. بحب وتقدير عدد كبير من الاردنيين الذين كانوا يعلقون صورها في صدر بيوتهم وعلى جدران مكاتبهم.

ويجمع الأردنيون على أن السر الكامن وراء حب الأردنيين لها كان تواضع ودفء مشاعرها واهتمامها بالمحرومين وابتسامتها الساحرة. وفوق هذا وذاك أصلها الفلسطيني.

وكان انحدارها من أصل فلسطيني إحدى مزايا الملكة علياء التي حظيت بحب الأردنيين من أصل فلسطيني لها في الوقت الذي كان يحاول الملك فيه توحيد الأردنيين من الضفتين الشرقية والغربية تحت مظلة واحدة هي المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد أنجبت الملكة الشقراء ذات العينين الزرقاوين للملك حسين ابنه علي وابنته هيا. أما الملكة المقبلة رانيا فقد أنجبت للملك عبدالله أيضاً ولدين هما الأمير حسين والأميرة ايمان، غير انها لاتزال غير معروفة عند عامة الشعب.

وصحيح انها ظهرت في مناسبات عدة شعبية ورسمية غير ان الأضواء لم تسلط عليها ولم تكشف عن شخصيتها.

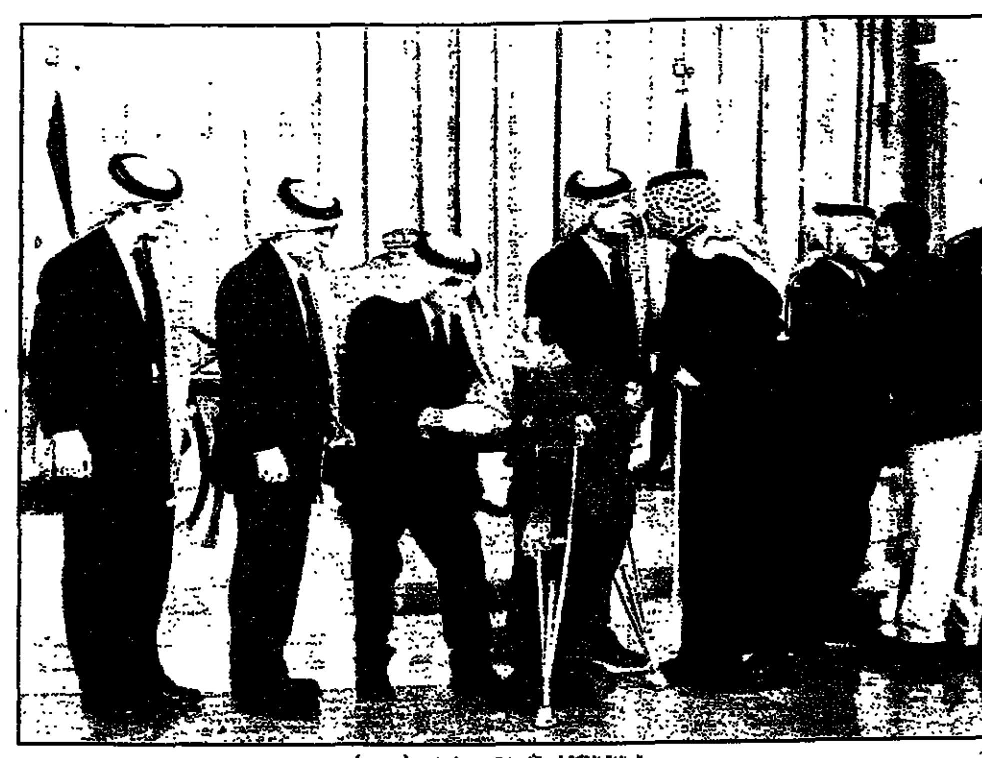
وسيراقب العديد من الأردنيين الملكة المقبلة التي قفزت الى الأضواء كما صعد زوجها الملك عبدالله الى قمة هرم القيادة في البلاد. في أصعب الأوقات التي يمر بها الأردن وشعبه الحزين على رحيل مليكه الحسين الذي لم يستوعب بعد فجيعة وفاة القائد الذي لم يعرف غالبية الأردنيين حاكماً سواه.

ويصف أصدقاء رانيا الملكة المقبلة بأنها بسيطة وودودة. ويقال ان علاقتها مع جميع أفراد العائلة المالكة طيبة. ولم تتردد أية شائعات عن وجود خلافات خلف الكواليس بينها وبين أي من نساء العائلة المالكة.

وقد ولدت الملكة الجميلة الشابة (٢٨ عاماً) في الكويت لأبوين فلسطينيين وتلقت تعليمها في المدرسة الاميركية في الكويت ومن ثم التحقت بالجامعة الاميركية في القاهرة. وكالكثير من الفلسطينيين كان والدها غازي ياسين قد ترك الضفة الغربية سعيا وراء الرزق في الكويت.

وكانت عائلة ياسين من بين الكثير من الفلسطينيين الذين خرجوا من الكويت بعد حرب الخليج واضطروا الى العودة الى الأردن.

وبتسليط الأضواء عليها بعد اعتلاء زوجها المفاجىء للعرش الهاشمي في الأردن يتعين على رانيا أن تتوقع مواجهة أوقات صعبة في المستقبل، وحينئذ ستعقد المقارنة بينها وبين الملكة الراحلة علياء التي مازالت تعرف في الأردن بملكة القلوب.



العائلة المالكة في الأردن تتقبل التعازي. (رويترز)

اردنيون ينتظرون دورهم لتقديم التعازي. (أ ب)

الأردنيون تلقوا بارتياح الدعم الكبير لملكهم الجديد

عبدالله والعائلة الأردنية المالكة يتقبلان تعازي الشعب الآلاف يتوافدون على القصور الملكية والصمت يخيم على البلاد

■ عمان - أ.ف.ب: بدأ العاهل الأردني الجديد الملك عبدالله وأفراد العائلة المالكة امس في تلقي التعازي من آلاف الأردنيين في قصرين منفصلين واحد للرجال وآخر للنساء. وذلك غداة دفن العاهل الراحل الملك حسين.

وتوافد آلاف الاردنيين من كافة فئات الشعب، لتقديم العزاء اما بتقبيل افراد العائلة المالكة او بمصافحتهم في مراسم ستستمر ثلاثة ايام جريا على العادة في مثل هذه المناسبات في الاردن. وسبق ان اعلن الديوان الملكي عن تقبل العزاء من كافة الفعاليات الرسمية والشعبية الاردنية.

وسقطت كل اشكال البروتوكول بدخول آلاف المواطنين من كافة الفئات دون رقابة او اجراءات تفتيش في غياب شبه تام للاجراءات الامنية الى القصور الملكية.

وتستقبل الملكة نور وعقيلة الملك الجديد الاميرة رانيا وسائر الاميرات نساء الاردن في قصر زهران الواقع في جبل عمان، والذي كان مقر اقامة الملكة الراحلة زين الشرف والدة الملك حسين.

وفي هذا القصر اقترن الملك الراحل بعقيلته الرابعة الملكة نور الحسين العام ١٩٧٨. اما الملك عبدالله، فيتقبل العزاء مع سائر الامراء من الرجال في قصر رغدان.

وتحت سماء زرقاء صافية، بعد يومين من الامطار المتواصلة في جو بارد، وصلت طلائع النسوة الى قصر زهران في الساعة التاسعة صباحا.

وتم وضع كراس تحت خيمة ضخمة نصبت في ساحة امام مبنى ضخم ليجلس عليها كبار السن والمرضى بانتظار وصول دورهم لتقديم العزاء، حيث تدخل الى الصالونات افواج من نحو ثلاثين سيدة على التوالي.

وفي داخل صالة كبيرة تحلقت نحو ٤٥ سيدة، حيث تستقبل الملكة نور نساء الاردن وهي ترتدي زيا اسود وتلتفح بغطاء رأس ابيض، كجميع نسوة العائلة المالكة. وبوجه حزين فيه بقايا عبرات، تصافح الملكة كل يد تمتد اليها وتحتضن النسوة. تتوقف للحظات قليلة للحديث مع احدى الفتيات قبل ان تتبادل بعض الكلمات مع المعزية التلية. والى جانبها تقف الاميرة بسمة شقيقة الملك الراحل. التي تبرعت بعينة من نخاعها العظمي في محاولة لانقاذه من سرطان الغدد اللمفية.

وتقف في الصف ايضا عقيلتا شقيقي الملك الراحل الاميرة تغريد محمد وثروت الحسن. وملكة المستقبل الاميرة رانيا عقيلة الملك عبد الله، اكبر انجال العاهل الراحل.

وفي الصف ايضا كريمات الملك حسين الاميرات عالية وزين وعائشة وهيا وايمان وراية وزوجة ابنه الاميرة عالية الفيصل. والى جانبهم وقفت الاميرة عبير، التي تكفل الملك الراحل بتربيتها بعد ان فقدت عائلتها في تحطم طائرة في السبعينات.

وكان هناك ايضا الاميرة منى البريطانية الاصل، زوجة الملك حسين الثانية، التي انجبت العاهل الجديد عبد الله بن الحسين العام ١٩٦٢.

وفي قصر آخر داخل الديوان الملكي حيث ووري جثمان الملك الراحل الثرى في المقابر الملكية، اصطف مئات الرجال للدخول الى صالات القصر لتقديم العزاء لانجال واشقاء وابناء عمومة الملك حسين.

وقد انضم الملك عبد الله الى اقربائه ظهر امس بعد ان زار ضريح زوجة ابيه الثالثة الملكة علياء التي صادف امس ذكرى مقتلها في حادثة تحطم مروحية في العام ١٩٧٧.

وصافح الملك، الذي ارتدى بدلة قاتمة واعتمر كوفية حمراء مرقطة، مقدمي العزاء. ووقف الى جانب الملك اشقاؤه الامراء فيصل وعلي وحمزة (ولي عهد الأردن الجديد) وهاشم، ثم ابناء اعمامهم وكبار مسؤولي الديوان الملكي.

وقال احد موظفي الديوان الملكي ان «الناس، فقراء واغنياء، يمكنهم القدوم للتعبير عن مشاعرهم تجاه الملك. هذه هي العادة لمدة ثلاثة ايام والعائلة المالكة ستحترمها».

في الوقت نفسه ظلت المتاجر والمكاتب مقفلة في عمان امس بعدما اعلنت حالة الحداد الرسمي في الاردن لمدة خمسة أيام، وتم تنكيس الاعلام الاردنية ورفعت اعلام الحداد السوداء فوق العديد من المباني. كما واصل التلفزيون والاذاعة بث الآيات القرآنية تخللتها النشرات الاخبارية وتنويهات معينة بين حين وآخر. فيما ساد الهدوء النسبي شوارع عمان بعدما آثرت غالبية الاردنيين قضاء فترة الحداد في منازلها.

من جهة ثانية اجمعت الصحف الاردنية الصادرة امس على التأكيد ان الملك عبدالله اجتاز باقتدار امتحانه الاول على الساحة الدولية خلال مراسم تشييع جثمان والده الراحل الملك حسين والتي تحولت الى ملتقى استثنائي لزعماء العالم الذين اعربوا عن دعمهم للعاهل الأردني الجديد.

وظهر الملك الشاب (٣٧ عاما)، الذي لم يكن معروفا لمعظم المشيعين، واثقا من نفسه رافعا رأسه باعتزاز خلال الجنازة وفي مرحلة تقبل العزاء الحاشدة التي اعقبتها.

واعتبرت صحيفة «المجد» الاسبوعية في عنوانها الرئيسي ان «الملك عبدالله يخلف والده، والأردن يجتاز المرحلة الانتقالية بنجاح واقتدار».

وكتبت صحيفة «الرأي» في افتتاحيتها «نحن على ثقة ان عبدالله بن الحسين الذي حمل الراية سيكون خير خلف لخير سلف (..) وسيسجل التاريخ ان الملك الشاب عبدالله بن الحسين قد اكمل المسيرة بكل تفاصيلها وقراءاتها التي جاءت في وصية الحسين».

وشكل هذا الحشد الاستثنائي من زعماء العالم الذين قدموا الى الأردن لوداع الملك حسين دلالات دعم ومساندة للملك عبدالله ولبلده.

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي حضر الجنازة الى جانب ثلاثة من الرؤساء الاميركيين السابقين، عن «ثقته التامة» بملك الاردن الجديد. وقال للصحافة «من الواضح انه يفهم مهامه».

كذلك اعرب الزعماء الاوروبيون عن ثقتهم الكبيرة بالملك الشاب بعد ان التقوا به.

فقد وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك عاهل الاردن الجديد بـ«انه من الرجال الذين نضع فيهم ثقتنا بالتأكيد». وقال ان «الملك سيتواصل بالتأكيد، في اطار الاستمرارية، عمل والده. انها قناعتي».

اما رئيس وزراء بريطانيا توني بلير فقد رأى في الملك عبد الله «رجلا قديرا ومليئا بالحيوية».

وقد ادى هذا الدعم العالمي الصريح الى طمأنة الاردنيين القلقين على مستقبلهم بعد رحيل من عاشوا تحت رايته لنحو نصف قرن.

وشعر الاردنيون بفخر وزهو وهم يرون هذا الحشد الكبير من زعماء العالم في وداع مليكهم الراحل ومساندة خلفه، ما ادى الى تهدئة مخاوفهم.

وقال مسؤول رفيع رافق ضيوف الاردن الكبار لوكالة «فرانس برس» «انهم عبروا عن تقديرهم للحسين ولانجازاته، واشادوا بقوة بالبنيان الذي رسخه في دولة المؤسسات التي عملت بكل كفاءة وفاعلية»..





جنود أردنيون يحرسون قبر الحسين المغطى بالزهور. (أ ف ب)

عرفات يؤكد أهمية دور الملك عبدالله في عملية السلام

■ غزة - اف ب: اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بالعاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين الذي التقاه مساء الاثنين في جلسة خاصة، مؤكدا اهمية دوره في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح أدلى به لصحافيين فور عودته من الاردن، اعلن عرفات انه التقى في جلسة خاصة الملك عبد الله «الذي نعتبره خير خلف لخير سلف».

واكد الرئيس الفلسطيني اهمية دور الملك عبد الله في عملية السلام. وقال ان العاهل الاردني «سيستمر في هذا الدور الذي نعتبره هاما ليس للسلام بين الاردن واسرائيل ولكن للسلام الشامل والدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط».

وقال الرئيس الفلسطيني ان امام الملك عبد الله «عملا كبيرا ومسؤولية عظيمة». وعبر عن ثقته «بقدرة» العاهل الاردني على القيام «بهذه المهمة الصعبة وهذا العمل الكبير (...) ونحن من ورائه وبجانبه ومعه في كل هذه المهمات الصعبة».

ميدالية وغابة اسرائيليتان تكريماً لذكرى الملك حسين

■ القدس المحتلة - أ ف ب: افاد مصدر رسمي في القدس المحتلة ان السلطات الاسرائيلية قررت اصدار ميدالية عليها نقش للملك حسين تكريما لذكرى الملك الراحل. واعلنت المؤسسة الاسرائيلية الرسمية التي تصدر النقود المعدنية والميداليات ان الميدالية التي سيتم اصدارها ستحمل نقشا للملك حسين على جهة والعلمين الاسرائيلي والفلسطيني على الجهة الثانية مع عبارة «السلام لابناء ابراهيم». وأمر وزير السياحة موشي كاتساف الذي يترأس اللجنة الحكومية للشؤون البروتوكولية بان تكون الميداليات من الذهب من عيار ١٤ قيراطا ومن فضة ومن برونز. وجاء في بيان صدر عن مؤسسة اصدار النقود المعدنية والميداليات ان «السرعة التي تجري فيها الاجراءات لاصدار الميدالية هي دليل اضافي على التقدير الاسرائيلي العميق للملك حسين».

من جهته اعلن الصندوق الوطني اليهودي الذي يهتم بزرع الغابات انه يبحث عن موقع مناسب لزرع غابة ستحمل اسم الملك حسين. واضاف الصندوق في بيان ان هذه المبادرة تشكل «مساهمة متواضعة تكريما لجهود السلام التي بذلها الملك» مضيفا ان الجميع سيدعون للمشاركة في زرع اشجار هذه الغابة.

كوبا أعلنت الحداد وتنكيس الاعلام ٢٤ ساعة

■ هافانا - اف ب: ذكر التلفزيون الكوبي الرسمي ان مجلس الدولة الكوبي اعلن الاثنين الحداد الوطني لمدة ٢٤ ساعة اثر وفاة العاهل الاردني الملك حسين. واشار الى ان الاعلام نكست في ظهر الاثنين الى ظهر امس الثلاثاء.

وبث التلفزيون في نشرة الاخبار الرئيسية صورا عن تشييع العاهل الاردني الاثنين في عمان بحضور عدد كبير من الملوك ورؤساء الدول الذين اتوا من مختلف انحاء العالم. وتقيم كوبا والاردن علاقات ديبلوماسية ولكن سفراءهما غير مقيمين في البلدين.

واشنطن تتوقع اتفاقا قريبا بين الأردن وصندوق النقد

■ عمان - رويترز: قال مسؤول رفيع بالبيت الابيض امس الاول ان مفاوضات صندوق النقد الدولى مع الاردن لمنحه قروضا من المتوقع ان تسفر عن اتفاق قريبا. وقال ساندى بيرجر مستشار الامن القومى الاميركي «أفهم ان هذا قد يتم قريبا». وكان يتحدث للصحافيين بعد ان حضر الرئيس بيل كلينتون جنازة الملك حسين. واصدر ميشيل كامديسى العضو المنتدب للصندوق بيانا عقب وفاة العاهل الاردنى تعهد فيه بالتعجيل بمحادثات بشأن برنامج قروض مدته ثلاث سنوات للاقتصاد الاردنى. ويمكن ان يؤدى الاتفاق ايضا الى التمهيد لمساعدات اخرى ولاعادة جدول ديون مستحقة لدائنين كبار.

مجلس الشيوخ الأميركي يشيد بانجازات الحسين

■ واشنطن - رويترز: اصدر مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع قرارا يشيد بحياة وميراث عاهل الاردن الراحل الملك حسين ويمد يد الصداقة لابنه وخليفته الملك عبد الله. واشاد القرار الذى تمت الموافقة عليه مساء الاثنين بالملك حسين على ادخاله اصلاحات ديموقراطية فى الاردن واقامته نموذجا للتعايش بين العرب والاسرائيليين فى روابط الاردن بدولة اسرائيل. وقال المجلس ان «الملك حسين ساهم فى قضية السلام فى الشرق الاوسط بجهد لا يكل اذ غادر سرير مرضه فى اواخر ايامه ليساعد فى محادثات واى بلانتيشن بين دولة اسرائيل والسلطة الفلسطينية». واكد اعضاء مجلس الشيوخ مجددا صداقة الولايات المتحدة للأردن واعربوا عن تأييدها وتمنياتها بالتوفيق للحكومة الجديدة بقيادة الملك عبد الله.

بغداد: عبدالله تعهد بتعزيز العلاقات مع العراق

■ بغداد - رويترز: ذكرت صحف عراقية امس ان عاهل الاردن الجديد الملك عبدالله تعهد بتعزيز العلاقات مع العراق. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان الملك عبدالله اكد استعداد بلاده لمواصلة العلاقات الثنائية بين بغداد وعمان وسبل تعزيزها.

واضافت ان هذا التعهد جاء خلال اجتماع في عمان بين الملك الجديد ونائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف الذي مثل بلاده في جنازة الملك حسين.

وتابعت الصحيفة ان معروف قدم للملك عبدالله تعازي بلاده في وفاة الملك حسين وهنأه بتولي العرش.

ولم يعلق العراق رسميا على وفاة الملك حسين واكتفت وسائله الاعلامية بتغطية محدودة في نشرات الاخبار العادية.

الصحف الروسية تنتقد يلتسين: كان يمكن أن يدفن في عمّان

■ موسكو - رويترز: انهالت الصحف الروسية أمس بالسخرية والانتقاد على الرئيس الروسي المريض لإصراره على تحدي اوامر الاطباء والسفر الى العاصمة الاردنية عمان لحضور جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

وسخرت احدى الصحف من بوريس يلتسن قائلة ان الامر لم ينتبه به الى ان يدفن في عمان لكنه كان قريبا جدا من هذه النهاية.

وتساءلت صحيفة «نيجافيسيمايا جازيتا» عن السبب الذي دفع الرئيس المريض الى المغامرة والسفر الى الاردن وسخرت من سعيه «لاحياء بوريس يلتسن سياسيا في جنازة الحسين في الاردن» وقالت انه فعل ذلك «لأن زمام الحكم بدأ يفلت من يده وقرر انتهاز فرصة قد تكون الاخيرة بالنسبة له لاعادة تأهيل نفسه سياسيا».

ونشرت الصحيفة الى جوار التقرير رسما كاريكاتيريا ليلتسن وهو يقفز من قمة جرف صخري شاهق وقد وقف خلفه رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف حاملا مظلة قفز. وكتبت صحيفة «سيفودنيا» معلقة على اصرار يلتسن على رئاسة الوفد الروسي في جنازة العاهل الاردني الراحل بدلا من ان يترك هذه المهمة لرئيس الوزراء الذي يتحدث العربية «بدلا من ان يسمح ليفجيني بريماكوف بالتمتع بشعور الرئاسة قرر بوريس يلتسين المغامرة بصحته».

وقالت صحيفة «موسكوفيسكي كومسوموليتس»: «لم ينته الامر بيلتسين في القبر لكنه كان قاب قوسين او ادنى».

وقال الكرملين امس الاول ان يلتسن سافر الى عمان «جوا مخالفا اوامر اطبائه».

ومازال يلتسين يتماثل للشفاء من قرحة نازفة بالمعدة ولم يغادر المستشفى الا قبل اسبوع فقط. ومنذ ذلك الحين لم يقم الرئيس الروسي المريض المقيم في مصحة بارفيخا خارج موسكو سوى بثلاث زيارات سريعة لمكتبه في الكرملين.

وقال اطباء يلتسين انه رغم تحسن صحة الرئيس الا انهم نصحوه بعدم السفر جوا حتى منتصف شهر مارس على الاقل.

وأعلن طبيب الكرملين سيرجي ميرونوف ان حالة يلتسين الصحية كانت «طبيعية» أمس غداة زيارته الى عمان. ونقلت وكالة «ايتار- تاس» عن الطبيب قوله «كل شيء طبيعي».

وقال فلاديمير شيفتشينكو مدير ادارة المراسم في الكرملين ان يلتسين يعتزم القيام بعدة زيارات خارجية هذا العام والعام المقبل تشمل جولات في افريقيا وأميركا الجنوبية. وأضاف في حديث صحافي أمس ان زيارة الرئيس الروسي المقبلة ستكون لفرنسا.

الأردن والمنطقة بعد الحسين

عنصر التوازن الدقيق في الشرق الأوسط بات مهدداً

■ إعداد: رفيق الجرجاوي

■ الآن، وبعد وفاة العاهل الأردني الملك حسين في عمان أمس الاول، بدأ القلق من احتمالات المستقبل يساور بعض دوائر صنع القرار والأوساط السياسية في الخارج.

فعلى الرغم من التطمينات الأردنية بالانتقال السلس للسلطة في حالة وفاة الملك، والتطمينات الأميركية والغربية، إلا ان الملك الجديد عبدالله بن الحسين لايزال مجهولا لدى الكثيرين في الخارج كما أنه يفتقر للتجربة السياسية والحنكة اللذين تميز بهما أبوه.

وتظهر الولايات المتحدة قلقا كبيرا حيال التغيرات التي ربما تطرأ على الأردن بعد غياب الملك، وتشاطرها اسرائيل القلق نفسه، لذلك فان سيناريوهات قد وضعت بشأن ما قد يطرأ من تغييرات على الوضع الأردني قد تخل بالتوازن الدقيق الذي كان يمثله الأردن للمصالح الأميركية والغربية في المنطقة في عهد الملك حسين.

ويتضمن التحقيق الذي بين أيدينا مجموعة من التحليلات لكبريات الصحف الأميركية حول الأردن ما بعد الملك حسين واحتمالات حدوث تغيير في توجهات الأردن السلمية، وعلاقاته واسرائيل والولايات المتحدة، وبالدول العربية.

ونبدأه بتقرير للواشنطن بوست الأميركية.

خلال ظهوره الأول قبل أيام كولي للعهد بدا عبدالله بن الحسين مرتاحا وهو يبتسم بحميمية ويتصافح مع مئات الساسة، ورجال القبائل البدوية، وكبار الموظفين الذين اصطفوا في القاعة الرخامية لقصر رغدان.

وراح يتبادل أطراف الحديث مع من توافدوا لتهنئته حيث همس لأحد رؤساء الوزراء السابقين قائلا: «يجب أن نتحدث قريبا» ثم خاطب أحد أعضاء مجلس الأعيان بالقول: «دعنا نلتقي بعد انتهاء كل هذه الرسميات».

وفي اليوم التالي، عرج مندوب لأقوى دولة في العالم، هي وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، على الأردن لإظهار الدعم لملك المستقبل.

ووقف عبدالله نافخا صدره، وأخذها من يدها، وقادها بسلاسة فوق سجادة حمراء ومن ثم الى قلب القصر.

وباهتمام واضح سألها «كيف كانت رحلتك»؟

إن أكبر أبناء العاهل الأردني الذي توفي أمس، وجد نفسه فجأة بلا مقدمات يتولى مهمة ادارة هذا البلد الاستراتيجي الصغير في وقت اضطراب وأزمة تاريخية.

إن الملك الجديد عبدالله، البالغ من العمر ٣٧ عاما، ضابط محترف في الجيش يصفه من يعرفونه بالذكاء والتواضع - كما أظهر ظهوره الأول - لكن فلسفته السياسية، ووجهات نظره، وقدراته لاتزال مثار تساؤل.

فكيف سيحكم، وأين سيركز أولوياته؟ وفيما إذا كان يملك مهارات ديبلوماسية، وفطنة فكرية للتشبث بآرائه وتنفيذها في وجه قادة شرق أوسطيين أقوياء - فإن هذه التساؤلات هي فقط النذر اليسير من أشياء مجهولة تحوم حول العاهل الأردني الجديد، الذي يعمل كقائد للقوات الخاصة في الجيش الأردني.

لقد تعلم عبدالله، المولود لأم بريطانية، في انجلترا والولايات المتحدة، وهو يظهر حبا للرياضات عالية الطاقة، وكما أظهر أول خطاب علني له - فإنه يجيد نطق الانجليزية أكثر من العربية.

وفي مقابلة نادرة نُشرت قبل ثلاثة أشهر، تحدث عبدالله حول ترعرعه في كنف أبيه، وحول الضغوط التي تواجهها عائلته، ولمح من بعيد الى مستقبله. وأبلغ مجلة الوسط العربية التي تصدر من باريس قوله: «إنه ليس من السهل السير على نفس خطى شخصية عظيمة. فلو استطعت تحقيق جزء يسير مما حققه والدي، فإنني سأموت سعيدا».

إن جزءاً من الغموض الذي يحيط بعبدالله ينبثق من حقيقة أن عددا قليلا جدا من الأردنيين هم الذين توقعوا رؤيته وهو يلعب دورا من الواضح أنه فرض عليه.

إن موت العاهل الأردني من شأنه إحداث موجات صدمة عبر الأردن، حيث أن معظم سكانه لم يعرفوا عاهلا آخر، وعبر المنطقة، حيث أن الملك واستقرار بلده يعتبران مهمين للسلام.

وقبل فترة تمتد الى عقد من السنوات، عبر الحسين للمقربين منه عن رغبته في تغيير خط الخلافة ليشمل أبناءه. لكن الاعتقاد الواسع النطاق كان أن الحسن سيحتل العرش ومن ثم، لاحقا، سيخلفه أحد أبناء الحسين، ربما المفضل هو حمزة ابنه من زوجته الحالية الأميركية المولد.

ونادرا ما ذكر اسم عبدالله، بل أنه، بدلا من ذلك، تربى ليكون قائدا للقوات المسلحة الأردنية الملكية، كما يقول عدد من المقربين منه. ولكن بعد تردي صحة الملك فجأة، وبعدما ذكر أن الحسن يرفض إحداث تغييرات في موضوع الخلافة، صعد عبدالله وليا للعهد ومن ثم نائبا للملك.

وحتى وقت قريب، ظل عبدالله ينحي جانبا التساؤلات حول ما إذا كانت لديه طموحات ملكية. وأبلغ «الوسط» عندما سألته فيما إذا كان يريد أن يصبح ملكا بالقول: «ذلك ليس سؤالا بريئا. ولو أجبته بأية طريقة، سيساء فهمي».

ويقول المقربون أن الملك حسين كان يرى نفسه في عبدالله. فعلى النقيض من الحسن المولع بالقراءة، فإن عبدالله يشارك أباه في حب التدريب العسكري، والسيارات السريعة، والدراجات النارية، كما انه يشارك أبيه في شهرته عندما كان شابا يحب الاستمتاع بالحياة، بالرغم من الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة لتغيير تلك الصورة.

وكانت أم عبدالله هي ابنة ضابط في الجيش البريطاني يعمل في الأردن. فقد حملت توني جاردينر، التي أسلمت، اسم منى وأصبحت في العام ١٩٦٠، وهي لاتزال في سن ١٩ عاما زوجة الملك حسين الثانية. ويبدو واضحا أنه كجزء من ترتيب الطلاق بعد عقد، امتنعت عن الحديث علانية حول تلك السنوات أو حول العائلة المالكة، لكنها ظلت تعيش في عمان.

وأبلغ أستاذه في جامعة جورجتاون آلون بنيكاس احدى الصحف الاسرائيلية مؤخرا، «ان الملك عبدالله لم يبلغ أحدا بأنه ابن العاهل الراحل. كما أنه لم يظهر على الاطلاق وضعه كأحد أبناء عائلة مالكة، وكان له ما للآخرين من الطلاب وعليه ما عليهم».

ويقول الأردنيون الذين يعرفون عبدالله أن عمله المكثف في الجيش أتاح له فرصة التعرف على المواطنين من جميع الطبقات، وكل مشارب الحياة، كما منحه إحساسا بالمعاملة النزيهة.

وعلى العكس من الصورة التي رسمت لاعضاء العائلة المالكة في السنوات الأخيرة، فقد ذكر أن عبدالله حافظ على علاقات جيدة مع أنسبائه ولخواله وأبناء عمومته. وقد كسب نقطة عندما أوقف بجانبه أربعة من الأمراء أبناء جيله في احتفالات وأحداث شارك بها في الأيام القليلة الماضية. كما ان تنافسه مع حمزة، الأمير الذي قيل أن الحسين يفضله، غير واضح أيضا، وقيل أن عبدالله اصطحب معه أخاه الأصغر لتسجيل اسمه في سلاند هيرست.

وربما يكون الحسين فضل عبدالله على حمزة البالغ من العمر ١٨ عاما لأنه أدرك بأنه لن يعيش طويلا لتجهيز الشاب بما يتناسب مع العرش. كما ان عبدالله يملك قاعدة قوة جاهزة في الجيش، الذي يضم جهاز الاستخبارات المهم. وبناء عليه، فان الشرائح التقليدية الأخرى من المجتمع الأردني مثل قادة القبائل البدوية، سيكونون موالين له. ويتمتع أكبر الأبناء كذلك بشرعية دستورية.

إن الاتجاه الذي سيسلكه كحاكم سيعتمد على المستشار الذي يحتفظ به، وسيخضع للضغوط من أجل إرضاء النخب المختلفة، بينما الجماهير ستسحب رؤية المزيد من الديموقراطية، وقوة أكثر لمؤسساتهم السياسية مثل البرلمان.

وقد بدأ في التوجه لأقرب مساعدي والده، كما طلب عقد اجتماعات مع عدد كبير من بين ١٣ رئيس وزراء قادوا حكومات في الأردن خلال العشرين سنة الأخيرة.

إن اعتلاء عبدالله العرش يمثل حلول جيل جديد من العائلة الهاشمية، ويأمل عدد كبير من الأردنيين في شروع ملك المستقبل في اصلاحات اقتصادية وفي تحديث البلاد.

وقال طاهر المصري، عضو مجلس أعيان ورئيس وزراء سابق: «المشكلة هي أنه يأتي في وقت بلغ الصعوبة حيث يوجد الكثير من الأوراق غير المعروفة في المنطقة».

ولا أحد يراقب عبدالله عن قرب أكثر من إسرائيل، التي تريد أردنا مستقرا وقيادة قوية خشية أن تمتد أي قلاقل فلسطينية تحدث هناك الى المناطق التي تحتلها اسرائيل. وما يقلق الاسرائيليون بالذات ان العاهل الجديد غير معروف لديها. وقد اتصل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي به مؤخرا وعرض عليه المساعدة. ونقل عنه ان عبدالله وعده بمواصلة علاقات الصداقة الاستثنائية التي تربط الأردن باسرائيل.

كما طور عبدالله علاقات صداقة وطيدة مع أمراء دول الخليج، الذين يعمل الكثيرون منهم، مثله، قادة في جيوش بلدانهم. وكان وزير الدفاع السعودي أول من طاروا الى عمان لتقديم التهنئة.

وجاء في تقرير كتبه هوارد شنيدر مراسل الواشنطن بوست من عمان:

إن تولي قيادة جديدة الحكم في الأردن أحدث مخاوف عميقة على الصعيدين المحلي والخارجي حول استقرار هذه المملكة الصغيرة، المكشوفة لجيرانها تقريبا كما ان اقتصاد الأردن في حالة انهيار، والكثير من مواطنيه لم يقبلوا اطلاقا معاهدة السلام التي أبرمها عام ١٩٩٤ مع إسرائيل، كما ان جيران الأردن وهم اسرائيل، والعراق، وسورية، ، كانت لهم مخططاتهم حيال المملكة الهاشمية في وقت أو آخر.

وفي أول مقابلة حقيقية له منذ أن عينه والده الراحل وليا للعهد، قال عبدالله أنه يشعر بأن الشرعية وتأييد الرأي العام الذي أوجده والده، للعرش الأردني، بالاضافة لمؤسسات الحكومة التي يخلفها وراءه، ستسهل انتقال السلطة وستمنحه الوقت لتعلم كيف يكون ملكا. وقال مشيرا الى سلالة العائلة الممتدة منذ ٧٧ عاما اعتبارا من عام ١٩٢١ حيث أسست دولة تشكلت من القبائل البدوية والمهاجرين الشراكسة، واللاجئين الفلسطينيين: «إن الهاشميين هم عامل توحيد الأردن. ومستقبل الهاشميين ومستقبل الأردن متداخلان».

وكبداية، قال انه ينوي بدء عهده «كامتداد» لوالده على صعيد قضايا مهمة مثل السلام مع إسرائيل والعلاقات مع الزعيم العراقي صدام حسين. وكان الملك حسين قد تخلى في السنوات الأخيرة عن محاولاته للابقاء على الروابط مع النظام العراقي مع إظهار مساندة حذرة لجهود واشنطن الرامية للإطاحة به.

وأعرب عبدالله، خلال المقابلة، عن اعتقاده بأن الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشة الشعب العراقي، الذي يعاني في ظل العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠، يمكن أن تسرع في عزل صدام. وقال بهذا الصدد: «إن موقفنا هو الوقوف خلف شعب العراق ورؤية الديموقراطية والتعددية وهما يبرزان في بلاده» وأكد ان العراقيين مشغولون الآن بمحاولة «حل مشكلاتهم اليومية» وليس بالمعارضة الفاعلة لحكومتهم.

وعندما سئل حول التهديدات الأخرى في المنطقة قال «ان ايران لاتزال مشكلة كبيرة، ولازال عناصر الشيعة مصدر قلق» وأشار الى ان الرئيس الايراني محمد خاتمي الليبرالي نسبيا، لم يستطع انتزاع السيطرة على الحكومة من المتشددين والى ان يحدث ذلك «فليس بالامكان اعتبار ايران قد تغيرت كثيرا».

وحول العلاقات مع إسرائيل، وهي القضية التي استهلكت معظم طاقات أبيه طوال فترة حكمه التي امتدت ٤٦ عاما، قال عبدالله إنه أقام صداقات عميقة مع الكثير من الاسرائيليين في الدوائر السياسية والعسكرية، وتوقع العمل من أجل «سلام راسخ يستند على الثقة والأمانة».

وقال مسؤول محلي على دراية بالبلاط الملكي: «لا أحد يمكنه ملء فراغ الملك حسين. فيجب عليه الاستعداد أولا لخسارة زعيم البلاد، ولخسارة أبيه. ثم يتوجب عليه رص صفوف العائلة بعد ذلك».

ومع انه تعهد بالتشبث بميراث أبيه، إلا أنه قال ان بروز جيل جديد من القادة في الشرق الأوسط يمكن أن يحدث تغيرا ايجابيا للمنطقة. وقال على سبيل المثال، انه يتوقع استمرار توسع الحريات الصحافية، والديموقراطية البرلمانية، والمؤسسات المدنية الأخرى في الأردن.

وقال عبدالله: «إن الديموقراطية تجربة تعلم، وفي نهاية الطريق سنرى تحول المسؤولية مع نضوج المؤسسات».

وجاء في تقرير نشرته «الهيرالد تريبيون» تحت عنوان «نظرة الى الأردن في عهد ما بعد الحسين» كتبه جون دانجيسكي وريبيكا ترونسون:

الآن، مع بلوغ حكم الملك الممتد منذ حوالي نصف قرن الى نهايته فان الكثيرين ممن يدرسون ميراثه يتفقون على أن موت الحسين، الذي استغل مواهبه الاستثنائية ليصبح رجل الدولة الأكبر والوجه الإنساني لعملية السلام، سيترك فراغا كبيرا.

وقال واين أوينز النائب السابق لرئيس مركز سلام الشرق الأوسط بواشنطن معلقا: «ليس هناك لاعب آخر يمكنه لعب دور الحسين. لذلك يسود شعور عام بالكآبة لأن عملية السلام تعيش بأجهزة الإعاشة... وفي انتظارنا أوقات عاصفة». ولكن يسود توقع واسع النطاق أيضا، في الأردن، وإسرائيل، وأماكن أخرى، بأن ابن ووريث الحسين سيلتزم بوعوده المبدئية بعدم إحداث تغييرات فورية في سياسات أبيه التي ارتكزت على الاعتدال، والروابط القوية مع الغرب، وجهود إقامة سلام دائم في الشرق الأوسط.

وذلك سيكون محببا لإسرائيل. فمع ان الاسرائيليين عبروا عن احباطهم منذ فترة طويلة من «السلام البارد» مع مصر أول بلد عربي يوقع معاهدة سلام مع الدولة العبرية، إلا ان العلاقة مع الأردن هي «أقرب شيء الى السلام الدافيء» كما ذكر جوزيف ألفر المحلل السياسي الاسرائيلي الذي يترأس مقر اللجنة اليهودية الأميركية في القدس.

وبالرغم من وجود بعض المطبات على الطريق- وبالذات عندما أرسلت إسرائيل عملاء الموساد لقتل الزعيم الإسلامي خالد مشعل في عمان في سبتمبر ١٩٩٧- إلا ان البلدين يشتركان في علاقة مستقرة، ومتعددة الأوجه تشمل روابط عسكرية، وسياسية، واقتصادية. ويطلق الاسرائيليون عليها تسمية «السلام الحقيقي» بالرغم من ادراكهم بأنه أقل شعبية بكثير على الجانب الآخر من الحدود. وفي الوقت نفسه فان جيران الأردن العرب لا يتوقعون حدوث تغييرات سريعة في المملكة تحت قيادة العاهل الجديد. والاجماع السائد في الوطن العربي هو أن الانتقال سيتم بسلاسة - لأن العائلة المالكة الأردنية ستخضع لضغوط لرص الصفوف في وقت الأزمة، ولأن مواطني الأردن راضون بالحقوق ونعمة الاستقرار التي ترفرف تحت حكم الهاشميين.

لكن بعض المحللين في المنطقة يعربون عن قلقهم حيال الاحتمالات على المدى الطويل لو أن عبدالله يقع بشكل أكبر تحت ضغط اسرائيل والولايات المتحدة، مما سيقود الى تغيير في ميزان القوة الدقيق في المنطقة. ولموازنة ما يرون انه نفوذ وشيك هائل، لواشنطن واسرائيل على الملك الجديد، أرسلت معظم الدول العربية مبعوثين لتكوين رأي حول ومحاولة الوصول لعبدالله.

وفي تقرير لصحيفة نيويورك تايمز بعنوان «أميركا تدرس خياراتها السياسية حيال الأردن» جاء فيه:

من بين الأخطار المحتملة على الأردن، فان العراق هو الأكثر حضورا في أذهان المخططين الأميركيين على المدى القريب جدا. فالملك حسين الذي أيد ضمنيا الرئيس صدام حسين في احتلاله للكويت عام ١٩٩١ عاد ودعا علانية لإطاحته في ١٩٩٥. لكن المملكة التي تركها لولده عبدالله تعتمد على العراق في كل قطرة نفط والجزء الاكيد من تجارتها الخارجية. ويعبر بعض المسؤولين عن عدم ارتياحهم حيال الطريقة التي سيستخدم فيها صدام حسين هذا النفوذ، وحيال المئة ألف عراقي الذي يعيشون في الأردن، ويقول أحدهم: «إن هذا السبب هو الذي دفع البعض للحديث حول التخطيط للاحتمالات الطارئة».

الأسد وكلينتون اتفقا في عمان على اتصالات منتظمة في المستقبل

■ دمشق - اف ب - د ب أ: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد أجرى أمس الأول في عمان محادثات على انفراد مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعد تشييع الملك حسين. ووصف السفير الأميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر اللقاء بأنه «مهم»، وقال ان واشنطن «تتلهف لارساء السلام بين سورية واسرائيل وترى ان السلام بين البلدين لابد أن يتحقق في نهاية المطاف.

وأشارت الوكالة الى أن الاسد وكلينتون اللذين التقيا في قصر رغدان، «تبادلا الآراء حول المنطقة وأبديا رغبة في تنشيط الاتصالات بين الجانبين».

وحضر قسما من اللقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، بحسب الوكالة.

وتسعى الولايات المتحدة لاعادة اطلاق عملية السلام على المسار الاسرائيلي السوري المعطل منذ العام ١٩٩٦.

كما ذكر راديو اسرائيل نقلا عن الوكالة السورية ان الرئيسين الأميركي والسوري اتفقا على أن يجري الطرفان اتصالات بشكل منتظم في المستقبل.

وكانت تلك المحادثات قد علقت في مارس ١٩٩٦ ولم تقم حكومة اليمين بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي انتخبت بعد ذلك بقليل باستئناف تلك المحادثات.

وتطلب سورية بانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها إليها العام ١٩٨١ غير أن حكومة نتانياهو ترفض ذلك.

ومن ناحية أخرى أبدت الصحف السورية أمس اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للأردن لمشاركته بتشييع الملك حسين ولقاءاته مع عدد من القادة العرب والرئيس الاميركي والملك عبدالله بن الحسين.

وذكرت صحيفة «الثورة» في عددها الصادر أمس ان كلينتون اجتمع مع الأسد في قصر رغدان في عمان «وتبادلا الآراء حول الوضع في المنطقة» بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس».

وكتبت صحيفة الثورة في عنوان بارز في صدر صفحتها الأولى الصادرة باللون الأسود تعبيرا عن مشاركة سورية للأردن في أحزانه «كلينتون يزور الأسد والحديث تناول الوضع في المنطقة والرغبة المشتركة لتنشيط الاتصالات بين البلدين».

وفي عنوان بارز قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «الرئيس الأسد بحث مع عدد من القادة العرب في عمان الوضع في المنطقة والتعاون العربي المشترك والتقى كلينتون وأبديا رغبة في تنشيط الاتصالات».

وجددت صحيفة «تشرين» من جهتها مساندة سورية للأردن في محنته واتهمت اسرائيل بمحاولة زعزعة استقرار المنطقة وقالت «إن سورية لا تتمنى للأردن الشقيق سوى العز والاستقرار وهي قوة للأردن وسند له».

وتابعت الصحيفة تقول «لا يتهدد الأردن من خطر سوى الخطر الاسرائيلي ومطامع اسرائيل التوسعية ومحاولاتها ابتلاع فلسطين وتشريد شعبها بالكامل ان سورية تقف بصلابة الى جانب كل الأشقاء العرب وتضع نصب أعينها العمل على جمع الكلمة والصف وحشد الطاقات لدعم الحق العربي وقهر الباطل الصهيوني».

أما صحيفة «سيريا تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية فقد قالت في مقالها الافتتاحي ان مرض الملك الحسين ووفاته أفرزا تطورات دراماتيكية في الأردن أعطيا حكومة نتانياهو «فرصة نادرة لممارسة حيلها وأسلوبها المخادع».

واتهمت الصحيفة اسرائيل بأنها لعبت «دورا سياسيا غير أخلاقي وبشع» في محاولة لتقويض العلاقات بين سوريا والأردن وغيرها من الدول العربية.

وأضافت الصحيفة «لكن هذا التصرف غير اللائق لا يلغي الحاجة الملحة الى نهج عربي مسؤول».

بمشاركة ٥ ,٨ مليون ناخب

سورية: الاستفتاء على التجديد للأسد اليوم

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ يتوجه نحو ٥ ,٨ مليون سوري الى صناديق اقتراع منتشرة في جميع انحاء البلاد اليوم للاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الأسد لولاية دستورية خامسة تبدأ في ١٢ مارس المقبل، وسط مسيرات شعبية كثيفة تأييدا ومبايعة للرئيس الذي تم انتخابه في استفتاء شعبي في ١٢ مارس ١٩٧١. وكان الاستفتاء تأجل عن موعده السابق أول أمس الاثنين بسبب اعلان الحداد الرسمي في سورية لوفاة العاهل الأردني الملك حسين.

ووفق تعليمات وزير الداخلية محمد حربة فان كل مواطن سوري من الذكور والاناث اتم الثامنة عشرة من عمره في مطلع يناير العام الجاري ملم يكن محروما من حقوقه المدنية والسياسية تحق له المشاركة في الاستفتاء.

ويبلغ عدد سكان سورية نحو ١٧ مليون نسمة يعيش منهم نحو ٢٢ الفا تحت الاحتلال الاسرائيلي في ست قرى بهضبة الجولان المحتلة في يونيو ١٩٦٧، وهؤلاء هم فقط من لم توفر لهم السبل للمشاركة في الاستفتاء الا انهم عبروا عن «تأييدهم وولائهم المطلق للرئيس الأسد من خلال تظاهرات ومسيرات متواصلة في القرى التي يعيشون بها رغم مايفرضه عليهم الاحتلال من حصار».

ولاينص الدستور السوري على استبعاد العاملين في الجيش وقوى الأمن الداخلي (الشرطة) من الاستفتاءات السياسية لذا فقد اعطيت القيادة العامة للجيش ووزارة الداخلية الصلاحيات لتحديد مراكز الاستفتاء في هذين القطاعين، كما تم تكليف السفارات السورية في الخارج باتخاذ الترتيبات اللازمة لتمكين السوريين في الخارج من المشاركة.

وتنتهي عملية الاستفتاء في السابعة مساء اليوم «الا اذا استمر حضور المواطنين فعند ذلك تستمر حتى انقطاعهم على الا تتجاوز الساعة العاشرة مساء اليوم نفسه».

وتعلن النتائج غدا الخميس على أن يؤدي الرئيس الأسد القسم لتولي الولاية الدستورية الخامسة له في ١٢ مارس المقبل.

وشدد المسؤولون السوريون على ضرورة ان يشارك المواطنون في الاستفتاء «تأدية لواجبهم» كما شددوا على ضرورة «توفير الاجواء الديموقراطية والمريحة للاخوة المواطنين للتعبير عن ولائهم المطلق لقائد المسيرة وتجديد البيعة له».

طالبات يرفعن صور الرئيس الأسد عشية الاستفتاء. (أ ف ب)

الرئيس السوري حافظ الأسد

- ولد في ٦ اكتوبر ١٩٣٠ في القرداحة بمحافظة اللاذقية.
- قاد حركة الطلاب في المحافظة قبل ان ينتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي العام ١٩٤٦.
- تخرج ملازما في سلاح الجو مطلع العام ١٩٥٥.
- انتسب للخدمة في أحد أسراب القتال الليلي في القاهرة اثناء الوحدة بين مصر وسورية.
- أبعد عن القوات المسلحة في ديسمبر ١٩٦١ ونقل الى احدى الوزارات المدنية نتيجة مواقفه المناوئة للانفصال في سبتمبر ١٩٦١.
- شارك في قيادة ثورة ٨ مارس ولعب الدور البارز في انجاح حركة ٢٣ فبراير ١٩٦٦ التصحيحية.
- عين قائدا لسلاح الجو والدفاع الجوي برتبة لواء طيار في ديسمبر ١٩٦٤.
- عين وزيرا للدفاع في فبراير ١٩٦٦.
- تولى رئاسة الوزراء الى جانب حقيبة الدفاع في نوفمبر ١٩٧٠.
- انتخب رئيسا لسورية في استفتاء شعبي في ١٢ مارس ١٩٧١.
- اعيد انتخابه لثلاث ولايات دستورية متتالية مدة كل منها سبع سنوات في ٧٨ و٨٥ و١٩٩٢.
- متزوج وأب لخمسة أولاد (ابنة وأربعة ابناء).

أجمعوا على عدم توقع تغيير دراماتيكي في الأردن

خبراء بريطانيون لـ «الاتحاد»: اسرائيل تحاول الاصطياد بالماء العكر في مسألة الدور السوري ... وعليها ألا تلعب بالنار

□ لندن - محمد كركوتي:

■ أجمع عدد من الخبراء البريطانيين بالشؤون العربية والاسرائيلية في استطلاع أجرته «الاتحاد» على أنهم لايتوقعون تغييرا دراماتيكيا في السياسة الخارجية الأردنية بعد رحيل العاهل الأردني الملك حسين. كما أكدوا «أن تمتع الملك عبد الله بن الحسين بتأييد الجيش والعشائر الاردنية يحميه من أية عمليات داخلية ضده في المستقبل». واستبعد هؤلاء الخبراء «أن يتعرض الأردن الى تدخل خارجي»، ووافقوا على اتهام اسرائيل بأنها تحاول «الاصطياد بالماء العكر» عندما تطرح توقعات لاأساس لها من الصحة، خصوصا فيما يتعلق بالدور السوري.

واتفق الخبراء أيضا، على أن رحيل الملك حسين سيترك فراغا قياديا وسياسيا على الساحتين العربية والدولية، لاسيما وأنه عرف بالدهاء السياسي والحكمة، بصورة تجعل الأردن في مأمن من أي هزات ربما يتعرض لها. وأشار هؤلاء الى أن عاهل الأردن الجديد حصل على التأييد اللازم له من الدول الكبرى على الساحتين العالمية والاقليمية. وأن العرب لايريدون أن يواجه الأردن أية هزات مهما كانت بسيطة.

وقال خبير الشؤون العربية في المعهد الاستراتيجي الدولي في لندن روبرت أندرسون: «عملية ترتيب البيت الأردني التي قام بها الملك حسين في الشهر الماضي، تساهم بصورة أساسية في انتقال سلس للسلطة منه الى نجله الأمير عبد الله. خصوصا وأن العاهل الأردني استطاع أن يحيد الكثير من العناصر في المجتمع الأردني، وفي المؤسسات الحكومية المختلفة والاجتماعية أيضا». واعترف أندرسون «بعدم وجود خبرة في القيادة السياسية لدى الملك عبد الله، الا أنه شدد في الوقت نفسه، على أن العاهل الجديد له دراسة نظرية مهمة في هذا المجال، تمهد الطريق أمامه في الحكم المستقر. لاسيما وأنه في الأيام القليلة الماضية، حاول - ونجح - في تدعيم علاقاته مع بعض المسؤولين العرب والأجانب. وهو أمر مطلوب الآن وحاسم في الوقت نفسه».

وأشار الخبير البريطاني الى أن «الحكومة الاسرائيلية حاولت في الأيام القليلة الماضية الاصطياد بالماء العكر حينما غمزت بأن سوريا تسعى للقيام بعمل ما في الأردن». وقال أندرسون: «ان أحدا لايصدق هذا الادعاء على الاطلاق، وأن القيادة السورية تعرف تماما أنه ليس من مصلحة المنطق أن تسود الاضطرابات الأردن، وهي تتمتع برؤية جيدة للأحداث السياسية».

وقال خبير الشؤون الاسرائيلية في معهد الايكونومست البريطاني العريق نيك موريس: «لقد بنى الملك حسين قواعد أساسية في الأردن عن طريق تكريس دور المؤسسات، وقد أكمل البناء في التغييرات الأخيرة التي قام بها في الشهر الماضي، ولذلك فان من يعتقد حدوث تغييرات غير متوقعة، لا يكون قد لازم الصواب في طرحه، خصوصا وأن الملك عبد الله - على الرغم من حداثته في العمل السياسي - استطاع خلال الأيام القليلة الماضية، أن يطرح الثقة فيه للقادة العرب والأجانب، لاسيما وأن هؤلاء القادة جادون في توفير المساعدة اللازمة له في الأشهر الأولى لحكمه ولقيادته البلاد».

وأضاف موريس: «ان الدور الاسرائيلي المباشر حاليا في الأردن، سيفرز سلبيات كبيرة على الحكم الجديد، ومن الأفضل لاسرائيل - بصرف النظر عمن يحكمها - التزام الصمت ومتابعة ما يجري في الأردن بهدوء ودون تدخل. فهي لاتزال مرفوضة من العالم العربي، لاسيما من الدول المؤثرة اقليميا». وقال موريس «ان مسؤولية الأمير عبد الله حاليا هي ابعاد الجيش عن السياسة وهو يستطيع ذلك بحكم علاقته القوية مع القيادات العسكرية، والاحترام الذي يتمتع به في أوساطها». وأشار الى أن الدول العربية المؤثرة تعرف تماما مدى أهمية استقرار الأردن في هذا الوقت بالذات «ولذلك فانها ستوفر ما تستطيع لمساعدة النظام الأردني الجديد وفق المعطيات المطروحة على الساحة».

وقال مستشار الحكومة البريطانية السابق لشؤون الشرق الأوسط جون بينيت: «ان الحكومة الاسرائيلية تلعب بالنار اذا ما تدخلت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الشؤون الأردنية في الوقت الراهن. ويتوجب على رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو التزام الصمت اذا ما أراد عدم تفجر قضية جديدة في المنطقة، لاسيما وأن الدول العربية أبدت قبولا مبدئيا للملك الجديد عبد الله».

وأضاف بينيت: «ان الوقت مازال مبكرا للحكم على أداء عبدالله، ولكن يبدو واضحا أنه سيلتزم بالثوابت التي وضعها والده طوال فترة حكمه، وهو أمر يريده الجميع، وان لاقى بعض الاعتراضات الطبيعية من بعض الدول العربية». وقال المستشار البريطاني: «ان سوريا أكثر الدول حرصا على استقرار الوضع في الأردن، وهي لاتريد بلدا ممزقا على حدودها. وعلى هذا الأساس فان الاشارات الاسرائيلية الأخيرة، جاءت في غير موقعها، بل أحدثت أثرا سلبيا، وزادت من حجة الدول العربية التي تعتقد بأن الدولة العبرية تمثل خطرا على استقرار المنطقة ككل».

وأشار بينيت الى أن «حاكم الأردن - أيا كان - لابد له من أن يكون متوازنا في طروحاته السياسية، لأن الأردن لايستطيع أن يكون متطرفا في أية قضية مطروحة في المنطقة، نظرا لتركيبته السكانية وائتلاف مجتمعه. ومن هنا استطاع الملك حسين طوال السنوات الماضية ايجاد أرضية كفلت للأردن الاستمرار وسط العواصف العاتية التي ضربت المنطقة».

سورية أكدت مجدداً ثوابتها تجاه استئناف المفاوضات

دمشق ترفض الربط بين عملية السلام وموقفها من الأزمة العراقية

□ دمشق - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول سوري لـ «الاتحاد» ان اللقاء الذي عقده الرئيس السوري حافظ الأسد ونظيره الأميركي بيل كلينتون أمس الأول في عمان تطرق الى بحث الوضع في المنطقة وبحث سبل تنشيط عملية السلام.

واضاف المسؤول ان كلينتون «عبر خلال اللقاء عن رغبته في استئناف المفاوضات السلمية على جميع المسارات وانجاحها... ويعتقد ان الرئيس الأسد أكد مجددا موقف سورية الثابت من عملية السلام».

وكان الرئيسان التقيا أمس الأول للمرة الأولى منذ خمس سنوات على هامش تشييع جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين حيث قصد كلينتون الأسد في قصر رغدان «للتحية» قبل أن ينضم اليهما من الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب الرئيس ووزير الخارجية فاروق الشرع ومن الجانب الأميركي مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط دينس روس.

ورجح مراقبون أن يكون «موضوع العراق قد طرح أيضا خلال المحادثات» مشيرين الى أن «لسورية موقفها الثابت الرافض لاستخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق».

واكتفت وكالة الأنباء السورية (سانا) بالقول انه «أبديت رغبة في تنشيط الاتصالات بين الجانبين» إلا أنه وفق هؤلاء المراقبين فإن الأسد وكلينتون بحثا تفصيليا الموقف من عملية السلام والوضع في العراق، خاصة وان خدام مسؤول ملف العراق والشرع مسؤول ملف السلام كانا حاضرين من الجانب السوري كما كان انديك مسؤول ملف العراق عمليا وروس مبعوث السلام حاضرين من الجانب الأميركي.

وأبرزت وسائل الاعلام السورية أنباء لقاء الأسد - كلينتون بشكل ملفت إلا أنها لم تعط أي اشارات الى امكانية البناء على ذلك اللقاء سواء لتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين أو لإحداث تقدم في عملية السلام أو الوصول لشكل من أشكال التوافق حول العراق.

وأعقب اللقاء الأميركي - السوري المفاجئ «شبه حملة» شنتها الصحف السورية الرسمية خلال الأسبوع الجاري على الموقف الأميركي «الداعم لاسرائيل».

وكانت صحيفة «تشرين» انتقدت انديك مطلع الأسبوع الجاري «لزعمه» ان سورية ولبنان لايريدان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان».

وأكدت الصحيفة نفسها في افتتاحيتها الأحد الماضي ان «الإدارة الأميركية مصممة على استرضاء حكام تل أبيب الحاليين بكل السبل... وتمارس الضغوط على دول العالم لحجب أي سلاح عن العرب».

ورفض مسؤول سوري بشدة ما تناقلته بعض الأوساط عن «سعي أميركي لاحتواء الموقف السوري المناهض لاستخدام القوة ضد العراق وإحداث التغيير من الخارج بإحداث تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي في عملية السلام».

وقال لـ «الاتحاد» ان بلاده «ترفض بشدة الربط بين المسألتين إلا من خلال الموقف المبدئي لسورية المؤيد للحق العربي أينما كان» ونفى أن تكون واشنطن «عرضت أو ألمحت الى صفقة من هذا النوع خلال اللقاء الأخير... الأميركيون قد يناهضون السياسة السورية لكنهم يفهمون ثوابتها ومبادئها».

ولم يتسن التعرف على الموقف الأميركي حيال محادثات الأسد - كلينتون إلا أن ديبلوماسيا أميركيا أبلغ «الاتحاد» ان انديك خلص خلال جولته الأخيرة في المنطقة (والتي لم يزر دمشق خلالها) الى أن «عدم الوصول الى حل يرضي سورية في عملية السلام أحد العوائق أمام الخطط الأميركية للتعاطي مع النظام العراقي» (...).

ويبدو أن الأميركيين ليسوا وحدهم من أبدوا اهتماما للبحث في سبل انعاش عملية السلام في الشرق الأوسط الآن إذ أعلن ان وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر سيبدأ اليوم جولة في المنطقة، تقوده الى دمشق ضمن العواصم الأخرى المعنية مباشرة بعملية السلام، يرافقه خلالها المبعوث الأوروبي لعملية السلام انجيل موراتينوس للبحث في سبل إعادة محادثات السلام الى مسارها.

خلافات واسعة في اسرائيل حول المصافحة

حواتمة يروي لـ «الاتحاد» تفاصيل لقائه بالرئيس الاسرائيلي وايزمان لنتانياهو وشارون: أيديكما ملوثة بدماء الفلسطينيين

■ عمان، دمشق - «الاتحاد»:

■ فجر اللقاء الذي دار بين امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ورئيس دولة اسرائيل عازر وايزمان خلافات واسعة في صفوف الوفد الاسرائيلي المشارك في تشييع العاهل الاردني الملك حسين، فيما تناقضت تصريحات اعضاء كنيست عرب من داخل الخط الاخضر (اسرائيل) مع تأكيدات حواتمة حول الحوار المقتضب الذي دار بينه وبين رئيس اسرائيل خلال مشاركتهما في جنازة الملك حسين امس الاول في الديوان الملكي.

وبينما اكد كل من عضوي الكنيست طلب الصانع وصالح طريف اللذين كانا متواجدين خلال اللقاء لـ «الاتحاد» بأن حواتمة هو من بادر للسلام على وايزمان قائلا له: «لا اجد مانعا من مصافحتك كونك رجلا يدعو للسلام». فان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نفت على لسان مصدر مسؤول فيها ان يكون حواتمة هو من بادر لتبادل الحديث مع وايزمان. وقالت في بيان صدر عن اعلامها المركزي أمس بأن حواتمة «كان مع الاخوة طلب الصانع، وصالح طريف. وعبدالملك دهامشة وهم اعضاء كنيست والزعيم الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ الطريفي، ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية احمد الطيبي في غرفة مستقلة دخل اليها عازر وايزمان ومرافقوه فجأة مبادرا بالسلام على حواتمة ووفد عرب الـ ١٩٤٨، وتبادل معه الحديث عن ضرورة السلام الشامل».

وقال البيان: ان حواتمة اكد لوايزمان بأن انسحاب قوات الاحتلال والمستوطنين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين وعودة الجولان وجنوب لبنان لاصحابها يفتح الطريق للسلام المتوازن القائم على الشرعية الدولية. فيما اشار وايزمان الى تطرف اليمين الاسرائيلي ومشاريعه التي تضع العقبات في طريق السلام، وذلك على حد ما جاء في بيان الجبهة الديموقراطية.

امين عام الجبهة الديموقراطية نايف حواتمة وخلال اتصال هاتفي من عمان في مقر اقامته في فندق عمرة كشف لـ «الاتحاد» عن التفاصيل الكاملة للقاء الذي دار بينه وبين وايزمان. وقال انه خلال وجوده مع وفد العرب الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر في غرفة مستقلة دخل وايزمان فجأة مبادرا بالسلام علي ومن ثم تحدث عن ضرورة بناء السلام الشامل في عموم المنطقة، مؤكداً انه تابع ادبيات وسياسات الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والكتب التي الفتها، ويعرف اننا ندعو لسلام يقوم على الشرعية الدولية، واننا نعارض اتفاقات السلام الجزئية المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين بما فيها اتفاقيتا «اوسلو» و«واي ريفر».

واوضح حواتمة انه رد على وايزمان مؤكدا ان المشكلة التي تحول دون السلام الشامل تكمن في تعنت الدولة العبرية التي ترفض الرحيل عن الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية واستعادة المستوطنين وتفكيك المستوطنات والتوقف عن مصادرة الاراضي واعادة صياغة كل العملية السياسية التفاوضية لأن الخطوات الصغيرة مثل اتفاقية «اوسلو» لم تأت بالسلام ولن تأتي به مستقبلاً.

وشدد خلال حواره مع وايزمان على انه بدون الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان لن يكون هناك اي سلام او امن في المنطقة، فيما اجاب وايزمان بأنه يؤمن بأن السلام الشامل يجب ان يتم بين الجميع وبأن اليمين الاسرائيلي المتطرف سيضع المزيد من العقبات امامه ويعطل عملية السلام.

واوضح ان وايزمان خرج من الغرفة بعد ذلك برفقة مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية د. احمد الطيبي واتجها للغرفة المجاورة حيث يتواجد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ارئيل شارون.

وقال حواتمة - حسب ما ابلغنا به د. الطيبي - بادر نتانياهو وشارون بالهجوم على وايزمان بعدما بلغهما لقاؤه مع حواتمة ورأيا في ذلك تجاوزا للخطوط الحمر لأن ايدي حواتمة ملوثة بدماء اليهود - على حد قولهما - الا ان وايزمان رد على نتانياهو قائلاً:

ويداك هل هما ملوثتان بدماء نرويجية ام فلسطينية؟ ألست مسؤولاً عن مقتل العشرات من الفلسطينيين؟ ومن ثم استدار لشارون، وقال له: ويداك اليستا ملوثتان بدماء الفلسطينيين من القدس الى بيروت.

حواتمة الى دمشق قريبا

واشار حواتمة الى ان الطيبي ابلغه ان توترا حادا نشب عقب ذلك في صفوف الوفد الاسرائيلي بينما صرح شارون لاحقا متهما وايزمان بأنه هو من بادر للقاء معه فيما اعلن نتانياهو بأن حواتمة يريد ان يدفن اسرائيل، لذلك فان وايزمان تجاوز الخطوط الحمر باجراء لقاء معه.

وفيما اذا كان لقاء وايزمان سيؤثر على عودته الى دمشق قال حواتمة: نحن لنا علاقات جيدة مع كل الاقطار العربية ولنا سياسة مستقلة ومعروفة منذ ان بادرنا بتقديم البرنامج المرحلي العام ١٩٧٤ واقرته منظمة التحرير وقمة الرباط العربية في نفس العام، والاخوة السوريون ذهبوا لمدريد ودخلوا مفاوضات مع اسرائيل ويعلنون استعدادهم لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث انتهت. وكل منا له سياسته المعلنة التي يأخذ بها امام العالم اجمع ولا جديد في هذا الميدان وسأعود لدمشق في غضون الاسبوع الحالي او المقبل.

وأشار حواتمة الى انه التقى على هامش جنازة العاهل الاردني بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه فاروق الشرع وبالرئيس الجزائري الامين زروال واليمني علي عبدالله صالح والمصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات. الا انه قال انه لم يبحث مع الاخير قضايا تتعلق بعودته للاراضي الفلسطينية او بالحوار الوطني وترك ذلك للقاءات التي تدور حاليا بين قيادة الجبهة الديموقراطية في قطاع غزة والسلطة الفلسطينية.

وردا على معلومات اشارت الى ان الاردن رحب باقامة حواتمة الدائمة في عمان اذا ما اراد ذلك قال حواتمة: ابواب عمان كانت مفتوحة دائما امامنا وقد اتصلت وزارة الخارجية الاردنية أمس لترتيب لقاء بيني وبين وزير الخارجية عبدالاله الخطيب.

وفي الوقت نفسه نفى مصدر مسؤول في الجبهة الديموقراطية وجود أي توتر في العلاقات التي تربط الجبهة بسورية، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني وقواه المكافحة وسورية في خندق كفاحي مشترك في العمل الوطني المناهض للاحتلال.

واضاف المصدر المسؤول ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول مدى انعكاس المصافحة التي تمت بين حواتمة ووايزمان على علاقة حواتمة والجبهة الديموقراطية بسورية بأن السوريين لم يبلغونا بأي شيء. وان حواتمة سوف يعود الى سورية خلال يومين بعد انتهاء زيارته للاردن.

وقال علي بدوان الناطق باسم الجبهة الديموقراطية لـ «الاتحاد» ان ما حدث بين حواتمة ووايزمان وقع بالمصادفة.

وضع وزيري الخارجية والدفاع في ترتيب متأخر

الليكود يضع اليهود الشرقيين على رأس لائحته للحد من تأثير حزب الوسط في انتخابات مايو

■ القدس - أ ف ب: أمن حزب الليكود لنفسه ورقة رابحة في الانتخابات التشريعية المقبلة في اسرائيل بادراجه على رأس لائحته قادة يهود شرقيين (سفارديم) شبانا ويتمتعون بشعبية. ووجه الحزب في الوقت نفسه صفعة لكل من وزير الدفاع موشي ارينز ووزير الخارجية اريبل شارون.

وقد حددت اللجنة المركزية لحزب الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو امس الأول اربعة يهود شرقيين ليكونوا بين اول ستة مرشحين في الاقتراع التشريعي الذي سيجرى في ١٧ مايو المقبل. وهم بالتسلسل وزير العلوم سيلفان شالوم ووزير السياحة موشي كاتساف والنائبان مئير شتريت وجيليون عزرا.

وكتبت صحيفة «هآرتس» أمس ان «هذا الفريق يهدف الى الحد من الجاذبية التي يمكن ان يمارسها على اليهود الشرقيين حزب الوسط الجديد الذي يترأسه وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي الذي يتحدر من العراق».

واضافت الصحيفة ان حزب الليكود الذي يشكل اليهود الشرقيون غالبية ناخبيه يسعى الى تعزيز «صورته الاجتماعية» في مواجهة حزب الوسط والعماليين الذين يشددون في حملتهم الانتخابية على ارتفاع نسبة البطالة (٥ ,٨٪ من قوة العمل).

كما يفترض ان يأخذ الليكود في الاعتبار الشعبية المتزايدة لحزب اليهود الشرقيين المتشدد «شاس» الذي حقق تقدما منهلا خلال ١٤ عاما ليشغل عشرة من مقاعد البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الـ ١٢٠ مقابل اربعة مقاعد في الماضي، بعد ان جذب ناخبين تقليديين لحزب نتانياهو.

وباستثناء شتريت الذي قام بدور وسيط مع الفلسطينيين لا تتصف اي من هذه الشخصيات بالاعتدال، لكن ايا منها لا ينتمي الى الجناح المتشدد للحزب وتؤكد جميعها ان اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين لا رجعة عنها.

وفي الوقت نفسه وجهت اللجنة المركزية لليكود صفعة لوزيري الدفاع والخارجية موشي ارينز واريبل شارون عندما وضعتهما في مرتبة متدنية نسبيا على لائحة المرشحين. وبعد تصويت اللجنة. ادرج اسم ارينز في المرتبة السادسة والعشرين في اللائحة بينما احتل شارون، الذي يعتبر الرجل القوي في الحزب المرتبة الثامنة.

وقالت الصحف ان ادراج اسم ارينز بهذا الشكل يمكن ان يؤثر على تعيينه وزيرا للدفاع في حكومة يمينية جديدة محتملة، لكنه سيكون اقل تأثيرا على شارون الذي حصل على تعهد مكتوب من نتانياهو بان يتولى المهام نفسها.

وكان نتانياهو قد قدم هذين الوزيرين في يناير الماضي على انهما عضوا لجنة ثلاثية يتولى رئاستها.

والفشل الاخر الذي واجهه نتانياهو هو ان بعض الوزراء والنواب الذين لم يترددوا في انتقاده مثيرين غضبه، ادرجت اسماؤهم في مراكز متقدمة على اللائحة للتأكد من انتخابهم.

الا ان نتانياهو قال بعد التصويت ان «النتائج تسرني. لدينا فريق من الرابحين»، ولكنه اكد انه في حال فوز اليمين في الانتخابات سيكون حرا في تعيين الوزراء الذين يختارهم.

وقد شارك ٨٩٪ من اصل ٢٧٠٠ من اعضاء اللجنة المركزية الذين اجتمعوا في حديقة المعارض في تل ابيب في التصويت لتعيين المرشحين.

وفي الانتخابات الاخيرة التي جرت في مايو ١٩٩٦ على اساس النسبية الكاملة، حصلت لائحة الليكود على ٣٢ مقعدا. وكانت قاعدة الحزب اختارت نتانياهو في ٢٥ يناير ليترأس اللائحة.

اسرائيل تعاني من كازينو أريحا الفلسطيني!

■ القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اجراءات اتخذت لمنع العسكريين ورجال الشرطة الاسرائيليين من السهر للعب القمار في كازينو اريحا الفلسطيني.

وأوضحت الاذاعة ان «الظاهرة اتسعت الى درجة بدأت تثير مشاكل في عمل وحدات الجيش والشرطة المتمركزة في القطاع».

واضافت الاذاعة ان «الجنود والعسكريين يتوجهون للعب القمار في (واسيس ريسورت) في اريحا بين نوبتي حراسة او بعد انتهاء عملهم ويعرضون بذلك انفسهم للخطر ولايعودون الا منهكين او مكتئبين».

وقال الجيش الاسرائيلي انه سيقوم بعدد اكبر من عمليات التفتيش المفاجئة لقواته بهدف القضاء على هذه الظاهرة.

ولا يحق للعسكريين ورجال الشرطة الاسرائيليين لعب القمار اثناء خدمتهم. وهم معرضون لعقوبة السجن في حال مخالفتهم هذه القاعدة. ورأى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين في قرار منذ اشهر انه يجب منع الاسرائيليين من اللعب في كازينو اريحا الفلسطيني.

اسرائيل تمنع عبور المساعدات الى الفلسطينيين

«السلطة» تعيد اعتقال عنصر في «حماس» متهم بقتل اثنين من الاسرائيليين

غزة - اف ب: ذكر مصدر رسمي أمس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ناشطا مهما في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) متهما بقتل اثنين من الاسرائيليين سبق ان فر من السجن قبل شهرين.

واكد قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي للصحافيين في غزة ان جميل منير جاد الله خليفة اعتقل امس الاول في الخليل في الضفة الغربية. وكان جاد الله قد فر من سجن نابلس في الضفة الغربية منذ حوالي شهرين. واضاف الجبالي ان جاد الله «يعتبر خطيرا وسيمثل قريبا امام محكمة فلسطينية». وبذلك لن تكون السلطة الفلسطينية ملزمة بتسليمه الى اسرائيل التي تبحث عنه ايضا.

ويعتبر جاد الله مسؤولا خصوصا عن مقتل اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في اكتوبر الماضي قرب القدس وهجوم برشاش ادى الى جرح ثلاث اسرائيليات منذ شهر قرب الخليل. يذكر ان حركة حماس المعارضة لعملية السلام مع اسرائيل، تبنت معظم العمليات التي استهدفت اسرائيل منذ توقيع اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣. وتتهم اسرائيل باستمرار السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بعدم العمل بقدر كاف من الحزم لمعاقبة منفذي العمليات ضد الدولة العبرية.

ومن جانب آخر تكدست الشاحنات المحملة بالسلع والمنتجات المصرية أمام بوابة منفذ رفح البرى المصري لارسالها الى مناطق السلطة الفلسطينية بسبب بطء اجراءات دخولها من قبل السلطات الاسرائيلية .. مما يعرض هذه السلع والمنتجات الغذائية للتلف خاصة وانها تتأثر بالعوامل الجوية.

وعلى هذا الصعيد رفضت السلطات الاسرائيلية السماح بدخول كميات من المياه المعدنية - وهى منحة مقدمة من المملكة العربية السعودية - عبر منفذ رفح الى قطاع غزة الفلسطينى حيث تركتها عدة ايام مما عرضها ايضا للتلف .. وتم بالفعل التنازل عنها وتركها على الحدود بعد فشل محاولات ادخالها.

يذكر أن هاتين الحالتين ليستا الوحيدتين فى مسلسل التعنت الاسرائيلى تجاه الفلسطينيين فقد سبق أن منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى مساعدات غذائية من السعودية وكانت عبارة عن كميات من لحوم عيد الاضحى والتى كانت مقدمة كمساعدات للشعب الفلسطينى. كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلى بمنع كميات من الجبن والالبان والدقيق مقدمة من مصر لم تصل ايضا الى الشعب الفلسطيني وفسدت. وقدمت السلطة الفلسطينية احتجاجات الى الجانب الاسرائيلي الذى لم يستجب لها ويأتى هذا التعنت الاسرائيلى فى اطار سياسة الحصار الذى تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطينى.

عائلة اسرائيلية تستوطن قرب مجدل شمس في الجولان

■ القدس - اف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان عائلة اسرائيلية انتقلت الاسبوع الماضي للاستيطان في نيمرود، نقطة الاستيطان القريبة من مجدل شمس كبرى بلدات هضبة الجولان السورية المحتلة.

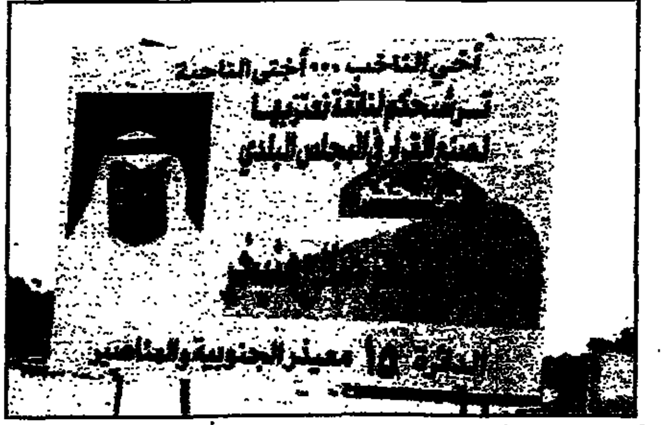
وقالت الصحيفة ان ما بين اربع وثماني عائلات اخرى تحركها دوافع ايديولوجية ستنضم الى هؤلاء المستوطنين خلال الشهرين المقبلين طبقا لمشروع سري يهدف الى فرض امر واقع من دون الحصول على تصريح رسمي بهذا الشأن.

يذكر ان وحدة «الناحال» في الجيش الاسرائيلي التي يشارك افرادها ايضا في التنمية الزراعية كانت تحتل منذ ١٩ عاما قاعدة في الموقع نفسه تبعد اربعة كيلومترات عن مجدل شمس قرب خط الفصل بين اسرائيل وسوريا، وتخلت عنها العام الماضي.

وتشير الارقام الاسرائيلية الى وجود ٣٢ مستوطنة اسرائيلية في هضبة الجولان التي يعيش فيها ١٧٥٠٠ مستوطن الى جانب ١٨ الف سوري رفضوا الجنسية الاسرائيلية.

يذكر ان اسرائيل احتلت الجولان في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.





اللافتات الانتخابية انتشرت في انحاء قطر — صور خاصة لـ «الاتحاد»

شعارات انتخابية . . . وخراف وأرز في كل مكان

٢٤٨ مرشحا بينهم ست نساء يتنافسون على ٢٩ مقعدا في الانتخابات البلدية في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ «ثقتكم هدف، وخدمتكم شرف»، «انتخبوا الرجل المناسب في المكان المناسب»، «انتخبوا مرشحكم (.....) خير من يمثلكم»، «لنعمل سويا من أجل الوطن»، «أطفالنا يحلمون بالمستقبل فساهم معنا بصوتك لتحقيق الحلم»، «اعط صوتك لمن يستحقه»، «معا من أجل الوطن والمواطن»...

هذه الشعارات والمئات غيرها منتشرة اليوم في شوارع قطر المختلفة، ولم تكن في يوم ما سابقا مألوفة مثل هذه الشعارات المصحوبة في الغالب مع صور رافعيها من المرشحين للمجلس البلدي المركزي القطري الذي ستجرى انتخاباته يوم الثامن من الشهر المقبل.

لقد بدأت اللافتات الكبيرة التي تحمل شعارات وصور المرشحين تتوزع في الشوارع والطرقات والأماكن العامة منذ مطلع الشهر الجاري، تتحدث عن جانب من البرامج الانتخابية، والدعوة لاختيار هذا أو ذاك المرشح من قبل الناخبين باعتباره يحمل الأفكار التطويرية والعمل على خدمة أبناء دائرته الانتخابية.

وهذه التجربة الانتخابية الأولى في قطر والتي يشارك فيها ٢٤٨ مرشحا من بينهم ست نساء يتنافسون على ٢٩ مقعدا (اجمالي اعضاء المجلس البلدي) بدأت تأخذ حيزا كبيرا من حديث المجتمع، بعد أن اقترب موعد اجرائها في الثامن من مارس المقبل، وبات المرشحون يكثفون من حملاتهم الانتخابية عبر وسائل الاعلام وعبر اللافتات بالشوارع والمطبوعات والزيارات الميدانية لأهالي الدوائر الانتخابية.

وفي سياق الحملات الانتخابية والتنافس بين المرشحين لجذب الأصوات، فان الجميع بات يعرض برنامجه الانتخابي اما عبر الصحف في لقاءات صحافية مدفوعة القيمة حسب المساحة، أو عبر النشرات والمطبوعات المختلفة.

وتتركز البرامج الانتخابية على تطوير خدمات البنية التحتية لدوائرهم من شوارع وانارة والصرف الصحي والمرافق العامة من متنزهات وحدائق..

وأعلن أحد المرشحين وهو محمد ناصر النعيمي من الدائرة الانتخابية التاسعة عشرة انه في حالة فوزه فان اول عمل سيقدم عليه هو التبرع بمبلغ مئة الف ريال قطري (نحو ٢٥ ألف دولار) لانشاء مجلس ثقافي اجتماعي خاص للمرأة بدائرته الانتخابية، وهو بذلك أول من يتعهد بإيجاد مرفق علم على نفقته الخاصة.

وتمثل النساء نحو ٤٣,٥٪ من مجموع الناخبين الذين يحق لهم التصويت والبالغ عددهم ٢٢ ألف ناخب (١٢ ألف رجل وعشرة آلاف امرأة).

ومن الأمور الطريفة في الانتخابات القطرية، قيام بعض المرشحين بتوزيع الخرفان والأرز والسمك على الناخبين في الدوائر التي يترشحون عنها، كما أقدم بعضهم على التنازل عن الترشيح من أجل آخرين، وكان الأكثر حظا في التنازل من أجله هي المرشحة الدكتورة وضحى السويدي التي يتوقع على نطاق واسع انها ستكون المرأة الوحيدة التي ستنجح، لتكون بذلك أول امرأة قطرية تدخل مجلسا منتخبا.

كما تحدث البعض عن حدوث مزايدات للتنازل مقابل مبالغ مالية في بعض الدوائر الانتخابية. وسعى بعض المرشحين الى جمع بطاقات الناخبين لتكون بحوزته حتى يوم الاقتراع ليضمن اكبر عدد من الاصوات، وهو مادفع وزارة الداخلية القطرية المشرفة على الانتخابات الى التنبيه على المرشحين انه لايجوز الاقدام على هذه الخطوة.

وأحدثت الانتخابات رواجا اقتصاديا لعدد من السلع في قطر، منها على سبيل المثال الخرفان التي ارتفعت أسعارها عن ذي قبل، والقماش الذي بات يستخدم على نطاق واسع لعمل اللافتات ومستلزمات وأسعار خدمات المطابع التي نشطت في عمل المطبوعات والملصقات وطباعة الصور الكبيرة الخاصة بالمرشحين، ومحال الخط (الخطاطون)، اضافة الى معاملات وزارة البلدية التي تأخذ رسوما على وضع الاعلانات الانتخابية في الشوارع، والصحف التي اتفقت فيما بينها على أن تكون اللقاءات الصحفية مع المرشحين عبارة عن اعلانات يدفع بموجبها المرشح مبالغ مالية حسب المساحة التي يريدها، فالصفحة الكاملة بدون الوان تكلف نحو ستة آلاف ريال قطري (نحو ١٦٤٤ دولارا)، ونصف الصفحة بنصف السعر.

كما كانت أجواء الانتخابات المرتقبة فرصة لدخول نشاط تجاري جديد في البلاد، وهو نشاط الشركات المتخصصة في مجال الانتخابات، والتي لم يكن السوق القطري يعرفها في السابق.

الا أن الشيء الملفت للنظر أن جهازي التليفزيون والاذاعة في قطر الى الآن لم يستخدما للدعاية من قبل المرشحين، فيما «الكيبل فيجن» قام بعرض خدمات البث الدعائي للمرشحين مقابل خمسة آلاف ريال قطري شهريا (نحو ١٣٧٠ دولارا).

الحكيم يدعو أميركا إلى مساعدة الشعب العراقي لا فصائل المعارضة

■ الكويت - كونا، دعا رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» المعارض محمد باقر الحكيم في حديث صحافي نشر امس، الولايات المتحدة الى تقديم المساعدات للشعب العراقي كي تعينه على التخلص من الحكومة بدلا من تقديمها الى فصائل المعارضة.

وقال الحكيم لصحيفة «الوطن» الكويتية: «نعتقد ان الشعب العراقي هو الذي يحتاج الى الدعم ومزيد من الاهتمام لقضايا أمنه السياسي وأمنه الغذائي وذلك بالضغط على النظام العراقي ديبلوماسيا وعسكريا للكف عن قمع الشعب العراقي». وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون رشح «المجلس الاعلى» اضافة الى ست منظمات عراقية اخرى للحصول على مساعدات عسكرية بموجب «قانون تحرير العراق» الذي اصدره الكونجرس واقره كلينتون العام الماضي.

وردا على سؤال حول وجود ازمة ثقة بين «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» وبين الولايات المتحدة قال الحكيم: «سبب هذه الازمة هو موقف الولايات المتحدة من قضية الشعب العراقي اذ ساعدت اميركا النظام على قمع الانتفاضة الشعبية في العام ١٩٩١ وتجاهلت حتى الآن القضايا الاساسية للشعب المتعلقة بالامن والغذاء».

واوضح في نهاية حديثه «ان مشروعنا لاسقاط النظام العراقي يعتمد على خمس نقاط هي: طرح المشكلة الاساسية اولا وهي وجود نظام استبدادي في العراق وثانيا التأكيد على ان التغيير يعتمد على الشعب العراقي وثالثا تعاون القوى المؤثرة ورابعا يحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في منع النظام العراقي من استخدام الاسلحة الثقيلة في قمع الشعب واخيرا العمل على ايجاد نظام تمثيلي يمثل الشعب العراقي ويكفل الحقوق لجميع فئاته».

مسؤول فرنسي بارز لـ «الاتحاد»:

مخاوف الدول المجاورة للعراق مشروعة وفرنسا ليست ضد الدولة الفلسطينية

■ باريس - «الاتحاد»:

■ ذكر مسؤول حكومي فرنسي بارز ان بلاده «تعمل على تضمين مقترحاتها (لحل المشكلة العراقية) مخاوف الدول المجاورة للعراق واصفا هذه المخاوف بـ «المشروعة»، كما قال ان بلاده ليست ضد الدولة الفلسطينية بشرط «الاتفاق». وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الأميركيين مهتمون بأفكارنا» في هذا الشأن وهم «مضطرون على ما يبدو الى اتخاذ هذا الموقف»... «إذا وجدوا رد الفعل الدولي ايجابيا» تجاه المقترحات الفرنسية.

وأضاف المسؤول في تصريحات لـ «الاتحاد» «فيما يتعلق بالبريطانيين، فإنهم يبذلون جهدا خاصا لتقليل الفارق في المواقف (بعد الضربات الجوية ضد العراق) في إطار ما يتطلبه التقارب الأوروبي واعتبر ان البريطانيين يمرون في هذا السياق «بمرحلة إعادة تركيب الجزيئات المكسورة» لاستعادة التنسيق السابق. وقال المسؤول ان قرار مجلس الأمن الذي صدر مؤخرا لمراجعة الموقف العراقي عبر تشكيل ثلاث لجان «قرار جيد». وأضاف «سنواصل العمل مع شركائنا في مجلس الأمن» للخروج من المأزق الحالي. وأكد ان فرنسا هي «البلد الوحيد الذي قدم مجموعة أفكار تتعامل مع مفاهيم مختلفة للمشكلة» العراقية. وأشار الى «اننا وشركاءنا مقتنعون بعدم جدوى الحظر بما يعاني من خروقات شأن أي خطر آخر، كما ان الشعب العراقي هو الضحية». وأعرب المسؤول عن عدم تفاؤله إزاء الوضع في العراق.

وحول الوضع في الأردن قال ان هناك «استمرارية» متمنيا أن «تسير الأمور الى الأحسن». وانتقل الى الوضع على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قائلا «من الآن وحتى ثلاثة شهور (موعد الانتخابات الاسرائيلية) نواصل الاتصال بكل الأطراف المعنية وسوف تحافظ السياسة الفرنسية على استمرارية قوية تتواءم مع الأحداث»... «اننا نتصل بالاسرائيليين ونعتقد (في الوقت ذاته) بضرورة قيام الدولة الفلسطينية» منوها الى أن الرئيس الراحل فرانسوا ميتران «طالب في خطابه أمام الكنيست العام ١٩٨٢ بقيام الدولة الفلسطينية». وأوضح ان بلاده «على اتصال بالفلسطينيين» مضيفا «لسنا نحن الذين نقول لهم ما عليهم عمله إزاء الدولة الفلسطينية». وقال انه رغم انتظار اجراء الانتخابات الاسرائيلية ونتائجها «سنظل حاضرين ونشطين» على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وعاد المسؤول للحديث عن الدولة الفلسطينية موضحا «ان من الأفضل أن تتم بالاتفاق» مشددا على أن فرنسا «ليست ضد الدولة الفلسطينية». وأكد المسؤول رفيع المستوى ان سياسة بلاده العربية مستمرة ولم تنقطع «مرورا بفرانسوا ميتران ووصولا لجاك شيراك». وقال ان المبادرة المصرية - الفرنسية «تمت صياغتها بين الرئيس الراحل فرانسوا ميتران ونظيره المصري حسني مبارك، وتم إعلانها لاحقا في عهد الرئيس جاك شيراك». واختتم المسؤول تصريحاته قائلا ان فرنسا «تحترم اختيار الجزائريين آملة أن تخرج الجزائر من الموقف الصعب الذي تعيشه منذ سنوات» وذلك تعليقا على الانتخابات الرئاسية، مضيفا «ليس لدينا مايمكن قوله حول المرشح الرئاسي».

روسيا تزود بغداد بوسائل نقل بحري

«القادسية»: العراق أقام سدا ناريا أمام المقاتلات الاميركية والبريطانية

■ بغداد - أ ش أ: ذكرت صحيفة «القادسية» العراقية أمس أن الدفاع الجوي العراقي أقام سدا ناريا أمام الصواريخ الاميركية والبريطانية في الهجوم الواسع الذي حدث في ديسمبر الماضي وأسقط منها ما يقارب ٢٠ في المائة -- بدون أن تورد الصحيفة أرقاما توضيحية اضافية.

واضافت الصحيفة أن الدفاع الجوي العراقي كان الهدف الاول ضمن قائمة الاهداف التي أرادت الصواريخ والطائرات المعادية تدميرها مشيرة الى أن الدفاعات العراقية جعلت من محاولات الطيارين الاميركيين والانجليز التحليق في سماء منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوبي العراق أمرا غير محمود العواقب، وكانت منطقتا الحظر الجوي قد شهدتا خلال الاسابيع الاخيرة سلسلة من المناوشات بين الطائرات الاميركية والبريطانية من جهة والدفاعات الارضية العراقية من جهة اخرى بعد أن أعلن العراق تحديه لحظر الطيران.

وأشاد الرئيس العراقي صدام حسين بالدفاع الجوي العراقي خلال اجتماعين عقدهما في الايام الاخيرة مع عدد من المشاركين في تطوير صناعة معدات الدفاع الجوي بهدف تقويته لمواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية.

ومن جانب آخر قرر المجلس التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي منح العراق مبلغ ٢١ مليون دولار لدعم مشروع اغاثة الاطفال المصابين بسوء التغذية والامراض الأخرى. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الزراعة العراقية أمس ان المشروع الدولي سينفذ بالتعاون مع وزارتي الصحة والعمل والشئون الاجتماعية وجمعية الهلال الاحمر العراقية.

وأوضح المصدر ان المجلس التنفيذي للبرنامج ناقش في اجتماعه الأخير الذي عقده في نهاية يناير الماضي موضوع سوء التغذية في العراق وجوانب الحياة الأخرى التي أثر فيها الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ -- وأكد ان مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة ليست حلا للمشكلة.

ووقع مسؤولون بوزارة الصناعة والنقل والمواصلات العراقية مع مسؤولي ادارة منطقة فولجا الروسية أمس على عقد تقوم بمقتضاه ترسانات نيجني نوفجورود لبناء السفن في المنطقة بامداد العراق بزوارق قطر وسفن نقل بضائع وناقلات البترول.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية عن المسئولين العراقيين قولهم انه على الرغم من المتاعب الشديدة التي يعاني منها العراق بعد الغارات الجوية عليه مؤخرا إلا أنه مصمم على عدم وقف برنامجه الخاص بالنقل البحري والنهري وأن منطقة فولجا الروسية ستكون مصدرا رئيسيا بالنسبة له في هذا المجال.

الأردن يقبل الياسين سفيراً جديداً للعراق

■ بغداد - أ.ش.أ: تلقت وزارة الخارجية العراقية موافقة الحكومة الاردنية على تعيين سفير العراق الجديد لدى عمان صباح الياسين خلفا للسفير السابق نوري الويس الذي عاد الى بغداد.

وذكرت مصادر ديبلوماسية عراقية امس أن سفير الاردن في العاصمة العراقية حمود القطارنة قام السبت الماضي بتسليم الخارجية العراقية رسالة خطية بهذا المعنى، وتوقعت تلك المصادر أن يتوجه السفير الجديد الى عمان خلال ثلاثة أسابيع لتسلم مهام منصبه. يشار الى أن نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف شارك في مراسم تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين وذلك على رأس وفد ضم أيضا نوري الويس وكيل وزارة الخارجية والسفير السابق لدى الاردن.

السماح لشركات السياحة العراقية بنقل الحجاج

■ بغداد - أ ش أ: سمحت وزارة الأوقاف العراقية للشركات السياحية المجازة بنقل حجاج بيت الله الحرام لهذا العام للمرة الأولى وذلك وفقا للضوابط والشروط التي وضعتها الوزارة.

وكانت وزارة الأوقاف العراقية قد بدأت منذ نهاية يناير الماضي في تلقي طلبات الراغبين في الحج للموسم الحالي حيث ينتظر أن يصل عدد الحجاج العراقيين هذا العام مابين ثلاثة الى خمسة آلاف حاج وحاجة. وصرح وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم أحمد صالح بأن الحج سيكون عبر الطريق البري وسيتم صرف خمسمائة دولار لكل حاج وحاجة كمصروفات خاصة لاداء مناسك الحج -- كما سيتم ارسال بعثة خاصة الى الديار المقدسة لاستئجار الاماكن التي سيقيم فيها هؤلاء الحجاج أثناء ممارسة شعائرهم.

«مذكرة التفاهم حالة مؤقتة»

بغداد: البطاقات التموينية ستستمر بعد رفع العقوبات

■ بغداد - اف ب: أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العمل بموجب البطاقة التموينية لتوزيع الاغذية على الشعب العراقي سيتواصل بعد رفع الحصار المفروض على العراق من قبل مجلس الامن الدولي.

ونقلت صحيفة بابل عن الوزير العراقي قوله في العدد الذي صدر أمس «من المهم ابقاء البطاقة التموينية بعد رفع الحصار لفترة لانها تنظم استخدام الغذاء للاغراض البشرية». واوضح ان الحكومة تعتبر ان البطاقة التموينية يجب ان تبقى حتى بعد رفع الحظر «لكي لا يستخدم الغذاء لاغراض التهريب كما كان يحصل قبل فرض الحصار او للاستهلاك الحيواني او لاستخدامات بعض الصناعات الغذائية».

ويحصل كل مواطن عراقي استنادا الى البطاقة التموينية على حصة غذائية شهرية بسعر رمزي هو ١٥٠ دينارا (عشرة سنتات اميركية) تتكون من تسعة كلغ من الطحين و٢,٥ كلغ من الارز وكيلوغرامين من السكر و١٥٠ غراما من الشاي وكيلوغرام من الزيت و٢٥٠ غراما من الحليب المجفف و٢٥٠ غراما من النشويات و١٤٠ غراما من الجبن المعلب و١٥٠ غراما من الملح اضافة الى ٢٥٠ غراما من الصابون و٣٥٠ غراما من دواء تنظيف.

بالنسبة الى الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة فان الحصة تتكون من ٣,٦ كلغ من حليب الاطفال، وعلبتين تضم الواحدة ٤٠٠ غرام من الاغذية الخاصة اضافة الى ٣٥٠ غراما من دواء تنظيف و٢٥٠ غراما من الصابون.

وكانت السلطات العراقية فرضت الشراء بالبطاقة التموينية اثر الحظر الدولي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق بسبب اجتياحه الكويت علم ١٩٩٠.

ويبلغ معدل الدخل الشهري للموظف في بغداد خمسة دولارات. كما أكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أن العراق وافق على مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة كحالة مؤقتة ولا يمكن بأي شكل من الاشكال أن تكون بديلا عن رفع الحصار. وكانت المرحلة الخامسة للمذكرة التي تعرف أيضا باسم برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء قد بدأت يوم ٢٥ نوفمبر الماضي وتستمر ستة أشهر وتتيح للعراق تصدير النفط بما قيمته ٥,٢ مليار دولار.

وقال الوزير العراقي أن مايمكن استيراده من مواد لايغطي أكثر من ٥٤ في المائة من الاستيرادات المقررة موضحا أن مايستطيع العراق استيراده هو نصف الكمية من اجمالي المبالغ التي كانت مرصدة لمذكرة التفاهم في المرحلة الرابعة وذلك نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وأضاف المسؤول العراقي أن الاميركيين يمنعون من خلال «لجنة العقوبات ٦٦١» وصول المعدات النفطية لزيادة قدرات العراق التصديرية وتأمين مبلغ استيراد احتياجات البلاد من فقرات الغذاء والدواء والمستلزمات الاساسية الاخرى.

مبارك يستقبل الحريري

■ شرم الشيخ - ا ش ا: استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بمدينة شرم الشيخ رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وكان الحريري قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة خاصة لمصر والتقى مع كل من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

الصحف اللبنانية تنتقد عدم مشاركة لحود بجنازة الحسين

■ بيروت - ا ف ب: انتقدت الصحف اللبنانية امس عدم مشاركة الرئيس اميل لحود في جنازة الملك حسين، ووصفتها احدى الصحف بانه «خطأ غير مبرر».

وتوجه لحود امس الى السفارة الاردنية في بيروت لتقديم التعازي في حين شارك نائب رئيس الوزراء ميشال المر في الجنازة في عمان.

وفي اشارة الى ان الوفد اللبناني كان الأقل تمثيلا من العالم العربي اعتبرت صحيفة «النهار» المستقلة ان غياب الرئيس لحود «خطأ غير مبرر».

وكتبت صحيفة «لوريان لو جور» الصادرة بالفرنسية ان لبنان «بقي مرة جديدة على هامش الحدث (...)»، ملمحة الى ان بيروت ظنت ان وفدا سوريا ادنى مستوى سيشارك في الجنازة وفوجئت بمشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في التشييع.

وقالت صحيفة «الديار» ان «وجود معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسورية يعني انه عندما تمثل سورية على مستوى رئاسي على لبنان ان يقوم بالمثل». واعلن الوزير السابق والنائب المسيحي البير مخيبر انه لا يفهم كيف لم ير الرئيس لحود ضرورة ليقدم التعازي شخصيا.

ميليشيات لحد تعيد فتح معبر «كفر فالوس»

رئيس الوزراء اللبناني يؤكد تحقيق أهداف زيارته الى السعودية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وصف رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص نتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية بالايجابية والممتازة لاسيما في مجالات الاستثمار. وقال لدى عودته الى بيروت من الرياض امس «ان موضوع الاستثمارات السعودية في لبنان كان مدار بحث معمق وقد لقينا كل تجاوب في هذا الاطار».

وأشار الرئيس الحص الى ان زيارته الى السعودية «حققت الاهداف المتوخاة منها، حيث سيصل الى بيروت قريباً اكثر من وفد سعودي لبحث مجالات الاستثمار في هذا البلد، وان احدها سيكون موفداً من قبل الصندوق السعودي للتنمية».

وينتظر ان يجري الرئيس الحص اليوم الاربعاء مشاورات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري حول مصير قانون الاعلام المرئي والمسموع على هامش الجلسة العامة التي ستنتخب غدا الخميس الاعضاء الخمسة حصة المجلس في المجلس الوطني للاعلام. واكدت مصادر نيابية عشية الجلسة ان الرئيس بري حسم موقفه لجهة عدم تخلي المجلس النيابي عن حقه في تسمية نصف اعضاء المجلس الوطني للاعلام، وان هناك اتجاهات نيابية واضحة لاعادة انتخاب الاعضاء الخمسة السابقين في المجلس الوطني للاعلام دون تغيير.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس محيط بلدات مجدل زون، المنصوري، زبقين وياطر في القطاع الغربي من جنوب لبنان واقتصرت الاضرار على الماديات، فيما اعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال في الرادار، وبلاط، وطير حرفا في القطاع الغربي بمختلف انواع الاسلحة وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

على صعيد آخر، أعادت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل أمس فتح معبر كفرفالوس - جزين الى الشرق من صيدا، بعدما نجحت عناصر قوى الأمن الداخلي في بلدة صفارية في ازالة السواتر الترابية من وسط الطريق المؤدية من كفرفالوس الى جزين.

وكانت الميليشيات اللحدية قد أقامت سواتر ترابية أواخر شهر ديسمبر الماضي إثر عمليات التمرد التي ظهرت في صفوفها في مواقع عسكرية في أنان والشنقة نتيجة الضربات المتتالية التي وجهتها المقاومة اللبنانية الى هذه المواقع.

وذكر مصدر في الشرطة اللبنانية في صفاريه أن حركة العبور على طريق كفرفالوس - جزين بحاجة الى قرارات سياسية، مع العلم بان المنطقة خالية من أي تواجد للميليشيات او للاسرائيليين، وان أول موقع للميليشيات هو في بلدة روم المشرفة مباشرة على كفرفالوس.

يذكر ان هناك ما يقارب الـ ٢٠٠ سيارة محتجزة من قبل الميليشيات على طريق كفرفالوس - أنان كانت الميليشيات قد أقامت سواتر ترابية وسط الطريق لمنعها من العبور أو العودة.

وذكرت مصادر مطلعة ان المجموعة الدولية لمراقبة تنفيذ تفاهم ابريل ستجتمع غدا الخميس في الناقورة على الحدود الدولية مع اسرائيل للنظر في ثماني شكاوى اربع منها لبنانية وأربع اسرائيلية.

وتتعلق الشكاوى اللبنانية بالقصف الاسرائيلي الذي استهدف الاسبوع الماضي بلدة مجدل سلم مرتين وبلدتي مجدل زون وحداثا مما أدى الى اصابة ١٢ مواطنا من المدنيين وتضرر منازل سكنية. وفيما يتعلق بالشكاوى الاسرائيلية فهي مزاعم عن قصف المقاومة لبلدة الريحان والبياضة المحتلتين من مناطق سكنية.

تركيا تعرض فتح صفحة جديدة للعلاقات مع لبنان

■ أنقرة - أ ش أ: أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة في العلاقات التركية مع لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

وذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس أن هذا التأكيد كان فحوى الرسالة التي بعث بها ديميريل الى الرئيس اللبناني اميل لحود والتي سلمها مسئول رفيع من وزارة الخارجية التركية للرئيس اللبناني في بيروت أمس الاول.

وأشارت الصحيفة الى أن المسؤول التركي الذي يزور بيروت بصفته مبعوثا خاصا من الرئيس ديميريل حمل كذلك رسالة للقيادة اللبنانية من رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد.

وأوضحت الصحيفة أن الرسالتين تؤكدان استعداد تركيا لتطوير علاقاتها مع لبنان في المجالات المختلفة بما في ذلك القضايا الامنية. يذكر أن تركيا تسعى لاجراء محادثات أمنية ثلاثية مع كل من سورية ولبنان وفقا لبنود اتفاقية أضنه التركية السورية لمكافحة حزب العمال الكردستاني المحظور. ووفقا لما ذكرته الصحيفة فقد أكد المبعوث التركي «استعداد أنقرة التام للقيام بدور للوساطة تستفيد فيه من علاقاتها الجيدة مع اسرائيل في حال تلقي طلب بهذا الخصوص من جانب بيروت من أجل التوسط في عملية لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان».

تقرير رسمي حول اختطاف الأجانب

التفاوض ومساومات الخاطفين في اليمن اديا الى تكرار الظاهرة وفقدان هيبة الدولة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اعتبرت وزارة الثقافة والسياحة اليمنية ان اعمال الخطف التي اصابت السياحة اليمنية منذ بداية العام ١٩٩٢ ظهرت كحوادث واعمال للضغط على الدولة لتلبية او انتزاع مطالب مختلفة تطورت وتحولت على مدار السنوات السبع الماضية الى ظاهرة لها سمات «الجريمة الجنائية المعاقب عليها شرعا وقانونا» مهما كانت المبررات التي يتذرع بها الخاطفون ومن يشاطرهم التعاطف او الدعم. كونها لم تعد مجرد حوادث عفوية بل اصبحت اعمالا واعية تقوم على التخطيط والتنظيم في الاعداد والتنفيذ والاستهداف الموجه بدرجة اساسية ضد السياح الوافدين الى اليمن من جنسيات مختلفة لما له من تأثير وحساسية على اليمن.

ورأى تقرير اعدته الوزارة وقدمته اخيرا الى المجلس الاعلى للسياحة الذي يرأسه الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء اليمني «ان الاسوأ من هذا ان ظاهرة الخطف وصلت الى مستوى يحمل سمات الارهاب والعنف والتخريب السياسي والاقتصادي، ليس ضد السياحة وحسب بل وموجهة ضد الوطن اليمني ومصالحه عامة» وقال ان هذا التحويل مرده الى الاختلافات المميزة للاختطافات الاخيرة عما سبقها من حوادث مماثلة حيث جاءت في قمة الموسم السياحي الذي يبدأ عادة في شهر ديسمبر وبصورة متلاحقة بلغت خمسة اختطافات خلال شهر ونصف الشهر.

كما ان القائمين بتنفيذ الاختطافات السابقة هم مجرد افراد من قبائل او مناطق معينة ولاتظهر اية اطراف محركة لهم الا ان اعمال الاختطاف الاخيرة نفذت من قبل «افراد من عصابة ارهابية متطرفة وعناصر تخريبية لها ارتباطات وخيوط خارجية واضحة» وادت الى قتل سياح لاول مرة.

ورأى التقرير ان هناك عدة اسباب ادت الى تكرار حوادث الاختطافات وازديادها وتحولها الى ظاهرة خطيرة على السياحة والوطن تتمثل في «المراضاة والتفاوض مع الخاطفين والتعاطي والمساومة مع مطالبهم ذات الطابع الابتزازي للدولة وهو ما قاد الى فقدان هيبة الدولة في المناطق التي تكررت فيها الاختطافات واصبحت مع المدى بؤرا مهددة للسياحة وامنها واستقرارها. وكذلك الى عدم توفير الامكانات اللازمة لتنفيذ الاجراءات الامنية لمواجهة اسباب ومنابع الاختطافات والاعمال الارهابية ضد السياح بالاضافة الى تدني الوعي الشعبي باضرارها».

وطالب التقرير بوضع حلول عاجلة ومعالجات جذرية جادة لوضع حد نهائي وقاطع لظاهرة الاختطافات واسبابها وتشمل وضع خطة امنية نوعية متكاملة وشاملة تستهدف تثبيت الأمن والاستقرار الداخلي عامة والأمن السياحي خاصة. واقترح ان يتضمن ذلك وضع الاجراءات الصارمة لمحاربة اعمال الارهاب والتطرف بكل صوره واشكاله.

ليبيا تعلن عن «تقدم ملحوظ» في الاتصالات لتسوية قضية لوكربي

■ تونس - أ ف ب، رويترز: اشار وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر أمس في تونس الى «تقدم ملحوظ» في الطرق لتسوية «قضية لوكربي» ونفى ان تكون بلاده تدعم «الارهاب الدولي».

واعلن المنتصر للصحافيين في ختام زيارة دامت يومين لتونس «ان الامور تتطور بشكل ايجابي. ان تقدما ملحوظا حصل لاسيما حول مسألة الضمانات التي طلبتها ليبيا لمحاكمة المشتبه بهما الليبيين». غير انه أضاف ان «مواضيع عدة» لم يحددها يجب توضيحها قبل محاكمة الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة الركاب الاميركية الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا). وأوضح ان بعض التقدم تحقق بشأن محاكمة عادلة نتيجة الاتصالات مع الامم المتحدة و«نقاش عام» مع مبعوثي السعودية وجنوب افريقيا وقال «نأمل ان ننهي هذا الموضوع قبل مدة» لكنه لم يوضح الوقت اللازم لانتهاء المفاوضات.

وافاد ان إحدى النقاط التي تحقق تقدم بشأنها كانت الاتفاق على انه بمجرد تسليم المشتبه بهما الى هولندا فان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا العام ١٩٩٢ سترفع ولن «تعلق» فقط حسب ما اعلنت بريطانيا والولايات المتحدة في السابق.

وقد وافقت طرابلس علي اجراء المحاكمة في هولندا الا انها مازالت تشترط في حال ادانتهما ان يمضي المتهمان عقوبتهما في سجن ليبي وليس في اسكتلندا.

وقال المنتصر «لاسبيل لقضاء العقوبة الا في الجماهيرية الليبية». وكان يعلق بذلك على تصريحات وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الأول بأنه «لابديل عن سجن المشتبه بهما في اسكتلندا في حالة ادانتهما بعد محاكمة عادلة امام محكمة اسكتلندية».

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان كوك أكد مجددا هذا الموقف في لقاء مع جيكس جيرويل احد مساعدي رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي تحادث معه مطولا أمس الأول ويفترض ان يعود الى ليبيا لدفع هذا الملف قدما. واضاف ان المتهمين «سيراعي حقهما في الزيارة والاتصال بالقنصلية الليبية واداء الشعائر الدينية واحترام الثقافة الاسلامية ولن يتم استخدامهما بأية صورة».

إحالة السفير اللبناني السابق لدى أبوظبي للنيابة بتهمة الاختلاس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تبدأ النيابة العامة في لبنان قريبا تحقيقات واسعة مع ثلاثة سفراء باتهامات تتعلق بوقائع فساد مالي في أكبر فضيحة من نوعها تواجه وزارة الخارجية اللبنانية.

واتهم النائب العام المالي سفير لبنان السابق في أبوظبي أمين عاصي باختلاس مبلغ ٥٠٠ الف دولار خلال توليه مسؤوليات السفارة وخلال تكليفه في مهمتين في منروفيا ونيويورك.

وقد أحال القاضي أحمد تقي الدين ملف السفير عاصي الى النيابة العامة للادعاء عليه بموجب مواد في قانون العقوبات تنص على السجن مع الاشغال الشاقة.

وذكر القاضي تقي الدين في قرار الاتهام أن السفير أمين عاصي قد اختلس المبلغ عن طريق تزوير شيكات مصرفية وتسجيلها في الحسابات للتمويه دون أن يكون لها أي رصيد. واختلس هذه الاموال التي تبلغ مليونا ونصف المليون درهم بالاضافة الى ٣٢ الف دولار من صندوق السفارة.

وكان النائب العام المالي قد أدعى قبل عدة أيام على سفير لبنان السابق في اليونان الياس غصن بجرم اختلاس أموال عامة عن طريق التزوير واضفاء معاملات قنصلية.

يذكر أن الحكومة اللبنانية السابقة كانت قد أحالت السفيرين غصن وعاصي مع السفير السابق في بون سهيل شماس والذي تولى أيضا رئاسة الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام الثنائية الى القضاء بتهمة اختلاس أموال من صناديق السفارات التي كانوا يتولون مسؤوليتها.

وسط استبعاد تام لعزل الرئيس الاميركي

مجلس الشيوخ يبدأ مداولاته الختامية في محاكمة كلينتون

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: بدأ مجلس الشيوخ الاميركي مساء أمس مداولاته الختامية حول الحكم الذي سيصدره في محاكمة الرئيس بيل كلينتون التي دخلت اسبوعها الخامس والأخير، وسط استبعاد تام لاحتمال عزل الرئيس الاميركي. ومن المتوقع ان يقترع المجلس بعد غد الجمعة على تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة الموجهتين الى كلينتون. ويقرر المجلس خلال الساعات المقبلة ما اذا كان الاقتراع سيجرى في جلسات مغلقة أو أمام كاميرات التليفزيون.

وانهى ممثلو مجلس النواب الذي يقوم بدور الادعاء في محاكمة كلينتون مساء امس الاول مرافعاتهم امام مجلس الشيوخ الذي يقوم بدور هيئة المحلفين واختتموها بالدعوة لعزل كلينتون لمحاولته التستر على علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وفي ختام المرافعات قالت هيئة الدفاع التي يمثلها محامو البيت الابيض ان قضية الادعاء ضعيفة.

ويقول انصار اجراء المداولات الختامية في جلسات مفتوحة ان من حق الشعب الاميركي متابعة تلك المداولات التي ستنتهي باقتراع مجلس الشيوخ على التهمتين المنسوبتين الى كلينتون. بينما يقول المعارضون ان السماح بنقل وقائع تلك المداولات تلفزيونيا الى الشعب ستطيل امد المحاكمة وتحد من فرص اجراء دراسة مستفيضة للقضايا المطروحة.

وقال السناتور توم داشيل زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ انه سيطلب تقليص الوقت المخصص لكل عضو في المجلس في المداولات النهائية من ١٥ دقيقة الى عشر دقائق مقلصا بذلك المداولات الاخيرة بنحو ثماني ساعات.

وصرح بان الاعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ المكون من مئة عضو وعددهم ٤٥ عضوا يؤيدون المداولات العلنية وان هناك امكانية لموافقة عدد من اعضاء المجلس الجمهوريين على هذا الطلب وحصول الاقتراح على التأييد المطلوب في المجلس باغلبية ٧٦ عضوا.

ويقول بعض المؤيدين للمداولات العلنية ان الاقتراح قد لا يحصل على التأييد المطلوب. وتقول السناتور الجمهورية كي بيلي هاتشينسون «الامر صعب لكني لم افقد الامل».

ويقول المعارضون ان المداولات العلنية في ثانية محاكمة رئيس اميركي في تاريخ الولايات المتحدة ستطيل امد المحاكمة التي بدأت منذ شهر بينما تجمع الاطراف المعنية على ضرورة انهائها في اقرب وقت ممكن. بينما استبعد مراقبون ان يصوت مجلس الشيوخ بعزل أو ادانة الرئيس، نظرا لعدم توفر الاغلبية الجمهورية اللازمة لذلك.

وتعهد الحزبان الجمهوري والديموقراطي على السواء بانهاء محاكمة كلينتون بنهاية الاسبوع وتحويل اهتمامهم الى قضايا سياسية واجتماعية في مقدمتها التعليم والتأمين الاجتماعي والضرائب. لكن صحيفة نيويورك تايمز قالت في تقرير نشر الاسبوع الماضي ان هذه الملحمة قد يطول امدها.

وقالت الصحيفة ان المحقق المستقل كينيث ستار الذي فجرت تحقيقاته هذه القضية خلص الى انه يحق له توجيه الاتهام الى الرئيس الاميركي قبل انتهاء فترة رئاسته مما اذكى تكهنات بانه سيفعل اذا رفض مجلس الشيوخ التهم المنسوبة الى كلينتون ورفض عزله.

وقالت شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية امس الاول ان السناتور الجمهوري ترينت لوت قد يطلب من ستار توسيع نطاق تحقيقاته والبحث عن تسجيلات مزعومة لاحاديث تليفونية جرت بين كلينتون ولوينسكي.

وكان ستار قد اصدر امرا للبيت الابيض منذ عدة اشهر بتسليم تلك التسجيلات الا ان البيت الابيض قال ان مثل هذه التسجيلات والشرائط التي طلبها ستار لا وجود لها.

وقالت «فوكس نيوز» ان ستار يدرس امكانية توجيه تهمة تعطيل سير العدالة للبيت الابيض اذا ثبت وجود تلك التسجيلات.

ورغم كل هذه الضجة لا يحيط غموض كبير بنتيجة هذه المحاكمة المثيرة للجدل. فمجلس الشيوخ بحاجة الى موافقة اغلبية الثلثين اي ٦٧ صوتا على ادانة الرئيس وعزله وهو امر يستبعده معظم المحللين.

وبدأ عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الكشف عن تفاصيل اقتراح بالاكتفاء بتوجيه اللوم الى كلينتون بدلا من عزله.

وقال السناتور الديموقراطي داشيل للصحافيين امس الاول انه يأمل مناقشة اقتراح توجيه اللوم للرئيس بعد انتهاء المحاكمة يوم الخميس او الجمعة. ويقول مؤيدو اقتراح توجيه اللوم ان كلينتون ارتكب اخطاء في فضيحته الجنسية مع لوينسكي تستحق اللوم لكنها لا ترقى الى مخالفات تستحق عزله بموجب الدستور الاميركي.

اما المعارضون فيطعنون في دستورية الاكتفاء بتوجيه اللوم ويرون ان ذلك قد يؤدي الى شيوع اللجوء الى اسلوب توجيه اللوم كلما اختلف الكونجرس مع الرئيس.

واظهر استطلاع اجرته شبكة «ايه-بي-سي» التلفزيونية تمتع كلينتون بتأييد سياسي قوي اذ ايد ٦٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع اداءه كما عارضت نسبة كبيرة عزله.



محامو كلينتون لدى وصولهم الى مجلس الشيوخ أمس. (أ.ب)

خاتمي يعين رئيس المحاكم العسكرية خلفا له

وزير الأمن الايراني نجف آبادي قدم استقالته ومقربون للرئيس الايراني يشكلون حزباً جديداً

■ طهران - «الاتحاد»، أ ف ب، رويترز:

■ أخيراً.. استقال وزير الأمن (الاستخبارات) الايراني قربان علي دري نجف آبادي، كما توقعت «الاتحاد» بعد اعتراف وزارته في مطلع شهر يناير الماضي بتورط بعض موظفيها في اغتيال عدد من المثقفين والسياسيين المعارضين في ايران.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي قبل استقالة نجف آبادي أمس وطلب منه متابعة مهامه لحين تعيين وزير بديل وحتى يمثل خلفه أمام مجلس الشورى (البرلمان) الايراني ليحصل على الثقة.

ومن المفترض ان يبت خاتمي في الأمر في غضون ٤٨ ساعة. وقالت الصحف الايرانية انه سيعين عالم الدين المحافظ المقرب منه علي يونسي وزيرا جديدا، ويرأس يونسي حاليا المحاكم العسكرية، كما يرأس لجنة رئاسية تحقق في الاغتيالات الأخيرة.

وكانت الصحف الايرانية ذكرت أن نجف آبادي قدم استقالته الى خاتمي أمس تحت ضغط الهجوم الذي تعرض له نتيجة حوادث الاغتيالات السياسية. ونقلت عن مصدر وصفته بأنه موثوق به قوله ان خاتمي قبل استقالة الوزير الذي يعتقد على نطاق واسع ان المحافظين فرضوه على الرئيس المعتدل خاتمي عندما شكل مجلس وزرائه في اغسطس العام ١٩٩٧، وأضافت ان الرئيس خاتمي سيعرض اسم يونسي على البرلمان لطلب الثقة على تعيينه، وقد ظل المعتدلون القريبون من خاتمي يطالبون نجف آبادي منذ اعترفت وزارة الاستخبارات الشهر الماضي بأن بعض عملائها «المارقين» لعبوا دورا في اغتيال أربعة معارضين ومثقفين في الآونة الأخيرة، وقال الوزير المستقيل في خطاب استقالته انه يترك منصبه «لخلق المناخ المواتي والظروف اللازمة لوزارته القوية كي تؤدي مهامها»، وأفادت الصحف ان اثنين من نوابه استقالا أيضا.

والمعروف أن نجف آبادي من الوزراء المحافظين القلائل في حكومة خاتمي التي تميل الى الاعتدال. وقد كان من المنتظر أن يعمل على تحسين صورة جهاز الاستخبارات الايراني ذلك أنه من خبراء القانون، ويتمتع بالتأييد الكامل من قبل الزعيم الايراني الأعلى علي خامنئي.

أما يونسي (٤٣ عاما) فهو من المحافظين أيضا ويقال انه من المقربين للرئيس الايراني. وكان من أبرز معارضي شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي، وهو متخرج من كلية الحقوق ودارس للشريعة والفقه الاسلامي، وقد التحق بمعسكرات المقاومة الفلسطينية واللبنانية أثناء الفترة التي سبقت الثورة الايرانية للقتال ضد نظام حكم الشاه العام ١٩٧٩ وبعد الثورة ترأس يونسي محكمة طهران الثورية وكان من بين مؤسسي جهاز الاستخبارات الايراني الجمهوري، كما عمل في الاستخبارات العسكرية وكان لسنوات طويلة مدعيا عاما لطهران، أما دري نجف آبادي (٥٣ عاما) فهو نائب محافظ متخصص بشؤون الموازنة.

وجاء تعيينه وزيرا في حكومة خاتمي في اغسطس ١٩٩٧ نتيجة تسوية مع الجناح المحافظ الحريص على ابقاء أحد التابعين له على رأس وزارة الاستخبارات المهمة.

وفي هذه الاثناء شكل مقربون من خاتمي أمس حزبا يهدف الى تشجيع مشاركة القوى العاملة في الحياة السياسية باسم «حزب العمل الاسلامي» في خضم ظهور تنظيمات سياسية جديدة مؤخرا مع اقتراب موعد اجراء أول انتخابات بلدية في ايران يوم ٢٦ فبراير الجاري.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الحزب الجديد أسسه عدد من النواب الاعضاء في جناح اليسار الراديكالي في مجلس الشورى وهو تيار صغير قريب من أوساط العمال. هم علي رضا محجوب، الأمين العام للتنظيم النقابي المعروف باسم «بيت المال» والنواب سهيلة جلودار زادة (طهران) وعبدالرحمن تاج الدين (اصفهان) وابوالقاسم سرهادي زادة (وزير العمل الأسبق).

وزير الأمن الايراني المستقيل علي دري نجف آبادي في صورة تعود الى شهر ديسمبر الماضي. (أ ف ب)

روسيا تطلق صاروخاً يحمل ٤ أقمار أميركية

زيجانوف يقترح تعديل الدستور لانتخاب الرئيس من قبل جمعية تمثل المنظمات التمثيلية الروسية

■ موسكو - اف ب: اقترح زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيجانوف في حديث لمحطة التلفزيون «ان تي في» تعديل الدستور كي يتم انتخاب الرئيس الروسي من قبل جمعية تمثل مختلف المنظمات التمثيلية في البلاد بدلا من الانتخابات العامة.

واوضح زيجانوف ان الرئيس يمكن ان يتم اختياره من قبل «ممثلين ينتخبهم المواطنون والمسؤولون الاقليميون، ومن قبل ممثلين عن جميع الاحزاب والحركات والنقابات ومن جميع الاديان».

وبرر زيجانوف اقتراحه هذا بضرورة توفير التكاليف التي تتطلبها الانتخابات العامة فضلا عن الحفاظ على استقرار البلاد. وقال: «ان الرئيس ومجلسي البرلمان تم انتخابهم من قبل المواطنين (...) وكانت النتيجة ان اجهزة الحكم تتصارع منذ سبعة اعوام وهي غير قادرة على ان تتفق حول مسألة واحدة».

من جهة اخرى تم اطلاق صاروخ روسي من نوع «سويوز» أمس بنجاح وهو يحمل اربعة اقمار اصطناعية اميركية من شبكة غلوبلستار للاتصالات، وذلك من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان. كما ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن وكالة الفضاء الروسية.

ويزن كل قمر اصطناعي من سلسلة غلوبلستار ٤٥٠ كيلوغراما وسيوضع كل منها في مدار منخفض يرتفع ١٤٠٠ كيلومتر عن الارض.

وتتم عمليات اطلاق هذه الاقمار الاصطناعية لحساب شركة غلوبلستار الاميركية التي تعتزم انشاء نظام عالمي للهواتف الخليوية ينافس نظام «ايريديوم» الذي يجري وضعه في الخدمة حاليا. وسيتوفر لدى غلوبلستار في منتصف العام ١٩٩٩، ٤٨ قمرا رئيسيا اضافة الى ثمانية اقمار احتياطية. وستقوم ٥٠ محطة ارضية تنتشر عبر انحاء العالم. بينها ثلاث محطات في الاراضي الروسية، بنقل اتصالات نظام غلوبلستار. وستبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٢,٧ مليار دولار.

واشنطن حذرت أحد مساعدي بن لادن من تخطيط منظمة «القاعدة» لاغتياله

■ نيويورك - أ ف ب: كشف الادعاء خلال محاكمة وديع الحاج، احد مساعدي المليارديرأسامة بن لادن، امام محكمة مانهاتن الفدرالية، ان عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» حذروا الحاج من تهديدات بالقتل موجهة اليه.

واوضح الادعاء ان هذا التحذير حصل قبل عشرة اشهر على الاقل من اعتداءي اغسطس ١٩٩٨ ضد سفارتي الولايات المتحدة في كينيا (٢١٣ قتيلا) وفي تنزانيا (١١ قتيلا) واللذين اتهم بن لادن بانه مدبرهما.

ويتهم وديع الحاج الذي كان السكرتير الشخصي لبن لادن. ليس بالضلوع في هذين الاعتداءين وانما لانه كذب على اف بي آي الذي كان يحقق حول علاقاته بمنظمة «القاعدة» الارهابية التي يشرف عليها بن لادن. وهو متهم ايضا بالضلوع مع بن لادن في مشاريع تهدف الى اغتيال مواطنين اميركيين في الخارج. وتقول النيابة الاميركية ان الحاج الذي يتنقل بواسطة جواز سفر اميركي يشكل «غطاء ممتازا».

ويعيش الحاج البالغ من العمر ٣٨ عاما والحائز على الجنسية الاميركية مع زوجته الاميركية واولاده السبعة في ارلينجتون في تكساس.

واوضحت النيابة انه في اغسطس توجه رجال الاف بي آي الى كينيا حيث كان يعيش الحاج لابلاغه بان رجال «القاعدة» يريدون اغتياله.

وكان عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي يحققون على ما يبدو في الاعتداء الذي حصل على مركز التجارة العالمي في نيويورك العام ١٩٩٣.

ويعتقل وديع الحاج واشخاص آخرون متهمين بالانتماء الى احدى المنظمات التي يديرها اسامة بن لادن في سجن مانهاتن حيث تطبق تدابير امنية مشددة تتضمن غياب البريد والهاتف والاتصال مع الصحافة.

وقال محامو الدفاع ان شروط الاعتقال لا مبرر لها وان وديع الحاج ليس متهما بأي جريمة وطلب الافراج بكفالة عن المحتجزين الا ان النيابة ترفض ذلك.

لأول مرة في فرنسا

محاكمة رئيس حكومة سابق بتهمة القتل غير العمد

■ باريس - «الاتحاد»:

■ أعلن لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الأسبق واثنان من وزرائه براءتهم من الاتهامات الموجهة اليهم في قضية «الدم الملوث». وقال فابيوس في أولى جلسات المحاكمة، التي تعتبر قضية الرأي العام الأكثر سخونة حاليا في فرنسا، «نأمل أن تسمح هذه المحاكمة باظهار اننا راعينا ضمائرنا في عملنا». وقد رفض فابيوس وكل من جورجينا دافو وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة وادمون هيرفي سكرتير الدولة السابق لشؤون الصحة، التقاط الصور لهم عند دخولهم مقر المحكمة.

وقد بدأت المحاكمة أمس وسط اهتمام سياسي وإعلامي ملحوظ تغذيه الصراعات الحزبية بين الأغلبية اليسارية في البرلمان التي ينتمي اليها فابيوس والمعارضة اليمينية الساعية الى إحراج الأغلبية عبر توظيف سير المحاكمة دعائيا لصالحها.

وتعد هذه المرة الأولى منذ تأسيس الجمهورية الفرنسية الخامسة عام ١٩٥٨ التي يتم فيها تقديم رئيس حكومة سابق الى المحاكمة عن تهمة تعود الى فترة توليه المنصب.

يذكر ان فابيوس الذي يتولى حالياً رئاسة المجلس النيابي (الجمعية الوطنية) قد لجأ الى تعليق مهامه كرئيس للمجلس ليتسنى للعدالة أن تأخذ مجراها.

ويتلخص الاتهام في المسؤولية المشتركة للمسؤولين الثلاثة - كل حسب موقعه - عن الاهمال في تعقيم الدم المحفوظ وعدم اتباع أفضل السبل في مواجهة احتمالات التلوث. وقد أدى هذا الوضع - وفقا للاتهام - الى التسبب في اصابة المئات بفيروس الايدز خاصة وسط مرضى سيولة الدم الذين يحتاجون الى نقل دم بكميات كبيرة بصفة منتظمة. مما نجم عنه وفاة العديد من الحالات أجنحة داخل (الاشتراكي). ومن المتوقع أن تشهد المحاكمة المحدد لها ثلاثة أسابيع العديد من المفاجآت، نظرا لان المراقبين يعتقدون أن صدور حكم على فابيوس يعد مفاجأة كما ان تبرئته تعد أيضا مفاجأة في ظل إصرار الضحايا وأسرهم على ملاحقته قضائيا ومعه جورجينا دوفوا وادمون هيرفي عن تهمة «القتل غير العمد».

ماليزيا: القضاء يرفض النظر باحتمال وجود مؤامرة تستهدف أنور

■ كوالالمبور - اف ب: رفضت المحكمة الدستورية الماليزية العليا امس اي برهان محتمل على وجود مؤامرة سياسية ضحيتها النائب السابق لرئيس الحكومة الماليزي انور ابراهيم على حد تعبير محاميه.

وقال القاضي اوغستين بول ان «برهانا يثبت وجود مؤامرة من جانب رجال الشرطة لتغيير اقوال الشهود يمكن ان يقبل». واضاف ان «مؤامرة سياسية ضد المتهم ان وجدت، امر لا يمكن النظر فيه».

وقد مثل ابراهيم الذي يحاكم بتهمة الفساد امام المحكمة امس الاول كشاهد للدفاع الذي يسعى الى اقناع القضاة بانه ضحية مؤامرة سياسية. وكان ابراهيم الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء وحقيبة المالية مع رئيس الحكومة الحالي مهاتير محمد عزل في الثاني من سبتمبر ١٩٩٨ واعتقل بعد ١٨ يوما. ويواجه ابراهيم (٥١ عاما) الذي اصبح رمز المعارضة السياسية، عقوبة السجن مدة عشرين عاما اذا ما ادين بالتهم الموجهة اليه.

زوجة انور تلوح لمؤيديها. (رويترز)

عائلة البانية تبكي مقاتلين البانيين من جيش تحرير كوسوفو، وسط الثلوج المتساقطة. (أ ف ب)

سولانا: كوسوفو تحتاج الى قوات دولية

فيدرين وكوك يتدخلان لانقاذ مفاوضات رامبويه

■ باريس - سيد حمدي:

■ تدخل امس وزيرا الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبين كوك من اجل انقاذ المفاوضات بين الالبان والصرب في قلعة رامبويه الواقعة في ضاحية ليزايفلين الباريسية.

وعلمت «الاتحاد» ان هذا التدخل جاء «نتيجة تقرير وضعه الوسطاء الدوليون الثلاثة» وهم الاميركي كريستوفر هيل والاوروبي فولفجانج بتريتش والروسي ايجور مايورسكي. وقد توجه الوزيران اللذان ترأس بلداهما رئاسة الاجتماعات الى قلعة رامبويه حيث تباحثا مع الطرفين الالباني والصربي على مائدة الغداء. وقال مصدر مطلع ان الوزيرين «وضعا ثقلهما خلف المفاوضات لانجاحها وانقاذها من الفشل». واشارت مصادر المؤتمر الى ان فيدرين وكوك «يسعيان الى دفع المتفاوضين الى التحاور بشكل مباشر وجها لوجه وانهاء طريقة التحاور بشكل غير مباشر المستمرة منذ بدء المفاوضات عبر الوسطاء الدوليين» الذين يتنقلون بين طابقين من طوابق القلعة التاريخية، حيث يوجد كل من الوفدين الالباني والصربي.

وقد عقد الوسطاء الثلاثة مؤتمراً صحفيا تحدث فيه كريستوفر هيل قائلا «حققنا نجاحا بصعوبة بالغة».

وقد وصف هذا النجاح بـ«المحدود». كما حرص الوسيط الاميركي على وصف المفاوضات بـ«الصعبية جدا». واضاف قوله «نناقش حاليا ملفات حساسة للغاية». واوضحت مصادر «الاتحاد» ان فيدرين وكوك «يهدفان اساسا الى دفع المتفاوضين الى التحاور وجها لوجه». من ناحية اخرى اكد احد القادة الميدانيين في جيش تحرير كوسوفو ويرمز له باسم ريمي ان مقاتلي جيش التحرير «لا يمكنهم القبول» بالمقترحات الغربية لوضع حد لقضية كوسوفو. وقال القائد ريمي في حديث نشرته صحيفة «كوسوفو سوت» اليومية الصادرة باللغة الالبانية «كما فهمت فان المقترحات المعروضة علينا في مفاوضات رامبويه لا تبحث في امكانية الاستقلال».

وعبر القائد الميداني الذي يقود مقاتلي جيش التحرير في قطاع بودوجيفو في كوسوفو عن قلقه من مسار المفاوضات في هذا السياق. واضاف قوله «لا توجد فرصة لتغيير الحدود الادارية الحالية»، «لهذا فان المقترحات تعد قاصرة وطالما بقي الوضع هكذا فجيش التحرير لا يقبل بها».

وقال ريمي ان الدول الغربية مارست ضغوطا هائلة على كل من الالبان والصرب من اجل الوصول الى اتفاق «وهددت كلا من الطرفين» لتحقيق هذا الهدف. وشدد على هدف الاستقلال بقوله «لقد بدأنا حربنا لنيل حريتنا» مستطردا «وسوف نواصل الى النهاية». وقد بقي الطرفان كل على موقفه خلال الجلسة الصباحية من مفاوضات امس، والتي تمحور حول الحكم الذاتي والاستقلال والصنود الدولية وانتشار القوات الدولية في اقليم كوسوفو.

وصرح المتحدث باسم الاجتماعات فيليب ريكر بان مجيء الطرفين الى رامبويه يعني قبولهما بالمبادئ الرئيسية التي حددتها خطة مجموعة دول الاتصال الغربية.

وأصر الصرب على ان يوقع الطرفان والوسطاء الدوليون على العناصر العامة التي تحكم المفاوضات «تحاشيلاي مطلب الباني باستقلال كوسوفو».

على الصعيد ذاته وجهت وزارة الخارجية الاميركية انذاراً حاد اللهجة الى الحكومة الصربية بعد ما قامت باقتحام شركة أدوية مشتركة مع الجانب الاميركي التي يشارك فيها المعارض ورئيس الحكومة اليوغسلافية السابقة ميلان بانيتش الذي يحمل الجنسية الاميركية الى جانب جنسية بلاده.

وقالت واشنطن انها «قلقة جدا» من هذا التطور. واعتبر المراقبون هذا الاقتحام اضافة الى الانفجار الذي وقع في بريشتينا مؤخرا وراح ضحيته مدنيون البان «رسالة صربية موجهة ضد مفاوضات رامبويه».

الى ذلك أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الوضع في كوسوفو سيحتاج الى قوات دولية لحماية الاتفاق على الرغم من بعض التحفظات التي أبداها من قبل بعض المسؤولين الروس. ونقل راديو لندن أمس عن الوسطاء الدوليين الذين ظلوا يتنقلون ما بين الوفدين وفد صربيا ووفد كوسوفا في قلعة بالقرب من باريس انه احرز مزيدا من التقدم نحو اقرار خطة دولية بشأن منح كوسوفا الحكم الذاتي الا انهم لم يدلوا بتفاصيل.

ألمانيا تنفي وجوده في أراضيها

نواب يونانيون يطلبون لأوجلان حق اللجوء السياسي في بلادهم

■ بون - أسكندر الديك:

■ اثينا - أ.ف.ب: طالب نواب من جميع الأحزاب اليونانية باستثناء الحزب الشيوعي امس بأن تمنح اليونان حق اللجوء السياسي للزعيم الكردي التركي الانفصالي عبدالله أوجلان.

وفي مؤتمر صحافي اعلن ستة نواب أنهم سيقدمون الى البرلمان عريضة وقعها خمسون الف يوناني يطالبون بمنح هذا اللجوء، وتنظيم مؤتمر دولي حول القضية الكردية. وشارك في المؤتمر الصحافي الذي عقد تحت شعار «الاتحاد من أجل التضامن مع الشعب الكردي» ثلاثة من نواب الحزب الاشتراكي الحاكم ومثل الثلاثة الاخرون حزب الديموقراطية الجديدة (معارضة محافظة) وحزب ديكي الشعبي وحزبا يساريا صغيرا آخر. كما شارك فيه روشات لازر ممثل «جبهة تحرير كردستان» في اثينا. واوضح النائب الاشتراكي كوستاس بادوفاس ان اوجلان لم يطلب رسميا حتى الآن اللجوء السياسي الى اليونان.

واعلن النواب ايضا ان اربعة نواب اوروبيين من اليسار. بينهم يونانيان، سيقدمون مشروع قرار حول قضية اوجلان الى برلمان ستراسبورج. واكدت اليونان مرارا انها تعتبر الزعيم الكردي شخصا غير مرغوب فيه على اراضيها، وخصوصا بسبب علاقاتها المتوترة مع تركيا. على الصعيد نفسه، نفت الحكومة الألمانية امس وجود الزعيم التركي الكردي عبدالله اوجلان على اراضيها كما ذكرت ذلك صحف صادرة في تركيا.

وجاء في معلومات هذه الصحف ان اوجلان الذي حاول اخيرا الهبوط في طائرة خاصة في هولندا وبلجيكا واليونان وروسيا ولم يسمح له بذلك موجود الآن في المانيا في صورة سرية، وبالتحديد في منزل في احدى الولايات الشرقية الجديدة، واضافت هذه الصحف ان حزب الاشتراكية الديموقراطية «الشيوعي الاصلاحي» هو الذي ساعد أعضاء في حزب العمال الكردستاني لتمكين الزعيم الكردي الملاحق من تركيا من التسلل الى المانيا دون علم الحكومة.

لكن ناطقا بلسان وزارة الداخلية الاتحادية صرح امس ردا على سؤال ان لا علم للوزارة بالامر مشيرا الى وجود مذكرة توقيف بحق اوجلان. واضاف انه «في حال التعرف على شخصه سيجري القاء القبض عليه فورا». ونفت ناطقة بلسان النيابة العامة الاتحادية وجود دلائل على تواجد اوجلان في المانيا او في شرقها. واضافت ان تقارير عدة نشرت اخيرا حول تواجد اوجلان في عدد من الدول. الا ان شيئا منها لم يتأكد. كما نفت السفارة الالمانية في انقرة امس وجود معلومات تشير الى وجود الزعيم الكردي في البلاد.

ونفى حزب الاشتراكية الديموقراطية الالماني بدوره اي معرفة بالامر، وقال الناطق باسم الحزب هانو هارنيش لوكالة الصحافة الفرنسية «انه من الحمق الاعتقاد بأن حزبه يدعم اوجلان»، وتابع ان «الاستخبارات الالمانية الداخلية تبحث على ما يبدو عن عذر لمراقبة حزبه». وذكرت النائبة الاتحادية عن الحزب بيترا باو، عضوة اللجنة الداخلية في البرلمان في بون، انه من غير المعقول ان يأتي الزعيم الكردي الى المانيا وهو يعرف بوجود مذكرة اعتقال في حقه».

تقرير اخباري

أثيوبيا وإريتريا اختارتا الحرب رغم المجاعة

■ نيروبي - د ب أ: رغم انه لا يوجد ما يكفي من القوت في اثيوبيا واريتريا لاطعام السكان الجائعين، ورغم ان مئات الآلاف من السكان هناك يعتمدون في حياتهم على المساعدات الغذائية. إلا أن البلدين الافريقيين الجارين لم تعوزهما الحيلة في ايجاد ملايين الدولارات في الاشهر القليلة الماضية لانفاقها على شراء الاسلحة الجديدة. وقد دخل البلدان منذ يوم السبت الماضي مرة اخرى في حرب جديدة، وقاما بنشر الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات العمودية الهجومية والمقاتلات النفاثة.

وكما كان الحال عند اندلاع القتال العنيف في شهري مايو ويونيو من العام الماضي. فقد لقي المئات من الجنود حتفهم في الايام القليلة الاولى من المعارك. في الوقت الذي اصدر فيه البلدان تقارير تزعم «احراز انتصارات عسكرية مهمة» مثل تدمير محطة رادار أو الاستيلاء على قرى «ذات اهمية استراتيجية». ويتهم كل من الجانبين الآخر بقصف المدنيين كما يدعي كل منهما ان له اليد العليا في القتال. وان عز على أي منهما تدعيم ادعاءاته بأكثر من مجرد الاقوال.

وتشير التقارير الواردة من المصادر الدبلوماسية والعسكرية الى تجدد القتال على طول جبهتين للاستيلاء على مواقع مهمة كما تشير الى وقوع خسائر فادحة.

وطبقا للتقارير الرسمية فإن الحرب تجري بسبب النزاع على منطقتين نسبيا على طول الحدود التي لم يتم ترسيمها بشكل جيد. وتقول التقارير الرسمية ان المنطقة الممتدة على مساحة ٤٠٠ كيلومترمربع والتي تشتمل على مثلث بادمي تمثل جوهر الصراع بين اريتريا واثيوبيا.

وفي الواقع فإن المراقبين الغربيين يعتقدون ان القضايا الحدودية المعلقة ليست هي لب المشكلة. بل ان المشكلة تكمن في المنافسة الاقتصادية العنيفة والضغوط السياسية الداخلية التي تتعرض لها الحكومتان وأخيرا وليس آخرا المنافسة الشخصية بين زعيمي البلدين على منطقة القرن الافريقي. ومنذ ثمانية اعوام مضت كان كل من إسياس افورقي الرئيس الاريتري الحالي، وميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا، رفقاء سلاح. فمعا قام الاثنان على رأس جيش متحد من المتمردين من اريتريا واقليم تيجراي الاثيوبي باسقاط نظام منجستو هيلا ميريام الديكتاتوري المدعوم من قبل موسكو في اديس ابابا.

وكانت جبهة تحرير تيجراي التي يتزعمها ميليس في ذلك الوقت بحاجة الى العون من المتمردين الاريتريين الاقدر، وقد كان ثمن تلقي هذا الدعم من إسياس، الذي ينحدر هو الآخر من تيجراي بل ويمت بصلة قرابة بعيدة الى ميليس واضحا وهو انفصال اريتريا واستقلالها عن الوطن الاثيوبي الاكبر. وقد تم توقيع ذلك واتمامه في العام ١٩٩٣. ومنذ ذلك الحين أخذت نقاط الخلاف الكامنة تطفو على السطح رويدا رويدا. فقد انتهجت اريتريا سياسة اقتصادية واثقة مبنية على اساس انها تستطيع ان تقف على قدميها رغم نقص الموارد وانها تستطيع عن جارتها الاكبر. وهو الأمر الذي تصاعد حتى بلغ ذروته في اعلان اريتريا عن عملتها المستقلة عن اثيوبيا.

وقد اطلق إسياس على العملة الجديدة اسم «النفكا» وهو ذلك الاسم الذي اطلقه الاثيوبيين اشارة الى القلعة الجبلية لجبهة التحرير الاريترية التي لقي عندها مئات الآلاف من المجندين الاثيوبيين التابعين للحكومة المركزية ابان حكم منجستو حتفهم في معارك دموية مريعة. ولكن النفكا لم تكن سوى كارثة اقتصادية بالمقارنة بالعملة الاثيوبية (البير). وقد حال المتشددون من الجانبين دون عودة الطرفين عن السلك المأساوي الذي اتخذاه. إذ عملوا على اثارة الصراع حول استغلال الاراضي الزراعية بين الفلاحين بمثلث بادمي الذين اصبحوا فجأة ودون سابق انذار مواطنين في دولتين منفصلتين في العام ١٩٩٣.

وفي شهر مايو الماضي قامت القوات الاريترية باحتلال المنطقة، بمواضع القيادة الاثيوبية التي ينحدر معظم افرادها من اقليم تيجراي، في مأزق حقيقي.

أما ابناء الجماعات السكانية الاثيوبية الاخرى، وبالاخص جماعة الامحرية المهيمنة ثقافيا والمعتدة بنفسها والتي كانت تسيطر على الحياة السياسية في البلاد حتى سقوط حكم منجستو. فقد كانوا يعتبرون انفصال اريتريا عن الوطن الاثيوبي «خيانة» في حد ذاته.

واخذ هؤلاء على عاتقهم مهمة اظهار «سيادة اثيوبيا» في ساحة المعركة. آملين بذلك أن ينهك الصراع زعماء التيجراي وأن يأتي الوقت الذي تعود فيه السيطرة في اديس ابابا الى الامهرية، كما كان الحال منذ قرون.

صباح الأحمد بحث في موسكو شراء دبابات ومنظومات دفاع جوي

■ موسكو - رستم أحمد:

■ أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان محادثاته في موسكو تناولت تطوير التعاون بين بلاده وروسيا في مختلف المجالات السياسية والعسكرية، وقال في مؤتمر صحافي عقده امس مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف: «نعتزم شراء المزيد من المعدات والأسلحة الروسية». وكان بذلك يجيب على سؤال عن طبيعة المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الروس ومن بينهم نائب رئيس لجنة بيع الأسلحة الروسية للبلدان الاجنبية (روسفوروجيتيه) فلاديمير بيخين.

وذكرت مصادر دبيلوماسية مطلعة ان الكويت تبحث مع الجانب الروسي شراء صفقة من الدبابات الحديثة «تي - ٧٢» اضافة الى منظومات الدفاع الجوي وانها تعاقدت في وقت سابق على معدات عسكرية روسية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

وتشير المصادر الى ان الجانب الكويتي بحث مع الجانب الروسي آفاق التعاون العسكري بين روسيا والكويت في ضوء «الموقف الروسي من تداعيات الازمة العراقية» وان القرار النهائي بشأن عقد صفقات جديدة من الأسلحة «يتوقف على تطورات الوضع المحيط بالعراق والدور الروسي في الملف العراقي».

وقال صباح الأحمد ان الجانبين اكدا ضرورة التزام العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بتحرير الكويت.

ومن جانبه عبر ايفانوف عن قناعة بلاده بأن «السبيل الوحيد للخروج من الازمة المحيطة بالعراق هو التقيد الصارم بالشرعية والأعراف الدولية»، وقال انه «يتعين ايجاد آلية بديلة للرقابة على برامج التسلح العراقية شرط ان يتوازى عملها مع رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق».

واشاد ايفانوف والشيخ صباح الاحمد بمستوى العلاقات بين روسيا والكويت التي وصفها وزير الخارجية الروسي بأنها «شريك تقليدي» لروسيا والتي على دورها في تحقيق الاستقرار والسلام، في الخليج العربي، وقال صباح الأحمد «ان روسيا بلد صديق يرتبط مع الكويت بأوثق الروابط في المجالات المختلفة».

وذكرت كالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح الأحمد سيزور بريطانيا اليوم ليبحث مع مسؤوليها الوضع في الخليج والازمة العراقية خاصة في اطار تحرك الدبيلوماسية الكويتية في الدول الكبرى الدائمة العضوية بمجلس الأمن.

افشال محاولة للاستيلاء على مسجد في عدن

محاكمة البريطانيين الستة في اليمن النيابة ترد على الدفاع اليوم

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قدم محامو المتهمين البريطانيين الستة دفوعا ببطلان قرار اتهام النيابة العامة للمتهمين الذين يحاكمون في محكمة عدن امس بتهمة حيازة أسلحة ومتفجرات وتشكيل عصابة مسلحة لزعزعة الامن في اليمن.

وطلبت المحكمة من النيابة العامة الرد على الدفوع في جلسة صباح اليوم ودار جدل بين النيابة والمحكمة ومحامي المتهمين حول قرار الاتهام مما دفع بقاضي المحكمة جمال عمر لرفع الجلسة (٣٠) دقيقة للتشاور وبعدها قام بتأجيل الجلسة الى اليوم الاربعاء للاستماع الى رد النيابة حول اجراءات الضبط واتهام المتهمين.

وقال بدر باسنيد احد اعضاء هيئة الدفاع لـ «الاتحاد» ان اقوال المتهمين في هذه القضية «اخذت تحت اثر التعذيب وهذا ما دفع بمحامي الدفاع الى تقديم الدفوع ببطلان قرار الاتهام والمطالبة باطلاق سراح المتهمين».

من جهة ثانية افشلت شرطة البساتين في منطقة الشيخ عثمان بعدن قبيل ظهر امس محاولة من قبل مجموعة متطرفة للاستيلاء على مسجد المنطقة وطرد القائمين عليه المعينين من قبل مكتب الاوقاف.

وابلغ شهود عيان «الاتحاد» ان عناصر من الشرطة ومكتب الاوقاف والسلطة المحلية حاولت قبل ظهر امس اعادة إمام المسجد المعين من قبل الاوقاف لكن المجموعة المتطرفة احتجزتهم مما ادى بمدير شرطة البساتين احمد سالم سعيد الى اشهار مسدسه وتحذيرهم على اثر ذلك قامت الشرطة باعتقال عدد من المتطرفين يقدر بـ ١٥ شخصا فيما فر الآخرون.

وقال حسين السقاف مدير مكتب الاوقاف بعدن لـ «الاتحاد»، «استولت مجموعة متطرفة على مسجد (عاصم) في منطقة البساتين وغيرت اسمه الى مسجد الروضة كما حلت لجنة المسجد المشكلة من قبل ادارة الاوقاف وقوامها (٧) افراد وطردوا امام وخطيب ومؤذن المسجد».

تجدر الاشارة ان منطقة البساتين بعدن يسكنها عدد من العائدين من شرق افريقيا (الصومال واريتريا) من اصول يمنية، فضلا عن عدد من اللاجئين الصوماليين.

على صعيد آخر لقي شخصان مصرعهما على طريق الشعيب المؤدي الى مركز خله بمديرية الحصين في محافظة الضالع يوم الاربعاء المنصرم.

وعلمت «الاتحاد» ان القتيلين هما عبدالغني غالب عبدالرب وحسن محمد امين من منطقة العدين في محافظة إب وقد لقيا حتفهما اثناء مرور سيارتهما من الشعيب الى مركز الضالع اثر اطلاق شخص النار عليهما.

وكانت الأجهزة الأمنية قد عثرت الخميس المنصرم على جثة شخص مقطعة الاوصال على طريق بالضالع عرف فيما بعد انه عسكري ومازال البحث جاريا عن الفاعل. فيما شهد الاحد الماضي انفجار عبوة موقوتة وضعت فوق سيارة تعود لشخص اسمه عبدالعزيز شايف كانت واقفة امام منزله وادى الانفجار الى تحطيم السيارة واصيب المنزل المجاور بأضرار.

هل سيتوارى دور الملكة نور بعد رحيل الحسين؟

■ عمان - رويترز: عندما اقترن الزعيم الاردنى الراحل الملك حسين بزوجته الرابعة عام ١٩٧٨ اصبح اسمها نور الحسين.

والان بعد رحيل زوجها يتساءل كثير من الأردنيين ان كان نورها قد يخبو مع تولي جيل جديد من العائلة الهاشمية السلطة.

والملكة نور التي يعتقد كثير من الاردنيين ان لها نفوذا كبيرا داخل القصر الملكى سيكون عليها المتابعة بينما الاميرة رانيا زوجة الملك الجديد عبد الله اكبر ابناء الزعيم الراحل تستقطب الاضواء كزوجة للعاهل الجديد.

وليس واضحا اى دور يبقى للملكة الاميركية المولد فى الاسرة المالكة.

وقال اردنى على صلة بالقصر «هذا هو السؤال الذى يسأله الناس». واعترف بأنه كان الموضوع الرئيسي لمحادثة بين اصدقائه بعد ساعات من دفن الملك الراحل امس الأول.

ويرفض مسؤولون الحديث عن خلاف فى القصر ويصفون هذه الاقاويل بأنها شائعات لا أساس لها لكن كثيرا من الاردنيين يعتقدون ان الملكة نور كانت شخصية مؤثرة فى اختيار من سيرث عن الزعيم الراحل ملكه الذى يتمتع بسلطات شاملة فى الاردن.

وفى نهاية الأمر اختار الزعيم الراحل عبد الله ابنه من زوجته الأولى لكن خلال ساعات من وفاة الملك حسين أعلن الأمير حمزة الابن الأكبر للملكة نور وليا للعهد.

وتولي عبد الله لا يعني مجرد سطوع نجم زوجته رانيا وانما أيضا عودة أمه البريطانية الأصل الأميرة منى التي طلقت من الملك حسين قبل ٢٨ عاما واختفت تقريبا من الحياة الأردنية رغم معيشتها فى عمان.

وعادت منى أمس الى القصر لتتقبل التعازي لوفاة الملك الى جانب الاميرات واعضاء العائلة المالكة. ولا يمكن لمنى ولا رانيا (٢٨ عاما) ان تمتلكا خبرة نور التي تمتد عقدين فى قلب حياة القصر. ولم يكشف مسؤولو القصر بعد ما اذا كانت الأميرة رانيا ستتوج ملكة رسميا.

ورغم ان نور فقدت زوجها إلا أن علاقات أخرى داخل العائلة تبقيها قرب مركز الأسرة الهاشمية. فهى زوجة أب الملك الجديد وأم ولي العهد. واعرب الملك الراحل عن دعمه الواضح لها فى واحدة من اخر رسائله العلنية.

وقال محلل طالبا عدم نشر اسمه مثل كل الاردنيين الذين يتحدثون عن الاسرة المالكة «لا أعتقد انه سيكون لها دور سياسي لكنها ستكون أرملة الملك حسين. ولا يمكن الاستخفاف بذلك».

وبرزت الملكة (٤٧ عاما) على الساحة الدولية كسفيرة لبلدها وعملت داخل الولايات المتحدة على تحسين صورة الأردن.

نور ورانيا (أ.ب)

توقع ان يفاوض الأسد قريباً

نتانياهو يعد بالتوصل الى سلام مع سورية ولبنان قبل نهاية العام

■ واشنطن - هدى توفيق: تل ابيب - أ.ف.ب:

■ وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بالتوصل الى سلام بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان قبل نهاية العام الجاري، واعرب عن اعتقاده بأنه سيفاوض الرئيس السوري حافظ الأسد «بشكل او بآخر» عقب ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية في مايو المقبل متوقعا بذلك انه سيفوز فيها ليحتفظ بمنصبه. ومن جانبه صرح السفير السوري في واشنطن الى «الاتحاد» بأنه بعد تلك الانتخابات لن يكون امام اسرائيل خيار الا التوجه الى مسار المفاوضات السوري. وأكد ان بلاده جاهزة لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

وتزامنت هذه التصريحات مع بدء اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة ووضع حجر أساسها على بعد اربعة كيلومترات فقط من «مجدل شمس» كبرى مدن الهضبة. وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تحاول ببناء مستوطنة «نمرود» وهي الثالثة والثلاثين في الهضبة إفهام سورية بأنه لا يمكن ان يدور حديث حول اعادة الجولان بالكامل اليها، ووفقا لتقدير المحللين الاسرائيليين فان هذه الخطوة ستعقد اكثر فرصة التسوية السلمية بين الجانبين.

وقال نتانياهو للصحافيين اثناء زيارته ضاحية «رامات جان» قرب تل ابيب امس في اطار حملته الانتخابية «أعد بالتوصل الى اتفاق سلام جديد قبل العام القادم» ولم يحدد مع من ستوقع اسرائيل هذا الاتفاق لكن احد مساعديه المقربين قال انه يعني سورية ولبنان.

واضاف نتانياهو «ساكون سعيدا جدا لمعاودة المفاوضات مع سورية ولبنان في أي وقت كان» من دون ان يقدم ايضاحات اضافية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب في وقت سابق امس في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «ان بي سي» عن الامل، غداة تشييع الملك حسين في عمان، في تحقيق تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسورية، مشيرا الى انه كان على بعد عدة أمتار من الرئيس السوري في خيمة في عمان امس الاول، ورحب بالوحدة العلنية التي بدت خلال مراسم التشييع واعتبر انها تشكل دلالة على «بداية جديدة» لتسريع وتنشيط جهود السلام بين جميع الأطراف في المنطقة وليس بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقط.

واضاف نتانياهو: «اعتقد انني والرئيس حافظ الاسد سنجتمع الى طاولة المفاوضات بشكل أو بآخر بعد ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية». واصفا هذا الامر بأنه «امل اسرائيلي». وقال «انه أمل لا يتعلق بي فقط وانما سمعت شعور الأمل نفسه واردا من سورية وأسرعت بالرد.

واعتقد انه يمكن ان نلتقي احدنا بالآخر في الخيمة نفسها» في العاصمة الأردنية.

ولاحظت الدوائر السورية في واشنطن ان اسرائيل سارعت بالتعليق على زيارة الأسد للأردن، والتضامن العربي الذي أكده الوجود العربي على أعلى مستوى في جنازة الملك حسين.

وأبلغ السفير السوري لدى الولايات المتحدة وليد المعلم «الاتحاد» امس ان مشاركة الأسد في توديع الملك الراحل «تؤكد حرص سورية على أمن واستقرار ورفاهية شعب الاردن وهي مؤشر واضح على الرغبة في فتح صفحة جديدة تخدم المصالح بين الدولتين والمصالح العربية».

ورد على تصريحات نتانياهو قائلا: «المشكلة ان الاسرائيليين يتحدثون كثيرا عن السلام، ولكن لا يفعلون شيئا على ارض الواقع، بل ان ما يفعلونه هو وضع العقبات في طريق السلام وتوسيع الاستيطان». واضاف ان اقامة مستوطنة جديدة في الجولان اجراء ضد السلام وانتهاك للشرعية الدولية.

وتوقع المعلم انه بعد الانتخابات الاسرائيلية لن يكون أمام أية حكومة اسرائيلية خيار الا ان تتجه الى المسار السوري. وقال «اذا ابدت اية حكومة اسرائيلية قادمة استعدادا حقيقيا لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت العام ١٩٩٦. فسيجدون سورية مستعدة وجاهزة». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المعلم توقع استئناف المفاوضات خلال ستة شهور.

اسرائيل تسلم أقدم سجين مصري للقاهرة اليوم

■ القاهرة - ق.ن.أ: من المقرر ان تفرج اسرائيل اليوم عن أقدم أسير مصري في سجن الاحتلال الاسرائيلي محمود السواركة وستقوم بتسليمه رسميا الى مصر عند معبر «رفح» الحدودي بين البلدين.

صرح بذلك سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني لوكالة انباء الشرق الاوسط وقال انه سيتم الافراج عن السواركة بعد ان صدق الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان في الاسبوع الماضي على توصية من اللجنة الاسرائيلية الخاصة بالافراج عن السجناء. كانت اللجنة قد اوصت بالافراج عن السواركة لعدم وجود مبررات لبقائه في السجن وكبر سنه ومرضه. ويبلغ محمود سليمان السواركة الرابعة والسبعين من العمر وهو من ابناء العريش وقد امضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة وعشرين عاما بعد ان حكمت عليه محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن مدى الحياة العام ١٩٧٧ بتهمة وضع لغم تحت سيارة عسكرية اسرائيلية شمال سيناء ادى انفجارها الى مصرع جندي اسرائيلي واصابة آخر.

السلطة الفلسطينية تدرس تأجيل إعلان الدولة لمدة أسبوعين أو ثلاثة

■ غزة - اف ب: أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس ان السلطة الفلسطينية تدرس اقتراحات «الاصدقاء» بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة المقرر في الرابع من مايو المقبل لمدة اسبوعين او ثلاثة لاعتبارات «تكتيكية».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه بمدينة غزة أمس «اننا نرفض اي تدخل من اي دولة تطلب منا تأجيل اعلان الدولة المستقلة الى ان توافق عليها اسرائيل، او ان تجرى مفاوضات الحل النهائي بعد موعدها المحدد. هذا كله مرفوض. ولكننا سندرس اقتراحات لاعتبارات تكتيكية» لأن الاعلان في الرابع من مايو قد يؤثر على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية المقررة يوم ١٧ من الشهر نفسه».

واوضح شعث «لم يتغير موقفنا المبدئي في حقنا باعلان الدولة في الرابع من مايو، واي معارضة لهذا الحق هي معارضة مرفوضة. وكل اصدقائنا الذين سألناهم قالوا لنا كيف تعلنون الدولة بشكل احادي الجانب. وقد رفضنا هذا الكلام بشكل نهائي لاننا لو قبلناه فهذا يعني اننا تخلينا عن حقنا في تقرير المصير. ونحن لم نتخل عن هذا الحق ولا نربط اعلان الدولة بقبول اسرائيل».

واكد ان حدود الدولة الفلسطينية «هي كل شبر من ارض فلسطين احتل في الرابع من يونيو ١٩٦٧ بما فيها القدس، ولن نقبل باقل من هذه الحدود لدولتنا. ونطالب كل دول العالم الاعتراف بهذه الحدود وبحق الشعب الفلسطيني في العودة والتعويض».

السعودية تقترح سجن متهمي «لوكربي» في اراضيها

■ الرياض - د.ب.أ: أكد مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة السعودية الرياض امس ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز موجود حاليا في جنوب افريقيا في زيارة سرية تستهدف التنسيق بشأن ايجاد حل للخلاف حول تسليم الليبيين الاثنين المتهمين بالضلوع في حادث لوكربي.

وقال المصدر الذي اشترط عدم الاشارة الى اسمه ان الامير بندر وصل الى جنوب افريقيا قادما من ليبيا حيث التقى هناك اوائل الاسبوع الحالي الزعيم الليبي معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين.

وألمح المصدر الى ان هناك مقترحات سعودية - جنوب افريقية يتم تداول الرأي بشأنها بين الاطراف المعنية من بين بنودها عدم اطالة المحاكمة وان تقام في مبنى مدني خاضع لاشراف الحكومة الهولندية وتحت رعاية محكمة العدل الدولية، وفي حال ثبوت تهم ضد اي من المتهمين الليبيين والحكم عليه بالسجن يتم التعهد بتنفيذ الحكم في الاراضي السعودية.

تنفيذ الإعدام علناً في شخصين باليمن

■ صنعاء - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان حكم الاعدام نفذ علنا امس في صعدة جنوب البلاد في اثنين ادينا بالقتل، واوضحت الوكالة ان حسين مسعود النوبي وحسين احمد سليمان العياشي اعدما امام عدد من افراد اسرتي المجني عليهما حسن صلاح الخولاني وهادي شملي دعقان وعدد كبير من المواطنين، وبذلك يكون جرى اعدام ثلاثة اشخاص رميا بالرصاص في اليمن منذ مطلع العام الحالي.

طرابلس قلقة لوجود قنابل ذرية في ايطاليا

■ طرابلس - أ.ش.أ: أعربت ليبيا عن قلقها الشديد لوجود قنابل ذرية اميركية في ايطاليا المواجهة للسواحل الليبية في قلب البحر المتوسط وقبالة «بوابة افريقيا» وجددت مطالبتها بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية الليبية امس تعقيبا على ما نشرته صحيفة «لا ستامبا» الايطالية نقلا عن رئيس حزب «إعادة تأسيس الشيوعية» الايطالي ارماندو كوستا بأنه توجد في ايطاليا نحو عشرين قنبلة ذرية أميركية.

«طالبان» تدرس الطلب الأميركي بإبعاد بن لادن

■ اسلام اباد - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حركة طالبان

اكدت امس انها لن ترغم اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالارهاب، على مغادرة افغانستان.

واضافت الوكالة القريبة من طالبان والتي تتخذ من اسلام اباد مقرا لها، ان

المتحدث باسم طالبان في قندهار عبد المطمئن اكد بان قيادة الحركة تدرس حاليا طلب ابعاد بن لادن الذي قدمته الولايات المتحدة. واضاف عبد المطمئن ان «بن لادن يمكنه مغادرة افغانستان اذا رغب، لكننا لن نرغمه على ذلك ابدا».

واضاف ان «طالبان» مستعدة دائما للنظر في ادلة على تورط بن لادن في اعمال

ارهابية وان المحكمة العليا الاسلامية يمكنها لاحقا ان تتخذ «الاجراءات المناسبة».

العراق يطلب خفض حصة السعودية النفطية

■ بغداد - رويترز: صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان العراق طلب رسميا من منظمة الدول المصدرة «أوبك» خفض حصة المملكة العربية السعودية داخل المنظمة الدولية والتي تقدر بنحو ٨ ملايين برميل نفط يوميا، وأكد الوزير العراقي ان بلاده بعثت برسالة في هذا الصدد الى «اوبك» منذ عشرة أيام بهدف رفع اسعار النفط الى ١٣ دولارا.

كشف أنه وموسى صديقان

خرازي: علاقات مصر وايران تتطور إيجابيا

■ القاهرة - أ. ش. أ: أكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان علاقات مصر وايران تتطور بشكل ايجابي موضحا ان عودة العلاقات بين البلدين مرتبطة بالارادة السياسية.

وقال خرازي في حديث لصحيفة «الأهرام» المصرية نشرته أمس «اننا نتحرك بشكل ايجابي جدا ولو قارنا الوضع الآن بما كان يحدث قبل عامين أو ثلاثة لوجدنا الأمر مختلفا.. فهناك مصالح مشتركة الآن بين مصر وايران وهناك محاولات للتقارب من كلا الجانبين وتبادل الزيارات بين الشخصيات الرسمية وغير الرسمية»، وأعرب عن اعتقاده بأن الأمور الآن أكثر ايجابية. وان كان هناك خطوات أخرى يجب اتخاذها تمهيدا لاعادة العلاقات رسميا بين البلدين.

وكشف خرازي عن انه ووزير الخارجية المصري عمرو موسى صديقان، مشيرا الى أن هذه الصداقة بدأت عندما عملا في الأمم المتحدة مندوبين لبلديهما واستمرت بعد ذلك.

وقال: «مازلنا على اتصال وبيننا علاقة طيبة» وانه ينتهز أي فرصة للقاء موسى للتباحث بشأن الأمور الاقليمية والدولية والثنائية.

وتحدث وزير الخارجية الايراني عن مشكلة العراق التي أكد ضرورة حلها سياسيا منبها الى ان التدخل العسكري يضع المنطقة كلها في خطر.. وقال ان بلاده وجميع جيران العراق حريصون على وحدة أراضيه ولا يقبلون تقسيمه، واضاف انه «لا أحد يعرف بالضبط الى أين يذهب العراق في المستقبل» معتبرا التدخل الاميركي الفردي ضد العراق دون استشارة الآخرين غير مقبول ومخالف للاجماع الدولي، واكد ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقي.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل اكد كمال خرازي ان هذا التعاون لايزال قائما «ويهدد المنطقة بأكملها».

الامارات تشارك في الاجتماع الحكومي الأول للنقل لغربي آسيا

■ بيروت - وام: شاركت دولة الامارات العربية المتحدة بوفد رسمى برئاسة سعادة مانع خليفة الرميثى الوكيل المساعد بدائرة الاشغال فى ابوظبى فى الاجتماع الاول للجنة الحكومية للنقل للدول الاعضاء فى لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا «اسكوا».

ودعى لافتتاح الاجتماع الذى عقد فى بيروت معالى نجيب ميقاتى وزير النقل والاشغال العامة اللبنانى حيث يأتى تحقيقا للقرار الذى اتخذته اسكوا فى دورتها التاسعة عشرة للعام ١٩٩٧ بشأن انشاء لجنة للنقل فى منطقة اسكوا.

أنباء عن سقوط آلاف القتلى

احتدام الحرب الأثيوبية - الإريترية

■ أديس أبابا - أ.ف.ب، ق.ن.أ: احتدمت الحرب امس بين اثيوبيا واريتريا وسط أنباء من الجانبين عن احراز تقدم لكل منهما وتأكيدات من اسمرة باسقاط آلاف القتلى والجرحى على الجانب الاثيوبي.

وفيما تؤكد الانباء ان القوات الاثيوبية فشلت على مدى الايام الاربعة الماضية في استعادة الاراضي التي تسيطر عليها اسمرة منذ مايو الماضي، قامت اثيوبيا امس بطرد السفير الاريتري في اديس ابابا واعلنته «شخصا غير مرغوب فيه». وقال بيان للخارجية الاثيوبية «السفير الاريتري جيرما اسمرون يجب ان يغادر اثيوبيا خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة بسبب سلوكه غير المتوافق مع صفته الدبلوماسية» ورغم اعلانها سابقا انها لن تطرد السفير عادت وقالت امس «انه قام باعمال سببت تفاقما للعلاقات بين البلدين»، وكان السفير الاثيوبي لدى اريتريا غادر اسمرة بعد بدء النزاع.

على الصعيد العسكري، اشتدت حدة المعارك على جانبي المثلث المتنازع عليه «بادي شيرارو صرونا» كما ازدادت حدة المواجهة العسكرية بين الطرفين على طول الشريط الحدودي البالغ ألف كيلومتر.

وتؤكد اديس ابابا انها استولت على مواقع كانت تحت السيطرة الاريترية عبر استخدام طيرانها الحربي لكن اسمرة نفت ذلك وتحدثت عن الحاق خسائر فادحة بالمعسكر الاثيوبي واكدت الخارجية الاريترية ان المعارك التي جرت امس الاول حول صرونا في القطاع الاوسط من الجبهة اوقعت نحو ١٥٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ جريح في صفوف القوات الاثيوبية واكدت فشل الهجوم الاثيوبي، وذلك في الوقت نفسه الذي اكدت فيه اديس ابابا الاستيلاء على موقعين كبيرين في الجبهة نفسها واوضح ناطق حكومي «الطيران الاثيوبي شارك بقوة في العمليات الهجومية المضادة والحق خسائر فادحة بالجيش الاريتري دون اعطاء أرقام».

في غضون ذلك، تعددت النداءات الدولية الموجهة للبلدين وطالبتهما واشنطن بالالتزام مجددا باحترام اتفاق وقف الضربات الجوية الذي وقع في يونيو الماضي برعاية الولايات المتحدة، كما دعت مصر أمس الى وقف فوري لاطلاق النار واكدت دعمها لجهود منظمة الوحدة الافريقية التي اعلن امينها العام سالم احمد سالم الى وضع حد فورا للعمليات العسكرية بين البلدين، وفيما اعلنت واشنطن انها تشجع رعاياها في البلدين على المغادرة نصحت فرنسا مواطنيها بعدم التوجه الى اثيوبيا واريتريا.


جندي اثيوبي قتيل على الجبهة. (أ.ب)

بداية الصراع من جديد على السلطة في روسيا

د. هاني شادي *

أوشكت حالة الاستقرار السياسي النسبي التي اعقبت أزمة أغسطس الماضي وتعيين بريماكوف رئيسا للوزراء على نهايتها. وترى صحيفة «نيزا فيسمايا غازيتا» في عددها الصادر ٢/٣ أن حالة الاستقرار هذه كانت مجرد وهم وشبهتها بفقاعات الصابون التي تتفتت على الفور عند أول اصطدام بالبيئة المحيطة. وقد بدأت عملية التفتت الثلاثاء ٢/٢ عندما اعلن عن استقالة النائب العام يوري سكوراتوف لأسباب صحية. واللافت للنظر ان الرئيس يلتسين قد نهض من فراش المرض ليصل الى الكرملين لقبول استقالة سكوراتوف وبعث رسالة الى المجلس الاتحادي (المجلس الأعلى للبرلمان) يطلب فيها موافقة النواب على الاستقالة فحسب الدستور الروسي يحق للمجلس المذكور وحده اقالة أو تعيين النائب العام الروسي وفقا لطلب الرئيس.

ويشكك المراقبون في صحة رواية الكرملين التي تؤكد على ان سكوراتوف ترك منصبه بنفسه ويعتقدون بوجود ضغوط عليه أجبرته على ذلك. وترى كوميرسانت ديلي (٢/٣) ان النائب العام الذي اتصف بالبحث عن الحلول الوسط لم يعد مقبولا من حاشية الرئيس يلتسين. وتضيف الجريدة ان شخصية مهمة في الدولة (لم تفصح عنها) هاتفت سكوراتوف في الأول من فبراير ولمحت له بضرورة ترك منصبه. وتربط العديد من الصحف هذا الحدث مباشرة بمداهمة مكتب شركة «سيب نفط» التابعة للمليارديرالیهودي بيريزوفسكي (٢/٢) والذي «اعلن بعد عدة ساعات قليلة منها عن استقالة المدعى العام. ويذكر ان المداهمة تمت من قبل النيابة العامة وجهاز الأمن الفيدرالي بهدف التحقق من صحة ما جاء في صحيفة «موسكوفسكي كومسومولیتس» التي يمولها عمدة موسكو وري لوجكوف في عدد ٢٠ يناير الماضي من وقوف بيريزوفسكي وراء شركة للأمن الخاص تقوم بالتنصت على كبار رجال الدولة بمن في ذلك يلتسين وأسرته لجمع المعلومات اللازمة لاستخدامها عند الضرورة. وقد أعلن مسؤولون بالنيابة العامة عن العثور على الشرائط والوثائق التي تؤكد التنصت على رجال الدولة ووصفوا العملية في مكتب «سيب نفط بانها كانت ناجحة تماما».

ويشير ايجور كلوتشكوف على صفحات كوميرسانت الى وجود يد لبريماكوف في عملية مداهمة مكتب الشركة التابعة لبيريزوفكسي وان النائب العام أقدم على هذه الخطوة بوعي كامل بانها سوف تكلفه منصبه. وهنا يدخل على اللوحة الصراع بين بريماكوف وبيريزوفسكي الذي بلغ ذروته في الايام الاخيرة عندما وصف الثاني مقترحات الاول فيما يتعلق بعقد اتفاقية سياسية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بانها بمثابة الخطأ السياسي. ورد بريماكوف من دافوس عبر مقابلة مع القناة الرابعة للتلفزيون الروسي بالقول انه «على بيريزوفيسكي تحقيق نجاحات في منصبه كسكرتير تنفيذي للكومنولث وهو ما لم يفلح فيه حتى الآن». كما ان جريدة «الازفيستيا» أوردت في عددها بتاريخ ٢/٢ أنه تناهى الى سمع رئيس الوزراء قول بيريزوفسكي انه يمكن اعفاء أي مسؤول من مهمته معبرا عن استياء أفراد عائلة أسرة يلتسين من بريماكوف بسبب استقلاليته الشديدة وتعاونه مع اليسار. وتجدر الاشارة الى ان بريماكوف عندما كان وزيرا للخارجية قد وجه انتقادات عديدة وعلنية للملياردير اليهودي على تدخله الدائم في نشاط وزارته فيما يخص العلاقة بين روسيا ودول الرابطة، كما ان بيريزوفسكي عبر عن امتعاضه الشديد من اختيار بريماكوف ليحتل منصب رئيس الوزراء بدلا من تشيرنوميردين الذي كان يصر عليه اثناء أزمة أغسطس الماضي. وبدون شك لا يستطيع الملياردير اليهودي المقرب من يلتسين وعائلته الصمت على حقيقة تقليص نفوذه في التأثير على ادارة البلاد سياسيا واقتصاديا بعد تعيين بريماكوف. ويقول روتا كونار «نيزافيسيما غازيتا» انه توجد ثلاثة دوافع ممكنة لهروع يلتسين المريض الى الكرملين واقالة النائب العام، خطر وقوع انقلاب بالبلاد واحتدام المشاكل داخل ادارته بسبب غيابه الطويل ووجود خطر مباشر على أمنه الشخصي وأمن أسرته. ويرى الصحافي ان الدافع الاخير هو الذي حرك يلتسين، اذ ان مداهمة «سيب نفط» قد تسفر عن ضبط وثائق وتسجيلات خاصة بأسرته لا يود وصولها في نهاية المطاف الى وسائل الاعلام.

ومن الاسباب الاخرى التي يعتقد البعض انها لعبت دورا مؤثرا في اقالة سكوراتوف قيام ادارة الرئيس وحاشيته باقناع يلتسين بعدم رغبة النائب العام في محاكمة الجنرال ماكاشوف وفيكتور ايليوخين (عن الحزب الشيوعي الروسي) عما صدر عنهما من تصريحات اعتبرها البعض انها معادية للسامية. ويؤكد هؤلاء على علاقة قوية بين ايليوخين (رئيس لجنة الدوما للأمن القومي ووكيل نيابة سابق) وبين سكوراتوف ونوابه وعلى التأثير القوي للشيوعيين داخل جهاز الادعاء العام، ويدللون على ذلك بتصريحات ايليوخين منذ عدة ايام قليلة خلت على اثر رفع نيابة موسكو دعوى قضائية ضد ماكاشوف بان مصادر في النيابة العامة أكدت له عدم محاكمة الجنرال. يضاف الى ذلك الحديث عن عجز سكوراتوف عن مكافحة انتشار التطرف السياسي والقومي والتخاذل في تنفيذ مرسوم يلتسين بهذا الصدد. وذلك بجانب عدم الكشف عن جرائم القتل المدوية التي وقعت مؤخرا وخاصة مقتل النائبة الديموقراطية ستارا فويتوفا.

ورغم تعدد الاسباب الممكنة التي تقف وراء اقالة او استقالة المدعى العام، نعتقد بان مداهمة «سيب نفط» لعبت الدور الاساسي في هذا الحدث وان صراعا سياسيا بدأ من جديد في روسيا وخاصة في ظل تصاعد شعبية بريماكوف وفي ظل محاولات الاوليغاركية المالية بزعامة بيريزوفسكي استعادة مواقعها بأي ثمن، ولذلك لا نستبعد أن تشهد الفترة المقبلة القدام يلتسين وحاشيته على تقليم أظافر بريماكوف وحكومته وقد يمتد ذلك حتى اقالة رئيس الوزراء نفسه لتدخل البلاد في أزمة سياسية جديدة لا تحمد عقباها او اثبات تهمة التنصت على بيريزوفسكي وتحجيمه بشكل نهائي، ويوجد سيناريو آخر لتطور الأحداث يكمن في تجميد الصراع لبعض الوقت وان كنا نرى أنه سوف يحتدم ويتفاقم مع اقتراب الانتخابات البرلمانية (ديسمبر ١٩٩٩) والرئاسية عام ٢٠٠٠.

* كاتب مصري مقيم في موسكو

عن الرق في السودان

السر سيد أحمد *

عادت قضية الرق في السودان الى واجهات الانباء في أواخر الشهر الماضي، عندما أعلنت منظمة التضامن المسيحي في سويسرا انها تمكنت من تحرير ١٠٥٠ من الأشخاص الذين كانوا مسترقين في السودان مقابل دفع مبلغ ٥٢,٥٠ دولار لكل شخص وذلك خلال فترة ستة أيام بين الثامن والثالث عشر من الشهر الماضي في منطقة بحر الغزال بجنوب السودان، وان المنظمة تمكنت من تحرير ٥٠٦٦ شخصا منذ العام ١٩٩٥ من خلال الأموال التي تمكنت من جمعها من أوروبيين وأميركان.

واتبعت المنظمة اعلانها بحملة كبيرة اذ بعثت بخطاب مفتوح الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون أوردت فيه تفاصيل ما حدث ونوع المعاملة التي تلقاها الأسرى ومطالبتها ان يدين كلينتون هذه الممارسة بأقوى صورة ممكنة وأن يدعو مجلس الأمن لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع الغارات المتوقع أن تشنها قوات الحكومة قبل فصل الربيع مما يمكن أن تنتج عنه عمليات استرقاق جديدة.

ما ذكرته المنظمة وجد طريقة الى وسائل الاعلام خاصة هيئة الاذاعة البريطانية ووكالات الأنباء ثم برنامج تلفزيوني اذاعته محطة CBS الاميركية، بل وحتى كندا البعيدة، حيث نشرت بعض الصحف الكندية مقالات عن قيام حملة لجمع الأموال، كما ان طلاب احدى المدارس الاميركية قاموا بحملة خاصة نسبة لانهم كانوا قد فرغوا من درس حول تجربة الرق في التاريخ الاميركي واذا بهم يسمعون في الاخبار ان تلك الممارسة اللاانسانية لا تزال حية والعالم يتهيأ لدخول القرن الحادي والعشرين.

هذه الحملة ردت عليها حكومة السودان من قبل مقرر حقوق الانسان في السودان أحمد علي النصري الذي صرح انه لاتوجد ممارسة للرق في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

لم تكن هذه المرة الأولى التي تثار فيها قضية الرق في السودان، فقبل ثلاث سنوات بالضبط فرضت القضية نفسها على وسائل الاعلام وتحديدا في صيف ١٩٩٦، وكان زعيم أمة الاسلام لويس فراخان الاميركي المنحدر من أصول افريقية قد أكمل جولة له زار خلالها عدة دول من بينها السودان، وفي واشنطن أدلى بتصريحات صحافية عن جولته تلك، وعندما سأله بعض الصحافيين عن تقارير تتحدث عن ضلوع الحكومة السودانية في ممارسة الرق، كان رد فراخان على الصحافي السائل: لماذا تجلس هنا وتتلقى تقارير وزارة الخارجية فقط؟ لماذا لا تذهب وتبحث بنفسك وتعود لاخبار الشعب الاميركي بالحقائق كما رأيتها؟.

صحافيان ومن صحيفة «بالتيمور صن»، هما جيلبرت ليوثويت وجريجوري كين التقطا قفاز التحدي وقررا ان يخوضا التجربة وبالفعل سافرا الى السودان حيث دخلا عبر جنوبه وبدون علم الحكومة وتمكنا من المشاركة في عملية لتحرير طفلين أحدهما في العاشرة والثاني في الثانية عشرة من عمريهما بعد دفع مبلغ ألف دولار وفرتها منظمة التضامن المسيحي نفسها، ثم عادا ونشرا نتائج مغامرتهما على ثلاث حلقات أتبعتها الصحيفة بافتتاحية في ١٩٩٦/٦/١٨، وفي تقاريرهما تلك، أشار الصحافيان الى ان هذه التجارة تعتبر وسيلة لتسهيل التنقل بين القبائل، فقبيلة الرزيقات تحتاج الى الزحف جنوبا بحثا عن المرعى في أراضي الدينكا، وتحدث احيانا بعض الاشتباكات التي تنتهي بأسر البعض واسترقاقهم، لكن عمليات ارجاعهم سواء كانت بثمن أو بدونه تساعد في عودة عمليات التنقل بين القبيلتين مرة أخرى.

الصحافيان التقيا مهدي ابراهيم الذي كان سفيرا للسودان وقتها في واشنطن ونفى لهما وجود سياسة معلنة لتشجيع الرق مشيرا الى ان الحكومة لا تصل يدها الى كل مكان في السودان، اما فراخان فلم يرد على الاتصالات التليفونية التي حاولها معه الصحافيان بعد عودتهما.

على ان قضية الرق في السودان لقيت أكبر حجم من الاعلام والاثارة في الواقع قبل اثني عشر عاما ومن داخل السودان وليس من قبل منظمات أجنبية، وذلك عندما اصدر كل من عشاري أحمد محمود سليمان بلدو كتابهما عن مذبحة الضعين، التي حدثت في ٢٧ و٢٨ مارس ١٩٨٦ في مدينة الضعين في غرب السودان وقتل فيها نحو ألف من قبيلة الدينكا، الكتاب لقي رواجا كبيرا كونه اتبع اسلوب البحث الميداني للتعامل مع قضية لا تزال ساخنة، حيث تمكنا من اصدار كتابهما بعد نحو أربعة أشهر من الحادث، وكونهما استاذين جامعيين ومن شمال السودان اعطيا الكتاب الذي تزيد صفحاته على السبعين مصداقية وثقلا رغم الهجوم الذي تعرضا له من الجهات الرسمية وغيرها.

ويشير منتقدو الكتاب الى انه لم يقم بعرض الجانب الآخر من الصورة الخاص بالمذابح التي ارتكبت بواسطة الحركة الشعبية التي يتزعمها جون قرنق عند هجومها على منطقة سفلهة، الامر الذي أدى الى رد فعل تمثل على مذبحة الضعين، وقبل ذلك بعامين هجوم الحركة على منطقة القردود، حادث القردود هذا اعتبر الى حد بعيد المسؤول عن المراحل الجديدة التي توصلت اليها الحرب الاهلية، فعقب الضربة العسكرية التي نزلت بالرزيقات من قبل الحركة الشعبية ومعظم أفرادها من قبيلة الدينكا، وضع الرزيقات الحكومة أمام ثلاثة خيارات: اما ان تحميهم أو تعطيهم السلاح ليدافعوا عن أنفسهم أو تعفيهم من التزاماتهم القانونية وبالتالي يكون لهم الحق في الانضمام الى حركة قرنق.

الحكومة لم تكن بالطبع في وارد توفير الحماية المباشرة لهم، فمع بلد باتساع مساحة السودان التي تبلغ مليون مربع وتنامي الحرب الاهلية فيه، لم يكن ممكنا ان تنتشر القوات المسلحة والنظامية في كل شبر فيه، كما ان السماح للرزيقات بالانضمام الى الحركة يمثل هزيمة سياسية وعسكرية. لذا كان الحل في الخيار الثالث وهو تسليح هذه القبائل وجعلها تتولى أمر حمايتها بنفسها، وهو الحل الذي توسعت فيه حكومة الانقاذ كما وكيفا وأعطته بعدا دينيا وجهاديا.

يؤخذ على الكتاب كذلك انه استمع الى وجهة نظر واحدة وهي الخاصة بالجنوبيين فقط، ولم يوثق حتى اتصاله بالجهات المسؤولة أو أفراد من قبيلة الرزيقات وتسجيل عدم تعاونهم، وذلك حتى يبرر عدم طرح وجهة نظرهم المضادة ورؤيتهم للوقائع.

واذا كانت الحملة ليست جديدة على السودان كما اتضح أعلاه، فان الجديد تزامنها مع زيارة المقرر الجديد لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو، الذي بدأ برنامج زيارته الأولى الى السودان والدول المجاورة ما بين ٢-١٤ من الشهر الجاري، حيث سيعرض تقريره على دورة الأمم المتحدة التي تعقد في جنيف وتناقش أوضاع حقوق الانسان في الفترة من ٣/٢٢ الى ٤/٣٠ ويتوقع أن تحتل قضية الرق مكانا في التقرير والمناقشات بسبب تزامنها مع الحملة الاعلامية هذه.

تبقى ثلاث محطات ختامية: وهي ان قضية الرق وكما اتضح تعود جذورها الاساسية الى الحرب الاهلية المشتعلة وأدت الى ازهاق أرواح أعداد من السودانيين تفوق اعداد الذين قتلوا في حروب البوسنة وكوسوفو وروانا مجتمعين، وفي حرب مات بسببها نحو ١,٩ مليون نسمة وتم تهجير ٤,٥ مليون. في الوقت الذي يعاني فيه نحو مليونين آخرين من الجوع وسوء التغذية، فان حدوث ممارسات مثل الرق لاتبدو شيئا مستبعدا، فهذه تعتبر من افرازات الحرب المشتعلة التي لا يرغبها أحد لكنها تجد طريقها الى ارض الواقع خاصة مع تحلل جهاز الدولة وضعفه، لذا فالجهد الرئيسي الذي ينبغي أن يبذل انما في وقف الحرب.

ثانيهما، ان الكثيرين من السودانيين تمترسوا خلف حائط سميك من الانكار بعدم وجود ظاهرة الرق اساسا، كما تساءل البعض عن الاجندة الخفية للمؤسسات الغربية التي تثيرها او اذا كان حل الشراء يسهم في نشر هذه الممارسة بايجاد سوق لها في بيئة فقيرة، وهذا قد يكون نقدا مشروعا. لكن المطلوب بداية الدخول بعقل مفتوح الى هذه القضية، لانها تشكل سبة في جبين كل سوداني.

ثالثا، هناك الذي نظر الى القضية من باب احراج النظام القائم، مع انها في واقع الأمر بدأت قبله وسيظل عارها يلحق بالسودانيين عموما بغض النظر عن موقفهم من النظام، بل وحتى بعد زوال النظام، وهنا كان المرء يتوقع من القوى المعارضة خاصة في التجمع الوطني أن تولي هذه القضية الحيوية اهتماما أكبر خاصة وان إحدى منابع تفجرها مناطق التماس بين القبائل التي يتمتع بها كل من حزب الأمة والحركة الشعبية بنفوذ، وهما من أركان التجمع، حيث يفترض أن يسخران نفوذهما لايجاد بعض الآليات القادرة على التعامل مع هذه الافرازات واقامة شيء من التعايش يمكن ان يسهم في السودان الجديد الذي يتحدث الكل عنه، وتوجه مثل هذا يمكن ان يحول هذه المعضلة الى فرصة، فهل يتم التقاط القفاز؟.

* صحافي سوداني

آراء

فضل النقيب

قراءة في المشهد

أما المشهد فلم يسبق له مثيل من حيث سعته وشهوده وغنى دلالاته واستهدافات نجومه الذين حضروا من أركان المعمورة لالقاء النظرة الأخيرة على زعيم راحل هو الملك حسين بن طلال أولاً، ولتسجيل حضورهم ووجودهم العلني والمستتر ثانيا، ولالقاء نظرة على بعضهم البعض عن كثب وقراءة نوايا بعضهم البعض عن قرب ثالثا. وللنظر من هناك، من قلب مشهد الحزن واللوعة والتفكر والترقب، من قلب العالم القديم على نهر الأردن وعلى مرمى حجر من القدس الى «بانوراما» العالم المعاصر، الذي وجد نفسه منشدا عبر زعمائه وعبر الشاشة والصورة والحركة الى عمان التي كانت في قلب استراتيجية الامبراطورية الرومانية «فيلادلفيا»، وفي صميم استراتيجية حركة الفتح الاسلامية حيث غلبت الروم، وفي صلب مواصلات الامبراطورية العثمانية عبر خط الحجاز الحديدي الذي كان مقدرا له أن يمتد عبر تركيا حتى برلين فيكون عقدة ومفترق طرق الشرق، وفي ذروة سنام الثورة العربية التي اتخذت من تلك البقعة نقطة الاستطلاع ومركز التجمع على تخوم فلسطين والشام والعراق.

لقد جمع المشهد المهيب زعماء العالم بما يعنيه ذلك من قوة وضعف، من فقر وغنى، من تواضع وخيلاء، من خوف وطمع، من رهبة ورغبة، من ارسال رسائل واستلام رسائل، وسيتأكد كل واحد عند العودة من بريده ويقرأ فيه بامعان ويبدأ في العمل لمرحلة ما بعد الحسين الذي كان أمة وحده في حركته الدائبة واستشفافه للأحداث، واستبساله في أن تبقى تلك البقعة العربية الحساسة بمنأى عن المفاجآت والمؤامرات والمزايدات والمناقصات، وقد عمل بقدر ما وسعه الجهد وما منحته الظروف من فرص لتحقيق ذلك الهدف.

أما القراءة في المشهد فيمكن ايجازها فيمايلي:

● أن الأهمية الاستراتيجية للمنطقة العربية وفي القلب منها فلسطين والأردن وتخومهما تشغل عقل وتفكير وخطط العالم المعاصر، وهناك ستتقرر مصائر كبيرة، وعلى العرب قبل غيرهم أن يعوا تلك الأهمية والأهم من ذلك وعي متطلبات مصيرهم، ويبدو ان الحسين في وفاته قد أوصل الرسالة التي أمضى عمره لايصالها الى العرب.

● ان العرب قد أدركوا أهمية المبادرة والمبادأة وفي المشهد الكثير من تجليات صفحات جديدة في كتاب المستقبل. نأمل أن تثمر لا أن تكون مجرد سحابة صيف لاتظلل ولاتمطر.

● ان الأردن ليس بمساحته ولابعدد سكانه ولابموارده وانما هو بموازين الأخطار وبأقدار التاريخ وباستراتيجية الموقع رائد أمة، والرائد لايكذب أهله وتلك هي رسالة الحسين حيا وميتا... والمهم ان نحسن القراءة لا أن نردد الكلمات من دون وعي أو تدبر.

اعتراف بينوشيه بجرائمه سبيل للمصالحة الحقيقية في تشيلي

ايزابيل الليندي *

■ قبل عدة سنين سئلت عما اذا كنت عازمة على تأليف رواية عن بينوشيه، ويومها أجبت بكلمة لا. لانه كشخصية لم يكن في نظري مهما. واليوم أشعر بحاجة لمراجعة رأيي. فلا المرء يستطيع أن يقول أي شيء باستثناء كونه شخصية غير مهمة، فالجنرال بينوشيه سيطر على تشيلي لمدة ٢٥ عاما. وما زال الرجل الأكثر نفوذاً في هذا البلد، فها قد مرت عشر سنوات على تنازله عن الرئاسة. وما زال الديكتاتور السابق يمسك بالحكومة الديموقراطية كرهينة لديه.

ولكن، في هذه الفترة الجنرال بينوشيه معتقل قيد الاقامة الجبرية في منزل في العاصمة البريطانية. بانتظار القرار النهائي بشأن طلب بترحيله تقدم به القاضي الاسباني بال تاسار جارزون. الذي اتهمه بارتكاب جرائم ضد الانسانية. حرب ابادة، تعذيب وارهاب. في حق مواطنين أسبان في تشيلي يبدو الأمر مختلفا.

لقد أثار هذا الطلب جدلا في بريطانيا وتشيلي ودول غربية عدة حول الحكمة من محاكمة حكام سابقين على تجاوزات في حقوق الانسان. لكن طالما كان الامر يتعلق باوجوستو بينوشيه. فان توجيه الاتهامات غير ذي أهمية، بل ان مجرد ملاحقة الجنرال، واقامة دعوى قضائية ضده وصدور طلب الترحيل، يكون القاضي جارزون قد توصل الى نتيجة مفيدة، وهي تحطيم معنويات الديكتاتور وانطلاقا من هذا المنطلق سيأخذ رجل. كانت الوقاحة لأن يتخذ لنفسه وضعية منقذ الأمة. مكانه الى جانب عيدي أمين وأمثاله. وحتى في حال عدم محاكمته، تكون العدالة قد أخذت مجراها.

فترة زاهية

قبل عام ١٩٧٣، لم يكن بمقدور أحد تصور وجود ديكتاتورية في تشيلي. البلد الفخور بمؤسساته الديموقراطية حتى اننا نحن التشيليين كنا نسمي أنفسنا «انجليز أمريكا اللاتينية». من هنا كيف أمكن لهذا الجندي، الذي لم يوصف فقط بالذكاء أو الشجاعة أو الثقافة، ان يستولي على مقادير الامور في البلد؟

لقد ظل اسم بينوشيه رمزا للوحشية لسبب بسيط وهو انه كان وسيبقى مرتبطا باسم سلفادور الليندي. الذي كان مثالا للعدالة الاجتماعية في بداية السبعينات. كان الليندي أول سياسي ماركسي في العالم يفوز بالرئاسة عبر انتخابات حرة. وفي خضم الحرب الباردة، رسم الطريق لتشيلي باتجاه الاشتراكية محترما الدستور وجميع حقوق المواطنين. وقد تجلى حلمه في بناء نوعية الحكومة الديموقراطية الاجتماعية السائدة حاليا في جميع الدول الأوروبية باستثناء اسبانيا وايرلندا.

وكان سلفادور الليندي عمي، وقد عرفته جيدا واحببته بمزيج من الاعجاب والقلق، رغم انه كان لطيفا مرحا، فطالما شعرت باستحالة العيش وفق معاييره وتوقعاته وكونه درس الطب ومارسه.، كان على دراية جيدة بحاجات الفقراء. كان مؤسس الحزب الاشتراكي، وعين وزيرا للصحة في سن مبكرة.

وفي عام ١٩٧٠، وبعد ثلاث محاولات فاشلة، تمكن الليندي من الفوز بالرئاسة في انتخابات اتصفت بانقسام حاد في صفوف الشعب. كان رئيسا للأقلية، حيث حصل على نسبة ٣٦٪ من أصوات الناخبين، ورغم ذلك تألف ائتلافه الحكومي من عدة أحزاب نادرا ما اتفقت في وجهات نظرها، كان ذلك ضعفا سياسيا أضر برئاسة الليندي، لكن ذلك لم يكن مشكلته الكبرى. اذ فور اعلان نتائج الانتخاب، شن اليمين التشيلي ووكالة المخابرات المركزية حملة ارهاب لمنعه من تسلم الرئاسة.

خططوا لاختطاف رين شنايدر قائد القوات المسلحة بهدف القيام بانقلاب عسكري. لكن المكيدة فشلت، وقتل شنايدر واصبح الليندي رئيسا، اممت الحكومة البنوك وعددا من الصناعات ومناجم النحاس، التي كانت تمثل مصدر العائدات الرئيسي لتشيلي وكانت في ايدي الرأسماليين من أميركا الشمالية، في ذلك الوقت، قامت المعارضة، بدعم من السي آي ايه، بسلسلة من الاعمال لزعزعة الاقتصاد ومما زاد الأمور تعقيدا وجود خلافات على السلطة داخل الحكومة الديموقراطية.

مكيدة كبرى

وقد وصلت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تلك التصورات الى مستويات قياسية، فقد وصل معدل التضخم الى ٣٥٠٪ وسط نقص في المواد بجميع أنواعها، بدءا من الأغذية وصولا لقطع غيار الآلات الضرورية، وقد رد العمال والفلاحون بالاستيلاء على المصانع والمزارع، ومن المدهش أنه على الرغم من الصورة القاتمة للأوضاع حصل الائتلاف الحاكم على نسبة اعلى من الاصوات في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٧٣. وفي ظل هذه النتائج، رأت قوى المعارضة أن زعزعة الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ليس كافيا لاسقاط الليندي، وكانت هناك حاجة لاتخاذ اجراءات أشد وأقسى.

وسط حالة الهرج والمرج التي اجتاحت تشيلي قرر سلفادور الليندي اجراء استفتاء علم، عزم على اجرائه في ١٠ سبتمبر، وعندما ابلغ بينوشيه (وكان في حينه زعيما للقوات المسلحة) طلب منه الجنرال تأجيل الأمر حتى ١٢ من سبتمبر، ولم يعش الرئيس حتى يرى ذلك اليوم، ففي يوم ١١ سبتمبر وقع انقلاب عسكري ترك بصمته العميقة في مصير تشيلي، وقضى سلفادور الليندي نحبه في القصر الرئاسي المحترق.

في صباح ذلك اليوم خرجت من منزلي باكرا، كانت الشوارع خالية تماما فظننت أن سائقي الحافلات قد أضربوا من جديد، بعد ذلك رأيت سيارات عسكرية ودبابات وجنودا مسلحين، ولان سيارتي كانت تخلو من راديو قصدت منزل صديقة لي للاستماع للانباء، كانت شديدة القلق، فقد كان زوجها وهو مدرس قد توجه لمدرسته، ولم يتصل بها، في ذلك الوقت كانت جميع المحطات الاذاعية، باستثناء واحدة، قد أقفلها الجيش.

وذهبت الى وسط المدينة لأعود بزوج صديقتي، وهناك شهدت قصف قصر مونيدا. استمعت لآخر كلمات عمي عبر جهاز راديو صديقي الصغير، أمسكنا بأيدي بعضنا وأخذنا في البكاء ونحن نستمع لصوته الهادئ وهو يلقي خطبة تاريخية أخذت فيما بعد اذاعات العالم في بثها.

ولكونه اعلن انه لن يستقيل من منصبه، فانه رفض الهروب من البلاد في طائرة قدمها له الجنرالات، كان ذلك هو الخيار الصائب، ليس لكون وفاته البطولية أثبتت مكانته في التاريخ، بل لاننا ندرك اليوم أنه لو قبل عرضهم بالذهاب الى المنفى، لكان بينوشيه قد قتله أثناء الرحلة. قال بينوشيه «اقتلوا الليندي وتخلصوا منه».

ماض غامض

حتى ما قبل الانقلاب كان بينوشيه ضابطا عسكريا مغمورا، وكان قد رقي من رتبة قائد القوات المسلحة من قبل الليندي نفسه قبل ثلاثة أسابيع فقط. عندما استقال الجنرال كارلوس براتس تحت ضغط من المعارضة، وكان براتس هو الذي امتدح بينوشيه. قائلا لعمي الليندي انه جندي مخلص يمكن الوثوق بتطبيقه الدستور. وقد انتهى الحال بنفي براتس للارجنتين ومن ثم قتل بأمر من بينوشيه، ونفذ بينوشيه عمليات اعدام في زعماء الطلاب والساسة والمفكرين والفنانين والصحفيين ومسؤولين في الحكومة السابقة. وقد شنت أشد حملات القمع ضد الطبقات الدنيا، الذين لطالما اعتبرهم الجيش الارضية الاساسية المولدة للماركسية. وقد عوقب الذين تجرأوا على تحدي أولئك الذين كانوا دوما يمسكون بزمام الامور السياسية والاقتصادية.

القي القبض على الآلاف من التشيليين، وهرب آخرون الى سفارات أجنبية طلبوا اللجوء الى بلدانها أو هربوا عبر الحدود. بينما اختفى العديد من الاشخاص وقد انشئت مراكز التعذيب والاعتقال في عدد من المدن التشيلية، والقي بمئات السجناء من الطائرات الى البحر -بعد فتح بطونهم لضمان غرقهم- أو سحلوا بواسطة البلدوزرات.

وأصبح الخوف اسلوب الحياة في تشيلي. وارتفعت أصوات المعارضة في معظم أرجاء العالم، لان التجربة الاشتراكية لسلفادور الليندي لاقت تعاطفا كبيرا. لكن واشنطن أيدت ديكتاتورية بينوشيه. وقام الجنرال بتعديل الدستور ليعين نفسه رئيسا. وكان توقه للشرعية أحد العديد من ألغاز شخصيته، ففي صوره الأولى يبدو بنظارته السوداء وذراعيه المضمومتين على صدره وتجهم وجهه نموذجا كاريكاتوريا من أميركا اللاتينية وفيما بعد عدل هذه الصورة. فبدأ بارتداء تلك البدلات الانيقة ونزع عن عينيه تلك النظارة السوداء المخيفة.

نهاية غير متوقعة

واليوم يبدو بينوشيه وهو في الثالثة والثمانين من العمر مثل أي رجل عجوز ضعيف الجسم وعليلا. وهو يصف نفسه بلقب «حامي الحضارة المسيحية الغربية وأنه شديد التحفظ في سياساته ووطني مثل معظم العسكريين».

ويرى في نابليون مثله الأعلى والذي يحب أن يقارن به وهناك مؤسسة باسم بينوشيه أنشئت خصيصا لتأكيد مكانته في التاريخ بوصفه نابليون تشيلي الذي أنقذ بلده من الشيوعية، وهي المهمة التي يدعي أنصاره أن الله أوكلها اليه.

يتصف بينوشيه بالمكر والدهاء، ومن الخطأ الاعتقاد بأنه بليد، حسبما يفترض عند الاستماع لبعض آرائه فعندما اكتشفت مقبرة جماعية وضع فيها كل جثتين داخل تابوت واحد، وقال ان تلك كانت طريقة ناجعة لتوفير مساحة وقد أحاط نفسه بأذكى المفكرين اليمينيين، وقد حول اقتصاد تشيلي من الديموقراطية الاشتراكية الى الرأسمالية لكن دون توفير الحريات الاساسية.

وعاش المقاولون والمستثمرون في نعيم مقيم. فقد استفادوا من مزايا السوق الحر لكنهم ما كانوا بحاجة للتعامل مع النقابات. وكانت هناك وفرة في العمال أصحاب الأجور المتدنية والطاعة العمياء. وكانت الدولة ولا زالت تتدخل في الشؤون الاقتصادية لكن لصالح الرأسماليين. واصبح الطمع والجشع هو اسلوب الحياة الجديد في تشيلي. فقد بيع كل شيء للقطاع الخاص حتى المستشفيات والمدارس العامة.

وهذا بدوره وفر طفرة اقتصادية وقاعدة لتقدم مطرد فكان حجة في نظر المدافعين عن بينوشيه. لكنهم لا يستطيعون تجاهل التبعات الاجتماعية، فان تلك الفورة الرأسمالية جاءت على حساب الفقراء. الذين كان يفترض بهم ان يقنعوا بما يحصلون عليه من فتات موائد الاثرياء وان تلك الفتات لم يصل لايدي أفقر الفقراء. اذ حتى هذا اليوم ما زال ١٥ مليون تشيلي يعيشون تحت خط الفقر.

وحسب الدستور الذي وصفه بينوشيه. اضطر الديكتاتور في عام ١٩٨٨ للدعوة لاستفتاء شعبي كي يقرر التشيليون رغبتهم في تمديد فترة حكمه لمدة ثماني سنوات أخرى أو للدعوة لانتخابات ديموقراطية وقد هزم في ذلك الاستفتاء فقبل حكم الشعب. وفي علم ١٩٩٠ دخلت تشيلي مرحلة انتقالية نحو الديموقراطية عند انتخابها مرشحا ديموقراطيا. ولكن لماذا سلك هذا الطريق؟ يود مؤيدوه أن نصدق انه شعر ان مهمته التاريخية قد أنجزت، وأنه آن الأوان كي يخلد للراحة من عناء السلطة.

يبرر مؤيدو بينوشيه عمليات التعذيب والاغتيالات وحالات الغياب كشر لابد منه لمنع نشوب حرب أهلية. وفي عام ١٩٧٣، وهذا شيء محال، اذ ما كان في نية سلفادور الليندي ولا في مقدوره انشاء ديكتاتورية. فقدكان في أعماقه ديموقراطيا. كما أثبتت جميع تصرفاته. وقد كانت القوات المسلحة والكونجرس في عداء سافر معه ولم يكن انصاره من المولعين بالقتال. ولم يدرك اليمين ان الجيش -وليس الليندي- هو الذي فرق الدستور وفرض نظاما ديكتاتوريا.

ولكن الديموقراطية لم تكتمل بعد في تشيلي. فان الحكومة التي دخلت في جدل ديبلوماسي وقانوني، تجد نفسها في موقف المضطر للدفاع عن الديكتاتور السابق احتراما للسيادة. لكن بينوشيه لم يحترم سيادة دول أخرى عندما أمر باغتيال أولاندو ليتيليبيه في واشنطن وبراتس في بوينس آيرس كما انه لم يعارض التدخل المفتوح للولايات المتحدة في الانقلاب العسكري في علم ١٩٧٣.

تدخل مرفوض

ورغم مقت التشيليين للجنرال، فان غالبيتهم يرفضون محاكمته من قبل محكمة أجنبية لجرائم ارتكبت داخل تشيلي انهم ينظرون الى تدخل اسبانيا وبريطانيا على انه سلوك استعماري. اذ كيف يمكن للاميركان ان يتصرفوا ان طالبت اسبانيا بترحيل هنري كيسنجر أو مدير سابق للسي اي اي للمثول امام المحكمة سبب نفس الفظائع التي يتهم بينوشيه بارتكابها؟.

من الواضح ان هناك معيارا مزدوجاً عند بحث علاقات الدول الاوروبية والاميركية الشمالية مع دول أضعف. من جهة اخرى ليس هنالك ما يمنع محاكمة بينوشيه في تشيلي، اذ رغم وجود قانون العفو، رفعت ضده ١٤ دعوى قانونية وهي معلقة في المحاكم التشيلية، لكن فرص محاكمته ضئيلة جدا.

ورغم ذلك اظهر استطلاع أخير أن ٧٠٪ من التشيليين لا يهتمون بمصيره. والجنرال بينوشيه ما زال قادرا على فرض ضغوط لكن لا يخشى من وقوع انقلاب عسكري. فأنصاره في الجيش مستاؤون من اعتقاله. لكنهم لا يرغبون اجراء تحقيقات في جرائم سابقة. لكني أشك في أنهم سيرفعون بندقية دفاعا عنه. فالضباط الشباب لا يحبون اقتران اسمائهم بالديكتاتورية. في عالم يتوق لنشر العدالة. وربما كانوا يشعرون بمجيء فرصة تنظيف صورتهم. لكن اليمين التشيلي يستغل الحالة الجديدة. فيحاول استقطاب صفوف الشعب في مسعى لتخريب ائتلاف قائم بين احزاب ديموقراطية وحكم البلاد لاكثر من عشر سنوات. ومن اللافت للنظر كون القوى الديموقراطية الاجتماعية هي الاكثر تضررا من قضية بينوشيه. لان الفصائل الاكثر محافظة لربما تميل لشق الصفوف واعادة الانضمام لليمين. من هنا تكون مصلحة اليسار اعادة الجنرال الى تشيلي. ففي بداية ديسمبر الماضي. وقبيل سماح وزير الداخلية البريطاني بترحيل بينوشيه. كان الجو هناك شديد التوتر.

وعندما بدا واضحا ان بينوشيه لن يعود في أي وقت قريب. ساد شعور بالارتياح وبدأت سحابة الخوف في الانقشاع. تحدث الناس بصراحة في الشوارع. وفي الأحاديث التلفزيونية لم يعد يطلق على بينوشيه لقب «سيناتور مدى الحياة» بل «الديكتاتور السابق» وظهر الساسة اليساريون وضحايا تجاوزات الانسان يوميا على شاشات التلفزيون وهم يعبرون عن آرائهم.

لكن أرجو أن لا تسيئوا فهمي. فان الخوف ما زال يهيمن على النفوس في تشيلي لان ١٧ عاما من الرعب تركت بصمتها، فقد عانى بلدي طويلا وصار أشبه بطفل معذب دوما ينتظر الضربة التالية. فاليمين خائف من ضياع امتيازاته وهلاك بينوشيه سياسيا يعني انهيار السد الذي حماه لاكثر من ربع قرن.

واليسار من جانبه يخشى امكانية حدوث انقلاب آخر والقمع السابق. والحكومة التشيلية تخشى الجيش والاستقطاب اللذين ربما يجلبان الاضطرابات والفوضى. ولسنوات عديدة عاش التشيليون في سلام هش قائم على أسس الصمت والحذر. وقليل من الناس يرغبون في المواجهة، وبسبب الخوف اهملنا ذاكرتنا. بتنا نخشى الكلمات وتسمية الاشياء بأسمائها. وبتنا نتكلم بالاستعارات ونتعامل بعضنا البعض بحذر وريبة. وهذا هو إرث الحكم السلطوي: شعب خائف.

ورغم ان الطريق ما زال طويلا. فاننا سعداء برؤية بداية النهاية لحكم الخوف. لا أشعر بكراهية تجاه بينوشيه. فالكراهية عبء ثقيل وهو شيء تخلصت منه قبل سنين عديدة. عندما بدأت في الكتابة. فقد ساعدتني الكتابة على التخلص من أغلب أحاسيسي الكئيبة وتحويل آلامي الى قوة. أود رؤيته في مواجهة المحكمة حتى يتم الكشف عن حقيقة جرائمه.

لكنني لا أود أن يقبع الجنرال داخل السجن كما انتهى الحال بالعديد من ضحاياه، فقد عانى من هزيمة لا تنكر بحيث لا يمكن لأي شيء أن ينصرد، وقد غدا بينوشيه. حتى من دون محاكمة. مجرما مدانا في أعين العالم وان العقاب المعنوي لربما يكون أشد وطأة من السجن. آمل ان يسعى الجنرال. وهو في خريف العمر. لطلب الصفح من أولئك الذين قضى على مستقبلهم، ومن أسر الموتى والمفقودين والمضطهدين. وآمل ان يكشف عن المكان الذين دفن فيه ضحاياه وعندما يعترف بينوشيه بفظائعه السابقة. تبدأ مصالحة حقيقية بين صفوف الشعب التشيلي.

* مؤلفة رواية بيت الارواح وايفلون وعدة روايات أخرى
عن نيويورك تايمز

ترجمة: ميسون جحا

رئاسة بلا نفوذ

متاعب كلينتون تعيق الدور العالمي لاميركا

ديمتري سيميس *

يحاول بيل كلينتون، الرئيس المعزول، خلق انطباع بأن أعماله السياسية الداخلية ليس لها أي أثر يذكر على فعالية السياسة الخارجية الاميركية. لكنه مخطئ فيما يعتقد، وبغض النظر عن نتيجة محاكمة الرئيس في مجلس الشيوخ. فلن يكون هنك عمل طبيعي على الصعيد الدولي للمسؤول التنفيذي للولايات المتحدة بعد أن شوهت صورته.

لقد كان كلينتون محظوظا في السياسة الخارجية مثلما كان في الكثير من الأشياء الأخرى، فعلى سبيل المثال، وعلى النقيض من فترة جلسات الاستماع التي عقدت حول فضيحة «ووتر جيت» في ١٩٧٣-١٩٧٤، فان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب، ولا توجد فيتنام جديدة لتخسرها بتكاليف باهظة في الأرواح، والمصداقية الاميركية.

وبصفتها القوة العظمى الوحيدة ودولة تمتعت بفترة رخاء استثنائية، فيمكن للولايات المتحدة الآن ان تخرج من محنتها بمكسب كبير، ولكن حقيقة انه لا توجد كارثة قيد الحدوث لا تعني ان التساؤلات حول مصداقية كلينتون، بل والأهم من هذا، حول دعمه السياسي الداخلي، لا تضر بفاعلية السياسة الخارجية الأميركية.

وقد لمست بعض الضرر الذي حدث في موسكو في الشهر الماضي أثناء توجيه الضربات الجوية الاميركية والبريطانية ضد العراق، وأبلغني عضو في البرلمان الروسي قوله: «أتمنى أن يعزل الكونجرس هذا الكاذب، الذي يؤثر الذهاب للحرب لفك الانتظار الى آثامه الشخصية».

ان هذا العضو، الذي يظهر عادة ودا خاصا تجاه الولايات المتحدة وكلينتون شخصيا، كان من غير الممكن أن يكون شديد الغضب لو لم يكن مشاركا في المنظور الروسي الواسع النطاق الذي يرى أن واشنطن تتجاهل موسكو فيما يتعلق بالطرق والكثير من القضايا الدولية الأخرى. ولكن في الوقت نفسه. فان فضيحة مونيكا لوينسكي قد أسهمت بالتأكيد في ايجاد ميل لافتراض الأسوأ حيال دوافع السياسة الخارجية الأميركية.

ان الروس لم يغضبوا لأن الرئيس أقام «علاقة آثمة» مع متدربة شابة، حيث ان فكرة التحرش الجنسي لم تصل بعد الى روسيا. كما ان مفهوم الحنث باليمين شيء يواجه معظم الروس صعوبة في فهمه، فالكذب على السلطات. ومن ضمنها المحاكم، يعد أمرا طبيعيا جدا في بلد يشتبه فيه بان الجميع مخادعون وفاسدون.

لكن الكذب الذي ذاع صيته على الشعب الاميركي حول علاقته مع مونيكا لوينسكي، واستغلال مسؤولين في الحكومة، من ضمنهم وزيرة الخارجية، لتأكيد براءته لا يمكن أن يسهما سوى في اضعاف موقف الرئيس في روسيا وأماكن أخرى.

واذا كان الرئيس مستعدا لتضليل الشعب الاميركي بشأن حياته الشخصية، فما الذي يضمن عدم قيامه بالشيء نفسه فيما يتعلق بالمسائل الخارجية عندما يتناسب ذلك مع مصالحه الشخصية؟ ومن المؤكد أن لدى عدد كبير من القادة السياسيين والأفراد العاديين حول العالم المبرر لطرح هذا التساؤل. وقد حاول صدام حسين استخدام مثل هذه الشكوك لمصلحته عندما أشار الى أن معاقبة العراق تندرج ضمن سياق عزل الرئيس الوشيك.

ان مجموعة قليلة من الحكومات العربية قد صدقته. لكن حجته أحدثت أثرا هائلا على شعوب المنطقة.

ومع الانقسام الذي يسود الشعب الاميركي والكونجرس، فمن الصعب على كلينتون ممارسة قيادة عالية حقيقية، وبوجه عام، فان ضعف الرئيس الداخلي يخلق شكوكا متداخلة، انه سينبري على نحو غير ملائم وبشكل مفرط لضرب المشتبه بهم عادة -مثل صدام حسين وسلوبودان ميلوسوفيتش- كما انه لن يتجرأ على السير في سياسات يمكن أن تثير الجدل محليا، ويمكن أن تحتاج الى قاعدة سياسية محلية قوية واحساس بالسلطة الاخلاقية.

ومن الواضح أن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد شعر بأن كلينتون لن يكون قادرا على الضغط عليه بقوة من أجل التوصل لتسوية مع الفلسطينيين جراء خوفه من اغضاب أنصار اسرائيل الاميركيين. وعلى نحو مماثل، ربما خاف كلينتون من القيام بانفتاح ذي معنى تجاه ايران، وربما كوبا. وهو ضعيف سياسيا.

واذا كانت ادارة كلينتون راغبة في ممارسة سياسة حقيقية، فان اقتصار السياسة الخارجية على تحقيق المصالح السياسية والاقتصادية لواشنطن سيدفع بعض الحكومات الخارجية للتشكيك بحقها كقوة عظمى وحيدة في حل الأمور على طريقتها فقط لان قادتها لا يقولون دائما الحقيقة.

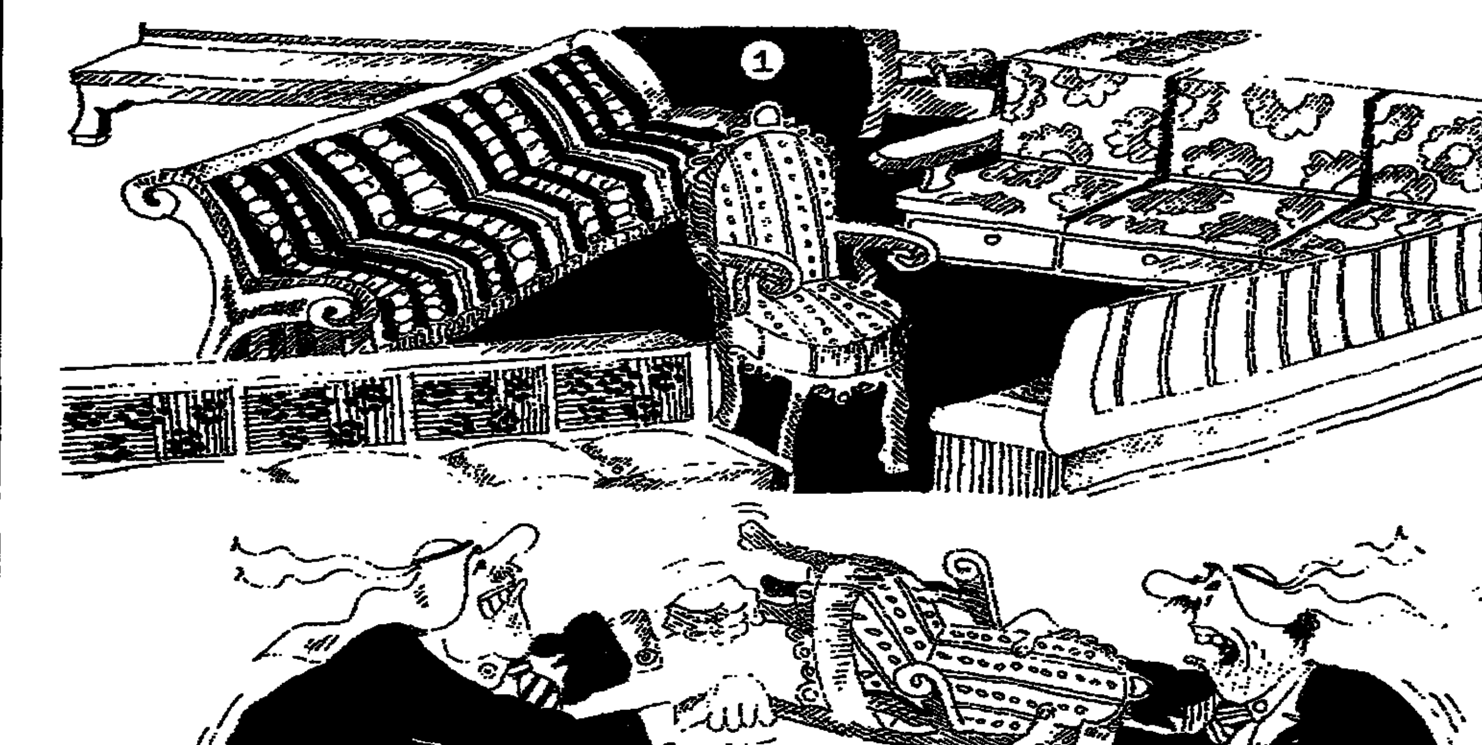
لكن كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أكدا باصرار على صورة أميركا المتفوقة ويزعمان ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية توجيه الدول الاخرى ذات السيادة حول طريقة ادارة شؤونها الداخلية. كما انهما منحا الدول الأخرى درجاتها ومستوياتها في الديموقراطية والحرية الاقتصادية. ان هذا فهم غريب للشؤون الدولية، وضع أطاره العلم الرئيس ويلسون، لكنه طبق كسياسة خارجية عملية للمرة الأولى بواسطة ادارة كلينتون في بيئة ما بعد الحرب الباردة، ومثل هذا الموقف لا يمكن أن يبني ببساطة علي فكرة قد تبدو صحيحة. فهو يتطلب سلطة أخلاقية، ومنظورا للنزاهة الأميركية، وافتراض المصداقية الحقيقية من جانب مهندس السياسة الخارجية الأميركية.

لقد أضعف كلينتون الأساس المتين الذي تستند اليه كل هذه الاشياء بلا هوادة، فعلى افتراض انه باق في السلطة، وكزعيم يملك مصادر الولايات المتحدة التي لا تضاهى تحت سيطرته، فمن المرجح ان يظل قادرا على حماية المصالح الحيوية الأميركية، ولكن توقع ترحيب العالم بتوجيهه على صعيد القضايا الاخلاقية، سيتطلب درجة غير عادية من التفاؤل.

* رئيس مركز نيكسون للدراسات
عن «نيوز داي»

ترجمة- رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



كشف الابتزاز

■ أمام نعش العاهل الأردني الراحل، اقترنت أقوال وأفعال بعض القادة السياسيين الاجانب، بمواقفهم السياسية العادلة حيال قضية السلام في الشرق الأوسط. بينما لاحظ الناس، وهم في غمرة الحزن، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، يقول شيئا يشبه استطرادات بلاغية، لكنه على أرض الواقع يمارس سياسة فظة ووحشية حيال الفلسطينيين الذين وجدوا في العاهل الاردني الراحل والشعب الأردني أخوة في الدم والمصير المشترك.

لا مواطن عربيا تستغرب منه وقفة الاحترام النبيل التي أبداها الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمام نعش الحسين، على سبيل المثال لا الحصر، لأن فرنسا تعبر عن وجهة نظر أوروبية واسعة، تدعو الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة وفقا لمبادىء الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

لكن نتانياهو الذي يعتبر الحسين واحدا من صناع السلام في الشرق الأوسط، يطرح في برنامجه الانتخابي الحالي مشروعا سياسيا ينفذه على الارض يوميا بالتهويد الكامل للقدس المحتلة، ويهدد بضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الفلسطينية اذا ماتجرأت القيادة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في مطلع مايو المقبل.

بل ان نتانياهو، ضم الى وزارته الحالية اثنين من ابرز صقور اسرائيل. الأول هو شارون وزير الخارجية الذي يدعو صراحة الى «الوطن البديل» وموشيه ارينز الذي يدعو صراحة الى قطع أي شكل من اشكال العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية باتفاق أوسلو، لأنه لايعترف بهذا الاتفاق منذ مولده.

كيف يتحدث نتانياهو، في مناقب الحسين السياسية والفكرية والأخلاقية. وهو يعطل «اتفاق الخليل» الذي تدخل العاهل الراحل من أجل انجازه، بينما لم تنفذ منه حكومة نتانياهو أي بند؟.

وكيف يمتدح نتانياهو، الملك حسين رحمه الله، وهو الذي تحامل على نفسه في عز المرض والآلام ليساهم في انجاز اتفاق «واي ريفر». بينما يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي يوميا باطلاق أكثر من رصاصة ضد هذا الاتفاق؟.

ان المواطن العربي من المحيط الى الخليج، على قناعة تامة، بأن نتانياهو، غير صادق على الاطلاق، وانه يقوم - وقام أيضا - بابتزاز رحيل الحسين كما في مرضه أيضا، من أجل مصالح سياسية وانتخابية اسرائيلية لاغير.

وسيبقى المواطن العربي على موقفه هذا، حتى يذعن نتانياهو، الى منطق الحق والعدل، منطق السلام الحقيقي، المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وارجاع الاراضي اللبنانية الجنوبية وهضبة الجولان السورية التي لاتزال تحت نير الاحتلال الاسرائيلي!.

الاتحاد

نقطة في بحر

الأستاذ لطفي

رحل عن عالمنا الكاتب السياسي لطفي الخولي، دارس الحقوق وممتهن الصحافة وفارس السياسة، تراكا وراءه تاريخا طويلا من العمل السياسي والصحفي. تاريخ سيظل محلا للجدل الكبير والاتفاق والاختلاف بين مؤيديه ومعارضيه. ففي كل خطوة أقدم عليها منذ أن كان رمزا يساريا معارضا للدولة والحكومة في منتصف الخمسينات ثم تحول الى العمل تحت القيادة الناصرية وفق اتفاق خاص سرى مفعوله على معظم منتسبي اليسار المصري، وحتى آخر تجلياته السياسية التي تمثلت في الحوار مع اسرائيليين أعلنوا دعمهم بعض الحقوق الفلسطينية، والتي نتج عنها اعلان كوبنهاجن وانشاء جماعة القاهرة للسلام، في كل خطوة كان الجدل يحتدم حول جدواها العامة، لم يستسلم ولم تهن عزيمته رغم التقدم في العمر واعتلال القلب، ومرسخا في نفسه القدرة على الفعل والتأثير في المشهد السياسي العام مصريا وعربيا.

عرفت الأستاذ لطفي -كما يناديه كل من اقترب منه- عن قرب منذ مطلع الثمانينات قبل ان يعهد اليه بالاشراف على تحرير صفحة الحوار القومي بجريدة الأهرام، وفي ذلك الوقت كان جل اهتمامه وتركيزه منصبا على تنشيط لجنة الشؤون العربية في اطار حزب التجمع الوطني التقدمي، وعاء اليساريين والقوميين المصريين على اختلاف مشاريهم، ومشاركا بفاعلية في اطار لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ومدافعا عن الحقوق الفلسطينية بكل قوة، في هذه الفترة التي كانت فيها مصر تحت العقاب والحصار العربي الرسمي، كان تأييد الحق الفلسطيني ومناكفة نهج كامب ديفيد والدعوة الى التضامن العربي والعودة الى الصف العربي بمثابة اثم كبير يستحق مرتكبه الكثير من الهجوم والانكار.

وحين أخذت مصر في الانفتاح التدريجي على العالم العربي منذ منتصف الثمانينات، وقابل بعض العرب هذا التوجه بصدر رحب، اتسعت مساحة العمل امام المنادين برد الاعتبار للعروبة في السياسة المصرية، ومن بينهم الاستاذ لطفي الخولي الذي كلف آنذاك من رئيس تحرير الاهرام أ. ابراهيم نافع بتحرير صفحة خاصة تكون قناة للحوار مع المثقفين والمفكرين العرب جميعهم لمناقشة الهموم العربية بقدر من الصراحة والوضوح، رغم صعوبة المهمة بمعايير ذلك الوقت، فقد تصدى لها، ومعه فريق عمل محدود من شباب الباحثين كنت أحدهم. وأتاحت لنا هذه الفرصة التي استمرت ما يقرب من عقد كامل التعرف على مهارات الاستاذ لطفي في قيادة التحرير والحوار وتنسيق العمل وحسن اختيار زوايا الموضوعات والتمكن في الصياغة المتفرقة بين أشكال الكتابة الصحفية، والتركيز، وايصال المعنى للقارئ بسهولة ويسر ودون افتعال. وكم كان العمل المضني في كتابة تحليلات لهذه الصفحة ابان غزو العراق للكويت أغسطس ١٩٩٠ مليئا بدروس المهنة والسياسة معا.

ورغم افتراق السبل بين الاستاذ لطفي وكثير من الذين رافقوا مسيرته السياسة اليسارية والعروبية، ولا سيما في العامين الاخيرين بعد انخراطه في عملية كوبنهاجن والترويج جزئيا لأفكار الشرق أوسطية، فقد احتفظ بقدرته على الحوار مع معارضيه، وسمح بمساحة مناسبة من النشر في الصفحة التي ظل يشرف عليها حتى آخر أيامه، على الأقل لبعض من عارضوا نهجه الحواري مع الاسرائيليين.

لم يحل مرض القلب الذي داهمه في مطلع التسعينات من أن يدافع بحرارة عن مواقفه حتى امام جموع رافضة لأفكاره وتحولاته الاخيرة، اذ ظل محتفظا بقدرة على الخطابة والشرح والتفسير المنظم وتقديم الحجج المرتبة.

لقد خسر أنصار كوبنهاجن واحدا من مؤسسيها، لكنه يظل الكاتب السياسي المحنك الذي يعرف متى يعبر الى الضفة الأخرى أيا كانت الصعاب.

د. حسن أبوطالب

ابعاد القرار الاميركي تجاه المعارضة العراقية

سياسة متسرعة تفتقر الى فهم تعقيدات الواقع العراقي

نبيل العسومي *

اثار الاعلان الاميركي المدوي عن اختيار الجماعات والاحزاب العراقية المعارضة والمؤهلة للرعاية والدعم المالي والعسكري أكثر من سؤال:

- هل دخلت اميركا مرحلة العمل على اسقاط نظام صدام فعلا؟ وهل هي جادة في ذلك؟.

- هل تمثل هذه الجماعات العراقية أي ثقل حقيقي في الداخل العراقي؟.

- هل تمتلك هذه الجماعات قدرة على الحركة داخل العراق لاسقاط النظام دون أن يتحول ذلك الى حرب أهلية حقيقية؟.

- ما مصير العراق في صورة اسقاط النظام أو احداث حالة من التسيب السياسي الذي يؤول الى اقتتال داخلي؟.

- ما مصير المنطقة ككل في ظل انفجار من هذا القبيل خاصة وان دول الجوار سوف تكون معنية مباشرة بذلك: ايران والاقليم الخليجي وسوريا وتركيا؟.

في محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة المعقدة يمكن أن نرصد عددا من الملاحظات الاساسية تساعد على فهم ما يحدث:

أولا: ان الولايات المتحدة الاميركية التي حاولت احتواء العراق عبر نظام الحصار الخانق والردع العسكري الذي وصل الى حد العدوان وتجاوز القانون الدولي، قد فشلت تقريبا في احتواء النظام على الوجه الذي تريده.

ففي الوقت الذي راهنت فيه على سقوط النظام من الداخل بحكم ما يولده الحصار والضغط والمعاناة من امكانية الانفجار الداخلي عبر المؤسسة العسكرية القوية والغاضبة من الاهانات المتعددة التي عرضها عليها نظام صدام، في هذا الوقت حدث العكس بالضبط، اذ اشتدت قبضة صدام على العراق وقوى النظام وازدادت سيطرته عمقا مما يؤكد ان قراءة الولايات المتحدة الاميركية للاحداث لم تكن سليمة فالشعوب عندما تتعرض للحصار والضغط الخارجي تلتف حول القيادة -مهما كان نوع هذه القيادة- وتصبح مقاومة العامل الخارجي اكثر أهمية وأولوية من مقاومة النظام او الاختلاف معه، وهذا ما جعل المعارضة العراقية الخارجية تعيش على الهامش متهمة بالعمالة والتبعية والتآمر على الوطن ووحدته، لان المسألة الاساسية اليوم في العراق المحاصر بالنسبة لسيكولوجية الانسان المحاصر المقهور ليس التخلص من صدام. فهذا ليس أولوية ولكنه التخلص من الحصار، الذي بدا للناس بأنه يستهدف العراق وليس النظام نفسه يستهدف شعب العراق ومقدراته ومستقبله.

ثانيا: ادت ثماني سنوات من الحصار المتصل الى تعميق آلام الناس ومعاناة العراقيين، ولكنها لم تؤد الى اضعاف النظام رغم كل الظواهر، فقد تكيف النظام مع هذه الاوضاع وطور آليات مقاومة فعالة، واستفاد من المعاناة في ادارة حرب اعلامية فعالة، ولان النظام -أي نظام في العالم- يستمد جزءا مهما من شرعية وجوده من الدفاع عن حدود الوطن وسيادته ووحدته، فان الحكومة العراقية عملت خلال فترة الحصار المستمر وعلى مدار ثماني سنوات متواصلة على ادارة معركة ارادات في أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، ومثلت المواجهات المختلفة منذ ايام ايكيوس وفي ظل عجرفة السيد باتلر وطلباته المهينة، مناسبات للمواجهة والدفاع عن الكرامة شحنت الناس العاديين في العراق ضد الامم المتحدة وضد «عملاء أميركا» في اللجنة الخاصة وهذا الامر رفع من رصيد الحكومة في الوسط الشعبي العراقي، ومن يظن غير ذلك، فانه لا يعرف حقيقة ما يدور في العراق.

ثالثا: وصلت الولايات المتحدة الاميركية الى نتيجة نهائية في قراءتها للوضع العراقي بعد ٨ سنوات من المواجهات والحصار الى قراءة أخرى قائمة على حسابات واعتبارات لاتضع في الاعتبار تعقيدات الواقع العراقي الداخلي.

هذه القراءة أوصلت الادارة الاميركية الحالية الى ضرورة استخدام القوة العسكرية المباشرة في عدوان غير مسبوق تشارك فيه بريطانيا وذلك لتحقيق ٣ أهداف رئيسية:

١- تدمير ما يعتقد بأنه يمثل قدرات فعلية للعراق في مجال الاسلحة المسماة ذات دمار شامل.

٢- تدمير البنية الاساسية للجيش العراقي وادوات الحكم والقيادة، حتى يتسنى تسهيل مهمة الثورة على النظام من داخل الجيش أو من خارجه.

٣- تسهيل عملية واسعة للتدخل في الشأن العراقي وتكييف الاوضاع لحساب الرؤية الأميركية من الناحية السياسية.

ولكن هل تحقق ذلك؟.

لقد استغل البعض الفرصة للتعبير عن غضبهم على صدام وتحميله المسؤولية كاملة كالعادة، ونتيجة لذلك تم التركيز على السيناريوهات التي تخيلوها لاسقاط صدام واحلال قيادة جديدة قد تكون مختلفة. ولكن المشكلة هنا ان الجدل الدائر والممارسات كانت كلها تدور في حلقة مفرغة.

ولذلك مضت الضربات العدوانية ضد العراق دون أن تتجاوز عمليا الهدف الاول، بعد ان اضافت لنظام الحكم في العراق رصيدا اضافيا معنويا وسياسيا.

وبدل أن تؤدي الضربات الى اسقاط النظام واضعافه وزعزعته: فقد ازداد قوة في مواجهة الخارج، وحصل على دعم دولي وعربي وأسع. خاصة لما اتسمت به الخطوة الاميركية من تجاوز لا معقول للسلوك القانوني والدولي المعهود.

وهكذا نجد أنفسنا أمام الوضع في درجة من الصفر من جديد.

ولعل فشل الضربات الاخيرة في تحقيق اهدافها السياسية كان آخر محاولة اميركية لتبديل المعادلة باعتماد الحصار والضربات العسكرية ايذانا بدخول مرحلة جديدة تستند فيها الولايات المتحدة الاميركية بشكل علني وصريح على القوى العراقية المعارضة نفسها كجسور للعبور للاهداف الاميركية الخاصة.

الا انه من الواضح ان هذه الجماعات غير ذات وزن حقيقي يؤهلها للتأثير جوهريا في العراق، فباستثناء الاحزاب الكردية التي لها امتداد قبلي وعرقي في الشمال وتحظى بسلطة واسعة في ظل غياب السلطة المركزية فان بقية الحركات والجماعات والاحزاب تبدو ضعيفة بل ذليلة بحكم ارتباطها المشين بالخارج وبالاستخبارات الاجنبية، فهي منظور اليها من الداخل العراقي او من الرأي العام العربي على انها مجرد بيادق لتحقيق الاهداف الاجنبية في الوطن العربي، وهذا يرجح بلا شك استحالة ان تكون لهذه الجماعات اي فاعلية حقيقية في تغيير الوضع في العراق.

وحتى اذا ما افترضنا جدلا بان هذه الجماعات قادرة بمساندة اميركية على تحقيق هذا الهدف، فما هو مستقبل العراق في ظل اختلافاتها وصراعاتها وانقسامها الايديولوجي وتوزع انتماءاتها الخارجية؟. فهذه الجماعات لا يجمع بينها الا هدف واحد وهو اسقاط صدام، وبعد ذلك تختلف اختلافا كاملا في جميع الرؤى والاهداف ونمط التنمية واسلوب ادارة الحكم.

وهذه الجماعات بحكم ارتباطها بالخارج واعتمادها على الولايات المتحدة الاميركية سوف تكون في نهاية المطاف تابعة للخارج ومرتبطة بالاستراتيجية الاميركية في المنطقة وهي استراتيجية ضد الاهداف الوطنية والقومية للعراق.

فاميركا لا تستهدف صدام بالذات بقدر ما تستهدف العراق الوحيد القوي، الذي يمتلك القدرات المادية والبشرية الكبيرة والذي يمكن ان يلعب دورا في صياغة مستقبل المنطقة.

كل هذه العوامل تجعل الحديث عن مستقبل هذه المعارضة المرتهنة للخارج حديثا تشوبه الشكوك العديدة في الداخل والخارج على حد سواء.

ان منطق السياسة يختلف عن هذه الرؤية الاميركية المضطربة وغير الواضحة تجاه العراق. فمسألة تغيير النظام هذه مهمة عراقية داخلية بحتة ولا يمكن أن تحقق الولايات المتحدة الاميركية اهدافها في هذا الجانب مطلقا، لان العدوان الخارجي لا يمكن الا ان يزيد من اللحمة الوطنية الداخلية حتى وان كان هنالك اختلاف مع النظام.

ولذلك فاننا نرى ان القرار الاميركي الاخير القاضي بدعم الاحزاب العراقية السبعة المذكورة في رسالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الكونجرس غير جدي، وانما يعتبر قرارا اضافيا لاضافة عناصر التشويش والاضطراب في منطقة الخليج العربي والتأثير على قرارات العرب وتوجهاتهم نحو العراق.

* كاتب من البحرين

«دافوس» ١٩٩٩: العالم القابل والخائف من «العولمة» الاميركية

باسم الجسر *

بالرغم من حضور شخصيات عالية مسؤولة في عالم السياسة والمال والاقتصاد كعادتها كل علم، فان لقاء «دافوس» هذا العام، والذي انتهى منذ أيام، لم يحدث الدور الذي سبق له ان احدثه، في السنوات الماضية حتى ان البعض اقترح وقف انعقاده، بعد اليوم. لا لان المواضيع التي اثيرت فيه، لم تكن مواضيع خطيرة، او لأن الخطب والمداخلات التي استمع اليها الحاضرون، لم تكن على مستوى عال، أو ذات أهمية بل ربما لان هذا اللقاء الذي يلتقي فيه مثل هذا العدد الكبير من «المقررين» الكبار في العالم، تحول الى اكاديمية يتبارى فيها هؤلاء المقررون لينظروا لا ليقرروا، أو بتعبير آخر «لم ولن يطلع منه شيء» كما يقول المثل العامي.

ان معظم الدول في العالم، باستثناء الولايات المتحدة الاميركية، وبعض الدول الاوروبية، تمر منذ سنتين أو أكثر، في أزمات مالية واقتصادية حادة أو خطيرة، وكان من المفروض بالحاضرين في دافوس، تقديم اقتراحات أو حلول لهذه الازمات نظريا أو عمليا، ولكن ما حدث شيء آخر.

السياسة الاقتصادية العالمية

لقد وقف نائب الرئيس الاميركي آل جور، يلقي على المجتمعين، «امثولة» في الاقتصاد الاميركي الناجح، فالاقتصاد الاميركي، كما قال، يتمتع بصحة جيدة جدا، ففي عامه التاسع من النمو القومي، وبدون تضخم أحدث الاقتصاد الاميركي ١٨ مليون فرصة عمل جديدة (بينما عدد العاطلين عن العمل لم يتوقف عن التزايد في معظم دول العالم، حتى الأوروبية) ولم يتردد «بيل جايتس» وتيد تورنر صاحبا «السي ان ان» و«ميكروسوفت»، من تذكير الحاضرين: بان الولايات المتحدة تسيطر على ميادين الاعلام والمعلوماتية في العالم اليوم، وغدا والتأكيد على ان ما من دولة في العالم، منذ ٥٠٠ علم، بلغت ما بلغته الولايات المتحدة الاميركية من هيمنة على العالم، كما تهيمن هي اليوم. وبطبيعة الحال، كان القصد من وراء هذه التظاهرة الاميركية الاستعلائية، اقناع جميع الحاضرين، ودولهم بان النموذج الاميركي في الاقتصاد وشؤون المال، انما هو النظام أو النموذج، الذي عليها ان تتبعه، اذا أرادت التخلص من أزماتها أو النهوض اقتصاديا، ولكن هل نجح الوفد الاميركي، الذي كان يضم نائب الرئيس ووزير المال، وكبار رجال الصناعات الاميركية الحديثة وأشهر المستشارين الماليين، في اقناع كبار المسؤولين في العالم، الذين استمعوا اليهم بالحجج التي قدموها؟. الجواب قد لا يكون: نعم، ولكن هل بامكان الحاضرين اقناع الوفد الاميركي بأن كل نظراته الى مستقبل الاقتصاد في العالم، ليست صحيحة أو صالحة لكل الشعوب؟ وان الطرق التي يسير فيها ويدعو العالم الى اللحاق به فيها، لا تخلو من المحاذير والمخاطر؟.

لقد انتظر الحاضرون مزيدا من الاهتمام بدخول دول الاتحاد الاوروبي «عصر اليورو» المهد للوحدة الاقتصادية الاوروبية، التي ستشكل بدون ريب، منافسا اساسيا للولايات المتحدة الاميركية في العالم، ولكن، وبالرغم من ان الوحدة النقدية الاوروبية، اعطت للدول الاوروبية ثقلا اقتصاديا جديدا، فان بعض الاقتصاديين الاميركيين، لم يتخلوا عن تقديم النصائح للأوروبيين، بالتخلي عن الاسس القديمة على القوانين الاجتماعية التي تقيد حرية سوق العمل، ونشوء الصناعات الجديدة، وعبثا حاول المستشار الالماني الجديد التأكيد في كلمته على تحديث الاقتصاد فان قوانين العمل، والضمانات الاجتماعية التي لم تتخل الدول الاوروبية عنها، ما زالت تعتبر في نظر الاميركيين عوائق تحول دون انطلاق الاقتصاد الاوروبي نحو الآفاق التي بلغها الاقتصاد الاميركي، ولكن، هل تتمنى الولايات المتحدة، حقا، بلوغ الدول الأوروبية المتحدة، ما بلغته من تقدم اقتصادي؟.

الأزمة في كل مكان

كان لقاء «دافوس» مناسبة لاستعراض الازمات التي تمر بها بعض الدول، ان لم نقل معظم دول العالم ابتداء بروسيا، التي لا يعرف حكامها، كيف يوقفون تدهور اقتصادها وتزايد ديونها، واليابان «طفل العائلة الرأسمالية الصناعية المريض» منذ سنوات (والتي لم تفعل الولايات المتحدة كثيرا لمساعدته على الاقلال من مرضه الاقتصادي، ولا الصين، المترددة في الخروج من الاشتراكية وفي دخول عالم الاقتصاد الحر، ولا الدول الصاعدة، أي دول شرقي جنوبي آسيا، التي كانت تضرب مثلا لدول العالم الثالث، في القفز أو الوثب الاقتصادي (النمور الجديدة كما كانت تسمى) قبل ان تصاب بالأزمة المالية، منذ سنتين، ولا تزال تتخبط فيها (وزير مالية اندونيسيا، قال لأكثر من واحد منذ سنتين، كنت اقيم حفلة عشاء ضخمة لكل الحضور، اما اليوم، فانني لااستطيع دعوة صديق الى طعام الفطور). لقد راهنت هذه الدول وغيرها على العولمة وعلى الاقتصاد على الطريقة الاميركية ولكن بعد ان حلقت لفترة سقطت من الجو، واصيبت بما أصيبت به من أزمات مالية واقتصادية قاسية لم تتمكن حتى الآن من الخروج منها.

ان المشكلة الاساسية، كما قال احد الوزراء المكسيكيين، هي ان في أي أزمة اقتصاد احدى الدول تؤثر على اقتصاد دول أخرى، ان لم يكن على كل الدول، فما حدث في جنوبي شرقي آسيا واليابان أثر سلبيا على اقتصاد الدول العربية المصدرة للنفط، وأدى الى سقوط اسعار النفط مع تراجع قدرة دول شرقي جنوب آسيا، على شراء النفط، وما حدث في المكسيك، أثر على اقتصاد البرازيل، الذي سيؤثر تراجعه، أو التضخم النقدي فيه على اقتصاد دول أوروبية، ولكن من يقنع الفلاح أو العامل أو المواطن المكسيكي العادي بان سقوط سعر الروبل في موسكو يؤثر على سعر المنزل الذي اشترى في مكسيكو-سيتي؟.

لقد كان خطاب الامين العام للامم المتحدة، كوفي عنان صريحا وواضحا اذ قال: «لقد قلنا من اهمية العولمة ومزاقها، فلنفتاح الاسواق على بعضها البعض والغاء الحواجز الجمركية بين الدول في التجارة تتعدى طاقة بعض المجتمعات الوطنية وقدرة أنظمتها السياسية على التلاؤم معها. ويخشى من أن يستمر هذا اللاتوازن بين الاقتصاد والسياسة والعدالة الاجتماعية طويلا.

لقد اقترح الأمين العام للأمم المتحدة على قادة العالم الاقتصاديين المجتمعين في دافوس «عقدا اجتماعيا» يشمل الحقوق الاجتماعية والبيئية. والا كما قال: «فان القيم العالمية ستبقى كلاما جميلا في الهواء، لا تؤمن بها الشعوب، وبالتالي يصعب معها فتح الحدود أمام التجارة الحرة».

ولعل الكلمة التي القاها نلسون مانديلا الزعيم الجنوب افريقي ذو المكانة العالمية، تلخص جوهر التباينات في المواقف التي شهدها لقاء دافوس الاخير، اذ قال: «يجب الا تعود الفائدة من العولمة، الى الأقوياء سياسيا، والى رجال المال والمضاربين في البورصة، والتجار. فقط ماذا بشأن النساء والاطفال والرجال الذين يعانون من الفقر والعنف؟ أو لن تقود العولمة الى نزاعات جديدة، أن هي أهملت هؤلاء؟».

«سوروس» الحاضر دائما

«عولمة بوجه انساني»، هذا ما يتمناه أو ينادي به أصحاب الرؤية او الانسانيون، بين رجال المال والاعمال والسياسة، الذين حضروا هذا اللقاء الاخير في دافوس، جميل، ولكن هل تلك هي حقيقة ما يجري في العالم، بعد دخوله عصر العولمة والمعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة بسرعة؟ جورج سوروس (الذي اصبح نجما ماليا عالميا بعد ان كسب مليارا من الدولارات في مضارباته على الليرة السترلينية، واتهمه رئيس وزراء ماليزيا بانه كان المسبب لأزمة بلاده) يقول سورس ان على الدول انقاذ البرازيل من الازمة المالية التي تمر بها الآن. والا فان الولايات المتحدة الاميركية ستكون الضحية التالية، وان على العالم ان يخرج من الازمة المالية التي تمر بها الدوقل الواحدة تلو الأخرى، والا فان دولا عديدة سوف تعود الى النظام الاقتصادي الموجه، او الى نوع من الحماية الاقتصادية، وربما الى الاشتراكية، تحقيق الربح، هو الهدف الأعلى، اليوم في اللعبة الاقتصادية العالمية، ولذلك فان نظام «الدولة الحامية» او الدول الراعية للعدالة الاجتماعية، قد ولى، يقترح سوروس انشاء بنك مركزي دولي وينتقد السياسة التي يتبعها صندوق النقد الدولي فالسوق المالية العالمية بلغت حجما من الصعب على الحكومات الوقوف في وجهه، أو تحاشي مضاعفات تقلباته. صحيح انه من الصعب اليوم الغاء الدول الوطنية او الدول القومية، ولكن السوق المالية العالمية باتت اقوى من هذه الدول».

غني عن القول، ان سوروس «يغني على مواله» أو يدافع عن ابرشيته، كما يقول المثل الفرنسي، ولم يستغرب المطلعون تعيين أحد تلامذته ومساعديه سابقا حاكما للبنك المركزي البرازيلي، ولا اصرار سوروس على الدفاع عن الروبل الروسي او الكروزيرو البرازيلي، ولكن بصرف النظر عن هذه المصالح الخاصة، الكامنة خلف المواقف المبدئية أو النظرية، فان بعض ما جاء في مداخلات سوروس ونصائحه لا يخلو من الصحة او الصواب، فلا رجوع عن العولمة او اقتصاد السوق في العالم، ولكن لا حماية حاليا لأي دولة من مؤثرات ومضاعفات المضاربات المالية بالعملات والاسهم التي تتجاوز أرقامها أو مبالغها عشرات المليارات في اليوم ولا تستطيع أي دولة أن تضبطها ولا أي مراجع دولي مراقبتها، والحد من تأثيراتها.

البحث عن طريق ثالث

في الحقيقة، لم تكن هذه المواضيع المثارة في ندوة «دافوس» بجديدة على كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين، الذين حضروها فالعالم يمر منذ سنتين بأزمات مالية واقتصادية متتابعة ومؤثرة على كل الدول واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية مستمرة في صعودها الاقتصادي، لوحدها، ورغم هذه الازمات فالامر لا يعود الى افضلية نموذجها الاقتصادي والسياسي على غيره من الانظمة، في العالم، بل بسبب هيمنتها السياسية والاقتصادية على العالم، والمشكلة الحقيقية هي في ان البعض في واشنطن يعتقدون بان النموذج الاميركي للاقتصاد هو السبب الرئيسي للصعود، وليس شيئا آخر، بينما يعتقد الكثيرون في العالم، ان اتباع كل الشعوب والدول للنموذج الاميركي لا يضمن نموها الاقتصادي، ولا استقرارها السياسي والاجتماعي فهل ستتمكن الدول الاوروبية، مثلا من تحقيق النهضة الاقتصادية بدون التخلي عن القوانين الاجتماعية التي تطبقها منذ نصف قرن وأكثر والتي أتاحت لها امكانية الصمود في وجه الشيوعية؟وهل تتمكن دول العالم الثالث، من النهوض الاقتصادي (أو استئنافه في دول جنوبي شرقي آسيا مثلا) باتباع النموذج والتعليمات الاميركية؟ ام باتباع نظام حماية اقتصادية، ام بايجاد طريق ثالث يجمع بين حسنات الحرية الاقتصادية وحسنات العدالة الاجتماعية.

بانتظار خروج البرازيل من أزمتها -أو صمودها في وجهها- وبانتظار استئناف اليابان ونمور شرقي جنوبي آسيا قفزهم الاقتصادي، ولا ننسى روسيا والدول الاوروبية المنشئة للوحدة المالية بينها، لا تزال الكلمة العليا لسوء الحظ ولحسنه معا في يد الولايات المتحدة الاميركية، ولكن من يقرر في النتيجة واقتصاديا في واشنطن؟ هل هو البيت الابيض؟ ام وول ستريت؟ أم كبريات الشركات التي لا تكف عن الاندماج والتوسع بغية السيطرة على كل الاسواق العالمية؟ وما هو دور رجال المال والأعمال اليهود في كل هذا؟ ولا يجوز لنا نحن كعرب ومسلمين، وفي حالة النزاع المصيري الذي نعانيه ضد اسرائيل، أن نتساءل عن تأثير هذه اللعبة بل هذه المعركة المالية والاقتصادية العالمية، علينا ماليا او اقتصاديا وسياسيا؟.

لسوء الحظ، معظم اهتماماتنا الحكومية والشعبية والسياسية والفكرية ما تزال بعيدة عن هذه المعطيات الجديدة التي سوف تحدد مصائر الدول والشعوب في القرن المقبل.

* كاتب لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٢٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

خمسة ضحية جمل

■ الرياض -ق-ن-ا: ادى اصطدام سيارة خاصة بجمل على الطريق بين الرياض والطائف الى مقتل ركابها الخمسة. وقالت صحيفة (الجزيرة) السعودية ان سائق السيارة فوجيء بالجمل يستدير بحركة التفافيه بعد ان صدمته سيارة اخرى ليقف في مواجهته الامر الذي افقده السيطرة على السيارة التي غيرت اتجاهها لتصطدم بسيارة اخرى قادمه من الاتجاه المعاكس مما ادى الى وفاة ركابها الخمسة في حين نجا من الحادث سائقا السيارتين الاخريين. يذكر ان الجمال تعد من اكبر المسببات لحوادث السير التي تقع على الطرق الخارجية في دول منطقه الخليج.

الدخان البريطاني... يتصاعد

لندن - «الاتحاد»:

■ على الرغم من الاجراءات التي تتخذها السلطات البريطانية لمكافحة التدخين، فان عدد المدخنين في البلاد ارتفع الى ١٣,٥ مليون مدخن، بمعدل نصف مليون شخص خلال أربع سنوات. ويشكل عددهم ٢٨,٥ بالمئة من مجموع عدد السكان. وطبقا لاحصاء جديد، فان عدد المدخنين الشرهين انخفض بمعدل ٩,٤ بالمئة. وذكر الخبراء، أن ارتفاع عدد المدخنين انحصر في الأعوام القليلة الماضية، في شريحتي المدخنين المتوسطة والخفيفة. وتبلغ نسبة المدخنين من الرجال من شريحة الأعمار ٢٠ - ٤٠، حوالى ٤٠ بالمئة، بينما تبلغ في اوساط النساء ٣٦ بالمئة.

طفلة للبيع

■ موسكو - أ ف ب: ذكرت شبكة التلفزيون «ان تي في» ان اوكرانيا وزوجته يقيمان في لفوف (غرب اوكرانيا) ألصقا في شوارع المدينة أعلانات لبيع ابنهما البالغ من العمر ثلاثة أعوام بـ ١٥ دولارا، لكن صحافيا منعهما من ذلك قبل ان تتدخل الشرطة. وقد قام الصحافي الذي يعمل في صحيفة محلية بالاتصال بهما والأعلان عن رغبته في شراء الطفل وسجل المكالمة الهاتفية على جهاز تسجيل. وكان والدا الصبي يوري سافتشوك قد تخليا عنه عند ولادته ولم يستردا الا بعد ثلاثة اعوام بهدف بيعه. وقالت الام الحامل في شهرها الثامن، في تصريح للشبكة «نحن بحاجة الى المال».

اقرأ غدا

قضايا ودراسات
ثروة النفط والتخطيط للمستقبل

الاتحاد الثقافي
يحيى حقي غانم... ونصف قرن من الرواية



على ذمة مجلة أميركية أسبوعية فان كوريا الشمالية «أصبحت مؤسسة اجرامية كبيرة» تتاجر بأنواع الممنوعات كافة... مثل اصدار العملات المزيفة، وتجارة المخدرات، أو الحيوانات المهددة بالانقراض، واقامة مصانع لانتاج الأفيون والهيروين.

وتقول مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان حكومة بيونغ يانغ تنتج سنويا ٤٤ طنا من الأفيون وهي متورطة في نشاطات غير قانونية تعود عليها بأكثر من مئة مليون دولار سنويا.

لماذا اتجهت حكومة كوريا الشمالية هذا الاتجاه للحصول على المال وهي التي كانت في السبعينات - حسب قول المجلة الاميركية نفسها - تكافح تجارة المخدرات والتهريب؟ ولماذا انفرط عقد هذه المكافحة أخيرا واتسع نطاق هذه النشاطات الممنوعة في السنوات الخمس الأخيرة كما تشير المجلة ذاتها؟

كوريا الشمالية، كدول أخرى أرادت أن تخرج من بيت الطاعة الأميركي، تعرضت في السنوات الأخيرة لحملة تجويع وحصار أميركية قاسية دفعت بالكثير من سكانها لأكل أوراق الشجر. ووصل الحال بهذه الدولة التي أرادت أن تحتفظ بسيادتها على قرارها - كما توضح المجلة الاميركية المذكورة - الى العجز عن دفع رواتب دبلوماسييها والعاملين في الهيئات الحكومية، فاضطر هؤلاء الى استخدام جوازات سفرهم الدبلوماسية واستغلال الحصانة التي يتمتعون بها لتهريب الممنوعات والاعاشة بدخلهم منها.

وبعد المخدرات والعملات المزيفة والبضائع المقلدة ستتسع الدائرة لتشمل ماهو أدهى وأمر، فتكون المواد المكونة للأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية بيد هؤلاء الجوعى لتصل لا الى الحكومات التي لاتعتقد واشنطن بنضجها وأهليتها، وإنما الى منظمات المافيا وصناع الجريمة في العالم.

واذا كانت كوريا الشمالية قد سبقت الآخرين لسوء أحوال شعبها المعيشية من ناحية وتطور قاعدتها الصناعية والتقنية من ناحية أخرى، فان دولا أخرى كثيرة من ضحايا معسكرات الاعتقال الأميركي مرشحة للانضمام الى نادي التهريب والاشتغال في الممنوعات الرسمي. فعمليات الحصار الاميركية مستمرة وهي في اتساع، وسياسة فرض الخضوع على الآخرين بتجويعهم قائمة على قدم وساق، وبالتالي فمن الطبيعي أن يبحث هؤلاء الضحايا عن مخارج لعزلتهم ووسائل تمكنهم من الاستمرار في الحياة... بغض النظر عن شرعية هذه الوسائل التي لن تكون أقل شرعية وأبشع وجها من وسائل الحصار والتجويع والعقاب الجماعي التي تستخدمها واشنطن.

عادل محمد الراشد



سائق شاحنة يمر الى جوار عمل نحتي يمثل اشارات مرور نفذه الفنان البريطاني الفرنسي بيير فايفنت (٤٦ عاما) ووضع شرق لندن بعد مسابقة دولية. (ا ف ب)

جمعية يمنية للازواج المضطهدين

عدن - طه الكعبي:

■ شكل احد المواطنين في محافظة البيضاء اليمنية جمعية الاولى من نوعها في البلاد تدعى جمعية (المغتوتين) وتضم في عضويتها الازواج الذين يعانون من اضطهاد زوجاتهم لهم.

ووزع صالح المعيش مؤسس الجمعية بطاقات العضوية التي يتوقع ان تشمل كل المضطهدين من قبل زوجاتهم في اليمن حسب قوله. وصنف المعيش العضوية الى (٣) مراتب تشمل درجات الرجال المضطهدين مشيرا الى ان العضوية مفتوحة لكل المغتوتين «لكن عليهم ان يتميزوا بالشجاعة لقول ذلك».

حظر تجول على سجين سابق

لندن - محمد كركوتي:

■ في أول دعوى قضائية من نوعها، حققت الشرطة البريطانية انتصارا تاريخيا في المحكمة العليا، بعد حصولها على حكم بشرعية فرض التجول على مايكل جوردون (٣٥ سنة)، الذي قضى في السجن تسع سنوات على جريمة اغتصاب ارتكبها بحق طالبتين في العام ١٩٩٠ في مدينة مانشستر. وبهذا الحكم تستطيع الشرطة أن تحدد حركة جوردون ضمن حدود ضيقة للغاية في المدينة التي يعيش فيها، ولمدة ثمانية اعوام. وقد رفعت الشرطة الدعاوى ضد جوردون، بعد أن ضبط وهو يحوم في منطقة مليئة ببيوت الطلبة في المدينة البريطانية المذكورة، مما أثار حفيظة رئيس الشرطة على الفور. واستفادت السلطات الأمنية من قانون جديد بدأ تطبيقه في بريطانيا في مطلع العام الحالي، الذي يجيز للمحاكم اصدار أحكام من هذا النوع اذا ما رفعت دعاوى قضائية في هذا المجال. وطبقا للحكم الصادر، فان جوردون سوف يقدم للمحاكمة اذا ما ضبط في المناطق الممنوعة عليه، وسيحكم عليه بخمس سنوات في السجن بدون الافراج اطلاقا.

ضحية موقف

■ لندن - و ا خ: فقد بريطاني حياته بسبب شجار على موقف للسيارات بعد تعرضه للضرب حتى الموت على يد جاره. وكان القتيل فيفين روجير سون (٣٧ عاما) تشاجر مع جاره لقيامه بتوقيف شاحنته المحملة بمعدات البناء امام منزل جاره.

وقال احد معارفهما انهما كانا دائما يتشاجران على مكان توقيف الشاحنة الا ان هذه المرة تطورت الى حد الموت.

تستحق مفاوضات الاندماج التي جرت وتجري بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي، وهما من المؤسسات المالية الوطنية الكبيرة وليست العملاقة، لتكونا مؤسسة مالية واحدة، وكيلنا واحدا كل مباركات التقدير والترحيب، لأهمية هذا الاتجاه الذي سيجعل من هذه الوحدة المصرفية والمالية قوة قادرة على المنافسة ومواجهة التحديات المستقبلية والعالمية...

وخطوة الاندماج والانصهار بين هذين الصرحين الاقتصاديين بكل المقاييس هي ايجابية للغاية، وخطوة على الطريق الصحيح لتعزيز كفاءة وقدرة الجهاز المصرفي ليصبح عملاقا ومنافسا قويا على المستويين المحلي والخارجي، وقادرا على مواجهة مختلف التحديات المستقبلية التي تكمن محليا على اعتماد المصارف على المشاريع الحكومية، التي بالتأكيد ستقل وتنخفض مع اكتمال البنية التحتية، مما يستوجب عليها البحث والتوجه نحو الخارج، وهذا لايتحقق من خلال المصارف الصغيرة، بقدر ما يتحقق من خلال المصارف القوية والكبيرة القادرة على المزاحمة ومنافسة المصارف الاخرى الكبيرة خارج الدولة وبعيدا عن السوق المحلية.

وعلى المستوى الخارجي، تكون هذه التحديات المستقبلية أكثر شراسة وأكثر حدة في ظل الاتفاقيات الاقتصادية وتحرير التجارة الدولية، التي بموجبها تصبح الأسواق العالمية مفتوحة بعيدا عن الصعوبات والعوائق او الحدود.

ولكل هذه التحديات، يكون الواجب والمطلوب بإلحاح شديد، أن تنصهر المصارف الصغيرة وتندمج لتصبح مصارف واحدة وتشكل قوة ضاربة ماليا، لتستطيع أن تقارع الكبار في المنافسة سواء داخليا أو خارجيا.

ويأتي التأكيد على تشجيع الاندماج بين المصارف الصغيرة، والتشديد على هذا الاتجاه، لأن عالم اليوم لايعترف إلا بالأقوياء وبالعمالقة وبرؤوس الأموال الكبيرة التي تحقق التوسع على الساحتين المحلية والخارجية. ولايعترف أيضا إلا بالتكتلات الاقتصادية التي تتمتع بالأموال الضخمة والقدرة المالية التي تجعلها تنافس بقوة، وتواجه التحديات مهما كانت شرسة.

ومن هنا تأتي المباركة لخطوة الدمج بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي، والترحيب بها لأنها المفتاح المهم نحو بداية الطريق ونحن نعد لتكتلات مصرفية وطنية قادرة على المنافسة بقوة، وتكوين وحدات مصرفية قوية قادرة على مواجهة مختلف التحديات العالمية المنتظرة.

ونؤكد على ضرورة الدمج والاندماج، لأن المصارف الصغيرة، مهما كثرت وتعددت، ستظل صغيرة لا حول لها ولا قوة في ظل هذا التنافس الحاد والقوي بين البنوك الكبيرة والعملاقة.

مناظير هائلة لرصد اشارات «حضارات» الكواكب

واشنطن - ا ف ب: يأمل علماء اميركيون في انشاء شبكة هائلة تضم ما بين ٥٠٠ والف منظار لاسلكي لاقط في العام ٢٠٠٤ على أمل رصد اشارات قد تكون قادمة من حضارات محتملة في كواكب اخرى في الفضاء.

وقال احد هؤلاء العلماء امس الاول ان المشروع الذي ترعاه جامعة كاليفورنيا في بيركيلي ومعهد الابحاث للبحث عن حياة في الفضاء في ماونت فيو في كاليفورنيا يفترض الا يكلف اكثر من ٢٥ مليون دولار. وبدلا من البدء بجمع قطع منظار ضخم مثل منظار اريسيبو في بورتوريكو، فضل الباحثون عن المخلوقات الفضائية ولاسباب مالية اقامة شبكة من المناظير اللاسلكية اللاقطة الصغيرة لن تكون اكبر من تلك المستخدمة حاليا لاستقبال البث التلفزيوني بالاقمار الاصطناعية.

وعندما تتصل ببعضها، ستشكل هذه اللاقطات انذا الكترونية هائلة واحدة مساحتها نحو هكتار واحد (عشرة آلاف متر مربع) اطلق عليها اسم «١ اتش تي» (وان هكتار تلسكوب). وللمقارنة، يبلغ قطر اللاقط في اريسيبو وهو الاكبر في العالم ٣٠٠ متر ويغطي مساحة ٧٣ الف متر مربع.

ويتم الانتهاء من انشائها على قمة جبل لاسن في كاليفورنيا على ما يبدو. ستقوم شبكة اللاقطات بالتنصت تدريجيا على حوالي مليون نجم في مجرتنا لالتقاط اي اشارة لاسلكية محتملة.



فرقة روك ايرانية تتقدم فقرة لها في حفل اقيم في العاصمة طهران بعد حظر على هذه النوعية من الموسيقى طيلة العشرين عاما الماضية. (ا ف ب)

عدوانية المسافرين سببها هواء الطائرات!

■ لندن - و ا خ: ذكرت دراسة بريطانية جديدة أن الاساليب العدوانية التي تظهر على بعض المسافرين في الطائرة اثناء السفر يرجع سببها الى الاهمال من قبل بعض خطوط الطيران الجوية لوسائل التهوية داخل الطائرة.

واوضحت الدراسة ان خطوط الطيران تقوم على نحو متزايد بتزويد الطائرات بحواء تم استخدامه اكثر من مرة وهذا يؤدي الى خلق درجات خطرة من ثاني اكسيد الكربون وهذه الدرجات العالية ترتبط بالتغيرات المزاجية والعدوانية لدى بعض المسافرين.

وقالت الصحيفة ان شركات الطيران تقوم باعادة التهوية الى الطائرة بدلا من امدادها بهواء نقي للاقتصاد في نفقات الوقود.

واشارت الدراسة الى ان الدرجات العالية من ثاني اكسيد الكربون يمكن ان تتسبب كذلك في فقدان الوعي والدوار ومشاكل في التنفس وخفقان القلب بسرعة وقوة.

نصاب بضمان بطاقة مزورة

■ القاهرة - أ ش أ: تمكنت الأجهزة الامنية المصرية من ضبط طالب بكلية حقوق الاسكندرية يقوم بالاستيلاء على البضائع من المحال التجارية باستخدام بطاقتين شخصيتين أحداهما مزورة.

وبمواجهة المتهم اعترف بان البطاقة الاولى خاصة به والثانية عثر عليها وقام بنزع صورة صاحبها ووضع صورته بدلا منها بقصد ارتكاب عمليات نصب بضمان البطاقة المزورة بالاشتراك مع شخص أخر حيث سبق لهما الاستيلاء على بعض لعب الاطفال من محل بمنطقة ميامي بالاسكندرية بضمان البطاقة المزورة.

رحلة لأجل معوقي الحروب

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس ان الكولونيل المتقاعد في الجيش الروسي يوري فيدوريشيف قطع حتى الآن حوالي خمسة آلاف كيلومتر سيرا على الاقدام في اطار رحلة من غرب روسيا الى شرقها بدأت في كالينينجراد ويفترض ان تنتهي على ساحل المحيط الهادئ على بعد ثمانية آلاف كيلومتر من المكان الذي وصل اليه.

وقد وصل يوري فيدوريشيف الذي يأمل في انهاء رحلته خلال ٣٦٤ يوما الى محيط مدينة كيموروفو في سيبيريا.

وقالت الوكالة ان الرجل يجمع اثناء فترات توقفه شهادات عن عسكريين سقطوا في الحروب التي جرت مؤخرا وخصوصا في افغانستان والشيشان ويطلع على شروط معيشة معوقي الحرب.




الطفل ايمن قدري (١٨ شهرا) يعد اصغر شخص في مصر يصدر بحقه حكم قضائي بالسجن ستة أشهر لايذائه جارته الطفلة ذات العامين. وتقرر اعادة فتح القضية بعد اكتشاف خطأ ملابساتها. (أ ف ب)

١٣ ترشيحاً لجوائز الاوسكار من نصيب «حب شكسبير»

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: فاز الفيلم الكوميدي «شكسبير إن لوف» او «شكسبير يحب» من اخراج جون مادين بنصيب الاسد من الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ ٧١ بحصوله على ١٣ ترشيحا من بينها افضل فيلم وأفضل مخرج.

ومن ضمن الافلام الخمسة المرشحة لنيل جائزة أفضل فيلم «انقاذ الجندي رايان» للمخرج ستيفن سبيلبيرج الذي نال ١١ ترشيحا. اما فيلم «ذي ريد لاين» للمخرج ترنيس ماليك فقد حصل على سبعة ترشيحات لجوائز المقرر توزيعها من قبل الاكاديمية الاميركية للسينما ٢١ مارس المقبل. كما حصل الفيلم الايطالي «الحياة جميلة» لترشيحات الاوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

«باربي» تحتفل بعيد ميلادها الاربعين

■ نيويورك - اف ب: احتفلت باربي بعيد ميلادها الأربعين بعد ان ارتدت انواع الازياء كافة. فكانت تارة مغنية روك او رائدة فضاء وتارة اخرى اميرة او عداءة. ولم يتردد كبار مصممي الازياء مثل كريستيان ديور وجياني فرساتشي في تصميم الثياب الخاصة بها. وجرى الاحتفال بعيد ميلاد باربي التي تنتجها شركة «ماتيل» في نيويورك بحضور حشد من ممثلي عالم الازياء والفن والاعمال الذين تجمعوا في فندق «والدورف استوريا».

ومنذ ان اتخذت شكل عارضة الازياء الشابة في ١٩٥٩ جسدت باربي كل التغييرات التي طرأت على اساليب الحياة في المجتمع المعاصر. وقالت روث هاندلر التي ابتكرت باربي «رأيت باستمرار ان باربي يجب ان تمثل كل التغييرات التي طرأت على المرأة». وجاءت هاندلر بفكرتها ابتكار باربي عندما كانت تراقب ابنتها «باربرا» وهي تلعب مع صديقاتها بالدمى وتتخيلها حينا وامرأة راشدة حينا آخر. وهذا ما ادى الى ولادة باربي ميليسنت روبرتس في ويلوز في ولاية ويسكونسين.

«ثقوب» روسية تفوز بجائزة اميركية

■ فيلادلفيا - أ-ش-أ: منح اتحاد المكتبات الاميركية ميدالية «نيوبري» في مجال ادب الطفل لهذا العام لرواية «الثقوب» للكاتب الروسي لويس ستشار والتي تتناول مغامرات صبي صغير يتعرض لبعض الاحداث الغامضة الا ان الظروف تلعب دورا خفيا تجعله يتورط في احدى الجرائم عن طريق الخطأ ليتم وضعه باحدى الاصلاحيات. وكانت رواية «الثقوب» قد حصلت على جائزة الكتاب الاميركية في نوفمبر الماضي. كما حصل كتاب «كرات الثلج» للكاتبة مارى أزريان على ميدالية كالداكيت.

ومن ناحية أخرى وافق اتحاد المكتبات الاميركية على انشاء جائزة مستقلة في مجال أدب الطفل تمنح للروايات والاعمال الادبية الموجهة للاطفال مابين الثانية عشرة الى الثامنة عشرة.

ومن المنتظر أن يتسلم الفائزون الجوائز الادبية خلال انعقاد الدورة القادمة للاتحاد منتصف الشتاء القادم.

ارتفاع أرباح «رويترز» بنسبة ٧,٣٪

لندن - أ ف ب: اعلنت مجموعة «رويترز» البريطانية للاعلام عن تراجع في ارباحها السنوية قبل احتساب الضرائب بنسبة ٧,٣٪ اذ بلغت ٥٨٠ مليون جنيه استرليني (٩٥١,٦ مليون دولار، ٨٤١ مليون يورو) مقابل ٦٢٦ مليون جنيه في العام الماضي.

وجاءت حصيلة العام اقل من توقعات المحللين الذين رجحوا ان تتراوح الارباح قبل احتساب الضرائب بين ٥٩٦ و٦١٨ مليون جنيه. وبررت «رويترز» في بيان ان التقلبات في اسعار العملات خفضت ارباحها ٣١ مليون جنيه. الا ان رقم اعمالها سجل زيادة بمعدل ٢,٥٪ ليصل الى ٣,٠٣٢ مليار جنيه (٤,٩٧ مليار دولار، ٤,٤ مليار يورو) مقابل ٢,٨٨ مليار. واضافت رويترز انها تتوقع تباطؤا في نموها ورقم اعمالها في ١٩٩٩ وعبرت عن تشكيك ازاء الاوضاع الاقتصادية.

ومعلوم ان «رويترز» و«ا ف ب» من اشهر وكالات الانباء المتنافسة في العالم.

بطل التاج الثلاثي للقدرة يشيد بدعم محمد بن راشد

■ أشاد محمد علي الشعفار الفائز ببطولة التاج الثلاثي للقدرة للخيول والتي نظمها اتحاد الامارات للفروسية لمسافة ٢٤٠ كيلومترا بدعم وتشجيع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الدائم والمتواصل لرياضة وسباقات القدرة ومشاركته في هذه السباقات لتشجيع شباب الامارات وفرسانها على ممارسة هذه الرياضة واحياء تراث الآباء والأجداد وأهدى فوزه بهذه البطولة لصاحب السمو رئيس الدولة ونائبه ونائب حاكم دبي وولي عهد دبي.

استقالة نائب رئيس اتحاد الشطرنج

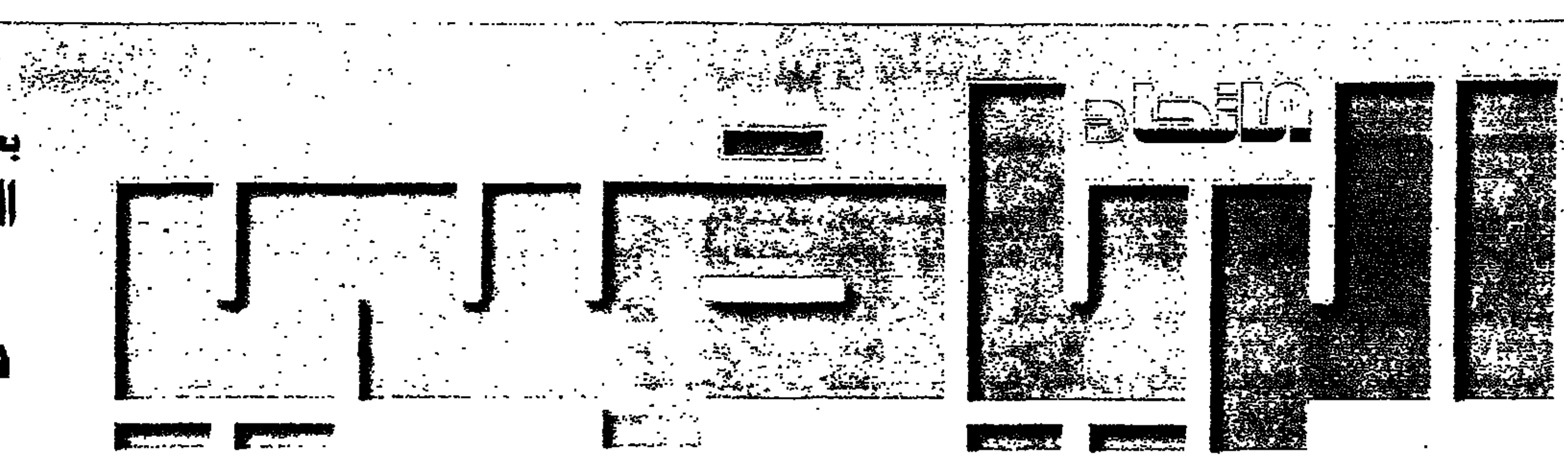
■ قدم سعادة محمد خلف الحبتور نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الشطرنج استقالته امس احتجاجا على تصريح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بتشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد دون الرجوع اليه شخصيا بصفته المسؤول الاول عن ادارة شؤون الاتحاد في المرحلة الحالية.

وأشار الحبتور في مذكرة استقالته الى انه لم يتخذ قرارا فرديا طوال فترة وجوده بالاتحاد وانه ضحى بأعماله الخاصة في سبيل انجاح مسيرة الاتحاد الشطرنجية، وكان يعمل على لم الشمل بين الاعضاء بقدر مايستطيع.

سيف سلطان يتعرض لحادث وجراحة عاجلة بمستشفى الزهراء

■ سيد عثمان: تعرّض نجم اتحاد كلباء وكابتن الفريق الأول سيف سلطان الى حادث منزلي أدى الى نقله الى مستشفى الزهراء بالشارقة أمس حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة. وكان أصبع قدم سيف قد تعرض لقطع غائر بعد سقوط اللوح الزجاجي لطاولة الطعام بمنزله بمدينة كلباء حيث كان يستضيف الجهاز الفني للفريق وعددا من نجوم الفريق. وقبل تناول الجميع الطعام انقلبت فجأة المائدة وسقط اللوح الزجاجي فوق أصبع القدم اليسرى لسيف ونقل الى مستشفى كلباء ومنه الى مستشفى الزهراء بالشارقة حيث خضع لعملية جراحية قام بها الدكتور كريم اخصائي جراحة العظام بالمستشفى وتم خياطة الجرح بعدة غرز.

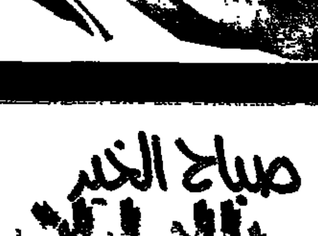
ومن المتوقع ان تؤدي هذه الاصابة الى ابتعاد سيف سلطان عن الملاعب لمدة قد تصل الى الشهر. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية العليا بالنادي كانا على اتصال دائم بسيف سلطان للاطمئنان على صحته. كما زاره عدد من زملائه اللاعبين.



الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٩م

بعد ٥٢ دقيقة فقط

العرب يودعون بطولة دبي المفتوحة للتنس



ظاهرة الانسحاب الفني

الأهلي: اذا كان الانسحاب احتجاجاً على الحكام أو الهروب من النتيجة فهذا مرفوض

الوصل: ادارات الأندية تتحمل المسؤولية كاملة

د. حمدون: اقامة الكأس بدون الاولمبيين تخل بمبدأ تكافؤ الفرص

[illegible]

أسيك ابيدجان بطلاً للسوبر الافريقي

صباح الخير يا امارات

بطولة المليون والخروج العربي!

●● بلغت بطولة دبي الدولية للتنس مرحلة النضج وهي تحتفل بعيد ميلادها العاشر بمجمع التنس بنادي الطيران.

●● وبجوائزها التي تفوق المليون دولار وبنجومها المتميزين، رغم غياب الروسي يفجيني كافلنيكوف بطل دورة استراليا المفتوحة، استقطبت «دبي ٩٩» اهتمام عشاق اللعبة.

●● وكان حظ النجمين العربيين المغربيين هشام أرازي ويونس العيناوي، عاثرا، عندما ودع أرازي البطولة بعد خسارته من الاسباني البرت كوستا في دور الـ ٣٢ بينما حالت ظروف الاصابة في بطولة استراليا دون مشاركة العيناوي وآثر السلامة، وفضل الابتعاد عن مواجهة اللاعب التشيكي المتميز بيتر كوردا، لتصبح البطولة، بعد دقائق معدودة من انطلاقتها بدون اي لاعب عربي.

●● مع تمنياتنا لهذا الحدث العالمي في دنيا التنس بكل النجاح في تقديم المستوى الذي يرضي طموحات عشاق اللعبة بالدولة.

****

●● تلقيت أمس رسالة من الاخوة بالمركز الثقافي الاجتماعي السوداني بأبوظبي تنفي ما ورد برسالة الأخ محمد عمر الأمين من جريدة (الشرق الاوسط) وعملا بحق الرد فاننا ننشر رسالة المركز السوداني.

●● تقول الرسالة: ورد في الملحق الرياضي لصحيفتكم عدد السبت ٦ فبراير تحت باب «صباح الخير.. يا امارات» الممهور باسم السيد عصام سالم رئيس القسم الرياضي ما يلي، «تلقيت رسالة من الزميل محمد عمر الامين من جريدة الشرق الاوسط جاء فيها ان الوضع داخل النادي السوداني بأبوظبي يختلف تماما عنه في دبي وباقي المدن التي توزع بها مجلة العاديات والتي اصبحت وبمجرد وصولها الى النادي السوداني بمثابة سلعة يتم تخزينها في احد المكاتب لتصرف بمحسوبية المعرفة داخل النادي السوداني واقترح ان تعود هذه المجلة الممتازة الى محطات البترول او يتم توزيعها بالمضامير بعيدا عن مطامع الذين اصبحوا يسترزقون من بيعها بخمس دراهم رغم مجانية توزيعها على الاندية لتوزع على جمهور السباق».

انتهت رسالة الزميل محمد عمر ولا يسعنا إلا ان نطالب بتسهيل مهمة الجمهور السوداني في الحصول المجاني على مجلة العاديات. وللاسف فقد انساق السيد عصام سالم وراء هذه المزاعم الكاذبة فعلق على هذا الخبر بمناشدة النادي السوداني اتاحة الفرصة امام الجميع للحصول «المجاني» على المجلة، فحكم بذلك دون اساس ودون أن يتحرى بانها تباع منساقا وراء الخبر سالف الذكر، ان في سطور هذا الخبر، وما ورد من تعليق ما يمس بسمعة وكرامة مجلس ادارة المركز الثقافي الاجتماعي السوداني، علما بان المركز قد تطوع استجابة لطلب القائمين على اصدار مجلة العاديات بتوزيعها على جميع السودانيين وغيرهم بالمركز «مجانا» وننتهز هذه الفرصة لنشكركم على اهتمامكم بشؤون المركز وأنشطته المختلفة ونتطلع للمزيد من التعاون بيننا، ان ادارة المركز على استعداد لتزويدكم بأية معلومات قد تحتاجونها عن نشاط المركز وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

●● و«الاتحاد الرياضي» اذ ينشر هذه الرسالة التي تحمل توقيع السيد علي أبوزيد رئيس المركز الثقافي الاجتماعي السوداني، فانه يؤكد على متانة العلاقة التي تربطنا بالمركز واننا عندما نشرنا رسالة الأخ محمد عمر الامين، لم نكن نقصد الاساءة للمركز، بقدر ما قصدنا التعاطف مع الجماهير السودانية، التي تعتبر فاكهة سباقات الخيول بالامارات والله من وراء القصد.

عصام سالم

أخبار الشمال

إنجاز جديد لنادي رأس الخيمة للتزلج

حصول خمسة من أبناء النادي على الشارة الدولية في التحكيم

■ سالم الشرهان: أعلن الاتحاد الدولي لرياضة التزلج على الماء عن حصول ٥ حكام من نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء للشارة الدولية في التحكيم (للدرجتين الأولى والثانية) بالاضافة للحكم الدولي المعتمد من قبل الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي ليصبح بذلك عدد الحكام بنادي رأس الخيمة للتزلج (٦) حكام دوليين. ويعد ذلك انجازا كبيرا يضاف الى الانجازات العديدة والكبيرة التي حققها النادي خلال السنتين الماضيتين. والحكام الذين حصلوا على الشارة الدولية مؤخرا هم جاسم الدربي ومصطفى محمد (حكام درجة أولى) وعبدالله سعيد سباع ويوسف محمد وسعد الله محمد (حكام درجة ثانية). إن ما تحقق حتى الآن من إنجازات يرجع الفضل فيه للادارة الواعية المتمثلة في رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي التي تولي الجهد والعطاء في سبيل رفع اسم الدولة في المحافل الدولية ممثلا بنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء.

سحب استضافة نهائيات افريقيا من زيمبابوي

■ علم لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان لجنته التنفيذية قررت امس الاثنين سحب استضافة كأس الامم الافريقية للعام ٢٠٠٠ من زيمبابوي. والمعروف ان المرشح الأقوى لاستضافة هذه النهائيات، في هذه الحالة المغرب. التي اقترحت على الاتحاد من قبل استضافة النهائيات.

الهلال السعودي يصل ٢٣ فبراير

اختيار ٢٣ لاعباً للتصفيات الاسيوية بالعين

■ اعلن المدرب السعودي خليل الزياني مدرب فريق الهلال السعودي قائمة الثلاثة والعشرين لاعبا لتمثيل الفريق في تصفيات الدور ربع النهائي للأندية ابطال الدوري الآسيوي الذي يستضيفها العين في الفترة من ٢٥ فبراير الى الاول من مارس المقبل بمشاركة العين والهلال السعودي وكوبتاج التركمانستاني والاستقلال الايراني وضمت القائمة حسن العتيبي، صالح السلومي، تركي العواد، اليجا ليتانا، عبدالله الشريدة، احمد الدوخي، محمد النزهان، تركي الصويلح، نواف عودة، خميس العويران، فيصل ابواثنين، خالد التيماوي، منصور الشهراني، حسين المسعري، يوسف الثنيان، سامي الجابر، فهد الغشيان، محمد لطف، منصور المديتع، عبدالله الجمعان، نواف التمياط، ماجد الشمري وبشار عبدالله.

وتحدد موعد وصول بعثة الهلال السعودي للعين ظهر يوم الثالث والعشرين من شهر فبراير الجاري.

مجلس ادارة رأس الخيمة يناقش أوضاع الفريق الاول

■ يعقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي اجتماعا اليوم برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة وسيناقش المجلس عدة امور مهمة تهم مسيرة النادي ومن أهمها الاطلاع على تقرير عن سير جميع الفرق الرياضية المختلفة ونتائجها التي تحققت خلال الفترة الماضية والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه الفرق الرياضية مع تحديد مواعيد لتكريم الفرق المتميزة بالاضافة الى الاطلاع على تقرير مشرف الالعاب الرياضية المختلفة.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافيء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٣٥١/٣٣٨٣٨	٠٣٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٣٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٢٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٧٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٩٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٣٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٢٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٢٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٢٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٢٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ - فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٢٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

القضية مستمرة

ظاهرة «الانسحاب الفني»

ما هي الأسباب... وكيفية التصدي (٢)

■ متابعات: سعيد عبدالسلام:

■ بعد أن تفشت ظاهرة الانسحاب الفني أو بمعنى أدق مسرحيات التلاعب في المباريات باللجوء لاستنفاد التغيير ثم ادعاء الاصابة من أجل تناقص عدد اللاعبين عن الحد القانوني الذي يجيز استمرار المباراة ويؤدي على الفور الى إنهائها... وهو الأسلوب الذي لجأت إليه بعض الفرق احتجاجاً على ممارسات الحكام أو هروباً من نتيجة كبيرة تصل الى حد الفضيحة... نقول بعد أن تفشت هذه الظاهرة التي كانت قد بدأت لأول مرة في مباراة الأهلي والوحدة خلال منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم قبل أكثر من شهر. وكانت تتم لأول مرة في ملاعبنا على النحو الذي حدثت عليه حيث تعمد فريق الأهلي انقاص عدد اللاعبين لإنهاء المباراة احتجاجاً على قرارات الحكم الدولي علي صلّح.

ولأن التدابير المتخذة من لجنة المسابقات الكروية تجاه هذه الظاهرة لم تتخذ في حينها. ونقصد بالتدابير ضرورة التوقف ازاء ما حدث كظاهرة جديدة على ملاعبنا من أجل دراستها والتمحيص فيها من أجل محاصرتها وعدم تكرارها... لا نقصد توقيع عقوبة على أحد... قدر ما نقصد معالجتها حتى لا نسمح لها بالتكرار مستقبلاً... وقد رأينا ما حدث في السعودية بعد ذلك ومن فريق الشارقة ممثلنا في بطولة التعاون بجدة... عندما لجأ للأسلوب نفسه احتجاجاً على التحكيم. وكأننا لم نكن نكتفي بحدوث الظاهرة محلياً فقمنا بتصديرها للخارج لكي تحدث لأول مرة أيضاً على صعيد بطولات التعاون التي انطلقت منذ ما يقرب من ١٦ عاماً.

وياليت الموقف انتهى عند هذا الحد. فمنذ ساعات قليلة فوجئنا وصدمنا في آن واحد بأن الظاهرة المؤسفة تتحول من ملاعب الكبار الى ملاعب القطاعات السنية في مباراة رسمية جمعت فريق الشباب الأهلاوي بفريق بني ياس... وكان فريق بني ياس هو البطل الجديد للفصل الثالث من المسرحية الهزلية (!).

ولا أحد يعرف ماذا يخبيء لنا المستقبل... والى أين تسير بنا هذه الظاهرة.

نعود الى ما نريد قوله اليوم، نكرر ماذا بعد؟!

ما هو السبيل اذن إلى التصدي لهذه الظاهرة المعدية حتى نحكم قبضتنا عليها ونضع حداً لتكرارها.

نعرف مقدماً ان بعضهم نفذها بذكاء شديد بحيث لا يقع تحت طائلة اللوائح والقوانين. ونعرف أيضاً ان الحكم ليس طبيبياً لكي يقول رأياً قاطعاً فيما يحدث أمامه... ونقول ثالثاً: ان لجنة المسابقات ليس لديها بند صريح خاص بهذه الواقعة. لكن لديها نظرات كثيرة ومتعددة تعاقب أصحاب السلوك السيء... إذا اعتبرنا أن ذلك يقع تحت بند سوء السلوك.

والظاهرة محل النقاش تبقى مسؤولية من في المقام الاول... هل تقع مسؤوليتها مباشرة على إدارات الاندية؟

هل الجهاز التحكيمي هو المسؤول عنها؟ هل تغاضي لجنة المسابقات عن التصدي في حينه هو السبب؟

إذن علينا ان نحدد المسؤوليات أولاً... وعلينا بعد ذلك تحديد كيفية التصدي لذلك.

ويبقى سؤال مهم يقول: كيف يضبط الحكم ذلك في حالة حدوثه وهو ليس بطبيب... وهل اذا اعتراه الشك في موقف أحد الأندية... هل يضمن هذا الشك تقريره؟ وكيف تتعامل لجنة المسابقات مع هذا الشك؟ هل تناقشه؟ وكيف؟ هل تلجأ مثلاً لإخضاع اللاعبين المدعين للاصابة الى لجنة طبية؟

أسئلة كثيرة ومتشعبة تحيط بالقضية «المطاطة»... لكن تبقى مسؤولية «الحكم» في حال حدوث هذا الخطأ مسؤولية كبيرة وعليه أن يستغل خبراته في ضرورة التفريق ما بين الاصابة الحقيقية وادعاء الاصابة وهذه تحكمها اللحظة والمشهد نفسه واللعبة ذاتها.

نشدد على موقف الحكم لأن القضية في الأساس لا تُثار إلا من خلاله... ولا تناقش إلا من خلال تقريره.

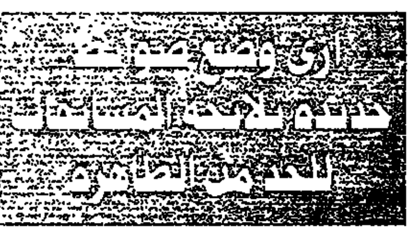
«الاتحاد الرياضي» الذي تعمد هذا العرض التفصيلي... يضع هذه القضية الشائكة اعتباراً من اليوم أمام الساحة لتقول كلمتها... والهدف في النهاية ليس إحراج أحد أو توقيع عقوبة على أحد... قدر ما هو إلقاء الضوء على كل ملابساتها... من خلال إرجاع هذه الظاهرة لمسبباتها الأولى ومن ثم كيفية التصدي لها... سعياً لمحاصرتها والقضاء عليها.

عتيق جمعة أمين سر الأهلي:

إذا كان الانسحاب احتجاجاً على الحكام
... أو الهروب من نتيجة فهذا مرفوض
أما إذا كان لمواجهة خطر ما فهذا شيء آخر



عتيق جمعة



■ وبما ان قضية إلغاء المباريات بسبب عدم قانونيتها لتناقص أعداد اللاعبين باتت ظاهرة دخيلة على الكرة الاماراتية، تهدد مستقبلها إذا لم يوضع لها حد من الآن ومواجهتها ووضع كل سبل الوقاية موضع التنفيذ حتى لا تستشري هذه الظاهرة... فان تجاوب المسؤولين بالأندية مع ما طرحه «الاتحاد الرياضي» كان رائعاً لشعورهم بالخطر الذي يهدد كرة القدم الذي لم يراوح مكانه بل انتقل الى مسابقات الشباب والناشئين.

ظاهرة تعود الناشئين على الانهزامية!

وهنا تحدث عتيق جمعة أمين السر العام للنادي الأهلي وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم فقال: رغم انني لم أشهد مباراة الأهلي مع بني ياس في دوري الشباب تحت ٢١ سنة التي شهدت حالة الالغاء بسبب تواجدي في الخارج إلا انني أستطيع ان أتحدث بشكل عام وأقول: إذا كان الانسحاب لأسباب تتعلق بنتيجة المباراة والخوف من الخسارة الثقيلة فهذا غير مقبول. وأيضاً إذا كان السبب ينضوي أو يندرج تحت شعار الاحتجاج على وضع معين أثناء سير المباريات مثل الشعور بتحامل الحكم على الفريق أو غير ذلك... فأيضاً ليس هناك ما يبرر هذا السلوك لأن هناك قنوات شرعية يستطيع كل ناد اللجوء إليها للفصل في مثل هذه الأمور بعد نهاية المباراة من خلال تقديم احتجاج الى اتحاد الكرة ولجنة المسابقات.

أما إذا كان الانسحاب بسبب ظروف قاسية تدخل تحت مظلة حماية اللاعبين والحكام من تعرضهم لخطورة معينة فهذا شيء آخر.

وأعود وأكرر أنه إذا كان الانسحاب بهذه الطريقة التي لا تليق بمبادىء الرياضة السامية يأتي لمجرد احتجاج على نتيجة المباراة أو تجنب الخسارة بنتيجة كبيرة فهذا غير مقبول بتاتاً. والمشكلة الخطيرة تكمن في انتقال مثل هذه السلبيات لقطاعي الناشئين والشباب لأننا بهذه الطريقة نعود الناشئين على اللجوء للانهزامية بدلاً من القيم النبيلة التي خلقت الرياضة من أجلها وهي الاصرار على النجاح والكفاح والتعاون والصبر وروح التحدي وأمور أخرى كثيرة.

واقترح عتيق جمعة أمين السر العام للنادي الأهلي أن يقوم اتحاد الكرة ببحث المشاكل التي تواجه الأندية للمساهمة في حلها قبل ان تستفحل ويضع تصوراً متكاملاً لكيفية حل مثل هذه المشاكل والظواهر التي أصبحت دخيلة علينا لتلاشي مثل هذه المواقف مستقبلاً كما يجب.

ضوابط جديدة في لائحة المسابقات

كما يجب ان توضع ضوابط جديدة تضاف الى لائحة لجنة المسابقات هدفها الحد من هذه الظاهرة وبترها... ولا حرج في ذلك لأن القوانين واللوائح تخرج من صلب الممارسات. إننا نسعى جميعاً للوصول بالرياضة الإماراتية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص الى أفضل المستويات حتى تعكس الأصالة والحضارة والتطور الذي تعيشه الدولة وأيضاً لخلق أجيال واعية وسليمة النشأة لإيمان المسؤولين بالدولة بأن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

عبدالله سالم أمين سر الوصل يقول:

إنها حقاً ظاهرة خطيرة!
المسؤول الأول والأخير إدارات الأندية
اتحاد الكرة مطالب بوضع حل جذري وعلى الفور





عبدالله سالم

■ تحدث عبدالله سالم أمين السر العام لنادي الوصل فقال: انها حقاً ظاهرة خطيرة يجب ألا تمر علينا مرور الكرام ويجب الوقوف عندها بشكل قوي وواضح لمعرفة أسبابها وكيفية بترها كونها احدى السلبيات الجوهرية التي تستطيع أن تهدد الرياضة ومن هنا أعتقد بأن المسؤول الأول والأخير عن هذه الظاهرة إدارات الأندية والاداريين... لأن المدرب واللاعب يتلقيان تعليماتهما في مثل هذه الأمور من الادارة التي يجب ان تكون على وعي كبير بالمفاهيم والمبادىء الحقيقية للرياضة. فليس من المعقول ان تنسحب بعض الفرق بهذا الأسلوب الهزلي الذي يسيء الى الرياضة الاماراتية ولا يساهم في بناء نشء سليم هو الغاية الكبرى من ممارسة الرياضة. لذلك يجب على اتحاد كرة القدم أن يدرس هذه الظاهرة بعناية فائقة ويبحث عن الحلول الجذرية والمناسبة حتى لا تتكرر وتقف حجر عثرة أمام طموحاتنا تجاه تطور الكرة الإماراتية... وتكون ثمرة هذه الدراسة اضافة بعض البنود الى لائحة لجنة المسابقات تتضمن إنذار الأندية بالهبوط والشطب في حالة حدوث أو تكرار مثل هذه الانسحابات غير المنطقية وأيضاً توقيع غرامات مالية كبيرة وشطب الاداريين الذين يتسببون في مثل هذه الأحداث حتى نمنع الفيروسات من مهاجمة الحقل الرياضي وأيضاً ليكون مبدأ الوقاية خير من العلاج سبيلنا في حل المشاكل التي تواجهنا.

... وقضية أخرى عاجلة

كيف نعد المنتخب الأولمبي... وهل يشارك اللاعبون في الكأس أم لا؟!

عبدالله مسفر
مساعد المدرب له رأي:

أقترح رحلات مكوكية مع المنتخبات الخليجية... الإصابات أصبحت هاجساً مخيفاً

■ وتحول المنتخب الأولمبي الى تقنية أخرى عاجلة... كان «الاتحاد الرياضي» قد كشف بعض المستور من خلال تحقيق بالأمس أظهر فيه عدم الارتياح لبرنامج المنتخب الموضوع من قبل المدرب العام كويروش. وحقيقة الأمر ان بعض الأندية أبدت تحفزاً وترصداً خاصة بعد أن أعلنت لجنة المنتخبات الوطنية عدم السماح للاعبي المنتخب الأولمبي بالمشاركة في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

البعض أكد ان اللجنة ومدربها حالفهما التوفيق في ذلك... من منطلق ان المشاركة في بطولة الكأس تعتبر اعداداً مهماً للاعبي المنتخب الأولمبي... هكذا علمتنا التجارب.

وإذا كانت بعض الأندية تتصدى لذلك من منطلق تضررها لوجود عدد كبير من لاعبيها في صفوف المنتخب، وبالتالي ستحرم منها... مما يعني ان شهاداتهم مجروحة في هذه القضية. لذا فقد آثار «الاتحاد الرياضي» أن يضع قضية مشاركة لاعبي المنتخب الأولمبي في مسابقة الكأس من عدمها ومدى جدوى ذلك أمام الساحة الكروية وأنديتها. وبالطبع من قبلهم المسؤولين بالمنتخب الأولمبي... حيث تعرضنا أمس الأول لرأي مدير المنتخب أحمد السلومي الذي نشيد بجرأته وشجاعته لأن مصلحة المنتخب الأولمبي تهمنا جميعاً في المقام الأول. واليوم تفسح المجال أمام الدكتور عبدالله مسفر المدرب الوطني الذي يساعد المدرب العام كويروش في مهمته الأولمبية.

رأي الدكتور مسفر

الدكتور عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الأولمبي يدلي بدلوه، لكنه يبدأ بحديث الاصابات التي يعاني منه اللاعبون حالياً ويشكل هاجساً مقلقاً للجهاز الفني يقول: ان الاصابات الكثيرة التي لحقت بأكثر من ثلثي لاعبي المنتخب الأولمبي بسبب الأرهاق الذي يعاني منه اللاعبون واشراكهم في الدوري مع أنديتهم وهم غير مكتملي الشفاء جعل قائمة المصابين تضم حوالي ١٢ لاعباً أغلبهم من الأساسيين وحتى الذين يشاركون مع أنديتهم في الدوري يعانون من الاصابات... أمثال سالم علي وحيدر آلو علي وغريب حارب وكاظم علي وعبدالرحيم جمعة وبشير سعيد وعبدالله عيسى وعبدالله سالم وسعيد الشرهان والحارس صلاح حسين وأديب عبيد وعبدالله أحمد.

وأضاف الدكتور المسفر قائلاً: ان القائمة التي سنبدأ بها فترة الإعداد ليست نهائية، وقد يحدث بها تغيير طفيف حيث ان هناك لاعبين تحت منظار الجهاز الفني سيتم الحكم عليهم بشكل نهائي خلال مباريات الدوري القادمة.

وأضاف الدكتور عبدالله المسفر قائلاً: انه بالرغم من ان ظروف ضغط الدوري تعد نقطة سلبية في مشوار المنتخب الأولمبي استعداداً لتصفيات سيدني ٢٠٠٠ مما يجعل الفترة قصيرة لخلق الانسجام بين لاعبي المنتخب إلا ان هناك نقطة ايجابية تنحصر في مشاركة لاعبي المنتخب في مباريات الدوري التي أصبحت تتسم بالقوة والحماس وارتفاع المستويين البدني والفني. كما ان اللاعبين يلعبون تحت ضغط نفسي عال يجعلهم يتعودون على مثل هذه المواقف. وهذا من شأنه أن يجعل اللاعبين يحافظون على ترمومتر أدائهم، وهذا بلاشك يصب في مصلحة المنتخب.

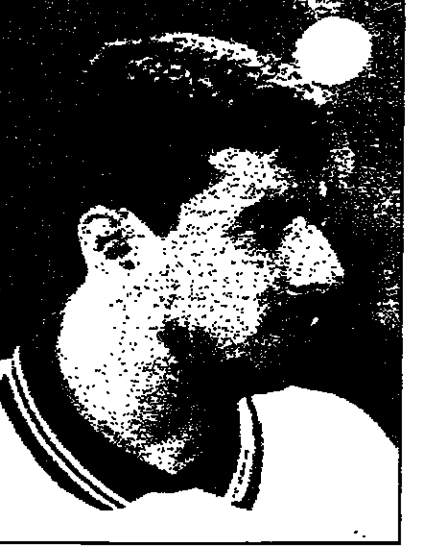
ومازال الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي يدرس بعناية فائقة أفضل المقترحات للاستفادة من التجمع الأخير للمنتخب الذي يسبق التصفيات مباشرة ويبدأ مع الأول من مايو القادم ويستمر حتى ١٩ مايو حيث اقترح الدكتور عبدالله المسفر مساعد المدرب على كارلوس كويروش عدة اقتراحات منها ان يقوم المنتخب بعدة رحلات مكوكية للعب مع أي من منتخبات البحرين وعمان والكويت والسعودية وايران مثلاً. أو نطلب تلك المنتخبات لتلعب مع منتخبنا هنا خاصة وأن مرحلة الذهاب ستقام بالإمارات. والهدف من ذلك يعود الى ان تلك المنتخبات تتشابه في أدائها مع منتخبي قطر واليمن اللذين سنلعب معهما في التصفيات بالاضافة الى تشابه ظروف الجو في تلك الدول مع الظروف المناخية في الإمارات خلال شهر مايو. كما يمكن لنا أن ندعو منتخبات مثل مصر وسورية ولبنان نظراً لتقارب مستوياتها مع مستوى منتخبنا... لأننا إذا نجحنا في خوض ٣ أو ٤ مباريات قبل التصفيات مباشرة يكون شيئاً جيداً لأن هذا ينضوي تحت تثبيت التشكيلة الأساسية. ويكون أداء المنتخب الأولمبي تصاعدياً... وهو نفس الأسلوب الذي تتبعه المنتخبات العالمية التي تدخل منتخباتها في منظومة الإعداد البدني والفني والنفسي.

واستطرد مساعد مدرب المنتخب الأولمبي كلامه قائلاً: ان الجهاز الفني مقبل على مجهودات كبيرة خاصة من ناحية الإعداد النفسي للاعبين الذين أصيبوا جراء تعرضهم للارهاق الشديد والضغط النفسي خلال مباريات الدوري نظراً للمنافسة الشديدة.

وتطرق الدكتور المسفر الى برنامج الإعداد القديم الذي تم تبديله حيث قال: انه كان برنامجاً ممتازاً روعي فيه أشياء كثيرة حيث كان يحتوي على تجمع كان من المفترض ان يبدأ قبل أسبوع ومعسكر خارجي لمدة عشرة أيام فقط واللعب مع منتخب مصر الأولمبي... ولكن الرأي الأول والأخير يعود الى كارلوس كويروش مدرب المنتخب الوطني والمسؤول عن المنتخب الأولمبي.

واختتم الدكتور عبدالله المسفر كلامه قائلاً: أتمنى أن تحرص الأندية في الفترة المقبلة على لاعبيها الأعضاء في المنتخب الأولمبي ولا تشرك أي لاعب وهو مصاب. وفي الوقت نفسه اجتمع الجهاز الفني مع اللاعبين وطالبهم بالالتزام والمواظبة مع أنديتهم من أجل المحافظة على مستواهم حتى يكونوا جاهزين دائماً.

وأضاف د. عبدالله المسفر: نحن الآن نخطط لهذا المنتخب بأسلوب علمي مدروس لأن هذا المنتخب هو أمل الكرة الإماراتية حيث قمت بعمل إحصائيات كاملة وشاملة عن كل لاعب بالمنتخب من خلال متابعتي لهم سواء في المباريات أو التدريب تشتمل تلك الاحصائيات على مشاركات كل لاعب ومستواه وعدد التدريبات والايقافات وأيضاً ما يعانيه بعض اللاعبين من مشاكل وغير ذلك.





عبدالله مسفر



الاكتفاء بتدريب واحد للمنتخب الأولمبي هذا الشهر
نقل التجمع من أبوظبي إلى دبي وتخفيض عدد اللاعبين

■ قرر الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم بقيادة كارلوس كويروش الاكتفاء بتجمع المنتخب يوم ١٤ فبراير الجاري الموافق يوم الأحد القادم بدلاً من الموعد الذي كان مقرراً في السابق وهو يومي ١٣ و١٤ بسبب ترحيل مباريات الدوري الكروي يوماً واحداً بسبب توقف النشاط لمدة ثلاثة أيام، وبعد أن تقرر إقامتها يومي الخميس والجمعة هذا الأسبوع بدلاً من الاربعاء والخميس.... وذلك حتى يتفادى الجهاز الفني إرهاق لاعبي المنتخب جراء مشاركتهم في الدوري مع فرقهم. وسيكون التدريب في دبي بدلاً من أبوظبي.

وعلى الجانب الآخر قرر الجهاز الفني أيضاً تخفيض عدد لاعبي المنتخب من ٢٧ لاعباً الى ٢٣ لاعباً بحيث يكون قوام الفريق ٣ حراس للمرمى و٢٠ لاعباً... كما ان أسلوب الاختيار في هذه المرحلة يخضع لمقاييس معينة الهدف منها اختيار اللاعبين المناسبين للفترة القادمة التي يستعد فيها المنتخب لخوض التصفيات الأولى المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «سيدني ٢٠٠٠».

ويعيش الجهاز الفني للمنتخب حالة من القلق بسبب الاصابات الكثيرة التي لحقت بعدد كبير من اللاعبين وصل الى ١٢ لاعباً... أغلبهم يمثلون العمود الفقري للمنتخب. وبعضهم يحتاج الى فترة طويلة من العلاج أمثال أديب عبيد وعبدالله أحمد اللذين سيجريان عمليتين جراحيتين بسبب اصابتهما بالرباط الصليبي للركبة... مما قد يبعدهما عن الملاعب فترة لا تقل عن ستة أشهر.

وللأندية رأي:

الدكتور حمدون: إقامة الكأس بدون الأولمبيين... تخل بمبدأ تكافؤ الفرص

■ في مسألة المنتخب الأولمبي وقرار اتحاد كرة القدم باقامة مباريات بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بدون لاعبيه... مازال النقاش مفتوحاً في الأندية... نقاش يفرضه المنطق وواقع اللعبة. من هؤلاء الذين يتحدثون بصوت هادئ بعيداً عن الانفعال... الدكتور محمد سالم سعيد أو الدكتور حمدون عضو مجلس إدارة النادي الأهلي والمشرف على الكرة بالنادي.

يقول الدكتور حمدون: بالتأكيد فان منتخباتنا الوطنية فوق كل شيء... ومن أجل إعداد أي منتخب يجب أن يستجيب الجميع لمتطلبات هذا الإعداد. وعلى الرغم من ان النادي الأهلي سيكون من أقل الأندية تأثراً بقرار اتحاد الكرة. حيث لا يوجد لاعبون مختارون بين صفوفه سوى أحمد شاه وعبدالله شاه، إلا أنني أرى ان مبدأ التكافؤ بين فرق البطولة سيختل، وستشعر كثير من الأندية بالظلم. إذا ما لعبت ناقصة الصفوف. خاصة تلك الأندية التي تم اختيار خمسة أو ستة من لاعبيها للانضمام لصفوف المنتخب الأولمبي.

وأضاف الدكتور حمدون: مسألة قبول إقامة بطولة بدون لاعبي أي منتخب تتوقف على موعد البطولة التي سيشارك فيها هذا المنتخب... هل هو قريب أم بعيد؟ هل سيكون خلال فترة مسابقة الكأس أم بعدها؟! وأعتقد ان موعد الارتباط الدولي للمنتخب الأولمبي يسمح بأن يشارك لاعبو المنتخب مع أنديتهم في بطولة الكأس، وفي رأيي أن هذه المشاركة ستكون خير إعداد للمنتخب أفضل بكثير من دخول اللاعبين لمعسكرات طويلة الأمد. وكثير من المسابقات المحلية في كثير من الدول تكون أفضل إعداد للمنتخب من معسكر يدوم شهوراً ويصيب اللاعبين بالملل.

لخوض رالي السويد:

الوهيبي يباشر برنامجه وباخشب يجدّد الانطلاق

■ انتقل السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي الى السويد وباشرا استعداداتهما لخوض راليها الذي ينطلق في ١٢ ويستمر حتى ١٤ فبراير الجاري ضمن بطولة العالم للراليات. ويخوض باخشب البطولة ضمن مسابقة كأس الفرق في حين يسعى الوهيبي الى إحراز لقب بطولة المجموعة (ن).

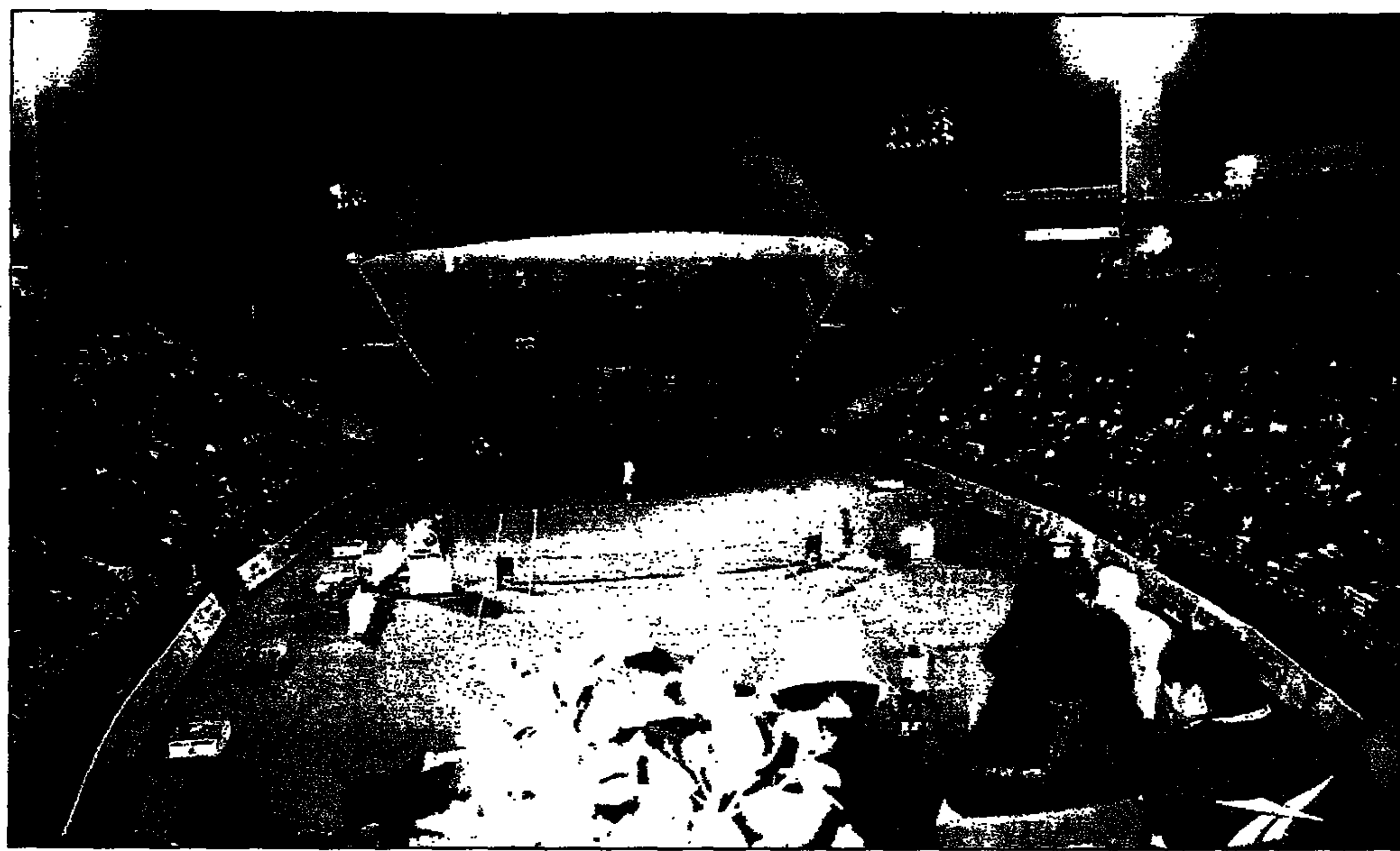
ويباشر الوهيبي برنامجه ضمن المجموعة (ن) الذي يضم ١٠ سباقات، وكان الوهيبي قد تألق العام الماضي في بطولة العالم وسجل نقاطاً في ٥ سباقات من أصل ٦ شارك فيها مؤكداً على ثبات مستواه. كما صعد البطل العماني ثلاث مرات الى منصة التتويج في راليات الأرجنتين (الثاني) واليونان (الثاني) وانجلترا (الثالث) وتمكن من احتلال المركز الرابع في الترتيب العام النهائي للبطولة.

وهذا العام وقع الوهيبي عقداً مع فريق ميتسوبيشي رالي آرت ألمانيا أحد أبرز الفرق العالمية وسيكون أحد سائقيه في بطولة العالم ما يكفل صيانة مثالية لسيارة البطل العماني «ميتسوبيشي لانسر».

ويأمل الوهيبي في المنافسة على لقب المجموعة (ن) هذا العام بعدما اكتسب الخبرة العام الماضي واكتشف مسارات الراليات. علماً بأنه لم يشارك في أكثر من ١٥ سباقاً منذ استهوته الراليات! أما زميل الوهيبي السعودي عبدالله باخشب الذي تدعمه أيضاً مجموعة عبداللطيف جميل الوكيل الحصري لتويوتا في المملكة. فيأمل في تحقيق نتيجة طيبة كالتي حققها في أول موسم له في بطولة العالم عندما احتل المركز الثاني في الترتيب العام النهائي لمسابقة كأس الفرق العام الماضي. وسيقود سيارة جديدة هي «تويوتا كورولا» التي قادها الأسباني كارلوس ساينز الى المنافسة على لقب بطولتي السائقين والصانعين العام الماضي. وكان البطل السعودي قد أحرز المركز الأول ضمن راليات كورسيكا واستراليا وانجلترا وجاء ثانياً في فنلندا العام الماضي. يذكر ان المشاركة في السويد هي للتأقلم مع القيادة على مسارات مغطاة بالثلج ولن تحتسب بالتالي النقاط التي سيسجلها لأن باخشب اختار سبعة ولن تحتسب بالتالي النقاط التي سيسجلها لأن باخشب اختار سبعة راليات ضمن كأس الفرق أولها رالي البرتغال. وسيتابع الجمهور العربي باهتمام سعي السائقين العربيين الى المنافسة على مراكز المقدمة ضمن كأس الفرق والمجموعة (ن) في رالي السويد الدولي بعدما تألقا في بطولة العام الماضي.

لظروف اعلان الحداد
تعديل موعد البطولة العاشرة لاختراق الضاحية

■ نظراً للظروف التي تمر بها الامارات من حالة الحداد فقد تم الاتفاق بين دول مجلس التعاون على تعديل موعد البطولة العاشرة لاختراق الضاحية عموم/ شباب والتي كان مقرراً لها يوم الجمعة ٢/١٢ لتكون يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥ في تمام الساعة الثالثة عصراً بحديقة الصفا بدبي.



منظر عام لملعب التنس الدولي بدبي وقد اكتظ بجماهير غفيرة حرصت على حضور الافتتاح





هشام ارازي



البيرتو كوستا

افتتاح مبسط لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩

مشوار العرب... ينتهي بعد ٥٢ دقيقة فقط من البداية

أرازي يخسر من كوستا بسهولة... والعيناوي ينسحب أمام كوردا

■ متابعة: أسامة الشيخ
تصوير: جابر عابدين

■ بعد ٥٢ دقيقة فقط من عمر بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩.. لم يعد للعرب أحد يمثلهم.. فقد خسر اللاعب المغربي هشام أرازي المصنف ٤١ عالميا أمام الاسباني ألبرت كوستا المصنف ١٦ عالميا المصنف السادس لبطولة دبي ٦/٢ و ٦/٢ بدون مقاومة تذكر.. ولم يقدم ارازي العرض المنتظر منه وتمكن كوستا من كسر ارساله مرتين في المجموعتين وبسهولة. وكان أرازي ومواطنه يونس العيناوي هما ممثلا العرب في البطولة.. لكن أرازي خسر في مباراة سريعة خاطفة بينما خرج العيناوي قبل ان تبدأ مباريات البطولة عندما انسحب ظهر امس من البطولة نتيجة لشعوره بعدم اكتمال شفائه من الاصابة التي كانت قد لحقت به في بطولة استراليا، فانسحب ليحل محله الاسباني المغمور البرتو مارتن والذي كان احتياطيا بين افضل الخاسرين في الأدوار التأهيلية.

وعموما الخروج العربي لم يكن مفاجئا بل كان متوقعا حتى لو لم ينسحب العيناوي فرياضة التنس عند العرب ما زالت «لا شيء» الى جانب العاب كثيرة اخرى.

وفي بقية المباريات التي شهدتها لقاءات دور الـ ٣٢ عصر امس قبل الافتتاح الرسمي للبطولة فاز البرازيلي جوستافو كيرتين على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٤/٦ و ٤/٦.. والزيمباوي بيورن بلاك على التشيكي بودان اوليرخ ١/٦ و ٦/٧ (٧/٩).. والتشيكي بيتر كوردا على الاسباني البرتو مارتن ٣/٦ و ٤/٦.

ونعود الى مباراة هشام ارازي مع كوستا لنجد ان هشام ارتكب اكثر من خطأ مبكر كلفه فقدان السيطرة على مجريات اللقاء مبكرا. وبصفة عامة لم يكن ارازي في المستوى الذي عرفناه عنه ويكفي انه ارتكب في لقائه السريع امس مع كوستا ٨ اخطاء مزدوجة كانت سببا رئيسيا في كسر ارساله لصالح كوستا وبالتالي.. تقدم منافسه الاسباني ١/٤ واصبح من الصعب اللحاق به.. حيث أكمل ارازي الشوط وكأنه قد استسلم لضياع المجموعة الأولى ٦/٢ على أمل ان يفعل شيئا في الثانية.

انسحاب العيناوي... أكمل الخروج العربي

■ قبل ساعات قليلة من مباراته مع اللاعب التشيكي بيتر كوكوردا، انسحب اللاعب المغربي يونس العيناوي من اللقاء بسبب الاصابة. لم يصب العيناوي في دبي وانما كان قد جاء مصابا من البداية من بطولة استراليا المفتوحة.. وحاول العيناوي التغلب على اصابته والتعافي منها.. ولكن في آخر اختبار اجراه لنفسه خلال مران صباح امس تأكد اللاعب المغربي انه ليس في مقدوره المشاركة خاصة وأن منافسه هو التشيكي المعروف بيتر كوردا فقرر الانسحاب.. وقال: ليس في مقدوري اللعب.. تمنيت لو استطعت ولكن للأسف لم أستطع.. وحتى لو لعبت فمن المستحيل الفوز على كوردا وأنا في حالتي هذه.. الانسحاب من البداية افضل من الخسارة الفادحة أو حتى الانسحاب في منتصف اللقاء.. فالأفضل اعطاء لاعب آخر الفرصة ليحل بدلا مني!

وعموما لم يكن البديل بأفضل حالا من العيناوي.. فقد ابتسم الحظ لساعات للأسباني البرتو مارتن والذي كان افضل الخاسرين في الأدوار التأهيلية فلعب وقاتل وخسر امام كوردا ٦/٣ و ٦/٤. وبالطبع لم يعد للعرب ممثلين في البطولة حيث أعقب المغربي هشام أرازي انسحاب العيناوي بخسارة قاسية امام الاسباني البرت كوستا وبالتالي تبدد الحلم العربي «الأبيض»، في ملاعب التنس - بخروج المغربيين بالانسحاب مرة والخسارة مرة أخرى!

لكن الموقف تكرر في الثانية فخسرها بنفس النتيجة ٦/٢ وخرج من البطولة. في المقابل كان كوستا متحفزا للفوز فلم يرتكب خطأ مزدوجا واحدا.. وكان هادىء الاعصاب وسجل ٦ ضربات ارسال ساحقة (٦ آيات).. بينما لم يسجل هشام طوال المباراة سوى ٤ ضربات ارسال ساحقة.

وكانت مباراة الزيمبابوي بيورن بلاك مع التشيكي بودان اوليرخ هي اطول مباريات الجولة الأولى من مباريات دور الـ ٣٢ واستغرقت ساعة و ٢٣ دقيقة.

الوقت الأعظم من المباراة كان للمجموعة الثانية.. فالمجموعة الأولى انتهت بسهولة لصالح بلاك ٦/١..

أما المجموعة الثانية فقد استبسل فيها التشيكي اوليرخ المصنف عالميا رقم ٣١ من أجل الفوز بها وكاد يتحقق له ذلك بعد ان وصل اللاعبان الى الشوط الفاصل، وفيه تمكن بلاك من الفوز بتسع نقاط مقابل سبع لينتهي بلاك المصنف ٣٢ عالميا اللقاء لصالحه. ولم يبذل بيتر كوردا جهدا كبيرا للفوز على الاسباني المغمور البرتو مارتن.. فبعد ساعة و ١٢ دقيقة كان كوردا قد صعد الى دور الـ ١٦ رغم المجهود الكبير الذي بذله مارتن محاولا ان يفجر مفاجأة لكن خبرة كوردا حسمت اللقاء لصالحه ٣/٦ و ٤/٦. وربما كانت مباراة البرازيلي جوستافو كيرتين والكوستاريكي خوان انطونيو مارين هي اكثر مباريات امس تكافؤا حيث حسمها كيرتين المصنف ٢١ عالميا والمرشح الثامن للفوز ببطولة دبي في ساعة وثلاث دقائق ٤/٦ و ٤/٦.. والنتيجة منطقية اذا ماعلمنا ان مارين ترتيبه الـ ٧٣ عالميا.

كوستا: كسرت ارسال أرازي.. ففزت بالمباراة

عقب فوزه على المغربي هشام أرازي، قال الاسباني البرت كوستا، «ليس هناك مباريات سهلة.. وادركت انه يجب علي ان ابدأ بداية قوية. واعطاني ذلك الثقة بنفسي للسيطرة على زمام البطولة طيلة الوقت وبعدها اصبح ارازي عنيفا قليلا في بعض الضربات.. لكن عندما كسرت ارساله واصبحت النتيجة لصالحي ١/٤. ادرك هشام ان الفوز بات بعيدا عنه، بينما اصبحت لدي ثقة كبيرة في الفوز ولم أجد صعوبة في تحقيقه.

وأشار كوستا عن ان ستاد دبي للتنس هو واحد من الملاعب المفضلة لديه وساعده على اللعب بشكل جيد.. وأكد ان بطولة دبي من البطولات التي يحرص على المشاركة فيها سنويا لأن كل شيء فيها منظم وجميل.

وقال: «ان جو اللعب هادىء هنا وهذا الملعب هو من افضل الملاعب. احب جو اللعب هنا على هذا الملعب الرئيسي والخيمة التي تغطي الطرف الآخر من الملعب».

افتتاح مبسط

حفل الافتتاح لم يستغرق اكثر من ١٥ دقيقة وكان مبسطا للغاية.. حيث نزل نجوم البطولة الى أرض الملعب واصطفوا ليلتقط لهم المصورون الصور التذكارية، وألقى المصنف الاول للبطولة الاسباني اليكس كوريتخا كلمة اللاعبين.. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اقامة حفل لإفتتاح بطولة دبي المفتوحة للتنس.

وعقب الافتتاح بالملعب الرئيسي جرت مباراة البريطاني جريج روسيدسكي مع الهولندي سين شالكن.

خسارة كوريتخا في الزوجي

خسر أمس الاسباني كوريتخا المصنف الاول للبطولة في مسابقة الزوجي.. وبذلك تفرغ البطل الاسباني لمسابقة الفردي. كوريتخا خسر مع زميله جيرون ٦/٢ و ٦/٢ أمام الزوجي كولتي وماكفرسن.

فقد أعصابه ونال انذاراً لسبه الحكم!
أرازي لم يوف بوعده!

لم يتمكن اللاعب المغربي هشام أرازي من الوفاء بالعهد الذي كان قد قطعه على نفسه في المؤتمر الصحافي الذي اعقب اجراء قرعة البطولة عندما قال، سأحاول هذه المرة ان احتفظ بهدوئي! فلم يتمالك ارازي نفسه خلال مباراته مع الاسباني كوستا وتعدى بالسب على حكم المباراة مرتين فاستحق انذارا.. وبالتأكيد سيعقبه غرامة مالية تقررها اللجنة المنظمة للبطولة.

اليوم استكمال برنامج مباريات دور الـ ٣٢

بيكر يعود أمام بيوركمان... وكوتشيرا يواجه بيراساتيجي

■ يستكمل اليوم برنامج مباريات دور الـ ٣٢ لمسابقتي الفردي لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩.. فيلعب اليوم حامل اللقب اليكس كوريتخا الاسباني اولى مبارياته في مسابقة الفردي في مواجهة الاسترالي - الروماني الأصل - اندرو ايلي الذي كان مصنفا ٥١ على العالم خلال العام الماضي.. ويفترض أن يكون اللقاء سهلا للنجم الاسباني.. ولكن لا لأحد يعلم ماذا تخبئه ملاعب التنس من مفاجآت. والفائز من اللاعبين سيواجه التشيكي بيتر كوردا الذي تغلب امس على الاسباني المغمور البرتو مارتن. وكان كوريتخا قد خسر امس في مسابق الزوجي.

والى جانب لقاء كوريتخا - حامل اللقب - هناك لقاء آخر اكثر جماهيرية وشعبية عندما يبدأ النجم الالماني المحبوب بوريس بيكر مشواره في بطولة دبي ٩٩ بمواجهة ساخنة مع السويدي يوناس بيوركمان والمواجهة صعبة على اللاعبين معا وهي في النهاية ستكون متعة حقيقية لعشاق التنس. وهذه المرة ينوي بيكر مواصلة المشوار حتى نهايته ويقول، أريد ان اثبت للجميع في دبي ان انسحابي في العامين الماضيين كانت حقا لظروف قاهرة، وأتمنى ان أظهر بمستوى جيد. وفي بقية مباريات اليوم يلعب الهندي لياندر بيس مع الهولندي يوهان فان هيرك.

كما يلعب الجنوب افريقي واين فيريرا مع الاسباني فرانسيسكو كلافيت.. والسلوفاكي كارول كوتشيرا مع الاسباني البرتو بيراساتيجي والنمساوي توماس موستر مع ستيفان هوت.



لقطة طريفة للاسباني كوريتخا الذي تخلى عن مضرب التنس لبطل الجولف باليستروس.. وراح يركز في محاولة لاسقاط الكرة في الحفرة

قمة اسبانية استثنائية في الجولف

■ استغل نجما التنس الاسبانيان اليكس كوريتخا المصنف الاول لبطولة دبي المفتوحة للتنس والبرتو بيراساتيجي خلو برنامجهما الصباحي من التدريب وتوجها الى نادي خور دبي للجولف واليخوت حيث التقيا بنجمين اسبانيين آخرين لا يقلان عنهما شهرة وهما نجما الجولف سيفي باليستيروس وخوزيه ماريا اولازابال بملعب الجولف بالنادي. فكانت فرصة للمصورين لالتقاط الصور لهذه القمة الاسبانية الاستثنائية. اما كورتيخا وبيراساتيجي فقد استغلا الفرصة في الحصول على درس مجاني في لعبة الجولف على يد بطلي العالم.

وكالة الأنباء الفرنسية:

الاسباني كوريتخا مصنف اول لبطولة دبي للتنس

■ صنف الاسباني اليكس كوريتخا حامل اللقب اول في دورة دبي الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٢ر١ مليون دولار والتي انطلقت أمس الاثنين.

وكان الروسي يفجيني كافلنيكوف الذي آحرز بطولة استراليا المفتوحة الاحد الماضي انسحب من الدورة لاصابة في ساقه خلال دورة مرسيليا الفرنسية.

- تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١- الاسباني اليكس كوريتخا - ٢- الاسباني كارلوس مويا - ٣- البريطاني تيم هنمان - ٤- البريطاني جريج روسيدسكي - ٥- السلوفاكي كارول كوتشيرا - ٦- الاسباني البرت كوستا - ٧- الاسباني فيليكس ملنتيا - ٨- البرازيلي جوستافو كويرتن.

نجوم دبي ٩٩

■ اليكس كوريتخا (اسبانيا)، تاريخ الميلاد: ١١ ابريل ١٩٧٤، مكان الميلاد: برشلونة - اسبانيا. مكان الاقامة: آندروا الطول: ١٨٠ سم الوزن ٧٠ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١. قيمة الجوائز التي حصل عليها ٧٨٤ر٤٧٥ر٥ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٣ (٣٠ نوفمبر ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ٥٠ (٩ يونيو ١٩٩٧).

■ كارلوس مويا (اسبانيا)، تاريخ الميلاد: ٢٧ اغسطس ١٩٧٦، مكان الميلاد: بالما دي مالروكا - اسبانيا، مكان الاقامة: مونتي كارلو - موناكو. الطول: ١٩٠ سم، الوزن ٨٠ كج اليد التي يلعب بها: اليمنى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٥. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٣٣٥ر٢٠٢ر٤ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٤ (٢٢ يونيو ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ٤٢٩ (٥ أغسطس ١٩٩٦).

■ تيم هنمان (بريطانيا)، تاريخ الميلاد: ٦ سبتمبر ١٩٧٤، مكان الميلاد: اكسفورد - انجلترا مكان الاقامة: لندن، الطول: ١٨٥ سم، الوزن ٧٠ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٣. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ١٢٨ر٣٧٧ر٣ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٧ (٣٠ نوفمبر ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ٨١ (٢٧ يوليو ١٩٩٧).

■ كارول كوتشيرا (سلوفاكيا)، تاريخ الميلاد: ٤ مارس ١٩٧٤، مكان الميلاد: براتيسلافا - تشيكوسلوفاكيا. مكان الاقامة: براتيسلافا، الطول: ١٨٨ سم، الوزن ٧٧ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٢. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٧٦٥ر٦٣٧ر٢ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٦ (١٤ سبتمبر ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ١٧٧ (٢٨ يوليو ١٩٩٧).

■ جريج روسيدسكي (بريطانيا)، تاريخ الميلاد: ٦ سبتمبر ١٩٧٣، مكان الميلاد: مونتريال - كندا، مكان الاقامة: لندن، الطول: ١٩٣ سم، الوزن ٨٦ كج، اليد التي يلعب بها: اليسرى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٢٥١ر٤٩٨ر٤ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٤ (٦ اكتوبر ١٩٩٧)، اعلى تصنيف زوجي: ٦٣ (١٩ يونيو ١٩٩٧).

■ بيتر كوردا (تشيكيا). تاريخ الميلاد: ٢٣ يناير ١٩٦٨، مكان الميلاد: براغ - تشيكوسلوفاكيا مكان الاقامة: مونتي كارلو - موناكو. الطول: ١٩٠ سم، الوزن: ٧٥ كج. اليد التي يلعب بها: اليسرى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٨٧. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ١٠٢ر٢٧٤ر١٠ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٢ (٢ فبراير ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ١٠ (١٠ يونيو ١٩٩٧).

■ ألبرتو كوستا (اسبانيا). تاريخ الميلاد: ٢٥ يونيو ١٩٧٥، مكان الميلاد: لاريدا - اسبانيا، مكان الاقامة: مونتي كارلو، الطول: ١٨٠ سم. الوزن: ٧٤ كج. اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٣، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٧٨٨ر٣٢٥ر٢ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٩ (٢١ ابريل ١٩٩٧). اعلى تصنيف زوجي: ٤٥٥ (٥ أغسطس ١٩٩٧).

■ فيليكس مانتيلا (اسبانيا)، تاريخ الميلاد: ٢٣ سبتمبر ١٩٧٤، مكان الميلاد: برشلونة - اسبانيا. مكان الاقامة: برشلونة، الطول: ١٧٨ سم. الوزن: ٧٣ كج. اليد التي يلعب بها: اليمنى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٣. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٢٣٠ر٥١٠ر٢ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ١٠ (٨ يونيو ١٩٩٨). اعلى تصنيف زوجي: ٤٤٥ (٢ اكتوبر ١٩٩٥).

■ ألبرتو بيراساتيجي (اسبانيا). تاريخ الميلاد: ٢٨ يونيو ١٩٧٣. مكان الميلاد: بيلاو - اسبانيا. مكان الاقامة: أندروا، الطول: ١٧٣ سم. الوزن ٦٥ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٨٧٧ر٣٣٨ر٤ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٧ (١٤ نوفمبر ١٩٩٤)، اعلى تصنيف زوجي: ٥٥ (٥ اكتوبر ١٩٩٧).

■ جوستافو كيرتين (البرازيل). تاريخ الميلاد: ١٠ سبتمبر ١٩٧٦، مكان الميلاد: فلوريانو بوليس - البرازيل، مكان الاقامة: فلوريانو بوليس، الطول: ١٩٠ سم. الوزن ٧٥ كج. اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٥، قيمة الجوائز التي حصل عليه: ٤٥٩ر٤٤٢ر٣ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٨ (١١ اغسطس ١٩٩٧)، اعلى تصنيف زوجي: ٣٨ (١٣ اكتوبر ١٩٩٧).

■ يوناس بيوركمان (السويد). تاريخ الميلاد: ٢٣ مارس ١٩٧٢. مكان الميلاد: فاكسجو - السويد. مكان الاقامة: مونتي كارلو - موناكو. الطول: ١٨٤ سم. الوزن ٧٦ كج. اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٧٢٧ر٢٣٤ر٦ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٤ (٣ نوفمبر ١٩٩٧). اعلى تصنيف زوجي: ٣ (١٠ أغسطس ١٩٩٨).

■ واين فيريرا (جنوب أفريقيا). تاريخ الميلاد: ١٥ سبتمبر ١٩٧١، مكان الميلاد: جوهانسبرج - جنوب افريقيا. مكان الاقامة: جوهانسبرج. الطول: ١٨٣ سم، الوزن: ٧٦ كج. اليد التي يلعب بها: اليمنى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٨٩. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٩٧٤ر٤٧٤ر٦ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٦ (٨ مايو ١٩٩٥). اعلى تصنيف زوجي: ١٥ (١٢ سبتمبر ١٩٩٤).

■ بايرون بلاك (زيمبابوي)، تاريخ الميلاد: ٦ اكتوبر ١٩٦٩، مكان الميلاد: هراري - زيمبابوي مكان الاقامة: هراري - زيمبابوي، الطول: ١٧٨ سم، الوزن ٧٠ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٧٨٤ر١٧٧ر٣ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٢٢ (٢٩ ابريل ١٩٩٦)، اعلى تصنيف زوجي: ١ (١٤ فبراير ١٩٩٤).

■ فرانسيسكو كلافيت (اسبانيا)، تاريخ الميلاد: ٢٤ اكتوبر ١٩٦٨. مكان الميلاد: ارنجوز - اسبانيا، مكان الاقامة: مدريد - اسبانيا، الطول: ١٨٢ سم، الوزن ٧١ كج، اليد التي يلعب بها: اليسرى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٨٨. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٥٧٧ر٨١٩ر٢ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ١٨ (١٣ يوليو ١٩٩٢). اعلى تصنيف زوجي: ٨٩ (١ يناير ١٩٩٠).

■ هشام أرازي (المغرب)، تاريخ الميلاد: ١٩ اكتوبر ١٩٧٣، مكان الميلاد: الدار البيضاء - المغرب، مكان الاقامة: مونتي كارلو - موناكو. الطول: ١٧٦ سم. الوزن ٦٥ كج. اليد التي يلعب بها: اليسرى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٣، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٤٨٥ر٨٠١ر١ دولارا اميركيا. اعلى تصنيف فردي: ٣٥ (٢٦ اكتوبر ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ١٦٧ (٢٠ اكتوبر ١٩٩٧).

■ توماس موستر (النمسا)، تاريخ الميلاد: ٢ اكتوبر ١٩٦٧، مكان الميلاد: ليبنتيز - النمسا مكان الاقامة: مونتي كارلو - موناكو - نوسا هيدز - استراليا. الطول: ١٨٠ سم، الوزن ٧٥ كج اليد التي يلعب بها: اليسرى. اصبح لاعبا محترفا: ١٩٨٥، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٤٢٩ر١٢٩ر١٢ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ١ (١٢ نوفمبر ١٩٩٦)، اعلى تصنيف زوجي: ٩٤ (٧ نوفمبر ١٩٩٧).

■ يونس العيناوي (المغرب)، تاريخ الميلاد: ١٢ ديسمبر ١٩٧١، مكان الميلاد: الرباط - المغرب، مكان الاقامة: الرباط، الطول: ١٩٣ سم، الوزن ٨٢ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٠، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٤٨٧ر٨٤٥ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٤٥ (١٣ أغسطس ١٩٩٦). اعلى تصنيف زوجي: ٢٨٦ (٣ مايو ١٩٩٣).

■ شين شالكن (هولندا)، تاريخ الميلاد: ٨ سبتمبر ١٩٧٦، مكان الميلاد: ويرت - هولندا مكان الاقامة: مونتي كارلو موناكو، الطول: ١٩٢ سم، الوزن ٨٤ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٤. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٦٨٧ر٢٨٩ر١ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٤٣ (١٦ سبتمبر ١٩٩٦)، اعلى تصنيف زوجي: ٤٩ (٣١ مارس ١٩٩٧).

■ بوريس بيكر (المانيا)، تاريخ الميلاد: ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، مكان الميلاد: ليمان - المانيا مكان الاقامة: ميونيخ، الطول: ١٩٠ سم، الوزن ٨٥ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٨٤. قيمة الجوائز التي حصل عليها: ١١٧ر٥٠٩ر٢٤ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٦ (٢٢ سبتمبر ١٩٨٦)، اعلى تصنيف زوجي: ٦ (٢٢ سبتمبر ١٩٨٦).

■ خوان انطونيو مارين (كوستاريكا)، تاريخ الميلاد: ٢ مارس ١٩٧٥، مكان الميلاد: برشلونة - اسبانيا، مكان الاقامة: آندروا، الطول: ١٨٠ سم، الوزن ٧٠ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١، قيمة الجوائز التي حصل عليها ٧٨٤ر٤٧٢ر٥ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٣ (٣٠ نوفمبر ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ٥٠ (٩ يونيو ١٩٩٧).

■ ليانذر بيس (الهند)، تاريخ الميلاد: ١٧ يونيو ١٩٧٣، مكان الميلاد: كالكوتا - الهند، مكان الاقامة: كالكوتا - اورلندو فلوريدا - الولايات المتحدة الاميركية، الطول: ١٧٥ سم، الوزن: ٧٨ كج، اليد التي يلعب بها: اليمنى، اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١، قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٩٩٤ر٦١٢ر١ دولارا اميركيا، اعلى تصنيف فردي: ٧٣ (٢٤ اغسطس ١٩٩٨)، اعلى تصنيف زوجي: ٤ (نوفمبر ١٩٩٨).

بعد انطلاقة التنس . . . حمى الجولف تبدأ اليوم

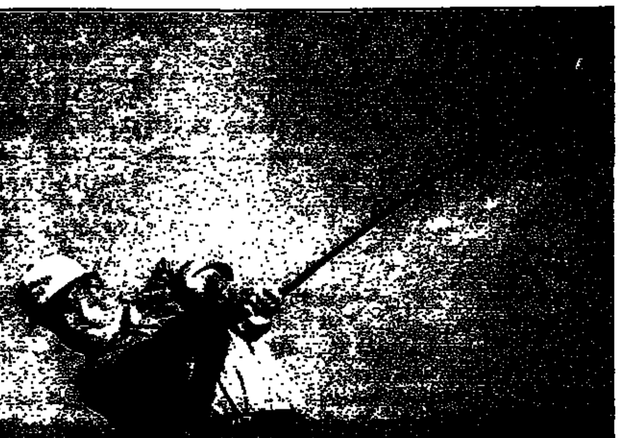
جولة التحدي المثيرة تفتتح بطولة دبي دزرت كلاسيك بمنتجع جبل علي

ستة من أبرز نجوم العالم يتنافسون لحصد «عقود اللؤلؤ» الثمينة

متابعة: أسامة الشيخ

■ اليوم... وعلى الملعب الرئيسي لفندق ومنتجع جبل علي للجولف تفتتح بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف بإقامة جولة التحدي الافتتاحية المثيرة بمشاركة ستة من أفضل وأشهر نجوم العالم في اللعبة يتنافسون فيها على جوائز تبلغ قيمتها ٣٠٠ ألف دولار، عند إسقاط أحدهم للكرة في الحفرة من ضربة واحدة، وتتضاعف الى ٦٠٠ ألف دولار إذا أسقطها اللاعب نفسه في حفرة ثانية وأيضا من ضربة واحدة. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ بطولات دبي دزرت كلاسيك للجولف التي تشهد فيها خروج جولة التحدي الافتتاحية من ملعب البطولة لتجرى هذا العام في ملعب فندق ومنتجع جبل علي للجولف. يشارك في جولة التحدي ستة نجوم هم: الاسكتلندي كولن مونتجمري والأميركي مارك أوميارا والأسباني سيفي بالاستيروس والانجليزي نيك فالدو والأسباني خوزيه ماريا أولازابال والانجليزي لي ويستوود. وقد تحددت طريقة اللعب من خلال خوض النجوم الستة للمنافسة أزواجا ضمن ثلاثة فرق على تسع حفرات بملعب جبل علي.

وسيبدأ برنامج هذه الجولة المتعة في الساعة الواحدة والربع ظهرا باستعراض لخبير الاستعراضات جيرمي ديل الذي سيؤدي بعض الضربات التي ستذهل الجميع بمن فيهم المحترفون أنفسهم. وسيستمر الاستعراض لمدة ٤٥ دقيقة قبل ان تبدأ مباراة التحدي للفوز بجوائز البطولة المغرية التي لن تكون نقدا


مونتجمري المرشح الاول للفوز بالبطولة

وإنما من خلال عقود اللؤلؤ التي تبلغ قيمة كل واحد منها ٥٠ ألف دولار.

وعندما يسقط أحد اللاعبين الستة الكرة من ضربة واحدة في الحفرة رقم (٢) فسيعني ذلك حصول كل لاعب من اللاعبين الستة على أحد هذه العقود الثمينة. وإذا ما كررها اللاعب نفسه وأسقط الكرة في الحفرة رقم (٨) ومن ضربة واحدة مباشرة فان هذا يعني حصول كل من اللاعبين الستة على القرط الثاني.

وإذا ما رصدنا تاريخ النجوم الستة الذين سيخوضون جولة التحدي الافتتاحية اليوم سنجدهم قد فازوا بما مجموعه ١٤ بطولة رئيسية كبرى بالاضافة الى العديد من اللقاءات العالمية، كما شاركوا في بطولة فرق كأس رايدر ٣٣ مرة.

خوزيه ماريا أولازابال

ربماكان الأسباني أولازابال هو أكثر النجوم الستة عشقا لمدينة دبي وبطولتها، حيث اختار بطولة دبي دزرت كلاسيك لعام ٩٧ ليعلن خلالها عودته الى ملاعب الجولف بعد غياب قسري دام ١٨ شهرا بسبب المرض وفاز بلقب هذه البطولة في العام التالي.

كولن مونتجمري

فاز ببطولة دبي دزرت كلاسيك عام ٩٦ وسجل انتصارا كبيرا عام ٩٨ بتصدره لتصنيف فولفو للمكاسب المالية للعام السادس على التوالي، ويحتل المرتبة السادسة في التصنيف العالمي حيث حقق ٤ انتصارات كبيرة خلال عام ٩٨.

سيفي بالاستيروس

أحرز الأسباني سيفي بالاستيروس لقب بطولة دبي دزرت كلاسيك عام ٩٢ ووصل خلالها الى العالمية حيث فاز بعدها بالبطولة المفتوحة ثلاث مرات وبطولة الماسترز الأميركية مرتين، بالاضافة الى أكثر من ٧٠ لقاء في مختلف أنحاء العالم، ثم تولى منصب كابتن الفريق الأوروبي الفائز بكأس رايدر لعام ٩٧... وفي عام ٩٩ يحتفل بالاستيروس بمرور ٢٥ عاما على احترافه اللعب.

الانجليزي نيك فالدو حصل على كل من بطولة الماسترز الأميركية والبطولة المفتوحة ثلاث مرات ولعب مع الفريق الأوروبي في كأس رايدر ١١ مرة وكان له دور رئيسي في تحقيق الفوز لفريقه في هذه اللقاءات. ورصيد فالدو ٢٣ انتصارا عالميا. ولعب في بطولة دبي دزرت كلاسيك لآخر مرة عام ٩٢ وبالتالي فان عودته مرتقبة من عشاق الجولف.

الأميركي مارك أوميارا هو صاحب الرقم القياسي في عام ٩٨ عندما أصبح وهو في سن الحادية والأربعين أكبر لاعب جولف يفوز ببطولة الماسترز الأميركية والبطولة المفتوحة في عام واحد. ورصيده ٢٤ انتصارا عالميا. وتعد مشاركته في بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٩ هي الأولى في تاريخه، بل هي المرة الأولى التي يزور فيها دبي.

في عام ٩٨... فاز الانجليزي لي ويستوود بأربع بطولات ضمن الجولة الأوروبية ٩٨ وتمكن من إنهائها العام في المرتبة الثالثة ضمن تصنيف فولفو للمكاسب المالية. ووصل الى قمة النجومية وهومازال في سن السادسة والعشرين ويصنف حاليا في المركز السابع على مستوى العالم، وقد لعب دورا بارزا في فوز الفريق الأوروبي بكأس رايدر لعام ٩٧.

وسيتم لعب لقاءات التحدي اليوم من خلال تقسيم اللاعبين الستة الى ثلاثة فرق... يتم تشكيلها عندما يقذف كل لاعب الكرة ويتم اعتبار كل لاعبين تكون كرتيهما أقرب لبعضهما البعض فريقاً واحداً ثم يتم لعب اللقاءات من خلال أن يتناوب لاعب كل فريق لعب الكرة حتى تسقط في الحفرة... ويتناوب كلاهما بعد ذلك متابعة اللعب بالكرة التي تسقط في موقع أفضل. وهذا النوع من المنافسات شائع أكثر في منافسات الهواة... لكنه محبب في ذات الوقت الى المحترفين حيث تتاح الفرصة لهؤلاء اللاعبين للعب ضمن فرق ثنائية مما يتطلب تخطيطا مختلفا حتى يضمن كل لاعب عدم التسبب في أية مشكلة لزميله بالفريق عند قذف الكرة في كل مرة.

دعوة للجمهور

ومشاهدة جولة التحدي الافتتاحية متاحة للجمهور... وذلك من خلال رسوم دخول تبلغ ٥٠ درهما للسيارة الواحدة مهما كان عدد الأفراد بداخلها.



خلال المؤتمر الصحافي للجولف «تصوير : جابر عابدين»

بهدف دعم برنامج إعداد الناشئين

استمرار التعاون بين جمعية الإمارات للجولف وكالتكس للعام الرابع على التوالي

■ في إطار إعداد ناشئي الجولف الذي يجرى بالتعاون بين جمعية الإمارات للجولف وشركة كالتكس الخليج... يدخل هذه السنة ما يقرب من ٢٦٠ طفلا من ١٣ مدرسة في حلقات تدريبية للجولف. وقد عقد صباح أمس محمد جمعة بوعميم رئيس برنامج إعداد الناشئين مؤتمرا صحافيا بحضور فيل جيرسون ممثل شركة كالتكس الخليج ويو ويلكسون مدير بطولة دبي دزرت كلاسيك مؤتمرا صحافيا لإعلان استمرار التعاون بين جمعية الأحداث للجولف وبين كالتكس للعام الرابع على التوالي... حيث أكد محمد جمعة بوعميم ان شركة كالتكس كانت من أول المؤسسات التي قدمت دعما للبرنامج على مدار السنوات الثلاث الماضية، وانها ستستمر في دعمها للبرنامج الذي بدأ هذا الموسم في شهر سبتمبر الماضي ولقي اقبالا كبيرا من قبل الناشئين وأولياء أمورهم.

لأول مرة على مستوى الدولة

أكاديمية عالمية تنظم دورة تدريبية للجولف بدبي فبراير الحالي

■ تشهد دولة الامارات الشهر الحالي أول تجربة من نوعها تتمثل في استضافة أول دورة متخصصة للتدريب على لعبة الجولف في منطقة الخليج تحت إشراف مدربين محترفين تابعين لأكاديمية (ديفيلد ليد بتر) للجولف التي تعد جزءا من مجموعة الأدارة العالمية. ويمثل تنظيم هذه الدورة على أرض دبي ما بين ٢١ وحتى ٢٥ فبراير الحالي فرصة كبيرة لهواة ولاعبي الجولف في الدولة وبقية دول الخليج للاطلاع على أحدث ما وصلت إليه هذه اللعبة ذات الشعبية العريضة، على صعيدي الأجهزة أو الأساليب الفنية وتطوير قدراتهم ضمن أفضل الشروط التدريبية.

وقالت شركة «دي اس اس» للخدمات الرياضية الوكلاء الوحيدون لأكاديمية (ديفيد ليد بتر) في الشرق الأوسط، ان الدورة التدريبية ستقام عند الحفرة الجديدة رقم ٩ في ملعب الجولف التابع لفندق جبل علي.

بحضور سيف الهاملي

أدما يكتسح كازاخستان الأولمبي بالثلاثة في دورة المؤسسات الدولية الرابعة

محمد عبدالحميد

■ حقق فريق أدما فوزا كبيرا على منتخب كازاخستان الأولمبي مساء أمس الأول إثر تغلبه بثلاثة أهداف نظيفة في اللقاء الذي جمع الفريقين ضمن فعاليات الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات باستاد سلطان بن زايد تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات.

وقد نجح فريق أدما بطل دوري المؤسسات هذا الموسم، وفي أول ظهور له بالدورة ان يجمع أول ثلاث نقاط له في المجموعة الثانية التي تضم أيضا بلدية أبوظبي وكاربتي الأوكراني.

وقد تقدم فريق أدما بهدف في الشوط الأول عن طريق صبري السيد في الدقيقة ٣٧ إثر تمريرة متقنة من فيكتور اموند.

وفي الشوط الثاني في الدقيقة الثانية يتكرر المشهد نفسه ويسدد صبري السيد كرة قوية بقدمه ليضيف الهدف الثاني له ولفريقه، ويتوج اللاعب فيكتور اموند جهوده بإضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٣٢ ليتصدر فريق أدما المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن فريق كاربتي الأوكراني الذي فاز على بلدية أبوظبي أمس الأول ١/صفر... أدار لقاء أدما وكازاخستان الأولمبي الحكم فريد علي وعاونه بدر البدري وراشد الكعبي.

حضر هذا اللقاء معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات ونائبه سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس اللجنة المنظمة وسعادة علي سعيد المزروعي عضو مجلس ادارة الاتحاد والمقدم محمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد الرائد حسين محمد حسين عضو مجلس ادارة الاتحاد.

الدورة كادت ان تلغي

وصرح الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ومستشار الدورة بأن الظروف التي استجدت على أحداث الدورة بوفاة عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الملك الحسين بن طلال وإعلان الحداد بالدولة لمدة ثلاثة أيام وتوقف جميع المسابقات والأنشطة الرياضية جعلت اللجنة المنظمة في حيرة من أمرها خاصة وأن الفرق الأوروبية الثلاثة المشاركة لديها ارتباطات، ومنها فريقا كاربتي ونوستا اللذان يسافران يوم ١٦ فبراير الجاري لارتباطهما بالدوري المحلي في بلادهما ومعها كان لابد من احترام الموعد المحدد لختام الدورة وهو يوم ١٥ فبراير الموافق الاثنين القادم.

وأضاف فتحي نصير انه وفقاً لما تقتضيه الظروف الطارئة ونحن جزء من الدولة اضطررنا لضغط الجدول وترحيل مباريات أمس واليوم وغداً الى يومي الخميس والجمعة القادمين لتقام أربع مباريات في اليوم الواحد بدلا من مباراتين لأن النية كانت تتجه لالغاء الدورة رغم الاعداد الذي يتم لها منذ عام بحيث تبدأ المباريات يوم الخميس اعتبارا من الساعة الثالثة ظهراً بلقاء نوستا الروسي مع الأشغال وتعقبه مباراة كازاخستان الأولمبي مع بلدية أبوظبي في الخامسة ثم مباراة كاربتي الأوكراني وأدما في السابعة وآخر المباريات تجمع المباني مع المشتريات في التاسعة مساء.

وأشار فتحي نصير الى انه تمت مراعاة وجود يوم راحة بين المباريات، ولهذا تحدد يوم السبت موعدا لآخر مباريات الدور الأول الذي يشهد أربعة لقاءات هي كازاخستان مع كاربتي والمباني مع نوستا والمشتريات مع الأشغال وبلدية أبوظبي مع أدما العاملة. وقال انه تم إلغاء الدور نصف النهائي على أنه يلعب في اليوم الختامي للدورة يوم الاثنين القادم أول المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية على المركزين الأول والثاني ويلتقي ثاني المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية على تحديد المركزين الثالث والرابع.

الغندور يصل اليوم

يصل اليوم عن طريق مطار أبوظبي الدولي الحكم المصري الدولي المونديالي جمال الغندور أحد حكامنا العرب الذين شرفونا في مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمشاركة في إدارة بعض مباريات الدورة بدعوة من اللجنة العليا المنظمة وستسند له إدارة مباراتين يومي الخميس والسبت فقط نظراً لسفره الى الكويت يوم الأحد القادم قبل ختام الدور بيوم لارتباطه بادارة مباراة منتخبي الكويت وايران ضمن دورة هلا فبراير الدولية لكرة القدم التي تنظمها الكويت احتفالا بالعيد الوطني.

جانب من لقاء أدما ومنتخب كازاخستان الأولمبي (تصوير: أحمد مرزوق)

الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني للقوات المسلحة

أربع محاضرات حول اللياقة والتغييرات الفسيولوجية والطرد المركزي وفلسفة الطيار

■ ضمن فعاليات اليوم الثاني للندوة العلمية الثانية للاعداد البدني بنادي ضباط القوات المسلحة التي افتتحها نيابة عن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي، بدأت المحاضرة الأولى للدكتور سعيد خلفان الظاهري مدرس في قسم الهندسة الكهربائية - كلية الهندسة - جامعة الامارات، وكان موضوع المحاضرة «مراقبة التغييرات الفسيولوجية للطيارين خلال التعرض للضغوط الجاذبية العالية» وتحدث عن تعرض الطيارين خلال قيادتهم للطائرات النفاثة الحديثة ذات الأداء العالي الى تغيرات مفرطة في قوى التسارع في بعض المناورات القتالية وهذه التغيرات في قوة الجاذبية الأرضية لها تأثير كبير على أداء الطيارين حيث ينتج عنها اندفاع الدم وتراكمه في الأجزاء السفلى من الجسم، وهذا يؤدي الى معاناة الطيارين من فقدان التوازن.

وتكلم عن برامج اللياقة البدنية الجيدة بالاشتراك مع التدريب الفرد المركزي الى مساعدة الطيارين على التكيف مع مثل هذه الظروف والنظام الجديد لرسم القلب لقياس وظيفة القلب أثناء الجهد المرتفع المقاوم للجاذبية.

ومن ثم بدأت المحاضرة الثانية للسيد هوسلو أونوس مدير نظام تدريب أطقم الطيران وكان موضوع المحاضرة (فلسفة الطيار المقاتل) وتطرق الى التحديات التي تواجه الطيار ووسائل التدريب الحديثة بالاضافة الى استخدام الأجهزة المتطورة.

ومن ثم بدأت المحاضرة الثالثة للسيد ريتشارد ليلاند مدير معهد تدريب طب الطيران وكان موضوع المحاضرة «التدريب على جهاز قوى الطرد المركزي المتسارع» وتطرق الى ظاهرة فقدان الوعي بتأثير قوة الجاذبية الأرضية التي تحدث تقريبا في كل طائرة قادرة على توليد سرعة جاذبية عالية. ونظرا لما يرافق حدوث هذه الظاهرة من فترات طويلة يكون فيها الطيار عاجزا عن القيام بعمله. فان حدوث فقدان الوعي بتأثير قوة الجاذبية الأرضية ما ينتج عنها عواقب خطيرة. ومن هنا تأتي أهمية التدريب باستخدام جهاز قوى الطرد المركزي الذي يقدم لنا طريقة اقتصادية وآمنة وفعالة حتى يتجنب الحوادث الناتجة عن هذه الظاهرة. ومن ثم كانت المحاضرة الرابعة والأخيرة في هذا اليوم الحافل للسيد جيرارد دبلو نائب مدير ادارة سلامة الطيران داسو للطيران «فرنسا». وكانت المحاضرة بعنوان «سلامة الطيران». ونظمت شعبة التدريب بالقيادة العامة للقوات المسلحة زيارة لضيوف الندوة المشاركين فيها لقرية التراث بأبوظبي.

خلال زيارة المشاركين لقرية التراث



تقديراً لأدائهم العالمي في الدراجات المائية

دعوة مفتوحة لنجومنا في كل من مسقط والكويت

■ تقديراً لأدائهم العالمي في البطولات المحلية والدولية ومن أجل تفعيل مهرجان الشاطئ بالعاصمة العمانية مسقط فقد وجه المسؤولون عن المهرجان الدعوة رسميا لنجومنا في الدراجات المائية للمشاركة في السباق الثاني للدراجات المائية الذي سيقام في ١٩ من الشهر الجاري مقابل شاطئ الكروم بمسقط. وقد وجه الدعوة سعادة حكيم العمري المدير السياحي لمؤسسة الزبير راعية المهرجان.

الجدير بالذكر ان نجومنا سبق لهم المشاركة في المهرجان الأول الذي نظم العام الماضي وتمكن المونديالي نادر بن هندي من الفوز بلقبه بعد أداء رائع حاز إعجاب الجماهير العمانية. من جهة أخرى فقد وجه حسين فرج مدير النادي البحري الكويتي دعوة مماثلة لنجوم الامارات للدراجات المائية للمشاركة في المهرجان الرياضي الذي يقام على هامش مهرجان التسوق «هلا فبراير» في الكويت. واعتبر ان المشاركة الإماراتية من شأنها ان تساهم في نجاح المهرجان الرياضي. وأعرب عن نية الأشقاء في الكويت لتوفير كافة الامكانات وتسهيل مهمة المشاركين في هذا الحدث.

وتيسيراً على الراغبين للمشاركة في كل من الحدثين فقد تم ارسال طلبات المشاركة الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ويمكن للراغبين استلامها من مقر النادي بعد توقيع المسؤولين عليها. وعلى صعيد سباق القوارب الخشبية السريعة والمزمع انطلاقه صباح الخميس القادم، فقد صرح رئيس اللجنة الفنية علي بن ضاحي بأن اجراءات الفحص الفني على جميع القوارب المشاركة ستبدأ اعتبارا من اليوم وتنتهي في مساء الغد، وقد أعدت الساحة رقم ١ لاستقبال جميع القوارب المشاركة، بينما الاجتماع التنويري للمتسابقين فقد تقرر له يوم غد الأربعاء في تمام الساعة السادسة والنصف مساء. وضمناً لتجنب أي تجاوزات، وانطلاقا من حرص النادي على تحقيق المساواة بين الجميع، فقد أصدرت اللجنة المنظمة قانونها رقم ٥/٢٢، الذي يسمح بمقتضاه باستخدام الوقود من النوعية المتوفرة محليا ويكون خاليا من الرصاص وسيتم توفيره في موقع السباق ويلتزم جميع المتسابقين باستخدامه. وستقوم اللجنة بأخذ عينات من الوقود للفحص المخبري بعد السباق مباشرة.

وقد صرح مسؤول الفحص الفني بأنه لن يسمح للقوارب بمغادرة النادي للتزود بالوقود بعد اجتيازها الفحص الفني.

فاز على الترجي التونسي ١/٣

أسيك ابيدجان بطلا لكأس السوبر الافريقية للمرة الأولى

تونس

■ أحرز اسيك ابيدجان العاجي الكأس السوبر الافريقية بفوزه على الترجي التونسي ٣-١ بعد التمديد إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١-١ أمس الأول على ملعب هوفويت بوانييه في ابيدجان.

وسجل زيزيتو (٣٦ و١١٥) وارونا (١٠٠) أهداف اسيك، وشكري الواعر (٩٠ من ركلة جزاء) هدف الترجي.

وتجمع الكأس السوبر سنويا بين بطل دوري الابطال وحامل كأس الكؤوس.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها اسيك ابيدجان بطل دوري ابطال افريقيا، لقب كأس السوبر وبات ثاني فريق عاجي ينال الكأس بعد افريكا سبور الذي أحرز لقب الكأس الاولى عام ١٩٩٣.

وتسلم صانع ألعاب المنتخب المغربي وديبورتيفو كورونا الاسباني مصطفى حجي جائزة أفضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٨ من يدي رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو.

وأعطى حجي انطلاقة المباراة التي قادها الحكم المصري جمال الغندور.

وكان الاتحاد الافريقي اختار في مطلع ديسمبر الماضي حجي أفضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٨ بعد حصوله على ٧٦ نقطة مقابل ٧١ نقطة لصانع ألعاب منتخب نيجيريا وباريس سان جرمان الفرنسي جاي جاي اوجوستين اوكوتشا.

وحل النيجيري صنداي اوليسيه لاعب وسط اياكس امستردام ثالثا برصيد ٥٨ نقطة. ومهاجم الاهلي المصري حسام حسن هداف كأس الأمم الافريقية الاخيرة رابعا برصيد ٣٥ نقطة.

وبدأت المباراة سريعة من الطرفين خصوصا من اسيك الذي بحث عن تسجيل هدف مبكر عن طريق هجماته المنظمة التي كان يطغى عليها طابع الفردية احيانا او يتم تكسيرها من قبل الدفاع التونسي بقيادة الدولي خالد بدرا.

في المقابل اعتمد الترجي، الذي غاب عن صفوفه حسان القابسي بداعي الاصابة على تعزيز خطي الوسط والدفاع واعتماد الهجمات المرتدة بقيادة اجوييه واوكولوجي لاعب افريكا سبور العاجي سابقا.

وتوغل زيزيتو داخل المنطقة وهيأ كرة لجونيور الذي سدد بمحاذاة القائم (١٦)، ورد الترجي عن طريق طارق ثابت الذي راوغ ثلاثة مدافعين ومرر كرة عرضية باتجاه اجوييه لكن الحارس كوبا خرج في توقيت سليم وقطع الكرة (١٩). وتوغل توني داخل المنطقة لكن وليد عزيز تدخل في الوقت المناسب وابعد الكرة الى ركنية (٢١).

ومع مرور الدقائق بدأت تظهر خطورة الترجي الذي خرج من انكماشه الدفاع وانطلق في هجمات منظمة شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفريق العاجي، وتوغل سفيان المليتي وسدد في المكان الذي كان فيه الحارس متواجدا (٢٥)، وتسديدة رأسية لاوكولوجي مرت بمحاذاة القائم (٣٠).

ونجح اسيك ابيدجان في افتتاح التجسيل عن طريق زيزيتو الذي قام بمجهود فردي راوغ خلاله مجموعة من المدافعين التونسيين وسدد بقوة من بعد ٢٥ مترا مباشرة الى الجهة اليمنى لمرمى الحارس الواعر الذي وقف عاجزا عن التصدي لها.

وسجل الترجي هدفا بواسطة سراج الدين الشيحي لكن الحكم الغاه بداعي التسلل (٤١)، وسدد ماهر الكنزاري بقوة من ٢٥ مترا تصدى لها الحارس على مرتين (٤٢).

وكاد زيزيتو يضيف الهدف الثاني لاسيك عندما توغل داخل المنطقة لكن الواعر خرج في توقيت سليم وانقذ مرماه من هدف محقق (٤٣)، ومرر المليتي داخل المنطقة باتجاه اجوييه الذي سدد بعيدا عن المرمى (٤٤).

وعزز الترجي خط هجومه في الشوط الثاني فأدخل المدرب يوسف الزواوي المهاجم محمود الفيتوري مكان لاعب الوسط سفيان المليتي، فاندفع الخط الامامي للفريق التونسي بحثا عن التعادل، فسدد الفيتوري بمحاذاة القائم (٤٩)، واخرى لاجوييه بمحاذاة القائم ايضا (٥٠)، ومجهود فردي لبدرا انطلاقا من خط الدفاع وتوغل داخل المنطقة ومرر باتجاه اجوييه الذي انقض على الكرة برأسه امام المرمى الخالي لكن الكرة مرت بعيدة عن المرمى (٥٧).

وارتفع ضغط الترجي بدخول سامي العروسي مكان اجوييه (٦٠)، وكان بامكان التونسيين تسجيل أكثر من هدف خصوصا بعد استحواذهم على الكرة في نصف ملعب اسيك، وهيأ الشيحي الكرة برأسه الى اوكولوجي الذي سدد فوق المرمى (٦٢)، وتوغل خالد بدرا داخل المنطقة بيد أن الحارس تدخل في توقيت مناسب (٦٤)، وتسديدة للكنزاري من ٣٥ مترا عالية (٧٠).

وكان اسيك قاب قوسين أو ادنى من اضافة هدف ثان عندما مرر جونيور كرة على طبق من ذهب الى زيزيتو المنفرد لكن تسديدة الاخير مرت بمحاذاة القائم الايمن (٧٢).

وسدد بدرا ركلة حرة ابعدها الحارس بصعوبة الى ركنية (٧٧) نفذها الشيحي باتجاه اوكولوجي فابعدها الدفاع من باب المرمى (٧٨)، وتلقى العروسي تمريرة من بدرا وسدد من بعد ٢٠ مترا في يد الحارس (٨٠)، وهيأ بن احمد الى الجعايدي الذي سدد من ١٦ مترا خارج الخشبات الثلاث (٨٣).

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة الترجي عندما لمست الكرة اثر تمريرة من الفيتوري يد المدافع ديابي (٩٠) انبرى لها الواعر مسجلا هدف التعادل ليفرض التمديد.

وتبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاضافي الاول من دون خطورة باستثناء محاولة اسيك التي كانت وراء تسجيل هدف الفوز عن طريق ارونا الذي توغل داخل المنطقة وسدد من زاوية مغلقة داخل الشباك (١٠٠).

وحاول الترجي في الشوط الاضافي الثاني ادراك التعادل، ولتيحت له فرصة ذهبية عندما سدد نعيم بريد بقوة من ١٥ مترا ابعدها الحارس كوبا بصعوبة الى ركنية من دون نتيجة (١١١).

واستغل اسيك اندفاع لاعبي الترجي وقاد زيزيتو هجوما متسقا من وسط الملعب وراوغ المدافع راضي الجعايدي ورفع الكرة على الواعر مسجلا هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه (١١٥).

وحرم اسيك ابيدجان الترجي من اضافة لقب قاري خامس الى خزائنه بعد كأس الاندية ابطال الدوري عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري، والكأس الممتازة في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي من زائير سابقا (جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا)، وكأس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانجولي عام ١٩٩٧، وكأس الكؤوس الافريقية على حساب بريميرو اجوستو الانجولي العام الماضي.



السجل الذهبي

■ في ما يلي سجل الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم التي تجمع سنويا بين بطل كأس الابطال وحامل كأس الكؤوس:

● ١٩٩٣: افريكا سبور العاجي (فاز على الوداد البيضاوي ٥-٣ بفضل ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢).

● ١٩٩٤: الزمالك المصري (فاز على مواطنه الاهلي ١-صفر).

● ١٩٩٥: الترجي التونسي (فاز على موتيمبا بيمبي من جمهورية الكونغو الديموقراطية ٣-صفر).

● ١٩٩٦: اورلاندو بايريتس (فاز على شبيبة القبائل الجزائري ١-صفر).

● ١٩٩٧: الزمالك المصري (فاز على مواطنه المقاولون العرب ٤-٢ بفضل ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل صفر-صفر).

● ١٩٩٨: النجم الساحلي التونسي (فاز على الرجاء البيضاوي ٤-٢ بفضل ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢).

● ١٩٩٩: اسيك ابيدجان العاجي (فاز على الترجي التونسي ٣-١ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١).

الدوري التونسي

البنزرتي الى الصدارة بفارق نقطة عن الافريقي

■ فاز البنزرتي على مضيفه الترجي جرجيس ١-صفر أمس الأول ضمن المرحلة الثانية من الدور الثاني لبطولة تونس لكرة القدم (المجموعة التي تلعب من أجل اللقب) وانفرد بالمركز الاول برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام النادي الافريقي الذي تعادل مع النجم الساحلي ٢-٢.

ويأتي انفراد البنزرتي بالصدارة بعد تأجيل مباراة الصفاقسي والترجي تونس المتصدر السابق بسبب خوض الاخير الكأس السوبر الافريقية ضد اسيك ابيدجان العاجي والتي خسرها ١-٣ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

وتعادل مستقبل المرسى مع اتحاد المنستير صفر-صفر.

أما المرحلة الثانية من المجموعة التي تلعب من أجل البقاء ضمن الدرجة الاولى، فقد شهدت فوز الملعب التونسي على مضيفه اولمبيك مدنين ٥-٢. وحمام الانف على مضيفه نجم بني خلاد ٢-صفر، والاولمبي للنقل على ضيفه اولمبيك باجة ١-صفر، وأولمبيك الكاف على ضيفه شبيبة القيروان ٣-صفر.

- ترتيب المجموعة التي تلعب على اللقب:

١- البنزرتي ٧ نقاط من مباراتين ـ ٢- الافريقي ٦ من ٢ ـ ٣- الترجي ٥ من ١ ـ ٤- النجم الساحلي ٤ من ٢ ـ ٥- الصفاقسي ١ من ١ ـ ٦- المنستير ١ من ٢ ـ ٧- مستقبل المرسى ١ من ٢ ـ ٨- الترجي جرجيس - من ٢

- ترتيب المجموعة التي تلعب من أجل البقاء في الدرجة الاولى:

١- الملعب التونسي ٦ ـ ٢- حمام الانف ٦ ـ ٣- الاولمبي للنقل ٦ ـ ٤- اولمبيك الباجة ٤ ـ ٥- اولمبيك الكاف ٣ ـ ٦- اولمبيك مدنين ١ ـ ٧- شبيبة القيروان ١ ـ ٨- نجم بني خلاد ١.

مع خسائر الفريق المتوالية

خالد القروني مدرب الرياض يستقيل من عمله

السعودية

■ دفع الهلال مدرب الرياض خالد القروني الى تقديم استقالته من عمله الذي أمضى فيه عاما حيث باشر المهمة في مثل هذا الوقت من العام الماضي لانقاذ الفريق من الهبوط الى دوري الدرجة الأولى تحت قيادة المدرب الفرنسي وها هو يترك الفريق وهو في الحال نفسه تقريبا بعد أن توالت عليه الخسائر وتجمد رصيده من النقاط عند ١٧ بعد خسارته من الهلال ٢/١. سجل للهلال عبادي الحمروني ١٣ ونواف التمياط ٥٦ حيث كانت كفة الهلال هي الراجحة حتى الدقيقة ٦٥ وأضاع مهاجموه عدة فرص أمام استسلام فريق الرياض وتخليه عن اللعب لصالح الهلال مكتفيا بالدفاع وبعد عدة تغييرات أجراها القروني تحرك الفريق وقاسم الهلال اللعب وتمكن مهاجمه فلين من تسجيل هدف الفريق الوحيد في الدقيقة ٨٨ لتنتهي المباراة لصالح الهلال الذي رفع رصيده الى ٤٠ نقطة.

مندوبو السعودية والأردن والعراق يبحثون تصفيات سيدني

يعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم الخميس اجتماع لممثلي اتحادات الكرة في كل من السعودية والأردن والعراق لبحث أماكن تصفيات دورة سيدني الأولمبية حيث وضعت الفرق الثلاثة في مجموعة واحدة (الثالثة) وأمام المجتمعين ثلاثة سيناريوهات لإقامة التصفيات وهي أن تكون مجمعة «ذهابا وايابا» في الأردن أو أن تقام ذهابا وايابا بحيث يلعب الفريقان السعودي والأردني في بلديهما على أن يلعب الفريق العراقي مع السعودي في الأردن وقطر وفي حال عدم اتفاق المندوبين فسيترك الأمر للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاتخاذ القرار الذي يراه ويمثل الاتحاد السعودي أمينه العام عبدالرحمن الدهام.

كيندي يعود للنصر لكنه لن يلعب

ألزم الاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب الغاني أوهين كيندي بالعودة الى صفوف فريقه النصر والزام النادي التركي الذي كان يلعب له بدفع تعويضات الفترة التي لعبها له منذ مايو العام الماضي إلا اللاعب لن يتمكن من مشاركة النصر في الدوري السعودي لأن الأخير لم يرفع اسمه ضمن قائمته المحترفة في فترة التسجيل الثانية التي انتهت الأسبوع الماضي على أمل التعاقد مع التونسي اسكندر السويح وبالتالي فانه سيعرض عقده للبيع.

ماجد عبدالله في ماليزيا

من جهة ثانية يطير مدير فريق النصر ومهاجمه الدولي السابق ماجد عبدالله اليوم الى ماليزيا لحضور الاحتفال الذي سيقيمه الاتحاد الآسيوي الخميس للاعبي القرن في آسيا واختير ماجد البالغ من العمر ٤١ سنة الذي أمضى في الملاعب ١٧ سنة انهاها العام الماضي قيادة فريقه للفوز بكأس الأندية الآسيوية وسجل حوالي ٥٠٠ هدفا.

على استاد بورسعيد

تعادل ناشئي مصر سلبيا مع بوركينا فاسو بتصفيات افريقيا

■ القاهرة . «الاتحاد الرياضي»:

■ تعادل منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة دون اهداف مع منتخب بوركينا فاسو أمس الأول في مباراة الذهاب بالدور النهائي لتصفيات بطولة كأس الامم الافريقية للناشئين. اقيم اللقاء على استاد بورسعيد فيما كان المنتخب المصري اكثر استحواذا على الكرة الا انه لم يشكل خطورة تذكر على مرمى بوركينا فاسو ولم تتح له فرص ثمينة اللهم الا ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة من اللقاء اهدرها محمد اليماني. ولم يتمكن الفريق المصري من تهديد مرمى الخصم حتى نهاية المباراة ليصبح في موقف حرج قبل لقاء العودة الذي يقام في واجادوجو اما ٢٠ او ٢١ او ٢٢ من الشهر الجاري. ويكفي منتخب بوركينا فاسو الفوز بهدف واحد فقط ليطيح بمنتخب مصر من نهائيات البطولة التي تقام بغينيا.

اتحاد كرة السلة يعاقب نادي الزمالك

■ قرر اتحاد كرة السلة توقيع غرامة مالية على نادي الزمالك قدرها اربعة آلاف جنيه، ونقل ٤ مباريات للفريق خارج ملعبه وانذاره بشطب نتائجه في بطولة الدوري. جاء ذلك بعد احداث الشغب التي وقعت بين جماهير الزمالك والاهلي قبل واثناء مباراة الفريقين في ختام الدور الاول للدوري، وهي المباراة التي انتهت بفوز الاهلي ٨٧/٨٣ واسفرت احداث الشغب التي وقعت خلالها عن اصابة عدد من مشجعي الاهلي. وحمل اتحاد كرة السلة المسؤولية فيما وقع من احداث على نادي الزمالك رغم مطالبة بعض مسؤوليه بتوقيع عقوبات مماثلة على الاهلي.

الموردة والأهلي في افتتاح الجولة الأخيرة لبطولة النخبة اليوم

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تبدأ اليوم الجولة الاخيرة لبطولة النخبة بلقاء يجمع فريقي الموردة والأهلي في السابعة بتوقيت السودان على ملعب أستاد الخرطوم والفريقان يتطلعان لاحراز المركز الثالث بعد ان فقدا الامل نهائيا في كأس البطولة. الموردة تدخل المباراة بدون رصيد بعد ان خسرت من المريخ صفر/٣ ومن الهلال ٣/١ والاهلي بنقطة واحدة نالها من تعادله مع الهلال وخسر امام المريخ صفر/٤.

بري يهزم النيل بهدف في افتتاح دوري الأولى بالخرطوم

فاز فريق بري عصر امس الاول على النيل في افتتاح منافسات دوري اندية الدرجة الاولى بالخرطوم بهدف ناله غازي في منتصف الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي، وقد سبق المباراة العديد من الفقرات على شرف الوزير مندور المهدي الذي شرف المباراة والجمهور الكبير الذي حرص على الدخول منذ ساعة مبكرة. وكانت اولى الفقرات مباراة بين شباب الهلال والعلمي انتهت بالتعادل وبين الشوطين قام الاتحاد المحلي بتكريم انديته المشاركة في الدوري الممتاز المريخ والهلال والموردة والخرطوم ٣ والاهلي وشمبات، كما تم تكريم شمبات بوصفه البطل السابق لمنافسة دوري الاولى وانطلق الشوط الثاني والذي نال خلاله فريق بري هدفه الوحيد.

الفرقة الموسيقية تساند المريخ في التمارين والمباريات

في اطار استعداداته لنهائي النخبة امام الهلال فاز المريخ عصر امس الاول على الحلفايا بهدفين دون مقابل احرزهما سانتو ويريش وقد خاض المريخ المباراة بالتشكيلة الاساسية. وقد لفتت النظر في هذه المباراة فرقة المريخ الموسيقية التي ساندت فريقها طوال شوطي المباراة وكانت الفرقة قد ظلت تقف خلف الفريق في كل المباريات بل وفي التمارين.

اما في دوائر الهلال فقد اجرى عصر امس الاول مرانا ساخنا حضره ٢٨ لاعبا قاده مساعد المدرب طارق بينما تابعه فوزي من خارج الملعب وينتظر ان يعود فوزي للاشراف على التمارين اعتبارا من امس استجابة لرغبة جماهيره.

الدوري اليمني

الأهلي في القمة والجابر في صدارة الهدافين

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ انتهت الجولة السابعة من الدوري اليمني بمزيد من المفاجآت والإثارة بالمباريات السبع فأسقط التلال فريق الزهرة في عدن بالخمسة في مباراة أثارت التساؤل حول ما إذا كان التلال عقد العزم على الانتفاع صوب المقدمة حيث هو المكان الذي يتناسب وتاريخه العريق فيما كانت الهزيمة بالخمسة مدوية على الزهرة، ووحدة صنعاء، قزم الاتحاد ١/٣ في مباراة من مباريات اشعال التنافس على رأس القائمة بين الأهلي والوحدة فالأهلي هو الأخر هزم الصقر بهدف. وأهدر وحدة عدن ضربة جزاء أمام حسان دونما ادراك ان ضربة جزاء مماثلة احتسبها الحكم لحسان ستكون وراء فوز حسان بمباراتهم مع وحدة عدن. وفاز شعب اب على الهلال ١/٢ وكسب شعب المكلا مباراته أمام الطليعة، بينما واجه الشعلة صعوبة في الفوز على المجد الضعيف فخطف الشعلة ثلاث نقاط من هدف يتيم.

بنتائج الجولة السابعة يبقى الأهلي في القمة وله ١٨ نقطة وتظل المغادرة ساخنة من وحدة صنعاء وشعب اب ١٦ نقطة لكل منهما ويترقب شعب المكلا دائرة الأضواء بأمل. أما جديد سباق الهدافين فهو مهاجم التلال فتحي الجابر الذي اعتلى قائمة الهدافين باضافته الى رصيده هدفين أحرزهما من مجموعة أهداف التلال في مرمى الزهرة. وينافسه على اللقب علي النونو من الأهلي وأنور عاشور من شعب اب وسجل كل منهما ستة أهداف فيما احتل المرتبة الثالثة عادل السالمي وأشرف محسن وأحمد البريد برصيد خمسة أهداف لكل منهم.

عدن تستضيف بطولة اليمن للشطرنج

■ تستضيف عدن في الفترة من ١٣ - ٢٢ فبراير الجاري بطولة الجمهورية اليمنية الفريقية للشطرنج للأندية التي ينظمها الاتحاد اليمني للشطرنج بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون الأندية الصاعدة الى النهائيات من المحافظات الممارسة للعبة الى جانب بطل أندية الجمهورية وحدة صنعاء... والأندية المشاركة هي شعب المكلا، أهلي تعز، أهلي صنعاء، سهام المراوعة، تعاون بعدان، سبأ، ذمار، خنفر، الشرارة، شباب حباب، شمسان، التلال، أبطال التصفيات التمهيدية بعدن وستقام البطولة على صالة بيت الشباب بعدن.

وأوضح رئيس الاتحاد اليمني للشطرنج عبدالكريم العذري ان البطولة ستقام بنظام الكل مع الكل ووفق النظام الدولي والعربي في كسر التعادل. والنادي الفائز بالبطولة سيتم اختياره للمشاركة في بطولة الأندية العربية بالقاهرة. ويشرف على البطولة لجنة فنية برئاسة عبدالكريم العذري رئيس الاتحاد ويرأس لجنة الحكام الحكم الدولي محمد الرقيبي وستقام على هامش البطولة دورة تحكيمية.



فريق الوداد البيضاوي

الدوري المغربي

الوداد البيضاوي يعزز صدارته بالفوز على الجيش

■ واصل الوداد البيضاوي المتصدر نتائجه الجيدة في الدوري المغربي لكرة القدم عندما حقق فوزه الخامس على التوالي وكان على حساب الجيش الملكي ٣-١ في لقاء قمة ضمن المرحلة الثامنة عشرة أمس الأول. على ملعب «العربي الزاولي» في الدار البيضاء، حول الوداد البيضاوي تخلفه امام الجيش الملكي بهدف سجله محمد الفضلي في الدقيقة ١٠ الى فوز بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها عبد الفتاح سعد (٢٤ من ركلة جزاء) وعادل الشبوكي (٤٧) وحميد ترمينا (٧٩). ورفع الوداد البيضاوي رصيده الى ٣٧ نقطة بفارق الاهداف امام الكوكب المراكشي الذي حقق فوزا صعبا على ضيفه اولمبيك خريبكة ١-صفر على ملعب «الحارثي» في مراكش. وسجل يوسف مريانة هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٦.

وفاز الرجاء البيضاوي حامل اللقب على مضيفه المولودية الوجدية بثلاثة أهداف نظيفة سجلها حسن اوشريف (٤٠) ومصطفى مستودع (٨٠) وعبد العالي بوجمرة (٨٩) فصعد الى المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة على حساب اولمبيك خريبكة الذي تراجع الى المركز الرابع برصيد ٣١ نقطة.

وتعادل رجاء بني ملال الصاعد حديثا الى دوري الاضواء مع شباب المحمدية بهدف لبوجمعة اليتيم (٧٢) مقابل هدف لمسلم لبداوي (٥٧). والدفاع الحسني الجديدي مع سبورتينغ سلا بهدف لنجمي (٧٦) مقابل هدف لمحمد بكاري (٥٤). وشباب المسيرة مع المغرب الفاسي صفر-صفر. والوداد الفاسي مع حسنية اغادير صفر-صفر ايضا. وكان الفتح الرباطي تعادل مع النادي المكناسي ١-١ في افتتاح المرحلة.

■ الدوحة ـ «الاتحاد الرياضي»

■ عين العراقي عدنان درجال مدربا لفريق السد القطري أمس الأول رسميا خلفا للبرازيلي انطونيو كونزاجا الذي اقيل من منصبه. وكان درجال استقال قبل ايام من تدريب فريق الشمال عقب الخسارة امام الاتحاد متصدر الدوري. يذكر ان السد اقال مدربين هذا الموسم هما المغربي عبد القادر يومير وكونزاجا. وسبق لدرجال ان اشرف على تدريب الوكرة القطري ايضا.

اعتذار بحريني عن فنية التعاون

البحرين

■ اعتذر مجلس ادارة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة عن مشاركة عضو مجلس الادارة وممثل الاتحاد في اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي ناصر الهاشمي في اللجنة الفنية لبطولة اندية مجلس التعاون (١٨) التي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ٦ - ١٢ مارس ١٩٩٩ وكان مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة البحريني قد اتخذ قرارا بان يكون سفر اعضائه للمشاركة في الاجتماعات الخارجية على حسابهم الشخصي الخاص نظرا لظروف الموازنة ووضع الاتحاد المالي (ديون الاتحاد). في المقابل اعتمد مجلس الادارة مشاركة وفد نادي المحرق لبطولة اندية التعاون في الدوحة.

تكريم حمود سلطان الحارس الدولي

يغادر اليوم الى ماليزيا نجم الكرة البحرينية الحارس الدولي السابق لمنتخب البحرين ونادي المحرق الكابتن حمود سلطان لحضور الحفل التكريمي الكبير الذي سيقيمه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية (كوالالمبور) مساء الخميس ١١ فبراير الجاري وسيتم فيه تكريم نخبة من ابرز نجوم الكرة في قارة آسيا ممن تأهلوا للدخول في نادي القرن الذي يضم اللاعبين الدوليين ممن مثلوا منتخبات دولهم في اكثر من ١٠٠ مباراة دولية رسمية، ومن بينهم الكابتن حمود سلطان الذي تلقى دعوة رسمية من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور الاحتفال. وهو اول لاعب كرة قدم بحريني يدخل نادي القرن.

الانصار بطل مرحلة الذهاب في دوري لبنان لكرة القدم

رسالة بيروت

■ توج فريق الانصار بطلا لمرحلة الذهاب في الدوري اللبناني لكرة القدم بفوزه على فريق البرج العاشر ٢/صفر أمس الأول على ملعب المدينة الرياضية في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر للبطولة.

واحتفظ الانصار الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم بالصدارة برصيد ٢٧ نقطة من ١١ مباراة وبفارق النقاط الخمس التي تفصله عن اقرب منافسيه فريق الساحل الذي فاز يوم السبت الماضي ١/صفر على فريق النجمة الحادي عشر بينما توقف رصيد البرج الذي يتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثانية عند تسع نقاط.

سيطر فريق الانصار على اللقاء وتقدم بهدف مبكر في الدقيقة السابعة وسجله مهاجمه الترينيدادي بيتر بروسبار برأسه رافعا رصيده الى عشرة اهداف بصدارة قائمة الهدافين. واضاف اللاعب الصاعد محمد جواد هدف تعزيز الفوز الثاني للانصار في الدقيقة ٣٤ بعد مجهود فردي لقائد الفريق جمال طه واختتم فادي عياد مسلسل الاهداف بتسجيله الهدف الثالث للانصار في الدقيقة ٤٣ بتسديدة بعيدة من منتصف الملعب واخفق حارس البرج في تقديرها.

واحتفظ فريق الصفاء بالمركز الثالث بفوزه على ضيفه فريق السلام/زغرتا الثامن بهدف واحد مقابل لاشيء وسجله نبيه الجردي في الدقيقة ٤٨ بتسديدة من ضربة حرة عن مشارف منطقة الجزاء.

وانتزع فريق الهومنمن الخامس نقطة ثمينة بتعادله مع مضيفه فريق الاهلي/صيدا السابع ١/١ وتقدم فريق الاهلي بهدف في الدقيقة ٢٩ وسجله السنغالي موسى ديوب بعد كرة مرتدة من احمد الصقر حارس الهومنمن وادرك فريق الهومنمن هدف التعادل في الدقيقة ٤٢ وسجله فاتشيه وفقد فريق الهومنتمن السادس نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه فريق العهد الاخير ١/١. سجل هدف الهومنتمن المالي ديديه تمبورا في الدقيقة ٧٣ وسجل هدف التعادل للعهد السنغالي مامادو ديوب في الدقيقة ٨٦.

وفي ختام مرحلة الذهاب احتل فريق الانصار المركز الاول في قائمة ترتيب الفرق في البطولة برصيد ٢٧ نقطة يليه فريق شباب الساحل بالمركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة وتبعه فريق الصفاء بالمركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق التضامن الرابع ولكل منهما ١٩ نقطة. واحتل فريق الهومنمن المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة يليه فريق الهومنتمن بالمركز السادس برصيد ١٥ نقطة وتبعه فريق الاهلي/صيدا بالمركز السابع برصيد ١٣ نقطة ثم فريق السلام/زغرتا بالمركز الثامن برصيد ١٢ نقطة.

واحتل فريق الاخاء الاهلي/عاليه المركز التاسع برصيد ١١ نقطة يليه فريق البرج بالمركز العاشر برصيد تسع نقاط وتبعه فريق النجمة بالمركز الحادي عشر برصيد ثماني نقاط وبقي فريق العهد قابعا بالمركز الثاني عشر والاخير برصيد سبع نقاط.

وعزز مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار صدارته لقائمة الهدافين برصيد عشرة اهداف يليه مهاجم التضامن هيثم زين بالمركز الثاني برصيد تسعة اهداف وتقاسم مهاجم الصفاء وليد بحروج ومهاجم الساحل العراقي محمود مجيد المركز الثالث ولكل منهما سبعة اهداف.



فريق الانصار

الدوري الايطالي

لقاء القمة بين فيورنتينا وميلان انتهى بالتعادل السلبي

■ انتهى لقاء القمة بين فيورنتينا المتصدر وميلان الثالث بالتعادل السلبي فاستغل لاتسيو الثاني الموقف ليقلص الفارق الى نقطة واحدة بفوزه على بيروجيا ٣-صفر في المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الأول. ويملك سمبدوريا ٤٢ نقطة مقابل ٤١ للاتسيو و٣٧ لميلان.

واهدر فيورنتينا اول نقطتين على ارضه هذا الموسم بعد ان فاز في مبارياته العشر الاخيرة في فلورانسا.

وضغط فيورنتينا بقوة منذ بداية المباراة. بيد ان اول فرصة خطرة سنحت امام مهاجم ميلان الليبيري جورج ويا عندما سدد كرة قوية صدها القائم (١٩).

وتدخلت العارضة لحرمان البرازيلي ادموندو من هدف اكيد لفيورنتينا (٣٩).

وعلى الرغم من الضغط المتواصل لفيورنتينا في الشوط الثاني فانه فشل في التسجيل، كما اصيب بنكسة لدى خروج مهاجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٩ هدفا مصابا بتقلص عضلي في اواخر المباراة وهو الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين. يذكر ان باتيستوتا كان نجم مباراة الذهاب بين الفريقين التي انتهت بفوز فيورنتينا ٣-١ على ملعب «سان سيرو» في ميلانو وسجل الاهداف الثلاثة.

وقاد الثنائي كريستيان فييري الملقب برامبو والتشيلي مارتشيلو سالاس الملقب «ماتادور» فريقهما لاتسيو الى تحقيق فوزه التاسع على التوالي (رقم قياسي للنادي) وفاز على بيروجيا بثلاثة اهداف نظيفة.

وافتتح فييري التسجيل من مسافة قريبة (٤٢)، ثم مرر الكرة التي جاء منها الهدف الثاني عن طريق سالاس (٤٥)، قبل ان يضيف الاخير الهدف الثالث وسط فرحة كبيرة في مدرجات ملعب اولمبيكو في العاصمة روما.

وتابع يوفنتوس حامل اللقب عروضه السيئة وسقط على ارضه امام بارما بأربعة أهداف سجلها الارجنتيني هرنان كريسبو (٣٤ و٣٨ و٤٠ و٥٨) مقابل هدفين لاليسيو تاكيناردي (١٤) والاوروجوياني دانيال فونسيكا (٧٣).

وصعد بارما الى المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة بفارق الاهداف امام ميلان. في حين تراجع يوفنتوس الى المركز التاسع برصيد ٢٧ نقطة. وبات يواجه خطر عدم الحصول على احدى البطاقات المؤهلة الى المسابقات الاوروبية.

وتابع المباراة النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا الذي يوجد في ايطاليا لاجراء مفاوضات تجارية. وهو سينتقل الى فلورنسا لمقابلة رئيس نادي فيورنتينا متصدر الدوري المحلي والمنتج السينمائي فيتوريو سيتشي جوري الذي يسعى الى تصوير فيلم عن حياة مارادونا. وستوخد لمارادونا في المناسبة صور خاصة لترويج ملابس رياضية من ماركات معروفة.

وسحق انتر ميلان الذي غاب عنه البرازيلي رونالدو والتشيلي ايفان زامورانو ضيفه امبولي ٥-١ بفضل ثلاثية لمهاجمه الفرنسي يوري دجوركاييف (٢٥ من ركلة جزاء و٦٦ و٩٠)، بعد ان سجل روبرتو بلجيو (٦) من ركلة حرة مباشرة والارجنتيني دييجو سيميوني (١٧) بتسديدة رأسية الهدفين الاوليين. اما هدف امبولي الوحيد فسجله ماركو كارباريللي (٥٧). وقد تمكن انتر ميلان من تسجيل معدل خمسة اهداف في المباراة الواحدة في مبارياته الخمس الاخيرة على ملعبه.

وتغلب فيتشنزا على بياتشينزا بهدف نظيف سجله جابرييللي امبروسيتي (١٠).

وخسر ساليرنيتانا على ارضه امام اودينيزي ١-٢.

سجل للفائز لوكاتيللي (٣٩) والبرازيلي اموروزو (٤٦)، وللخاسر بييريني (٤٧ خطأ في مرمى فريقه).

وفاز بولونيا على باري ٣-١. سجل للفائز جيوسيبي سينيوري (٣٧) والسويدي كينيث انلرسون (٤٧) والروسي ايجور كوليفانوف (٩٠)، وللخاسر الدنماركي بيتر نودسن (٦). والهدف هو الثاني عشر لسينيوري هذا الموسم.

وتغلب ايضا فينيتسيا على روما ٣-١. سجل للفائز الاوروجوياني الفارو ريكوبا (١) وفيليبو مانييرو (٤٨) وفابيانو بالارين (٦٦). ورد روما بهدف لاعب وسطه الدولي لويجي دي بياجيو (٦٨).

وتعادل سمبدوريا وكالياري صفر-صفر في اول مباراة يخوضها الاول بعد استقالة مدربه الانجليزي ديفيد بلات منتصف الاسبوع الحالي، وقد طرد له الحكم لاعبيه ماركو فرانشيسكيتي في الدقيقة ٧٢ والارجنتيني اريل اورتيجا في الوقت بدل الضائع.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيورنتينا ٤٢ نقطة
٢- لاتسيو ٤١
٣- بارما ٣٧
٤- ميلان ٣٧
٥- انتر ميلان ٣٤



من لقاء فيورنتينا وميلان بالدوري الايطالي

بعد الخسارة أمام بارما بالأربعة

استقالة ليبي من تدريب يوفنتوس



مارتشيلو ليبي

■ قدّم مدرب يوفنتوس الايطالي مارتشيلو ليبي استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه امام بارما ٢-٤ على ملعب «تورينو» ضمن المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم مساء أمس الأول.

وقال ليبي في تصريح صحافي «لقد عملت كل ما في وسعي لاخراج الفريق من أزمته، واذا كنت سببا في النتائج التي يحققها فانني اتحمل المسؤولية وأستقيل من منصبي، وسنرى اذا كان الفريق سيجتاز محنته بعد رحيلي». ولم يصدر اي رد فعل من المسؤولين عن يوفنتوس حامل اللقب. وكانت اصابع الاتهام موجهة الى ليبي منذ اسابيع عدة لسببين، الاول تأكيد رحيله لتدريب انتر ميلان في ٣٠ يونيو المقبل، والثاني اثر النتائج المخيبة التي يحققها الفريق الذي يحتل المركز التاسع بفارق ١٥ نقطة عن فيورنتينا المتصدر.

وكان ليبي أعلن في ١٢ ديسمبر الماضي أنه سيترك يوفنتوس في نهاية الموسم الحالي، وقال «سبق وان اخبرت المسؤولين في النادي الصيف الماضي بانني سأترك الفريق الموسم المقبل واللاعبون بدورهم يعلمون ذلك»، مضيفا «بعد ٥ سنوات على رأس الفريق شعرت بانني في حاجة الى تجارب اخرى».

وكان يوفنتوس اعلن في ١٥ يناير الماضي ان نجم المنتخب الايطالي السابق وفريق ميلان كارلو انشيلوتي سيكون مدربه اعتبارا من الموسم المقبل خلفا لليبي، بيد أن انشيلوتي لا يتمتع بشعبية كبيرة لدى بعض انصار يوفنتوس الذين أعربوا عن عدم رضاهم للتعاقد معه.

وتفاقمت مشاكل يوفنتوس بعد اصابة مهاجمه الدولي اليساندرو دل بييرو في ركبته في ٩ نوفمبر الماضي ضمن المرحلة الثامنة من الدوري. ولسد الثغرة التي تركها الاخير الذي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية، تعاقد يوفنتوس مع المهاجمين الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر والفرنسي تييري هنري. وكان ليبي الذي يعتبر أحد أفضل المدربين في الدوري الايطالي وكذلك في اوروبا، انتقل الى يوفنتوس عام ١٩٩٤ قادما من نابولي.

وقاد ليبي فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس الى احراز بطولة ايطاليا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، ودوري ابطال اوروبا (١٩٩٦)، وكأس ايطاليا (١٩٩٥)، والكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) عام ١٩٩٧، وكأس السوبر الاوروبية (١٩٩٧)، وكأس السوبر الايطالية (١٩٩٦).

الدوري الأسباني

برشلونة يبتعد بالصدارة بالفوز على اكستريمادورا وراؤول ينقذ ريال مدريد أمام بلد الوليد

■ ابتعد برشلونة ٣ نقاط في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه اكستريمادورا ٢-١ في المرحلة الحادية والعشرين أمس الأول.

وتقدم اكستريمادورا منذ الدقيقة ١٩ عن طريق الارجنتيني كارلوس دوريه. بيد أن لويس انريكه في الدقيقة ٢٩، قبل أن يسجل الدولي الهولندي باتريك كلويفرت هدف الفوز قبل ثماني دقائق من انتهاء المباراة.

وهو اول هدف لكلويفرت منذ ٢٥ اكتوبر الماضي، فقاد فريقه الى تحقيق فوزه السابع على التوالي رافعا رصيده الى ٤٠ نقطة.

وحقق ريال مدريد فوزا صعبا على ضيفه بلد الوليد صاحب المركز السادس عشر ٣-٢، وصعد الى المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة بفارق الاهداف خلف سلتا فيجو الفائز على فياريال ٤-١، و٣ نقاط عن برشلونة المتصدر علما بان الاخير يستضيف ريال الاحد المقبل في لقاء قمة عن المرحلة الثانية والعشرين.

وأنقذ راؤول الذي حمل شارة قائد ريال للمرة الاولى، فريقه بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من البرازيلي روبرتو كارلوس.

وكان ريال متقدما بهدفين نظيفين سجلهما راؤول في الدقيقتين ١٧ و٥١ من ركلتي جزاء، بيد أن بلد الوليد قلص الفارق في الدقيقة ٦٥ عبر فيسكاينو. وادرك التعادل بواسطة كليموفيك (٨٧). لكن الكلمة الاخيرة كانت لراؤول الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة.

وهو الهدف الثالث عشر لراؤول هذا الموسم فانفرد بصدارة الهدافين.

وقوبل بعض لاعبي ريال مدريد بصيحات الاستهجان بسبب المستوى الذي ظهروا به في المباراة.

ولم يتقبل الـ٥٥ الف متفرج الذين حضروا الى ملعب سانتياجو برنابو طلب الدولي الايطالي كريستيان بانوتشي وايفان كامبو بالتوقف عن الاحتجاج على طريقة لعب الفريق.

وعبر الجمهور عن غضبه بعدما تمكن بلد الوليد من ادراك التعادل ٢-٢ اثر خطأ لفرناندو سانز، ابن رئيس الفريق، بيد أن راؤول التمس منهم المساندة في الدقائق الاخيرة ونجح في تسجيل هدف الفوز الذي اهداه الى فرناندو سانز.

ووضع سلتا فيجو، اكتشاف الموسم، حدا لنتائجه السلبية في مبارياته الاربع الاخيرة وسحق ضيفه فياريال بأربعة أهداف تناوب على تسجيلها سانشيز (٤٢) وميشال سالجادو (٧٩) والبلغاري لوبوسلاف بينيف (٨٦ من ركلة جزاء) والاسرائيلي حايم ريفيفو مقابل هدف لموزيس (٢٦).

وفاز راسينج سانتاندر على اتلتيك بلباو بهدفين نظيفين سجلهما بريسيادو (٢٥) ومونيتيس (٩١). واسبانيول على مايوركا بهدف سجله بينيتيز (٤٢)، وسلمنقة على اتلتيكو مدريد بهدفين سجلهما لانا (٣٣) وايدو الونسو (٤٢) مقابل هدف سجله كوريا (٢٤ من ركلة جزاء).

وتعادل ريال سوسييداد مع تينيريفي بهدف لدي بيدرو (٦٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف لبابلو باز (٢٥)، وسرقسطة مع بيتيس بهدفين لاراجون (٢٢ من ركلة جزاء) وكيلي جونزاليس (٢٨) مقابل هدفين للنيجيري فينيدي جورج (٣٧) والفونسو (٥٧)، والافيس مع اوفييدو ٢-٢ أيضا. سجل للاول جيرارد (٣٥) وديسيو (٥٩)، وللثاني سيزار (٦٨ و٨٩). وكان فالنسيا تعادل مع ديبورتيفو كورونا صفر-صفر في افتتاح المرحلة.



راؤول نجم ريال مدريد سعيدا باهدافه الثلاثة ويشاركه الفرحة زميله الهولندي سيدورف

هزمت غانا ١/٢

فوز اسبانيا ببطولة كأس مريديان للكرة بجنوب افريقيا

■ فازت اسبانيا ببطولة كأس مريديان لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما التي تستضيفها جنوب افريقيا بتغلبها على غانا ٢/١ في المباراة النهائية امس الاول.

وتقدمت اسبانيا بهدف احرزه ستيفين تيتيه لاعب غانا بعد ان اخطأ تقدير الكرة وسددها داخل مرماه. وفي الدقيقة ٢٩ عزز ديفيد اجانتو فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه. وسجل برنارد دونج بورتي هدف غانا الوحيد في الدقيقة ٣٦.

واهدر روبرتو تراهوراس لاعب اسبانيا ركلة جزاء احتسبت لفريقه في الدقيقة ١٣.

وحضر المباراة التي اقيمت في استاد اثلون ٣٥٠٠ متفرج.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت البرتغال بالمركز الثالث بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادلها مع مصر في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة.

وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف ليلجأ الفريقان للركلات الترجيحية التي حسمتها البرتغال لصالحها ٣/١.

وحضر المباراة التي اقيمت على استاد اثلون ايضا الفا متفرج.



الجامايكي بارتون يقود دربي كاونتي للفوز على ايفرتون

■ قاد المهاجم الدولي الجامايكي ديون بارتون فريقه دربي كاونتي الى الفوز على ايفرتون ٢-١ في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول. وتقدم ايفرتون منذ الدقيقة ٣٨ عن طريق نيك بارمبي، بيد أن بارتون أدرك التعادل في الدقيقة ٥١، وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥. ورفع دربي كاونتي رصيده الى ٣٧ نقطة وصعد الى المركز السادس، في حين تجمد رصيد ايفرتون عند ٢٤ نقطة وبقي في المركز السابع عشر بفارق الاهداف خلف كوفنتري. واختتمت المرحلة أمس الاثنين بلقاء تشارلتون اتلتيك التاسع عشر وويمبلدون الثامن.

الدوري الفرنسي

خسارة اوكسير وتعادل مونبلييه وستراسبورج

■ خسر اوكسير امام تولوز ١-٢، وتعادل مونبلييه مع ستراسبورج ١-١ أمس الأول في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم. على ملعب «ابي ديشان» وامام ٦ الاف متفرج، مني اوكسير بخسارته الاولى على ارضه هذا الموسم وكانت امام تولوز بهدفين سجلهما البرتغالي اندرادي دا كروز اوسيانو (٣٨ من ركلة جزاء) وبيتروفيتش (٥٥) مقابل هدف سجله فريديريك دانجو (٥٤). وعلى ملعب «لاموسون» وامام ١١٣٨٦ متفرجا، تعادل مونبلييه مع ستراسبورج بهدف سجله رودريجيز (٤٢) مقابل هدف لدافيد زيتيللي (٧٩).

الدوري الاميركي لمحترفي السلة

يوتا جاز يواصل مفاجآته... هزم لوس انجلوس ليكرز وفوز أول لشيكاغو

■ تفوق يوتا جاز الذي خسر في الدور النهائي امام شيكاغو بولز في العامين الماضيين على لوس انجلوس ليكرز احد المرشحين لاحراز اللقب ١٠٠-٩١ محققا فوزه الثاني على التوالي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكان يوتا تغلب على شيكاغو حامل اللقب ١٠٤-٩٦ في مباراته الاولى.

وتألق المخضرمان العملاق كارل مالون (٣٥ عاما)، وجون ستوكتون القصير القامة (٣٦ عاما) في صفوف يوتا، فسجل الاول ٢٨ نقطة، والثاني ٢٦ منها ١٦ في الدقائق الـ١٢ الاخيرة و١١ تمريرة حاسمة. واضاف برايون راسل ١٥ نقطة للفائز ايضا.

وكان يوتا تغلب على ليكرز باربع مباريات للا شيء في نهائي المجموعة الغربية الموسم الماضي، فاكمل بالتالي سلسلة انتصاراته على منافسه.

وقدم عملاق ليكرز شاكيل اونيل مباراة كبيرة وسجل ٣٧ نقطة ونجح في ١٤ متابعة لكنه لم يتمكن من ابعاد الخسارة عن فريقه الذي حقق ١١ فوزا متتاليا في انطلاق الموسم الماضي.

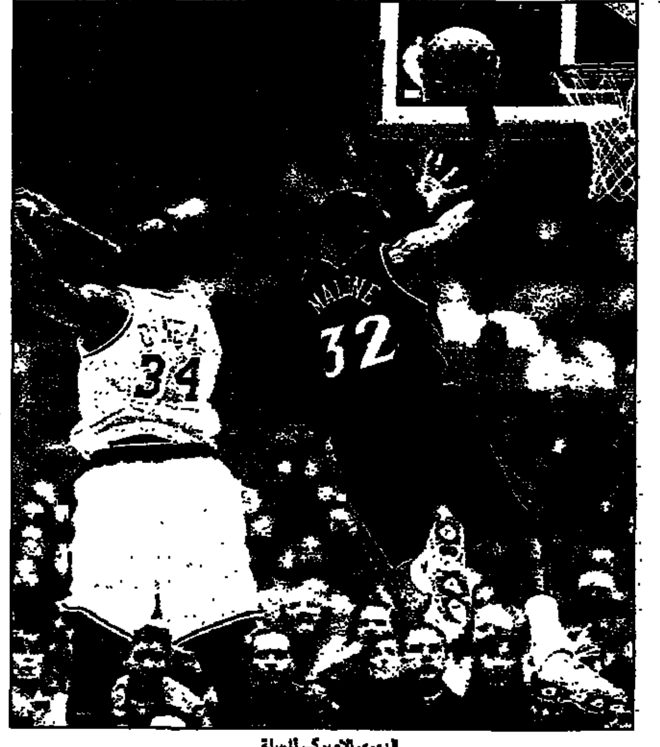
وقال مالون: «يقولون ان معظم افراد الفريق متقدمون في السن لكننا لا نكترث الى الانتقادات، وفي اي حال عندما نلعب من دون ضغوطات نقدم اداء افضل».

وحقق شيكاغو بولز فوزه الاول في مباراتيه بتغلبه على لوس انجلوس كليبرز ٨٩-٨٤. وللمرة الثانية كان الكرواتي توني كوكوتش نجم شيكاغو فسجل ٢٢ نقطة ونجح في ٩ متابعات و١١ تمريرة حاسمة. وكان كوكوتش سجل ٣٢ نقطة في مباراة فريقه الاولى ضد يوتا جاز. وسجل لاموند ماراي ٢٠ نقطة للخاسر.

وقال كوكوتش: «انه امر رائع ان نحقق فوزنا الاول بعد اعتزال جوردان وغياب بيبن ورودمان ولا شك ان معنويانا سترتفع تدريجيا. كل مباراة ستشكل تحديا لنا». وتخلف كليبرز بفارق ٢٠ نقطة في الشوط الاول لكنه قلصه تدريجيا حتى بلغ نقطتين (٧٠-٦٨) قبل ان يسجل شيكاغو بولز ١٠ نقاط مقابل ٣ لكليبرز.

وحقق ديترويت بيستونز فوزا لافتا على انديانا بيسرز ١٠٧-٩٨ هو الثاني له بعد تغلبه على ميامي هيت ٩٥-٨١. وسجل جرانت هيل ٣٦ نقطة واضاف زميله جيري ستاكهاوس ٢٤ نقطة. اما افضل مسجل في صفوف انديانا فكان ريجي ميلر (٣٦ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت ٨٣-٧٩، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ٧٩-٦٩، وفينيكس صنز على دنفر ناجتس ١١٥-١٠٨، وسياتل سوبر سونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩١-٨٨، ودالاس مافريكس على جولدن ستايت ووريرز ١٠٢-٩٩ بعد التمديد، وساكرامنتو كينجز على فانكوفر ١٠٩-٨٧.



الدوري الاميركي للسلة

الدوري البرتغالي

٥ مباريات انتهت جميعها بالتعادل

■ انتهت المباريات الخمس المقررة أمس الأول في ختام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم بالتعادل. اربع منها سلبا وهي وسالجيروش مع الفيركا، وسيتوبال مع بيرا مار، وتشافيس مع ريو افي، ويونيلو ليريا مع بوافيستا. وانتهت المباراة الخامسة بين اكاديميكا مع امادورا بتعادل ايجابي ٢-٢. سجل للاول ماوريتسيو (١) وميكي (٤١)، وللثاني لباولو فيريرا (٢١) وجورج اندرادي (٩٠).

الدوري الاسكتلندي

فوز رينجرز على دنفرملين ٣-صفر

■ تغلب رينجرز على مضيفه دنفرملين ٣-صفر في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة أسكتلندا لكرة القدم أمس الأول.

وابتعد رينجرز ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه كيلمارنوك الذي خسر امام ابردين ١-٢ يوم السبت الماضي.

الدوري الهولندي

فيينورد دائما في الصدارة

■ بقي فيينورد روتردام على صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم برغم تأجيل مباراته مع مضيفه ليوفاردن بسبب الثلج ضمن المرحلة العشرين أمس الأول.

وتأجلت أيضا مباريات فيتيس ارنهم الثاني مع ضيفه ايندهوفن السادس، واياكس الثالث مع مضيفه رودا كيركراده الخامس، وسبارتا روتردام مع اوتريخت.

وخسر هيرينفين الرابع امام مضيفه فيللم تيلبورج ٢-٣. وتوينتي انشكيده امام الكمار صفر-٣. وفاز فورتونا سيتارد على بريدا ٢-صفر. وتعادل فالفيك مع ماستريخت ٢-٢، ونيميغن مع دوتنشيم ١-١.

سباق فيلامورا لاختراق الضاحية

الكيني نياريكي والمغربية واعزيز في المركز الاول

■ أحرز العداء الكيني توم نياريكي سباق فيلامورا (جنوب البرتغال) الثالث والعشرين أمس الأول قاطعا مسافة ١٠ كلم بزمن ٢٩ دقيقة و٣٩ ثانية.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها نياريكي سباق فيلامورا، وتقدم على مواطنه بول كوتش (٤٨ر٢٩ د)، والبرتغالي باولو جيرا (٣٠ د).

ولدى السيدات، جاءت المغربية زهرة واعزيز اولى وقطعت مسافة ٦ كلم بزمن ٣١ر١٩ دقيقة، امام الاثيوبية غيتي وامي (٣٢ر١٩ د) والكينية لياه مالوت (٤٣ر١٩ د).

الرياضي بانوراما

فاروق بوظو *

تابعت على شاشة التلفزيون مهرجان وداع واعتزال نجم الوصل والامارات «فهد خميس» من خلال مباراة الوصل الاماراتي والاهلي القاهري... اهم ما في مهرجان الوداع انه كان تكريما لقيم كثيرة في مقدمتها الوفاء... فلقد اصبح مطلوبا ترسيخ هذه القيمة بالنسبة لكل اللاعبين الذين يساهمون في تمثيل انديتهم ومنتخباتهم على افضل مستوى فني وسلوكي خلال مسيرتهم الرياضية.

بل واكثر... فمطلوب ان تشمل بادرة التكريم هذه لاعبو الرياضات الاخرى الفردية منها والجماعية ولا تقتصر على كرة القدم وحدها.

ومطلوب ايضا ان يكون التكريم شاملا لكل دولنا العربية لانه الحافز الاكبر للتفوق والتألق العربي على المستويين القاري والدولي... ومطلوب اولا واخيرا ان تكون هناك لائحة تتضمن شروطا واضحة ومحددة لاقامة مهرجانات التكريم والاعتزال هذه حتى لا تفقد مثل هذه المهرجانات مع الزمن قيمتها وآثارها.

ولعل الاهم فيما يمكن ان يكون مطلوبا وملحا في مهرجانات التكريم والاعتزال ان ترتفع المنافسة في مباراة الوداع فوق كل حساسيات الفوز والخسارة لتميز بين أمرين اثنين... بين الحرص على الفوز باي ثمن في لقاء الاعتزال وما يرافق ذلك من حساسيات واشتباك بالايدي والكلمات... وبين ما يجب ان يكون عليه مثل هذا اللقاء الودي من ترفع وسمو وود ومتعة وارتقاء.

وبديهي بالطبع الا نطالب الناديين المتنافسين في مباراة الاعتزال بالتخلي عن حرصهما على تحقيق الانتصار... بل ما نطلبه تحديداً الا تكون قيم الوفاء في مهرجانات الاعتزال تنازلا عن فوز وانتصار... بل توظيفا لها من اجل ان يكون المهرجان فرحة موشحة بكل قيم السلوك والود والمحبة والتنافس الشريف...!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي
عضو لجنة الحكام الدولية

قبعات رياضية جداً!!



ألان شيرار يكسر النحس ويسجل أول هدف له بعد ١٢٦ يوما

■ اخيرا وبعد اربعة اشهر او بالاحرى ١٢٦ يوما بالتمام والكمال، تمكن هداف المنتخب الانجليزي الخطير وفريق نيوكاسل يونايتد ألان شيرار من كسر النحس الذي لازمه طيلة هذه الفترة واحرز هدفا في مرمى فريق استون فيلا بعد اربع دقائق فقط من بداية المباراة. وهو اول هدف لشيرار منذ الهدف الذي سجله في مرمى فريق نوتنجهام فوريست في ٢٦ سبتمبر الماضي، وهي اطول فترة يصوم فيها شيرار عن التهديف الذي يعتبر من اخطر الهدافين على مستوى العالم وانجلترا وتتهافت الاندية المحلية والاوروبية لضمه لصفوفها وتقدر قيمته في بورصة اللاعبين بحوالي ١٨ مليون جنيه استرليني.

ويجيء هذا الهدف في الوقت المناسب ليعزز موقف شيرار في المنتخب الانجليزي ويعيد اليه الثقة بالنفس ويفتح شهيته للتهديف قبيل مباراة انجلترا الودية القادمة في استاد ويمبلي ضد فرنسا الحائزة كأس العالم في ١٠ فبراير القادم، وايضا مباراة بولندا المصيرية في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية، حيث يعول مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل كثيرا على جهود شيرار ومايكل اوين في هاتين المباراتين. وكانت الاصابة اللعينة التي ظلت تلازم شيرار منذ نهائيات كأس العالم قد حرمته من المشاركة مع فريقه في عدد من المباريات ومتعة التهديف مما حدا بمدرب الفريق الهولندي رود خوليت الذي توترت علاقته مع شيرار مؤخرا الى التلميح بان اي لاعب تجرى له عملية جراحية لن يعود سريعا لفورمته القديمة. وقد جاء هدف شيرار هذا والناجم عن ضربة رأسية قوية ليؤكد انه مازال يتمتع بحاسة التهديف واقتناص الفرص. وقال شيرار عقب المباراة «لقد ظل الناس يتحدثون عني كثيرا طوال الفترة الماضية، الا انني كنت دائما اؤكد ان ذلك لا يقلقني وانني املك القدرة على تجاوزه. واضاف شيرار انني اتقبل النقد بصدر رحب، واشعر بانني جيد وقوي بما فيه الكفاية واتمتع بلياقة بدنية جيدة وراض عن ادائي داخل الملعب، وهذا هو اسلوبي في الحياة، واذا كان الناس لا يشعرون بالسعادة ازاء ذلك. فانني لا أملك اكثر من هذا لاقدمه لهم. انني استمتع بلعبة كرة القدم. واشعر بالسعادة في التهديف. ولطالما قلت مرارا ان الهدافين يحكم عليهم من خلال الاهداف التي يحرزونها وهذا ليس عادلا في كرة القدم الحديثة.

واضاف جوليت مدير فريق نيوكاسل: لقد مر شيرار بتجربة قاسية اثناء وبعد العملية الجراحية وانا اتفهم ذلك. وعلى المرء دائما الا يتوقع ان يخرج من العملية بنفس المستوى الذي كان عليه في السابق، ويتعين عليه في هذه الحالة ان يحاول التأقلم وشيرار نجح في ذلك ويمكنه ان يعود تدريجيا الى مستواه السابق. وقد لعب شيرار مؤخرا مباريات جيدة دون احراز اهداف، ولكنه ليس مطالبا بان يظهر لي اي شيء لانني اتفهم موقفه.

(عن الميرور)

اميلي موريسمو: الاعصار القادم من سان ترويز

لدى مشاهدتها في الملعب بعضلاتها المفتولة وضرباتها القوية وصرخاتها الرجولية، فانك لامحالة ستعرف السر الكامن وراء اكتساحها لبطلات التنس الواحدة تلو الاخرى وبلوغها المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة للتنس واحتلالها مرتبة الوصيف للبطلة الحائزة على البطولة للمرة الثالثة السويسرية مارتينا هينجيز.

انها اميلي موريسمو الاعصار القوي القادم من سان ترويز مقر اقامتها في فرنسا، الى عالم التنس النسائي، ويعتقد الكثيرون بأنها ستعيد الى التنس قوتها واثارتها التي افتقدتها منذ اعتزال مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت وتحولها الى مايشبه عالم هوليوود وعروض الازياء.

ولاتأبه موريسمو كثيراً لما تقوله عنها بطلات التنس الأخريات من انها تشبه الرجال في قوتها وبنيتها الجسمانية وتقول في ذلك «إنني اعتبر ذلك نوعاً من المدح لا القدح. ان بنيتي الجسمانية تمنحني الكثير من الثقة، ولم أعد الآن اتخوف من بطلات التنس الأوائل».

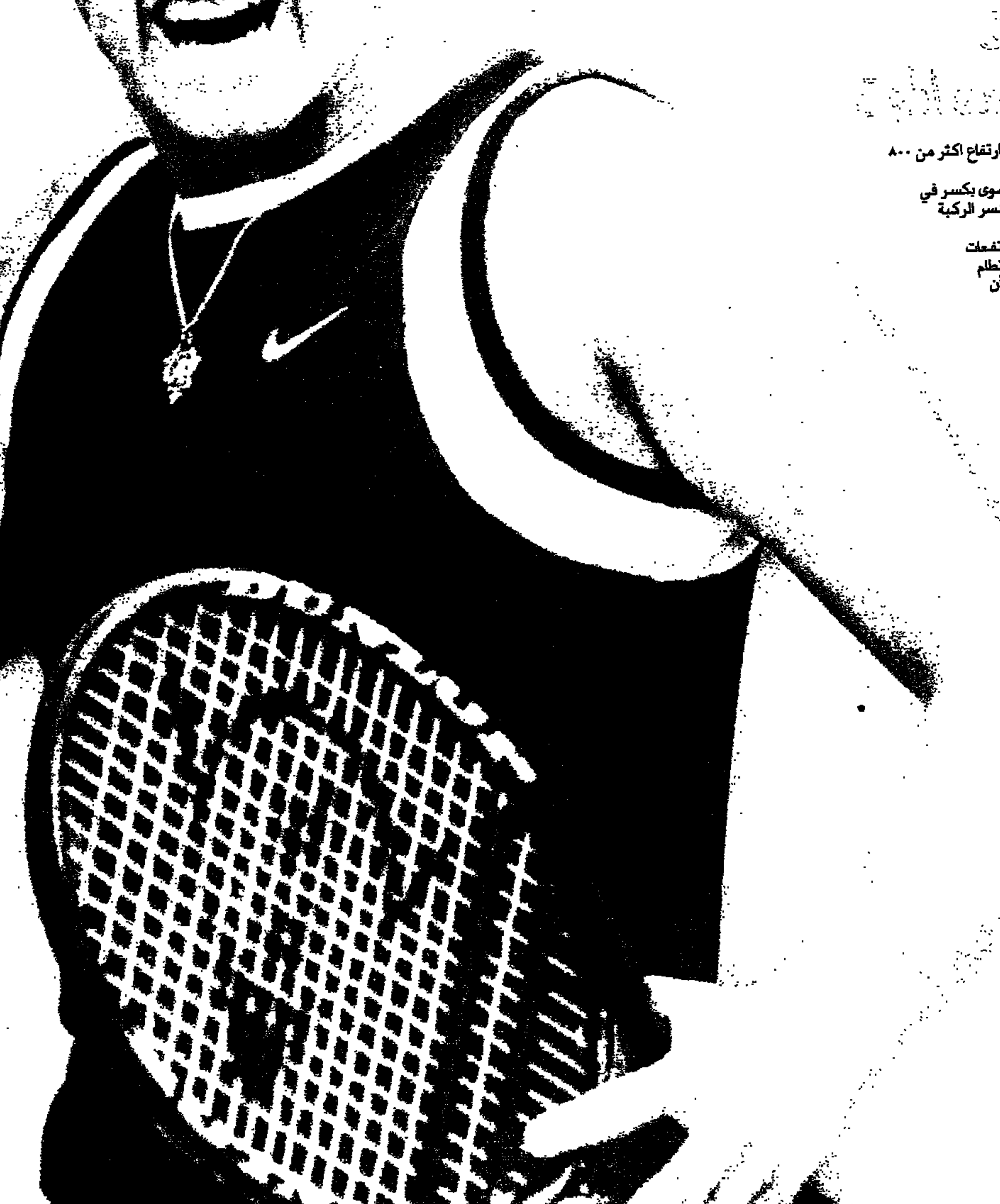
وفي الواقع فانها تبذل المزيد من الجهد والتمارين لتقوية عضلاتها وتهدف من ذلك كما تقول الى اثارة الرعب في قلوب خصومها.

تنحدر اميلي ماريسمو من مدينة بورنيل الفرنسية التي تبعد ٣٠ ميلاً شمالي باريس، ويعمل والدها مهندسا في مصنع للاصباغ. وقد عشقت اميلي التنس منذ طفولتها وبدأت اللعب في الرابعة من العمر مع شقيقها فابيان. وفي الثامنة التقطها المدرب باتريك سايمون.

وبدأ في تدريبها حتى خلق منها عملاقاً قاهراً وبطلة تبشر بمستقبل واعد في عالم التنس.

وينظر اليها الكثيرون كبطلة قادمة لبطلة ويمبلدون للتنس وربما تعيد الى الاذهان المسيرة الرياضية لبطلة التنس القوية مارتينا نافارتيلوفا التي فازت ببطولة ويمبلدون لتسع مرات.

وقد شاركت موريسمو في العديد من البطولات الكبرى كلاعبة غير مصنفة. الا انها لم تبرز بصورة ملفتة للانظار سوى في دورة برلين الاخيرة في مايو الماضي حيث تمكنت من الوصول الى النهائي وخرجت على يد الاسبانية كونشيتا مارتينيز. وصعدت موريسمو في العام الماضي ٨٠ مركزا لتحتل المرتبة التاسعة والعشرين في التصنيف العالمي.



نجت الطالبة البريطانية المولعة بتسلق الجبال سارة وودروف من الموت بأعجوبة بعد سقوطها من ارتفاع اكثر من ٨٠٠ قدم حينما كانت تتسلق احد المرتفعات الجبلية في اسكتلندا.

وقال الأطباء بأن سارة لم تنج من الموت فحسب بل من اصابتها بالشلل التام، وانها لم تصب سوى بكسر في الركبة والرقبة. وكان يمكن لكسر الرقبة ان يصيبها بالشلل مدى الحياة اذا قامت بأي حركة الا ان كسر الركبة منعها من الحركة وأنقذها من الشلل التام.

وكانت سارة ضمن فريق من ١٤ من متسلقي الجبال من جامعة ريدنج في رحلة لتسلق احد المرتفعات الاسكتلندية. وقد سقطت سارة من ارتفاع ٨٠٠ قدم وساعد الجليد الهش في تخفيف حدة الارتطام وظلت سارة وسط الصقيع والجليد لمدة خمس ساعات تئن من الألم المبرح في ركبتها ورقبتها الى أن تمكنت فرق الانقاذ في نهاية المطاف من سماع استغاثتها وتحديد موقعها وانقاذها. ويتوقع ان تستغرق عملية شفاء سارة واستعادتها عافيتها بالكامل حوالي العام.

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٩م

الاتحاد

الاقتصادي

تشمل تقييم الأصول وتوقيع مذكرة تفاهم

إنجاز المرحلة الأولى لدمج «دبي الوطني» و«الامارات الدولي» خلال ستة أشهر

الجلاف: شركة عالمية تحدد صيغة الدمج وأساس تبادل ملكية الأسهم

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ اكدت مصادر مسؤولة في بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي وجود مفاوضات جدية لدمج المصرفين، ورجحت المصادر ان يتم انجاز المرحلة الاولى للدمج والتي تشمل تقدير الاصول من جانب شركة استشارات مالية دولية خلال فترة تتراوح بين اربعة الى ستة شهور يعقبها توقيع مذكرة تفاهم.

واكدت المصادر الى «الاتحاد» وجود قبول مشترك للفكرة، ووصول اقتراح الدمج الى مرحلة التبلور، وكشفت عن مناقشة هذا الموضوع خلال الاجتماع الاخير لمجلس ادارة بنك دبي الوطني، حيث تم اقرار المبدأ بعد طرح اسم بنك الامارات بالتحديد.

وقد اوضح انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في مجموعة بنك الامارات وجود مفاوضات جدية بشأن الدمج غير انها ما زالت في بدايتها، واضاف ان الفكرة موجودة وقديمة ولكنها «اختمرت» في ذهن مسؤولي المصرفين مؤخرا في ضوء اتجاهات العولمة وسقوط الحواجز، الامر الذي يحتم ضرورة الاندماج ليس لمجرد خفض النفقات وانما من اجل زيادة القدرات التنافسية وتشكيل كيان مصرفي قوي يكسب ثقة العملاء محليا واقليميا وعالميا.

واضاف الجلاف، هنك اجماع على ضرورة الدمج وسنبدأ خلال المرحلة المقبلة عملية وضع الأسس اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح، حيث سيتم اعداد قائمة باسماء عدد من شركات الإستشارات المالية والعالمية واختيار احداها لتقييم اصول المصرفين، من اجل الوصول للصيغة المثلى التي سيتم على اساسها الدمج وتبادل ملكية الأسهم بين مساهمي المصرفين.

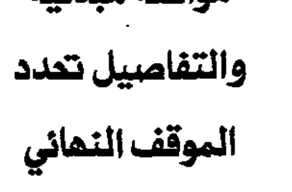
وردا على سؤال عما اذا كان مسؤولو المصرفين قد عقدوا اجتماعات معينة لهذا الغرض قال الجلاف، حتى الآن لا توجد اجتماعات بالمعنى المفهوم، وانما هنك رغبة مشتركة في انجاز هذا الامر، وسيتم تحليل اوضاع المصرفين خلال اربعة الى ستة شهور، وتوقيع مذكرة تفاهم في هذا الشأن قبل المضي قدما في هذا السبيل.

وردا على سؤال حول وجود ضوء اخضر من حكومة دبي لتنفيذ عملية الدمج قال الجلاف «ما استطيع قوله انه لا يوجد ضوء احمر ضد المشروع، وهنك قبول مبدئي سيتحول بدوره الى ضوء اخضر عند الاتفاق على مذكرة التفاهم».

واضاف: يجب ان تكون هنك بيانات محددة يتم تقديمها لحملة الاسهم لاقناعهم بجدوى الفكرة، وهو ما سنعمل عليه خلال المرحلة المقبلة، وعما اذا كان جدول اعمال المصرفين يضم اجتماعات محددة خلال الاسابيع المقبلة قال الجلاف، لا يوجد اتفاق بشأن اجتماعات ولكننا جاهزون للبدء في اي وقت.



انيس الجلاف



وقال المسؤول في بنك الامارات، هنك اتفاق بين المصرفين على الحاجة الى الاندماج، وادراك ان البقاء يرتبط بظهور كيانات مصرفية قوية، واقتسام الخبرات من اجل المصلحة المشتركة.

وقالت مصادر بنك دبي الوطني ان مسألة الاندماج مع بنك الامارات الدولي نوقشت خلال اجتماع مجلس الادارة الاخير، وقال أحد اعضاء مجلس الادارة الى «الاتحاد»: لقد طرح اسم بنك الامارات الدولي بالتحديد، وهنك موافقة مبدئية على فكرة الاندماج، أما ما دون ذلك فيحتاج لتفاصيل ومناقشات مطولة.

مسؤول في دبي الوطني:

موافقة مبدئية والتفاصيل تحدد الموقف النهائي

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان جانبا مهما من اعضاء مجلس الادارة في دبي الوطني لا يرفضون الاندماج من حيث المبدأ بل يرونه خطوة لابد منها في المستقبل، ولكنهم طلبوا معلومات تفصيلية وخطة عمل محددة توضح الامور وتجعلهم يتخذون القرار استنادا لأسس ملموسة.

ويقول زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات اذا ماتحققت التصريحات باندماج بنكي دبي الوطني والامارات الدولي فسيكون ذلك اول اندماج في الدولة لبنكين متكافئين حيث ان الاندماجات السابقة في أبوظبي ودبي كانت بسبب مصاعب واجهت الطرف الاضعف، وقد اثبتت تلك الاندماجات نجاحها، وهو مايتوقعه الكثيرون لاندماج بنكين قويين في ظل كثافة مصرفية عالية جدا محليا مما ادى الى منافسة غير صحيحة في بعض الاحيان، ويؤيد هذا التوقع تحسن الطلبات امس على السهمين وترتفع بنسب معتدلة وتختفي العروض من السوق.

واذا تمت تلك الخطوة الرائدة فمن المؤكد اتباعها بخطوات اخرى في أبوظبي خاصة والدولة عامة ليتماشى الجهاز المصرفي مع نهج العصر ويستعد عمليا لمقابلة اقرارات تطبيق بنود منظمة الجات التي تحولت الى منظمة التجارة العالمية.

وأضاف «وقد اظهرت موازنة بنك الامارات الدولي للعام ٩٧ اجمالي موجودات بمقدار ١٧,٢ مليار وحقوق المساهمين ٢,٤٥ مليار والتسليفات ١١,٥ مليار وودائع العملاء ١٢,٧ مليار في حين بلغ رأسماله ٥٨٧,٨ مليون درهم مقسمة الى ٢٣٥ مليون سهم بقيمة اسمية ٢,٥ درهم والقيمة السوقية له ٥٠ درهما بمعدل ٢٠ ضعف القيمة الاسمية».

اما بنك دبي الوطني فتظهر نتائجه للعام ١٩٩٨ اجمالي موجوداته بمقدار ٢٤,٥ مليار وحقوق المساهمين ٣,٦٩ مليار والتسليفات ٦ مليارات والودائع ١٨,٨ مليار في حين يبلغ رأسماله ٨٦١,٨ مليون مقسمة الى ٨,٦٢ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠٠ درهم للسهم وتبلغ قيمته السوقية ١٠٠٠ درهم بمعدل ١٠ اضعاف القيمة الاسمية.

عليه وفي حال الاندماج الكامل تحت اسم واحد فان اجمالي الموجودات سيبلغ اكثر من ٤١,٦ مليار وحقوق المساهمين ٦,١٥ مليار والتسليفات ١٧,٥ مليار، والودائع ٣١,٥ مليار ورأس المال ١٤٥٠ مليون درهم.

ومن المؤكد ان تبرز صعوبات في عملية الدمج أهمها عملية توزيع الأسهم على المساهمين في البنكين خصوصا ان هنك فارقا كبيرا في الاسعار السوقية اذ ان سعر سهم الامارات الدولي يعادل ضعف سعر بنك دبي الوطني قياسا على القيمة الاسمية التي ستكون أحد أسس التقييم اضافة الى حقوق المساهمين لدى الطرفين، ويمكن حل هذه العقبة برفع رأسمال بنك الامارات الدولي ليوازي رأسمال بنك دبي الوطني وتسوية حقوق المساهمين، خصوصا اذا تأكدت اخبار أولية مفادها ان بنك الامارات يحتفظ باحتياطات داخلية، اضافة الى اجراء عملية اعادة تقييم لمعظم اصول البنكين.

ويعمل رفع رأسمال الامارات الدولي على تعديل السهم ليوازي ١٠ اضعاف القيمة السوقية ليصبح مماثلا لبنك دبي الوطني حينها يتم توحيد القيمة الأسمية للبنكين ويتم تقسيمها بسهولة.





طريق العولمة يمر في دبي

وقفة مالية

بدايتها كبيرة

شهاب قرقاش

■ أخيرا ظهرت على الصفحات الأولى في صحفنا أول مقترحات الدمج لبنكين وطنيين كما توقع الكثير. ويا لها من مفاجأة اذ ان الخبر شمل اثنين من اكبر بنوك الدولة وهما بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي.

لقد توقعت الاغلبية ان تبدأ حركة الدمج بين تكتلات من البنوك الصغيرة التي تسعى لتقوية مكانتها التنافسية. ولكن اثنين من اعمدة النظام المصرفي في الامارات قررا بدء الحوار ايمانا منهما بانه لا مفر من تقوية الوضع التنافسي لبنوك الامارات عالميا، وان بنوك الامارات القوية لاتزال ضعيفة امام منافسيها العالميين.

بكشف الستار عن هذا الحوار، يزداد الضغط على سائر بنوك الامارات لايجاد مكان لها في الصورة المستقبلية لقطاع الخدمات المالية في الدولة والتي ستكون صورة مختلفة كثيرا عن تلك التي نراها اليوم. ان البنوك الكبيرة اصبحت اكثر قلقا من البنوك الصغيرة بهاجس ظهور بنك عملاق يجمع هاتين المؤسستين الماليتين، وبالتالي لاتنحصر الضغوط على البنوك الصغيرة فقط.

للمستثمرين يفتح هذا الحوار فصلا جديدا من الفرص والتحديات، حيث سترى اسهما تتحرك بقوة مع ازدياد الصورة وضوحا مع مرور الزمن، رغم ان المعلومات تفيد بان الحوار بين البنكين لايزال مبدئيا، الا ان التطورات المترتبة على ذلك دفعت الكثير من المستثمرين للتساؤل عن مستقبل اسهم هذين البنكين، واسهم البنوك بشكل عام. كل ذلك يؤشر الى نشاط في هذا القطاع الذي بدوره لم يخل من النشاط حتى قبل هذه التطورات الاخيرة.

١٠٪ زيادة في مبيعات الأجهزة الكهربائية خلال الأيام الأولى لمهرجان التخفيضات

▫ محمود مختار:

■ شهدت سوق الاجهزة الكهربائية والالكترونية في ابوظبي حركة نشطة من حيث المبيعات خلال الايام الثلاثة الاولى من بدء فعاليات مهرجان التخفيضات، حيث اشارت بعض المصادر في السوق الى انه، «لوحظت زيادة في المبيعات بنسبة ١٠٪ خصوصا لدى وكلاء بيع الماركات الشهيرة من الاجهزة في الوقت الذي تزايدت فيه حدة المنافسة بين التجار لمنح افضل نسب خصم ممكنة».

وتتوقع المصادر ان تصل نسب الزيادة في المبيعات الى ٣٠٪ خلال الايام المقبلة خصوصا خلال الاسبوع المخصص لمنح خصم اضافي على اسعار الاجهزة. ودعت المصادر الى: «ضرورة تنظيم مثل هذا المهرجان بشكل سنوي مع مشاركة اكبر من جانب الوكلاء ومعارض البيع لاخراج سوق الاجهزة الكهربائية من حالة الركود التي عانت منها في العامين الماضيين حيث تراجعت مبيعاتها بحوالي ٤٠٪».

ويرى اسعد شلبي مسؤول التسويق لدى وكالة «وستنجهاوس» ان: «نسب الخصم على المنتجات الكهربائية خلال فترة المهرجان لن تقل عن ٢٥٪ وقد تزيد عن ذلك على بعض المنتجات».

واكد انه: «كان هناك ركود واضح في السوق قبل ايام من بدء المهرجان غير انه ظهرت بوادر انتعاش لم تكن متوقعة في اول ايام المهرجان ومن المنتظر ان ترتفع مبيعات الاجهزة الكهربائية والالكترونية بنسب تتراوح من ٢٠٪ الى ٢٥٪».

وتابع ان: «تنظيم هذا المهرجان جاء في التوقيت المناسب لانعاش الاسواق وبشكل خاص الاجهزة الكهربائية التي شهدت اسعار البعض منها انخفاضا باكثر من ١٠٪ في السنوات الاخيرة رغم التضخم العالمي».

ودعا الى الاستمرار في تنظيم مهرجان التخفيضات بشكل سنوي والتركيز على ان يكون موعد تنظيمه قبل مهرجان دبي للتسوق واعطاء فرص اكبر للمشاركة من جانب الشركات من خلال الاعداد له بوقت كاف والترويج له بصورة اوسع من جانب وسائل الاعلام المختلفة.

وأكد: «ان المنافسة في سوق الاجهزة الكهربائية ستزداد حدة بعد تطبيق اتفاقية «الجات» حيث سيلجأ العديد من الشركات واصحاب معارض البيع الى تقليص نسبة هامش الربح لديهم للصمود والحصول على حصص جيدة في السوق».

واوضح، «ان الشركات الكبيرة صاحبة الماركات العالمية في سوق الاجهزة الكهربائية والالكترونية ستكون القادرة على المنافسة والتعايش مع اي تراجع متوقع في الاسعار من خلال كسب منافذ تسويقية جديدة».

ويرى جاويد محمود مسؤول المبيعات في شركة القطيم للالكترونيات، «ان محدودية هامش الربح على الاجهزة الكهربائية والتي لاتتعدى في بعض الاحوال ٥٪ ستؤدي الى صعوبة منح نسب خصم كبيرة مثل الخصومات التي تمنح على الملابس والمواد الغذائية، حيث سيكون الحد الاقصى للتخفيضات ١٥٪».

غير انه توقع ان يساهم مهرجان التخفيضات في انعاش السوق وتحقيق زيادة في المبيعات بنسب تصل الى ٢٠٪.

واضاف، «ان المنافسة الحادة التي يشهدها سوق الاجهزة الكهربائية والتي تسببت في تراجع الاسعار خلال العامين الماضيين باكثر من ١٠٪ جاءت نتيجة دخول شركات جديدة الى مجال الصناعات الالكترونية من الصين ودول شرق آسيا والتي تعرض منتجاتها باسعار تقل بحوالي ٣٠٪ عن اسعار مثيلاتها الاميركية واليابانية».

وحذر من احتمالات ظهور مشاكل ما بعد البيع في سوق الاجهزة الكهربائية بعد تطبيق الجات مع دخول وكلاء جدد حيث ستتاح لهم حرية استيراد كافة الماركات من الاجهزة الكهربائية ومنافسة الوكلاء الاصليين في السوق.

ويرى مسؤول التسويق في شركة «كيه.ام» التجارية ان الحملات الترويجية المصاحبة لمهرجان التخفيضات «ستكون العامل الاساسي لانعاش المبيعات في سوق الاجهزة الكهربائية». واشار الى «صعوبة منح نسب خصم تصل الى ٢٥٪ خصوصا في ظل اتجاه العديد من المعارض الى تقليص هامش الربح لمواجهة المنافسة الحادة التي شهدها حاليا السوق.

وتابع ان المهرجان «سيساهم في تنشيط المبيعات، غير انه من المتوقع استمرار انخفاض اسعار الاجهزة الكهربائية والالكترونية بنسب تصل الى ٢٠٪ خلال العامين المقبلين نتيجة عامل المنافسة ودخول شركات جديدة فضلا عن استمرار تراجع تكاليف انتاج تلك الاجهزة بسبب التطور المذهل في النواحي التقنية».

حركة مبيعات نشطة خلال المهرجان

باكستاني يفوز بسيارة مرسيدس في اول سحب للمهرجان

■ فاز يوسف عبدالصمد الباكستاني الجنسية بسيارة مرسيدس ٢٤٠ E وذلك في اول سحب نظمته الغرفة على هامش فعاليات مهرجان التخفيضات في ابوظبي.

وقد اشرف على عملية السحب التي جرت مساء امس الاول بمركز مدينة زايد للتسوق خالد بن حسين العميره مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقد ابلغ الفائز اللجنة المنظمة لعملية السحب انه قام بشراء البطاقة قبل ساعة واحدة من عملية اجراء السحب.

وقد واصل مهرجان التخفيضات فعالياته في ابوظبي وسط اقبال جماهيري كبير، حيث توافد عدد كبير من الزوار من جميع انحاء الدولة الى مدينة ابوظبي للاستفادة من الحسومات الكبيرة التي تقدمها المحلات والمراكز التجارية المشاركة في المهرجان.

وقد اكد عدد من اصحاب المحلات التجارية ان الاقبال كان كبيرا خلال اليومين الماضيين من جمهور المقيمين والزوار للاستفادة من العروض المغرية التي تقدمها المحلات التجارية ومن الفعاليات والنشاطات الترفيهية الاخرى التي تنظم في مختلف المراكز التسويقية في مدينة ابوظبي. ومن المقرر ان تبدأ فعاليات مهرجان التخفيضات في مدينة العين غدا وسيوفر المهرجان التخفيضات على السلع الالكترونية والسيارات، والاجهزة المنزلية، والازياء والسيارات والذهب وغيره... كما يقوم عدد من المهرجين بتقديم عروضهم في مختلف مراكز التسويق والمحلات التجارية المشاركة في [illegible] بالاضافة الى العديد من الالعاب الترفيهية الموجهة للاطفال وافراد العائلة.



الفائز يوسف عبدالصمد يرفع «مفتاح» السيارة التي فاز بها.

تقنية لمكافحة الجريمة المنظمة في معرض «انترسيك»

■ تقنية حديثة تطرح لأول مرة في معرض «انترسيك ٩٩» خاصة بتأمين الاماكن الخاصة، يطرحها الخبير الأمني العربي محمد هارون مدير ومالك شركة هارون للمعدات الفنية، والذي سبق له ان باع هذه التقنية الى ميناء هامبورج الالماني و«لوفتهانزا». ويقول هارون انه يدشن جهاز كاميرا يتحرك عن بعد بالريموت كونترول، وبمسافة تصل الى ١٠ كيلومترات، ويمكن وضع هذه الكاميرا في الصحراء حيث تعمل بأشعة الشمس دون اية طاقة كهربائية. كما يطرح هارون اجهزة أمنية اخرى لتأمين البنوك ومحلات الصرافة والذهب، وثالثة لمكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة، التي يرى هارون انها ما زالت في العالم العربي في طور المراهقة. وانه ينبغي مكافحتها من الآن قبل تحولها الى اطوار اخرى وظهور شبكات مخربة.

ويدشن هارون في معرض «انترسيك ٩٩» اجهزة أمنية تتعلق بمكافحة دخول الحدود ليلا، وهي كاميرات ترصد حدود الدولة من مسافة تصل لاكثر من ٢٠ كيلومترا. وتتراوح اسعار هذه الكاميرات بين ٦٠٠ درهم الى نصف مليون درهم.

عروض للمسافرين الى الولايات المتحدة

▫ دبي- «الاتحاد»:

■ طرحت «لوفتهانزا» عروضا خاصة لاسعار تذاكرها للمسافرين من الامارات للولايات المتحدة الاميركية خلال فصل الربيع.

وتتضمن العروض خصومات بنسبة ٢٥٪ على اسعار تذاكر الاطفال على الا تقل فترة ما بين الذهاب والعودة عن سبعة ايام ولا تزيد عن شهرين وقال مايكل سوشر مدير مبيعات الركاب في «لوفتهانزا» الامارات ان الشركة تسعى لتوفير اعلى مستويات الخدمة لركاب الأمارات باقل الاسعار الممكنة.

سعادة محمد جبارة يتحدث خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد لطيف)

افتتاح تجديدات «ميريديان»

خطة لانشاء فنادق جديدة في ابوظبي

■ أعلن سعادة محمد بن جبارة المرر مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق «ان هناك خططا في المرحلة المقبلة لبناء فنادق جديدة في ابوظبي وتوسيع وتجديد مجموعة من الفنادق التي تمتلكها الشركة».

وقال سعادته في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الاول في فندق ميريديان ابوظبي لمناسبة افتتاح التجديدات وسلسلة المطاعم الجديدة للفندق، ان تكلفة تلك التجديدات والمطاعم بلغت ٣٠ مليون درهم. مؤكدا ان هذا الانجاز سيسهم في انعاش الحركة السياحية والفندقية في ابوظبي.

واعرب عن شكره لادارة فندق ميريديان ابوظبي للجهود التي بذلتها خلال العامين الماضيين لانجاح هذه التجديدات.

ومن جانبه اكد مانفرد سيمنز مدير عام فندق ميريديان ابوظبي ان هذه التجديدات والتوسعات كانت ضرورية لمواكبة النشاط المتزايد الذي شهدته الحركة الفندقية في ابوظبي حيث ستساهم تلك التوسعات في زيادة نسبة الاشغال للفندق الى ٧٥٪ خلال العام الحالي وذلك بعد ان عاد الفندق لنشاطه بشكل كامل.

وقال ان ادارة الفندق لديها عقود مع كبرى شركات السياحة العالمية التي ستتولى تنظيم رحلات وافواج سياحية من دول العالم الى ابوظبي التي اصبحت من الاسواق الواعدة في الجذب السياحي.

وعن التجديدات التي تمت في فندق ميريديان ابوظبي اوضح انها شملت الواجهة لجميع مباني الفندق والمدخل الرئيسي وقاعة الاستقبال كما تم انشاء مركز جديد لرجال الاعمال ومركز للتسوق.

كما تم انشاء ١٤ مطعما بطاقة استيعابية تصل الى ١٧٠٠ شخص، وتشمل مطاعم عالمية من بينها العربية والايطالية والانجليزية.

ووجه مدير عام فندق ميريديان ابوظبي الشكر الى شركة ابوظبي الوطنية للفنادق على الدعم الذي اولته لمساعدة ادارة الفندق على انجاز هذه التوسعات والتجديدات.

١,٥ مليون درهم صفقات اليوم الاول لمعرض تقنيات التعبئة والطباعة والبلاستيك

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حققت الشركات العارضة في معرض تكنولوجيا الطباعة والتعبئة والبلاستيك ٩٩ التجاري المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي العديد من الصفقات الكبيرة في اليوم الاول، حيث بلغت قيمة الصفقات الاولية حوالي المليون ونصف المليون درهم.

فقد ابرمت شركة تريفيني التجارية ومقرها الشارقة اول صفقة تجارية من خلال المعرض الذي يستمر حتى غد ببيعها آلة اوتوماتيكية لقسائم المنتجات بقيمة ١٤٦ الف درهم (٤٠ الف دولار اميركي).

وقال اشوك جالكوتيا مدير عام الشركة: نتوقع بيع ما قيمته ٢٠٠ الف دولار من المعدات والآلات خلال المعرض. حيث لدينا عملاء قادمون من الكويت وقطر والبحرين للاطلاع على منتجاتنا الجديدة. ونجحت امبينتي الايطالية في بيع آلة للتعبئة والتغليف بقيمة ٩١٣ الف درهم (٢٥٠ الف دولار اميركي»، وآلة تعبئة بقيمة ٣٦٥ الف درهم (١٠٠ الف دولار) لتجار من المنطقة.

وقد وصل الى دبي ما يزيد عن ٢٠٠ صناعي ايراني من قطاع الطباعة بهدف زيارة معرض تكنولوجيا الطباعة والتعبئة والبلاستيك ٩٩. وينظم الزيارة مجلس التعاون لقطاع الطباعة الايراني ومجلة «صنعة التشب» الايرانية المتخصصة في مجال الطباعة، وقال ناطق باسم الوفد ان هذه الزيارة تعكس اهمية المعرض بالنسبة للصناعيين الايرانيين الذين جاءوا الى دبي للاطلاع على احدث التقنيات المعروضة وذلك لتلبية الاحتياجات المتنامية لقطاعي التعبئة والطباعة في البلاد.

واضاف جواد محمد خاني الذي يترأس الوفد، ان قطاع الطباعة يشهد نموا كبيرا في ايران، ونحن هنا للبحث عن المواد التي تستخدم قبل عملية الطباعة، واشار خاني الى ان مجلس التعاون لقطاع الطباعة الايراني يضم اكثر من ١٥٠٠ عضو.

وقال اسكندر جهنباني ممثل المجلة ان العاملين في هذه المطبوعة المتخصصة تلقوا آلاف الاستفسارات من القراء حول معرض تكنولوجيا التعبئة والطباعة والبلاستيك بعد نشرها لموضوع حوله مؤخرا.

واضاف انه تم بناء على ذلك اتخاذ قرار بتنظيم رحلة خاصة الى دبي لزيارة المعرض لرجال الاعمال والتجار العاملين في مجالات الطباعة والتصميم بهدف شراء المعدات والاطلاع على اتجاهات السوق عن كثب من خلال المعرض، مشيرا الى ان المعرض يعتبر مفهوما جديدا لقطاع الطباعة الايراني مما يظهر مدى تطوره والفرص الكبيرة المتاحة في ايران والاسواق الخارجية.

ويشارك في المعرض الذي تنظمه «فيرز اند اكزيبيشينز» حوالي ٧٠ شركة من ١٤ دولة بدعم غرفة تجارة وصناعة دبي، وتشارك في المعرض مجموعة وطنية تايوانية من ٢٣ شركة. اضافة لجناح اوروبي للمتخصصين في العطور ويتألف من عشر شركات.

إبن الشيخ: معارض دبي تلبي احتياجات اسواق المنطقة

إفتتاح معرض «انترسيك ٩٩» والشرق الاوسط للافتات واللوحات الاعلانية

▫ دبي - محمد الصدفي:

■ افتتح سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس معرض «انترسيك ٩٩» لمعدات ومستلزمات واساليب أمن المؤسسات ومكافحة الحرائق. ومعرض الشرق الأوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩.

وقام سعادته بجولة تفقدية لأجنحة المعرضين، رافقه فيها عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي. وعدد من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية في دبي، وجوستان بطرس المدير التنفيذي «لتشاتلز» المنظمة للمعرض الاول، وجيريش دابري المدير التنفيذي «لانترناشيونال اكسبو - كونسلتس» المنظمة للمعرض الثاني.

وصرح النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي عقب افتتاح المعرضين، بأن معارض دبي تلبي احتياجات مختلفة لاسواق المنطقة. وان ما يقدم في معرض «انتريك ٩٩» من تقنية حديثة تمثل احدث ما يتوفر في الاسواق العالمية من الانظمة والخدمات الأمنية والسلامة العامة وتطرح لأول مرة في اسواق المنطقة. مشيرا الى ان هذه التقنية تساعد رجال الاعمال في دولة الامارات ودول المنطقة وكافة المنشآت الاقتصادية العاملة فيها.

وقال ان ادخال التقنية الحديثة في قطاع الاعمال ساعد في تقليل التكلفة مما يساهم في تغطية احتياجات القطاعات ذات الصلة.

وفيما يتعلق بمعرض الشرق الأوسط للوحات الاعلانية والافتات قال سعادته ان الملاحظ من معروضات الشركات المشاركة ان هناك نقلة نوعية كبيرة. حيث كانت الاعلانات سابقا تعتمد فقط على الطباعة. بينما اصبح هناك اسلوب متقدم ومتميز الآن يسمح بانتاج احجام كبيرة من الاعلانات وبكفاءة طباعية وضوئية اعلى. مما يسهم في تغطية احتياجات الاسواق والقطاعات ذات الصلة.

واشار ابن الشيخ بالمعارض الجديدة التي يستضيفها او ينظمها مركز دبي التجاري العالمي. وقال انها تلبي احتياجات السوق المحلي. مما يسهم في اعطاء دبي زخما اكبر لاستقبال مزيد من الزائرين.

ودعا إبن الشيخ الى دعم فكرة بيع المعارض لشركات عالمية بتوخي الحرص في اختيار نوعية الادارة.

وفي سؤال الى «الاتحاد» حول مدى استفادة دبي كمركز تجاري كبير في المنطقة من المعارض المتخصصة التي يستضيفها مركز دبي التجاري العالمي قال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي. ان المعارض المتخصصة تلعب دورا كبيرا في تحريك الاقتصاد في الدولة بما تضيفه من امكانات وخبرات مختلفة لقطاع الاعمال، مما يساهم في جذب رجال الاعمال الى دبي ودولة الامارات عموما. كما ان تنظيم واستضافة هذه المعارض المتخصصة يجذب المتخصصين في الصناعات المختلفة وجمهورا اكبر من المتسوقين الى الاسواق المحلية. وكلما ارتفعت درجة التخصص في المعارض كلما ارتفعت درجة جودة صناعة المعارض وارتفعت عوائدها الاقتصادية بشكل عام.

وكشف وحيد عطا الله عن وجود مفاوضات بين احدى شركات تنظيم المعارض المحلية وشركة عالمية لبيع أحد معارضها الكبرى، مثلما حدث من قبل بالنسبة لمعرض «اندكس» الذي باعته «تشاتلز» لاحدى الشركات العالمية، وحدث بالنسبة لمعرض «المعارض الخمسة الكبرى». مشيرا الى ان ظاهرة بيع المعارض تسير بصورة ايجابية، خاصة وان كل المعارض التي سبق بيعها كانت تنظمها شركات محلية يديرها مدراء عرب، مما يؤكد حسن الادارة العربية ويعمل على ترسيخ اقليمي لتنظيم المعارض، موضحا ان دور المركز لا يتجاوز الدور الاستشاري في عمليات بيع المعارض، ويشترط الا يكون المشتري مستثمرا بقدر ما يكون صاحب خبرة وسمعة عالمية.

ونفى عطا الله التفكير في تنظيم معارض جديدة لمحدودية الافكار الجديدة. وقال انه ليس هناك شيء مؤكد فيما يتعلق بتوسعة الانشاءات في مركز دبي التجاري العالمي سوى ما اعلنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة خلال معرض «جيتكس»، مشيرا الى ان الاستعدادات الخاصة بالاحتفال بمرور ٢٠ عاما على انشاء المركز والتي لم يبق عليها سوى ١٨ يوما تجري على قدم وساق.

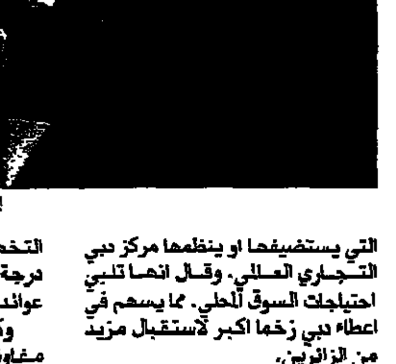
وتشمل معروضات «انترسيك ٩٩» الانظمة والخدمات الأمنية. ومعدات حماية السلامة العامة المتطورة مثل انظمة مكافحة الحرائق والانذار المبكر بوقوعها. والمجسمات الالكترونية وانظمة مراقبة الاماكن التجارية. والتجهيزات الأمنية. ومعدات السلامة العامة للمصانع. ومستلزمات الحماية للمقاولين. واعمال الانشاء. وانظمة الدخول والحماية الخارجية. ومعدات الطوارىء والسلامة العامة. وكاميرات المراقبة الأمنية التلفزيونية. بالاضافة الى انظمة حماية وحفظ البيانات والنقود. وحماية التبادل التجاري الالكتروني، وخدمات الحماية الشخصية والتدريب وغيرها.

ويقام هذا المعرض لمواكبة تطور الوعي العام لدى اصحاب المصالح والقائمين على مؤسسات القطاع العام حول اهمية تبني احدث اساليب الأمن التجاري والسلامة العامة للوقاية من اي مخاطر قد تضر بمصالحها، بحيث اصبحت مسألة تزويد المصانع والشركات التجارية والمالية والمرافق العامة بالتجهيزات والانظمة الأمنية الفعالة واحدة من ابرز السياسات التي تنتهجها هذه المؤسسات ضمن استراتيجيتها البنيوية وتخصص لها حصة من موازناتها المالية، وقد ساهمت الحكومات الخليجية بشكل كبير في تعزيز اهمية هذا القطاع بسنها القوانين لحماية المجتمع والمصالح خاصة مع تطور اساليب العمل في القطاعات الحساسة مثل الصناعة النفطية والكيماوية والتحويلية، وفي المؤسسات المصرفية والمالية والشركات التجارية والمرافق السياحية العامة والاماكن السكنية وغيرها. و«انترسيك ٩٩» معرض تجاري متخصص يقتصر دخوله على المسؤولين ورجال الاعمال والمتخصصين في الشركات، ويفتح ابوابه للزوار من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ومن الخامسة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

أما معرض الشرق الأوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩ فهو الأول من نوعه في المنطقة، ويلقى اهتماما كبيرا من الشركات العالمية للوحات الاعلانية المعروفة بامكانياتها الضخمة في مجال تنظيم المعارض التجارية لصناعة اللوحات واللافتات بالتعاون مع انترنشيونال اكسبو - كونسلتس.

وتشمل قائمة الشركات المشاركة العديد من المؤسسات العالمية الرائدة، ويضم المعرض مجموعة كبيرة من المنتجات الابداعية والتقنيات والخدمات لقطاع اللوحات الاعلانية واللافتات بمشاركة شركات محلية عديدة تمثل مؤسسات عالمية مرموقة لا تشارك بشكل مباشر في المعرض.





إبن الشيخ يتفقد معرض «انترسيك ٩٩»



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله معالي وزير الاقتصاد المغربي.

... وخلال الاجتماع

استقبل وفدا اقتصاديا وأكد عمق العلاقات بين البلدين

سلطان بن زايد: نسعى لفتح مجالات وآفاق تعاون جديدة بين الامارات والمغرب

ولعلو: نبحث زيادة رأسمال الشركة المشتركة وانشاء منطقة تجارة حرة

■ حسن شرف:

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عمق العلاقات الأخوية بين الامارات والمغرب والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وأعرب سموه عن أمله في أن تساهم الزيارة التي يقوم بها للدولة حاليا مع الوفد الاقتصادي المغربي برئاسة معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي، في تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها سموه للصحافيين عقب استقباله للوفد المغربي بديوان الرئاسة صباح أمس بحضور معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة.

وقال سموه بأنه جرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والمغرب وامكانية فتح مجالات وآفاق جديدة لهذه العلاقات لخدمة مصلحة البلدين.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان تطوير العلاقات بين البلدين يأتي انسجاما مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأضاف سموه أن زيارة الوفد الاقتصادي المغربي للدولة تأتي في اطار التعاون القائم بين الامارات والمغرب في شتى المجالات الاقتصادية، حيث يوجد العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين، كما أكد سموه أن وزارة الاقتصاد والتجارة ستتولى بحث سبل دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمشروعات المشتركة بين البلدين.

ومن ناحيته أعرب معالي الوزير المغربي عن امتنانه وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للحفاوة التي قوبل بها واهتمام سموه بتطوير العلاقات مع المغرب وأشار الى أن زيارته والوفد الاقتصادي المرافق له والذي يضم حوالي ٦٥ شخصا من رجال الأعمال والاقتصاد المغاربة تأتي ضمن جولة في عدد من دول مجلس التعاون بهدف تطوير علاقات بلاده معها وفتح مجالات جديدة للاستثمار المشترك.

وأشاد الوزير المغربي بالعلاقات المتميزة والوطيدة التي تربط بلاده بدولة الامارات بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب معربا عن شكره وتقديره لدولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا لكل ماقدمه للمغرب في مسيرته التنموية، كما أعرب عن أمله في زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع حركة التجارة والاستثمارات بين المغرب والامارات لما فيه مصلحة البلدين والاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز للمغرب والامارات.

وأوضح أن بلاده تعد بوابة رئيسية للعالم العربي والامارات بوابة الخليج لآسيا، مشيرا في هذا الصدد الى دور الامارات الرائد في دعم وتوحيد الصف العربي والعمل من أجل التضامن والتآزر.

وقال الدكتور فتح الله ولعلو «إننا نواجه تحديات اقتصادية عالمية جديدة ويجب أن نعمل جميعا من أجل مواجهتها وخصوصا وأننا قد وصلنا الى مرحلة النضج ولابد من تشجيع الاستثمار المشترك والتآزر لتنفيذ المشروعات المشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية» وقال أن: «زيارة الوفد الاقتصادي المغربي للامارات تعد دعوة للمستثمرين في الامارات لكي يأتوا الى المغرب وفتح الطريق امام أسواق جديدة».

وأعرب عن رغبة بلاده في زيادة رأسمال الشركة المغربية الاماراتية وخلق منطقة تجارة حرة بين البلدين وزيادة حجم الاستثمارات والمشروعات عبر الشركة المغربية الاماراتية في القطاعات الصناعية والصيد البحري.

وأضاف قائلا «اننا نريد تمكين هذه الشركة من القيام بدور أساسي لزيادة الاستثمارات في المغرب والاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لها وافتتاح اسواق جديدة وأشار في هذا الصدد الى امكانية زيادة حجم المعاملات المالية بين البلدين وخصوصا بعد نجاح بورصة الدار البيضاء في تسجيل أفضل النتائج على مستوى العالم العربي في العام الماضي وأكد أن بلاده تتطلع لدعم الاتصال مع المؤسسات المصرفية والتأمينية والتجارية والاقتصادية في الامارات بهدف انشاء مناطق صناعية حرة جديدة بين البلدين.

كما اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس مع معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي والوفد المرافق له وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية القيام بمشاريع استثمارية مشتركة بينهما.

ورحب معالي الشيخ فاهم القاسمي بالوفد الاقتصادي المغربي مؤكدا أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وحضر الاجتماع سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

انطلقت فعالياته في ابوظبي

١٠٠ شركة وطنية وعالمية تعرض أحدث المعدات الزراعية ومنتجات حماية البيئة في معرض «إجروفيش ٩٩»

■ محمد رشيد:

■ افتتح سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي معرض ابوظبي الدولي الرابع للزراعة والبيئة «أجروفيش» في مركز أبوظبي للمعارض الدولية وتنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ويستمر حتى الحادي عشر من فبراير الحالي.

وقام السويدي بجولة تفقدية في ارجاء المعرض شملت اجنحة الشركات المشاركة في المعرض حيث استمع الى شرح مفصل عن المعرض الذي يضم منتجات نحو ١٠٠ شركة عالمية، بالاضافة الى عدد من المؤسسات والدوائر الرسمية في الدولة.

وأكد السويدي بعد الجولة ان معرض «أجروفيش» يمثل فرصة متميزة للشركات الوطنية العاملة في مجال الزراعة والبيئة للاطلاع على أحدث ما أنتجته الشركات والمؤسسات العالمية في مجال الزراعة وحماية البيئة، ودعا رجال الأعمال والمؤسسات في الدولة الى الاستفادة من تواجد هذا العدد الكبير من الشركات العالمية المتخصصة في انتاج المعدات والأسمدة الزراعية ومنتجات وأساليب حماية البيئة.

وقد أشاد سعادته بمستوى المعروضات المتميزة في «أجروفيش» وما يحتويه من معدات ومنتجات حديثة ومتطورة، وقال إن إقامة هذا المعرض تأتي في إطار حرص الدولة على تعزيز علاقات التعاون مع الدول الصديقة في شتى المجالات وخاصة التعاون مع الشركات المنتجة للتكنولوجيا والمعدات الزراعية وتكنولوجيا حماية البيئة والمحافظة عليها.

وأعرب السويدي عن امله في ان يشهد هذا المعرض اقبالا كبيرا من رجال الاعمال والجمهور في دولة الامارات وان يعملوا على استغلال هذه الفرصة الكبيرة للاطلاع على أحدث ما أنتجته الشركات العالمية في مجال الزراعة وحماية البيئة.

وتشارك في هذا المعرض الذي يقام على مساحة إجمالية قدرها ٣٥٠٠ متر مربع أكثر من ١٠٠ شركة وطنية وعالمية متخصصة من كل من المانيا وجمهورية التشيك وهولندا وأوكرانيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة البحرين، وتتمثل انشطة الشركات المشاركة في تربية الحيوانات، والثروة السمكية ومعالجة المياه والكيماويات الزراعية والتوريدات الزراعية والمعدات الزراعية والمنتجات الزراعية والمواد الزراعية وحماية المحصول والأسمدة ومبيدات الآفات .وطحالب الخث والبذور، ومعدات الحدائق والبستنة والمحميات وهندسة المناظر الطبيعية والتجميل، والبحوث والخضراوات والفواكه، والنباتات ومبيدات الحشرات والمحفزات البيولوجية والتمور والزراعة المائية وصيد الأسماك وانتاج أجناس جديدة من الأسماك والمنتجات البيطرية والحيوانات الحية ومزارع الألبان، وتوريدات ومعدات مزارع الألبان ومزارع الدواجن ومعدات الري والأنابيب وقطع التركيب والمضخات ونظم الري الحديثة بالاضافة الى الألواح الشمسية وخطوط انتاج الكهربضونية والتحليل البيئي ومفاهيم الحماية، والمرشحات والمرشحات البيولوجية وأجهزة رصد التلوث الهوائي، والاستشارات والادارة ومعدات القياس البيئية ومحطات الرصد البيئية، والمعالجة البيولوجية لمياه المجاري.

ويقام هذا المعرض بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة والهيئة الاتحادية للبيئة ودائرة البلدية وتخطيط المدن في أبوظبي والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد في ابوظبي والعين وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكلية الزراعة في جامعة الامارات.

سعادة سعيد السويدي يفتتح المعرض (تصوير: صلاح الباز)

مشاركة متميزة للدائرة الخاصة لرئيس الدولة

■ تشارك الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بابوظبي في معرض «اجروفيش ٩٩» بشكل متميز حيث يعكس جناح الدائرة التطور السريع الذي تم تحقيقه في المجال الزراعي والبيئي، وكذلك يعطي الجناح صورة واضحة للانجازات الضخمة التي حققتها الدائرة خلال السنوات الأخيرة ويقول المهندس عبدالله سعيد الحوسني ان : المشاركة جاءت بهدف عرض انجازات الدائرة في المجال الزراعي والبيئي.

واوضح انه تم التركيز من خلال هذه المشاركة على اعطاء فكرة واضحة وشاملة حول جوانب عدة من اهمها زراعة واكثار نباتات «القرم» ومالها من مردود بيئي حيث انها لا تحتاج الى اي رعاية لانها تروى بماء البحر وتمثل مرتعا خصبا للاسماك وغطاء نباتيا كثيفا في المناطق التي تزرع فيها الاسماك، كما تم التركيز على التجربة الرائدة في منطقة العجبان، حيث تم انشاء مزرعة لتربية اكثار اسماك البلطي النهرية، حيث كانت الفكرة هي استغلال المياه الناتجة من ري المزارع وقال الحوسني : ان عدد الاسماك في البحيرات المقامة في المنطقة تصل الى اكثر من ٢٠ مليون سمكة».

واضاف الحوسني: نعرض في الجناح كذلك بعض الانواع من الفواكه التي يتم انتاجها من المناطق التي تشرف عليها الدائرة الخاصة - ابوظبي والتي من اهمها الحمضيات والفيفاي وكذلك العنب وانتاج التمور والتين، الزيتون حيث تمت زراعة مساحات شاسعة في جزيرة صير بني ياس واعطت انتاجا وفيرا على مدى خمسة مواسم الى الآن، كما نعرض في الجناح انواعا من التمور وهي من انتاجات الدائرة والتي من اهمها الخلاص والخنيزي واللولو والبرحي وغيرها من الانواع الاخرى.

ويعكس الجناح كذلك التطور الشامل الذي تم تحقيقه في مجال تطوير المحميات الطبيعية لمكافحة التصحر.

رأسمالها ١٥٠ مليون درهم

«مشاريع» تساهم في «لايتيك للاضاءة» و«الخليج للطباعة»

ابن كلبان: الشركة تستهدف سد الفجوة في قطاع مهم بالسوق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت «مشاريع» المملوكة بالكامل لشركة دبي للاستثمار عن مساهمتها في مشروعين قائمين في دبي باستثمارات تتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪ من اجمالي استثمارات المشروعين.

وقال خالد جاسم بن كلبان رئيس مجلس ادارة كل من «دبي للاستثمار» و«مشاريع» «ان دبي للاستثمار اسست مشاريع برأسمال ١٥٠ مليون درهم لدعم الشركات القائمة ذات القدرات الواعدة والتي لا يتعدى حجم اعمالها ٥٠ مليون درهم مشيرا الى ان العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة عرضت على «دبي للاستثمار» خلال العامين الماضيين وتم رفضها لعدم تماشيها مع سياسة الشركة، ومن هنا جاء التفكير في تأسيس شركة تدعم الصناعات المتوسطة والصغيرة وتساهم في تطورها وزيادة حجم اعمالها.

واضاف ابن كلبان: تعتزم «مشاريع» اضافة قيمة مميزة لكافة الاعمال التي ستشارك فيها ليس فقط من ناحية تقوية رأس المال بل ايضا بتقديم الخدمات الادارية والفنية واضعة تحت تصرف هذه الشركات الامكانيات القوية التي تتمتع بها «دبي للاستثمار». وقال ابن كلبان ان «مشاريع» تسعى لاقامة شراكة حقيقية مع الشركات القائمة. وسيتم الاعتماد على الادارات الحالية للشركات، مشيرا الى اهتمام الشركة باقامة علاقات شراكة مع الشركات العاملة في قطاعات متنوعة منها الاستيراد والتصدير، والصناعة والزراعة والصيد والتجارة والخدمات السياحية والفنادق والتسويق والاعلان والخدمات المالية وغيرها. واوضح انه يتعين ان تكون الشركة قوية ورابحة وتعمل في قطاعات مهمة. مؤكدا ان نشاط «مشاريع» لن يتركز في دبي فقط وانما هناك امكانية لان يشمل بقية امارات الدولة ودول الخليج. واشار ابن كلبان الى ان اول مشروعين ستساهم فيهما «مشاريع» هما مشروع «لايتيك» للاضاءة حيث ستساهم بحوالي ٥٠٪ من استثماراته وبما يتراوح بين ١٢ و١٥ مليون درهم، ومشروع الخليج للطباعة، حيث ستساهم بنسبة ٦٠٪ غير انه لم يكشف عن حجم المساهمة. واعرب ابن كلبان عن اعتقاده بان «مشاريع» ستسد فجوة في السوق مشيرا الى ان تمويل المشروعات الجديدة يبقى خيارا قائما. واوضح انه سيتم زيادة رأسمال «مشاريع» على ضوء نشاطها خلال المرحلة المقبلة.

وقال محمد القرقاوي نائب رئيس مجلس ادارة «مشاريع» ان ٩٠٪ من حجم الاعمال في اي اقتصاد يقوم على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ونحن نرغب من خلال الشراكة مع مشروعات قائمة وناجحة في تطوير هذه المشروعات وزيادة استثماراتها واعمالها. وقال مؤيد الحسن مدير شركة «لايتيك» للاضاءة ان الشركة تأسست العام ١٩٩١، وتعمل في مجال تصنيع معدات الاضاءة، ونجحت خلال السنوات الماضية في مضاعفة حجم اعمالها وعائداتها كما حصلت على شهادة الجودة البريطانية، وتقوم بتوريد معدات الاضاءة للعديد من المراكز الرئيسية مثل جميرا بيتش وابراج الامارات. ويصل اجمالي اعمال «لايتيك» التابعة لمجموعة النابودة الى ٤٠ مليون درهم، وستتملك «مشاريع» ٥٠٪ من الشركة وبما يتراوح بين ١٢ و١٥ مليون درهم، ويقول مؤيد الحسن اننا نخطط لزيادة الانتاج وتنويع المنتجات، ونحن لا نسعى من وراء التعاون مع «مشاريع» للحصول على السيولة التي يمكن توفيرها بسهولة من مصادر اخرى وانما نسعى لعلاقة شراكة قوية تساهم في تطوير اعمال الشركة. اما شهاب سليمان مدير شركة «الخليج» للطباعة والنشر فاوضح ان الشركة تأسست قبل ثلاث سنوات، وتحقق زيادة في المبيعات تصل الى ٣٥٪ سنويا، وستستثمر «مشاريع» بما يوازي ٦٠٪ من استثمارات الخليج للطباعة التي تتطلع للقيام بتوسعات مستقبلية.

صورة تجمع ابن كلبان (في الوسط) الى عدد من المستثمرين (تصوير: جابر عابدين)

مصنع «سك العملة» في انتظار الموافقات الرسمية

■ اكد خالد جاسم بن كلبان الرئيس التنفيذي لدبي للاستثمار ان الشركة ماضية في تعاونها مع شركة ابوظبي للاستثمار لتنفيذ عدد من المشروعات. وقال ابن كلبان ان مشروع مصنع «سك العملة» سيكون باكورة المشروعات المشتركة الجاهزة للتنفيذ وبانتظار الحصول على موافقة الجهات الرسمية المعنية. واشار ابن كلبان الى حرص «دبي للاستثمار» على التعاون مع كافة المؤسسات المماثلة سواء داخل الدولة او خارجها مشيرا الى ان جميع مشروعات الشركة حتى الآن تمت من خلال التعاون مع شركاء آخرين.

تنفذ برنامجا طموحا لتحديث قواتها البحرية

السعودية تتسلم ثلاث فرقاطات فرنسية بعد تسليحها بصواريخ متطورة

□ د. جمال المجايدة:

■ قال مسؤولون في شركة «ايروسبيسيال» الفرنسية ان برنامج تسليح الفرقاطات التابعة للبحرية السعودية يسير بنجاح واكد هؤلاء المسؤولون العاملون بمكتب الشركة في ابوظبي انه سيتم تزويد الفرقاطات السعودية الجديدة من طراز (F3000) باحدث الصواريخ التكتيكية التي طورتها مجموعة «ايروسبيسيال» الفرنسية اخيرا وهذه الصواريخ هي: سطح - جو من طراز (ASTER 15) المضادة للصواريخ و(EXOCET BLOCK 2) المضادة للسفن. وعرفت هذه الصفقة باسم برنامج «الصواري ٢» وتم التوقيع عليها بين الحكومتين السعودية والفرنسية في ٢٠ مايو ١٩٩٧ وهي امتداد لبرنامج «الصواري ١» الذي وقعه البلدان في نوفمبر ١٩٩٤ وتضمن بيع فرقاطتين من طراز (LAFAYETTE) للبحرية السعودية.

وأكد المسؤولون انه تم تثبيت طلبية بيع فرقاطة ثالثة للمملكة وقالوا انه سيتم تسليم الفرقاطات الجديدة للبحرية السعودية في الاعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ على التوالي وستكون هذه الفرقاطات مسلحة بقاذفتين عموديتين يتسع كل قاذف منها ٨ صواريخ.

وذكر المسؤولون الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم ان السعودية هي اول دولة في العالم تحصل على صواريخ AS-TER الفرنسية، ويمتاز هذا الصاروخ بمدى يتراوح ما بين ١,٧ - ٣٠كم وتم تطويره بالتعاون بين «ايروسبيسيال» و«الينا» الايطالية لتسليح حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديجول.

وذكر مسؤولو «ايروسبيسيال» في ابوظبي ان الفرقاطات السعودية الثلاث ستكون مزودة ايضا بصواريخ في مرحلة التحديث الثانية، وهي (EXOCET MM40) صواريخ مضادة للسفن وستكون السلاح الرئيسي على الفرقاطة، ويستطيع هذا الصاروخ بتتبع الامواج وهو في مرحلة الانطلاق كما يستطيع تعديل ارتفاعه فوق سطح الماء تلقائيا ويقاوم التشويش ويذكر ان شركة «ايروسبيسيال» باعت حتى الآن ما يزيد على ٣٠٠٠ صاروخ من هذا الطراز الى ٣٢ دولة. وتقول الشركة ان الفرقاطات السعودية ستبحر مع بداية القرن المقبل وتأخذ مكانها بين افضل السفن الحربية تسليحا في العالم.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية وصفت برنامج تسليح الفرقاطات السعودية بانه خطوة جديدة في تطوير التعاون الفرنسي السعودي تعكس رغبة البلدين في الوصول الى شراكة حقيقية.

ويذكر ان بلدان الشرق الاوسط تستورد ما نسبته ١٥٪ من صادرات شركة «ايروسبيسيال» الفرنسية التي تقدر بحوالي ٦,٥ مليار دولار سنويا، وتعتبر السعودية والامارات اهم زبائن هذه الشركة في المنطقة. وكانت «ايروسبيسيال» زودت القوات المسلحة الاماراتية خلال السنوات العشر الماضية بمروحيات من طراز بوما، وغزال وسوبر بوما، وكوغار، وزوفين وبلنتر. كما زودتها بصواريخ ميلان وهوت المضادة للدروع والصواريخ AS 15 TT وAM 39 وEXOCET MM40 المضادة للسفن.

فرقاطة فرنسية تشارك في «أيدكس»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تشارك الفرقاطة الفرنسية «كوربيه» في فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» الذي يقام الشهر المقبل في أبوظبي.

وأكد الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية في الرياض جون كلود بايو في تصريح لـ «الاتحاد» «ان الفرقاطة التي ستصل يوم الأربعاء القادم في زيارة ودية الى ميناء جدة في السعودية تستغرق أربعة أيام، ستتجه الى أبوظبي منتصف الشهر الحالي للمشاركة في معرض ايدكس ثم تستكمل زياراتها الى السواحل الخليجية حيث ستزور كلا من الكويت وسلطنة عمان وقطر على التوالي قبل أن تعود الى فرنسا».

ومن جهة أخرى ذكر بيان صحافي صدر أمس عن السفارة الفرنسية في الرياض «ان الفرقاطة كوربيه التي دخلت الخدمة العام ١٩٩٧ هي واحدة من أحدث سفن الأسطول الفرنسي تتميز بالأهمية الكبيرة في التصغير الحجمي على الرادار اضافة الى التصغير الصوتي».

- وأضاف «ان الفرقاطة التي تتمتع بمستوى تقني عال تنتمي الى طراز «لافاييت» الذي سبق للسعودية أن طلبت ثلاثا منها في اطار صفقة الصواري - ٢».

وأوضح البيان «ان الفرقاطة كوربيه التي يقودها عسكري فرنسي برتبة جنرال ستصل الى ميناء جدة وعلى متنها ١٤٠ رجلا، حيث من المقرر ان يكون في استقبالها عدد من كبار العسكريين في البحرية السعودية».

ويذكر ان السعودية وفرنسا ترتبطان بالعديد من اتفاقيات التعاون العسكري المشترك، ومن أبرز العقود المشتركة عقد الصواري - ٢ الذي تقوم فرنسا بموجبه بتزويد السعودية ثلاث فرقاطات بحرية بمعداتها من الصواريخ وأجهزة الانذار والرادارات المتطورة، وتبلغ مدة العقد خمس سنوات وقيمته حوالي ٣,٢ مليار دولار أمريكي.

مواطنو الامارات في الترتيب الثامن في سوق العقارات الاسترالية

□ دبي - «الاتحاد»:

■ يحتل مواطنو الامارات الترتيب الثامن بين المستثمرين في سوق العقارات في منطقة «جولد كوست» الاسترالية ويقول ليوكاي رئيس «كاي اند كاي» التي تقوم بادارة فندق ومجمع شقق سكنية في المنطقة ان نسبة المستثمرين من الامارات تجاوزت حصص بقية المستثمرين من جميع انحاء العالم الامر الذي شجعنا على زيارة الامارات لجذب المزيد من المستثمرين.

واضاف ان منطقة «جولد كوست» تعتبر من افضل المناطق الاستثمارية واكثرها نموا في استراليا وتبين البيانات الخاصة بالملكية الاجنبية لعامي ٩٧/٩٨ ان دولة الامارات العربية المتحدة تأتي في المرتبة الثامنة بين الجنسيات التي تستثمر في منطقة «جولد كوست» حيث بلغت قيمة الاستثمارات العقارية مليون درهم ويتوقع ان يتزايد عدد الزوار الوافدين من منطقة الشرق الاوسط هذا العام الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه العام ١٩٩٨ والبالغ ثمانية آلاف زائر كما يتوقع ان يصل هذا العدد الى ٥٠ ألف زائر العام ٢٠٠٠.

وتقوم «فرساتشي» للازياء ببناء فندق ومجمع شقق فاخرة في «جولد كوست كوينزلاند» تبلغ تكلفته ٢٠٠ مليون دولار استرالي، وتعتبر هذه المنطقة احدى المناطق الاكثر نموا في استراليا ويتوقع افتتاح المشروع مع افتتاح الالعاب الاولمبية في مدينة سيدني في سبتمبر العام ٢٠٠٠.

معرض للمنتجات الايرانية في جدة ٢٨ فبراير

□ الرياض - «الاتحاد»:

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة طهران بالتعاون مع مركز توسعة الصادرات الايرانية المعرض الثاني للصناعات الايرانية في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ٢٨ فبراير الى ٥ مارس المقبل. واكد حسين رحمانيان المستشار الاقتصادي بالسفارة الايرانية في الرياض في تصريح لـ «الاتحاد» ان حوالي ١٤٥ شركة ايرانية يتوقع مشاركتها في المعرض الذي سيقام في مركز جدة الدولي للمعارض التابع للغرفة التجارية في جدة.

على صعيد آخر اكد رحمانيان ان السعودية اعربت عن رغبتها في اقامة معرض لمنتجاتها الوطنية في ايران مشيرا الى ان الاتصالات جارية بين البلدين لتنظيم ذلك المعرض الذي سيكون الاول من نوعه في ايران.

واضاف ان شخصيات رسمية ورجال اعمال سعوديين عرضوا على الجانب الايراني خلال فعاليات معرض المنتجات الايرانية الاول الذي اقيم في ٢٠ نوفمبر العام الماضي بالرياض رغبتهم في اقامة معرض مماثل للمنتجات السعودية في ايران مشيرا الى ان الجانب الايراني رحب بالفكرة. واوضح المصدر ان المعرض الثاني الذي سيقام في جدة سيشهد حضورا مكثفا من الشركات الايرانية خصوصا بعد نجاح المعرض الاول في الرياض مشيرا الى ان قطاعات مختلفة مثل السجاد والصناعات اليدوية الايرانية اضافة الى الصناعات الحديثة مثل مصانع البلاستيك والبتروكيماويات والسيارات والمواد الكهربائية ومواد البناء ستشارك في معرض جدة.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الميزان التجاري بين السعودية وايران يسجل فائضا لصالح السعودية، ففي العام ١٩٩٤ بلغ الفائض ٦,٥٠٨ مليون ريال. وفي العام ١٩٩٥ بلغ ٢,٣٧٠ مليون ريال وفي العام ١٩٩٦ بلغ ٦,٥٧٩ مليون ريال فيما ارتفع الميزان التجاري لصالح ايران في الأشهر الاولى من العام ١٩٩٧ اذ سجل الجانب السعودي عجزا بلغ ٧٨,٨٦٧ مليون ريال وتشكل السلع الوسيطة حوالي ٩٩٪ من اجمالي الصادرات السعودية لايران بينما تشكل السلع الاستهلاكية ٥٨٪ من الصادرات الايرانية للسعودية.

خلال مؤتمر «مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج»

مؤتمر التجارة الالكترونية يعقد في دبي اواخر الشهر المقبل

خبراء التكنولوجيا ناقشوا مشكلة العام ٢٠٠٠ وسبل حلها في منطقة الخليج

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بجعل دبي المركز الرئيسي للتكنولوجيا الحديثة في المنطقة، يعقد في دبي يومي ٢١ و٢٢ مارس المقبل مؤتمر التجارة الالكترونية بمشاركة كبار المسؤولين وصانعي القرار في قطاع الكمبيوتر في الامارات والشرق الأوسط والعالم.

اعلن ذلك علي كمالي رئيس مجموعة «داتا ماتيكس» المنظمة للمؤتمر خلال مؤتمر صحافي امس في فندق متروبوليتان بالاس في دبي.

وقال كمالي ان المؤتمر يعقد تحت عنوان «مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج» ويهدف الى التعريف بوسائل التجارة الالكترونية، حيث ان تنامي استعمال اجهزة الحاسب الآلي والانترنت في كافة القطاعات التجارية والمالية والصناعية والمصرفية والنفطية والسياحية وغيرها من القطاعات المختلفة يجعل من السهل جدا ادماج وسائل التقنية الحديثة في النشاطات الاقتصادية اليومية. حيث ان الانترنت اصبح الآن النافذة الواسعة التي نطل من خلالها على العالم الخارجي واصبحت الاتصالات بفضل الانترنت من السهولة بمكان بحيث يمكن القيام بالعديد من المراسلات والصفقات بمنتهى السهولة وبسرعة فائقة، لذا فإن جميع الظروف مهيأة للاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التجارة وبالتالي استعمال اسلوب التجارة الالكترونية في التعاملات التجارية العديدة بين المنتج والمجهز او المجهز والمستهلك او بين المجهزين انفسهم، كما يمكن ادارة اعمال المبيعات والدعاية واوامر التجهيز بواسطة استعمال شبكات الاتصالات، وتبادل خطط العمل بين الشركاء التجاريين وذلك باستعمال شبكات الاتصالات الداخلية بين الفروع، وتوزيع المنتجات بواسطة شبكات الكمبيوتر كتصميم الفايلات او البرامج او وسائل الاعلام المتعددة، وارسال أوامر الدفع بواسطة شبكات الاتصالات سواء كان بين المؤسسات المجهزة او بينها وبين المستهلكين، والوصول الى المعلومات من خلال الشبكة في جميع انحاء العالم وعدم الرجوع الى المكتب او المؤسسة يوميا في حالة وجود اصحاب القرارات في المؤسسات خارج حدود العمل.

واوضح كمالي ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في التجارة يساهم بشكل فعال في النمو الاقتصادي لكافة البلدان العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وخاصة بعد الثورة التكنولوجية الاخيرة في العالم، والتي جعلت الامور اصعب بالنسبة للمؤسسات سواء كانت حكومية او تجارية والتي تستخدم النظام التقليدي، ودليل على ذلك الازمة الاقتصادية التي عصفت بالاسواق الأسيوية خلال خريف سنة ١٩٩٧ وتركت انعكاسات ملموسة وغير ملموسة، مباشرة او غير مباشرة، ونلاحظ ان الهاجس من قيام ازمات اخرى مشابهة ما زال قائما.

وقال انه بالنسبة للتطور التجاري المفتوح في دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص ومنطقة الخليج بشكل عام فعلينا ان نواكب هذه التطورات لنتمكن من اللحاق بركب التطور التقني الذي سيساهم ويساعد على وضع اسم المنطقة على الخارطة التجارية.

وتحدث في المؤتمر الشيخ خالد بن زايد آل نهيان راعي فكرة جائزة العام ٢٠٠٠، مؤكدا اهمية التوصل الى حلول سريعة لمشكلة العام ٢٠٠٠، مشيرا الى ان الجائزة ستمنح للقطاعات الحكومية والمالية وقطاعات البنوك والنفط والطيران والأمن والمؤسسات والشركات التجارية التي تحقق تميزا في المراحل الثلاث لحل المشكلة، وهي مرحلة الهيكل الاساسي والخطط ومرحلة التنفيذ العملي ومرحلة اختبار البرامج واجراء التعديلات.

واكد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي اهمية الدور الذي تلعبه معارض «جيتكس دبي» و«جيتكس القاهرة» في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة، وقال ان معرض «جيتكس القاهرة» الذي يعد أول انطلاقة دولية لمعرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس» يحظى بدعم قوي من اكبر اربع جمعيات مصرية عاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك الجمعية المصرية للبرمجيات وجمعية اصحاب شركات الحاسب الآلي والجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة والجمعية المصرية للانترنت.

واضاف ان معرض «جيتكس القاهرة» سيشهد تنظيم العديد من المؤتمرات والندوات التقنية التي ستقام على هامشه بما في ذلك «مؤتمر داتاماتيكس وابازدين» ومنتدى «جيتكس القاهرة» للموزعين، وقال عطا الله «لن يكون معرض «جيتكس القاهرة» مجرد ملتقى تجاري بل سيكون منتدى حافلا بالنشاطات التي تهدف الى تطوير وزيادة الوعي باحدث التطورات التي طرأت على قطاع تكنولوجيا المعلومات والتي من شأنها تغيير صورة هذا القطاع الحيوي».

واشار عطا الله في حديثه الى المشروع التكنولوجي الرائد الذي يهدف الى تحويل دولة الامارات العربية المتحدة الى مركز اقليمي لتكنولوجيا المعلومات، وقال ان حكومة دبي تعمل حاليا وفقا لتعليمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على اعداد دراسة تفصيلية للمشروع بعد ان تم تشكيل فريق عمل رفيع المستوى لاعداد الخطوات الاجرائية اللازمة، واوضحت الدراسة الاولية للمشروع انه سيتم التركيز على اربعة انواع من الخدمات هي السوق الافتراضية للمتسوقين عبر الشبكة والخدمات السياحية والمالية وخدمات الدوائر والمؤسسات.

٥, ١١٥ مليون دولار قيمة البرمجيات المزيفة في بريطانيا

مداهمات في البحرين تكشف عن شهادات منشأ مسروقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عثر موظفو محاربة القرصنة الرسميون خلال الاشهر الاربعة الماضية على برمجيات مزيفة تقارب قيمتها ١١٥,٥ مليون دولار اميركي في المملكة المتحدة.

وقد اتخذت محاربة قرصنة البرامج في الخليج خطوة ايجابية جديدة الى الامام على اثر العثور على ٥٥ ألف قرص مدمج مزيف لمجموعة «مايكروسوفت اوفيس ٩٧» خلال مداهمة اجراها اخيرا موظفون رسميون في مجال محاربة القرصنة في انجلترا. ويشكل الشرق الاوسط احدى المناطق الاساسية التي استهدفتها اعمال القرصنين لتوزيع برمجيات غير اصلية قدرت مصادر رسمية اسعارها السوقية لو كانت اصلية بحوالي ٣٢ مليون دولار اميركي. وخلال الشهر الماضي في الخليج واثناء عملية مداهمة لمتاجر في البحرين، صادر الموظفون الرسميون نسخا غير شرعية لاقراص «مايكروسوفت اوفيس ٩٧» المدمجة. اما شهادات الاصالة «المنشأ» التي ترافق البرامج، فتم التدقيق في مصدرها وعرف انها جزء من مجموعة شهادات مسروقة من مصنع «لمايكروسوفت» في اسكتلندا في نوفمبر من العام ١٩٩٧ واثناء المداهمة الاسكتلندية، سرق اللصوص اكثر من ٢٠٠ ألف شهادة اصلية وما يقارب ١٠٠ ألف قرص مدمج لبرنامج «مايكروسوفت انكارتا» ويندوز ٩٧ ومجموعة برامج «اوفيس ٩٧». وقال اشوك شارما، مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية BSA في الشرق الاوسط، كما هو الحال بالنسبة لمختلف انواع الجرائم الاخرى، تشكل قرصنة البرمجيات مشكلة عالمية. فالمشتركون في نشاطات غير شرعية مثل انتاج برامج مزيفة، لا يلتزمون بحدود جغرافية. تتم محاربة التصنيع والتوزيع والبيع غير الشرعي للبرمجيات المزيفة وذلك بشكل ديناميكي من خلال النشاطات المنسقة التي يقوم بها موظفون رسميون عالميون.

وتظهر عملية المداهمة في المملكة المتحدة كيف يمكن التحري عن شبكات التوزيع غير الشرعية وتفكيكها. واضاف شارما، عند القيام بعمليات المداهمة، تعمم اية معلومات يتم اكتشافها حول النشاطات العالمية غير الشرعية على زملائنا في محاربة القرصنة حول العالم، لكي يتمكنوا من اتخاذ التدابير لتفكيك النشاطات غير الشرعية في بلدانهم. ويحذر شارما مستخدمي الكمبيوتر من البرامج رخيصة الثمن والحزمات البرمجية التي يبيعها موردون غير معتمدين ويقول، على مستخدمي اجهزة الكمبيوتر ان يحذروا دائما من البرمجيات التي تباع باسعار لا تصدق او تباع لدى جهات غير مؤهلة حيث من الصعب احيانا التمييز بين المنتجات الشرعية وتلك المزيفة. ولكن اتصال هاتفي قصير بموزع البرامج المحلي المعتمد يضمن للمستخدمين شراء الاصدارات الاصلية. ان البرامج غير الشرعية ينقصها في الغالب عناصر اساسية مثل دلائل الاستخدام ومواد التعريف عن المنتج وشهادات الاصالة او شفرة البرنامج. كما قد تتضمن فيروسات مسيئة جدا الى اجهزتكم.

رئيس مجلس ادارة جديد لشركة «بي ام دبليو»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عينت «بي ام دبليو» الالمانية لصناعة السيارات الدكتور جوشيم ميليبرج في منصب رئيس مجلس الادارة خلفا لبيرند بيتشر ايتر الذي استقال من منصبه مؤخرا.

وقال بيان صادر عن المكتب الاقليمي للشركة في دبي ان المجلس الرقابي للشركة عقد اجتماعا في ميونيخ يوم الجمعة الماضي وتم خلاله مناقشة الاوضاع بصفة عامة وتطرق الاجتماع لوضع شركة «روفر» التي تملكها «بي ام دبليو».

ووفقا للبيان فقد عين المجلس الرقابي ثلاثة اعضاء جدد في مجلس الادارة ومنهم كارل بيتر فورستر الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الشركة في جنوب افريقيا والذي سيرأس قسم الهندسة والانتاج، كما تم تعيين الدكتور هنريك هيتمان الذي يشغل حاليا منصب رئيس المبيعات الاقليمي في الاميركتين في منصب مسؤول وحدة المبيعات. الى جانب تعيين الدكتور وولفجانج زيبارت رئيسا لقسم التطوير وكان يشغل من قبل منصب مسؤول طرح سيارات «بي ام دبليو» من الفئة الثالثة.

١,٩ مليار درهم قيمة إعادة التصدير عبر موانىء الشارقة في العام ١٩٩٨

■ الشارقة - وام: بلغت قيمة تجارة اعادة التصدير عبر موانىء الشارقة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ مليارا و ٩٤٩ مليونا و ٢٣٦ الف درهم.

وجاء في التقرير الاحصائي نصف السنوي لجمارك الشارقة ان قيمة تجارة اعادة التصدير من المواد الغذائية الجاهزة والمشروبات والدخان عبر موانىء الشارقة للفترة المذكورة بلغت ٢٤١ مليون درهم ومن الاجهزة الكهربائية والالكترونية والالات وقطع الغيار وغيرها بقيمة ٥٦٦ مليون درهم ومن السيارات والطائرات ومعدات النقل بقيمة ٥٣٥ مليون درهم ومن المنسوجات والملابس الجاهزة بقيمة ١٧٧ مليون درهم.

كما بلغت قيمة تجارة اعادة التصدير من المعادن الاساسية والمصنعة المرتبطة بها ٩٦ مليون درهم ومن المنتجات البلاستيكية بقيمة ٦٦ر٣ مليون درهم ومن الكيماويات والصناعات المتصلة بها بقيمة ٦٣ر٥ مليون درهم ومن اجهزة ومعدات التصوير والافلام بقيمة ٤٤ر٢ مليون درهم ومن الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بقيمة ٣٥ر٥ مليون درهم ومن الاحذية والملابس الرياضية بقيمة ٢٧ر٥ مليون درهم ومن المجوهرات والاحجار الكريمة واللؤلؤ بقيمة ١٣ر٢ مليون درهم ومن الخضراوات ومنتجاتها بقيمة ١٢ر٣ مليون درهم وغيرها. واشار التقرير الى ان ايران تصدرت قائمة الدول التي تستقبل تجارة اعادة التصدير عبر موانىء الشارقة بقيمة ٤٧٦ مليون درهم تلتها روسيا بقيمة ٢٧٥ مليون درهم ثم كينيا بقيمة ١١٢ مليون درهم وبعدها تنزانيا بقيمة ١٠٧ ملايين درهم وليبيا ٨٠ مليون درهم وكازاخستان ٧٥ مليون درهم واثيوبيا ٤٦ مليون درهم واذربيجان ٤١ مليون درهم وباكستان ٢٨ مليون درهم والصومال ٢٧ مليون درهم وتركيا ٢٦ر٦ مليون درهم والهند ٢٦ر٥ مليون درهم والجزائر ٢٦ مليون درهم.

كما بلغت قيمة تجارة اعادة التصدير من الشارقة الى سلطنة عمان ٢٥ر٦ مليون درهم واليمن ٢٣ر٣ مليون درهم والسعودية ٢٠ر٧ مليون درهم وقطر ١٦ر٣ مليون درهم وتركمانستان ١ر٣ مليون درهم ودول مختلفة اخرى بقيمة ٣٩٩ مليون درهم وغيرها من الدول التي تستقبل تجارة اعادة التصدير من الشارقة وعددها ٨٧ دولة.

«توتال»: المفاوضات وصلت مرحلة متقدمة لتوريد الغاز الايراني لدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكدت «توتال» الفرنسية ان مفاوضاتها مع حكومة دبي لتوريد الغاز من حقول «سري» الايراني الى منشآت «دوجلز» وصلت الى مرحلة متقدمة، وقال دومينيك بارت مدير مكتب الشركة في دبي ان المفاوضات مع حكومة دبي بدأت قبل ما يزيد على العام، وهدفنا هو الوصول الى اتفاق سيتم الاعلان عن تفاصيله في الوقت المناسب.

واشار بارت الى انه سيتم نقل الغاز من حقول سري الايرانية الى دبي من خلال خط انابيب غير انه رفض الكشف عن الكميات او الجدول الزمني، فيما تشير التقديرات غير الرسمية الى ان استهلاك دبي من الغاز يصل الى ١.٢ مليار قدم مكعب يوميا يتوقع ان تتضاعف خلال الاربع الى ست سنوات المقبلة.

وتحتاج دبي للغاز لتشغيل العديد من المشروعات الصناعية سواء القائمة او الجديدة.

ويقول دومينيك بارت، وفقا للعقد، واذا انتهت المفاوضات بنجاح سيتم مد خط انابيب من حقول «سري» الى منشآت «دوجاز» التي ستورد للمشروعات بعد قيامها بعمليات فصل الغاز الى غاز جاف ومكثفات سائلة وغاز بترولي مسال.

واشار بارت الى ان «توتال» ستتولى تسويق الغاز في العالم بما في ذلك منطقة الخليج، مشيرا الى انه يتم التفاوض حاليا بشأن النواحي الفنية للعقد مثل المعالجة والتكلفة. واوضح ان انتاج الغاز في حقول «سري» سيعتمد على انتاج النفط لان الغاز هناك عبارة عن «غاز مصاحب» ووفقا لاتفاق اعادة شراء مع ايران ستشتري «توتال» الغاز من حقول «سري» وتسوقه لمستوردين مختلفين، وقد تكون حكومة دبي بينهم.

ويذكر ان دبي تسعى حسب تقارير صحافية سابقة الى شراء حوالي ٩٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز. وقد توصلت الى اتفاق مع ابوظبي لتوريد ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا بشكل مبدئي ترتفع الى ٨٠٠ مليون قدم مكعب على ثلاث مراحل.

ونقلت صحيفة «جلف نيوز» عن بارت قوله ان «توتال» قدمت اول فبراير الجاري عرضا لتحسين الانتاجية في حقول «سري» و«سري دي» ورفعها الى ٧٠ ألف برميل يوميا و٧٥ ألف برميل يوميا على الترتيب بدلا من ٣٠ ألفا و٤٠ ألفا حاليا.

واشار بارت من جهة اخرى الى ان شركته انتهت من التفاوض حول الجانب الاكبر من عقد لتطوير احد حقول النفط العراقية غير انها تنتظر رفع العقوبات عن العراق لبدء تنفيذ المشروع.

بعد مبادرة الامارات

السعودية وأميركا واليابان والمؤسسات الدولية تتعهد بتقديم المساعدات الاقتصادية للأردن

■ الرياض - واشنطن - «الاتحاد» رويترز:

■ تعهد عدد من الدول العربية والأجنبية والمؤسسات المالية الدولية الكبرى بتقديم المساعدات والدعم للاردن والمساندة الاقتصادية للعاهل الأردني الجديد عبدالله بن الحسين بعد توليه العرش بعد وفاة والده الملك حسين... حيث يؤكد المراقبون والخبراء في المنطقة ان التحديات الاقتصادية التي تواجه المرحلة الجديدة في الأردن اكثر صعوبة من التحديات السياسية، حيث يعاني الأردن من إرتفاع البطالة والتضخم والديون وضعف الموارد الطبيعية.

وكان لدولة الامارات العربية المتحدة اول مبادرة في دعم الاقتصاد الأردني عندما اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهاته بتحويل وديعة من المصرف المركزي الى البنك المركزي الأردني.

وقد أعرب الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عن اطمئنان بلاده على الوضع في الاردن من كافة الجوانب بما في ذلك جانب السياسات الاقتصادية وحكمة القائمين عليها.

وقال في رد على سؤال لوكالة الانباء السعودية حول الجهود الدولية لدعم الاقتصاد الاردني «اننا نبحث مع المسؤولين الاردنيين في الوقت الحاضر الاسلوب الملائم لدعم الاقتصاد الاردني وذلك امتدادا لما قدمته المملكة للاردن في الماضي».

واشار الى ان المملكة على اتصال بالمؤسسات الاقليمية والدولية لحثها على المزيد من الدعم وذلك بحكم مركز المملكة في تلك المؤسسات.

ووعد صندوق النقد الدولي بالتعجيل بمفاوضات حصول الاردن الذي يعتصره الحزن لوفاة مليكه حسين على قروض لتعزيز الاقتصاد.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي في بيان اعرب فيه عن تعازيه لعائلة الملك حسين ان خبراء الصندوق الموجودين بالفعل في عمان سيكونون «تحت تصرف الحكومة» لاكمال المفاوضات بشأن برنامج قروض مدته ثلاث سنوات.

ويمكن ان يؤدي الاتفاق مع صندوق النقد والذي يربط المساعدات بالاصلاحات الاقتصادية ويحدد اهدافا نقدية ومالية جديدة الى الافراج عن مئات الملايين من الدولارات خلال الاشهر المقبلة لتعزيز احتياطيات الصرف الاجنبي الاردنية المستنزفة.

وقد يمهد برنامج القروض ايضا الطريق امام الحصول على مساعدات اضافية من مانحين آخرين لاعادة جدولة الديون مع كبار المقرضين.

وقد اقامت المملكة الاردنية وصندوق النقد الدولي علاقة وثيقة ومثمرة جدا- وستتخذ كل الخطوات الممكنة للحفاظ عليها وتعزيزها.

واصدر جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي نعيا مماثلا - وقال «كان مهتما بشكل كبير بمعالجة الفقر وبتحقيق العدالة لمواطنيه كما كان العامل الرئيسي للسلام في المنطقة».

«سنستمر في تقديم الدعم الكامل للملك عبد الله وللشعب الاردني».

وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالفعل بتقديم ٣٠٠ مليون دولار في شكل معونات اميركية لمساعدة الاستقرار في الاردن خلال فترة انتقال الزعامة- وقال ان الولايات المتحدة ستعمل ايضا مع الحلفاء الرئيسيين ومجموعة السبع لحشد موارد اضافية.

وتباطأ الاقتصاد الاردني بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية على خلفية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وعدم الاستقرار في العراق.

ويتحمل الاردن عبء ديون ضخمة- وخلال السنوات القليلة المقبلة ستحل على عمان التزامات للجهات المقرضة تصل في مجملها الى عدة مئات الملايين من الدولارات - ومازال الاردن مدينا للولايات المتحدة بما يتراوح بين ٣٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون دولار.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستدعم اعادة جدولة الديون المستحقة على الاردن للقروض الثنائية من خلال نادي باريس للدول الدائنة على اساس برنامج لصندوق النقد الدولي- ويلعب صندوق النقد الدولي دورا بارزا في ترتيب الدعم المالي الدولي للدول المحتاجة وتنسيق تخفيف أعباء الديون.

وقال كلينتون ان البنك الدولي يستعد ايضا لتقديم دعم اضافي.

وامتنع البنك الدولي عن التعليق على خطته لتقديم قروض للاردن- ولكن اى اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيفتح الباب امام الحصول على قروض جديدة من البنك الدولي-

وتعهد كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان بعدم حدوث تغير في موقف اليابان كأكبر دولة مانحة للمساعدات للاردن.

ورافق الامير ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو رئيس الوزراء في رحلته الى الاردن.

واضاف في تعهده بمواصلة الدعم الاقتصادي للأردن «بوصف اليابان اكبر دولة مانحة للاردن كما ان استقرار الاردن نفسه سيؤدي الى السلام في الشرق الاوسط اعتقد وان من المهم لليابان ان تلعب دورا رئيسيا في مساعدة الاردن».

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان هي اكبر مانحة للمساعدات للاردن تليها الولايات المتحدة ثم المانيا.

واعلنت العائلة الامبراطورية اليابانية الحداد لمدة ثلاثة ايام حزنا على وفاة العاهل الاردني والغت معظم الارتباطات.

وزار الملك حسين اليابان لاربع مرات خلال فترة حكمه التى استمرت ٤٧ عاما.

واستقر سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار في سوق الصيرفة المحلية وفي اسواق الضفة الغربية بعد اقبال على عمليات تبديل واسعة.

وقال صرافون ان السعر استقر وان الطلب لم يكن كبيرا رغم الصدمة بوفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

كما استقرت اسعار الاسهم المالية، واغلق المؤشر قبل الاعلان عن اغلاق سوق الاوراق المالية حتى السبت المقبل على ارتفاع متجاوزا حاجز النقطتين في مداولات هادئة.

وفاقت الاسهم الرابحة الخاسرة بفارق ٣٢-١١ تعاملوا داخل القاعة بهدوء وتمكنت الاسهم من امتصاص الصدمة.

وبلغ سعر صرف الدينار في تعاملات الامس ٧١٤٠ للشراء و٧١٥٠ للبيع لكنها في الضفة الغربية ٧١٥٠-٨٢٠٠ وتراجع اقبال المواطنين في عمان عن شراء الدولار بعد تدخل البنك المركزي بضخ كميات اضافية من العملة الاميركية في محاولة لعدم افساح المجال امام اية اشاعات عن عدم توفر تلك العملة وتلقت محال الصرافة كميات من الدولارات دفعت بها البنوك لمواجهة الطلب المتوقع، لكن الصيارفة قالوا ان الامور سارت طبيعية.

ومن جهة اخرى طمأنت السلطات المحلية المواطنين بان المواد التموينية متوافرة وكذلك المحروقات والغاز وتكفي لسد احتياجات المملكة لفترة طويلة، لكنها دعتهم لعدم التهافت على الشراء بقصد التخزين.

واعلنت نقابة المخابز ان مصانعها ستعمل على مدار الساعة لتلبية الطلب الذي سيباع بالاسعار الثابتة من دون تغيير، فيما اوعز وزير الصناعة والتجارة لدوائر الرقابة بتكثيف الحملات على المحال التجارية للتقيد بالاسعار.

وطالب اتحاد الغرف التجارية ونقيب تجار المواد الغذائية التزام التجار بالمصلحة الوطنية وخدمة الوطن وقالوا «نأمل من المواطنين والتجار مراعاة الظروف الحالية الصعبة وتحمل المسؤولية المشتركة».

قفزة في قيمة وحجم التداول مؤشر بورصة الكويت يرتفع ٦٠ نقطة

■ الكويت - رويترز: قفزت أسعار الاسهم الكويتية ٢ر٧٨ فى المئة أمس مدعومة بقرار البنك المركزى تخفيف شروط الاقتراض بغرض التعامل فى الاسهم.

وقالت البورصة ان مؤشر أسعار الاسهم ارتفع ٣ر٦٠ نقطة الى ٤ر١٦٥٤ نقطة فى أعلى مستوى لها هذا العام. وانهت البورصة وهى ثانى أكبر البورصات العربية العام ١٩٩٨ بانخفاض ٤٠ فى المئة الى ٧ر١٥٨٢ نقطة. وسمح البنك المركزى لشركات الاستثمار باستئناف القروض لتمويل التعاملات ولكن تحت قيود معينة.

وفى منتصف ١٩٩٧ فرض البنك قيودا على القروض الهامشية «المارجن» بعدما حققت السوق ارتفاعات جديدة وقفزت قيم وحجم التعاملات. وفى ثالث أيام التداول هذا الاسبوع سجلت قيمة المعاملات ٣٨ر٢١ مليون دينار (٦٧ر٧٠ مليون دولار) وهو أعلى مستوياتها هذا العام من خلال تداول حوالى ٨٦ر٥ر١٠٥ مليون سهم.

وفى الاسبوع الماضى بلغ متوسط حجم المعاملات اليومى ٦٢ر٣ مليون دينار واقفلت البورصة الاسبوع بانخفاض طفيف الى ٩ر١٥٧٩ نقطة. وارتفع معظم الاسهم المسجلة بقيم تتراوح بين خمسة فلسات و٢٥ فلسا، غير أن سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية هبط ٨٠ فلسا الى ٥١٠ فلسات.

ومن أكبر الرابحين أسهم شركتي الوطنية للتنظيف وهلال للاسمنت وارتفع سهم كل منهما ٥٠ فلسا ليسجل كل منهما ٧١٠ فلسات عند الاقفال.

بورصة الكويت للاوراق المالية

السعودية تدمج شركات الكهرباء لرفع مستوى الخدمة والارباح

■ الرياض - ق ن أ: استعرض الدكتورهاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية الخطوات والمراحل التي تمت بشأن اعادة هيكلة قطاع الكهرباء مع رؤساء مجالس ادارات الكهرباء في المملكة.

واكد الدكتور يماني خلال الاجتماع ان من الاهداف الرئيسية لاعادة هيكلة قطاع الكهرباء هو اتخاذ كل الاجراءات اللازمة والضرورية لتحقيق دمج

...

باسداء النصح والارشاد للمستهلكين بطرق ووسائل الترشيد والاستخدام الأمثل للطاقة الكهربائية.

واوضح ان النظام الاساسي للشركة الجديدة رفع الى مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره ومن ثم ستباشر الشركة مهامها ومسؤولياتها... مشيرا الى انه يتم في الوقت نفسه تنفيذ عملية اندماج الشركات الحالية بالشركة الجديدة وهو ما يتطلب من الشركات الحالية أن تبادر الى تهيئة أوضاعها الادارية بما يتلاءم وتنظيم الشركة

...

وتستفيد من خبراتها الواسعة.

وكان وزير الكهرباء السعودى قد وقع قبل الاجتماع على عقدين لزيادة الطاقة الكهربائية الاولى في مدينة حائل شمال المملكة بمبلغ «٢٠٣» ملايين ريال والآخر في بلدة الخرفير جنوبي حائل بمبلغ «٤٠» مليون ريال.

وكانت قد فازت بهذين المشروعين شركتان سعوديتان ويمثلان جانبا من المشاريع التي تشرف عليها المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية والتي تعنى بالخدمات الكهربائية خارج نطاق

١٠ دولارات للبرميل تقييم موازنة قطر

■ قال وزير النفط القطري «ان وزارته ابلغت وزارة المالية بحساب موازنة الدولة للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في ابريل على عشرة دولارات للبرميل للخام القطري».

وتابع وزير النفط عبد الله بن حمد العطية «انه نصح وزارة المالية بافتراض سعر النفط عشرة دولارات في موازنة السنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠».

وأعرب الوزير عن اعتقاده بأن سعر الخام القطري سيكون اكثر من عشرة دولارات بيد انه اضاف «في حال تحسن الاسعار فان ذلك سيكون أفضل اذ لن يكون هنك صدمة» ووصف السعر بأنه تقييم محافظ.

وتعاني قطر وهى عضو في منظمة اوبك من هبوط اسعار النفط الى أدنى مستوياتها في ١٢ عاما.

واظهر مسح لرويترز بين منتجي اوبك ان قطر انتجت الشهر الماضي ما يقل قليلا عن ٦٩٠ الف برميل يوميا.

«شل» تعرض استثمار ٥ر٨ مليار دولار في نيجيريا

■ لندن - رويترز: أوردت صحيفة فاينانشال تايمز ان مجموعة رويال داتش«شل» الانجليزية الهولندية العملاقة تقدمت للحكومة النيجيرية بمقترحات لاستثمار ٥ر٨ مليار دولار تهدف الى تنشيط صناعة النفط في البلاد.

ونقل التقرير عن رئيس شل في نيجيريا ان المجموعة التي تضخ نحو نصف انتاج نيجيريا البالغ نحو مليوني برميل يوميا تجرى محادثات مع الحكومة وشركات نفط دولية أخرى ومقاولين بشان خطة استثمار على مدار خمسة أعوام.

وتابعت الصحيفة ان خطة شل ستؤدي الى زيادة انتاج نيجيريا بمقدار الثلث معظمه من حقول بحرية كما ستصبح من الدول الرئيسية في صناعة الغاز الطبيعي المسال.

وتابع التقرير ان مجلس الغاز الطبيعي المسال في نيجيريا الذي يضم مسؤولين من «شل» و«الف اكيتين» الفرنسية و«اجيب» الايطالية اجرى محادثات في لندن الاسبوع الماضي لبحث ما اذا كان سينشيء وحدة انتاج ثالثة في محطة جزيرة بوني على ساحل الاطلسي.

وتابع التقرير ان الخطة تحقق دخلا صافيا قدره ٢٠ مليار دولار لنيجيريا على مدى ٢٥ عاما.

واضاف التقرير ان رئيس «شل» في نيجيريا رونالد فان دن برج قال ان الشركات ستمول ٧٠ في المئة من المشروع والباقي تتحمله الحكومة النيجيرية.

١٠٠ مليون جنيه من المانيا لتحديث انتاج القطن المصري

■ كفر الشيخ (مصر) - أ ش أ: أشاد الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بالعلاقات الوثيقة بين مصر والمانيا وخاصة في مجالات الزراعة والبحوث الزراعية... مشيرا الى ان الحكومة الالمانية تساهم في دعم ٤ مشروعات لتحديث قطاع القطن وتسويقه بحوالي ١٠٠ مليون جنيه مصري في اطار التعاون والتنسيق بين البلدين.

جاء ذلك في افتتاح وحدة «ازالة زغب القطن» المقامة في مركز البحوث الزراعية بسخا بمحافظة كفر الشيخ شمال مصر.

واشار بيتر ميخائيل دينجنز سفير المانيا بالقاهرة الى ان الحكومة الالمانية قامت بتمويل هذه الوحدة بهدف توفير تقاوي محسنة عالية الجودة للمزارعين تساهم في تقليل كمية التقاوي المستعملة وتخفيض تكاليف الزراعة وزيادة المحصول وبالتالي زيادة دخل المزارعين.

وأكد السفير الالماني في كلمته في حفل الافتتاح الاهمية الكبرى التي يمثلها انتاج القطن بالنسبة للاقتصاد المصري مشيرا الى أن حجم التجارة بين مصر والمانيا قد زاد بصورة كبيرة خلال الاعوام الاخيرة بحيث وصل الى ٤ مليارات مارك الماني اي ما يعادل ٨ مليارات جنيه مصري تشكل المنتجات القطنية المصرية الجزء الاكبر منها.

انخفاض انتاج مصر من النفط في يناير

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول ان انتاج النفط المصري انخفض الى ٨٠٠ ألف برميل يوميا في المتوسط في يناير الماضي من ٨٢١٩٢٥ برميلا يوميا في ديسمبر.

وقالت الهيئة ان مبيعات الغاز الطبيعي هبطت الى ١ر٢٥ مليار قدم مكعب في اليوم في يناير من ١ر٤١ مليار قدم في اليوم في ديسمبر.

وتقل مبيعات الغاز الطبيعي عن حجم الانتاج الفعلي لان بعض الشركات المنتجة تحتفظ بجزء من الانتاج لاستخدامه في منشآتها. وتراجع انتاج المكثفات الى ٣٤٨٣٩ برميلا يوميا في يناير من ٣٩٩٥٨ برميلا في ديسمبر.

خطة عربية لزيادة حجم انتاج الصلب

■ القاهرة - أ ش أ: انتهى الاتحاد العربي للصلب الذي يتخذ من الجزائر مقرا له من اعداد خطة عربية للوصول بانتاج الحديد والصلب في الدول العربية المنتجة وهي مصر والسعودية وقطر والجزائر وتونس وليبيا والمغرب وسوريا والبحرين الى حوالي ١٥ مليون طن العام المقبل (العام ٢٠٠٠) بزيادة ثلاثة ملايين طن عن الانتاج الحالي كما

...

ندوة لملتقى الامارات غدا حول التعامل مع المتغيرات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم ملتقى الامارات الدولي ندوة غد الاربعاء بعنوان «التطور الاقصى» وتتركز حول القدرات التنافسية للشركات، وتقام الندوة بالتعاون مع مؤسسة «كويست وورلد وايد».

يحاضر في الندوة الدكتور ستيف سميث مؤسس «كويست وورلد» ورئيسها، وذلك لاول مرة في دبي، بحضور عدد كبير من رجال الاعمال في الدولة. ويركز سميث على الحاجة للتعامل مع المتغيرات العالمية وادارتها بطريقة شمولية.

ويرى سميث ان التغيير امر لا مفر منه لكنه غالبا لا يمكن التنبؤ به، ويرى انه يتعين على الشركات العالمية الاستجابة لهذه المتغيرات بطريقة ايجابية وفعالة والا سيكون عليها ان تختفي.

وقد امضى سميث اكثر من ٢٥ عاما في هذا المجال والف كتابين هما «الثروة النوعية» و«التخطيط للفوز» ويرتكز حديثه على مجموعة من التجارب الخاصة والخبرات في مجال الاستشارات الادارية.

خلال المؤتمر الصحافي لندوة «على طريق سوق مالي ناجح»

تبدأ فعالياتها اليوم في دبي

ندوة «على طريق سوق مالي ناجح» تناقش تنظيم الأسواق وانشاء البورصة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تبدأ اليوم في غرفة تجارة وصناعة دبي فعاليات ندوة «على طريق سوق مالي ناجح» تحت رعاية الغرفة وشركة البركة للاوراق المالية.

وتعقد الندوة في اطار توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بانشاء قاعة تداول وتنظيم السوق المالي وانشاء بورصة اوراق مالية في الدولة.

وأكد حسين سجواني رئيس مجلس ادارة مجموعة «دماك، البركة» خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في دبي للاعلان عن عقد الندوة اهمية فتح اسواق الامارات للاستثمار الاجنبي في اسواق المال وخاصية لمواطني دول الخليج ليدخلوا الى السوق عن طريق مؤسسات او محافظ مالية، مشيرا الى ان الندوة تكتسب اهميتها من التطورات المتلاحقة في سوق الاسهم المحلية والعالمية والتقلبات التي تعرض لها سوق الامارات خلال الشهور القليلة الماضية وتصاعد حدة الحوار حول ضرورة الاسراع بتأسيس بورصة للاوراق المالية في الدولة تتولى تنظيم سوق الاوراق المالية وتحافظ على الاستقرار فيه.

الخبراء يؤكدون ضرورة فتح أسواق الامارات للاستثمار الاجنبي والخليجي

واضاف ان شركة البركة للاوراق المالية مساهمة منها في توعية المستثمرين والمتعاملين مع اسواق الاسهم رأت ضرورة عقد ندوة يتحدث فيها متخصصون في الشؤون الاقتصادية والمالية وخبراء في اسواق الاسهم.

ويحاضر في الندوة مجموعة من المختصين والخبراء ومنهم الباحث الاقتصادي والعضو المنتدب لمجموعة الشرق الاوسط للاستثمار الدكتور «هنري عزام» ويتناول في محاضرته الاوضاع الاقتصادية في دول الخليج بشكل عام وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة وتأثير انخفاض اسعار النفط على اقتصاديات هذه الدول وانعكاسات هذا على السوق المحلي. كما يحاضر في الندوة «جاسم السعدون» مدير مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية ويتناول المقارنة بين العائد على الاستثمار في الاسهم مع انواع الاستثمار الاخرى واساليب وطرق التعامل مع البورصات. كما يحاضر في الندوة «عادل الحوسني» نائب مدير عام بنك الخليج الاول ويتعرض لطفرة اسعار الاسهم في اغسطس الماضي في اسواق الامارات تحليلها وتشخيص اسبابها وطرق معالجة الخلل فيها.

ويتحدث في الندوة من البركة الى جانب رئيس مجلس ادارة الشركة حسين سجواني مديرها العام «عقيل الخواجا» ويتعرض للعديد من النقاط حول كيفية التعامل مع الاسهم وتقدير وحساب الارباح عليها وكيفية التعامل معها في مرحلة هبوط وارتفاع الاسعار.

ويقول «سجواني» ان هذه الندوة ستكون منوعة في موضوعاتها وفي المحاضرين من الامارات والكويت والشرق الاوسط. وتطرح فيها مواضيع مختلفة محلية واقليمية ودولية.

واضاف «سجواني»: اننا نأمل ان تعطي الندوة للحاضرين فكرة شاملة وجيدة عن اسواق المال والمشاكل التي تعترضها ووسائل تنظيم السوق وستكون الندوة مفتوحة والدعوة عامة لكل من يرغب في الحضور الى جانب ما يقرب من اربعمئة شخصية اقتصادية وجهت اليهم الدعوات بالحضور من خلال الغرفة وشركة البركة.

وقال «سجواني» ان البركة من المؤسسات التي طالبت بفتح اسواق الامارات للاستثمار الاجنبي في اسواق المال وخاصة لمواطني الخليج ليدخلوا السوق عن طريق مؤسسات او محافظ مالية، واضاف ان دول الخليج لديها امكانيات جيدة من ثروات طبيعية وبنية تحتية كاملة ومستوى تعليمي جيد ومؤسسات مالية جيدة مثل المصارف المركزية، وكل هذه مميزات تدعو للتفاؤل في ظل سياسة الحكومة الرشيدة في دولة الامارات.

وعن نشاط البركة وداماك يقول ان البركة للاوراق المالية شركة مرخصة من المصرف المركزي للعمل في اسواق الامارات فقط. ودامك تعمل في اسواق الخليج. وتتوزع نشاطات البركة في مجالات عديدة مثل الغذاء والفنادق والمطاعم والاوراق المالية وغيرها.

وسيفتح في ندوة اليوم في غرفة التجارة وبعد المحاضرات باب الحوار مع المحاضرين لمدة ربما تزيد عن ساعة كاملة.

أهمية توزيعات الأرباح

■ لايختلف اثنان على ما لتوزيعات الارباح من أهمية بالغة لما تتضمنه من محور اعلامي كبير وبالغ الاهمية من خلال ابعاد عدة حول الشركة نفسها من جهة، وكفاءة ادارتها من جهة اخرى كاحد اهم المؤشرات مما ينعكس ايضا على سهم الشركة نفسه والسوق المالية بشكل عام. ان توزيع الارباح سواء كانت هذه التوزيعات نقدية أو توزيعات اسهم مجانية لها اهمية كبيرة جدا للشركة حيث ان توزيعات الاسهم توفر للشركة استغلال احد مصادر التمويل الداخلي المتوفرة لديها من دون اللجوء الى مصادر التمويل الخارجي الذي يزيد من تكاليفها (تكاليف الاقتراض) وبالتالي تقليل ارباحها والتي هي ارباح المساهمين بها. بالاضافة الى ذلك فالشركة بذلك توفر على المساهمين فيها (المالكين) عناء اعطائهم التوزيعات النقدية للارباح وجعلهم يتنافسون مع بقية المستثمرين (الجمهور) في حالة رغبتهم الاستثمار في اسهم الشركة باسهم جديدة وما قد يصاحبه من ارتفاع سعر السهم للشركة مما يوفر ميزة اضافية للمساهمين او اولوية لزيادة الاستثمار في اسهم الشركة بكلفة اقل. مع بقاء وجود الامكانية لتسييل هذه الاسهم في السوق المالية وبالتالي الحصول على هذه التوزيعات نقدا وربما بسعر اكثر من القيمة الاسمية. وهذا بكل تأكيد لايلغي او يقلل من اهمية التوزيعات النقدية للارباح.

أما بالنسبة لادارة الشركة فان عملية توزيع الارباح بنوعيه (الاسهم، النقد) هو احد المؤشرات المهمة على كفاءة ادارة الشركة في عملها، وهنا يجب علينا الحذر عند التعامل مع هذا المؤشر اذ ان ثبات مبلغ التوزيع

...



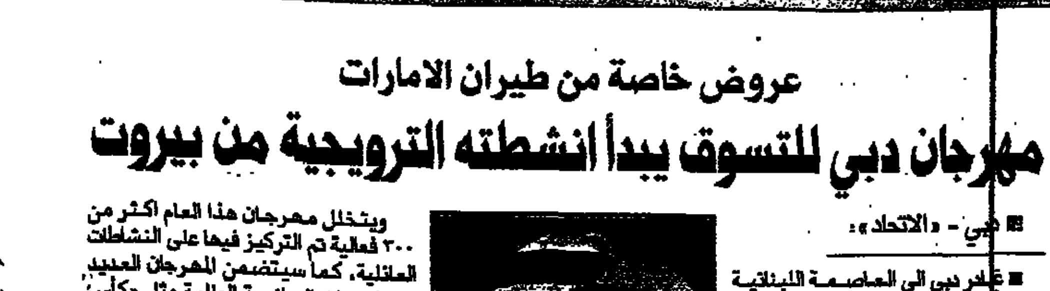


علاء الساعدي

الهيئة العامة للشركة (المساهمين) لاستمرارها في العمل ولخلق محتوى اعلامي لسهم الشركة بشكل يؤثر على قيمته السوقية. ومن جهة اخرى فان المحتوى الاعلامي لتوزيعات الارباح اهمية كبيرة على السهم في السوق المالية حيث ان الاعلان عن التوزيعات عادة يتم في تاريخ معين، اما دفع هذه التوزيعات فعليا فيتم في تاريخ آخر. وان الفترة الفاصلة بين تاريخ الاعلان وتاريخ الدفع يمكن القول عنها فترة «التألق أو الانحسار» للسهم. واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار حدوث هذه العملية لكل اسهم الشركات بالفترة الزمنية نفسها تقريبا من السنة فان هذه المرحلة الزمنية بالنسبة للسوق المالية بشكل عام يمكن تسميتها بمرحلة «اعادة الترتيب» بالنسبة لاسهم الشركات حسب مستويات الارباح الموزعة لما لها من أثر كبير في خلق حالة من التباين في مستويات العرض والطلب لجميع الاسهم. فالطلب بكل تأكيد سيزداد على السهم الذي سيعطي توزيعات ارباح اكثر وبالتالي يزداد سعره والعكس بالعكس.

أما بالنسبة للسوق المالية بشكل عام فان التوزيعات لها تأثير كبير عليها حيث ان من شأن التوزيعات النقدية ان تضيف سيولة في السوق مما تؤدي هذه السيولة الى تحريك السوق حيث نجد ان المساهم له عدة خيارات اهمها الاستثمار من جديد في الاسهم وهذا يؤدي الى زيادة الطلب وتحريك السوق، والخيار الثاني هو الانفاق الاستهلاكي وهذا بدوره له اهمية كبيرة في الاقتصاد الكلي للبلد، اما الخيار الثالث فهو الادخار وهو بكل تأكيد يعتبر احتياطا للاستثمار او الانفاق الاستهلاكي

...




الفائز بسيارة «ايه ١٦٠» يتوسط مسؤولي غرفة دبي ومرسيدس بنز (تصوير: جابر عابدين)

المطيوعي: الحملة ضاعفت المبيعات والتعاون وتبادل الخبرات سر النجاح«
«مرسيدس» في آخر سحوبات «شهر العطاء»

■ دبي - محمد الصدفي:

■ حصل آخر الفائزين في سحوبات حملة شهر العطاء، امس الاول على سيارة مرسيدس «ايه ١٦٠».

واعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي ان الحملة ضاعفت المبيعات خلال شهر رمضان.

وقد اجري مساء امس الاول آخر سحوبات حملة شهر العطاء في دبي التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ١٥ ديسمبر وحتى ٢٢ يناير الماضي وذلك في معرض مشاريع قرقاش.

وفاز بسيارة مرسيدس «ايه ١٦٠» وقيمتها ٧٥ الف درهم ناجي الشهاوي في سحب اجري على ٧٠ بطاقة بيع جرت على سيارات مرسيدس فئات «ايه كلاس» و«ايه ٢٤٠» و«فان». ويأتي هذا السحب الاخير ضمن العديد من سحوبات ترويجية اخرى نظمتها المجموعات والقطاعات المختلفة المشاركة في الحملة. وتجاوز اجمالي الجوائز التي قدمت في الحملة عشر ملايين درهم تشمل جوائز الحملة الاصلية التي اعلنتها وتحملتها غرفة تجارة وصناعة دبي. فيما قدمت المجموعات والقطاعات الاخرى المشاركة باقي قيمة الجوائز. وقد خصص ٢٠٪ من قيمة هذه الجوائز التي وزعت بشكل دوري يومي واسبوعي ونهائي على المتسوقين لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة. واعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الحملة ضاعفت مبيعات التسوق خلال شهر رمضان الذي يتسم بالركود النسبي في العديد من القطاعات باستثناء قطاع المواد الغذائية. بحيث تجاوزت ١,٤٠٠ مليار درهم، بينما لم تتجاوز مبيعات القطاعات التجارية المختلفة في دبي خلال رمضان قبل الماضي ٦٠٠ مليون درهم، وقد حققت الحملة رواجا تجاريا لدى العديد من القطاعات، حيث ارتفعت مبيعات قطاع مراكز التسوق بمعدل ٣٠٪، وتجاوزت مبيعات قطاع الذهب والمجوهرات نسبة ٣٥٪ وبلغ ارتفاع مبيعات قطاع السيارات حوالي ٢٠٪.

وقال د. انور قرقاش عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي وصاحب مشاريع قرقاش. وكلاء مرسيدس بنز. ان مبيعات المعارض بلغت ٧٠ سيارة خلال حملة «شهر العطاء» بزيادة نسبتها حوالي ٢٠٪ مقارنة بشهر رمضان قبل الماضي، مشيرا الى ان السحب الذي جرى جاء ضمن حملة فردية اطلقتها المجموعة مساهمة في حملة «شهر العطاء في دبي» وللترويج لها في شهر يتسم عادة بالركود النسبي لقطاع السيارات بشكل عام. واشاد المطيوعي بالحملات الترويجية للقطاعات التجارية المختلفة في دبي، مشيرا الى انها لم تتعارض مع فكرة الحملة الرئيسية، وساعدت على زيادة عمليات التسوق نظرا لتضاعف فرصة الفوز. وكشف المطيوعي عن وجود مفاجآت جديدة خلال حملة العطاء القادمة بالتنسيق مع القطاعات المختلفة، ومع مراعاة فترة اجازات المدارس ومهرجان دبي للتسوق وصيف دبي ومفاجآته، مشيرا الى ان سر نجاح «حملة العطاء» رغم انطلاقها للمرة الاولى يرجع لتعاون وتبادل خبرات كافة الدوائر المعنية والمجموعات والقطاعات المشاركة.

واعلن احمد البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، ومنسق الحملة عن توزيع نماذج الاستبيان على جميع القطاعات ومراكز التسوق المشاركة، وان الغرفة بصدد الانتهاء من استبيان آخر يوزع بشكل عشوائي على جمهور المتسوقين للخروج بنتائج للاستفادة منها في حملة العطاء القادمة، مرجعا نجاح الدورة الاولى لحملة العطاء الى تخصيص ٢٠٪ من اجمالي قيمة جوائزها للاعمال الخيرية وهو ما يتناسب مع شهر رمضان الفضيل.

وقد شارك في «حملة شهر العطاء في دبي» اكثر من ٦٥٠٠ محل ومؤسسة واتيح خلالها للمتسوقين بمبلغ ١٠٠ درهم من اي من الجهات المشاركة الحصول على قسيمة تؤهلهم للسحوبات التي تضمنت جوائز مجموعها ٤,٧٨ مليون درهم، وجوائز اخرى قدمتها المجموعات التجارية في الامارة، وبلغت قيمة الجائزة النقدية اليومية ٢٠ الف درهم بالاضافة الى خمس جوائز نقدية اسبوعية قيمة كل منها نصف مليون درهم وجائزة كبرى تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون درهم فاز بها كويتي زائر.

مؤتمر دولي في ابوظبي حول الاوفست وتطوير الاعمال

■ دبي - «الاتحاد»: تستضيف ابوظبي في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ مارس المقبل المؤتمر الدولي الثالث حول «الاوفست وتطوير الاعمال» ويناقش دور مشاريع الاوفست ويستعرض عددا من الدراسات التطبيقية في هذا المجال. وقالت سوزان ويب مديرة المؤتمر ان هذا المؤتمر يعد المنتدى الاقليمي الرئيسي الذي يمكن من خلاله تبادل وجهات النظر، والمبادرات الخاصة بالتعاون الاستثماري المجدي بين القطاعات المختلفة في ظل ادراك دول المنطقة للتأثيرات الاقتصادية للركود العالمي.

اتحادات صناعية مصرية وبرتغالية واجنحة وطنية في موتكسا الربيع ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يشهد موتكسا الربيع ٩٩، المعرض الاول للازياء والاكسسوارات والمنتجات الجلدية، والذي يقام في دبي خلال ابريل القادم مشاركة اثنين من اكبر اتحادات النسيج ومستلزمات الازياء، حيث يشارك لاول مرة في المعرض الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢١ الى ٢٤ ابريل كل من اتحاد الاحذية والمنتجات الجلدية البرتغالي وجمعية المصدرين المصريين. وقالت جولي نوربرن مدير المعرض في اي اي ار اكسيبيشيونز المنظمة ان هذه المشاركة تعد دعما كبيرا للمعرض الذي سيشمل اجنحة وطنية من ايطاليا واسبانيا والنمسا والمانيا والمملكة المتحدة، واضافت ان المعرض شهد العام الماضي زيادة مساحته بنسبة ١٨٪ من معرض العام ٩٧ وان مشاركة الاتحادات الجديدة هذا العام ستجعل المعرض يسجل رقما قياسيا. وقالت اكسبو لينكس التي تنظم الجناح المصري في جمعية المصدرين المصريين انها ستراس وفدا من سبع شركات متوسطة وصغيرة، ثلاث منها متخصصة في منتجات الاحذية وثلاث في البضائع الجلدية وشركة متخصصة في تصنيع مكونات الاحذية.

وقال محمود رشدي مدير تسويق المنتجات الجلدية في اكسبو لينكس ان الهدف من المشاركة في موتكسا الربيع هو الدخول الى الاسواق الدولية، حيث تعد دبي هي نقطة الالتقاء التي تصل منطقة الشرق الاوسط مع جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والاسواق الاخرى ولذلك كان لا بد من المشاركة. وتأتي مشاركة الاتحاد البرتغالي في اطار توفير افضل السبل لدخول الشركات الاعضاء الى السوق، حيث قال بيدرو سيلفا المدير التجاري في الاتحاد نحن نأمل في تطوير العلاقات التجارية بين الشركات البرتغالية والشركات العربية، واضاف ان صناعة الاحذية البرتغالية حققت تقدما كبيرا خلال العشرين عاما الماضية حيث تصدر نحو ٨٥٪ من حجم انتاجها الذي يمثل حاليا ١٠٪ من القطاع الصناعي في البرتغال حيث تقوم حاليا بالتصدير الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية واليابان ونرغب في عرض خبراتنا واسعارنا المنافسة في منطقة الشرق الاوسط.

عروض خاصة من طيران الامارات
مهرجان دبي للتسوق يبدأ انشطته الترويجية من بيروت

■ دبي - «الاتحاد»:

■ غادر دبي الى العاصمة اللبنانية بيروت امس وفد رسمي من مهرجان دبي للتسوق برئاسة محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية والمنسق العام للمهرجان في زيارة تستهدف الترويج للمهرجان.


محمد القرقاوي

يضم الوفد محمد خميس حارب مدير ادارة العمليات في دائرة السياحة ورئيس لجنة الضيافة والترويج الخارجي، والرائد جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة عضو اللجنة المنظمة، ومنى المري منسقة العلاقات العامة والاعلامية في المهرجان.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد بعدد من المسؤولين في لبنان من بينهم ارثور ارطوريان وزير السياحة لبحث التنسيق في المجال السياحي بين دبي ولبنان انطلاقا من العلاقات الاخوية التي تربط البلدين.

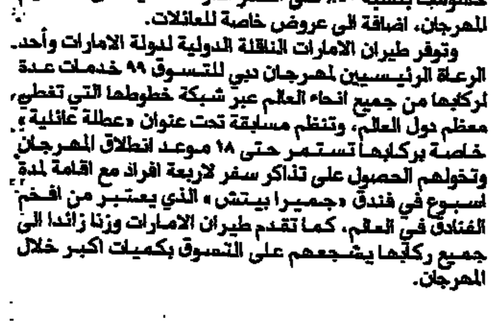
وحول هذه الزيارة قال محمد القرقاوي: يعتبر لبنان محطتنا الاولى ضمن الخطة الموضوعة للترويج لمهرجان العام في مختلف الدول الشقيقة، وستطلع الاخوة في لبنان على فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الجديدة، وسننقل اليهم مضمون حدث هذا العام الذي يركز على القيم العائلية التي تهدف الى تكريس دور الانسان والاسرة في نهضة الدول وتعكس قيمنا العربية مثل احترام الكبير والعطف على الصغير والاحسان ومد يد العون للمحتاجين والتراحم والترابط وبر الوالدين والاخلاص والوفاء بين الاهل والاصدقاء والامانة والصدق والاستقامة والتميز الذي يفتح ابواب الابداع وتحقيق الطموحات والاختراعات.

ويتخلل مهرجان هذا العام اكثر من ٣٠٠ فعالية تم التركيز فيها على النشاطات العائلية، كما سيتضمن المهرجان العديد من الاحداث الرياضية العالمية مثل «كأس دبي العالمي للخيول» الذي يعتبر من اهم واغنى البطولات في العالم، بالاضافة الى مؤتمرات ومعارض دولية تقام بشكل دوري طيلة فترة المهرجان.

وقال محمد خميس بن حارب: ان هدف الزيارة القاء الضوء على ما تقدمه شركات السياحة والسفر في دبي عبر مكاتبها الاقليمية من عروض مغرية لكافة الزوار الذين يرغبون بالقدوم الى دبي خلال فترة مهرجان التسوق، وستتضمن هذه العروض حسومات مغرية على بطاقات السفر والاقامة في أحد الفنادق الفخمة في دبي.

واضاف: ستقدم معظم فنادق دبي من مختلف الفئات (ثلاث واربع وخمس نجوم)، اضافة الى الشقق المفروشة حسومات بنسبة ٤٠٪ على اسعار الغرف العادية على مدى ايام المهرجان، اضافة الى عروض خاصة للعائلات.

وتوفر طيران الامارات الناقلة الدولية لدولة الامارات وأحد الرعاة الرئيسيين لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ خدمات عدة لركابها من جميع انحاء العالم عبر شبكة خطوطها التي تغطي معظم دول العالم، وتنظم مسابقة تحت عنوان «عطلة عائلية» خاصة بركابها تستمر حتى ١٨ موعد انطلاق المهرجان وتخولهم الحصول على تذاكر سفر لاربعة افراد مع اقامة لمدة اسبوع في فندق «جميرا بيتش» الذي يعتبر من افخم الفنادق في العالم، كما تقدم طيران الامارات وزنا زائدا الى جميع ركابها يشجعهم على التسوق بكميات اكبر خلال المهرجان.



...ومناقشة انشطة مهرجان للتسوق في منطقة دبي التعليمية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عقدت لجان انشطة مهرجان دبي للتسوق في منطقة دبي التعليمية اجتماعا امس برئاسة موسى عباس عضو اللجنة المنظمة العليا للمهرجان، لمناقشة التفاصيل الخاصة بالانشطة المختلفة وطبيعة عمل اللجان وتشكيلها.

وقد تم خلال الاجتماع الاتفاق على مجموعة من الخطوط العريضة الخاصة بالانشطة ومنها تحديد اوقات الفقرات والاعداد لمشاركة الطلبة والطالبات، وتم الاتفاق على الا يزيد عدد المشاركين في جميع الانشطة عن ٦٠ طالبا وطالبة الى جانب ٥٠ مشاركا في الكرنفال، كما تم الاتفاق على الا تزيد فقرة العرس عن ١٥ دقيقة.

وناقشت اللجان انشطة فقرات المسرح والفقرات التراثية وتم الاتفاق على الا تزيد مدتها عن ساعتين لكل مدرسة، بحيث يتم اقامة هذه الانشطة بين الخامسة والسابعة مساء، وتم خلال الاجتماع مناقشة نشاط التربية الاسرية والبرامج التلفزيونية التي سيتم تقديمها خلال المهرجان، على ان يتم عرض هذه الفقرات في حدود سبع دقائق، وحددت اللجنة عددا من الايام لمشاركة مدارس منطقة دبي التعليمية في انشطة الكرنفال بحيث لا يتجاوز عدد الطلاب ٥٠ طالبا وطالبة.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها التالي يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة الاستعداد للانشطة المختلفة.

بمشاركة ٥٠ شركة عالمية
معرض الشرق الاوسط للقوارب يقام في مارس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك ٥٠ شركة عالمية في معرض الشرق الاوسط للقوارب الذي سيقام في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية من ١٧ الى ٢٠ مارس القادم، وقد اشاد الاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب «اي. اف. بي. اس. او» بالمعرض ووصفه فال تورنبورو امين عام الاتحاد بانه المعرض الوحيد في المنطقة الذي يستحق ان يحمل صفة «الدولية».

وقال تورنبورو: على الرغم من صغر حجم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الا اننا ننظر لهذا الحدث على انه الوحيد في المنطقة الذي يستحق ان يحمل صفة الدولية.

ويقوم الاتحاد الذي اسس قبل ثلاثين عاما بدعم وتطوير معارض القوارب في مختلف دول العالم لضمان حصولها على تصنيف دولي. وتقتصر عضوية الاتحاد، الذي يضم اكثر من ٤٠ عضوا من ٢٢ دولة موزعين على ثلاث قارات. ويعملون على تنظيم مناسبات ومعارض متميزة في اهم الاسواق العالمية. على المعارض الدولية المنظمة باسلوب متميز بما يتوافق مع المعايير الدولية.

كما يشترط الاتحاد ان يمضي على تنظيم المعرض ثلاث سنوات على الاقل ليحصل على العضوية ويصنف كمعرض دولي. كما يجب ان يكون المعرض منظما بشكل جيد ويدار باسلوب احترافي ويتم الحكم على مستوى المعرض من خلال مقارنته بغيره من المعارض الدولية اضافة لاستطلاع آراء العارضين المشاركين في المعرض بعد ان يتم اختيارهم عشوائيا.

وقالت كلير سميث مديرة معرض القوارب: شهد معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب نموا كبيرا ومتواصلا على مدى السنوات الماضية. وقد وصل الى مستوى كبرى المعارض الدولية. بعد ان حظي باحترام عدد من كبار المشاركين المحليين والدوليين كما يحظى بنفس القدر من الاحترام من قبل الزوار الذين يتوافدون على المعرض من مختلف دول العالم، ويغطي المعرض الذي يقام سنويا قطاعا واسعا في عالم الصناعات البحرية مما يجعله محطة واحدة للتسوق وشراء ما يحتاجه الزوار من مختلف المعدات البحرية.

وقال امين عام الاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب: لا يختلف اثنان سواء من العارضين او الزوار حاليا على اهمية المعرض بعد انضمامه للاتحاد فهم يتوقعون حضور معرض على مستوى عال من الاعداد والتنظيم.

وستعرض اكثر من ٥٠ شركة دولية، قدمت للمشاركة في هذا المعرض من مختلف دول العالم بما في ذلك ايطاليا والمملكة المتحدة وهولندا واستراليا وكوريا وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة والهند والعديد من الدول الاخرى، منتجات مختلفة خلال مشاركتها في المعرض الذي يقام بالتزامن مع «مهرجان دبي للتسوق ٩٩».

وينظم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب بالتعاون بين دبي راي التي تستمد خبرتها من مجموعة امستردام راي وبين مركز دبي التجاري العالمي. ويوفر المعرض ملتقى مميز لكبرى الشركات المحلية والدولية العاملة في قطاع الصناعات البحرية لاقامة علاقات عمل جديدة وزيادة فرص نمو اعمالهم في المنطقة، حيث يوفر المعرض فرصة مثالية للعارضين للتعرف على احدث اتجاهات السوق واحتياجاته اضافة للتعرف على احدث المنتجات والتقنيات المتوفرة في الاسواق العالمية.

يعقد في مارس المقبل
مطار الشارقة يستعد لاستضافة مؤتمر ومعرض الشحن العالمي

■ الشارقة - إيثار محمد:

يعقد الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي يوم الاحد المقبل مؤتمرا صحافيا بقاعة المؤتمرات بمبنى المطار حول الترتيبات والفعاليات التي جرى تحديدها لانجاح مؤتمر ومعرض الشحن العالمي ٩٩ والمقام تحت شعار «عالم تحقيق الفرص» الذي تستضيفه امارة الشارقة خلال الفترة ما بين ٩ الى ١١ مارس المقبل ويحضره حوالي ٤٠٠ وفد مشارك.

وكان جمال عبدالله اكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي قد ترأس امس الاجتماع الثالث للجنة التنظيمية للمؤتمر بهدف التحضير للفعاليات واستقبال الوفود والمشاركين من دول العالم.

وجرى خلاله الاجتماع الذي ضم مديري الادارات المختلفة في المطار تحديد الفعاليات التي تشتملها الفترة المقبلة ومنذ السابع من مارس موعد افتتاح المعرض الذي سيتم خلاله عرض الكثير من الخدمات التي تقدمها مطارات وشركات الشحن العالمية. وتستضيف فعالياته المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي.

ويشمل المؤتمر الذي يفتتح اعماله في التاسع من مارس كلمتين الاولى يلقيها الدكتور غانم الهاجري مدير عام المطار والثانية يلقيها جين فلوري رئيس اتحاد المطارات العالمي.

ويتناول المؤتمر العديد من اوراق العمل حول تقنيات المعلومات الجديدة في عالم صناعة الشحن الجوي بالاضافة الى كل ما يتعلق بهذا المجال تقنيا وفنيا واكاديميا ومناقشة عدد من البحوث التي تتناول معلومات حول سوق الشحن الجوي وكيفية تطويره.

كما يناقش المؤتمر اوراق عمل حول عمليات مناولة الشحن والاجراءات الامنية لذلك واساليب تطوير صناعة الشحن والتسويق محليا وعالميا.

وفي نهاية اعمال المؤتمر يقدم جونافان هاي مدير عام اتحاد المطارات العالمي بجنيف استعراضا لاهم ملاحظات المؤتمر والمناقشات التي طرحت فيه.

٢٤ مليار ريال سعودي أرباح «سيتي جروب» لعام ٩٨

■ الرياض - ق.ن.أ: حققت شركة «سيتي جروب» المنبثقة عن اندماج مصرف «سيتي بنك» ومجموعة «ترافلز» في ابريل من العام الماضي، ارباحا كبيرة في نهاية العام ١٩٩٨ بلغت ٢٤ مليار ريال سعودي.

وتعتبر شركة «سيتي جروب» واحدة من الشركات الاستثمارية التابعة للأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة.

وقال بيان صدر بهذا الخصوص ان نتائج الزيادة الكبيرة في الارباح ترجع الى الايرادات القياسية لقسمي الشركة الجديدين واقبال المستهلك.

واشار الى ان المجموعة عاودت تحقيق معدلات جاوزت العشرة في المئة وان صافي العوائد المعدلة ارتفع بنسبة ١٢ في المئة مقارنة بأداء العام ١٩٩٧ تتضمن نسبة ٢٠ في المئة لوحدة المستهلك العالمي ونسبة ٢ في المئة لوحدة الشركات العالمية و ١٨ في المئة لوحدة ادارة الممتلكات.

واشار البيان الى ان حقوق المساهمين في المجموعة تجاوزت ٤٧ مليار دولار في حين راوحت موجوداتها ٦٦٠ مليار دولار.

يذكر ان الوليد كان استثمر في «سيتي بنك» العام ١٩٩١ وامتلك نسبة ١٠ في المئة من اسهمه في خطوة ساعدت على تجاوز المصرف مصاعب كان يواجهها في حين جعلت عملية الاندماج بين «سيتي بنك» ومجموعة «ترافلز» الامير الوليد المستثمر الفردي الاكبر بين مساهمي البنك.



الامير الوليد بن طلال

في ندوة بمعرض القاهرة للكتاب

لا بديل أمام العرب سوى انشاء شركات عملاقة وسوق مشتركة

العولمة الاقتصادية تزيد الفجوة بين الفقراء والأغنياء

□ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ هاجم مفكرون اقتصاديون مصريون العولمة الاقتصادية التي ساعد على خلقها ثورتا الاتصالات والمواصلات حتى أن أحدهم قال اننا في نهاية الجغرافيا وليس في نهاية التاريخ كما قال أحد المفكرين الغربيين.

وقالوا في ندوة عقدت ضمن فعاليات معرض القاهرة للكتاب حول «تنميط الاقتصاد العالمي» ضمن اطار رئيسي للمناقشات باسم «نهاية تاريخ... بداية تاريخ» «ان العولمة الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية ستزيد من الفجوة بين الفقراء والأغنياء سواء على مستوى الدول أو على مستوى الأفراد.. وطالبوا الدول العربية بانشاء شركات عملاقة لمواجهة الشركات متعددة الجنسيات والعمل فعليا على اقامة سوق عربية مشتركة وليس منطقة عربية حرة للتجارة وصفوها بأنها عبارة عن «فأر».

في البداية تحدث الدكتور على لطفي رئيس وزراء مصر الاسبق. فأكد ان العالم يعيش في السنوات الاخيرة، نظاما عالميا جديدا. ربما لا تكون كل جوانبه قد تبلورت بشكل نهائي. بعد ان كان يعيش في ظل نظام دولي منذ الحرب العالمية الثانية. وقال ان الفرق بين النظامين ان النظام الدولي القديم، يعني انه نظام مكون من دول، من حق بعض الدول رفض الانضمام اليه والاستقلال عنه. اما النظام العالمي الحالي فيعني ان على كل دول العالم ان تدخل فيه. ومن لا يدخل يتم ادخاله اما بالاغراء عن طريق المنح والمعونات او بالعقوبات.

وقال على لطفي: ان هناك اربعة متغيرات اساسية اتت مع النظام العالمي الجديد، الذي لم يتحدد شكله بعد أولها: الجات الجديدة التي اكملت مثلث المؤسسات المالية العالمية مع البنك الدولي وصندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية.

ثانيها: بروز التكتلات الاقتصادية الضخمة مع ملاحظة الترابط بين المتغيرين، الجات الجديدة والتكتلات الاقتصادية الدولية.

ثالثها: الاندماج بين الشركات العملاقة، فلم يكتفوا بالتكتلات بين الدول للقضاء على الدول الصغيرة او المتوسطة، فقد بلغت قيمة الاندماجات التي تمت خلال العام الماضي بين الشركات ٢٤٨ مليار دولار فقط.

رابعا: الثورة التكنولوجية، التي تتركز ادواتها ووسائلها في ايدي عدد محدد من الدول في مقدمتها اميركا واوروبا الغربية.

هذا بالاضافة الى مجموعة من المتغيرات الاخرى في مقدمتها انهيار الاتحاد السوفيتي، والانهيار الاقتصادي في دول جنوب شرق اسيا والكساد العالمي الكبير. الذي يؤثر علينا بدليل تزايد واردات مصر العام الماضي بنسبة ٢٣٪ في الوقت الذي انخفضت فيه صادراتها بنسبة ١٨٪.

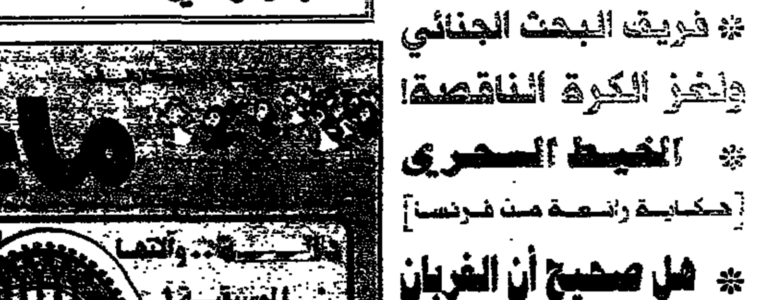
ومن جهته أكد الدكتور جودة عبدالخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع المصري المعارض ان اهم النتائج المترتبة على ثورة المواصلات والاتصالات، في السنوات الخمس عشرة الاخيرة، تتركز في اتجاهين. الاول مضمون مختلف في الجغرافيا كما عرفناها، والثاني مضمون مختلف في التاريخ وقد ترتب على ذلك فك واعادة تركيب على نطاق واسع في مختلف انحاء العالم، تمثلت في موت انساق وولادة انساق اخرى، قد تكون هذه الانساق دولا او قيما او منتجات او عملات.

وقال: ان ظهور اليورو من اهم المتغيرات. لأنه سيكون الاساس لكتلة اقتصادية كبيرة، تستدعي مايسميه علماء الجيولوجيا، توازن الصفائح الارضية التي ينتج عن اختلاله البراكين والزلازل، فهو يخلق كتلة اقتصادية ضخمة وتوازنا مابين قوة الدولار والين الياباني.

كما نشأت ظاهرة الاسواق المغترية، والقدرة على خلق نقود خارج سيطرة الدولة، الامر الذي يعني ان الدولة كما عرفناها حتى الان، ربما لم تعد اهم الفواعل الاقتصادية. وبالتالي فانها تتراجع على الصعيد الاقتصادي والثقافي وان لم تتراجع بعد على الصعيدين العسكري والسياسي.

كما ترتب على ذلك ايضا تصاعد الأزمات المالية وتواترها فيما يشبه الاعاصير المالية، مثل اعصار المكسيك العام ١٩٩٤، واعصار جنوب شرق اسيا العام الماضي، واعصار الدب الروسي، ثم الاعصار الحادث في البرازيل حاليا.

وأوضح جودة عبدالخالق ان ظاهرة الاسواق المغترية، وانتقال الاموال على الصعيد الاقتصادي، تدمر اقتصاديات الدول، مؤكدا ان الدول العربية مطالبة باعداد العدة لمواجهة هذه الاعاصير، مقترحا انشاء آلية عربية للرصد والمراقبة، تشبه ملهو قائم في مجال الجيوش، لرصد حركة هذه الاموال التي تشبه حركة اسراب الجراد التي تدمر الاقتصاد الذي تهبط عليه ثم تغادره بعد ان تدمره تدميرا تاما وشاملا، وكذلك اجراء مراجعة شاملة لقضية التحرير الاقتصادي الذي يعتبر مخاطرة غير محسوبة في ظل وجود كيانات اقتصادية قادرة على خلق النقود، اضافة الى ايجاد ضوابط توقف عملية الاستقطاب الكبرى، التي تجري حاليا، لوقف اتساع المسافات الاجتماعية بين الفئات المختلفة في الدولة الواحدة، وبين الدول المختلفة على الصعيد الدولي.



التكتلات الاقتصادية توصد الأبواب أمام العرب

اما الدكتور سمير طوبار استاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم في مصر. فقد اكد ان النظام العالمي ليس له اطار محدد حتى الان وانه لايزال يتشكل. الا انه بالرغم من ذلك. يشهد تدفقا كبيرا في رؤوس الاموال. وزيادة في حركة التجارة الدولية وصلت الى ٤٠٪ بين الدول النامية، كما زاد تدفق رؤوس الاموال ٣ اضعاف خلال ١٠ سنوات فقط.

وأوضح ان المشكلة تكمن في ان هذه الاموال تدخل وتخرج بسرعة، بسبب ان بعض الدول لم تستطع ان تهيء اسباب الاستقرار لهذه الاموال. اضافة الى الافراط الكبير في الاقراض من دون وضع ضمانات او هوامش تحقق نوعا من الانضباط.

وقال طوبار: «ان الخطير في الاتجاهات الاقتصادية العالمية الحالية، هو عدم تداركه للوضع الانساني، فقد زاد عدد الفقراء في العالم، حيث يعيش ٣ مليارات فرد تحت خط الفقر واندونيسيا احد النمور الاسيوية زاد معدل الفقر فيها، حيث وصل عدد الفقراء فيها الى ١٧ مليون فقير».

وأوضح ان تجربة جنوب شرق آسيا تعطينا دروسا مستفادة لان الاموال التي دخلت هناك استغلت الايدي العاملة الرخيصة، ولم تشيد بنية اقتصادية تمثل قوة ذاتية لهذه الدول، ولذلك فان القيمة المضافة للانتاج الكبير، كانت ضعيفة، وعندما انسحبت الاموال، انعدمت القوة الذاتية، مؤكدا ان الخطير في العولمة الاقتصادية انها تحاول تطبيق معايير واحدة على الدول المتقدمة والدول الناهضة والفقيرة في وقت واحد.. ولذلك نجد ان الازمات بدأت تطل برأسها. وان النمو في الانتاج الصناعي يتناقص فقد وصل العام الماضي الى ٢٪ بعد ان كان ٨٪ في العام السابق عليه.

وحذر طوبار من انه لو ضعفت الدول النامية كسوق. ولم تساعدها الدول المتقدمة والمؤسسات المالية الدولية. كقوى منتجة للسلع فسينعدم التبادل التجاري الدولي.

وشدد سمير طوبار على ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي العربي، وقال ان التعاون الاقتصادي العربي الحالي لا يرتقي الى مستوى الطموح القومي. وانه من الضروري ان نسارع بانشاء السوق العربية المشتركة وان ننشيء شركات عملاقة تستطيع الصمود امام التكتلات الاخرى. وعلينا - كذلك - ان نعيد اموالنا العربية التي تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار الى وطننا العربي وتوظيفها بداخله. لحمايتها من الزلازل والهزات الاقتصادية. التي تسببت احداها. وهي أزمة جنوب شرق آسيا. في ضياع ٤٠ مليار دولار من الاموال العربية في الخارج.

وأكد طوبار انه لا حل امام العرب الا مزيد من التعاون، فالموقف العربي خطير ويحتاج الى مزيد من التضامن والتعاون الاقتصادي، والسوق العربية المشتركة، وليس «الفأر» المسمى منطقة التجارة العربية الحرة، هي الخطوة الحتمية الاولى لتعاون عربي حقيقي، والا ستكون العواقب وخيمة، والكارثة محققة. وكان الدكتور حازم البيلاوي الامين العام المساعد للامم المتحدة، قد ادار الندوة واكد في بدايتها ان اخطر ما في ثورة الاتصالات والمعلومات انها قفزت فوق الزمان والمكان، فنحن اقرب الى نهاية الجغرافيا منا الى نهاية التاريخ لان الحواجز الجغرافية لم تعد تفصل بين الدول، كما حدث تقليل لقيمة الموارد الطبيعية بدرجة هائلة، ومن هنا فان المستقبل لهؤلاء الذين لديهم العقل فقط ففي الاقتصاد بدأنا نتجاوز الملموسات الى الاقتصاد النقدي غير الملموس، فالاموال تقفز من مكان الى مكان، من دون ان نحس بحركتها وبالرغم من ذلك فان قيودا جديدة يضعها العالم الجديد الذي يقترب من ناحية ، ويبتعد من ناحية اخرى فهو يفرض قيودا اصطناعية على انتقال البشر، وهو من ناحية اخرى يساعد على التفرد والتميز.

مع توقع زيادة حركة التشييد

المستثمرون الاجانب يتنافسون على شركات الاسمنت المصرية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ قررت الحكومة المصرية بيع شركة اسمنت اسيوط أوائل الشهر المقبل باسلوب جديد يشمل بيع جزء من أسهم الشركة للجمهور من خلال البورصة وجزء آخر لمستثمر رئيسي عن طريق مفاوضات تديرها وزارة قطاع الاعمال. تبلغ قيمة أصول الشركة حوالي ٦٠٠ مليون جنيه طبقا للتقييم الذي أجرته احدى الشركات العالمية المتخصصة في تقييم الشركات. وكان مجلس الوزراء المصري قد ألغى اتجاها لبيع الشركة الى كونسورتيوم يضم شركات حكومية أخرى تعمل في مجال الاسمنت. حيث قرر الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء المصري بيعها في البورصة وبيع جزء منها لمستثمر رئيسي.

وتعتبر هذه ثاني شركة أسمنت حكومية تباع خلال العام الحالي حيث بيعت شركة اسمنت بني سويف في أوائل يناير الماضي بمبلغ ١,٣ مليار جنيه من بينها ٥٣٠ مليون جنيه نقدا والباقي عبارة عن قرض ياباني سيتم سداده على ٢٠ سنة.

وقد أشترت شركة «لافارج» الفرنسية العملاقة هذه الشركة في منافسة شديدة وتسديد الاقساط المستحقة عليها وتهيئة أوضاعها لمضاعفة الطاقة الانتاجية بها من ١,٢ مليون طن حاليا الى ٢,٤٣ مليون طن خلال العامين المقبلين.

وتعتبر صناعة الأسمنت من أنجح الصناعات في مصر نظرا لوجود طلب كبير على الأسمنت يزيد بمعدل ١٢٪ سنويا. وتبلغ كمية الأسمنت التي تنتجها مصانع القطاعين العام والخاص في مصر نحو ١٧ مليون طن سنويا بينما الاحتياجات الفعلية تصل الى نحو ٢١ مليون طن وتستورد مصر الباقي من دول عدة ، وذلك وسط توقعات بزيادة حجم الطلب على الاسمنت لمقابلة احتياجات عمليات التعمير والتشييد. والطريف ان الحكومة المصرية سبق وان طرحت هذه الشركة للبيع منذ عامين وتلقت عرضا وحيدا قدمه مستثمر مصري للشراء بمبلغ دولار اميركي واحد لاغير وبرر هذا العرض غير المنطقي بقوله أنه سيقوم بسداد الديون الضخمة المتراكمة عليها والتي تصل لاكثر من ٦٠٠ مليون جنيه الا ان الحكومة استطاعت خلال العامين الماضيين تسوية جزء من أوضاع الشركة المالية والانتاجية.

الشركات المصرية تطلب استثناء ٥٠ سلعة من اتفاقية التجارة الحرة العربية

■ القاهرة - محمد السيد:

كشف رئيس اتحاد الصناعات المصرية الدكتور عبدالمنعم سعودي ان عدد السلع التي اقترحت مصر استثناءها من اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة وصلت الى ٥٠ سلعة حتى الآن تقدمت بها ١٤ غرفة صناعية وتجارية.

وقال ان القوائم المقدمة تشمل سلعا هندسية مثل المواسير والأنابيب والحديد المجوف وحديد التسليح لوجود فائض مخزون من هذه الاصناف لدى الشركات. كما شملت الاستثناءات ايضا أجهزة تكييف الهواء المحتوية على مراوح بحركات وتجهيزات لتعديل الحرارة والرطوبة.

وفي مجال مواد البناء تم طلب استثناء الرخام والترافرتين والإيكوسين والجرافيت وحجر المساقي والبازلت والحجر الرملي بمختلف أنواعه. وكذلك الزجاج ومصنوعاته والمواسير الإسبستوس والمواسير الخرسانية المسلحة وغير المسلحة لوجود فائض كبير من الانتاج المحلي من هذه المنتجات.

وفي مجال صناعة النسيج تم طلب استثناء البطاطين والفوط والملابس الجاهزة وكذلك السجاد والموكيت وأغطية الأرضيات الأخرى وسيؤجل خروجها من الاعفاء حتى نهاية الفترة الانتقالية.

وفي مجال الصناعات الكيماوية تم طلب اعفاء أقلام الحبر الجاف والعبوات الزجاجية الخاصة بصناعة الأدوية والأنابيب والمواسير المصنوعة من اللدائن وورق الحائط والأسمدة الكيماوية والمنظفات الصناعية والعطور ومستحضرات التجميل ومعجون الأسنان وكريمات الحلاقة والمواد اللاصقة ومنتجات البلاستيك وكذلك إطارات السيارات فيما عدا إطارات النقل الثقيل.

وفي مجال الصناعات المعدنية تم طلب اعفاء أسلاك الجر كما تم اعفاء حقن البلاستيك أقل من ١٠ سنتيمترات وفي مجال صناعة الحبوب ومنتجاتها تم اقتراح استثناء الدقيق المصنوع من القمح وعجائن المكرونة والخمائر الجافة لوجود فائض من الانتاج المحلي.

وقال عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات إن هذه القوائم قدمتها ١٤ غرفة تجارية وصناعية فقط وسيتراوح الاعفاء المطلوب بين الاستثناء من سريان الاتفاقية أو إعفاء كلي أو تدريجي أو مؤقت في الوقت الحاضر من السلع المعفاة بشكل نهائي من الجمارك في إطار منطقة التجارة الحرة العربية. وقال انه سيتم اقتراح باقي السلع خلال الفترة المقبلة.

مع عودة انتعاش البورصة ...وصناديق الاستثمار تتجاوز كبوة العام ٩٨

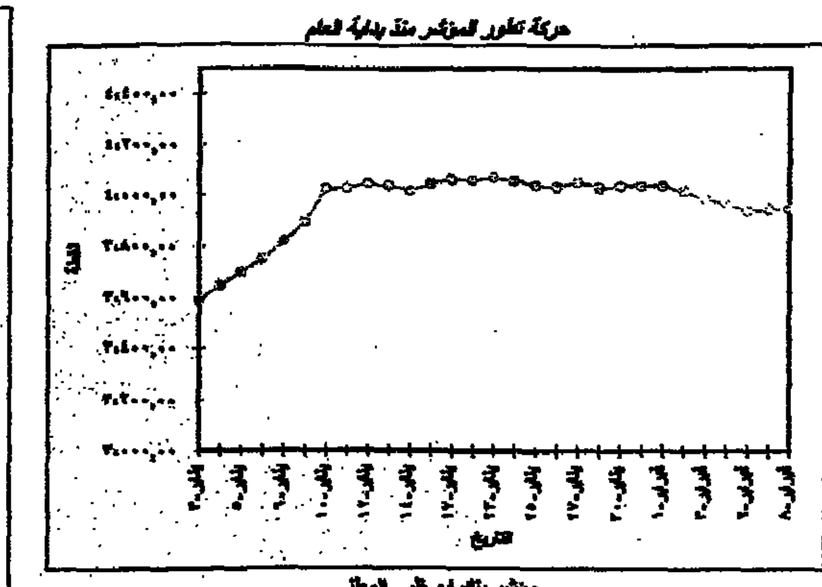
■ القاهرة - الاتحاد:

■ تجاوزت صناديق الاستثمار المصرية كبوتها التي وقعت فيها العام الماضي بسبب تهاوي أسعار الأسهم في البورصة، إلا أنه مع عودة الارتفاع للاسعار في بداية العام الحالي بدأت أسعار وثائق الصناديق في الارتفاع والاستفادة من الانتعاش الذي بدأ يدب في البورصة. فخلال شهر يناير الماضي ارتفع المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية أكثر من ١٥٪ كما ارتفعت أسعار أسهم الشركات النشطة بنسبة ٣٠٪ في المتوسط. وارتفع صندوق بنك مصر الثاني ١٤,٥٪ وصندوق بنك مصر الدولي ١٨,٦٪ وصندوق بنك مصر الأول ٩,٣٪ وصندوق بنك الاسكندرية ١٢,٩٪ كما صعد صندوق البنك المصري لتنمية الصادرات ١٢,٩٪ وصندوق بنك أميركان إكسبريس ١٢,٨٪ ليرتفع عن قيمته الأسمية وهي ١٠٠ جنيها ليصل الى حوالي ١١٠ جنيهات كما ارتفع صندوق بنك مصر اكستريور ١٢,٧٪ وصندوق البنك المصري الخليجي ١٢,٤٪ وصندوق بنك قناة السويس ١٢,٤٪ وصندوق البنك المصري الأميركي ١١,٢٪ كما صعد صندوق بنك القاهرة ١٠,٦٪ وصندوق بنك مصر إيران ١٠,٧٪ وصندوق الدلتا للإستثمار ٩,٦٪ والمصريون المتحدون للتأمين ٧,٨٪ وأورينت تراست ٧,٤٪، وصندوق المصرفية العربية الدولية الأول ٦,٨٪ والمصرفية العربية الدولية الثاني ٤,٩٪ والأهلى الأول ٤,٨٪ والأهلي الثاني ٤,١٪. ويبلغ عدد الصناديق العاملة في البورصة المصرية ١٩ صندوقا سجلت جميعها ارتفاعات متفاوتة قلت في معظمها عن الصعود الذي حققه مؤشر السوق أو الشركات النشطة.

وقال الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لإحدى شركات الصناديق أن معظم الصناديق كان أداؤها جيدا وحققت ارتفاعات ملحوظة عوضت الجانب الأكبر من تراجعها خلال العام ١٩٩٨. وهذا الأداء ارتبط بالصعود العام لمؤشر البورصة لان وثيقة الصندوق تعبر في النهاية عن حركة سلة من الأسهم.

ومن جانبه أكد الدكتور عصام خليفة المدير العام لشركة الأهلى للصناديق أن الارتفاعات التي حققتها معظم الصناديق جيدة لكنها لم ترق الى أداء مؤشر السوق لعدة أسباب أهمها أن معظم الصناديق كانت متخوفة من حركة الأسهم من تجربة عام ١٩٩٨ وبالتالي اتجهت للسندات الأقل مخاطرة والأقل في العائد حتى تضمن تحقيق عائد ايجابي وتزيد عن قيمها الاسمية وبالتالي عندما تحركت الأسهم صعودا وبنسب زادت عن ٣٠٪ في معظم الأسهم النشطة لم تصعد الصناديق بالنسبة نفسها لأن معظم الصناديق أصبحت تستثمر حوالي ثلث أموالها في السندات والودائع.

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام



مؤشر بنك ابو ظبي الوطني

التاريخ	١فبراير-٩٩	٢فبراير-٩٩	٣فبراير-٩٩	٤فبراير-٩٩	٦فبراير-٩٩	٧فبراير-٩٩	٨فبراير-٩٩
المؤشر العام	٤،٠٣٧,٧٧	٤،٠١٩,٨٤	٣،٩٨٨,٦٠	٣،٩٦٤,٨٢	٣،٩٩٠,٥٠	٣،٩٤٨,٠٦	٣،٩٤٦,٤٠

القيمة السوقية للمصارف
القيمة السوقية للخدمات
القيمة السوقية للتأمين %

تراجع طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

الأسعار تستقر نسبياً.. والتداول ينخفض مع تعطيل الدوائر

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبيا أمس، وتركزت الطلبات على أسهم منتقاة علمة من أبرزها سهم بنك الامارات الدولي الذي ارتفع الطلب عليه أمس بشكل مفاجئ نتيجة للأنباء الصحافية التي أشارت الى بدء مفاوضات لدمج بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي في صفقة يقدرها الخبراء بحوالي ٣٨ مليار درهم، فيما لوحظ استقرار أسعار معظم الأسهم في قطاعي الخدمات والتأمين.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني، «إن مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٩٤٦,٤٠ نقطة، وقد استقرت أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة، وانخفض حجم التداول مع تعطيل الدوائر والمؤسسات الحكومية حيث استقر سهم بنك أبوظبي الوطني عند مستوى ٧٤٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري عند مستوى ٦٥٠ درهما واعمار ٣٢ درهما والواحة ٢٧ درهما، وبنك دبي الاسلامي ٢٢ درهما والبنك العربي المتحد ٤٦٠ درهما وشركة الظفرة للتأمين ما بين ٧٩٠ الى ٨٠٠ درهم وشركة الفنادق ١٩٥ درهما واتصالات ١٧٠٠ درهم، ومصرف أبوظبي الاسلامي ٢٧ درهما وشركة الخزنة للتأمين ١٦٥ درهما، وطيران أبوظبي ٦٦٠ درهما وتبريد ١٢ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٨ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي: «لم يسجل سوق الأسهم المحلية نشاطا يذكر بسبب تعطيل الدوائر الحكومية ولم يطرأ تغيير على مراكز أسعار معظم الاسهم المحلية ونتوقع أن ينشط السوق خلال الاسبوع القادم عقب عطلة الدوائر الحكومية»، وأضاف الصراف «تم ابرام مبادلة متوسطة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما، وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل، بالرغم من ان البنك يعتزم زيادة رأسماله من ١٤٠ مليون درهم الى ٢١٥ مليون درهم عن طريق اعطاء أسهم منحة بنسبة ٣٣٪ و٢٠٪ أسهم مدفوعة القيمة، وتوفرت عروض على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٢,٥٠ درهم، كما وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٩٥ درهما، كما وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ٧,٥٠ درهم، وعرض سهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما، ولم تتوفر طلبات شراء عليه، وانخفض سهم أبوظبي للفنادق الى ١٩٠ درهما سعر الطلب، وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وسهم اعمار بسعر ٣٢ درهما، والواحة بسعر ٢٧ درهما، وجلفار بسعر ٥ دراهم، ولم يطرأ على أسهم قطاع التأمين تغير يذكر على أسعاره وتوفرت طلبات شراء على سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم الظفرة بسعر ٧٩٠ درهما.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: «شهدت سوق الأسهم حركة نشطة نسبيا على بعض الأسهم وقد تلقى المستثمرون نبأ امكانية اندماج بنكي دبي الوطني والامارات الدولي بتفاؤل وارتياح، وقد ولد هذا النبأ بعض التفاعل في السوق حيث طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٣ درهما وسجل بنك دبي الوطني طلبات شراء دون وجود عروض في حين استقر سعر الاعمار عند حاجز ٣٢ و٣٢,٥ درهم، وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٨ درهما، كما استقر سعر سهم دبي الاسلامي عند ٢٢,٥ درهم والخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم في حين انخفض سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٤٧٥ درهما، وسجلت الاتحاد العقارية طلبات بسعر ٤١ درهما واستقر سعر سهم دبي للاستثمار عند سعر ١٨,٥ درهم، أما سهم دبي للوطنية للتأمين بسعر ٦٩ درهما وعرض بسعر ٧٥ درهما في حين تركز طلب الوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ٥,٥ درهم، وينتظر ان تنشط الحركة بالأيام المقبلة».

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات: «لايزال السوق يعيش حالة الاستقرار والهدوء في أغلب قطاعاته حيث تميزت بكثرة التساؤلات وندرة التداولات والتي كانت أغلبها على الأسهم النشطة فمثلا في قطاع البنوك لايزال سهم أبوظبي يعرض بسعر ٢٧ درهما وطلبات قريبة من هذا السعر وسهم الامارات الدولي طلب بسعر ٤٩ درهما للطلبات» واضاف المطوع: «كما سجلت طلبات قليلة على سهم الخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم، وفي قطاع الخدمات حيث تميزت كافة التداولات بالهدوء من حيث العروض والطلبات حيث عرض اعمار بسعر ٣٢,٥ درهم مع ندرة العروض كما سجلت طلبات على سهم تبريد بسعر ١٢ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم للعروض وطلبات ١٨ درهما، واستقر سهم الاتصالات عند ١٧٠٠ درهم وسجل سهم الواحة عروضا بسعر ٢٦,٥ درهم وطلبات محدودة بأقل من ذلك، أما في قطاع التأمين فلا تزال حركة التداولات محددة للغاية مع ثبات لكافة الأسعار وتوفر كميات العروض على أغلب الأسهم حيث عرض سهم الوثبة ٥,٢٥ والاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما والشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما... ومن الملاحظ ان السوق لايزال يمر بمرحلة ركود لم تكن متوقعة من أغلب المتعاملين والتي يأمل الكثيرون ان تتحسن خلال الفترة المقبلة».

الطليعة

ويقول أحمد القميش مدير مكتب الطليعة للأسهم: «في قطاع المصارف سجل سهم أبوظبي الاسلامي عرضا بسعر ٢٧ درهما، بينما تراجع الطلب الى ٢٦ درهما، كما عرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٩,٥٠ درهم وطلب بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بحجم تداولات اليوم بسعر ٥٢ درهما وعرض بسعر ٥٤ درهما بشكل محدود وسجل سهم الخليج الأول طلبات بسعر ٧,٢٥ درهم لكميات تجارية وعرض بالسعر نفسه دون التداول وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٢,٥٠ درهم وطلب بسعر ٣٢ درهما وعرض البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما»، واضاف القميش: «في قطاع الخدمات طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠,٢٥ و٤٠ درهما وتداول على السعر نفسه، وطلب سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما لكميات تجارية وعرض بكميات صغيرة بسعر ٣٢ درهما، وتداول على نفس السعر، بينما طلب سهم تبريد بسعر ١٢ درهما لكميات متوسطة وعرض على السعر نفسه وطلب سهم شعاع بسعر ٢,٥٠ درهم بينما عرض بشكل محدود، وفي قطاع التأمين: طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعرض على السعر نفسه وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم لكميات تجارية وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم».


بورصة مسقط في ذيل القائمة من حيث الاداء

في تقرير «ميد»:

مؤشرات أسهم الامارات وقطر الأفضل اداء بين أسواق الشرق الأوسط خلال العام ٩٨

■ اعداد - أحمد عامر:

كان العام الماضي من اكثر السنوات تقلبا في العقد الحالي بالنسبة لاسواق الاسهم العالمية وقد اثبتت بورصات الشرق الاوسط وشمال افريقيا مرونة كبيرة وسهولة في التكيف مع الملمات التي اصابت الاسواق.

وتقول مجلة «ميد» الاقتصادية انه بينما تراجعت اسواق الشرق الاوسط امام اميركا اللاتينية وافريقيا فان اداءها كان افضل بكثير من آسيا واوروبا الشرقية. وتضيف المجلة انه من بين ١٧ سوقا مالية في الشرق الاوسط، والتي ركزت «ميد» دراستها عليها، فان سبعا من هذه الاسواق قد شهدت ارباحا خلال العام ١٩٩٨ (كانت ارباح بعضها اكثر من ٢٠٪) بينما تراجعت ارباح العشرة الباقية حيث وصلت خسارة ست منها الى ٢٠٪.

ويقول المحللون ان التباين في اداء الاسواق المالية في منطقة الشرق الاوسط خلال العام الماضي يعكس الطبيعة المختلفة لاقتصاديات المنطقة.

قطر
المغرب
فلسطين
الامارات
تونس
الاردن
البحرين
ايران
لبنان
مصر
السعودية
تركيا
الكويت
باكستان
عمان

-60 -50 -40 -30 -20 -10 0 10 20 30 40

الرابحون والخاسرون في اسواق الاسهم في منطقة الشرق الاوسط

وتقول المجلة ان تراجع اسعار النفط قد كان له تأثير كبير على اسعار الاسهم في معظم اسواق دول مجلس التعاون مما شدد الحاجة الى استقطاب هذه الدول لاستثمارات جديدة.

وتركز مجلة ميد على الاداء المتميز لحركة الاسهم في دولة الامارات وتقول ان مؤشر بنك الامارات الدولي قد ارتفع الى ٢٤٪ عند الاغلاق مع نهاية العام الماضي محتلا المركز الثاني من حيث الاداء اقليميا. ومن ناحية اخرى فقد اغلق مؤشر بنك ابوظبي الوطني مرتفعا ٩٪ محتلا المرتبة السادسة وتشير المجلة الى ان المؤشرين اتبعا خطا بيانيا متشابها خلال ١٢ شهرا شهدت السوق فيها صعودا ثابتا مع بداية العام الماضي.

وتضيف المجلة ان دول الشرق الاوسط قد ادركت الحاجة لاعطاء القطاع الخاص حصة اكبر في اقتصادها، وعليه فان بورصات المنطقة ستلعب دورا مهما في هذه المرحلة الانتقالية.

وتبين المجلة ان سوق الدوحة للسندات كانت صاحبة افضل اداء في المنطقة خلال العام الماضي حيث ارتفع المؤشر بنسبة ٣٥٪ ومما ساهم في استقطاب المستثمرين الى الاسواق القطرية هو ارباح الشركات الكبيرة وخاصة في مجال البنوك.

وكان معدل اجمالي الحركة التجارية اسبوعيا خلال الربع الاخير من العام الماضي ٣٦,٧ مليون ريال قطري مقابل ١٠,٩ مليون ريال خلال الربع الاول من العام نفسه وبالنسبة لعمليات طرح ٤٥٪ من اسهم شركة قطر للاتصالات للاكتتاب (بقيمة ٧٤٢ مليون دولار وهو اكبر اكتتاب في العالم العربي خلال العام الماضي) فقد ساهمت ليست فقط في استقطاب المستثمرين لسوق الدوحة للسندات بل كانت اول فرصة امام المستثمرين غير القطريين ليحتلوا مكانهم في السوق.

ويتوقع المحللون ان يرتفع مؤشر السوق بحوالي ١٠٪ خلال العام الحالي، ويحذر البعض من ان استمرار انخفاض اسعار النفط والخطر المتنامي من ناحية تراجع السيولة سيؤديان الى تراجع الحماس لهذه السوق. ويشير المتفائلون الى آفاق واسعة في برنامج الخصخصة بعد عملية البيع الناجحة لقطر للاتصالات. وهناك ايضا فرصة فتح سوق الدوحة للسندات امام المستثمرين الاجانب خلال العام ١٩٩٩ وكذلك الدخول الى الاوراق المالية من الدرجة الاولى.

وتشير المجلة الى تراجع اداء مؤشرات الاسهم في السعودية والبحرين، وتبين ان اداء سوق مسقط للسندات قد جاء في مرتبة متأخرة حيث تراجع بنسبة ٥٢٪ خلال العام الماضي.

وقد شهدت السوق انتعاشا جيدا مع بداية هذا العام ومن المتوقع ازدياد هذا الانتعاش مع ضخ شركة الصندوق الوطني للاستثمار لاموال كبيرة في السوق.

وبالنسبة لقانون سوق رأس المال الجديد الذي يدعو لتأسيس هيئة تنظيمية مستقلة عن سوق مسقط للسندات فانه من المتوقع ان يساهم في تعزيز ثقة المستثمرين العالميين.

وترى مجلة «ميد» ان ما يهم المستثمر العالمي هو تسريع عمليات الاصلاح الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط. وتؤكد احتمال ظهور فرص استثمارية جديدة وذلك مع تزايد دور القطاع العام والتخلص من العقبات التي تعترض طريق الاستثمار الاجنبي.

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	قطاع البنوك	٠٨-فبراير-٩٩	٠١-فبراير-٩٨	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
١	بنك ابو ظبي الوطني	٧٤٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٠٥-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٠		٢٤٥,٠٦		٣,٠٢	١٧,٠٣	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٩٦٧،٨٤٠،٠٠٠
٢	بنك ابو ظبي التجاري	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٥٢-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٤		٢٠٣,٥٤		٣,١٩	١٧,٩٩	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٥,٠٠	٢,٠٠-	٣,٧٧-		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤٦	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٩٧٦،٠٤٩،٦٤٠
٤	بنك ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	٢,٠٠-	٧,٤١-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	بنك الخليج الاول	٧,٢٥	٨,٠٠	٠,٧٥-	١٠,٢٤-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٤,١١		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦١٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٠٢-	٢٧-فبراير-٩٩	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٤,٠٨		٤٢١,٨٠		٢,٣٢	٢١,٩٦	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٤٤٥،٣٣٦،٢٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٤٩,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٧٥٥،٦٢٥،٠٠٠
٨	بنك المشرق	١،٢٥٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	٥٠,٠٠-	٤,٠٠-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٤٥٦،٩١٢،٥٠٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٨,٠٠	١١٠,٠٠	٢,٠٠-	١,٨٥-	١٣-فبراير-٩٩	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٧٨		٢٥,١٩		٤,٢٩	٢٢,٢٢	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٤،٠٢٤،٩٤٤،٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٢,٠٠	٢٥,٥٠	٣,٥٠-	١٥,٩١-	٢٣-فبراير-٩٩											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٠٠-	٧,١٤-	٢١-فبراير-٩٩	١,٠٠		١,٣٧		٣,٥٧		٥,٩٨		٤,٦٨	٢٠,٤٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥٦٨،٠٠٠،٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٠٣-	١٦-فبراير-٩٩	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٦,١٢-	٢١-فبراير-٩٩	١١,٠٠	-	١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٢٦،٧١٦،٦٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٥,٠٠	١,٠٠-	٢,٢٢-	٢٨-فبراير-٩٩	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣٣,٠٠	٢,٠٠-	٦,٠٦-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠,٥٠	١١,٠٠	٠,٥٠-	٤,٧٦-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٣٥٧،٣٨٧،٥٠٠
١٧	بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٥,٨٨-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٢٩		١٤٧,٥١		٢,٣٠	١٣,٧٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٦٠,٠٠-	٢٠,٠٠-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٥،١٦٦،٨١١،٤٤٠
	قطاع التأمين																			
١	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨,٠٠	١٢٥,٠٠	٧,٠٠-	٥,٦٠-		٨,٣٣		٩٠,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٢	شركة العين الاهلية للتأمين	١،٤٠٠,٠٠	١،٣٨٠,٠٠	٢٠,٠٠	١,٤٥		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥٧		٥٠٢,٨٥		٢,٧٨	١٧,٢٢	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٧٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	-	-		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٤٥		٢٣٤,٤٨		٣,٧١	١٦,٩٨	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٧٩٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٣,٦٦-	٠١-مارس-٩٩	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,١٦		٢٨٧,١٣		٢,٧٥	١٥,٥١	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣١٦،٠٠٠،٠٠٠
٥	الوثبة للتأمين	٥,٢٥	٥,٧٥	٠,٥٠-	٨,٧٠-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٩١	٧٥,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥,٠٠	١٦٠,٠٠	٥,٠٠	٣,١٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
٧	شركة عمان للتأمين	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٩٤	٢٣-يناير-٩٩	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٧,٠٠	٦٤,٠٠	٣,٠٠	٤,٦٨	٢٨-فبراير-٩٩	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٩		١٥,٩٤		٤,٢٠	٢٠,١٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٥،٠٠٠،٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٢,٠٠	١٣,٠٠	١,٠٠-	٨,٣٣-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	١٠,٠٠	١١,٠٠	١,٠٠-	١٠,٠٠-		١,١٨		٠,٤٣		١١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٢,٠٠	٤,٥٠	٢٦،٤٥٠،٠٠٠	٢٦٤،٥٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٢٤،٥٠٠،٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١،٧٠٠,٠٠	١،٧١٠,٠٠	١٠,٠٠-	٠,٥٨-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٩		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٤٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	٢,٠٠-	٧,٤١-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	٥,٠٠-	٢,٥٦-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٥٦		٥١,٨٥		٣,٧٦	١٦,٧٢	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٩٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٦٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٤٠,٠٠-	٦,٠٦-	١٦-فبراير-٩٩	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٩	٢٥,١٢	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٩٢،٠٠٠،٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٨٦-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٢٩		٥٣٩,٩١		١,٣٠	١٠,٣٠	٧٦٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٢,٠٠-	١٦,٦٧-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	١,٥٠-	١٦,٦٧-	١٦-يناير-٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٢,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥,٠٠	٥,٢٥	٠,٢٥-	٥,٠٠-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٠٠		١,٥٦		٣,٢١	٢٩,٤١	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
٩	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٥,٠٠	٥٣,٠٠	٨,٠٠-	١٧,٧٨-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,١١		١٢,٦٤		٢,٥٦	٢١,٤٣	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٣٦،٢٥٠،٠٠٠
١٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٥,٠٠	٣٧,٠٠	٢,٠٠-	٥,٧١-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٢٩	٥٣,٨٥	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦١٣،٢٠٠،٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٩,٥٠	١,٥٠-	٨,٣٣-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
١٢	مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
١٣	شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
١٤	اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٤,٠٠	٢,٠٠-	٦,٢٥-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠	٢,٤٤		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٠٩٥،٦٤٠	١،٠٢٩،٤٢١،٢٤٠
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٩٠٣،١٩٥،٧٤٠
	المجموع العام																			١٢٩،٨٩٤،٥٠٧،١٨٠
	اتصالات كويت- قطر	٥٥,٥٠	٥٧,٥٠	٢,٠٠-	٣,٦٠-		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٣,٩٦	١١,٤٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٩،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩٥٠،٦٠٠،٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قلقيش

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٥	٥-	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٤	٥٣	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٨	-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	-	٩٨٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٦٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٨,٥٠	-	٥٠	٤٩	٥١	٤٩,٥	٥٠	٤٩,٥	٤٩	٥٠	٤٩	٥٠	٥٠	٥٢	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٨	١١٥	١١٢	١١٢	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٢	٢٤	٢٣	٢٣	٢٢,٥	٢٤	٢٤	٢٢,٥	-	٢٤	٢٣,٥	٢٣	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨,٥	٢٨,٥	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠,٥	٢٩	٢٨	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣١	٣٣	٣٣	٣١	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠,٥	١٠	١١,٢٥	١٠	١٠	٩	١٠,٥	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٥	-	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٣٠	٣١٥	٣١٠	٣٥٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٨	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٣٢٥	-	١٤٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٧٩٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٢٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١١٠	-	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥	١٥٥	١١٠	١١٠	١١٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١,٠٥٠	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٧	٦٦	٦٦	٦٥	٦٤	٦٨	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٢,٥	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢,٥	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٦	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٥	١٥	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	-	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧١٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٣	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٨	-	٢٧	٢٧	٢٧	٣٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧,٥٠	٢٨	٣١	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤,٥	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٣,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢	١٤	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٢,٥	١٣	١٢,٥	١٣,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٢,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٥	٥٠	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٤٦	٥٢	٤٨	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٣	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٤	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٨,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	٢	٢,٢٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٣	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤٠,٥	٤١	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو اللبين	سلمية سعيد	ابراهيم اللاتي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	أحمد موسى	فيصل العليب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٣٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٣	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٣٣٧٧	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٣٣١١١	٠٢-٢١٢٢٢٢	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

بسبب مخاوف بشأن النمو
أدنى سعر لليورو أمام الدولار الاميركي

■ لندن -رويترز: تراجع اليورو الى أدنى مستوى أمام الدولار امس الاثنين نتيجة مخاوف بشأن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو وتراجعت أسواق الاسهم بعد ان فتحت على تباين. وفي أوائل التعاملات هبط اليورو الى ١٢١٤ر١ دولار أي أقل بنسبة خمسة في المئة من أعلى مستوى له أمام الدولار الذي بلغه بعد اطلاقه في الرابع من يناير ومقارنة بمستوى قياسي متدن في اسيا عند ١٢٢٠ر١ دولار.

وقال جسبر دانيسبوي من بنك اي-بي-ان امرو «انه بالفعل استمرار لما شاهدناه خلال الاسبوعين الماضيين عندما زاد الطلب على الدولار بسبب النمو القوي في الولايات المتحدة مقارنة بنمو أوروبي أضعف». ورغم ابقاء البنك المركزي الاوروبي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه الاسبوع الماضي فان التوقعات تتزايد بخفض الفائدة في المستقبل القريب. ويتناقض ذلك تماماً مع دلائل حديثة على نمو مزدهر في الولايات المتحدة وما يصاحبها من تكهنات بسياسة نقدية اميركية أكثر صرامة. وانخفض مؤشر فايننشال تايمز البريطاني ١ر٠ في المئة عن مستوى الفتح الى ٥٨٥٣ر٣ نقطة في غياب اتجاه واضح في الاسواق الخارجية.

وهبط مؤشر اكسترا داكس فيما تراجع مؤشر ستاندرد اند بورز-٥٠٠ للتعاملات الآجلة كما اغلق مؤشر هانج سنج في هونج كونج منخفضا وسط قلق مستمر بشأن البرازيل وروسيا وآسيا. ويتوقع ان تركز الاسهم الاوروبية هذا الاسبوع على قطاعي الاتصالات والسيارات فيما يستوعب المستثمرون تكهنات الاندماج الاخيرة.

وقال شتيفان فولبرت المحلل في كوميرتسبنك في فرانكفورت «نحن لا نتوقع تغييرات هائلة في السوق ولم نلق دعما كبيرا من الولايات المتحدة لذا ستكون البداية هادئة هذا الاسبوع».

ويوم الجمعة اغلق مؤشر داو جونز مستقرا عند ٩٣٠٤ر٢٤ نقطة غير ان مؤشر ناسداك الذي يضم عددا كبيرا من أسهم القطاع التكنولوجي انخفض بشدة لليوم الثاني على التوالي بخسارة بلغت ٥ر١ في المئة.

ومع تجمع دلائل على بقاء الاقتصاد الاميركي اقوى مما هو متوقع فان المستثمرين قلقون من ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) قد يرفع اسعار الفائدة. وانهى مؤشر نيكي خسائره التي امتدت على مدى خمس جلسات واغلق مرتفعا امس اذ ادى انتعاش حاد في سوق السندات الحكومية اليابانية الى صعود الاسهم. وأغلق مؤشر نيكي مرتفعا ١٤٦ر٩٤ نقطة او ٦٨ر٠ في المئة.

مخاوف شعبية من السيطرة الخاصة
احتكارات رأس المال.. عقبة نفسية أمام الخصخصة المصرية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ حذرت دراسة أعدها أحد الخبراء المصرفيين البارزين في مصر من ان الخوف الجماهيري من مساوئ رأس المال المحتكر يشكل عقبة امام نجاح برنامج الخصخصة المصري وقبوله شعبيا رغم استمرار الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج.

وقال المصرفي البارز حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، والرئيس الحالي للشركة العربية المصرفية ان لدى طبقات عديدة من الشعب المصري مخاوف تجاه آليات السوق وسيطرة رأس المال الخاص ورجال الاعمال على عمليات الانتاج والتسويق وظهور الاحتكارات الخاصة. وقال ان البعض في مصر يفضل احتكار الدولة عن احتكار القطاع الخاص حيث مازالت صورة رأس المال الخاص مهزوزة ومشوهة في مصر، والسبب يرجع الى بعض التصرفات الخاطئة لرأس المال خلال فترة الانفتاح. وحدد المصرفي المصري ثلاثة عناصر لحل مشكلة الخوف من الاحتكارات تشمل: الاسراع في اصدار القوانين التي تمنع الاحتكار وتحمي المستهلك، ووجود الآليات التي تؤدي الى تعميق المنافسة بالسوق، بالاضافة الى اجراء توعية كافية للتنسيق بين رأس المال الخاص والمستهلكين.. حيث ان المرحلة المقبلة تتطلب مشاركة رأس المال الخاص في التنمية الاقتصادية، كما أوصت الدراسة بالنظر في ملفات الضرائب القديمة وغلقها عن طريق التيسير في مصالحات عادلة، ومعالجة موضوع الضرائب المعلقة والمشاكل المرتبطة بها بقدر كبير من المرونة وبما يحقق مصالح الطرفين.

وحول تخوف البعض من عودة سيطرة رأس المال الاجنبي على الاقتصاد المصري قال د. حسن عباس زكي ان البعض يتخوف من تدخل الاجانب لشراء الشركات المطروحة للخصخصة وماقد يؤدي اليه هذا الاتجاه من عودة سيطرة رأس المال الاجنبي على الاقتصاد القومي. وأشار الى ان الحكومة المصرية تؤكد باستمرار وجود ضوابط وحدود لمشاركة الاستثمارات الاجنبية في عمليات شراء الشركات باستثمارات جديدة لتوسيع الشركة وتحديثها فتشجعه الدولة اذا كانت عنده تكنولوجيا حديثة لا نستطيع ان نحصل عليها أو اذا كانت لديه قدرة أكبر على التسويق ولكن المهم هو ضرورة مراعاة ان لا تزيد حصة الاجانب عن قدر معين والمؤشر هنا هو حجم هذه النسبة في سوق المال حتى لا نقع مستقبلا فيما وقعت فيه المكسيك التي توسعت في فتح باب الاستثمار على مصراعيه للاجانب وهؤلاء يدخلون ويخرجون من البورصة بحكم مصالح حولتهم من مستثمرين الى مضاربين وحينما طالبوا باعادة أموالهم للخارج حدث ضغط كبير على العملة وانهارت أسعار البورصة وانخفضت العملة بشكل خطير مما دعا اميركا وصندوق النقد الدولي الى محاولة انقاذ الموقف الذي أثر كثيرا على المكسيك.

وتناولت الدراسة انتشار عمليات المضاربة في سوق الأوراق المالية في مصر، وأشار الى أن ذلك يرجع لعدم وجود الوعي الكافي لدى صغار المستثمرين الذين يسعون الى الربح السريع حيث لجأ هؤلاء الى المضاربة في أسهم الشركات المطروحة في البورصة وكان من بين أسباب ذلك توزيع كميات ضئيلة جدا من الاسهم مما دعا المستثمرين الى بيعها علاوة على أن التقييم في بعض الأحوال لم يكن سليما مما أدى الى ارتفاع الأسعار بنسبة وصلت الى أكثر من ضعف ثمن السهم أي أن المساهم المستثمر حصل مقدما على كوبونات سنوات عدة مقبلة مما دفعه لبيع الأسهم وإعادة استثمار أمواله في أدوات أخرى علاوة على زيادة قدرته على الاستهلاك. واقترحت الدراسة أن تكون هناك توليفة مثلى للخصخصة تتمثل في أن يحصل مستثمر رئيسي على أغلبية تتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ ويحصل العاملون في الشركة ومن خلال صناديق العمال على نحو ١٠٪ من رأس المال حتى يكون لديهم حافز على مزيد من الانتاج وأن تطرح باقي الأسهم للاكتتاب العام من خلال البورصة لمشاركة أكبر عدد من الأفراد في الملكية.

وقد تضمنت الدراسة عدة مقترحات لدفع وتنشيط برنامج الخصخصة في مصر ومنها مراعاة ألا يزيد الحد الأدنى لسعر البيع عن القيمة الدفترية للاسهم المطروحة بما يحقق ربحا رأسماليا للشركات القابضة الممثلة للدولة وأن لاتتم خصخصة شركات لا يمكن تنفيذ هذا الشرط عليها لانها ستكون شركات خاسرة يفضل أولا يفضل تحسين أوضاعها المالية. كما أوصت الدراسة بألا يزيد الحد الأقصى لسعر البيع عن الحد المناسب للمشتري وذلك بأن يدر مضاعف السعر ربحية لا تقل عن متوسط السعر السائد في السوق وهو ٧ مرات وليكن أقل من ذلك بالاضافة الى توحيد أسس تسعير الشركات لضمان عدالة الصفقات.

لائحة المصارف العشرة الاولى في لبنان خلال ١٩٩٨
«لبنان والمهجر» الاول في الودائع و«البحر المتوسط» الاول في التسليفات

■ بيروت- «الاتحاد»:

■ صدر عن مؤسسة فيدوس المالية في لبنان بيان ضمنته تقديراتها عن المصارف العشرة الاولى من حيث الودائع والتسليفات في سنة ١٩٩٨.

وجاء بنك لبنان والمهجر الاول من حيث الودائع وبنك البحر المتوسط الاول من حيث التسليفات.

وجاء في البيان «ان بنك لبنان والمهجر حصل على الحصة الكبرى من الودائع ولكنه في حال تم تجميع المصارف العاملة تبعاً الى الملكية فان بنك البحر المتوسط وشركة توظيفات البحر المتوسط، والبنك السعودي-اللبناني ستحوز المرتبة الاولى بواقع ٥.١٠٪ من حصة السوق. وسيتراجع بنك لبنان والمهجر وبنك لبنان والمهجر للاعمال الى المرتبة الثانية بواقع ٧٥.٩٪ من حصة السوق».

وتضمن البيان لائحة المصارف العشرة، من حيث الودائع كالتالي:

١- بنك لبنان والمهجر.
٢- بنك البحر المتوسط.
٣- بنك بيبلوس.
٤- البنك اللبناني- الفرنسي.
٥- بنك عودة.
٦- فرنسبك.
٧- سوسيتيه جنرال.
٨- بنك ناسيونال دو باري.
٩- البنك العربي.
١٠- بنك بيروت والبلاد العربية.

اما من حيث التسليفات، فجاءت اللائحة على النحو التالي:

١- بنك البحر المتوسط.
٢- البنك اللبناني-الفرنسي.
٣- بنك بيبلوس.
٤- بنك عودة.
٥- سوسيتيه جنرال.
٦- فرنسبنك.
٧- سردار.
٨- بنك لبنان والمهجر.
٩- بنك ناسيونال دو باري.
١٠- البنك العربي.

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩,٩٦
دبي	مارس	١٠,٠٦
مربان	مارس	١١,٥٤
العربي الخفيف	مارس	٩,٩٧
العربي الثقيل	مارس	٩,١٢
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٥١
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٨١

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣٨	٦,٥١
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٦٨
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٦٨	٦,٨١
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٩١	٧,٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المالي	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار	١,١٢٢٥
ين ياباني	١٢٧,٧٠
جنيه استرليني	٠,٦٨٧٦
فرنك سويسري	١,٦٠١٩
كرونة دنماركية	٧,٤٣٥٠
دراخمة يونانية	٣٢١,٤٩
كرونة نرويجية	٨,٦٤٥٠
كرونة سويدية	٨,٨٤٥٣
دولار استرالي	١,٧١٨٢
دولار كندي	١,٦٦٧٢
دولار هونج كونج	٨,٧١٣٨
روبل روسي	٢٥,٨٦٦٧
دولار سنغافوري	١,٨٩٨٧

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١٩٠	٥,٨١٨٨	١١٢,٩٠	١,٧٣٥٠	٠,٦١١٤	-
جنيه استرليني	٢,٣٢٠٨	٩,٥١٦٦	١٨٤,٦٥	٢,٨٣٧٦	-	١,٦٣٥٥
مارك ألماني	٠,٨١٧٩	٣,٣٥٣٨	٦٥,٠٧	-	٠,٣٥٢٤	٠,٥٧٦٤
ين ياباني	٠,٠١٢٨	٠,٠٥١٥	-	٠,٠١٥٤	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٩	-	١٩,٤٠	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٥٤	٠,١٧١٩
فرنك سويسري	-	٤,١٠٠٦	٧٩,٥٦	١,٢٢٧	٠,٤٣٠٩	٠,٧٠٤٣

THE CRISIS OF GLOBAL CAPITALISM

■ صدر عن الملياردير الاميركي جورج سوروس، أسطورة عالم المال، كتاب حمل عنوان «أزمة الرأسمالية العالمية»، يحاول فيه تسليط الضوء على تجاربه وخبراته التي حققت له النجاح في ادارة استثماراته المالية التي ساهمت في اعادة رسم ملامح الاقتصاد العالمي خلال فترة ما بعد الحرب الباردة، فأصبح اليوم يملك واحدا من اكبر صناديق الاستثمار في الاوراق المالية وأفضلها اداء على مستوى العالم.

ويحاول سوروس في كتابه الجديد تفسير الظروف والعوامل التي أدت الى الازمة الحادة التي يعيشها حاليا الاقتصاد العالمي والتي تجلت بشكل واضح في انهيار الاقتصاد الروسي وسقوط النمور الآسيوية وتأخر خروج الاقتصاد الياباني من نفق الركود الذي يمر به منذ سنوات في الوقت الذي لم تنجح فيه اقتصاديات أميركا اللاتينية وتحديدا البرازيل من تلك المحن.

ويتضمن الكتاب تحليلا مفصلا لطبيعة العلاقة بين القوانين والنظريات الاقتصادية والتطبيقات العملية لها، وكيف ساهمت تلك العلاقة في ظهور الازمات الحالية للاقتصاد العالمي وفي النهاية يقدم سوروس بعض الاقتراحات والحلول لمعالجة الاثار السلبية المترتبة على تلك الازمات من خلال تجاربه وخبراته التي اكتسبها في عمله كواحد من اكبر المستثمرين في اسواق المال الدولية.

ويؤكد سوروس اهمية ارساء قاعدة تعمل على انفتاح المجتمعات خصوصا. وان هناك العديد من النظم السياسية التي مازال منغلقة بشكل لا يتلاءم مع التطورات السريعة التي شهدها الاقتصاد العالمي إذ اصبح هناك حرية كاملة ليس في انتقال السلع والخدمات بين الاسواق الدولية بل امتدت ايضا الى حركة رؤوس الاموال والاستثمارات التي اصبحت تتسارع الدول على استقطابها وتنميتها عبر اسواق المال.

ويوضح سوروس ان النظام الرأسمالي مايزال افضل البدائل المتاحة، وكل ما هناك ان تلك النظام اصبح في حاجة الى اعادة تنظيم من خلال ارساء نظام اجتماعي أكثر تجانسا على مستوى العالم ليكون قادر اعلى توحيد المصالح وتنسيق القرارات السياسية خدمة للاقتصاد العالمي.

وبالطبع قد تكون الولايات المتحدة اشد المعارضين لتلك الافكار. فهي تواجه «أزمة هوية»، كما يرى سوروس، الذي يثير في كتابه الجديد تساؤلات حول ما اذا كانت واشنطن ستسعى في المرحلة المقبلة الى المحافظة على وضعها كقوة عظمى وحيدة على مستوى العالم ام انها ستسعى لتكون صاحبة ريادة في رسم ملامح الاقتصاد العالمي.

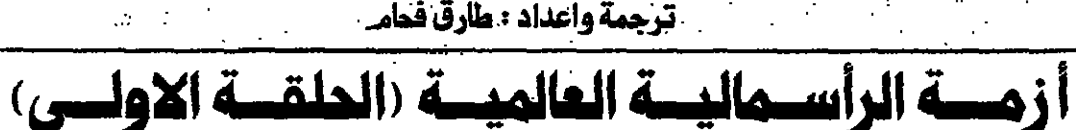
وكشف سوروس ان صندوق النقد والبنك الدوليين حاولا بكل جدية التأقلم مع وتيرة التغييرات الاقتصادية العالمية المتسارعة، ومع ذلك لم تفلح برامج الصندوق في معالجة الأزمة المالية العالمية الحالية.

ونادى سوروس بضرورة إعادة تقييم سياسات واهداف ووسائل الصندوق. وقال «كنت اقترحت في مطلع هذا العام تأسيس مؤسسة دولية لضمان الائتمان ولقد حان الاوان لترى هذه المؤسسة النور. وعلينا كذلك اعادة النظر في آليات النظام المصرفي العالمي».

ويرى سوروس ان الولايات المتحدة وحلفاءها يمكنهم الشروع في اقامة مجتمع عالمي مفتوح يساعد على استقرار النظام الاقتصادي الدولي ويعزز القيم الانسانية.

«الاتحاد» رغبة منها في مشاركة قرائها، أسرار عالم المال ودهاليزه السرية، تبدأ منذ اليوم، نشر كتاب سوروس «أزمة الرأسمالية العالمية»، على حلقات، وهو (أي الكتاب) كما سيلاحظ القارئ يضم مقدمة «فلسفية» توضح نظرية الكاتب في كيفية جمع الأموال وطرق انفاقها، مرتكزا على افكار باحث اقتصادي اميركي هو بول فولكر، الذي أعجب بسوروس وطريقته في مزج نظريته الواقعية بالاستشراف الانساني.

ترجمة واعداد: طارق فحام


أزمة الرأسمالية العالمية (الحلقة الاولى)

سوروس: جوهر الاستثمار التكهن بالمستقبل

- اتبعت طريقة ملتوية لدخول عالم المال والاعمال
- الاعتراف بالخطأ يمنحني السعادة لانه يحول دون حزني
- لا يمكن لأي استثمار ان يقدم عائدات استثنائية
- ادارة المحافظ الاستثمارية تختلف عن ادارة الشركات

يعود الفضل في تكويني لثروتي الكبيرة الى رؤيتي السياسية القائمة الى حد كبير على الافكار الفلسفية المجردة. وما لم يتم فهم ذلك منذ البداية. من قبل القراء. فلن تكتسب الحجج التي اقدمها في هذا الكتاب حول اسواق المال والجيوبوليتيك (الجغرافيا السياسية) والاقتصاد قوة المنطق والاقناع. ولهذا السبب فقد خصصت الفصلين التاليين لتوضيح افكاري الفلسفية السابقة الذكر.

ومن الضروري ان نوضح بشيء من التفصيل المفاهيم الاساسية الثلاثة التي قامت عليها افكاري الاخرى ومعظم نشاطاتي في قطاع الاعمال وميدان الخير والاحسان وهي:

- قابلية الخطأ.
- رد الفعل.
- المجتمع المفتوح (الحر).

واحد اهم اهداف هذا الكتاب هي اقناع القارئ بان هذه المفاهيم تعتبر قلب العالم الحقيقي للاعمال والتجارة.

التفكير والواقع

سأبدأ الحديث بسؤال فلسفي قديم هو: ما هي العلاقة بين التفكير والواقع؟ واعترف بانني اتبعت طريقة ملتوية أو غير مباشرة لدخول عالم المال والاعمال ولكن كان لابد من ذلك. قابلية الخطأ تعني ان فهمنا للعالم الذي نعيش فيه ليس كاملا بالفطرة. ورد الفعل يعني ان تفكيرنا يؤثر بفاعلية على الاحداث التي ننهمك فيها وتشغل تفكيرنا. ولان هناك دائما تباينا بين الواقع وفهمنا له فان الفجوة بين الاثنين «التي اطلق عليها المشاركة المنحازة» تعتبر عنصرا مهما في تحديد مسار التاريخ. وان مفهوم المجتمع المفتوح يقوم اساسا على الاعتراف بالخطأ لان ليس هناك من يمتلك الحقيقة الكاملة. هذا يبدو مقبولا وواضحا للقارئ العادي ولكن، في الواقع فان صانعي القرار من السياسيين والاقتصاديين وحتى المفكرين الاكاديميين لايقبلون ذلك في الغالب. وقاد الرفض للفجوة الطبيعية بين الواقع والتفكير الى اثار تاريخية بعيدة المدى وخطيرة في الوقت نفسه.

وادى الجدل حول هذا الامر الى ظهور مفاهيم اخرى مثل الحقيقة والمعرفة وارساء قواعد المنهج العلمي. وليس من الحكمة عدم التمييز بين الخيال والحقيقة ومعاملة وجهة نظرنا حول العالم كأنها العالم ذات نفسه.

ان تفكير الناس له دور مزدوج فهو انعكاس سلبي للحقيقة التي نسعى لفهمها وعنصر فعال في خلق الاحداث التي نشارك فيها. ان تفكيرنا يعتبر جزءا من الواقع وهو يقود افعالنا التي تؤثر على ما يحدث.

ووفق قواعد المنطق فان الافعال تكون حقيقية وصحيحة اذا وافقت الواقع والحقيقة، وعندما يتعلق الامر بصنع القرار فهناك عدم انسجام بين الحقيقة والخيال. لان الحقائق تكمن في المستقبل.

وما اريد توضيحه هنا ان المشاركين في الاحداث الاجتماعية لايستطيعون اتخاذ قراراتهم على اساس المعرفة بسبب بسيط هو ان تلك المعرفة لاتكون موجودة عند اتخاذ القرار.

ودعوني أضرب هذا المثال من عالم المال، اذا كان الناس يتصرفون وفق المعرفة العلمية فان المستثمرين، في كافة قطاعاتهم، لن يشتروا أو يبيعوا نفس الاسهم وفي الوقت نفسه، لان المشاركين في الاحداث لايستطيعون التكهن بنتائج قراراتهم بنفس الطريقة التي يتنبأ بها العلماء بحركة الكواكب والأجرام السماوية فتكون النتيجة بعيدة عن توقعاتهم الامر الذي يقود الى ظهور عنصر الغموض وعدم الحسم القريب من الاحداث الاجتماعية.

نظرية رد الفعل «الاستجابة»

ان افضل طريقة لفهم العلاقة بين تفكير المشاركين والاحداث الاجتماعية هي البحث اولا في العلاقة بين العلماء والظواهر الطبيعية التي يدرسونها. فاذا وافقت الاقوال الواقع فهي حقيقية والا فهي مجرد خيال.

وعندما نفكر في أحداث العالم الخارجي فان مسار الزمن يقدم درجة من العزلة بين الافكار والحقيقة لان افكارنا في الوقت الحاضر تؤثر في الاحداث المستقبلية ولكن الاحداث المستقبلية لاتؤثر في التفكير الحاضر، وفي المستقبل يتحول هذا كله الى خبرات.

كما ان توقعاتنا للمستقبل لاتنتظر الاحداث نفسها لانها قد تتغير في اي لحظة مما يغير النتيجة النهائية وهذا ما يحدث في اسواق المال لان جوهر الاستثمار هو ان تتكهن بالمستقبل.

ولكن السعر الذي يرغب المستثمرون في دفعه اليوم (لشراء الاسهم او العملة او السلعة) قد يؤثر على خط ومصير (الشركة او العملة او السلعة) في مختلف الاوجه.

ان الاحداث التاريخية الحقيقية تحدث تغيرا في العالم وفي فهمنا للعالم - وهذا الوعي الجديد له تأثير مفاجئ في كيفية عمل العالم.

ان تأثير رد الفعل او الاستجابة في تشكيل قيم وتوقعات المشاركين اكثر انتشارا وقوة وسرعة بالمقارنة مع اتجاه الاحداث.

لقد بدأت اطبق مفهوم الاستجابة في حل اسرار عالم المال والسياسة والاقتصاد ومطلع العام ١٩٦٠ وساعدتني كتابات كارل بوبر في الوصول الى ذلك عبر مفهوم المرجعية الذاتية.

وليس هناك شيء اكثر اهمية لتفكيرنا من مفهومنا للحقيقة. فلقد اعتدنا التفكير في اوضاع انهمك فيها مشاركون مفكرون بنفس الطريقة التي نتبعها تجاه الظواهر الطبيعية. ولكن اذا كانت هناك فئة ثالثة للحقيقة فعلينا ان نراجع ونعيد النظر في طريقة تفكيرنا حول عالم الانسان والشؤون الاجتماعية. واود هنا ان اعطي مثلا من عالم المال: خضع صندوق النقد الدولي لضغوط متزايدة لكي يعمل بصورة اكثر شفافية وكشف ونشر مداولاته الداخلية وآرائه في كل بلد على حدة هذه المطالب تجاهلت الطبيعة الانعكاسية لهذه البيانات فاذا قام صندوق النقد الدولي بكشف مخاوفه حول بعض البلدان فانها لاشك ستؤثر على اوضاعها الاقتصادية. ويدرك مسؤولو الصندوق ذلك جيدا. لذلك لايسمح لهم بالتعبير عن آرائهم الحقيقية.

قد تكون لدينا مبرراتنا للتميز بين الاقوال والحقائق بين افكارنا والواقع، ولكن يجب ان نعترف ان هذا التميز خلقناه من تلقاء انفسنا في محاولة لجعل العالم الذي نعيش فيه مفهوما ومعقولا، لان العالم الذي نعيش فيه معقد لدرجة بعيدة ولابد لنا من تبسيط الامر حتى نكون رؤية تمكننا من تكوين اسس لاتخاذ القرارات.

والحقيقة تكون دائما اغنى او اثرى من استيعابنا ولها القدرة على مفاجأة التفكير فيما يملك التفكير قوة خلق الحقيقة.

عندما كنت طفلا كنت اعيش في منزل يحوي مصعدا فيه مرآتان متقابلتان، وكنت كلما انظر الى نفسي فيهما ارى صورة جديدة ومختلفة لي، وكان هذا الشيء لاينتهي ابدا، والواقع انه ليس كذلك.

ان اعترافي بالخطأ هو الاسلوب الذي قادني الى جعل الحقيقة المعقدة سهلة وبسيطة. وكنت امارس النقد الذاتي منذ ان قرأت كتابات (بوبر) وهذا ما شكل اساس نجاحي في الاسواق المالية.

هناك نوعان من القابلية للخطأ. اولهما، اكثر اعتدالا وتجسده الرواية الرسمية التي تصاحب مفهوم الاستجابة ورد الفعل وتبرر المزاج الانتقادي للتفكير والمجتمع المفتوح.

وثانيهما، اكثر اصولية وهي رواية تتميز بالخصوصية في المزاج التي اهتديت بها طيلة مسيرة حياتي. ولها كذلك نواح سلبية وايجابية، الا ان الناحية الايجابية تثير الالهام وتدفع المرء لتوسيع مداركه وكل ما هو مطلوب منه هو الاعتراف بالخطأ عندما يقع لان ذلك يفتح الطريق امام التفكير الانتقادي.

ان قابلية الخطأ الاصولية شكلت حجر الزاوية ليس لرؤيتي تجاه العالم فقط بل لسلوكي ايضا انها اساس نظرتي حول التاريخ ومرشد افعالي كمشارك في اسواق المال العالمية وكمحب للخير.

وعلى المستوى الذاتي ساعدتني الافتراضات العملية في نشاطاتي المالية وشؤون المال والتجارة العالمية ودفعتني لاكتشاف عيوبي واصلاحها والاستفادة من التجربة. ففي تعاملاتي المالية يعني اكتشاف الخطأ في الغالب وجود فرصة لتحقيق ربحية اكبر او تقليل الخسارة. واغلب الناس لايحبون الاعتراف بالخطأ. لكن ذلك يمنحني السعادة لانني ادرك ان ذلك يحول دون شعوري بالحزن على ادائي المالي.

أما على المستوى الموضوعي فاعترف بان الشركات والصناعات التي كنت استثمر فيها تحتوي على عيوب او ثغرات كنت في بحث دائم لاكتشافها، ولم يحل ذلك دون استمراري في الاستثمار بل على العكس اشعر بانني اكثر امانا عندما اكتشف مواقع الخطر المحتمل، لان ذلك يوضح لي ما هية الاشارات التي ابحث عنها لبيع استثماراتي.

ولايمكن لاي استثمار ان يقدم عائدات استثنائية حتى لو كانت الشركة رائدة في السوق وذات ادارة مميزة وهامش ربحية ضخم وسعر سهمها اعلى من قيمته الحقيقية في ظل احتمال تغيير بيئته المنافسة.

لقد قمت بتطوير نموذج (بوبر) العلمي لاستخدامه في الاسواق المالية، وذلك بخلق فرضيات أقوم بالاستثمار على اساسها. وتختلف الفرضيات العلمية عن المالية لان الاخرى تقاس بما تحققه من ارباح. كما ان هذه الفرضيات تسمح لي بفرصة البيع في الزمن المناسب.

كمدير لصندوق استثماري كنت اعول كثيرا على مشاعري لانني ادرك تماما ان المعرفة غير كاملة وكنت اعمل في وسط ملئ بمشاعر الشك والخوف والغموض. وكانت هناك كذلك لحظات الامل والغبطة التي كانت تشعرني بعدم الامان بعكس القلق الذي يشعرني بالامان!! وفي نهاية الامر اكتشفت ان ادارة محفظة استثمارية عملية شاقة للغاية وبالطبع هناك فرق بين ادارة محفظة استثمارية وادارة شركة او مؤسسة لان الضغوط الخارجية ليست موجودة بكثرة. والنظام الداخلي فقط هو الذي يجعل روح النقد حية، وبالمقابل فان ادارة مؤسسة كبيرة يحتاج للمهارات الشخصية وصفات القيادة والناس هنا لايحبون النقد بل يريدون سماع كلمات الثناء والمدح والتشجيع.

... وحوار شامل حول كتابه المثير للجدل

لست ديناصورا ولا إرهابيا بل ... فيلسوف مالي

■ «أورينت برس» - خاص:

■ الرجل الذي يثير الرعب عندما يتحدث في شاشة البورصة ثم يرسم باصابعه، وبعينيه، اشكالا غريبة، هو نفسه الذي يثير الذهول حين يتكلم.

واثق من نفسه حتى لتشعر انه يمسك، فعلا، بالعالم، والأجوبة دائما جاهزة، رشيقة ومثيرة. وهذا ما جعلنا نحتار في اختيار عناوين هذا الحوار الهائل مع... «جورج سوروس».

كل من قرأ الاسم يتوقف عنده، انه المضارب المالي (ويصف نفسه بالفيلسوف المالي) الذي حطم النمور الآسيوية، ومع ذلك يقول انه فوجئ جدا بما حدث.

القادة السياسيون يمقتونه بل ويخافون منه، لا يعنيه هذا الامر، فهو يفاخر بصراحته والى حد اتهام بلاده اميركا بالحيلولة دون تقدم ونمو العالم، فيما يقول ألا حكومة حقيقية في روسيا بل ان المافيا التي تحكم، كل كلمة تصدر عنه تقرأ جيدا.

صدر عنه أخيرا كتاب «ازمة الرأسمالية العالمية» يشرح فيه، كمبضع الجراح الازمات الاقتصادية التي ضربت دولا عدة في انحاء العالم الاربع.

فيما يلي حوار جرى حول شؤون وشجون الاسواق المالية الدولية مع سوروس..

■ ما هي طبيعة أزمة الرأسمالية، التي لوحظ انك تكثر الحديث عنها في الاونة الأخيرة؟

- لهذه الأزمة ثلاثة ابعاد مختلفة، ظاهريا، عن بعضها البعض، الاول عدم استقرار النظام المالي العالمي، كما هو حاصل الآن، الثاني تقلص قيم السوق في حقول المجتمع غير المعنية بالسوق اساسا. اما الثالث، فيتمثل في غياب اي منظمة عالمية لمواكبة عولمة الاقتصاد.

وطالما بقيت هذه العوامل الثلاثة دون حلول لن يكون بالامكان التنعم باقتصاد معولم.

■ ألا تعتقد ان أزمة الرأسمالية هي قبل أي شيء آخر ازمة اسواق، وتحديدا بسبب المضاربات المالية؟

- أبدا على الاطلاق... ان الازمة المالية العالمية هي الازمة الاكثر تعبيرا عما وصل اليه العالم الآن.

■ لكن الازمة المالية احدثت أزمة اقتصادية ايضا... ألا تشعر بانك تتحمل شخصيا جزءا من مسؤولية المشكلة؟

- أبدا... لانني طالما كنت حريصا على اقامة حاجز واضح بين سوروس الكائن البشري والمواطن في هذا العالم.

صحيح انني مضارب مالي بامتياز، لكن هذا لايثير لدي اي شعور بالذنب، ثم ان هناك ملايين الاشخاص المحترفين في المضاربات المالية مثلي.

على اي حال، فان ما هدفت اليه من كتابي «ازمة الرأسمالية العالمية» هو ان اتصرف كمواطن مدرك لالتزاماته، وراغب في تفسير انهيارات السوق، وفي تقديم مقترحات الحلول لتغيير قوانين السوق.

انما دون ان يعني ذلك ان التغيير الذي اقترحه يتناسب مع مصالحي الشخصية، ان ما ادعو اليه من خلال هذا الكتاب هو انه لو اتبع الآخرون اسلوبي أنا في العمل - كمثال - لاستطعنا جميعنا ان نعيش في عالم افضل.

■ ما هو تحديدك لهذا العالم الافضل؟

- هو عالم تتوافر فيه شروط آمال الناس ورخائهم.

■ وصفك احد النقاد الانجليز عبر كتابك الذي تنتقد فيه الرأسمالية بانك اشبه بالارهابي «رونالد بيجز» الذي قام بتفجير قطار ركاب بمن فيه - ثم نشر كتابا حمل فيه على العنف والجريمة؟

- (بعد صمت طويل وانزعاج ظاهر)، لست ادري كيف اجيب على مثل هذا السؤال، ان تشبيهي بالمجرم يدل على جهل بطبيعة وآلية السوق، والا فان ملايين العاملين في الاسواق المالية هم مجرمون.

■ مع ذلك، هناك ثمة اقتصاد حقيقي مع صناعات تستثمر في البلدان وتخلق فرص عمل وثروات الى جانب عالم المال ذي الدهاليز السرية أليس في ذلك ما يجعل الناس تفقد ثقتها بما تسميه انت اخلاقيات السوق؟

- لا. ان علم المال يعمل الآن بكل شفافية، بل هناك قوانين حكومية تجبر المتعاملين على الاخذ بالشفافية، وخصوصا في الولايات المتحدة، اذن ليس عالم المال هو الغامض، بل ان العالم نفسه هو الذي اصبح الآن اكثر تعقيدا. والواقع ان قلة من الناس تعرف كيف يعمل السوق وكيف يسير نحو هذا الاتجاه أو ذاك.

حتى أنا نفسي، تفاجئني غالبا اتجاهات السوق. ليس ممكنا التنبؤ باتجاهات السوق، وأنا اعرف ان هذا الكلام لن يعجب الكثيرين.. لدي نظريتي الخاصة التي تقول بانه لايمكن تفسير السلوك المالي للبشر بواسطة الادوات العلمية التي يمكن معها تفسير الظواهر الطبيعية.

■ هل فوجئت، شخصيا، بحدوث الازمة المالية؟

- أجل فوجئت جدا، علميا وعمليا، نستطيع ان نتكهن بالاحداث المالية مسبقا، لمدة ستة اشهر على الاقل، والواقع انني كنت اتوقع انهيار عملة «الباهيت» التايلاندية وعملة «الرنجت» الماليزية، لكن لم اكن اتوقع ان يتسبب انهيارهما بحدوث ازمة مالية عالمية.

■ هل يعقل ان يفاجئ حجم الازمة رجلا مثلك؟

- اعترف بان الاحداث تجاوزت اقصى ما كان يمكن ان اتخيله.

■ تتحدث في كتابك عن تصاعد تعقيدات الاسواق... لكن ألا تشعر بان الآلية العادية للرأسمالية غدت مضطربة اكثر فاكثر بفعل ظهور منتجات مالية جديدة بلغة التعقيد واصبحت السيطرة عليها اكثر صعوبة حتى من قبل المعنيين بها والمكلفين بالسيطرة عليها؟

- هذا صحيح تماما... أنا اتعامل مع الاسواق المالية، منذ وقت طويل، كظواهر تاريخية، لاحظت ان الديناميات التي تخضع لها الآن تختلف تماما عن تلك التي كانت تخضع لها منذ عشرين أو اربعين سنة. لقد اصبحت الاسواق المالية عالمية فيما مسؤوليتها بقيت على عاتق دول أمم، وهذا ما ادى الى تغيير في العمق لسلوكها.

الى ذلك، نلاحظ بالنسبة الى معدلات الصرف بين الدولار والين، متغيرات قد تبلغ العشرين في المئة في يوم او يومين. بفعل استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتطورة في عمليات الشراء والبيع، وهذا ما لم يكن قائما قبل عشر أو عشرين سنة مثلا.

■ منذ قيام حرية حركة الرساميل، اصبح بامكان كتل مالية هائلة ان تتحرك من اقصى الكرة الارضية الى اقصاها وبسرعة قياسية، متسببة احيانا في صدمات هائلة وتصدعات نوعية في الاقتصادات الوطنية... ألم تكن أنت شخصيا مساهما في حصول ذلك؟

- حسنا ... لنقل انني رجل متخصص في هذا المجال.

■ في كتابك تحليل صائب لطبيعة وعمق المشكلات المالية... لكنك تظهر، في الكتاب ايضا وكأنك جزء من المشكلة، كيف تفسر هذا التناقض؟

- سبب ذلك ما قلته في الكتاب حول عملياتي ضد الجنيه الاسترليني وضد البنك المركزي البريطاني العام ١٩٩٢. لكن معي او من دوني، كان الاسترليني سيخرج من النظام النقدي الاوروبي، وعملة الباهيت التايلاندية كانت ستنهار امام الدولار، ذلك انه في سوق فاعلة متعافية لايمكن لمتعامل واحد. مهما كان حجمه، ان يؤثر في مجرى الامور.

على اي حال، قد يكن عليّ ان اكون حذرا عندما اطلق تصاريح صحافية، بل ربما يجب ان اتوقف عن التصريح اذا كان ذلك سيحدث بلبلة في الاسواق. لست ادري لماذا يصر العالم على تضخيم حجمي وعلى تصويري كديناصور لم يعد قادرا على الاستمرار في العيش بسبب ضخامة جثته؟!

■ ما الحل الممكن للازمة الراهنة برأيك؟

- لقد بدأنا، أنا وفريقي، بتوزيع الارباح، وبالتالي فقد توقفنا عن النمو منذ ١٩٩٢ وأخيرا لم تكن ارباحنا جيدة، وهذا ساعدنا على حل المشكلة.

■ وجهت اليك تهم كثيرة خلال الازمة المالية الآسيوية، خصوصا من قبل رئيس الحكومة الماليزية. ألا تشعر بان اقتصادات هذه البلدان ونموها وفرص العمل فيها دمرت بالمضاربات على عملاتها وان اعادة ترميمها ستستغرق سنوات طويلة؟

- قبل الازمة لم يكن رئيس الحكومة الماليزية يتذمر من اي شيء، حتى عندما كانت الرساميل الاجنبية تخلق فرص عمل في بلاده وفي اندونيسيا، لكنه بدأ بالصراخ عندما ارادت تلك الرساميل ان تغادر... هذا ما حصل.

■ وماذا عن الانعكاسات الاجتماعية؟

- اعتقد انني معني بذلك مثلي مثل رئيس الحكومة الماليزية، لقد قدمت في كتابي اقتراحات حول تغييرات تسمح للسلطات النقدية الدولية بالتدخل عند حدوث تقلبات حادة في الاسواق.

وبعكس اصوليي السوق اعتقد ان النظام المصرفي يشكل مصدرا للتسليفات الدولية، اجد نفسي معنيا بكل ذلك. واقول بضرورة تغيير هذا النظام.

■ هل تقول ان هذا النظام سيتغير أم يجب تغييره؟

- لقد تغير. والواقع ان الرأسمالية العالمية التي نعرفها تعطلت. النظام المالي الرأسمالي يعمل مثل نظام الدورة الدموية. وحتى الاونة الاخيرة كان مايزال يضخ المال نحو المركز ثم يعيد توزيعه الى الاطراف. واتاحت هذه الآلية تعويم عدد من البلدان المتأزمة.

الآن انتهى كل ذلك، والمال الذي جرى ضخه الى الاطراف اصبح يبحث عن العودة الى المركز. وهذا تماما ما تسبب في حدوث الازمة. واذا كان المركز - اي، الولايات المتحدة واوروبا - لم يتضرر بحجم تضرر العالم الثالث. فهذا يجب الا يجعلنا ننسى خطورة المشكلة في الاطراف. المطلوب الآن اعادة اصلاح النظام المالي العالمي وفق معايير ومبادئ مختلفة.

■ لكن ماذا عن بلدان الاطراف التي تجد صعوبات كبيرة في اعادة انعاش اقتصادها؟

- لا شك ان الظروف قاسية جدا الآن في كوريا وتايلاند. كما في اندونيسيا وروسيا. يجب تضافر جهود الجميع لاصلاح السوق واعتبار ذلك كهدف سياسي. والسؤال الآن هو معرفة ما اذا كان يجب اصلاح السوق دوليا. النظام الرأسمالي قابل للاصلاح ولضمان رخاء ثبات ودائم للبشرية.

في النظرية المقابلة. على كل بلد ان يتصرف بنفسه وان يعمل ما يراه مناسبا لمصلحته. وهذا تماما ما فعله رئيس الحكومة في ماليزيا. لكن في هذه الحالة، سينهار النظام الرأسمالي وسنكون جميعنا خاسرين.

■ عندما تقوم بالمضاربة على عملة بلد معين، هل تأخذ في حساباتك انعكاسات ذلك على زعزعة الاقتصاد؟

- عندما قمت بضرب الجنيه الاسترليني ادى ذلك الى منافع كبيرة لاقتصاد بريطانيا. اما في حالة تايلاند، فلو كانت تخلت عن لعبة «الباهيت - الدولار» في يناير ١٩٩٧ لما كانت الكارثة التي حصلت في يوليو ١٩٩٧. اما بالنسبة الى ماليزيا، فالمسؤولية تقع على عاتق رئيس الحكومة شخصيا، من السهل عليه ان يلقي كامل المسؤولية على سوروس، لكن عليه ان يعرف ان عملة بلاده كانت ستنهار حتى لو لم تفكر بالمضاربة عليها.

■ ألا تلاحظ ان حكومات الدول تتعامل مع المال والاقتصاد الآن بادوات القرن التاسع عشر؟

- المؤسسة السياسية مازال مرتكزة على قاعدة الدولة - الامة. اوروبا تخطت هذه القاعدة بانشاء الاتحاد الاوروبي. لكن هذا لايعني استحسان التخلي عن فكرة الدولة السلطة. فمهما كانت مساوئ واخطاء الدولة فهي تظل المرجعية التي لابد منها في التعاطي مع اي شيء المطلوب هو تحسين سلوكيات الدولة وليس الغاء الدولة.

نحن نتكلم كثيرا عن حقوق الانسان، لكن لدينا ايضا منبر دولي. علينا بناء مجتمع دولي قائم على اسس وثوابت تأخذ قليلا من حسابات السيادة الوطنية، لكن الولايات المتحدة هي العقبة الرئيسية الآن في هذا السبيل لرفضها التخلي عن شعرة واحدة من سيادتها الوطنية، وذلك بفعل كونها القوة العالمية العظمى الوحيدة الآن.

لقد صوتت سبع دول ضد انشاء محكمة مالية دولية هي: الولايات المتحدة، الصين، العراق، اسرائيل، ليبيا، قطر، واليمن... لكن اعتقد ان على الولايات المتحدة اعادة التفكير بهذه المسألة، لانها اذا كانت تريد ان تكون زعيمة العالم الحر فعليها ان تقبل بالتخلي عن بعض سيادتها الوطنية.

الولايات المتحدة لاتدفع كامل مستحقاتها للامم المتحدة، وهي تشكل اضخم عقبة في وجه النمو والتقدم العالمي. من هنا ضرورة التغيير لضمان استمرارية الاقتصاد العالمي.

■ ما هو موقفك من انشاء عملة موحدة في اوروبا؟

- لقد كان ذلك خطوة جيدة، لكن غير كافية. غير ان الازمة المالية اظهرت كم انه من الضروري وجود عملات موحدة.

■ وما رأيك بتفاؤل معظم القادة الاوروبيين الذين اعلنوا خلال الازمة ان عملة اليورو ستحمي عملاتهم من المضاربات؟

- معهم حق.

■ لكن، هل تلك الحماية مؤقتة أم دائمة؟

- ان مشكلة الانظمة النقدية ان لا حلول جذرية لها. انها اشبه بالزواج. كلما فكرت باحد كلما وجدته رائعا. لا شيء يمنع ان يتكرر في فرنسا وفي بريطانيا ما حدث في آسيا. ان لعبة الصرف يمكن ان تحدث زلازل مدمرة كما الدولار على الين. ولذلك يجب تحاشيها قدر الامكان.

وبالطبع. فان العملة الموحدة اقوى بكثير من العملات المتفرقة لانها تحمي نفسها من تقلبات اسعار الصرف. وهذا ما يمكن ان يشكل مصدر قوة كبيرا جدا لاوروبا. المطلوب الآن تحويل استقرار سعر صرف الدولار - اليورو هدفا سياسيا اساسيا... انما، كيف يمكن تحقيق ذلك؟!

■ روسيا تجتاز وضعا كوارثيا ألا يعني ذلك انك فشلت في الاستثمارات التي قمت بها هناك؟




مهاتير محمد بدأ بالصراخ عندما غادرت الرساميل متهما سوروس

- لقد كانت سياستنا فاشلة هناك منذ البداية. الخطأ الاساسي كان ترك صندوق النقد الدولي يعالج المشكلة. كان يلزم هناك نوع من مشروع مارشال. غير أن صندوق النقد الدولي توصل الى اتفاق مع الحكومة الروسية ووضع عليها شروطا اذا لم تلتزم بها يتوقف عن مدها بالمال.

وكانت كل حسابات الصندوق هذه مبنية على اساس ان في روسيا ثمة سلطة حكومية. لكن الواقع انه لاتوجد حكومات حقيقية لا في روسيا ولا في اوكرانيا ولا في غيرهما من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. وبالتالي فمهما كان الاتفاق الموقع مع الصندوق ليس هناك من هو مؤهل للالتزام ببنوده.

الخطأ الثاني كان عندما فكرنا بان تحول روسيا الى نظام السوق واعادة الملكية الخاصة سيحل المشكلة، وانا نفسي كنت اراهن على ذلك من خلال مؤسساتي التي قامت - مثلا - بمساعدة ودعم العلماء الروس... ولكن! ان مجتمعا منفتحا لايمكن ان يعمل باداء سليم ما لم تكن هناك مؤسسات تساعده في ذلك... المطلوب دولة ديموقراطية ومجتمع مدني وقطاع تجاري مستقل... والملكية الفردية. وحدها لم تؤد في روسيا الا الى نشوء رأسمالية مافياوية وليس مجتمعا حرا!

■ ماذا تحب ان يقال عنك: رجل الأعمال والمال العبقري أم المضارب المدمر؟

- عندما قدمت لي جامعة اكسفورد الدكتوراه الفخرية سألوني، كيف تصف نفسك؟ قلت: انا فيلسوف مالي ومضارب متفلسف؟ لكنهم رفضوا استعمال تلك الصيغ.

أنا رجل معني جدا بفهم العالم الذي اعيش فيه. الحقيقة تهمني كثيرا، لكن لكي تفهم يجب ان تشارك وان تلتزم. عندما كنت طالبا ومراهقا كنت غارقا في الغموض والتجريد. لم ينضج عقلي الا بعدما انخرطت في العالم الحقيقي.

■ لماذا؟ أليس المال جزءا من العالم الحقيقي؟

- لا. بل العكس، رغم انني افكر بان المال هو جزء من العالم الحقيقي فعلا.

■ لماذا اصرارك على استعادة ثقة القادة السياسيين الذين لايثقون بك؟

- لانني أجد انهم على حق في عدم الثقة بي. يجب التمييز بين وجهي الخصم - الكائن البشري. كخصم، علي ان اواجهك واصارعك. لكن ككائن بشري. انت معني مثلي في النهاية بامور هذا العالم الذي نعيش فيه.

أنا امارس هذا التمييز الذي لايمارسه معظم الناس. وفي كتابي قدمت البرهان التالي: اذا كنت تؤمن بمفهوم المصلحة العامة عليك ان تعمل من اجلها، حتى لو كان الآخرون لايكترثون بذلك. لانك اذا انسحبت مثل الآخرين فذلك يعني انك غير مؤمن بالمصلحة العامة. وبهذه الطريقة تقوم بتدمير جهودك من اجل بناء عالم افضل.


الازمة المالية على الوجوه الاسيوية

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٢٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٠	اعمار	٣٢	٣٦
بنك الخليج الأول	٧	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٢٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٧٥٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٥٥٦	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫١٨٧٢	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫٢١٢٨	٤٫٠٩٧٨
فلورين هولندي	١٫٨٩٧٨	١٫٨٦٧٦
مارك الماني	٢٫١٤٠١	٢٫١٠٤٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٠٥	٠٫٦٢٦١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢١	٠٫٠٠٢١٠
فرنك سويسري	٢٫٦٢٢١	٢٫٥٧٢١
جنيه استرليني	٦٫٠٧٩٦	٥٫٩٦٤١
ين ياباني	٠٫٠٣٣٠٨	٠٫٠٣٢٢٧
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٤٤٩٥	٢٫٣٨٩٠
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥١	٠٫١٠١٦
دولار كندي	٢٫٤٩٤٥	٢٫٤٥٩١
كرون دانماركي	٠٫٥٦٥٩	٠٫٥٥٣٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٧١	٠٫٤٧٥٥
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٨٩	٠٫٢٩٦٢
مارك فنلندي	٠٫٧٠٦٢	٠٫٦٩٠٣
كرون سويدي	٠٫٤٧٤٢	٠٫٤٦٣٢
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٣٧	٢٫١٦٧٨
بات تايلندي	٠٫١٠٣٢	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٤٨,٤٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩,٥	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٥	١-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٤,٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٢,٥٠	-	١٤,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٢٠ -	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	-	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠ -	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٨	٣ +	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	٢٠ -	٥٠٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	١٠ -	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	١٠ -	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٣٠	٢٢

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	النهب	للجرام	للاونصة
		٣٤,٩٨	١٠,٨٨,١٤
	الفضة	٠,٧١	

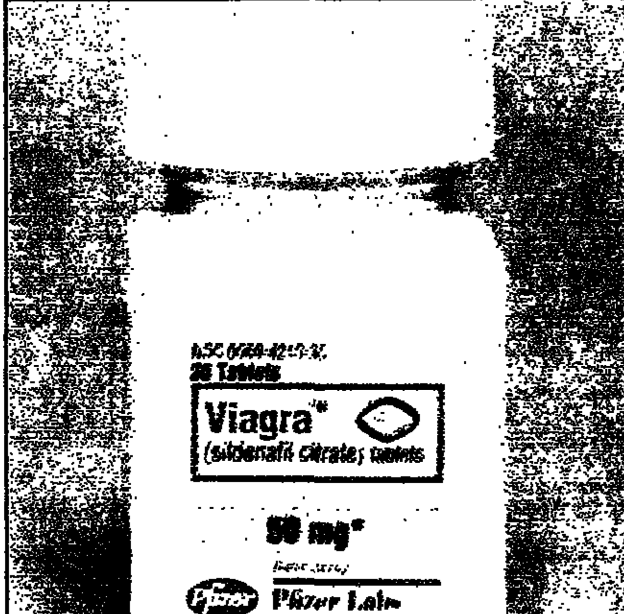
عالميا اونصة دولار — السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٨٥	٥,٢٨
نيويورك	٢,٨٨,٨٠	٥,٦٠
هونج كونج	٢٨٩,٣٠	٥,٥٣

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨	التغير منذ ٩٩/٢/٧ النقاط	النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٢٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٣٦	٣٦,١٧	٪١٩,٨٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	١٤,٩٣	٢٤,٧٠	٪١١,٧٠	٪٢,٠٣
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٨٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,١١	٢٨,٦٦	٪١٨,٥٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٣٦	[illegible]	[illegible]	٪٢,٦٣
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠,٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧١٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٣٤
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٣٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٤
شركة دبي للاستثمار	١٨,٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٥,٥	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٣٣,٥	دبي الوطنية للتأمين	١٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧,٥
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١١				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						



الفياجرا الأميركية تتراجع امام الفياجرا الصينية؟

الصين تقلد الغرب
«الأخ الأكبر» ينافس «الفياجرا» الأميركية

■ إعداد ـ احمد عامر:

■ هل راقت للصين لعبة منافسة الغرب والولايات المتحدة تجاريا وهل انتقلت المنافسة الى الساحة الدوائية؟

نعم ان الأمر يبدو كذلك خاصة بعد اطلاق الصين لعقار منشط للذكورة ينافس «الفياجرا» ويمتاز بمواده العشبية وخلوه من المواد الكيماوية.

ويحمل العقار الجديد اسم «ويج أو» او «الأخ الأكبر» وقد نزل الى الأسواق على شكل عبوات تحتوي كل منها على ثمانية أقراص وتباع بسعر ١١ دولارا وهو مايقل كثيرا عن سعر الفياجرا الاميركية التي تشهد منافسة قوية حاليا في السوق السوداء ليس فقط في الصين بل في تايوان ايضا.

وفيما تنتظر شركة «بيفزر» الاميركية موافقة السلطات الطبية الصينية بشأن بيع الفياجرا في الصين، فإن الشركة المنافسة الصينية لاتحتاج لذلك خاصة وأن انتاجها يعتمد علي الأعشاب الطبية. وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» ان شركة شين يانج فيلونج للمنتجات الصحية قد تسلمت موافقة السلطات على اسم «ويج» ويقول رئيس الشركة جيانج ريه ان مبيعات الشركة ستصل الى ١٠٠ مليون قرص خلال العام الحالي ويؤكد أن مفعول «ويج» أكبر وأفضل بكثير من مفعول الفياجرا علاوة على الطبيعة العشبية لهذا الدواء الصيني الجديد الذي لايترك أي آثار جانبية.

ويقول جيانج انه لم تجر تجارب عيادية على العقار، ولكن الاختبارات قد اجريت على متطوعين صينيين.

وبالنسبة لتغليف الأقراص ولعبواتها الخارجية فقد حاولت الشركة المصنعة إظهار العقار بصورة يبدو فيها وكأنه عقار أجنبي حيث تظهر على العلبة صورة لتمثال آدونيس يطوف حوله الحمام، وقد كتب أسفل العلبة باللغة الانجليزية «أجرت الدراسة والاشراف على العقار شركة يزدوم الاميركية للتطوير».

وفي احد المحال الصينية الذي يطلق عليه اسم «فينوس» فإنه يتم تقديم حبوب الفياجرا بصورة سرية وبأسعار خيالية حيث يصل سعر القرص الواحد الى مايعادل نصف الاجر الشهري للموظف الصيني واكثر بخمس مرات من سعر قرص فياجرا في الولايات المتحدة.

وهكذا فإن الأوساط الطبية الصينية تتوقع إقبالا كبيرا على «الأخ الأكبر» الذي سيأخذ بيد إخوته نحو القوة والشباب.

الملياردير المصري يروي قصته مع الثراء

ساويرس: عملت في غسيل الأطباق بمطاعم أوروبا لاكمال دراستي
بدأت حياتي الاقتصادية باقتراض خمسة آلاف جنيه لانشاء مشروع للتسويق

■ القاهرة - علاء العربي:

■ هو أحد نجوم المال والاعمال والمجتمع في مصر، لمع كالسهم في عالم «البيزنيس» خلال السنوات الاخيرة، واستطاع خلال هذه المدة ان يصبح أحد أهم رجال الاعمال المصريين. انه المهندس نجيب ساويرس - ٤٢ عاما - صاحب شركات المقاولات والتليفون المحمول والسياحة التي تجاوزت رؤوس اموالها المليار جنيه. فضلا عن ادارته لسلسلة مطاعم اميركية في القاهرة واطلقوا عليه في اوروبا «أوناسيس» العرب، وهو يسمي نفسه طلعت حرب التسعينات. نسبة الى رجل الاعمال الوطني الشهير طلعت حرب مؤسس بنك مصر.

التقي نجيب ساويرس برواد معرض القاهرة للكتاب في ندوة مفتوحة روى فيها بدايته كرجل أعمال، وقصة صعوده الى قمة عالم المال والأعمال في مصر، قال ان بدايته كانت باقتراض مبلغ «٥» آلاف جنيه من أحد اصدقائه بدأ بها مشروعا صغيرا للتسويق وحقق فيه ربحا بلغ ٢ آلاف جنيه. يقول ساويرس، كانت هذه بدايتي الحقيقية التي توسعت بعدها في عملي حتى استطعت انشاء شركة للانترنت بدأت برأسمال ٢٠٠ الف جنيه، حتى وصل رأس مالها حاليا الى ٣٦ مليون جنيه، وحصلت على توكيل لعدد من المطاعم الأميركية الشهيرة وانشأت ثلاث شركات للمقاولات اصبحت الان من كبرى الشركات العالمية في هذا المجال ثم رئيسا لمجلس ادارة شركة التليفون المحمول المصرية «موبنيل»، ونتيجة لتوسع أعمالي أسدد للضرائب مبلغ مليار جنيه سنويا. ويعمل لدي ٢٠ الف عامل مصري لا تقل دخولهم عن مثيلاتها بأوروبا أو اميركا.

لم اتصور يوما امكانية ان أكون ثريا بهذا الشكل حتى اطلق علي بعض رجال الاعمال في أوروبا لقب «أوناسيس العرب» أو «طلعت حرب» نسبة الى الاقتصادي المصري المعروف.. والحكاية كلها بدأت بخمسة آلاف جنيه «سلف».

وعن رأيه في تشجيع النظام الحكومي في مصر للاستثمار والقطاع الخاص.. قال نجيب ساويرس ان القطاع الخاص في مصر اصبح جزءا من عملية التنمية، فمصلحة أي مستثمر مصري هي في الاساس مصلحة الوطن وكلاهما يسير في اتجاه واحد، على عكس ماكان سائدا في الماضي خاصة في السبعينيات عندما انتشر الخوف من عودة التأميم وتنوع الاتهامات لرجال الاعمال المستثمرين بأنهم يبحثون فقط عن مصلحتهم الشخصية، رغم عدم وجود اختلاف بين مصلحة الفرد والوطن، أما الآن فقد أزيلت عوائق كثيرة وانتهت البيروقراطية في الاجراءات الحكومية، واصبح هناك مفهوم حقيقي للاستثمار فتحسنت الاجور والخدمات بفضل القطاع الخاص وتوفرت فرص العمل وارتفعت المرتبات الى أرقام خيالية لم يكن المواطن المصري يحلم بها سوى في الخارج ولذلك اعتقد ان الراسمالية ليست بغيضة كما كان متصورا قبل ٤٠ سنة.

تطور الى الافضل

وقال ساويرس إن الاشتراكية سقطت في اتجاه كثيرة من العالم، وحتى الصين ظهر بها القطاع الخاص، وبالنسبة لنا في مصر فقد اصبح لدينا اطمئنان غير عادي مما نراه على ارض الواقع والذي كان مجرد أحلام في الماضي، فقد كان من المستحيل ان نقابل وزيرا بالحكومة أو نجد خدمة تليفونية متقدمة تربطنا بالعالم الخارجي، وما حدث هو تطور للافضل بلا أدنى شك.

وعن دراسته وحياته قبل تكوين ثروته.. قال ساويرس: كنت أسافر في الصيف الى أوروبا مثل أغلب طلاب الجامعة أعمل في المطاعم واغسل الأطباق وأمسح الأرض حتى استطيع الحصول على بعض الأموال التي تعينني على تكملة دراستي، حتى حصلت على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة ثم سافرت للدراسة في ألمانيا لمدة خمس سنوات وعدت الى مصر أبحث عن فرصة للنجاح داخل بلادي، وتحققت بفضل هذا الكفاح والفكر الحكومي الجديد.

لذا أتصور ان عصر الرئيس حسني مبارك هو عصر الاستثمار والريادة للقطاع الخاص في مصر، أما عصر عبدالناصر فكان قمة الحرب ضد رؤوس الأموال رغم شعارات الوحدة والقومية العربية التي لم تتحقق.

أما عصر السادات يقول ساويرس فكان العبور والسلام ورغم ذلك لم يعط الفرصة الجيدة للقطاع الخاص كما يتصور البعض فالاجراءات والمفاهيم الخاطئة للاستثمار، كانت ماتزال سائدة مما جعل رؤوس الأموال تهرب للخارج بحثا عن الأمان. وحول سؤال حول ما اذا واجهت مصر مشكلة ما مع اميركا أو غيرها فهل سيهرب بأمواله للخارج خوفا من فقدها.. قال نجيب ساويرس، لا يمكن ان افعل ذلك، بل سأساهم قدر استطاعتي في حماية الأمن الداخلي والخارجي لبلادي، فلتنهب الأموال ولتظل مصر كما هي أم الدنيا، ليس هذا مجرد شعارات أرددها فقد اوقفت التعامل مع الشركات اليوغسلافية التي ارادت تركيب ابراج ارسال للتليفون المحمول في القاهرة لبشاعة جرائم الصرب في ألبانيا والبوسنة والهرسك ضد المسلمين ونفس الحال مع اسرائيل فالمبدأ واحد ولابد من حل جميع القضايا وخاصة الفلسطينية قبل ان نعمل معهم في أي مشروع.

وبوصفه قبطي وعن رأيه في اتهام أقباط المهجر واميركا لمصر باضطهاد الاقباط، أشار نجيب ساويرس الى ان العالم مفتوح على مصراعيه والحديث اذا كان صادقا أو كاذبا ينتشر بسرعة، وفي رأيي ان اي مواطن سواء أكان قبطيا او مسلما يهاجم بلاده في الخارج فهو خائن ويستحق اسقاط الجنسية عنه، ومن المفترض ان اي مشاكل تحدث داخل مصر علينا ان نحلها من دون تدخل الاجانب فيها، فهم يريدون لنا السوء حتى لو كان حديثهم عن حقوق الانسان وضرورة مراعاتها، نحن اصحاب حضارة وافضل من غيرنا بكثير وللعلم أنا لا أخاف نهائيا من العولمة أو أي تهديد اقتصادي لمصر، ولكن المهم ان نوحد الصفوف ونركز في اتجاه واحد ونبتعد عن الفرقة، وقتها فلا عولمة أو غيرها سيؤثر فينا، فقد تطورت صناعتنا وأعمالنا الى أبعد حد فأنا أملك ثلاث شركات مقاولات عالمية تنافس الشركات متعددة الجنسيات في أعمالها وتنجح في ذلك وتحقق مستوى اداء متميز في مشروعات كثيرة نتيجة لأسعارنا واصبح الواجب علينا في المرحلة المقبلة هو دفع عجلة الاقتصاد المصري ورفع مستوى المعيشة للمواطن العادي.

وعن احلام ساويرس في مجال أعماله الاستثمارية قال احلم حاليا بانشاء شركة مصرية كبري لصناعة البرمجيات تحسن مستوى هذه الصناعة مصريا وعربيا لأن دخل هذه الصناعة في مصر لا يتجاوز ١٠ ملايين دولار بينما دولة مثل الهند يصل دخلها الى ٢ مليار دولار، وعلينا ان نحترم حقوق الملكية الفكرية لهذه الصناعة التي اعتبرها مازالت وليدة حتي لا نخسر ولا نستفيد شيئا منها فالذي افاد الهند انهم يحترمون هذا الحق جيدا.

وحول سؤال وجهه اليه أحد الشباب عن رغبته في أن يكون مثله في المستقبل فأشار اليه ساويرس بأن عليه ان يؤمن بالله حق الايمان ولا يخاف من شيء وعليه المغامرة ولا ينظر الى حديث من حوله والذي غالبا ماينصحون بعدم الاستمرار في مشروع أو غيره لأسباب تافهه، عليه ان يجعل النتائج والأرباح تتحدث، وأضاف بأن هذا التساؤل يثبت ان هناك تغيرا ايجابيا لصورة رجل الاعمال في أذهان الناس حيث كانوا يرونه لصا ومحتالا ويستورد السلع الفاسده لبيعها للناس دون أدنى ضمير والسبب في وجود هذه الصورة هي السينما والاعلام وبعض رجال الاعمال الفاسدين الذين يدبرون المؤامرات لبعضهم البعض بسبب خسارة صفقة معينة أو خلافات حدثت بينهم.

وعن وجود شهر عسل بين رجال الاعمال والحكومة المصرية قال نجيب ساويرس.. بالعكس هناك خلافات كثيرة مع الحكومة المصرية حيث طالبنا بالاسراع في عجلة الخصخصة وتخفيض الضرائب، وهما مشكلتان نحاول الوصول الى حل مناسب لهما مع الحكومة الى جانب ان هناك معوقات كثيرة تتعلق بالضرائب وقوانين الجمارك وبطء التقاضي في القضايا التجارية.

وعن بحث رجال الاعمال عن حزب سياسي يجمعهم قال نجيب ساويرس.. أن جميع الاحزاب السياسية المصرية الحالية لا تعبر عن المرحلة الاقتصادية الراهنة ولذا أتمنى وجود حزب لرجال الاعمال رأسملي ليبرالي على سبيل المثال ننتمي اليه جميعا حتى نقوم بأهداف التنمية وفق صورة وبرنامج سياسي واضح.

نجيب ساويرس

■ ادفع مليار جنيه للضرائب سنويا
■ احلم بإنشاء شركة للبرمجيات

ذهب البحرين

فاروق لقمان

خلال استقباله وزير التجارة تلقى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين كتابا بعنوان «كنوز الذهب» الذي أعده مجلس الترويج والتسويق في بلد صغير الحجم وعدد السكان، لكنه شديد الطموح ومصمم على تحويل تلك الرقعة المحدودة من الأرض الى مركز تجاري عالمي مرموق كما فعلت سنغافورة في جنوب شرق آسيا ودبي في الامارات العربية المتحدة بنجاح منقطع النظير. وضم الكتاب معلومات حول صناعة المصوغات الذهبية في البحرين التي تلفت نظر الزائر مما حدا بهاتنظيم معارض باسم «عجائب الذهب» برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أشاد سمو الأمير بجهود القائمين على الصناعة التي ذكر التقرير أنها متأصلة في البحرين منذ أربعة آلاف سنة، أي منذ عهد دلمون، الاسم القديم أو أحد الاسماء القديمة للبلاد.

وخلال جولة قصيرةفي الأسواق يستطيع الزائر التأكد من هذا من خلال عدد المعارض وغزارة المعروض. وأكثر من ذلك من تطور فنون الصياغة التي اتقنها الأهالي.

وتقول المراجع التي يوزعها مجلس البحرين للترويج والتسويق أن العالم استخرج خلال الستة آلاف سنة الماضية اكثر ن ١٢٥ الف طن من الذهب خلال حقبتين زمنيتين قبل وبعد الاندفاع للتنقيب في ولاية كاليفورنيا، وان اكثر من ٩٠ بالمائة من ذهب العالم انتج منذ ١٨٤٨ وهذا يعود بالطبع الى تطوير تقنية التنقيب عن المعادن النفيسة كافة وغيرها. ومع ذلك فان شغف العالم بالذهب لم يتوقف كما تشهد طوابير الزبائن في البحرين واسواق دبي وجدة.

وعلى ذكر جدة تقول المصادر ان عمليات التنقيب الأولى عن الذهب التي قام بها المصريون في المناطق التي تشمل حاليا مصر والسودان والمملكة العربية السعودية لم تكن تنتج اكثر من طن واحد سنويا. ثم زادت الكميات في مناطق اخرى من العالم لكنها لم تكن تتجاوز عشرة أطنان في الامبراطورية الرومانية أو حتى في «ساحل العاج» كما سماها المستعمرون وهي دولة غانا الأفريقية حاليا.

وتظل شبه القارة الهندية، الهند وباكستان، اكثر المناطق استخداما للذهب لأن الهند وحدها تستورد الف طن سنويا. الطن يساوي الف كيلو غرام والكيلو غرام الف غرام والذهب يباع بالغرام او بالتولة التي تعادل احد عشر غراما، والأونصة حوالي ٣٩ غراما وثمنها بالجملة في حدود ثلاثمائة دولار ثم ترتفع الأسعار بسرعة بعد التصنيع ليصل ثمن سوار خفيف الوزن الى ثمانمائة دولار مع أنه لم يتجاوز الأونصه. والباقي ابداع وتصميم ومشغولية وأرباح.

وللذهب امتيازات عديدة على المجوهرات الاخرى، منها بالدرجة الاولى ان بإمكان صاحبه بيعه بسرعة ويسر اذا ما احتاج الى نقد فورا، ولا يخسر عادة إلا هامش المشغولية عكس الألماس الذي قد تشتريه بآلاف الدولارات ثم لاتجد من يشتريه بثلث ثمنه الاصلي. ويمكن إيداع الذهب في البنوك التي ستعتبره ثروة يستطيع صاحبها الاقتراض مقابلها. واذا كان الألماس أفضل صديق للمرأة كما تقول الاعلانات فإن الذهب ضمان مالي دائم لها.